المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين
قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة.



الجوانب العقدية في قصص الأطفال في المملكة العربية السعودية
دراسة تحليلية تقويمية

رسالة ماجستير

إعداد الدارسة
وفاء بنت محمد الحمود

إشراف
فضيلة الدكتور حمد بن عبد المحسن التويجري

١٤٣٠هـ

المقدمــة المنهجيــة

بسم الله الرحمن الرحيم

مدخل

الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهدِ الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أمابعد

فإن الدعوة إلى العقيدة الإسلامية هي أصل دعوة الرسل، فقد مكث الرسول ﷺ ، في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو الناس إلى العقيدة الصحيحة، وإلى عبادة الله، وترك عبادة غيره. والإسلام بشموليته راعى الإنسان في جميع مراحله العمرية. كما حثنا على غرس العقيدة الصافية، والأخلاق الحسنة الكريمة في الأجيال المتعاقبة. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾[1]. ومع أهمية العناية بأمور العقيدة لكل فئات المجتمع الإنساني، إلا أن مرحلة الطفولة تعد من أهم مراحل التعلم والتنشئة، ولذلك نجد العالم بأسره يوجه عناية خاصة للطفولة والأطفال، وهم الفئة التي أرشدنا الدين الحنيف لإعطائهم أهمية تراعي خصائصهم وسماتهم.

و باعتبار أن الكتابات الأدبية على نحو القصص المتخصصة تعد من وسائل تعليم وتربية وتنشئة الطفل، فقد اهتم الأدباء والمفكرون بالقصص، فقاموا بتأليفها للأطفال، لما لها من فوائد عظيمة. ويتفق العلماء والمتخصصون في مجالات كثيرة، وفي مقدمتها العلوم الشرعية، وعلوم الاجتماع والتربية، وعلم النفس على أهمية الأثر الذي تتركه القراءة في السنوات الأولى من حياة الطفل، فالقراءة المبكرة تعد مسؤولة –إلى حد كبير– عن تحديد ملامح الشخصية الإنسانية. و يزيد من أهمية ذلك أن طفل اليوم يختلف كثيراً عن طفل الأمس، فمؤثرات البيئة المعاصرة التي يعيش فيها اليوم تسرع في نضوجه المبكر، بحيث لا تقتصر قراءته على كتب الأطفال فحسب، إنما يطالع كتب الكبار كذلك.

ومن الممكن القول –أدبياً وتربوياً– إنّ ما يكتب للطفل لا يكون للتسلية والاستمتاع الآني فحسب؛ بل لتقديم خبرات وقيم ومواقف سلوكية، تسهم في تهذيب شخصيّة الطفل، وبلورة سماته الذاتية والاجتماعية، في إطار بناء الشخصيّة المتكاملة، ذلك لأنّ كاتب أدب الأطفال

---

[1] سورة التحريم :٦

هو مربّ، ومعلم من خلال ما يقدّمه للطفل من أعمال أدبية، وثقافية تربوية.

و مما يزيد من أهمية الكتاب وقصص الأطفال أن هذه المصادر المعرفية لم تعد الوحيدة للمعلومات، وإنما شاركتها مصادر أخرى، مثل: الصحف، والمجلات، والتلفزيون، والإنترنت، ونحو ذلك، وفق صيغ متطورة من البث والنشر. وقد ألقى ذلك على قصص الأطفال وكتاباتهم أهمية كبيرة، تتركز في أهمية المادة المطبوعة التي تبدو أكثر مصداقية وبقاء لدى القارئ؛ ليرجع إليها بصفة متكررة.

ومن هنا، بدت القصص من أهم المؤثرات التي تتحكم في شخصية الطفل، وهو الأمر الذي يؤكد أن تكون قصص الأطفال في المجتمع المسلم مؤسسة على التصور الإسلامي فيما يتعلق بالإيمان بالله تعالى، وبما شرعه لعباده. وليس المقصود أن يحتوي أدب الطفل على معلومات مجردة، وموسوعات معرفية عن الأحكام الفقهية، والأدب والسلوك، أوعن التاريخ والتفسير والحديث، فإن له طريقة يسلكها غير طريقة الأدب. إنما المقصود أن تتحكم هذه المعايير في كل مايقدم للطفل من آداب وفنون، فتتسلل من خلال التعابير الأدبية عبر منافذ متعددة وهي العقل والعاطفة والخيال والشعور[1] .

وقد ورد في كتاب الله تعالى كثير من القصص التي حوت ما شاء الله تعالى من العبر والأحكام. قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثاً يُفْتَرَى وَلَـكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾.[2]

و بذلك، أصبحت الدعوة إلى الاهتمام بالقصة بشكل عام، وبقصص الأطفال بشكل خاص هدفاً من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المجتمعات المسلمة لما لأسلوب القصص من عوائد مهمة كثيرة سبقت الإشارة إلى بعضها.

ومن هنا جاء اهتمام المجتمع السعودي بمؤسساته المختلفة بقضايا الطفولة، وإرساء دعائمها على أسس دينية علمية صحيحة، (وبخاصة في مجال العقيدة)، بما يجب أن يشمل كل ما ينتج ويعد للأطفال من قصص، وكتب متخصصة.

---

[1] انظر: قصص الأطفال دراسة نقدية إسلامية لحبيب بن معلا اللويحق المطيري دار المسلم ــ ط:١ــ ١٤١٨هـ : ٣٥٧

[2] سورة يوسف، ١١١:

وعلى الرغم من وجود عدد من النماذج لكتابات الأطفال وقصصهم في المملكة العربية السعودية، إلا أنه يمكن القول إن خضوع هذه المنتجات للدراسات العلمية النقدية والتقويمية يعد أمراً ضعيفاً، مما يجعل من أولويات اهتمام الأقسام العلمية في الجامعات التوجه لدراسة هذه المنتجات، ونقدها وتقويمها.

من هنا جاءت فكرة دراسة قصص الأطفال في المملكة العربية السعودية في بعدها العقدي، دراسة تقويمية، باعتبار أن سلامة العقيدة التي يتم تعليمها للناشئة تعد مطلبا أساسياً من متطلبات التنشئة الإسلامية الصافية للأطفال. وقد اختارت الباحثة عنواناً لهذه الدراسة: **الجوانب العقدية في قصص الأطفال في المملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية.**

أسباب اختيار الموضوع وأهميته:

يمكن، إضافة لما ورد في مقدمة هذه الدراسة، أن تذكر الباحثة –هنا– أهم أسباب اختيار الموضوع وأهميته، وفق ما يلي:

أولاً : أسباب تتعلق بمرحلة الطفولة، ومصادر تعلمها:

١ تعد الطفولة في عمر الإنسان أشد المراحل خطورة؛ لأنها تترك بصماتها على شخصيته طيلة حياته، حيث قد يصعب تغيير مكتسبات الشخصية التي تشكلت في مرحلة الطفولة.

٢ تتعدد مصادر التعليم والتنشئة المقدمة للطفل المعاصر، ومن هنا لزمت صياغته كل مايقدم للطفل ليكون مدرسة متكاملة في جميع الأمور، وكذلك مراجعة وتقويم المنتجات المطبوعة المقدمة للطفل من حيث سلامتها عقدياً، وبخاصة القصص؛ لأهميتها، وإقبال الأطفال عليها. ومن هنا بدت أهمية تقويم القصص الموجودة؛ لان أدب الطفل يجب أن يتسم بالفائدة والسلامة العقدية، والمنهجية، ولابد أن يضيف ما يفيد، وما يخلو من الخطأ.

٣ – تؤكد مراكز البحوث ومؤسسات التربية والتعليم على أهمية محتوى ما يقدم للطفل على مبادئ عقدية سليمة في ضوء الأسس والمبادئ والثوابت التي يؤمن بها المجتمع ويرعاها.

٤ـــ تعد موضوعات الطفولة بشكل عام من الموضوعات التي تهتم بها الباحثة، وتتابع مستجداتها.

ثانياً : أسباب تتعلق بقصص الأطفال ذاتها:

١ - تعد قصص الأطفال من أفضل الوسائل لتربية الطفل وتنشئته. وبطبيعة الحال يتقدم الكتاب باعتباره أهم وسيلة مطبوعة لتقديم قصص الأطفال، ثم يأتي بعد ذلك المجلة في المرتبة الثانية، ثم الصحيفة في المرتبة الثالثة[1]، فالقصص الموجودة في الكتب المفردة والمجلات تعد سهلة التناول للطفل، فهناك سلاسل متعددة من القصص المطبوعة في شكل كتاب للأطفال، مثل: سلسلة مكتبة أشبال العرب، وإصدارات إدارات النشر في عدد من المؤسسات التعليمية. يضاف إلى ذلك تجدد صدور المجلات دورياً، مما يسهل تكرار عرض القصص وتتابعها. ومن أمثلة هذه المجلات في المملكة: مجلة الجيل الجديد، ومجلة باسم، ومجلة الشبل.

٢ - إن توجيه الناشئة من خلال القصة التربوية الهادفة له أثر قوي في تفكيرهم، على الرغم من اختلاف ميولهم وحاجاتهم، فهم بحاجة إلى القصة، وإعمال الخيال اللذين يشكلان دعامة قوية في تكوين شخصياتهم.

٣ - إن الإنتاج الأدبي القصصي المقدم للطفل في الأدب السعودي في تزايد مستمر[2]. فلابد من ملاحظة مايكتب للطفل، والتوجيه لأفضل الطرق التي توصل المعلومة الصحيحة له.

٤ - تنظر الباحثة لقصص الأطفال السليمة من حيث المنهج والفكر المقدمين عبرها، والتي تحمل مضامين تربوية صالحة للطفل المسلم على أنها بديل مهم جداً لأطفال اليوم الذين يتعرضون لكثير من مصادر التلقين والتعليم التي لا تخلو من الأخطار والمشكلات.

٥ - الرغبة في معرفة اهتمام الأدباء بإبراز الجانب العقدي السليم في القصص.

٦ـــ وجود نقصٍ حادٍ في الدراسات التي اهتمت بتقويم قصص الأطفال في المملكة العربية السعودية، في بعض مجالات العقيدة. وقد يكون ذلك للقناعة الكبرى بأن مراعاة الجوانب العقدية تعد من الأمور البدهية لدى المؤسسات والأفراد في المجتمع، ولكن ذلك لا يغني – أبداً– عن در استها، وتوثيقها، ونقدها من قبل الأقسام العلمية المتخصصة لضمان سلامة التربية العقدية للأطفال في أساليب ووسائل ومضامين قد لا تكون واضحة لدى غير

---

[1] انظر: موقع مجلة الموقف الأدبي – مجلة أدبية شهرية تصدر عن اتحاد العرب بدمشق– كانون الثاني ١٩٩٦م. العدد٤٠٠ .

[2] انظر : الإنتاج الفكري المطبوع للطفل في المملكة العربية السعودية لهدى باطويل، ١٤١٤هـ :٢٦٤.

المتخصصين من كتاب قصص الأطفال.

٧_ نتطلع من خلال البحث إلى إعداد أسس علمية سليمة يمكن مراعاتها عند كتابة قصص الأطفال، وبخاصة من حيث الجوانب العقدية للقصة.

الدراسات السابقة:

على الرغم من ندرة الدراسات السابقة في هذا الموضوع، إلا أنه تيسر للباحثة الاطلاع على ما توافر منها. وذلك وفق ما يلي:

١ –تحليل محتوى أدب الطفل في ضوء معايير الأدب في التصور الإسلامي

وهي دراسة قدمتها الباحثة نعمة عبدالله حوحي، ١٤١٢ هـ، في رسالتها للماجستير بكلية التربية، حيث قامت الباحثة بتحديد مجموعة من المعايير التي تتعلق بأدب الطفل عامة، بعد دراسة توثيقية.

٢ –قصص الأطفال: دراسة نقدية إسلامية

وهي دراسة قدمها الباحث حبيب بن معلا اللويحق المطيري، تناول فيها جوانب نقدية عامة لقصص الأطفال في ضوء الشريعة الإسلامية، لكن الباحث لم يعط في دراسته نقداً وتقويماً مفصلاً متخصصاً للجوانب العقدية في قصص الأطفال وفق ما تنوي الباحثة القيام به في هذه الدراسة. يضاف إلى ذلك أن دراسة الباحث اللويحق المطيري تناولت القصص العربية والأجنبية في مختلف دول العالم، مما يترك الجوانب العقدية المتخصصة بحاجة للدراسة.

٣ – سلسلة الحكايات المحبوبة للأطفال: دراسة تقويمية في ضوء الإسلام

وهو بحث مكمل لنيل درجة الماجستير من إعداد زيد بن عبدالكريم الهياف بقسم الدعوة والاحتساب بالمدينة المنورة. وتناول هذا البحث تقويم تلك السلسة من قصص الأطفال، وهي من القصص الأجنبية.

هدف البحث:

معرفة مدى قصص الأطفال السعودية على الجوانب العقدية من إثبات ومخالفة.

الجديد الذي تضيفه هذه الدراسة:

مما سبق من عرض الدراسات، يتضح أن موضوع *الجوانب العقدية في قصص الأطفال في المملكة العربية السعودية* لا يزال موضوعاً يحتاج لمزيد من الدراسات المتخصصة. ولعل هذه الدراسة المقترحة تأتي لتسهم في هذا المجال. ومن هنا يمكن القول إن لدى هذه الدراسة إضافات جديدة مهمة جداً، لعل من أبرزها:

- تقديم صورة كاملة لمستوى قصص الأطفال، ومدى التزام الأدباء بالمبادئ العقدية الصحيحة فيها.
- التعرض للجوانب العقدية التي تشتمل عليها مضامين القصص التي تم إخضاعها للدراسة.
- تقديم دراسة تقويمية للجانب العقدي في قصص الأطفال لعينة القصص التي تم إخضاعها للدراسة.
- توثيق عينة قصص الأطفال التي تم إخضاعها للدراسة.
- تقديم اقتراحات وتوصيات، بناءً على نتائج الدراسة، يمكنها أن تسهم في تصحيح مسار قصة الطفل.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في هذه الرسالة منهجاً استقرائياً تحليلياً نقدياً، وذلك وفق الآتي:

أولاً: منهج الدراسة النظرية

يشمل منهج الدراسة استقراء ما يتعلق بالجوانب العقدية بشكل عام، وبالتربية العقدية للأطفال بشكل خاص، وكذلك ما له علاقة بأدب الأطفال وقصصهم. وتم تحقيق ذلك من خلال الرجوع لمجموعة الكتب والمراجع والدراسات العلمية في أهم التخصصات ذات العلاقة بهذه الدراسة، وهي العلوم الشرعية، والتربوية، والاجتماع، والأدب، وعلم النفس، ونحوها. وتم تبويب الإطار النظري لهذه الدراسة بشكل يحقق أهدافها.

وقد أتى المنهج المتبع في كتابة وصياغة البحث على النحو التالي:

١ -تخريج الأحاديث والآثار إذا كان في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بالإشارة لذلك، وإذا كان من كتب السنن أو من غيرها فإني أجتهد في نقل حكم العلماء على الحديث من مظانه.

٢ -ترجمة جميع الأعلام عدا الأنبياء والصحابة والخلفاء الراشدين وابن تيمية وابن القيم والإئمة الأربعة لشهرتهم.

٣ -شرح الألفاظ الغريبة التي تحتاج لبيان معانيها.

٤ -في الإحالة على المرجع لأول مرة، أذكر اسم الكتاب كاملاً، والمؤلف، والطبعة، ودار النشر، وتاريخ النشر، والجزء، والصفحة، وعند ذكره مرة أخرى، أكتفي بذكر اسم الكتاب مختصراً، والجزء، والصفحة.

٥ -وضع فهارس للآيات، والأحاديث، والاثار، والأعلام، والموضوعات.

ثانياً: منهج الدراسة التحليلية التقويمية

بناء على ما توصلت إليه الدراسة النظرية لموضوع البحث، وفي ضوء الخلاصات العلمية التي قادت إليها مراجعة المراجع العلمية للتعرف على أسس وقواعد البناء العقدي في قصص الأطفال، قمت باستخدام منهج علمي للاطلاع على قصص الأطفال في المملكة العربية السعودية، وتحليلها، ونقدها، وتقويمها، والخلوص إلى رؤية علمية بشأن الجوانب العقدية في تلك القصص، ويشمل ذلك القصص المطبوعة في المملكة العربية السعودية؛ سواء كان مؤلفوها سعوديين، أو غير سعوديين من خلال القصص الموجودة في (السلاسل والكتب المفردة)، والقصص الموجودة في (المجلات): مثل مجلة الجيل الجديد ، ومجلة باسم، ومجلة الشبل.

ويقوم المنهج الذي أُستُخدم في البحث لتحقيق غرض الدراسة التحليلية النقدية التقويمية على استخدام منهج تحليل المضمون (كيفياً) و (كمياً).

مجتمع الدراسة واختيار عيناتها

يمثل مجتمع الدراسة جميع القصص الصادرة في المملكة العربية السعودية خلال الحدود الزمنية

لهذه الدراسة. من خلال المسح الشامل[1] للقصص في المملكة في المدة الزمنية المحددة. ولاختيار العينات التي خضعت فعلاً للتحليل والنقد والتقويم[2]، تم النظر على أساس أن القصص التي خضعت للدراسة تنقسم إلى نوعين: قصص في كتب مفردة، وقصص في مجلات. ولكل مصدر من هذه المصادر طريقة خاصة في حساب العينات التي خضعت للدراسة[3]. ففي اختيار عينة القصص من الكتب المفردة: وهي القصص التي صدرت من دور سعودية، بصرف

---

[1] المسح الشامل: هو طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن جميع عناصر، أو مفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة.انظر: مناهج و أساليب البحث العلمي لربحي مصطفى عليان، و عثمان غنيم محمد:١٣٧.

[2] بعد استشارة د.سعود بن ضحيان الضحيان أستاذ الخدمة الاجتماعية بقسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود.

[3] تم حصر ما أمكن حصره من قصص الأطفال التي نشرت في المملكة العربية السعودية؛ حيث إن البداية الحقيقية لكتابة القصة في المملكة العربية السعودية عام (١٣٩٨هـ)، وهي بداية ظهور مؤسسات ودور نشر تجارية تعنى بالنشر للأطفال. وقد التزمُت بالحصر من عام (١٣٩٨هـ) إلى عام (١٤٢٧هـ). وهذا كل ما أمكن جمعه من دور النشر السعودية، والمكتبات العامة. وجاءت نتائج الجمع كالتالي:

في الرياض: (دار الهدى، دار الحضارة ، دار القاسم، دار الوطن، دار طويق، مكتبة العبيكان، مكتبة الملك عبد العزيز، الشركة السعودية للنشر، دار أشبال العرب، دار عالم الكتب، مؤسسة الطفولة للتسويق، دار المريخ، دار العلوم، دار الرشيد، دار الفاتح، دار الفلاح، دار المطبوعات الحديثة، دار الصافي، دار الشبل، دار الجربوع.)

وفي جدة: (مكتبة السوادي، مكتبة تهامة، دار المطبوعات الحديثة، الدار السعودية للنشر: دار أبي الحسن، أطفالنا، دار القبلة ، دار النبتة ..) وفي الدمام: (دار جمال الجاسم، ومؤسسة الأوراق الملونة).

وكذلك إسهام المؤسسات الحكومية في مجال النشر. وكان أول تلك المؤسسات التعليمية جامعة الإمام (الإدارة العامة للثقافة والنشر) من عام : (١٤٠٣هـ إلى عام ١٤١٦هـ)، ومستشفى الملك فيصل التخصيصي أصدر بعض القصص من عام : (١٩٩٥هـ)، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض: من عام ١٤١٩هـ إلى عام ١٤٢٧هـ، وشركة أرامكوا من عام: ١٤١٩هـ. وكذلك النوادي الأدبية: النادي الأدبي في جدة ، ونادي جازان الأدبي، ونادي الطائف الأدبي، ونادي مكة الأدبي. وكذلك مساهمة الوزارات والإدارات الحكومية : كوزارة الزراعة والمياه، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة، والدفاع المدني،وشركة مكتبات عكاظ، ومكتبة التعاون الثقافي بالأحساء، ومدارس الظهران الأهلية، والفرزدق للدعاية والإعلان، ومنشورات بريد الطفل. وبمتابعة القصص التي جمعت في مكتبة الملك فهد من عام: ١٤١٠هـ. حيث بلغت عدد القصص التي تم إيداعها حوالي: ١٣٣٠ قصة للطفل، ومكتبة الملك عبد العزيز بفرعيها: عثرتُ على ألف قصة بمساعدة مكتب التزويد. ومن خلال الاستفادة من قصص الأطفال في المملكة العربية السعودية من ١٣٧٩هـ إلى ١٤١٠هـ لآمال بنت عبد الفتاح الجزائري، وتناول البحث قصص الأطفال في المملكة العربية السعودية خلال تلك الفترة، وقصص الأطفال في الأدب السعودي، ١٤١٠هـ١٤٢٠هـ، للباحثة وفاء السبيل، وتناولت قصص الأطفال في المملكة العربية السعودية خلال الفترة المحددة؛ حيث إنها اعتمدت على التأليف السعودي فقط.

النظر عن جنسية الكاتب، فقد جمعُت كل القصص المتاحة والمتوافرة، وذلك بحصر جميع الموجود في جميع دور النشر والمكتبات العامة. وقد بلغ إجمالي عدد القصص الخاضع للدراسة، (١٩٨٧) قصة. من عام ١٣٩٧ إلى عام ١٤٢٧هـ. والبداية عبارة عن بداية كتابة القصة في المملكة العربية السعودية. ونظراً لعدم توافر (الدورية) في إصدار القصص (الكتب)، فإن أنسب أساليب سحب العينات هو "العينة الفرضية"[١] بحيث تم أخذ مجموعة قصص من كل عام من الكتب المفردة بأعداد متوازنة، ليمكن إعطاء أكبر فرصة لتمثيل المجتمع الكلي للقصص مجتمع الدراسة. من خلال مجمل المتغيرات المؤثرة في عملية التحليل من حيث تنوع المؤلف، ودار النشر، وتاريخ الصدور.[٢]

أما اختيار عينة القصص من المجلات القصصية، والتي بلغت ثلاث مجلات أسبوعية، هي باسم، والشبل، والجيل، فنظراً لدورية صدورها، فقد تم سحب العينة بطريقة "العينة الطبقية العشوائية"[٣] مع مراعاة تنوع الإصدارات والفترة الزمنية لكل نوع. ولذا قسمت الباحثة العام إلى ١٢ شهراً، موزعة على ثلاث وحدات، كل وحدة أربعة أشهر، وكل شهر يتكون من أربعة أسابيع، لتغطية دورية الصدور المختلفة من مجلة إلى أخرى. حيث تم في مجلة الجيل الشهرية سحب القصة ١ من الشهر الأول، والقصة ٢ من الشهر ٢، وهكذا، وفي مجلة الشبل التي تصدر مرتين في الشهر، تم سحب القصة ١ من العدد الأول من الشهر الأول، ثم القصة ٢ من العدد٢ في الشهر ٢، ثم القصة ٣ من العدد الأول من الشهر ٣، وهكذ.

---

[١] العينة الفرضية: يسعى الباحث فيها لتحقيق هدف أو غرض معين من دراسته، فيقوم باختيار أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الغرض أو الهدف. انظر: مناهج و أساليب البحث العلمي: ١٣٨. وانظر: الأسلوب الإحصائي واستخدامه في البحوث والرأي العام والإعلام لعاطف عدلي العبد وزكي أحمد عزمي – ط:١ – ١٤١٣هـ:١٤٦. دار الفكر العربي –

[٢] حيث تم سحب قصة لكل مؤلف، وإن كان له أكثر من قصتين سحب قصتين لإعطاء أكبر فرصة لتمثيل المجتمع الكلي للقصص مجتمع الدراسة، مع جعل عدد القصص من كل عام ١٠ قصص؛ ليكون عدداً مناسباً في الاختيار مع مراعاة مناسبة القصص لفصول الدراسة.

[٣] العينة الطبقية العشوائية: تقسيم الإطار الكلي لمجتمع الدراسة إلى إطارات فرعية، كل إطار يمثل مجموعة متجانسة تختلف من واحدة لأخرى.حسب ما يراها الباحث. انظر: الأسلوب الإحصائي واستخدامه في البحوث:١٥١. وانظر: مناهج و أساليب البحث العلمي لربحي عليان وعثمان غنيم – ط:١ – ١٤٢٢هـ - دارصفاء – عمان :١٤٦.

وفي مجلة باسم: الأسبوعية، تم سحب قصة من كل شهر، بحيث تكون القصة الأولى من الأسبوع الأول من الشهر ١، والقصة الثانية من الأسبوع الثاني من الشهر الثاني. وهكذا[١]، وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة وفق هذه المنهجية (٦٨٤) قصة موزعة على الكتب المفردة، (١٩١) قصة، و المجلات (٤٩٢) قصة.[٢]

وتسحب هذه العينة تتابعياً بحيث تتوافر أكثر الفرص لتمثيل مجمل المتغيرات التي تتحكم في عملية التحليل في إجمالي العينة المسحوبة.

وقد تم النظر إلى عملية تحليل المضمون باعتبارها (مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي، والمنظم للسمات الظاهرة في المحتوى)[٣]، وتستخدم هذه الدراسة (النظام المنهجي لتحليل المحتوى)[٤]، باعتباره مجموعة من الخطوات التي تحدد سير العمل البحثي حتى يمكن الوصول إلى النتائج المرجوة. والهدف من استخدام هذا المنهج يستند إلى تميزه بمجموعة من المراحل الخاصة بالتصنيف، والترميز، والعد، والقياس، بما يكفل أن تقيس أداة البحث ما صممت من أجله. ويتضح لنا أن تحليل المحتوى: (طريقة بحثية موضوعية منتظمة، وكمية توضح محتوى المادة الإعلامية)[٥]، كما تبين دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية تحليل المضمون بأنه: (أحد العوامل المساعدة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة، أو المسموعة بوضع خطة منتظمة، تبدأ باختيار عينة من المادة، وتصنيفها، وتحليلها كمياً وكيفياً)[٦].

أداة البحث

---

[١] وإذا لم يوجد في العدد الواحد رقم القصة المحدد نأخذ القصة الأولى.، وإذا لم يوجد الأسبوع المحدد يؤخذ الأسبوع الذي يليه، وإذا تعذر الأسبوع الذي قبله.

[٢] راجع الملاحق لتوضيح طريقة سحب العينات بالجداول.

٣ تحليل المضمون في بحوث الإعلام لمحمد عبد الحميد – مطبعة الملك فهد-الرياض- ط:١- ١٤١٦هـ: ٢٢٠

[٤] المرجع السابق: ٥٦-٥٩

[٥] البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها، محمد الحيزان- محمد الحيزان – الرياض - ١٤١٩هـ:٢٠.

[٦] معالجة الصحف المصرية للأزمات والأحداث الطارئة دراسة تحليلية- نوال الصفتي ، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد السادس، يوليو ١٩٩٨: ٦٣٦.

استخدمت هذه الدراسة استمارة علمية لتحليل مضمون القصص الخاضعة للدراسة من حيث القضايا والموضوعات العقدية، بما شمل قضايا توحيد الألوهية، ووتوحيد الربوبية، وتوحيد الأسماء والصفات، والإيمان بالله جل جلاله، وبملائكته، وبكتبه، وبرسله، وباليوم الآخر، وبالقدر. وقد تم تصميم الاستمارة ومراجعتها، ومن ثم تحكيمها علمياً، واختبار صدقها المنهجي، وأنها تقيس ما صممت من أجله، من لدن عدد من أصحاب الفضيلة والسعادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين[1].

حدود البحث ومجاله:

تتحدد هذه الدراسة بمحددين رئيسين هما:

١) مكان نشر الدراسة، حيث تقتصر هذه الدراسة على القصص المطبوعة والمنشورة في المملكة العربية السعودية.

٢) مؤلفو القصص، فمع ما سبق ذكره من أن مكان الدراسة في المملكة العربية السعودية، إلا إن مؤلفي القصص يمكن أن يكونوا من الكتاب السعوديين وغير السعوديين، حيث إن المقصود، هنا، إخضاع ما يقدم للطفل في المملكة العربية السعودية من قصص الأطفال للدراسة، بغض النظر عن كاتبه.

خطة البحث:

الفصل الأول: توحيد الربوبية

المبحث الأول: تقرير توحيد الربوبية

المبحث الثاني: إثبات توحيد الربوبية في القصص

المبحث الثالث: المخالفات في توحيد الربوبية في القصص

الفصل الثاني: توحيد الألوهية

المبحث الأول: تقرير توحيد الألوهية

المبحث الثاني: إثبات توحيد الألوهية في القصص

المبحث الثالث: المخالفات في توحيد الألوهية في القصص

---

[1] تحكيم الاستمارة انظر الملحق :

الفصل الثالث: توحيد الأسماء والصفات

المبحث الأول: تقرير توحيد الأسماء والصفات

المبحث الثاني: إثبات توحيد الأسماء والصفات في القصص

المبحث الثالث: المخالفات في توحيد الأسماء والصفات في القصص

الفصل الرابع: الإيمان بالملائكة

المبحث الأول: تقرير الإيمان بالملائكة

المبحث الثاني: إثبات الإيمان بالملائكة في القصص

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان بالملائكة في القصص

الفصل الخامس: الإيمان بالكتب

المبحث الأول: تقرير الإيمان بالكتب

المبحث الثاني: إثبات الإيمان بالكتب في القصص

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان بالكتب في القصص

الفصل السادس: الإيمان بالرسل

المبحث الأول: تقرير الإيمان بالرسل

المبحث الثاني: إثبات الإيمان بالرسل في القصص

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان بالرسل في القصص

الفصل السابع: الإيمان باليوم الآخر

المبحث الأول: تقرير الإيمان باليوم الآخر

المبحث الثاني: إثبات الإيمان باليوم الآخر في القصص

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان باليوم الآخر في القصص

الفصل الثامن: الإيمان بالقضاء والقدر

المبحث الأول: تقرير الإيمان بالقضاء والقدر

المبحث الثاني: إثبات الإيمان بالقضاء والقدر في القصص

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان بالقضاء والقدر في القصص

الفصل التاسع: الجوانب العقدية في مسائل أخرى

المبحث الأول: حقيقة الجن والشياطين

- تقرير حقيقة الجن والشياطين
- إثبات حقيقة الجن والشياطين في القصص
- المخالفات في حقيقة الجن والشياطين في القصص

المبحث الثاني: مسائل السلوك والأخلاق

وأسال الله حسن التمام، وأحمده على نعمه التي لا تعد ولا تحصى أن أعانني على الانتهاء من البحث، إنه هو البر الرحيم.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ممثلة في كلية أصول الدين / قسم العقيدة، على إتاحة الفرصة لي للدراسة والبحث في هذا الموضوع. ووافر الشكر والتقدير إلى والدتي العزيزة حفظها الله تعالى، وإلى إخوتي بدر وناصر الذين وقفوا بجانبي. وكذلك لشيخي الكريم الأستاذ الدكتور: حمد بن عبد المحسن التو يجري المشرف على الرسالة. والشكر لكل من ساعدني من أساتذتي، وأساتذتي الكرام، والمشايخ الفضلاء في كلية أصول الدين، وكلية التربية، وكلية اللغة العربية، وكل من ساعدني في ملاحظة أو أجاب عن سؤال. والشكر لأعضاء مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في مساعدتي في حصر القصص بأكملها من مديرة ومشرفات. والحمد لله رب العالمين.

التمهيد

أهمية قصص الأطفال وضوابطها

التمهيد:

أولا: أهمية قصص الأطفال.

يعد الاهتمام بقصص الأطفال وقراءتهم من أساسيات الرعاية والتربية للطفل. والواجبات المستحقة له. وقد راعى الإسلام الطفل في جميع مراحل حياته، حتى قبل ولادته وقدومه للدنيا، فقد حثنا الإسلام على عدة أمور، منها حسن اختيار الزوج والزوجة، وحثنا على حسن المعاملة بين الزوجين لتكون الحياة سعيدة سليمة مبنية على تقوى الله ومخافته. قال النبي ﷺ: (تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ).[1]

(والمعنى الذي يهدف إليه الرسول ﷺ من هذا الحديث ونحوه مما ورد في معناه ــ هو أن يحرص المسلمون في بنائهم للأسرة، على تحري الزوجة الصالحة، ذات الأصل الطيب؛ لأن أخلاق المرأة تتأثر غالباً بالبيئة التي نشأت فيها، وتربت في أحضانها، كما أن أبناءها يرثون عنها الكثير من أخلاقها وطباعها، إذ إن كل إناء ينضح بما فيه، لذلك ندب إلى اختيار المرأة من بيئة متدينة حتى تنقل إلى أبنائها وبناتها الطباع الكريمة والقيم الفاضلة)[2]

فقد قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[3] فإذا حصلت المودة بين الزوجين عاشا في حياة سعيدة يسودها الود والمحبة، وبذلك تنعكس هذه السعادة على الأبناء، مما يساعد على صلاحهم، وحسن أخلاقهم. فالطفل يولد صفحة بيضاء، وعلى حسب ما يلاقيه في البيئة التي يعيش فيها، ويكتسب القيم الأخلاقية المستحسنة، أوالمستهجنة. وهنا تتضح مسؤوليات المؤسسات الإسلامية: من أسرة، ومدرسة، ومجتمع وغيرها في تنقية البيئة مما علق بها من علائق أخلاقية، وعوائق فنية وتطهيرها، وإزالتها باستمرار، فلا يشك في أن الطفولة بمثابة أرض صالحة للاستنبات يجب أن يغرس فيها كل مايتصل بمكارم الأخلاق ومحاسن

[1] رواه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة :كتاب النكاح ، باب الكفاءة في الدين، (ج٥/ ص ١٩٥٧) ح: ٤٨٠٢

[2] اختيار الزوجين في الإسلام لحسين محمد يوسف – دار الاعتصام – المدينة المنورة.: ١٣-١٤.

[3] سورة الروم :٢١.

الصفات[1]. فهي مرحلة تتوقد فيها ملكات الحفظ والذكاء.

ولعل ذلك بسبب قلة الأشغال التي تشغل القلب في المراحل الأخرى. فوجب استغلال هذه الملكات، وتوجيهها الوجهة الصحيحة.

والطفولة مرحلة طهر وبراءة، لم يتلبس بها أفكار هدامة، ولم تتلوث بميول فكرية فاسدة، التي تمنع الطفل من الاهتمام بالنواحي الدينية اللازمة له في حياته، بخلاف التوجيه في مراحل متأخرة قليلاً، تكون قد تشكلت لديه أفكار قد تحول دون تقبله لما تمليه الثقافة الدينية[2].

فالطفولة بالنسبة لنا جميعاً شيء غال وثمين؛ لأن الطفولة هي الأصل الطبيعي للنشأة الإنسانية، ومن ثم فإن رعاية الطفولة والاهتمام بها أمر بات مهماً جداً. وبخاصة في عصرنا الحاضر، فإن الكتابة للطفل تتطلب نوعية خاصة، وأسلوباً خاصاً. وتستدعي معايير دقيقة، لأننا من خلال الكتابة يمكن أن ندخل إلى نفس الطفل وعقله، ومستوى تفكيره. فمن هنا ينبغي أن يكون الكاتب والأديب من شرائح خاصة، لأن التعامل مع عقلية الطفل أمر صعب. لذلك فإن خير من يكتب للأطفال هم من يتلقون تعليماً عالياً، أوهم الذين يؤهلون تأهيلاً عالياً، خاصة في عالم اليوم، وفي ظل العولمة؛ حيث تقدم للأطفال كثير من الأفكار دون التأكد مما إذا كانت صحيحة أم لا. من هنا، لابد من غرس المبادئ الصحيحة في شخصية الطفل منذ الصغر؛ ليستطيع مقاومة هذه الأفكار، ومعرفة الصحيح، وترك السقيم.

وتعد القصة من أخطر الجوانب الأدبية، وأعظمها تأثيراً في النفس، لوجود الحوار والشخوص والخبر والخيال والأسلوب الأدبي وعنصر التشويق مع كون ذلك مكتوباً، ويستطيع الطفل أن ينتقي منها ما يشاء، وفي أي وقت على عكس المسرحية والشعر والمقالة والخطابة وذلك لأنها إما محددة بزمن أو كونها أقل انتشار من القصة، أو ارتباطها بوسيط محدود الإمكانات. فالقصة تعطي الطفل فرصة لتحويل الكلام المنطوق إلى صور ذهنية خيالية يتمثلها، ويبحر معها، وينطلق في أجوائها، ومن خلال هذه المتعة والراحة النفسية، يستطيع أن يتشرب المثل، والقيم، والأخلاق بكل سهولة ويسر، والقصة تنمي الفكر الإبداعي لدى الطفل، وتدفعه إلى القراءة، وتحببه فيها، من خلال عنصر التشويق، فتتسع ثقافته، ويطلع على

---

[1] انظر: تحليل محتوى أدب الأطفال: ٣.

[2] انظر: تربية الطفل في الإسلام لسميا راتب: ٤٨.

شتى العلوم والمعارف، وتعمل على استثمار وقته بكل ما هو مفيد ونافع، وتقيه من براثن الفراغ. إن القصة تهيئ للطفل الخلوة مع النفس والكلمة، مما يعطيه فرصة للتفكير والتأمل الذاتي في الكلام المكتوب، فيقتنع به دون تدخل خارجي واضح[١].

إن الخطأ الكبير الذي يقع فيه كثير من المعنيين بشؤون الطفولة، هو عدم معرفة خصائص هذه المرحلة والاهتمام بها، مع أن كل ما يقدم للطفل سوف يسهم في تكوينه وبنائه للمستقبل. فتوجيه الناشئة من خلال القصة التربوية الهادفة له أثر قوي في تفكيرهم، على الرغم من اختلاف حاجاتهم وميولهم ودوافعهم في مراحل نموهم المختلفة، فهم بحاجة إلى القصة وإعمال الخيال اللذين يشكلان دعامة قوية في تكوين شخصياتهم عقلياً ونفسياً واجتماعياً ولغوياً[٢].

ومع اهتمامات الكُتّاب والأدباء بقصص الأطفال، وهي جهود يشكر عليها أصحابها، إلا أنها لم تكن كافية، بل ما زالت بحاجة للزيادة والاهتمام بها، فقد أغفل بعضُ كتَّابنا هذا الجانب، إما بقلة الكتابة لهم، أو بالكتابة ولكن بإغفال بعض الجوانب المهمة، وهي تعد من أساسيات احتياجات الطفل، أو تقديمها بصورة خاطئة للطفل تؤثر في شخصياته ومبادئه الدينية والأخلاقية. ومن ذلك، ما سوف تتناوله هذه الدراسة من حيث الجوانب العقدية التي احتوتها القصص، أو أُغفلت الكتابة عنها، أو قدمتها بطريقة خاطئة.

ثانياً: ضوابط قصص الأطفال

لا بد من أن تلتزم الكتابة للطفل بضوابط لابد من مراعاتها، ومن أهمها ما يلي:

١ – أن تكون منبثقة من كتاب الله، وسنة رسوله.

ينبغي أن تكون المادة التي تكتب للطفل منبثقة من كتاب الله وسنة رسوله، ونابعة من القصص الإسلامي المبسط الجميل الهادف، وبعد اختيار هذه القصص نسوقها في قالب مشوق، وفي عبارات بسيطة حتى يستطيع أن يستوعبها الطفل في يسر وسهولة، ويجب أن يلتزم الكاتب بالألفاظ الشرعية في العقيدة، وتجنب الألفاظ البدعية التي أحدثها الناس، وأن تمتاز القصص بالصدق وملاءمة المجتمع المسلم الذي يعيش فيه الطفل، فهو مليء بالقصص

---

[١] انظر : أدب الطفل من منظور إسلامي دراسة وتقويم لمحمد أديب، عمان– دار عمار– ١٤٢٠هـ.: ١٥٢.

[٢] انظر: قصص الأطفال دراسة نقدية إسلامية: ١١.

التاريخية الإسلامية المناسبة، ونحن بغنى عن الأساطير والخرافات التي لافائدة منها، ولايمكن لعقل الطفل تصورها ولا فهمها، فهذان جانبان مهمان لكي ننهض بالطفولة، ونؤدي واجبنا نحوها، ولنجعلها درعاً واقياً لمجتمعنا وأمتنا وديننا، ولنجعل الطفولة منطلقاً لخدمة الإسلام والقرآن، والمجتمع المسلم عامة[1].

(إن كثيراً من قصص الأطفال في الأدب العربي الحديث لا تهتم بالأمور العقدية، وتتخبط في الغيبيات والعقائد بصورة رهيبة تزرع الشك والكفر في وجدان الطفل المسلم)[2].

فينبغي للمربي أن يحرص على تأكيد معاني التوحيد الكبرى عند الطفل منذ صغره، ولا يترك هذه الأمور إلى حين بلوغ الطفل أو كبره، فلا بد أن يعيد على مسامعه، وبأساليب كثيرة أن الله – تعالى- خلقنا، وهو الذي يرزقنا، وأنه لاشريك له، وأن الله – تعالى – عظيم الشأن، فهو سبحانه لا يحتاج إلى أحد، والخلق كلهم في حاجة إليه، وأن الله – تعالى –حكم عدل، وأنه لا يظلم الناس شيئاً، ونؤكد عليه صفات الله – تعالى – العلا، وأسماءه الحسنى من العظمة والعلو والقدرة والقوة والسمع والبصر، وغير ذلك من بقية أركان الإيمان[3].

فالكتاب والسنة مليئان بالقصص الهادفة المناسبة، وهناك آيات كثيرة تناسب جميع المراحل، وجميع الأمور في كل زمان ومكان. وأكبر مثال للقصة الهادفة التي ذكرت في القرآن، هي قصة نبينا يوسف عليه السلام، فهي:

- قال سيد قطب[4] في قصة يوسف عليه السلام: إنها تمثل النموذج الكامل لمنهج الإسلام في الأداء الفني والعقدي والتربوي الحركي أيضاً[5].
- تمثل نبراساً مضيئاً لما تتضمنه من مواقف حساسة وحاسمة، وشاهدة بالصدق

---

[1] انظر : في دائرة الرأي : ١١-١٣.

[2] قصص الأطفال دراسة نقدية إسلامية : ٣٧

[3] انظر: نحو تربية إسلامية راشدة من الطفولة إلى البلوغ لمحمد بن شاكر الشريف _ ط:١ _١٤٢٧هـ:٦٢.

[4] سيد قطب: باحث إسلامي مصري، ولد في أسيوط، وتخرج من كلية دار العلوم بالقاهرة، وعمل في جريدة الأهرام، وعين مدرساً للعربية، فموظفاً في ديوان وزارة المعارف، ثم مراقباً فنياً للوزارة، وأوفد في بعثة لدراسة برامج التعليم في أمريكا. انظر: (الأعلام:٣ /١٤٧)

[5] انظر: في ظلال القران . لسيد قطب سورة يوسف ٩٥.

والعفة والصبر[1].

- تمثل الجوانب الأخلاقية في الإسلام، مثل:

-الاستعانة بذوي الخبرة والعلم، ومن هم أعلم منا وأقدر على حل المشكلة.

-خطورة الانسياب العاطفي من الآباء نحو الأبناء .

-عدم الجزع عند المصيبة؛ بل التزام الصبر والإيمان بالقضاء والقدر.

-التعفف عن الاستجابة الحيوانية للغريزة الجنسية.

-عدم التسرع في الحكم؛ بل لابد من التريث في الأحكام.

-الإيمان بالله، والالتجاء إليه وقت الشدة.

-الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

-إحكام الخطط لتحقيق الأهداف السليمة والصحيحة.

-البر المثالي للآباء.

-الاعتراف بالفضل لله سبحانه.

-الاعتراف بالخطاء والتوبة من الذنب[2].

تلك نظرات سريعة في قصة يوسف عليه السلام، لتكون نبراساً لنا في كل ما نقوله ونكتبه. وقد ظهر في السنوات الأخيرة، والحمد لله، قصص سعودية للأطفال تساعد على نمو الطفل نمواً سليماً في كثير من الجوانب، ولكن توجد بعض الكتابات التي غفل عنها أصحابها، وضعف لديهم صدق المعلومة، وطريقة إيصالها للطفل.

٢- خلوها من أي مخالفة عقدية .

يجب أن تعنى قصص الأطفال بإظهار الجانب العقدي الصحيح، وأن تخلو من أي مخالفة عقدية. فقد ظهر من الأدباء من أخطأ في إيصال المعلومة للطفل صحيحة، إما لجهله بخطئها أو لسهوه، مثل ما احتوت عليه بعض القصص من نسبة الأشياء لغير الله، وتفسير الأقدار ونسبتها لغير الله، وتوضيح السحر بطريقة خاطئة، على أن السحر الحل الوحيد لكثير من الأمور. ولم يبين أنه كفر صريح إلا في بعض القصص، وغيرها من الخطأ مما سوف يتضح من

[1] انظر: أنموذج الشباب المسلم في قصة يوسف لمحمود شاكر سعيد(د.ت): ٥

[2] انظر: في ظلال القران:٣١-٣٥

خلال هذا البحث. ومن ذلك: الزعم بالقدرة على التحكم بنزول المطر، مثل: قصة (إني أغرق)، حيث ذكر فيها أنه كان طفل اسمه عواد، وعندما استيقظ من النوم لم يجد ماءً، ففكر أنه في فصل الشتاء، فرأى السحابة فقال: في هذه السحابة ما يكفي من الماء؛ لكن كيف الحصول عليه؟ فقام برمي الحجارة على السحاب، ثم نزل المطر. وكان ذلك بالصور[1].

وهذا يثبت للطفل أن للكل قدرة على إنزال المطر، وهذا أمر يخالف كتاب الله وسنة رسوله.

٣ – موافقة القصص لمراحل الطفل العمرية، ومراعاة الفروق المعرفية والإدراكية واللغوية.

يجب أن ينظر الكاتب والأديب إلى الطفل بمقاييس الطفولة، لا بمقاييس الكبار. والطفولة مرحلة ضرورية،وطبيعية، ليس مرحلة نقص أو شر، طالما أن كل إنسان يمر بها فهي فترة مفيدة للصغير، تساعده على أن يتجاوز ضعفه ومحدوديته[2]. وبما أن الطفل يمر بمراحل مختلفة من عمره، إلا أن لكل مرحلة نوعاً من القصص التي تناسبها من ناحية الفروق المعرفية والإدراكية، ويمكن تقسيم مراحل الطفولة إلى:

– من (الميلاد–٢) وهي مرحلة حسية حركية، وهي المرحلة التي يستخدم فيه الطفل الأشياء المحسوسة التي يتلقاها من العلم الخارجي، ويتعامل معها حركياً عن طريق يديه وعضلاته .

– من (٣_٥) لا يتجاوز إحساس الطفل إحساسه بأسرته المحيطة به، وما يحيط به من حديقة وحيوان ونبات، فتكون القصص واقعية محدودة بهذه البيئة، وتسمى مرحلة الواقعية، والخيال المحدود بالبيئة.

– من (٥–٨)، في هذه المرحلة يأخذ الطفل في التطلع إلى معرفة ما وراء الظواهر الواقعية، فيتخيل أن وراءها شيئاً، وتسمى بمرحلة الخيال الحر.

وفي هذه المرحلة تنمو القدرات العقلية للطفل على تمثيل الواقع، وتكوين صور ذهنية عن الواقع الخارجي، ويتعلم الطفل في هذه المرحلة أن يستخدم اللغة، وتزداد درجة تفاعله الاجتماعي عن المرحلة الحسية الحركية. وتنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين هما:

*مرحلة ما قبل المفاهيم: وهي تبدأ من سن(٤.٢ سنوات)

---

[1] انظر: قصة إني أغرق (١٧٨)

[2] انظر: من أجل أطفالنا : ٥٥–٦٥.

*مرحلة التفكير البديهي وهي تبدأ من(٤-٧سنوات)

(أ) مرحلة ما قبل المفاهيم:

يبدأ الطفل في هذه المرحلة في معرفة الأشياء والأحجام والألوان والمستويات، وأن الطفل في هذه المرحلة ما زال مشدوداً بالأشياء والموضوعات المحسوسة في العالم الخارجي.

وإن أهم ما يميز هذه المرحلة سمتان مهمتان، هما : التمركز حول الذات .وطبيعتها المرتبطة بمرحلة ما قبل المفاهيم.هذا وتزداد في هذه المرحلة قدرة الطفل على التفاعل الرمزي مع البيئة، ويزداد اللعب في هذه المرحلة.

(ب) مرحلة التفكير البديهي، تبدأ هذه المرحلة من سن (٤-٧)سنوات، في هذه المرحلة نجد أن عمليات التفكير ما زالت قبل الإجرائية، وأفكاره ما زالت محكومة بمظهر مرحلة ما قبل المفاهيم، والتمركز حول الذات .

- من (٨-١٢)، في هذه المرحلة يستطيع الطفل أن يقوم بالاتجاه نحو الأشياء المحسوسة التي تقع تحت ملاحظته. وأن العمليات المحسوسة تظل محصورة في حدود الخبرة الحسية للطفل، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يفكر تفكيراً منطقياً بسيطاً لا يرقى إلى التفكير المنطقي المجرد.

والطفل في هذه المرحلة سوف يتعلم أن يؤدي أنماطاً مختلفة من العمليات العقلية نحو أحداث محسوسة، وأن قدرته على التفكير تظل محدودة إلى حد ما، حتى يصل الطفل إلى مرحلة العمليات الشكلية.

أهم خصائص العمليات المحسوسة هي:

- ضمور واضمحلال التمركز حول الذات .
- استخدام الأسلوب البسيط.
- هذه العمليات العقلية تمد الطفل بوسائل تحرير نفسه من قيود العالم الطبيعي.

ومن خلال ممارسات الطفل للتكيف مع حقائق العالم الخارجي تنمو لديه إمكانية الاحتفاظ، فمثلا قدرة الاحتفاظ بالوزن تعتمد جزئياً على أحكام الحجم، وجزئياً على المعرفة بأوزان المواد المختلفة، وهكذا.

فيأخذ الطفل في الانطلاق، وتظهر له حب المقاتلة، والسيطرة، والغلبة. لذلك يجب أن نختار

لهم من هذه القصص ما له معنى سليم، وما خلا من الطيش والتهور، وأدبنا العربي والإسلامي غني بقصص البطولة والشجاعة، كهجرة الرسول إلى المدينة، وحروب صلاح الدين وغيرها، وتسمى مرحلة المغامرة والبطولة.

- من (١٣-١٥)، وهي تشمل مرحلة المراهقة المبكرة، وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل الراقية في نظرية النمو المعرفي عند (بياجيه[١])، وهذه المرحلة تنمو عند معظم المراهقين ، وهي مرحلة إعلان استقلال عقل الإنسان وتفتحه، فالمراهق يحلم بحياة سعيدة، ويدرك معنى الحياة والموت، ويدرك معنى الخالق (الله) ، ويدرك معنى وجوده ... وهكذا. ففي هذه المرحلة يستطيع المراهق التعامل مع عمليات التفكير المجرد، ويستطيع أن يكتشف المبادئ أو القواعد العامة من خلال عدد من الوقائع والأحداث النوعية.

وفي هذه المرحلة يمر الطفل بمرحلتين: أولهما: استخدام المراهق للتفكير (الاستدلال) الاستنباطي في حل المشكلات ثانيهما: أن المراهق تزداد قدرته على استخدام التفكير (الاستدلال) الاستقرائي أي يستطيع استنتاج العام من الخاص، والعلة من المعلول.
والمرحلة الثانية من المراحل المتطورة والراقية لنظرية النمو المعرفي، ويصل إليها المراهق خلال مرحلة النضج. ومما هو جدير بالذكر أن الأطفال يختلفون في كفاءتهم العقلية تبعاً للسن، ومرحلة النمو العقلي التي وصلوا إليها، وإن وصول الطفل إلى المراحل المتقدمة من النمو المعرفي يعتمد اعتماداً كبيراً على الفرص التربوية المتاحة، والخلفية الثقافية، والمثيرات التي يتعرض لها، وأخيراً العوامل الوراثية.

---

[١] بياجيهْ، جان ١٨٩٦هـ عالم نفس سويسري، أحرز شهرة لدراساته عن عمليات التفكير عند الأطفال. ونشر مع مساعديه أكثر من ٣٠ مجلدًا في هذا الموضوع. كان بياجيه أستاذًا لعلم النفس بجامعة جنيف من ١٩٢٩م حتى وفاته. وقد أسس مركز دراسة الفلسفة الوراثية التي تبحث في عمليات المعرفة، ودرس بياجيه مراحل الطفولة وبين خصائصها وكانت دراسته تطبيقيه على الأطفال. انظر: (الموسوعة العربية العالمية
(www.mawsoah.net

ويستهدف من ورائها استخدام أفضل الوسائل التربوية التي يمكن التعامل بها مع الأطفال، وتمثل ذلك عن طريق فهم المرحلة العمرية التي يكون الطفل فيها والمعلومات التربوية التي تناسبها، فمثلاً لا يمكن لنا أن نعلم الأطفال في عمر من ٣-١٠ سنوات المفاهيم المجردة، مثل: الصدق، أو الأمانة، أو الحرية وغيرها من المفاهيم المجردة إلا من خلال استخدام أساليب تربوية تتضمن فيها هذه المفاهيم، وتحاكي عمر الطفل، مثل استخدام القصص، أو الحكايات المصورة، أو التوجيهات التربوية المباشرة لأمثلة محسوسة في حياة الطفل، وبالتالي فان الأمر يتطلب من التربويين والقائمين على العملية التربوية فيما إذا أرادوا النجاح في تحقيق الأهداف التربوية المبتغاة بتطبيق مبادئ هذه النظرية، أن يولوا جل اهتمامهم لأمرين، هما: عمر الطفل، وطبيعة المادة التربوية التي يريدون نقلها له.

فإذا كان هناك تناسب طردي بينهما يكون الهدف التربوي واضحاً، وقابلاً للتطبيق، بما يعطي نتيجة تربوية ملموسة، وهو بالتأكيد يصب في خدمة الهدف العام من العملية التربوية التي يسعى لها جميع التربويين، ويحرصون أشد الحرص على نقلها بأساليب علمية حديثة، ومناسبة للأجيال اللاحقة، مواكبة لطبيعة العصر والمرحلة الحضارية والعلمية التي تتقدم بشكل متواصل ومطرد في عالم دائم التغيير والتجديد، هذا التوافق التربوي هو أنبل غاية للتربويين على مدى العصور.

- مرحلة المثل العُليا، وهي مرحلة ما بعد سن (١٩)، وفيها يشتد الميل إلى القصص التي تصور المثل العليا، ومشكلات المجتمع، وتهتم هذه المرحلة بالقصص التي تعالج المشكلات الاجتماعية علاجاً ينتهي بانتصار الحق والفضيلة على الشر والرذيلة.

أما من حيث الفروق اللغوية، فلابد من مراعاة (الوضوح، وبساطة اللغة من حيث المفردات والتراكيب)[١]، وذلك بمراعاة السن، فمثلاً من (٣ -٥) يبدأ النمو اللغوي، ومن من هنا يتعلم الطفل الأسماء المحيطة به، والقريبة منه، ثم يتعلم الأفعال والصفات المحسوسة، ثم غير المحسوسة، لكن هذا لا يمنع من ظهور الفروق الفردية عند الأطفال، التي تظهر في حصيلتهم من المفردات اللغوية، والقدرة على التفكير والتعبير والنطق. وتمتاز بالتركيز على الواقع والذات والتكرار. ومن (٦-٨)، أهم ما يميزها استمرار خصائص النمو حتى مرحلة النضج، وهي مرحلة خيالية

[١] تحليل محتوى أدب الأطفال: ١٠٢

توجه الطفل نحو تخيل الأشياء، وكثرة السؤال عنها مما يؤدي إلى اتساع الحصيلة اللغوية بالتدرج، ولا يهتم إلا بالكلمات التي ترتبط بخبرته الحسية، مما يؤدي إلى رغبته بتعلم القراءة والكتابة، فينقلها من الحسية إلى المجردة. ومن (٨– ١٢)، فيها ينطلق الطفل إلى الواقعية، ويترك الخيالية، فيصبح مسيطراً على المهارات القرائية، فتصبح عنده القدرة على الفهم والتأثر، مما يساعده على الاستقرار النفسي والانفعالي. وهنا يتم التركيز على ألوان الأدب والثقافة بأنواعها.

ومن (١٣–١٩)، يهتم الطفل الذي أصبح شاباً يافعاً بإبراز شخصيته، فلابد من تقديم قصص تؤكد ذاته من خلال موضوعات هادفة، تعينه على فهم الحياة، وكيفية التفاعل الإيجابي معها. وكذلك في مرحلة الرشد، حيث يبدأ يهتم بقراءة الكتب التي تعالج المشكلات الاجتماعية، أو الكتب العلمية التي تعينه على فهم الحياة. وخلاصة القول، إنه لابد من مراعاة الفروق الفردية والمعرفية والإدراكية واللغوية في كل ما يكتب للطفل لكي تساعد في بناء شخصية متكاملة من جميع النواحي[1].

٤ – ضبط الخيال، وعدم التوسع فيه.

ملكة الخيال، فطرة في الإنسان، وهو يتخذ أشكالاً وأحجاماً مختلفة لعوامل منها: الخبرات، والتكوين العقلي، والبيئة التي يولد فيها الإنسان. ويظل الإنسان محتفظاً في داخله بقدر من الخيال مهما تقدم العمر. والخيال غالباً ما يختلط بالتصور، أو ما يسمى بأحلام اليقظة، بناءً على خبراته العقلية المحدودة، ومن جانب آخر، فإن إمكاناته الخيالية غير محدودة، على النقيض من الرجل الناضج ذي الحصيلة الوفيرة من الخبرات والثقافات. نجد أن ملكة الخيال قد ضمرت عنده إلى حد كبير، وحل محلها نوع من التفكير المتصل الذي يضع صورة متخيلة لما يمكن أن يكون عليه وضع من الأوضاع، كالروائي الذي ينظم حياة خاصة لفرد، أو جماعة من خلال قصة أو مسرحية.

وكاتب أدب الأطفال لا يستطيع أن يتجاهل تلك الطبائع النفسية والعقلية لدى العقل

---

[1] أدب الأطفال دراسة وتطبيق لعبد الفتاح أبو معال _ ط:١، ١٩٨٤م : ١٩–٥٤. وانظر: نظرية النمو العقلي لـ"جان بياجيه" وتطبيقاتها التربوية د. غالب رشيد الأسدي http://www.tarbya.net

البشري، وعليه أن يحاول تنمية الخيال، وحمايته من الزيغ والضلال، أو توظيف ذلك الخيال في تكوين الشخصية المتزنة للطفل، ومدها بالزاد الروحي الذي لا غنى عنه، الزاد الذي يكمن في تراثنا الإسلامي العظيم.

ولكي يؤدي الخيال دوره في أدب الأطفال لابد من مراعاة الآتي:

- نفسية الطفل، والمؤثرات التي تؤثر فيه، والنتائج المترتبة عن قصص الرعب والخوف، والمفاجأة التي لا ترتبط بمنطق.
- ربط الخيال بهدف عال، يثري خبرة الطفل وثقافته، ويوسع آفاقه، ويسهم في إنماء قدراته الإبداعية.
- أن يغرس الخيال نوعاً من العلاقة بين خبرات القصة، والخبرات الإنسانية العامة.
- ارتباط الخيال بما هو صحيح في سنن الكون، وبما هو ممكن أو جائز أو نسبي.
- يمكن التعرض للسحر بناء على التفسير الديني الصحيح له.في بيان حكمه، وكيفية التحصن منه.وليس أنه الحل لكثير من الأمور.

ولابد للقصص الخيالية أن تتناسب مع نمو الطفل، فكلما ازدادت سنوات العمر، مال نحو القصص التي ترتبط بالواقع والبيئة[١]. وخلاصة القول، إن الخيال ضروري للطفل، ولكن لابد من معرفة احتياجات الطفل النفسية والعقلية والبدنية.

٥ – مراعاة متطلبات الطفل وحاجاته.

يسلِّم كثير من الآباء بحاجات الأطفال إلى الطعام والشراب والمسكن واللباس، ولكن الآباء المدركين يعلمون أن أولادهم وبناتهم ليست كائنات حيوانية تحتاج للغذاء والعناية فقط، بل كائنات إنسانية قبل أي شي، كائنات حساسة تتأثر بما تسمع وترى. كائنات ذات ذاكرة حسية، وخبرات ناشطة تؤثر فيها الابتسامة، ويحرضها التشجيع، وتفعل فيها الكلمة الطيبة، ويؤثر فيها الإهمال والظلم. وقد يقتلها التمييز والاحتقار[٢]، فيجيب أن لا نغضب، ولا نثور ونحن نرى أطفالنا يتفجرون نشاطاً وحماساً، إنما بالتوجيه السليم، فلا تُكبت بالعنف والقهر

---

[١] انظر: أدب الأطفال في ضوء الإسلام لنجيب الكيلاني – مؤسسة الرسالة — بيروت– ط:٤. ١٢١–١٢٧.

[٢] انظر : من أجل أطفالنا : ٥٧–٥٨

والعقاب، وإنما تستغل في رواية قصص المغامرات والبطولات الهادفة.[١]

ومن أهم وظائف أدب الأطفال، تنمية الإحساس بالجمال، ذلك الجمال الروحي الذي لاحدود له، بل إن الجمال الحسي لدى تذوق الطفل له يتحول إلى جمال معنوي، وما البصر إلا عامل مساعد في هذه العملية التحويلية الغريبة، يثريها عدة عوامل أخرى، منها مدى درجة الاستعداد، والخبرات المختزنة، والحالة النفسية، وقوة التخيل والشفافية[٢]، وذلك عن طريق تقديم المعاني والأخيلة البديعة التي تستهوي الأطفال، والألوان الواقعية الجميلة التي تصور جوانب الحياة، مع رسوم فنية تناسب الإنتاج الأدبي المطبوع، وتقدم القيم والاتجاهات التي تدعو إلى تقدير الجمال والذوق السليم[٣]، ولابد أن يملأ قلب الطفل بالأمل والثقة والمحبة والفرح، وأن يشير في الوقت نفسه إلى مافي الحياة من بعض المنغصات بصورة إجمالية، توحي بالحذر، ولا توحي باليأس والهلع والجزع الشديد. والمعالجة الأدبية تحتاج إلى حرص ودقة، وفهم لطبيعة الطفولة، و إدراك لأبعادها النفسية والتربوية. وأن تثري عالم الطفل، وتملأه بالبهجة وبحب الخير والخيال، وتزيد من خبراته وتجاربه، وتسهم في إيجاد التوازن النفسي له[٤].

فإن الكتابة للطفل، أو عن الطفل من أصعب أنواع الكتابة والتأليف، لأنها تتطلب تأهيلاً خاصاً، وقدرة على فهم نفسية الطفل، ومستوى الإدراك العقلي والذهني له، وكذلك تحتاج إلى قدرات لغوية وأسلوبية خاصة تقوم على أسس ومبادئ لا بد من مراعاتها، والعمل بمقتضاها، وشدد على أن الكتابة للطفل كتابة تخصصية، وله متطلبات. وأشار إلى أن الكثير من المشتغلين في هذا الجانب يحاولون الاجتهادات، لكن قد يصيبون وقد يخطئون. إن بعض هذه المطبوعات تقدم نفسها على أنها للطفل، في حين أنها لا تخاطبه، لا على المستوى الإدراكي ولا اللغوي والمعرفي للطفل، مشيراً إلى غلبة الحس التجاري على بعض المطبوعات، وإلى أن الاعتقاد بسهولة الكتابة للأطفال هو الذي أغرق الساحة بقصص ليست صالحة للأطفال. وذكر أنه يندر في العالم العربي من يكتب للأطفال بشكل جيد[٥].

---

[١] انظر: أدب الأطفال في ضوء الإسلام: ١٥٦

[٢] انظر: أدب الأطفال في ضوء الإسلام: ١٥٣.

[٣] انظر : تحليل أدب الطفل: ١٠١.

[٤] انظر: أدب الأطفال في ضوء الإسلام: ١٢٧-١٣٠.

[٥] محاضرة عن الكتابة للطفل لمحمد الربيع في أكاديمية الفيصل العالمية http://www.alyaum.com/

ثالثا: حاجات الطفولة

الطفل كغيرة من الكائنات الحية له جملة من الحاجات والضرورات ترتبط حياته ومعيشته بسدها وتلبيتها، فلابد من كافل وراع يقوم بذلك بحكم عجز الطفل، وحاجته المستمرة إلى من يقوم عليه ويرعاه، كما قال تعالى: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾[1]. وأعرض فيما يلي، عرضاً موجزاً لأهم حاجات الطفولة:

١ – الحاجة إلى النمو الديني والعقدي.

إن حاجة الطفل إلى تعليمه وتربيته على المبادئ الدينية والعقدية أساس لابد منه، ولا تستقيم حياة الطفل إلا إذا تأسس على مبادئ دينية سليمة؛ حيث إن الدين والعقيدة يدخلان في كل مناشط الحياة.

ويكون ذلك بمراعاة الفترة العمرية للطفل، وبمراعاة مداركه العقلية وقدراته الفكرية. وقد ورد في قصة لقمان أنه أوصى ابنه،كما في قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ*وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ*وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ*يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ*يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ*وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ

فَخُورٍ*وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [2]، ولا يمكن للإنسان العيش الكريم دون رباط وسياج يربطه بالله تعالى، فعبادة الله تورث السعادة والتوفيق في هذه الحياة. وحاجة العباد إلى ربهم في عبادتهم إياه وتأليههم له، كحاجتهم إليه في خلقه لهم، ورزقه إياهم، ومعافاة أبدانهم، وستر أبدانهم وعوراتهم، وتأمين روعاتهم، بل

---

[1] سورة آل عمران : ٣٧

[2] سورة لقمان:١٣-١٩.

حاجتهم إلى تأليهه ومحبته وعبوديته أعظم، فإن ذلك هو الغاية المقصودة لهم، ولا صلاح لهم ولا نعيم ولا فلاح، ولا لذة ولا سعادة بدون عبادته سبحانه، وتحقيق التوحيد الصحيح[١].

وعند إشباعه هذه الحاجة يكون أمناً في سلام مع نفسه، راضياً عنها متفائلاً، وسيكون متوافقاًمع مراهقته وشبابه، متحرراً من الخوف والقلق والاضطرابات النفسية، فالإيمان بالله إذا ما بث في نفس الإنسان منذ الصغر، فإنه يكسبه مناعة ووقاية من الأمراض النفسية، وقد وصف القرآن آثار الإيمان على الأمن النفسي عند المؤمن.[٢] بقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ [٣] .

٢ – الحاجة إلى النمو العقلي:

إن تكوين الطفل بكل ما هو نافع من العلوم الشرعية، والثقافية العلمية، واستقامة فكره أمور مهمة حتى ينضج فكرياً، وعلمياً وثقافياً. وهذه الحاجة لا تقل أهمية عن الحاجات الإيمانية والخلقية، والجسمية، فالتربية الإيمانية تأسيس، والتربية الجسمية إعداد وتكوين، والتربية الخلقية تخليق وتعويد، أما التربية العقلية فإنها توعية، وتثقيف، وتعليم[٤].

والدين الإسلامي يدعونا إلى التفكر في جميع ما حوله وإعمال العقل وتحرير العقول من جميع الشوائب، ولم يُحجر على عقولنا، بل دعانا إلى أن نتدبر خلق الله أعظم ما في الكون.

قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ * وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ*وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [٥].

---

[١] انظر : إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان لشمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية– ت: محمد حامد الفقي – دار الكتب العلمية – ط:٢، ١٤٢٢هـ : ١/ ٣٤.

[٢] النمو الإنساني (الطفولة والمراهقة) لمحمود عطا حسين عقل دار الخريجي، ط:١، ١٤١٣هـ، الرياض. نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٧٣هـ.٢٥٧.

[٣] سورة الرعد : ٢٨.

[٤] انظر: تربية الأولاد في الإسلام، عبدالله ناصح علوان ط:٣١، دار السلام، ١٤٢٨هـ.: ١/١٩٥.

[٥] سورة الجاثية:٣–٥.

ونلاحظ أن الطفل يبدأ إعمال عقله في كل ما يدور حوله منذ مراحل نموه الأولى، فيكثر من الأسئلة والاستفسار عما يحيط به، ويدور حوله، فهو يسال لماذا، كيف، متى، أين، ماذا ؟ فالأشياء من حوله تشكل علامات استفهام حية لكل ما يحيط به، فهو يحاول أن يعرف الأشياء التي تثير انتباهه، وهو يريد فهماً أكثر للخبرات التي يمر بها بطرح الأسئلة، وأن يكون لديه وقت لأن يصغي للإجابات. ومن الملاحظ أن الطفل يحاول أن يقبض الأشياء، ويطالعها بعينه، ويتتبعها، ثم يبدأ في توجيه الأسئلة عندما يمتلك القدرة على الكلام حول موضوعات متعددة، ثم ينتقل إلى مرحلة الحوار والمناقشة عند بلوغه مرحلة الطفولة المتأخرة[١]، ولابد من الإجابات المنطقية المسئولة والواعية عن أسئلة الطفل الدينية، والمعرفية الأخرى بحيث تتناسب مع مستوى عمره.

٣- الحاجة إلى النمو الاجتماعي:

يحتاج الطفل إلى أن يعيش حياة هنيئة مليئة بالحب والأمن والاستقرار. فالحاجة إلى الأمن العاطفي حاجة ضرورية لابد للأسرة من أن تؤمنها، إذ لا بديل للأسرة في هذا المجال. وإن كنا نرى في حالات الضرورة القصوى أن دور الرعاية الاجتماعية يمكن أن تعوض الأيتام بعضاً من هذا الحب والعطف، فإن ذلك سيظل أمراً محدوداً. وعند تصدع الحياة العائلية يكون الأطفال هم المتضررون، فالكراهية المتبادلة بين الزوجين، أو توتر العلاقات بينهما، أو العيش في ظل أجواء الانفصال، لا تولد لدى الطفل أي شعور بالاستقرار، بل على العكس، تغرس في نفسه التوتر والإحباط، وإذا كان غير مشبع عاطفياً، فإنه يرى أن قدومه غير مرغوب فيه.

ولدى الأطفال حاجة إلى الانتماء، وهي نتيجة طبيعية للعيش مع الوالدين، حيث يتسع هذا الانتماء ليشمل الأصدقاء، والمجتمع الإنساني من حول الطفل. والأطفال الذين لا يتلقون الرعاية العائلية الكافية تتزعزع علاقاتهم الاجتماعية، وإذا أقاموا مثل هذه العلاقات فإنها ستكون مغلفة بالشك، وعدم الثقة والحذر الزائد. وإشباع هاتين الحاجتين من شأنه أن يجعل الطفل ذا علاقات اجتماعية سليمة.

ويتميز الطفل باتجاه نحو ذاته، ومحاولة تنميتها من خلال اهتماماته وميوله. فهو يهتم

---

[١] انظر: التكيف النفسي لمصطفى فهمي – القاهرة- مصر، د.ط: ٥٩.

بتقليد الغير للتأثر بسلوكهم، ويتأثر في ذلك بالعلاقة بينه وبين البيت، وبينه وبين المدرسة. وعلى المدرسة والأسرة تنمية علاقة الطفل بالغير، وتعويده على مبادئ الإسلام من احترام الآخرين، والتعامل الجيد معهم، وعلى الأسرة أن توفر للأطفال وسائل اللعب والترفيه دون مبالغة، وأن تشاركهم ألعابهم، وتتفاعل معهم دون التدخل في حرية اللعب، وذلك في جو خال من التوترات. وعلى الأسرة التأكيد على التفاعل الاجتماعي، ودعمه وتجنيب الطفل قراءات الكتب والمجلات غير الموجهة، والتي تدعو إلى العنف والرذيلة، وتتنافى مع القيم الإسلامية.

وشعور الطفل بالثقة، من خلال تقدير الناس له، يشعره بمكانته وأهميته، وخاصة الوالدين والمدرسة، ومن ثم المجتمع. فإذا توفر للطفل هذا الشعور استطاع أن ينتج في مجتمعة، ويساعد على رقيه.

٣ – الحاجة إلى النمو البدني والحركي:

يحتاج الطفل لنمو جسدي صحي سليم من خلال الاهتمام بصحته ومأكله وملبسه، وحاجته للنوم والأكل المتوازن الذي يناسب مرحلته العمرية، وأعماله اليومية، لكي ينتظم جسده، ويستطيع أن ينتج في حياته، وكذلك حاجته إلى اللعب. فعلى الرغم من أهمية اللعب في حياة الطفل، إلا أن الآباء يشعرون بكثير من القلق والانزعاج نتيجة تحطيم الأطفال لألعابهم، ويتهمونهم بالعبث، وتغيب عن ذهن هؤلاء مسألة الفائدة التي يشعر بها الطفل وهو يفكك لعبته إلى قطع صغيرة، فهذه هي أولى الخطوات نحو التفاعل مع الغير، وهي إحدى المحاولات المبكرة لنمو الطفل حركياً، وتشجيع الطفل على ممارسة اللعب يتضمن فوائد عظيمة عدة لا يتسع المجال لسردها. ثم إن الطفل الذي يُمنع من ممارسة

نشاطه الطبيعي يبدو متكاسلاً في المستقبل، ولهذا يتوجب على المربين أن يعملوا على إقامة التوازن المطلوب بين نشاط الجسم، وبين حاجته إلى الراحة لتحقيق النمو السليم.

٤ – الحاجة إلى النمو الانفعالي:

تثبت هذه الحاجة في نزعة الطفل خلال مراحل نموه إلى القيام بأفعال تثبت استقلاليته وحريته. وتؤكد وجوده، ولو تتبعنا نمو الطفل لوجدنا مزيداً من الأفعال الاستقلالية في مجالات الحياة، تتسع دائرتها وعمقها مع النمو. فالطفل في مرحلة المهد يكون قادراً على الحركة والمشي، فيتحرك مستقلاً عن أمه، يلتقط هذا الشيء، ويترك ذاك، يأكل هذا، ويرفض ذاك، ويقوم ببعض الأفعال دون مساعدة الآخرين، وفي مرحلة الطفولة والمتأخرة يقحم نفسه في العالم الخارجي، فيختار ألعابه بنفسه، ويقوم بتصرفات معينة قائلاً: (أنا حر)، وتزداد الحاجة إلى الاستقلال، وتظهر بوضوح في المراهقة، فهذه المظاهر الاستقلالية تدعم وجوده وشخصيته، وكيانه المستقل، فهو يختار أصدقاءه وملابسه بنفسه، وغيرها[١].

٥ – الحاجة إلى النمو اللغوي:

إن حاجة الطفل للكتاب الذي يقرؤه رافد مهم من روافد اللغة، بالإضافة إلى المعلومات والخبرات والمتعة. والكتاب أو القصة عالم جديد بالنسبة له، فاللغة كما هو معلوم أداة أو وسيلة تعبير واتصال وإدراك لكثير من الأشياء، ولهذا نرى الطفل يلتقط الكلمات الجديدة ويرددها. ولابد من اختيار الكلمات البسيطة في البداية، بل إن الأطفال قد يخفقون بعض الحروف في الكلمة، أويستبدلونها بحروف أسهل نطقاً. ويفرح الطفل كلما حفظ كلمة جديدة[٢]، وتكون تنمية الثروة اللغوية للطفل بتدريبه على الكلام، وسرد القصص المحببة لديه، مع التدرج في إطالة الجمل، مع مراعاة الإفصاح، وسلامة النطق. من خلال القدوة الحسنة، وتقديم النماذج الحسنة من الكلام. وإبعاد الطفل وتجنيبه الألفاظ البذيئة، وغير المرغوبة.

---

[١] انظر: النمو الإنساني :٢١٥.

[٢] انظر: أدب الأطفال في ضوء الإسلام:١٤٥.

فإن الكتابة للطفل لابد أن تمتاز بمناسبة العبارة وسلامتها، وسهولة فهمها، وأن تكون بعيدة عن التكلف وأساليب التنفير من الأمر والنهي. وأسلوب المخاطبة التي قد يوحي للطفل بأنها مصادر للتنفير[1]، وذلك بأن تجلب القصص لنفس الطفل المتعة والسرور بأسلوب شيق، تجذب الطفل إلى أحداث القصة ومعايشتها. (فأدب الطفل ليس لمجرد الثروة اللغوية، ولكنه ينمي فيهم الإحساس بجمال هذه الكلمة، وقوة تأثيرها)[2].

ومن أجل تقويم مجموعة القصص المختارة في هذه الدراسة من حيث تناولها للقضايا والموضوعات العقدية، فقد قمت بعرض جوانب العقيدة المختلفة في تسعة فصول، بحيث يتناول كل فصل جانباً من الجوانب العقدية، كما قسمت كل فصل إلى ثلاثة مباحث، يعرض المبحث الأول، تقرير المجال العقدي للفصل، ثم يتناول المبحث الثاني عرضاً، ودراسة، وتقويم الجوانب العقدية في القصص الخاضعة للدراسة، من حيث الإثبات. كما يتناول المبحث الثالث، جوانب المخالفات العقدية في القصص حسب موضوع الفصل. وتتناول الفصول التسعة المجالات التالية: توحيد الربوبية، توحيد الألوهية، توحيد الأسماء والصفات، الإيمان بالملائكة وأصنافهم، الإيمان بالكتب، الإيمان بالرسل، الإيمان باليوم الآخر، الإيمان بالقضاء والقدر، إضافة، الجوانب العقدية في بعض المسائل الأخرى.

ومن خلال دراسة هذه الموضوع المهم، دراسة نظرية، وأخرى تطبيقية عبر فحص قصص الأطفال عينة الدراسة، اتضح من البحث أن هناك موضوعات عقدية عامة في توحيد الربوبية، سيرد بيانها بشيء من التفصيل خلال عرض فصول الدراسة. كما أن هناك قضايا وموضوعات عقدية خاصة بكل مجال عقدي. فمثلاً، (إثبات وجود الله)، و(إفراد الله بأفعاله) موضوعات عقدية مباشرة، تندرج تحت قضايا وموضوعات توحيد الربوبية الخاضعة للدراسة. و(العبادة) و (الشهادة) موضوعات عقدية مباشرة، تندرج تحت توحيد الألوهية وهكذا.

وقد لاحظت أن كلاً من الإثبات والمخالفة موجود في القصص التي تمت دراستها، مع قلة أوخلو بعض مجالات المخالفات مما سيرد بيانه.

---

[1] انظر : في دائرة الرأي للحامد ١٧.

[2] أدب الأطفال في ضوء الإسلام: ٦٤.

رابعاً: خصائص عينة الدراسة التحليلية

كشفت الدراسة التحليلية عن مجموعة من الخصائص والسمات العامة للقصص التي خضعت للدراسة والتحليل من حيث المصدر، وسنوات النشر، ومضمون القصص، ومدى وجود قضايا عقدية. وذلك وفق ما يلي:

١ – توزيع القصص عينة الدراسة حسب المصدر

جدول رقم (١)

توزيع القصص موضوع الدراسة حسب المصدر

المصدر	التكرار	النسبة المئوية (%)
الكتب المفردة	١٩٢	٢٨,١
مجلة باسم	١٥٩	٢٣,٢
مجلة الشبل	٢٠٢	٢٩,٥
مجلة الجيل الجديد	١٣١	١٩,٢
المجموع	٦٨٤	١٠٠ %

كشفت الدراسة أن عينة قصص الأطفال بلغت إجمالاً (٦٨٤)، وانقسمت من حيث المصدر إلى كتب مفردة، ومجلة باسم، ومجلة الشبل، ومجلة الجيل الجديد، حيث إن الكتب المفردة بلغت (١٩٢)، وبنسبة (٢٨,١)%، ومجلة باسم بلغت (١٥٩)، وبنسبة (٢٣,٢) %، ومجلة الشبل (٢٠٢)، وبنسبة (٢٩,٥) %، ومجلة الجيل الجديد بلغت(١٣١)، وبنسبة (١٩,٢) % ذلك حسب كل نوع وطريقة سحب العينة منه.

٢ – توزيع القصص عينة الدراسة حسب سنوات النشر

جدول رقم (٢)

توزيع القصص موضوع الدراسة حسب سنوات النشر

العام	التكرار	النسبة المئوية (%)
بدون تاريخ	١٠	١,٥
١٣٩٩هـ	٥	٠,٧
١٤٠١هـ	٢	٠,٣
١٤٠٢هـ	١	٠,١
١٤٠٣هـ	١٦	٢,٣
١٤٠٤هـ	١٥	٢,٣
١٤٠٥هـ	١٠	١,٥
١٤٠٦هـ	٢	٠,٣
١٤٠٧هـ	٥	٠,٧
١٤٠٨هـ	٩	١,٣
١٤٠٩هـ	١٧	٢,٥
١٤١٠هـ	٢٣	٣,٤
١٤١١هـ	١٤	٢
١٤١٢هـ	٢٠	٢,٩
١٤١٣هـ	٢٧	٣,٩
١٤١٤هـ	٣٢	٤,٧
١٤١٥هـ	٤٣	٦,٣
١٤١٦هـ	٣٧	٥,٤
١٤١٧هـ	٣٨	٥,٦
١٤١٨هـ	٢٧	٣,٩
١٤١٩هـ	٤١	٦
١٤٢٠هـ	٤٢	٦,١
١٤٢١هـ	٣٧	٥,٤

١٤٢٢هـ	٢٩	٤,٢
١٤٢٣هـ	٢٤	٣,٥
١٤٢٤هـ	٣٤	٤,٨
١٤٢٥هـ	٣٣	٤,٨
١٤٢٦هـ	٤٦	٦,٧
١٤٢٧هـ	٤٦	٦,٧
المجموع	٦٨٤	١٠٠ %

كشفت الدراسة أن قصص الأطفال من حيث سنوات النشر لجميع الأنواع من حيث (الكتب المفردة، والمجلات) قبل١٤١٠هـ، معظمها يكون أقل من القصص التي بعد ١٤١٠هـ، وقد يرجع ذلك إلى نشأة مكتبة الملك عبد العزيز عام ١٤٠٨هـ، ومكتبة الملك فهد نشأت عام ١٤١٠هـ كأبرز مكتبات اهتمت بقصص الأطفال، وقامت بإيداعها في المكتبة، والمحافظة عليها[١].

٣_توزيع القصص عينة الدراسة حسب المضمون

جدول رقم (٣)

توزيع القصص موضوع الدراسة حسب المضمون

المضمون	التكرار	النسبة المئوية (%)
إيماني	٩٩	١٤,٥
تربوي	٢٩٨	٤٣,٦
جمالي	٢٨٧	٤٢
المجموع	٦٨٤	١٠٠ %

[١] نقلاً من موقع مكتبة الملك عبدالعزيز http://www.kapl.org.sa/ وموقع مكتبة الملك فهد http://www.kfnl.gov.sa

كشفت الدراسة أن مضمون قصص الأطفال عينة الدراسة تنوع إلى مضمون إيماني، ومضمون تربوي، ومضمون جمالي.

وبلغ المضمون الإيماني (٩٩) بنسبة (١٤,٥)%، والمضمون التربوي (٢٩٨) بنسبة (٤٣,٦)%، والمضمون الجمالي(٢٨٧) بنسبة (٤٢)% ....

٤- توزيع القصص عينة الدراسة حسب وجود قضايا عقدية

جدول رقم (٤)

توزيع القصص موضوع الدراسة حسب وجود قضايا عقدية

مدى وجود قضايا عقدية	التكرار	النسبة المئوية (%)
يوجد	٤٦١	٦٧,٤
لا يوجد	٢٢٣	٣٢,٦
المجموع	٦٨٤	١٠٠

كشفت الدراسة أن عينة قصص الأطفال الخاضعة للدراسة من حيث وجود قضايا عقدية بلغت (٤٦١) بنسبة (٦٧,٤) %، ومن حيث عدم وجود عقدية (٢٢٣) بنسبة (٣٢,٦)%

الفصل الأول
توحيد الربوبية

المبحث الأول: تقرير توحيد الربوبية.

المبحث الثاني: إثبات توحيد الربوبية في القصص.

المبحث الثالث: المخالفات في توحيد الربوبية في القصص.

الفصل الأول : توحيد الربوبية

المبحث الأول: تقرير توحيد الربوبية

أولاً: تعريف التوحيد.

التوحيد: (من الوحدة: الانفراد، ويقال رأيته وحده أي منفرداً. ووحده أي لا ثاني له)[١].

ولفظ الواحد الذي لاثاني له، يناسب المعنى الاصطلاحي : قال ابن حجر[٢] -6- في فتح الباري في معنى التوحيد: (توحيد الله تعالى: الشهادة بأنه إله واحد)[٣]، والتوحيد: بمعناه العام هو اعتقادُ تفرُّدِ الله تعالى بالربوبية، وإخلاص العبادة له، وإثبات ما له من الأسماء والصفات. وهو إفراد الله بما يختص به علماً وعقيدة، سواء كان مما يتعلق بأسمائه وصفاته وأفعاله وما يتعلق بعبادته[٤]. وينقسم التوحيد إلى ثلاثة أقسام: توحيد الألوهية، وتوحيد الربوبية، وتوحيد الأسماء والصفات. وهذا هو التقسيم العام، هذا التقسيم الاستقرائي لدى متقدمي علماء السلف: أشار إليه ابن منده[٥].

وابن جرير الطبري[٦]، وغيرهما، وقرره شيخا الإسلام ابن تيمية، وابن القيم، وقرره الزبيدي[١]،

---

[١] لسان العرب للإمام العلامة محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري – دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان– ط :٣– ١٤١٩هـ: ٢٣٢/١٥.

[٢] ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ولد عام: ٧٧٣ هـ من أئمة العلم والتاريخ. أصله من عسقلان (بفلسطين) ومولده ووفاته بالقاهرة.ولع بالأدب والشعر، ثم أقبل على الحديث، ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ، كان عارفاً بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين، صبيح الوجه. وولي قضاء مصر مرات، ثم اعتزل. وتوفي عام: ٨٥٢ هـ. انظر: (شذرات الذهب :١٥٤/٢ – الأعلام:١/ ١٧٨).

[٣] فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مكتبة العبيكان، الرياض،ط:١، ١٤٢١هـ، ت: عبدالقادر شيبة الحمد.:٣٦٠/١٣.

[٤] القول المفيد على كتاب التوحيد للعلامة محمد بن صالح العثيمين دار ابن الجوزي– المملكة العربية السعودية – ط : ٢ – ١٤٢٤هـ: ١١/١

[٥] محمد بن إسحاق بن محمد أبو عبدالله بن منده الأصبهاني، ولد (٣١٣هـ) سمع عم أبيه عبدالرحمن بن يحيى بن منده الأصبهاني بأصبهان، وأبا العباس الأصم بنيسابور، وقال: كتبت عن ألف شيخ وسبعمائة شيخ، وقال: طفت الشرق والغرب مرتين، فلم أتقرب إلى كل مذبذب، ولم أسمع من المبتدعين حديثاً واحداً. وتوفي سنة ٣٩٥هـ انظر: (طبقات الحنابلة: ١٦٧/٢ – الأعلام :٢٩/٦)

[٦] محمد بن جرير بن يزيد الطبري، ولد في طبرستان، وسكن بغداد أبو جعفر، الحبر صاحب التفسير والتاريخ والمصنفات

والشنقيطي[2]، وآخرون، رحم الله الجميع. وهو استقراء تام لنصوص الشرع[3].

ومنهم من يرى أنه ينقسم إلى قسمين: إلى توحيد في المعرفة والإثبات، وتوحيد في الطلب والقصد، فالأول هو: توحيد الربوبية والأسماء والصفات، والثاني هو: توحيد الألوهية. وقرر هذه الطريقة ابن القيم، وابن أبي العز[4] وغيرهما[5].

وكان ابن القيم يقول -6- : (وملاك السعادة والنجاة والفوز بتحقيق التوحيدين اللذين عليهما مدار كتاب الله تعالى، وبتحقيقهما بعث الله سبحانه وتعالى رسوله ﷺ، وإليهما دعت الرسل صلوات الله وسلامه عليهم من أولهم إلى آخرهم).[6] وهذه الأقسام الثلاثة مجتمعة

الكثيرة، رأس المفسرين على الإطلاق، جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان حافظاً لكتاب الله، بصيراً بالمعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عالماً بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها ، عالماً بأحوال الصحابة والتابعين، بصيراً بأيام الناس وأخبارهم. وكان ثقة في نقله، وتاريخه أصح التواريخ وأثبتها، توفي سنة:٣١٠هـ. انظر: (وفيات الأعيان:٤ /١٩١- طبقات المفسرين:٢/١١٠- الأعلام-٦/٦٩).

[1] محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ، الزبيدي ، أبو الفيض ، الملقب بالمرتضى ، برع في اللغة والحديث والأنساب ولد سنة : ١١٤٥ هـ ، وتوفي سنة :١٢٠٥ هـ.انظر: (الأعلام: ٧/٧٠)

[2] محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي: مفسر مدرس من علماء شنقيط (موريتانيا). ولد وتعلم بها. وحج (١٣٦٧) واستقر مدرساً في المدينة المنورة ثم الرياض، وأخيراً في الجامعة الاسلامية بالمدينة (١٣٨١)، وتوفي بمكة. انظر:(الأعلام :٦ / ٤٥)

[3] انظر: التحذير على مختصرات الصابوني لبكر أبو زيد (د.ط):٣٠.

[4] الطحاوي هو: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك الأزدي الطحاوي مولده في سنة ٢٣٩هـ، صاحب التصانيف، من أهل قرية طحا ، أخذ العلم عن أبي جعفر بن أبي عمران، وعن أبي خازم القاضي، وعن جماعة آخرين، وبرز في علم الحديث وفي الفقه، وتفقه بالقاضي أحمد بن أبي عمران الحنفي، وجمع وصنف، توفي سنة ٣٢١ هـ. انظر: (أخبار أبي حنيفة :١ / ١٦٨- الوافي بالوفيات: ٨/٨ – تذكرة الحفاظ: ٨١١/٣- سير أعلام النبلاء : ٢٧/١٥).

[5] انظر: مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ، دار الكتاب العربي – بيروت،ط:٢ ، ١٣٩٣ هـ ت : محمد حامد الفقي : ٣١/١، وشرح العقيدة الطحاوية لصدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد بن أبي العز الحنفي،: ٤٢/١.

[6] اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبي عبد الله – دار الكتب العلمية – بيروت – ط:١ ، ١٤٠٤ هـ: ٤٣/١.

في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ﴾[1].

ثانياً: تعريف الربوبية:

"الرب" يطلق على: المالك، السيد، المربي، القيم، المنعم، ورب: الرّبّ هو الله تبارك وتَعالى، هو رَبُّ كُلّ شيء، أي مالكه. وله الرّبُوبيّة على جَميع الخَلْق لا شَريك له، ويقالُ فلانٌ رَبّ هذا الشيء أي ملكه له، ولا يُقال الرّب بالألف واللام لغير الله.وهو رَبّ الأَرْباب، ومالك الملوك والأمْلاك، وكُل مَن مَلك شيئاً فهو رَبُّه. ولا يقال الرب لغير الله إلا بالإضافة[2].

(فاسم الرب له الجمع الجامع لجميع المخلوقات، فهو رب كل شيء وخالقه، والقادر عليه لا يخرج شيء عن ربوبيته، وكل من في السموات والأرض عبد له في قبضته، وتحت قهره، فاجتمعوا بصفة الربوبية، وافترقوا بصفة الإلهية، فألهه وحده السعداء، وأقروا له طوعاً بأنه الله الذي لا إله إلا هو الذي لا تنبغي العبادة والتوكل والرجاء والخوف والحب والإنابة والإخبات والخشية والتذلل والخضوع إلا له)[3].

وربوبية الله على خلقه نوعان: الأول، الربوبية العامة، والثاني الربوبية الخاصة. والربوبية العامة لجميع الناس: مؤمنهم وكافرهم، برهم وفاجرهم، وهي تشمل الخلق أجمعهم شاملة للرزق والهداية، وكل ما يحتاج إليه العباد من حوائج الدنيا.

أما الخاصة فهي خاصة للمؤمنين فقط، فيوفقهم للإيمان، ويسهل أمورهم الدينية والدنيوية بما فيه خير لهم، ويصرف عنهم كل شر. كما قال تعالى: ﴿رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾[4] فقد (كانت ربوبية موسى وهارون لها اختصاص زائد على الربوبية العامة للخلق، فإن من أعطاه الله من الكمال أكثر مما أعطى غيره فقد ربه، ورباه ربوبية وتربية أكمل من غيره)[5].

---

[1] سورة الناس:١-٣.

[2] انظر: تهذيب اللغة ، ي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ٢٠٠١م، اط: ١، ت: محمد عوض مرعب: ١٥/١٢٨وللاستزادة: لسان العرب:٥/٩٤

[3] مدارج السالكين: ٣١/١.

[4] سورة الأعراف : ١٢٢.

[5] الفتاوى : ١٠٥/٥.

ثالثاً: معنى توحيد الربوبية بصفة عامة:

توحيد الربوبية هو (إفراد الله بالخلق، والملك، والتدبير) [1]. وقد قامت الأدلة الشرعية على وجوب الإيمان بربوبية الله، فيشهد بقيومية الرب تعالى فوق عرشه، يدبر أمر عباده وحده، فلا خالق ولا رازق ولا معطي ولا مانع ولا مميت ولا محيي ولا مدبر لأمره ظاهراً وباطناً غيره. فما شاء كان، و ما لم يشأ لم يكن، لا تتحرك ذرة إلا بإذنه، ولا يجري حادث إلا بمشيئته، ولا تسقط ورقة إلا بعلمه، ولا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض، ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا أحصاها علمه، وأحاطت بها قدرته، ونفذت بها مشيئته، واقتضتها حكمته، فهذا جمع توحيد الربوبية لله تعالى[2].

وبناءً على ذلك، فتوحيد الربوبية يتضمن عنصرين، هما: الإيمان بوجود الله، وإفراد الله بأفعاله من خلق وملك ورزق وتدبير وإحياء وممات ،المتفرد بها سبحانه وحده لا شريك له. وهذا النوع من التوحيد (توحيد الربوبية) هو الأساس الذي تقوم عليه بقية أنواع التوحيد الثلاثة.كما وضحه ابن القيم-6- :(فالعلم بوحدانيته تعالى، وأنه لا إله إلا هو مطلوب لذاته، وإن كان لا يكتفى به وحده؛ بل لا بد معه من عبادته وحده لا شريك له. فهما أمران مطلوبان، حيث لا بد أن يُعرف الرب تعالى بأسمائه وصفاته وأفعاله وأحكامه، وأن يعبد بموجبها ومقتضاها. فكما أن عبادته مطلوبة لذاتها، فكذلك العلم به ومعرفته)[3]، وتقرير توحيد الربوبية واضح، وهو قضية مسلمة لم يكن سلفنا الصالح يتوسع في إيضاحها؛ لأنها من الأمور المسلمة التي لا تحتاج لبيان كثير.

---

[1] الفتاوى : ١٨/١.

٢ انظر: مدارج السالكين: ٥١٠/٣ ، تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد، لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب – ت: محمد أيمن الشبراوي – عالم الكتب – بيروت – ط: ١، ١٩٩٩م: ١٧ ، معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول – لحافظ بن أحمد حكمي – ت : عمر بن محمود أبو عمر – دار ابن القيم — الدمام — ط: ١، ١٤١٠ هـ: ١/ ٩٩.

[3] مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية أهل العلم والإرادة، لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، د.ط، ت: عصام الدين سيد.: ١٧٨/١.

المبحث الثاني: إثبات توحيد الربوبية في القصص

أولا: النتائج الإحصائية العامة لإثبات توحيد الربوبية في القصص.

جدول رقم (٥)

توزيع القصص حسب وجود توحيد الربوبية من جهة الإثبات

توحيد الربوبية		لايوجد	يوجد	وجد مرة واحدة	يوجد مرتين	يوجد أكثر من مرتين	المجموع
عام	ك	٦٤٦	٣٨	٣١	٧	٠	٦٨٤
	%	٩٤,٤	٥,٥	٤,٥	١	٠	١٠٠
إثبات وجود الله	ك	٦٥٧	٢٧	١٨	٧	٢	٦٨٤
	%	٩٦,١	٤	٢,٦	١	٠,٢	١٠٠
إفراد الله بأفعاله	ك	٥٧٥	١٠٩	٦٢	٣١	١٦	٦٨٤
	%	٨٤,١	١٥,٨	٩,١	٤,٥	٢,٢	١٠٠

تم تقسيم توحيد الربوبية في هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام: الأول (العام)، وهو ذكر الإيمان بالله تعالى، أو الدعوة إلى ذلك بشكل عام. الثاني، إثبات وجود الله تعالى. والثالث، إفراد الله سبحانه بأفعاله. ويعرض هذا المبحث مدى إثبات القصص الخاضعة للدراسة لتوحيد الربوبية من حيث (القضايا والموضوعات العامة)، ومن حيث (إثبات وجود الله)، و(إفراد الله بأفعاله). وقد اتضح للباحثة أن إثبات القصص عينة الدراسة لقضايا وموضوعات توحيد الربوبية قد بلغ في إثبات القضايا العقدية (العامة) نسبة قدرها (٥,٥)% من مجموع قضايا وموضوعات توحيد الربوبية. وقد وردت هذه الموضوعات لمرة واحدة في القصة ذاتها بنسبة (٤,٥)%، وبتكرارات بلغت (٣١) قصة تمت دراستها، في حين وردت بنسبة (١)%، وبتكرارات لمرتين في القصة ذاتها في سبع قصص.

أما (إثبات وجود الله)، فقد ورد في القصص موضوع الدراسة بنسبة قدرها (٤)% موزعة على ثمان عشرة قصة بنسبة (٢,٦)%، من القصص، ورد فيها إثبات وجود الله لمرة واحدة. وفي سبع قصص أخرى ورد (إثبات وجود الله) لمرتين في القصة ذاتها.

ونسبة هذه القصص لمجموع القصص التي تناولت توحيد الربوبية (١)%، في حين لم تتجاوز

القصص التي ورد فيها الإشارة إلى إثبات وجود الله لأكثر من مرتين قصتين فقط، وبنسبة بلغت (٠,٢)% .

ومن حيث (إفراد الله بأفعاله)، فقد حصل هذا الموضوع العقدي على أعلى نسبة بين موضوعات توحيد الربوبية. حيث بلغت نسبة إثبات (إفراد الله بأفعاله) في القصص الخاضعة للدراسة (١٥,٨) % من مجموع القصص التي تناولت توحيد الربوبية. وقد ورد إثبات (إفراد الله بأفعاله) لمرة واحدة في (٦٢) قصة بنسبة قدرها (٩,١)%، في حين وردت لمرتين بنسبة قدرها (٤,٥)% في (٣١) قصة. ووردت في (١٦) قصة أخرى مثبتة لأكثر من مرتين بنسبة (٢,٢)%، من مجموع القصص التي تناولت توحيد الربوبية. و يوضح الجدول رقم (٥) هذه النتائج.

وتشير هذه النتائج إلى أن النسبة التي خصصتها (قصص الأطفال) التي خضعت للدراسة، لتوحيد الربوبية بأنواعه الثلاثة، تعد نسبة جيدة؛ نظراً لتعدد حاجات الطفل التي ينبغي على القصص أن تسعى لإشباعها، وذلك كما ورد في الجزء النظري لهذه الدراسة [1]

ثانياً: عرض ومناقشة موضوعات إثبات توحيد الربوبية في القصص

يعرض هذا المبحث فيما يلي نماذج مختارة من قضايا إثبات توحيد الربوبية في القصص التي خضعت للدراسة، كما يعمل البحث على مناقشة تناول القصص لهذه النماذج مناقشة علمية. وذلك وفق التقسيم المختار على النحو التالي:

١ –القضايا والموضوعات العامة.

وردت القضايا والموضوعات العقدية العامة في ثمانٍ وثلاثين قصة. ومن نماذج هذه القضايا والموضوعات ما يلي:

المثال الأول: قصة المحتال[2]، ورد في القصة ما نصه: (يعلمنا ديننا الإسلامي الإيمان بالله وبرسله).

[1] انظر ما ورد عن حاجات الطفولة في تمهيد هذه الدراسة

[2] مسلسل القصة: (١)

المثال الثاني:في قصة سر البساط[1].

ورد في القصة ما نصه: عند خروج الرجل للعمل قائلاً: (توكلت على الله رب العباد).

المثال الثالث: في قصة الطفولة المؤمنة[2]

ورد في القصة مانصه من قول الطفل للرجل :(ربي وربك الله)

ذُكر توحيد الربوبية في المثال الأول على أنه من أنواع الإيمان بالله، بينما المثال الثاني والثالث: إثبات لربوبية الله على خلقه .

في المثال الأول: بيان للإيمان الذي يحثنا ديننا الإسلامي إلى تعلمه، والإيمان بالله يشمل أنواع التوحيد الثلاثة، ومنها توحيد الربوبية.

فالإيمان بالله يتضمن أنواع التوحيد الثلاثة، وذلك من خلال أن (الإيمان بالله هو التصديق الجازم من صميم القلب بوجود ذاته تعالى الذي لم يسبق بضد، ولم يعقب به، هو الأول فليس قبله شيء، والآخر فليس بعده شيء، والظاهر فليس فوقه شيء، والباطن فليس دونه شيء، حي قيوم، أحد صمد ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾، ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾، وتوحيده بإلهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته)[3].

فالإيمان بالله هو أسمى أركان العقيدة الستة وأساسها، وهو أيضاً أهم الأصول الاعتقادية والعملية، وهذا الأصل قائم على توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات.[4]

وإيمان المميز معتبر في الشريعة الإسلامية، وإسلامه صحيح إذا دلت أقواله وأفعاله على معرفة الإسلام ، وعقله إياه؛ لذا أمر الشارع وليه أن يعلمه الصلاة لسبع، وأن يؤدبه على تركها إذا بلغ عشراً، إذ ببلوغه سن العاشرة تتجدد له حال أخرى يقوى فيها

---

[1] مسلسل القصة (٤٠٢)

[2] مسلسل القصة (٢١٤)

[3] أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة، حافظ بن أحمد الحكمي – ت: حازم القاضي – وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية – ط: ٢، ١٤٢٢هـ: ١ / ٤٥.

[4] نحو ثقافة إسلامية أصيلة، لعمر الأشقر،ط:١٢ ، ١٤١٣هـ، دار النفائس، الأردن.:٢١٦.

تمييزهومعرفته[1]، قال ابن القيم ε: إن المميز قادر على معرفة الخالق، والإقرار بتوحيدة، وصدق رسله، ومتمكن من النظر والاستدلال، مثل ماهو متمكن من فهم العلوم والصانع، فأدلة الإيمان بالله تعالى أظهر من سائر الأدلة [2] .

إن التوحيد الفطري الذي يولد به الطفل يبقى مركوزاً في حسه إلى أن يموت مركوزاً في هذا الوجود، يدل عليه شكل الكون، وتناسق أجزائه، وانتظام حركته، واطراد قوانينه[3].

فلابد من مراعاة التدرج في عملية بناء الطفل الإيماني ضرورة نفسية وعقلية، فالسجية الإنسانية بطبيعتها لاتقبل التغيير المفاجئ أو البناء الفوري، بل لابد من مراعاة سنة التدرج باتزان وحكمة، واتخاذ بالاعتبار فطرة الإنسان وطاقاته، واستعداداته أثنا عملية البناء[4].

في المثال الثاني والثالث: بيان ربوبية الله على خلقه، وأن الربوبية من خصائص الله تعالى لايمكن اختصاصها لأحد غيره جل وعلا. قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [5].

فإن مافي هذا الكون من آيات الله العظيمة لتشير وترشد المتفكر إلى توحيد الربوبية، فمن تأمل ما في هذا الكون من سماء وأرض، وما اشتملت عليه السماء من نجوم وكواكب وشمس وقمر، وما اشتملت عليه الأرض من جبال وأشجار وبحار وأنهار، وما يكتنف ذلك من ليل ونهار، وتسيير هذا الكون كله بهذا النظام الدقيق، دل ذلك على أن هناك خالقاً لهذا الكون، موجدًا له، مدبِّرًا لشؤونه، وكلما تدبر العاقل في هذه المخلوقات، وتغلغل فكره في بدائع الكائنات، علم أنها خُلقت للحق وبالحق، وأنها صحائف آيات، وكتب براهين

[1] ثقافة الطفل المسلم لأحمد الحلبي إشراف محمد رأفت ،١٤١٩هـ: ١٩٦

[2] تحفة المودود بأحكام المولود،لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، مكتبة دار البيان – دمشق – ١٣٩١ هـ،ط: ١، ت: عبد القادر الأرناؤوط. : ٢٩٣

[3] في ظلال القرآن: ٣/١٣٩٤

[4] انظر: الأخوات المسلمات وبناء الأسرة القرآنية لمحمود محمد الجوهري ومحمد عبد الحكيم: دار الدعوة، ط:١٤٠٠،١هـ الاسكندرية.:٩١

[5] سورة الأعراف:٥٤.

ودلالات على جميع ما أخبر به الله عن نفسه، وأدلة على وحدانيته[١] .

إن توجيه الأطفال إلى الجمال في الخلق، فيشعرون بمدى عظمة الخالق وقدرته بأن يُراعى أن يذكر اسم الله للطفل من خلال مواقف محببة وسارة- كما ورد في الأمثلة السابقة- ونركز على معاني الحب والرجاء "إن الله سيحبه من أجل عمله، ويدخله الجنة"، ولا يحسن أن يقرن ذكره تعالى بالقسوة والتعذيب في سن الطفولة، فلا يكثر من الحديث عن غضب الله وعذابه وناره، وإن ذُكر فهو للكافرين الذين يعصون الله.

فإذا تأمل الطفل، وتفكر في ملكوت الله، دعاه ذلك إلى التفكر فيمن خلق هذا الكون، فلابد أن له خالقاً حكيماً يمتاز بكل صفات الربوبية، فيزداد تعلق الطفل بربه، ويطمئن قلبه، ويعلم أن الرازق والمعطي هو الله، وهوالكفيل بعباده، فيسعى للعمل لمرضاته، ويتوكل عليه في جميع أمور حياته.

٢_ إثبات وجود الله

وردت قضايا وموضوعات إثبات وجود الله تعالى في سبع وعشرين قصة، ومن نماذج هذه القضايا والموضوعات ما يلي:

المثال الأول: قصة العصفورة الذكية والفيل الطاغية[٢]

ورد في هذه القصة ما نصه: (خلق الله السموات والأرض في ستة أيام، وخلق الإنسان لعبادته، وجعل على هذه الأرض مختلف الأشجار وأنواع الحيوانات... فسبحان خالق كل شيء).

المثال الثاني: قصة الأبناء السبعة، ومدينة الإخلاص.[٣]

ورد في هذه القصة ما نصه: (رفعت الأم يديها إلى السماء وقالت: اللهم إنك تعلم أننا لا نملك ديناراً ولا درهماً.. اللهم فاجعل لنا مخرجاً مما نحن فيه.. وارزقنا من حيث لا نحتسب... اللهم إن أبنائي جياع فأشبعهم، ولا تحوجنا إلى أحد).

---

[١] أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة لنخبة من العلماء – وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية – ط : ١، ، ١٤٢١هـ.١ / ١٨.

[٢] مسلسل القصة : (٧٣)

[٣] مسلسل القصة: (١٢٥)

يبين المثال الأول دلالة العقل على وجود الله، بينما بين المثال الثاني دلالة الحس على وجود الله، فإن من الدلائل على وجود الله تعالى ووحدانيته أفعاله تعالى التي لا يشاركه فيها أحد من القادرين، ومن تلك الأفعال خلقه سبحانه للسموات والأرض في أعظم هيئة، وأجمل شكل، وأتقن صنع، مما يعجز الإنسان عن عمله، فدل ذلك على أن الله وحده هو القادر على ذلك دون سواه، جل شأنه. فهي حجة دامغة، وبرهان قاطع على وجود الله ووحدانيته. وفي ذلك تربية دينية مهمة للناشئة، وبيان لقدرة الله تعالى وربوبيته، كما أن فيها تلبية لحاجات الطفل الدينية والعقلية.

يقول شيخ الإسلام-6- : فالاستدلال على الخالق بخلق الإنسان في غاية الحسن والاستقامة طريقة عقلية صحيحة، دل عليها القرآن، وهدى إليها الإنسان، وبينها وأرشدها. وهي عقلية، فإن كون نفس الإنسان حادثاً بعد أن لم يكن، ومولوداً ومخلوقاً من نطفة ثم من علقة، هذا لم يعلم بمجرد خبر الرسول ﷺ، بل هذا يعلمه الناس كلهم بعقولهم؛ سواء أخبر به أم لم يخبر به الرسول ﷺ، لكن الرسول أمر أن يستدل به، ودل به، وبينه، واحتج به، فهو دليل شرعي، لأن الشارع استدل به، وأمر أن يستدل به، وهو عقلي لأنه بالعقل تعلم صحته[١].

ففيها أعظم دلالة وأوضحها على أن العالم مخلوق لخالق حكيم قدير عليم، قدره أحسن تقدير، ونظمه أحسن نظام، وأن الخالق له يستحيل أن يكون اثنين؛ بل إله واحد لا إله إلا هو، تعالى عما يقول الظالمون والجاحدون علواً كبيراً.

وأنه لو كان في السموات والأرض إله غير الله لفسد أمرهما، واختل نظامهما، وتعطلت مصالحهما، وإذا كان البدن يستحيل أن يكون المدبر له روحان متكافئان متساويان، ولو كان كذلك، لفسد وهلك، مع إمكان أن يكون تحت قهر ثالث، هذا من المحال في أوائل العقول، وبدائه الفطرة، فسبحان الله عما يصفون، عالم الغيب والشهادة، وتعالى عما يشركون، فهذان برهانان يعجز الأولون والآخرون أن يقدحوا فيهما بقدح صحيح،

---

[١] انظر النبوات لتقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية، ت: محمد عبدالرحمن عوض، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط:٣ ،١٤١٨هـ.: ٩٢.

أو يأتوا بأحسن منهما، ولا يعترض عليهما إلا من لم يفهم المراد منهما[1].

فإن كل شيء في هذا الكون يدل على وجود الله سبحانه وتعالى، إذ ما من شيء إلا وهو أثر من آثار قدرته سبحانه. وإذا تأملنا ما دعا الله سبحانه في كتابه عباده إلى التفكر فيه، أوقعنا على العلم به سبحانه وتعالى وبوحدانيته، وصفات كماله، ونعوت جلاله من عموم قدرته وعلمه، وكمال حكمته ورحمته وإحسانه وبره ولطفه وعدله ورضاه وغضبه وثوابه وعقابه، فبهذا تعرف إلى عباده، وندبهم إلى التفكر في آياته. فإن عظمة المخلوق تدل على عظمة الخالق، وأن هذا الكون الفسيح القائم على الدقة والانتظام لا يمكن أن يوجد إلا بقدرة فائقة، وعلم تام.

يقول تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾[2]. ومثل هذا كثير في القرآن، يدعو العبد إلى النظر والفكر في مبدأ خلقه ووسطه وآخره، إذ نفسه وخلقه من أعظم الدلائل على خالقه وفاطره، وأقرب شيء إلى الإنسان نفسه، وفيه من العجائب الدالة على عظمة الله ما تنقضي الأعمار في الوقوف على بعضه، وهو غافل عنه، معرض عن التفكر فيه، ولو فكر في نفسه لزجره ما يعلم من عجائب خلقها عن كفره، قال الله تعالى: ﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ*مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ*مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَه*ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ*ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ*ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾[3].

فلم يكرر سبحانه على أسماعنا وعقولنا ذكر هذا لنسمع لفظ النطفة والعلقة والمضغة والتراب، ولا لنتكلم بها فقط، ولا لمجرد تعريفنا بذلك، بل لأمر وراء ذلك كله، هو المقصود بالخطاب[4]، ولعل من هذا نتعلم كيف ننقل هذه المعارف لأبنائنا وبناتنا عبر ما يتاح من وسائل للعلم والمعرفة والتربية والتنشئة المستقيمة على هدي الله سبحانه[5]. وبذلك، فمن المعلوم بالضرورة أن كل مخلوق لابد له من خالق. قال تعالى: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ

---

[1] انظر: مفتاح السعادة: ٣١٨/١.

[2] سورة الطارق: ٥.

[3] سورة عبس: ١٧-٢٢.

[4] انظر: مفتاح السعادة ٢٩٢/١.

[5] مجموعة الفتاوى، لتقي الدين أحمد بن تيمية الحراني، مكتبة العبيكان، الرياض، ط: ١، ١٤١٨هـ، ت: عامر الجرار/ أنور الباز.: ٩٧/١.

الْخَالِقُونَ﴾[1].

وهذا استدلال على المنكرين لوجود الله بأنه ليس لهم إلا التسليم للحق، أو الخروج عن موجب العقل والدين، وبيان ذلك أنهم منكرون لتوحيد الله مكذبون لرسوله، وذلك مستلزم لإنكار أن الله خلقهم، وقد تقرر في العقل مع الشرع أن ذلك لا يخلو من أحد ثلاثة أمور: إما أنهم خلقوا من غير شيء، أي لا خالق خلقهم، بل وجدوا من غير إيجاد ولا موجد، وهذا عين المحال، أم هم الخالقون لأنفسهم، وهذا أيضاً محال، فإنه لا يتصور أن يوجد أحد نفسه، فإذا بطل هذان الأمران، وبان استحالتهما تعين القسم الثالث، وهو أن الله هو الذي خلقهم، وإذا تعين ذلك علم أن الله تعالى هو المعبود وحده الذي لا تنبغي العبادة ولا تصلح إلا له تعالى.

وطرق (العلم بالصانع فطرية ضرورية ليس في العلوم أجلى منها، وكل ما استدل به على الصانع، فالعلم بوجوده أظهر من دلالته... ثم ركز ذلك في الفطرة ووضعه في العقل جملة ثم بعث الرسل مذكرين به)[2]

(والله أعلم من الآيات الواضحات والدلالات النيرات، وهذا لأنك إذا تأملت هيئة هذا العالم ببصرك، واعتبرتها بفكرك، وجدته كالبيت المبني؛ المعد فيه جميع ما يحتاج إليه ساكنه من آلة وعتاد، فالسماء مرفوعة كالسقف، والأرض مبسوطة كالبساط، والنجوم منضودة كالمصابيح، والجواهر مخزونة كالذخائر، وضروب النبات مهيأة للمطاعم والملابس والمآرب، وصنوف الحيوان مسخرة للمراكب، مستعملة في المرافق، وفي هذا دلالة واضحة على أن العالم مخلوق بتدبير وتقدير ونظام، وأن له صانعاً حكيماً تام القدرة بالغ الحكمة)[3].

قال تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ

---

[1] سورة الطور: ٣٥/١.

[2] مفتاح دار السعادة: ٢٨٠/١

[3] الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأهل السنة والجماعة لأحمد بن الحسين البيهقي – ت: فريح البهلال –إدارت البحوث العلمية والإفتاء – ط: ٢ –١٤٢٤هـ:٢٤.

سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾[1]. فهذا استدلال قاطع على أن الإيمان بالله تعالى أمر مستقر في الفطر والعقول، وأنه لا عذر لأحد في الكفر به البتة[2].

<u>في المثال الثاني بيان لدلالة الحس على وجود الله</u>، فإن الإنسان يدعو الله عز وجل ويقول: يا رب، ويدعو بالشيء ثم يستجاب له فيه، وهذه دلالة حسية حيث لم يدع إلا الله، واستجاب الله له، ورأى ذلك رأي العين. وفي قصة الأعرابي الذي دخل والرسول ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة، كما قال أنس بن مالك أن رجلاً دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء، ورسول اللَّهِ ﷺ قائم يخطُب، فاستقبل رسول اللَّهِ ﷺ قائمًا، ثمّ قال: يا رسول اللَّهِ، هلكَتْ الأموالُ، وانقطعتِ السّبل، فادع اللَّهَ يغثنا، فرَفع رسول اللَّه ﷺ يديه ثم قال: اللهم أغثنا، اللهم أغثنا، اللهم أغثنا، قال أنس: ولا والله، ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة، وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار)[3].

وهذا أمر واقع، فالدعاء يدل على وجود الخالق دلالة حسية[4]،(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُون) [5]

فتأمل هذا البرهان الباهر بهذا اللفظ الوجيز الظاهر، فإن الإله الحق لا بد أن يكون خالقاً فاعلاً يوصل إلى عابده النفع، ويدفع عنه الضر، وانتظام أمر العالم كله، وإحكام أمره من أدل الأدلة على أن مدبره إله واحد، وملك واحد، ورب واحد، لا إله للخلق غيره، ولا رب لهم سواه[6].

ويعد إثبات القصص لهذه الموضوعات والقضايا من توحيد الربوبية أمراً في غاية الأهمية لتنشئة الطفل على خير المبادئ التي يستقيم بها إيمانه، وتعز بها نفسه، وتستقر بها عواطفه،

---

[1] سورة البقرة:٢٨– ٢٩.

[2] انظر: بدائع الفوائد، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبي عبد الله – ت: هشام عبد العزيز عطا وعادل عبد الحميد العدوي و أشرف أحمد – مكتبة نزار مصطفى الباز– مكة المكرمة–ط:١، ١٤١٦ هـ.:٩٤٧/٤

[3] رواه البخاري في صحيحه: كتاب: الاستسقاء ، باب: الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة . (ج١:ص٣٤٤.) ح:٩٦٨٠. ومسلم كتاب الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء، (ج٢/ص٦١٢)ح:٨٩٧.

[4] انظر: شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية للشيخ محمد بن صالح العثيمين – ط:٧ ،١٤٢٢هـ. :٥٥/١

[5] سورة البقرة:١٨٦.

[6] انظر:شرح العقيدة الطحاوية:٤٠/١.

وفق فطرة الله التي فطر الناس عليها. فالفطر مشاهدة بوجوده، ومجبولة على الإقرار به، والاعتراف به ضروري في الفطر السليمة، ولكن قد يعرض لبعضها شك واضطرار، فتحتاج إلى النظر في الدليل الموصل إلى وجوده، ولهذا قالت لهم الرسل: ﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾[1]. ترشدهم إلى طريق معرفته بأنه فاطر السموات والأرض الذي خلقهما، وابتدعهما على غير مثال سابق. وشواهد الحدوث والخلق والتسخير ظاهر عليهما، فلا بد لهما من صانع وهو الله لا إله إلا هو، خالق كل شيء، وإلهه ومليكه[2].

فمعرفة الله سبحانه نوعان كما وضحها ابن القيم -6 - بقوله: الأول: معرفة إقرار، وهي التي اشترك فيها الناس: البر والفاجر، والمطيع والعاصي. والثاني: معرفة توجب الحياء منه، والمحبة له، وتعلق القلب به، والشوق إلى لقائه وخشيته، والإنابة إليه، والأنس به، والفرار من الخلق إليه، وهذه هي المعرفة الخالصة الجارية على ألسن القوم، وتفاوتهم فيها لا يحصيه إلا الذي عرفهم بنفسه، وكشف لقلوبهم من معرفته ما أخفاه عن سواهم.

ولهذه المعرفة بابان واسعان: الباب الأول: باب التفكر والتأمل في آيات القرآن كلها، والفهم الخاص عن الله ورسوله، والباب الثاني التفكر في آياته المشهودة، وتأمل حكمته فيها وقدرته ولطفه وإحسانه وعدله وقيامه بالقسط على خلقه، وجماع ذلك الفقه في معاني أسمائه الحسنى، وجلالها، وكمالها، وتفرده بذلك، وتعلقها بالخلق والأمر، فيكون فقيهاً في أوامره ونواهيه، فقيهاً في قضائه وقدره، فقيهاً في أسمائه وصفاته، فقيهاً في الحكم الديني الشرعي، والحكم الكوني القدري، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم[3].

٣_ إفراد الله بأفعاله:

وردت قضايا وموضوعات إفراد الله بأفعاله في مائة وتسع قصص، ومن نماذج هذه القضايا والموضوعات ما يلي:

---

[1] سورة إبراهيم: ١٠

[2] تفسير ابن كثير: ٢/ ٥٢٦

[3] انظر: الفوائد لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبي عبد الله، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ط:٢ ، ١٣٩٣هـ: ١/ ١٧٠.

المثال الأول: قصة الإعجاز في القلب[1]

ورد في قصة الإعجاز في القلب ما نصه: (إن الله الخالق الحكيم جعل القلب عضواً عضلياً، حتى يستطيع الانبساط والانقباض ليستقبل الدم غير النقي من أجزاء الجسم... وكذلك جعل القلب مغلفاً بغلاف رقيق من اللحم يسمى الشغاف؛ لوقايته وحمايته ... وجعل الله ـــ عز وجل ـــ الجزء الأعلى من القلب سميكاً؛ لأنه يدفع الدم لمسافات صغيرة ... ولحماية القلب أحاطه ـــ سبحانه وتعالى ـــ بعظام الصدر، وعضلات الظهر، والأضلاع لحمايته وتحصينه.

وصدق الله العظيم القائل: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾، فسبحان الخالق المبدع!).

المثال الثاني: قصة في ملكوت الله[2]

ورد في هذه القصة ما نصه: (لاحت أمام عيوننا الجبال الشاهقة التي تنتصب شامخة توحي بالرهبة لمن كونها وأبدعها، وتصب في قلب من ينظر إليها إعجاباً وإجلالاً لمن هندسها وكومها... فأصابتني رعشة خفيفة اهتزت لها أوتار قلبي، فسألت الله السلامة، ونظرت إلى السماء نظرة استغاثة أن يتولانا برعايته وحفظه... الإنسان خليفة في الأرض، أعطاه الله عقلاً وفكراً يستطيع به أن يسخر الأشياء، وأن يطوعها كما يريد، كم كان هذا الجبل عسيراً وموحشاً؟! ... أما الآن فها نحن نسير في طريق معبد سهل سوي... أليس هذا من نعم الله علينا؟... ألا يستوجب هذا شكر الله وحمده؟ إن الله سبحانه جعل هذه الجبال لتثبيت الأرض، ولمنعها من الاهتزاز حتى يستطيع الإنسان العيش عليها بسلام ... ﴿وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا * مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴾)

المثال الثالث: قصة العقل والعضلات.[3]

ورد في القصة مانصه: (العقل نعمة رزقنا الله إياه)

---

[1] مسلسل القصة: (١٨٧)

[2] مسلسل القصة : (٤٨)

[3] مسلسل القصة (٦٤٢)

المثال الرابع: في قصة النحل القاتل[1]

ورد في القصة مانصه: (خلق الله كل حي برزقه)

وقد وضحت الأمثلة السابقة إفراد الله بأفعاله، فالمثال الأول بأن الله هو الخالق القادر الحكيم على خلق هذا الإنسان في أحسن خلق وأتقنه الذي لا يمكن لأحد خلق مثل ماخلق جل وعلا، وكذلك المثال الثاني في خلق الكون وإبداعه. والمثال الثالث في بيان أن الله رزقنا العقل. والمثال الرابع في بيان أن الله خلق كل شيء سبحانه وتعالى.

فجميع الأمثلة تدل على ربوبية الله تعالى على خلقه، وأنه هو الخالق الرازق جل وعلا، فهذه المخلوقات من خصائص خلق الله تعالى التي تميز بها عن خلقه، ولا يمكن لأي إنسان خلق مثلها، فالآيات دالة على إفراده سبحانه بأفعاله وقدرته وتصرفه في الكون أجمع كثيرة ومتعددة، وتحتاج إلى عقل متدبر.

قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاء فَأَحْيَا بِهِ الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخِّرِ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[2]

أما خلقه سبحانه، فإنه أوجده لحكمة في إيجاده، فإذا اقتضت حكمته إعدامه جملة أعدمه، وأحدث بدله، وإذا اقتضت حكمته تبديله وتغييره وتحويله من صورة بدله وغيره، فإن القرآن والسنة إنما دلا على تغيير العالم وتحويله وتبديله، لا جعله عدماً محضاً، وإعدامه بالكلية، فدل على تبديل الأرض غير الأرض والسماوات، وعلى تشقق السماء وانفطارها، وتكوير الشمس، وانتشار الكواكب، وإنزال المطر على أجزاء بنى آدم المختلطة بالتراب، فينبتون كما ينبت النبات.

فسبحان من يحيي العظام بعد ما صارت رميماً، وسبحان من علم ما تنقص الأرض من لحوم بني آدم وعظامهم، فيرد ذلك إليهم عند النشأة الثانية، وأنه ينشئ تلك الأجساد بعينها بعد ما بليت نشأه أخرى.

---

[1] مسلسل القصة (٣٥٣)

[2] سورة البقرة: ١٦٤

وبذلك فلو أعطيت النصوص حقها لارتفع أكثر النزاع من العالم، ولكن خفيت النصوص، وفهم منها خلاف مرادها، إضافة إلى ذلك تسليط الآراء عليها، واتباع ما تقضي به، فتضاعف البلاء، وعظم الجهل، واشتدت المحنة، وتفاقم الخطب، وسبب ذلك كله الجهل بما جاء به الرسول ﷺ .وبالمراد منه فليس للعبد أنفع من سماع ما جاء به الرسول ﷺ، وعقل معناه. وأما من لم يسمعه ولم يعقله فهو من الذين قال الله فيهم ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾[١]. [٢].

ومن هنا، كان إثبات أفعال الله تعالى في قصص الأطفال مطلباً تربوياً ضرورياً، ذلك أن العلم بأن المحدَث لابد له من محدِث، هو علم فطري ضروري في المعينات الجزئية، وأبلغ مما هو فى القضية الكلية، فإن الكليات إنما تصير كليات في العقل بعد استقرار جزئياتها في الوجود، وكذلك عامة القضايا الكلية التي يجعلها كثير من النظار المتكلمة والمتفلسفة أصول علمهم[٣].

لابد أن يلفت نظر الطفل إلى مظاهر الكون وارتباطها بالتوحيد، وهذا الربط يشعر الطفل بالتوازن النفسي، ويحس بأنه جزء من أجزاء الكون المتناسقة، ويبين له أن هذا الكون بكل ما فيه يسبَح لله، ويرشده إلى التسبيح ليكون مع الركب المسبّح[٤].

فإذا نما عقل الطفل، وتكاملت وسائل إدراكه من الحواس، تمكن من استخدام الأدلة البديهية التي تقوم على سلامة التفكير الفطري، مثل الاستدلال على وجود شيء غير مرئية، أو حسية مثل إعادة الشيء أسهل من إيجاده أول مرة. ودلالة الصنعة على الصانع، ودلالة الأثر على المؤثر[٥] ... وغيرها من الأدلة الفطرية التي تسلم بها العقول، وتتلاءم مع قدرة الطفل العقلية خاصة في مرحلة المراهقة.

والقرآن الكريم استخدم الأدلة البديهية لإقناع العقول بالإيمان بالله تعالى، وعرضها

---

[١] سورة الملك:١٠.

[٢] انظر: مفتاح السعادة:٥٢/٢.

[٣] انظر: الفتاوى: ٣٩/١

[٤] انظر: كيف يربي المسلم ولده؟: محمد سعيد مولوي، الدمام، رمادي، ط ٣، ١٤١٦ هـ: ١١٩.

[٥] انظر: علم النفس التربوي في الإسلام لمقداد يلجن، دار عالم الكتب، الرياض ،١٩٩٧م /٢١٦

على الطفل مع الشرح والبيان من الطرق المفيدة التي تدفع العقل للعمل[1].

ويمكن للقائم على تثقيف الطفل أن يتخذ من هذا الدليل وسيلة للفت عقل الطفل، وتفتيح مداركه إلى هذه المخلوقات، ليرى ما فيها من عناية ربانية، وحكم سامية، ومنافع متعددة، ومما اتصف به من قابلية للتغيير، وللانقياد عن طريق إلقاء بعض الأسئلة الحوارية على مسمع الطفل، ومعرفة مدى صحة إجابته لما لها من أثر فعال في بناء فكر مهتدٍ بنور الإيمان[2].

وبعد معرفتنا بأهمية توحيد الربوبية، وجب علينا وعلى كُتاب القصة مراعاة مراحل النمو لدى الطفل، وكيفية غرس كل جانب عقدي، فنلاحظ أن المرحلة العمرية (٢-٦)يتعلم بعض قواعد الإيمان والتوحيد: الله واحد، حب الله ورسوله أكبر حب[3]، والحديث معه عن علم الله الواسع، عن نعمته الكبيرة علينا، عن فضله علينا، ورزقه لنا، وتذكير الطفل بذلك كلما جاءت مناسبة، خاصة إذا كان في موقف سعيد بنعم الله علينا، وأنه هو المتفضل بهذه الأشياء علينا.

وعندما يكون بين (٧-١٢) في هذه المرحلة تثبت معاني الإيمان والتوحيد التي تعلمها في المراحل السابقة من خلال نصوص أدبية، تنمي فيه ذوقه الأدبي، وحسه الفني بصورة تدريجية[4].

ربط الطفل بربه وبدينه منذ الصغر بما يوافق مرحلته العمرية، لأن غياب المعتقدات الصحيحة، والدين الحق، يحدث في النفس البشرية خلخلة عظيمة، وفراغاً رهيباً قد يدفع الإنسان إلى نبذ دينه بالكلية، وربما ساقت البعض لشدة العذاب النفسي، والاكتئاب إلى تحطيم الذات، والسعي في فنائها، في حين أن الإنسان المتمسك بالعقيدة الصحيحة، والدين الحق لا يصاب بالأمراض النفسية، ويعيش مطمئن النفس، مستقر الحال مهما كانت الظروف والأحوال، ويكون اطمئنانه، ودرجة رضائه عن حاله بقدر تمسكه، ودرجة تدينه،

---

[1] ثقافة الطفل: ٢٨٧

[2] ثقافة الطفل: ٢٩٠

[3] أدب الأطفال الإسلامي وأثره في وتربيتهم العقدية الصحيحة لعدنان علي رضا محمد النحوي- إصدار دار النحوي لنشر – ط :١، ١٤٢٦هـ :١٤٨

[4] المرجع السابق:١٥٣

فالإيمان على الحقيقة هو أعظم عنصر مُسْعد في حياة الإنسان على الإطلاق، وبغيره لا يكون للحياة حقيقة لها مغزى تستحق من أجلها البقاء[١].

فإن الآيات الدالة على عظم خلق الله ترقق قلب الطفل، وتربي عواطفه وانفعالاته على الخشوع لله، والشعور بفضله، وعنايته، ورحمته، وحلمه، وتدفع الإنسان إلى حمد الله وشكره، وتسبيحه، وتوحيده[٢].

---

[١] انظر: موقع الدكتورعدنان باحارث للتربية الإسلامية: www.bahareth.org.

[٢] انظر: أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة لنخبة من العلماء – وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية – ط : ١، ، ١٤٢١هـ:٤٣

المبحث الثالث: المخالفات في توحيد الربوبية في القصص

أولاً: النتائج الإحصائية العامة للمخالفات في توحيد الربوبية في القصص

جدول رقم (٦)

توزيع القصص حسب وجود مخالفات في توحيد الربوبية

توحيد الربوبية		لايوجد	يوجد	يوجد مرة واحدة	المجموع
عام	ك	٦٨٤	٠	٠	٦٨٤
	%	١٠٠	٠	٠	١٠٠
إثبات وجود الله	ك	٦٨٤	٠	٠	٦٨٤
	%	١٠٠	٠	٠	١٠٠
إفراد الله بأفعاله	ك	٦٨٣	١	١	٦٨٤
	%	٩٩,٩	٠,١	٠,١	١٠٠

دلت نتائج الدراسة على خلو القصص من مخالفات يمكن تدوينها في مجال توحيد الربوبية. فلم تدل الدراسة على وجود مخالفة نهائياً في (الموضوعات والقضايا العامة لتوحيد الربوبية)، وكذلك لم توجد مخالفة في (إثبات وجود الله)، وأما بالنسبة لموضوع (إفراد الله بأفعاله) فقد أثبتت الدراسة وجود مخالفة واحدة عقدية في هذا الجانب بلغت نسبتها (١, ٠)%.

ويوضح الجدول رقم (٦) هذه النتائج:

ثانياً: عرض ومناقشة المخالفات في توحيد الربوبية في القصص

كما سبقت الإشارة، فإن قصص الأطفال التي تمت دراستها قد خلت من المخالفات العقدية في مجال توحيد الربوبية، ما عدا مخالفة واحدة تم تسجيلها في مجال (إفراد الله بأفعاله)، سبحانه وتعالى. وقد وردت هذه المخالفة في قصة إني أغرق[١]. فقد ورد في القصة أن الولد أراد أن يغسل وجهه بالماء، وذهب ليفتح الصنبور، وقال: (أين الماء)، وجد الماء متوقفاً،

---

[١] مسلسل القصة: (١٨٧)

فقال: (ما العمل الآن، نحن الآن في فصل الشتاء)، وذهب ليرى من نافذة الغرفة وقال: (في السحابة ما يكفي من الماء ... لكن كيف الحصول على ماء من هذه السحابة...وجدتها ...لحظة وأحصل على ما أريد من الماء، واحد..اثنان..ثلاثة)، ورمى بالحجر على السحاب فنزل المطر، وكان ذلك (بالصور) ثم قال: (ها ها ها..لا أحتاج بعد الآن إلى صنبور أو غيره....)، انتهى.

ومن الواضح أن الطفل عند قراءته لهذه القصة يعتقد بأنه يوجد أحد غير الله ينزل المطر، وأنه يوجد أحد من البشر يستطيع فعل أي شي من خصائص الرب جل وعلا. فنخشى أن يعتقد ذلك، فيقع في مخالفة قد تقدح في دينه.

إن إعطاء شيء من خصائص الربوبية لغير الله سبحانه، كاعتقاد وجود متصرف مع الله عز وجل في أي شيء من تدبير الكون من إيجاد، أو إعدام، أو إحياء، أو إماتة، أو جلب خير، أو دفع شر، أو غير ذلك من معاني الربوبية، فهو شرك بالله العظيم.

فإن مع الإقرار بربوبية الله تعالى، وأنه تعالى منزل الغيث، ورازق العالم ومدبره، إلا أن المشركين اتخذوا من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله. قال تعالى: ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾[1]، فالرب سبحانه هو المالك المدبر المعطي، المانع الضار النافع الخافض الرافع المعز المذل، فمن شهد أن المعطي أو المانع أو الضار أو النافع أو المعز أو المذل غيره، فقد أشرك بربوبيته. والله سبحانه هو المعطي على الحقيقة، فإنه هو الذي خلق الأرزاق، وقدرها وساقها إلى من يشاء من عباده. فالمعطي هو الذي أعطاه، وحرك قلبه لعطاء غيره، فهو الأول والآخر[2]، ولابد أن يعلم العبد أن له في كل وقت وحال من منتهى يطلبه هو إلهه، ومنتهى يطلب منه هو مستعانه، وذلك هو صمده الذي يصمد إليه في استعانته وعبادته[3]، ففيها كما قال شيخ الإسلام-6-: عن الشرك في الربوبية : (فهو إثبات فاعل مستقل غير الله، كمن يجعل الحيوان مستقلاً بإحداث فعله، ويجعل الكواكب أو الأجسام الطبيعية أو العقول أو النفوس أو الملائكة

[1] سورة العنكبوت: ٦١.

[2] انظر: الفتاوى: ١/٧٠.

[3] انظر: المرجع السابق: ١/٣٠.

أو غير ذلك مستقلاً بشيء من الأحداث، فهؤلاء حقيقة قولهم تعطيل الحوادث عن الفاعل، فإن كل ما يذكرونه من فعل هذه الفاعلات أمر حادث يفتقر إلى محدث يتم به إحداثه، وأمر ممكن لا بد له من واجب يتم به)[1].

فالتوحيد ألطف شيء، وأنزهه، وأنظفه، وأصفاه، فأدنى شيء يخدشه ويدنسه ويؤثر فيه، فهو كأبيض ثوب يكون يؤثر فيه أدنى أثر، وكالمرآة الصافية جداً أدنى شيء يؤثر فيها. ولهذا تشوشه اللحظة واللفظة والشهوة الخفية، فإن بادر صاحبه الفوائد، وقلع ذلك الأثر بضده، وإلا استحكم وصار طبعاً يتعسر عليه قلعه[2].

فلابد من معرفة مسؤولية الكلمة التي نتكلم بها، ونختار الألفاظ التي نخرجها ونقدمها للطفل في قالب خال من كل مايقدح في دينه؛ ليعيش في مجتمع صالح يساعد على رقيه، والعيش هنيئا بين أرجائه. قال تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾[3]، قال النبي ﷺ: (إن العبد ليتكلم بِالكلمة من رضوان اللّه لا يلقي لها بالاً يرفع الله بها درجات، وإن العبد ليتكلمِ بالكلمة من سخط اللّه لا يلقي لها بالا يهوى بها في جهنم)[4]، فإن الألفاظ يجب حفظها بأن لا يخرج لفظة ضائعة، بل لا يتكلم إلا فيما يرجو فيه الفائدة والمنفعة والمتعة، فإن لم نجد فيها فائدة ولامنفعة نمسك عنها.

أما من حيث المجالات والموضوعات الأخرى، التي تمت دراستها في توحيد الربوبية، فلم تسجل الدراسة، كما سبق بيانه، أي مخالفات تذكر.

---

[1] درء تعارض العقل والنقل لتقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني، ت: عبداللطيف عبدالرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت_ ط: ١،٧ ١٤١هـ: ٣٩٠/٧.

[2] انظر: الفوائد: ٤١/١

[3] سورة النور: ١٥.

[4] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان، (ج٥:ص٢٣٧٧) ح:٦١١٣.

الفصل الثاني
توحيد الألوهية

المبحث الأول: تقرير توحيد الألوهية.

المبحث الثاني: إثبات توحيد الألوهية في القصص

المبحث الثالث: المخالفات في توحيد الألوهية في القصص

الفصل الثاني: توحيد الألوهية

المبحث الأول: تقرير توحيد الألوهية.

تعريف توحيد الألوهية: الأ لوهية من أله يأله، فهو إله، الهمزة واللام والهاء أصل واحد .

قال تعالى: ﴿وَإِلَـهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾[١].

ويدور معناه إلى ثلاثة معان:

١ــ التعبد: فالإله الله تعالى، وسمى بذلك لأنه معبود، ويقال تأله الرجل إذا تعبد[٢].

٢ــ من الوله والتحير: أصل إلاه وِلاه، فقلِبت الواو همزة، أي أَنّ الخلْق إليه يَوْلَهون في حوائجهم، ويَفزعون إليه فيما يُصيبُهم، ويَفزَعون إليه في كل ما يَنوبُهم[٣]. والإله من أله يأله، فهو إله إذا تحير، يريد إذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله، وغير ذلك من صفات الربوبية، وصرف همه إليها أبغض الناس حتى لا يميل قلبه إلى أحد[٤]. والتحير يكون من العباد لله .

٣ــ من العبادة: الإلاهة، والألوهة، والألوهية: هي العبادة، وقرأ ابن عباس: (ويذرك و إلاهتك)) أي وعبادتك[٥]. ونخلص إلى أن معنى توحيد الألوهية: (هو استحقاقه سبحانه وتعالى أن يعبد وحده لاشريك له)[٦]، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾[٧]، فتوحيد الألوهية مبني على إخلاص التأله لله من المحبة والخوف والرجاء والتوكل والدعاء، وجميع العبادات، ظاهرها وباطنها، وأن لا يجعل فيها شيئاً لغيره، لا لملك مقرب ولا نبي مرسل[٨] .

---

[١] سورة البقرة: ١٦٣

[٢] انظر: معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار الجيل – بيروت – لبنان – ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، ط: ٢، ت: عبد السلام محمد هارون.: ١٢٧/١.

[٣] انظر: تهذيب اللغة: ٦ /٢٢٤.

[٤] انظر: لسان العرب: ٤٦٧/١٣.

[٥] انظر:لسان العرب :٤٦٨/١٣

[٦] شرح العقيدة الطحاوية: ١/ ٢٤ ، وينظر : تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد، ٢٢. والقول المفيد: ٩/١.

[٧] سورة البقرة: ٢١

[٨] انظر: إبطال التنديد باختصار كتاب التوحيد : لحمد بن علي العتيق ،ت: إسماعيل العتيق – دار الكتاب والسنة، ط: ٦ – ١٤١٥هـ.: ١٥.

وتوحيد الألوهية هو أشرف مباحث علم العقيدة، وهو غايتها، وهو أول دعوة الرسل، وأول منازل الطريق، وأول مقام يقوم فيه السالك إلى الله تعالى. وهو مفتاح دعوة الرسل[١]. عن ابن عَبَّاسٍ 5 أن رسول اللَّه ﷺ لما بعث معاذاً ﷺ على اليمن قال: إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله، فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات...)[٢].

فيتضح لنا من تعريف توحيد الألوهية أنه هو توحيد العبادة.

هذا التوحيد هو حقيقة دين الإسلام الذي لا يقبل الله عمل أحد دون تحقيق هذا التوحيد. قال رسول اللَّه ﷺ: (بُنِيَ الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضانَ)[٣].

فأخبر أن دين الإسلام مبني على هذه الأركان الخمسة، وهذه هي عبادة الله وحده لا شريك له بفعل المأمور، وترك المحظور، والإخلاص في ذلك لله عز وجل[٤].

وعلم من الفصل السابق أن توحيد الربوبية لايكتفى به لتحقيق التوحيد كاملاً، بل لابد من تحقيق توحيد الألوهية الذي هو أول الدين وآخره، وباطنه وظاهره، وهو أول دعوة الرسل وآخرها، وهو معنى قول لا إله إلا الله، وجميع أنواع العبادة .

قال شيخ الإسلام – 6 –: (وجوب اختصاص الخالق بالعبادة، والتوكل عليه. فلا يعمل إلا له، ولا يرجى إلا هو، هو سبحانه الذي ابتدأك بخلقك، والإنعام عليك بنفس قدرته عليك، ومشيئته ورحمته من غير سبب منك أصلاً، وما فعل بك لا يقدر عليه غيره، ثم إذا احتجت إليه في جلب رزق، أو دفع ضرر، فهو الذي يأتي بالرزق لا يأتي به غيره، وهو الذي يدفع الضرر لا يدفعه غيره)[٥].

---

[١] انظر: مدارج السالكين:٣/٤٤٣.

[٢] رواه البخاري في صحيحه كتاب الوصايا ،باب بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن،(ج٤/ص١٥٨٠) ، ح: ٤٠٩٠ . ومسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام (ج١/ص٥٠)ح:١٩.

[٣] رواه البخاري في صحيحه : كتاب الإيمان، باب الإيمان وقول النبي ﷺ بني الإسلام... :، (ج١/ص١٢)، ح: ٨. ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام (ج١/ص٤٥)ح:١٦

[٤] انظر : تيسير العزيز الحميد :١/ ٢٣.

[٥] الفتاوى: ١ / ٣٢

فلإلاهية الله خصائص امتاز بها سبحانه:

١ - التفرد بملك الضر والنفع والعطاء والمنع، وذلك يوجب تعليق الدعاء والخوف والرجاء، والتوكل عليه وحده، فمن علق ذلك بمخلوق فقد شبهه بالخالق، وجعل من لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً، ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً أفضل من غيره تشبيهاً بمن له الأمر كله، فأزمة الأمور كلها بيديه، ومرجعها إليه، فما شاء كان وما لم يشأ لم يك،ن لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، بل إذا فتح لعبده باب رحمته، لم يمسكها أحد، وإن أمسكها عنه لم يرسلها إليه أحد، فمن أقبح التشبيه تشبيه هذا العاجز الفقير بالذات بالقادر الغني بالذات.

٢ - ومن خصائص الإلهية الكمال المطلق من جميع الوجوه الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه، وذلك يوجب أن تكون العبادة كلها له وحده والتعظيم والإجلال والخشية والدعاء والرجاء والانابة والتوكل والاستعانة، وغاية الذل مع غاية الحب، كل ذلك يجب عقلاً وشرعاً وفطرة أن يكون له وحده، ويمنع عقلاً وشرعاً وفطرة أن يكون لغيره، فمن جعل شيئاً من ذلك لغيره، فقد شبه ذلك الغير بمن لاشبيه له، ولاند له، وذلك أقبح التشبيه وأبطله، ولشدة قبحه وتضمنه غاية الظلم أخبر سبحانه عباده أنه لايغفره، مع أنه كتب على نفسه الرحمة.

٣ - ومن خصائص الإلهية العبودية التي قامت على ساقين لا قوام لها بدونهما: غاية الحب مع غاية الذل، هذا تمام العبودية، وتفاوت منازل الخلق فيها بحسب تفاوتهم في هذين الأصلين، فمن أعطى حبه وذله وخضوعه لغير الله، فقد شبهه به في خالص حقه، وهذا من المحال أن تأتي به شريعة من الشرائع، وقبحه مستقر في كل فطرة وعقل، ولكن غيرت الشياطين فطر أكثر الخلق وعقولهم، وأفسدتها عليهم واجتالتهم عنها، ومضى على الفطرة الأولى من سبقت له من الله الحسنى، فأرسل إليهم رسله، وأنزل عليهم كتبه بما يوافق فطرهم وعقولهم، فازدادوا بذلك نوراً على نور، يهدي الله لنوره من يشاء. فإذا عرف هذا، فمن خصائص الإلهية السجود، فمن سجد لغيره فقد شبه المخلوق به، ومنها التوكل، فمن توكل على غيره فقد شبهه به، ومنها التوبة، فمن تاب لغيره فقد شبهه به، ومنها الحلف باسمه تعظيماً وإجلالاً، فمن حلف بغيره فقد

شبهه به.

هذا في جانب التشبيه، وأما في جانب التشبه به، فمن تعاظم وتكبر ودعا الناس الى إطرائه فى المدح والتعظيم والخضوع والرجاء وتعليق القلب به خوفاً ورجاء والتجاء واستعانة، فقد تشبه بالله ونازعه فى ربوبيته وإلهيته، وهو حقيقه بأن يهنيه غاية الهوان ويذله غاية الذل[1].

ولأجل هذا التوحيد خلقت الخليقة، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[2].

فقد خلق الله العالم ليعرف عباده كمال قدرته، وإحاطة علمه. وذلك يستلزم معرفته، ومعرفة أسمائه وصفاته وتوحيده، فهذه الغاية هي المرادة من العباد، وهي أن يعرفوا ربهم، ويعبدوه وحده، وأما الغاية المرادة بهم فهي الجزاء بالعدل والفضل والثواب والعقاب[3].

وهذه الغاية التي خلق الله الجن والإنس لها، وبعث جميع الرسل يدعون إليها، وهي عبادته المتضمنة لمعرفته ومحبته والإنابة إليه، والإقبال عليه، والإعراض عما سواه، وذلك متوقف على معرفة الله تعالى، فإن تمام العبادة متوقف على المعرفة بالله، بل كلما ازداد العبد معرفة بربه كانت عبادته أكمل، فهذا الذي خلق الله المكلفين لأجله، فما خلقهم لحاجة منه إليهم[4].

وهو أساس دعوة الرسل، فهذا نبي الله هود عليه السلام قال له قومه :

قال تعالى: ﴿قالُواْ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾[5] .

[1] الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي، ت : يوسف علي بديوي- دار ابن كثير:١/٩٤

[2] سورة الذاريات : ٥٦

[3] انظر:بدائع الفوائد :٤/٩٧١

[4] انظر : تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي – ت: سامي بن محمد سلامة – دار طيبة للنشر والتوزيع – ط :٢، ١٤٢٠هـ .: ١٣/ ٢٢٣ وينظر : تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان لعبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي- ت: عبد الرحمن بن معلا اللويحق- مؤسسة الرسالة- ط:١، ١٤٢٠هـ :٨١٣

[5] سورة الأعراف : ٧٠.

مما يدل على أنهم متيقنون من إقرارهم بوجود الله، وإفراده بالعبادة، ولكنهم اختلفوا في صرف العبادة له وحده سبحانه.

فالتوحيد ملجأ الطالبين، ومفزع الهاربين، و نجاة المكروبين، وغياث الملهوفين، وحقيقته إفراد الرب سبحانه بالمحبة والإجلال والتعظيم والذل والخضوع[1].

وقد وضح النبي ﷺ ذلك من خلال قوله: (أُمِرْتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لاإله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله)[2].

فلابد أن تتضمن قصص الأطفال بياناً للغاية العظمى التي من أجلها خُلق الجن والإنس، وبأنهم لم يخلقوا عبثاً ولا لهواً، وإنما خلقوا لخير عظيم، وهي عبادة الله على الوجه الصحيح الذي أمرنا به سبحانه وتعالى.

فقد وضح ابن القيم-6- حاجة العباد لهذا التوحيد بقوله: (فاعلم أن حاجة العبد إلى أن يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً في محبته، ولا في خوفه، ولا في رجائه، ولا في التوكل عليه، ولا في العمل له، ولا في الحلف به، ولا في النذر له، ولا في الخضوع له، ولا في التذلل والتعظيم والسجود والتقرب، أعظم من حاجة الجسد إلى روحه، والعين إلى نورها، بل ليس لهذه الحاجة نظير تقاس به، فإن حقيقة العبد روحه وقلبه، ولا صلاح لها إلا بإلهها الذي لا إله إلا هو، فلا تطمئن في الدنيا إلا بذكره، وهي كادحة إليه كدحاً فملاقيته، ولا بد لها من لقائه، ولا صلاح لها، إلا بمحبتها وعبوديتها له ورضاه، وإكرامه لها، ولو حصل للعبد من اللذات والسرور بغير الله ما حصل لم يدم له ذلك بل ينتقل من نوع إلى نوع ومن شخص إلى شخص ويتنعم بهذا في وقت ثم يعذب، ولا بد في وقت آخر، وكثيرا ما يكون ذلك الذي يتنعم به ويتلذذ به غير

---

[1] انظر : إغاثة اللهفان: ٢ / ١٣٥.

[2] رواه البخاري في صحيحه : عن ابن عمر: في كتاب الإيمان، باب الحياء من الإيمان (ج١/ ص ١٧) ح : ٢٥. ومسلم ،كتاب الإيمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، (ج١/ص٥١)ح:٢٢.

منعم له، ولا ملذ .بل قد يؤذيه اتصاله به ووجوده عنده ويضره ذلك).[1]

المبحث الثاني: إثبات توحيد الألوهية في القصص

أولاً: النتائج الإحصائية العامة لإثبات توحيد الألوهية في القصص.

[1] طريق الهجرتين وباب السعادتين، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله: ١/٩٩.

جدول رقم (٧)

توزيع القصص حسب وجود توحيد الألوهية من جهة الإثبات

توحيد الألوهية		لايوجد	يوجد	يوجد مرة واحدة	يوجد مرتين	يوجد أكثر من مرتين	المجموع
عام	ك	٦٣٠	٥٤	٤٨	٥	١	٦٨٤
	%	٩٢,١	٧,٨	٧	٠,٧	٠,١	١٠٠
العبادة	ك	٤٢٣	٢٦١	١٣١	٤٩	٨١	٦٨٤
	%	٦١,٨	٣٨,٥	١٩,٢	٧,٢	١٢	١٠٠
الشهادة	ك	٦٥٧	٢٧	٢٣	٤	٠	٦٨٤
	%	٩٦	٤	٣,٤	٠,٦	٠	١٠٠

تم تقسيم توحيد الألوهية في هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام: الأول (العام)، وهو ذكر الإيمان بالله بصفة عامة، وتوحيد الألوهية، أو بذكر لفظ (يا إلهي) لعدة أغراض، منها: الاستغراب، أو الجمال، أو الاستنجاد بالله تعالى.والثاني، العبادة. والثالث، الشهادة. ويعرض هذا المبحث مدى إثبات القصص الخاضعة للدراسة لتوحيد الألوهية من حيث إن هذا الجزء من الدراسة يناقش مدى إثبات القصص الخاضعة للدراسة لتوحيد الألوهية من حيث (القضايا والموضوعات العامة)، ومن حيث (العبادة)، ومن حيث (الشهادة). وقد اتضح من خلال هذا البحث إن إثبات القصص عينة الدراسة لقضايا وموضوعات توحيد الألوهية قد جاء من حيث موضوع (العام) بنسبة (٧,٨)%.

أما من حيث (العبادة)، فقد جاء بنسبة (٣٨,٥)%، وهي أعلى نسبة في موضوعات

توحيد الألوهية موزعة بتكرارات (١٣١)، وبنسبة (١٩,٣)%، وقد جاء مرتين في القصة نفسها بتكرارات (٥٠)، وبنسبة (٧,٣)%، وجاء أكثر من مرتين بتكرارات عددها(٨١)، وبنسبة(١٢)%.

وأما من حيث (الشهادة)، فقد جاء بنسبة (٤) % موزعة لمرة واحدة بتكرارات عددها(٢٣)، وبنسبة (٣,٤) %، ويوجد مرتين قليلاً جداً بالنسبة لموضوعات وقضايا توحيد الألوهية؛ حيث جاء بعدد التكرارات (٤)، وبنسبة (٠,٦) %، ولم يوجد أي قصة حوت أكثر من مرتين في موضوعات وقضايا العقيدة لتوحيد الألوهية من حيث (الشهادة). ويوضح الجدول رقم (٧) هذه النتائج:

وتشير هذه النتائج إلى النسبة التي خصصتها (قصص الأطفال) للموضوعات العقدية ذات العلاقة بـ(توحيد الألوهية)، والتي بلغت (٣٤٢) مرة من القصص الخاضعة للدراسة، أي بنسبة (٥٠%).

وتعتبر نسبة مقبولة جداً لتعدد حاجات الطفل كما سبق بيانه. وأن العبادة هي الغاية التي خلقنا الله من أجلها: قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[١].

وعلى أساسها تبنى عليها جميع أمور الحياة بمختلف أشكالها من مأكل وشرب ولبس ومسكن ونفقة وعمل وعلم، وغيرها من أمور الحياة، فجميعها عبادة لله تعالى يحاسب عليها الإنسان، ويؤجر عليها.

ثانيا: عرض ومناقشة موضوعات إثبات توحيد الألوهية في القصص.

يعرض هذا المبحث فيما يلي نماذج مختارة من قضايا إثبات توحيد الألوهية في القصص التي خضعت للدراسة، كما يعمل البحث على مناقشة تناول القصص لهذه النماذج مناقشة علمية، وذلك وفق التقسيم المختار على النحو التالي:

١ – القضايا والموضوعات العامة.

وردت القضايا والموضوعات العقدية العامة في أربع وخمسين قصة، ومن نماذج هذه القضايا والموضوعات ما يلي:

المثال الأول: قصة المحتال[٢]: ورد في القصة ما نصه: (يعلمنا ديننا الاسلامي الإيمان بالله وبرسله).

---

[١] سورة الذاريات:٥٦.

[٢] مسلسل القصة: (١٥١).

المثال الثاني: في قصة العصفورة الذكية والفيل الطاغية[1] ورد في القصة مانصه:

(خلق الله السموات والأرض في ستة أيام، وخلق الإنسان لعبادة، وجعل على هذه الأرض مختلف الأشجار وأنواع الحيوانات...فسبحان خالق كل شيء).

المثال الثالث: في قصة شيبوب فارس بني عبس[2]

عند الغرق ذكر الولد (يا إلهي ..) طلب النجدة والمساعدة من الله.

في الأمثلة السابقة بيان لموضوعات توحيد الألوهية العامة، فالمثال الأول بيان لتعليم الدين الإسلامي لأبنائة الإيمان بالله، والإيمان بالله يشمل توحيد الألوهية، بينما المثال الثاني جاء في بيان سبب خلق الله لعبادة. والمثال الثالث: اللجوء لله في كل الأوقات، منها عند طلب النجدة.

المثال الأول بيان لأهمية توحيد الألوهية، وأنه من أساسيات الإيمان بالله. فالايمان بالله هو الاعتقاد الجازم بأن الله رب كل شيء ومليكه، وأنه الخالق وحده، المدبر للكون كله، وأنه هو الذي يستحق العبادة وحده لا شريك له، وأما كل معبود سواه؛ فهو باطل، وعبادته باطلة، قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾، وأنه سبحانه متصف بصفات الكمال، ونعوت الجلال، منزه عن كل نقص وعيب.

فالإيمان بالله يحتوي التوحيد بأنواعه الثلاثة: توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات[3]، وأكبر شاهدٍ لنا حديث رسول الله ﷺ في بيان شعب الإيمان بجعله شهادة أن لاإله إلا الله من شعب الإيمان، وشهادة أن لاإله إلا الله هي أساسيات توحيد الألوهية، قال رسول الله ﷺ: الإيمان بضع وسبعون، أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان)[4] .

---

[1] مسلسل القصة : (٧٣).

[2] مسلسل القصة: (٦٤١) .

[3] الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد لصالح الفوزان – مؤسسة الرسالة – بيروت – ط: ٣ ، ١٤٢٣هـ : ١ / ١٦.

[4] رواه مسلم في صحيحة:عن أبي هريرة، كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها وفضيلة الحياء وكونه من الإيمان، (ج١/ص٦٣)، ح:٣٥.

فالمثال الثاني: فيه بيان لتوحيد الألوهية باستدلال واضح بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية، وذلك من خلال ذكر صفة الخلق، وأن الله تعالى لم يخلقنا عبثاً؛ بل لغاية عظمى وهي العبادة، فإذا علمنا أن هناك رباً خالقاً ورازقاً أنعم علينا بنعم كثيرة لا تحصى، فلابد من عبادته .

فهذ أكبر دليل على أن توحيد الربوبية وسيلة، وتوحيد الألوهية غاية، لأنه هو المقصود، وهو المطلوب من الخلق، لأنه لما أمر بعبادته ذكر توحيد الربوبية، ففيه الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية[1] .

قال تعالى: ﴿يأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ*الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[2].

فتوحيد الالوهية مستلزم لتوحيد الربوبية، وذلك بأن يعبد الله الحق رب كل شيء، فأما مجرد توحيد الربوبية، فهو شهود ربوبية الله الحق وحده لكل شيء[3].

فقد شرع الله تبارك وتعالى لنا في بيان وحدانيته وألوهيته بأنه تعالى هو المنعم على عبيده بعدة أمور، ومنها إخراجهم من العدم إلى الوجود، وإسباغه عليهم النعم الظاهرة والباطنة... وأنه سبحانه هو الخالق الرازق مالك الدار، وساكنها، ورازقهم فبهذا يستحق أن يعبد وحده، ولا يشرك به غيره[4] .

٢ــ وثاني موضوع من مواضيع توحيد الألوهية التي حوتها قصص الأطفال.

شهادة (أن لاإله إلا الله): في قصة عمر يذكر ربه[5]

---

[1] إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد، لصالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان– مؤسسة الرسالة – ط:٣، ١٤٢٣هـ.: ٢ / ١٦٠

[2] سورة البقرة:٢١– ٢٢

[3] الاستقامة،لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، جامعة الإمام محمد بن سعود – المدينة المنورة – ١٤٠٣، ط: ١ ت: د. محمد رشاد سالم. : ٢ / ٣١

[4] انظر:تفسير ابن كثير:١/١٩٤.

[5] مسلسل القصة: (١٠٠)

ورد في القصة مانصه: (عمر: وماهو أفضل أنواع الذكر؟

أمل: قولك: لاإله إلا الله.

عمر: وبماذا يكافئني الله عز وجل ـ إذا قلتها.

أمل: إن قلتها مرة كتب الله لك بها عشر حسنات...)

في المثال بيان لشهادة (لاإله إلاالله)، وأنها أفضل الذكر

فأي شيء أعظم من شمول القصص لهذه الشهادة العظيمة التي بها دخول الإنسان لجنان الخلد، وبها تنزل السكينة والطمأنينة على قلب الطفل عند نطقها، وتدبر معانيها.

إن أول قطعة من الأدب الإسلامي للطفل وللكبير هي شهادة أن لاإله إلا الله، وأن محمداً رسول الله ﷺ، ولذلك سنَّ رسول الله ﷺ الأَذان في الأذن اليمنى للطفل، والإقامة في الأذن اليسرى، فيكون أول كلمة تدخل فطرة المولود بالأَذان هي الشهادتان، كلمة تتجاوب مع فطرته الله عليها، تدخل الأذن، وتمتد في كيان المولود ماشاء الله لها أن تمتد على سنن ربانية، لتنمي غرسة الإيمان والتوحيد وصفاءهما، ثم تمضي الشهادتان في حياة الطفل كلها تتردد مع مراحل نموه حتى بلوغه رشده، وشبابه، وكهولته، وحياته كلها إلى أن يلقى الله ربه عليها، فيُلقّنها عند الموت، فهذه الكلمة "لا إله إلا الله" هي القاعدة الصلبة في التربية في الإسلام، وهي تمثل المنهج والغاية. وهي تمثل الانطلاقة الأولى، والهدف الربَّاني الأول للمسلم في تبليغ دعوة الله للناس كافَّة[١] .

ولأجل هذه الشهادة جردت سيوف الجهاد، وهي حق الله على جميع العباد، فهي كلمة الإسلام، ومفتاح دار السلام، وعنها يسأل الأولون والآخرون، فلا تزول قدما العبد بين يدي الله حتى يسأل عن مسألتين: ماذا كنتم تعبدون؟ وماذا أجبتم المرسلين؟ فجواب الأولى بتحقيق لا إله إلا الله معرفة وإقراراً وعملاً، وجواب الثانية بتحقيق أن محمداً رسول الله معرفة وإقراراً وانقياداً وطاعة)[٢].

وقد فسر ابن القيم – 6- كلمة التوحيد بكلامه:

[١] انظر: أدب الأطفال الإسلامي وأثره في وتربيتهم العقدية الصحيحة لعدنان علي رضا محمد النحوي:١٤١-١٤٢.

[٢] زاد المعاد في هدي خير العباد لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي – ت: شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنووط – مؤسسة الرسالة- ط:١٣،١٤٠٦هـ.: ٣٤/١.

وروح هذه الكلمة وسرها: إفراد الرب جل ثناؤه، وتقدست أسماؤه، وتبارك اسمه وتعالى جده، ولا إله غيره بالمحبة، والإجلال والتعظيم والخوف والرجاء، وتوابع ذلك، من التوكل والإنابه والرغبة والرهبة، فلا يحب سواه، بل كل ما كان يحب غيره، فانما هو تبعٌ لمحبته، وكونه وسيلة الى زيا دة محبته، ولا يخاف سواه، ولا يرجى سواه، ولا يتوكل إلا عليه، ولا يرغب إلا إليه، ولا يرهب إلا منه، ولا يحلف إلا باسمه، ولا ينذر إلا له، ولا يتاب إلا إليه، ولا يطاع إلا أمره، ولا يحتسب إلا به، ولا يستعان في الشدائد إلا به، ولا يلتجي إلا إليه، ولا يسجد إلا له، ولا يذبح إلا له، وباسمه، يجتمع ذلك في حرف واحد، وهو أن لا يعبد بجميع أنواع العبادة إلا هو، فهذا هو تحقيق شهادة أن لا إله إلا الله[1].

وتعتبر الشهادة من أركان الإسلام الخمسة الواجب الاهتمام بها، قال رسول الله ﷺ: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان)[2].

فهذه الكلمة: (لاإله إلا الله) هي القاعدة الصلبة في التربية في الإسلام، وهي تمثل النهج والغاية. وهي تمثل الحقيقة الكبرى في الكون والحياة، وتمثل الانطلاقة الأولى، والهدف الرباني الأول للمسلم في تبليغ دعوة الله لناس كافة[3].

فمعنى شهادة (أن لا إله إلا الله). أي لا معبود بحق إلا الله. ففي هذه الكلمة نفي وإثبات، أولها كفر، وآخرها إيمان[4]، وذكر الله تعالى في ذلك: ﴿وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾[5].

ففي الآية بيان أن لايستحق الطاعة إلا هو سبحانه وحده، ولا يستوجب علينا العبادة إلا لمعبود واحد، ورب واحد، فلا يعبد غيره، ولا يشرك معه سواه، فإن من تشركونه معه في

---

[1] انظر : الجواب الكافي: ١/١٣٨.

[2] رواه البخاري في صحيحه: عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر، كتاب الإيمان، باب الإيمان وقول النبي ﷺ بني الإسلام على خمس (ج١/ص١١) ح:٨.

[3] انظر: أدب الأطفال الإسلامي وأثره:١٤٣.

[4] انظر: الجامع لأحكام القرآن، لأبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي- دار الشعب – القاهرة.: ٢/١٩١.

[5] سورة البقرة: ١٦٣.

عباتكم إياه هو خَلْقٌ من خَلْقِ إلهكم مثلكم، وإلهكم إله واحد لا مثل له ولا نظير[1].

وقد بين ابن القيم – 6 –: فضل الشهادة بقوله: (وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له) كلمة قامت بها الأرض والسماوات، وخلقت لأجلها جميع المخلوقات، وبها أرسل الله تعالى رسله، وأنزل كتبه، وشرع شرائعه، ولأجلها نصبت الموازين، ووضعت الدواوين، وقام سوق الجنة والنار، وبها انقسمت الخليقة إلى المؤمنين والكفار والأبرار والفجار، فهي منشأ الخلق والأمر والثواب والعقاب، وهي الحق الذي خلقت له الخليقة.

ولهذه الشهادة العظيمة ركنان لابد من معرفتهما:

١– نفي في قوله (لاإله إلا الله).   ٢ــ إثبات في قوله: (إلا الله).

فـ (لا إله) نفت الإلهية عن كل ماسوى الله جل وعلا، فلا يستحق العبودية سواه سبحانه وتعالى.و(إلا الله) إثبات الإلهية لله تعالى جل وعلا، فلا يستحق العبودية سواه سبحانه وتعالى وحده لاشريك له.

والشارع صلوات الله وسلامه عليه لم يجعل ذلك حاصلاً بمجرد قول اللسان فقط، فإن هذا خلاف المعلوم بالاضطرار من دين الإسلام، وإن المنافقين يقولونها بألسنتهم، وهم تحت الجاحدين لها في الدرك الأسفل من النار، فلا بد من قول القلب، وقول اللسان، وقول القلب يتضمن من معرفتها والتصديق بها، ومعرفة حقيقة ما تضمنته من النفي والإثبات، ومعرفة حقيقة الإلهية المنفية عن غير الله المختصة به التي يستحيل ثبوتها لغيره، وقيام هذا المعنى بالقلب علماً ومعرفة ويقيناً وحالاً ما يوجب تحريم قائلها على النار [2].

٣– إثبات العبادة :

وردت قضايا وموضوعات إثبات وجود الله تعالى في مائة وإحدى وستين قصة. ومن نماذج هذه القضايا والموضوعات ما يلي:

---

[1] انظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن،لمحمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري – دار الفكر – بيروت – ١٤٠٥هـ:٢/٦٠.

[2] مدارج السالكين: ١/٢٤٩.

المثال الأول: في قصة محبة الخير[1] ورد في القصة مانصه:

(كان الناس في الجاهلية يعبدون الحجر والشجر، ويطوفون على القبور، فبعث الله محمدا ﷺ ليدعوهم إلى عبادة الله وحده لاشريك له، وترك عبادة الأصنام التي لاتسمع ولاتبصر، ولا تنفع ولاتضر،... ومكث ﷺ يدعو في مكة المكرمة وما حولها ثلاثة عشر عاماً غير خائف من الكفار والمشركين؛ بل متوكل على الله وحده لاشريك له).

المثال الثاني:في قصة دنانير الشيطان[2]

ورد في القصه ما نصه: (سعيد تلميذ مجتهد... ولكن سعيد يتهاون في الصلاة بالمسجد، دائماً يصلي في البيت، وأمه حزينة لذلك، ودائماً تقول له: ياسعيد، صلاة الرجل في المسجد تفضل صلاته في بيته أو في سوقه بسبع وعشرين درجة، كما أخبر ﷺ، فيرد سعيد: أعرف ياأماه، وسأحرص عليها في المسجد إن شاء الله، وبعد يومين أوثلاثة يعود سعيد ويتكاسل عن صلاة الجماعة، فحزنت الأم، وشكت سعيداً إلى والده... فقال الأب لسعيد: سأعطيك على كل يوم خمسة ريالات، ولكن بشرط أن تصلي الخمس صلوات كلها في المسجد، وفي الصف الأول... ونام سعيد يحلم بالريالات... ومرت ثلاثة أيام وسعيد يحافظ على الصف الأول... ولكن اليوم الرابع فاتت سعيد الصلاة..وقال سعيد: لاداعي للذهاب للمسجد باقي الصلوات، سأصلي في البيت)، فعلم الأب أن سعيد كان يصلي من أجل النقود، فذكر له قصة عن الإخلاص في العبادة: قصة الرجل العابد الذي أتاه الشيطان، وأمره بقطع شجرة كانت تعبد من دون الله لكي يقطعه عن العبادة، فخرج وأتاه الشيطان بصورة أخرى ليمنعه، ولكنه لم يأبه لكلامه، وفي المرة الثانية عندما أغراه بالدنانير استجاب لكلامه. وانتصر الشيطان فسأل العابد: لماذا غلبتك في الأولى، وغلبتني في الثانية؟ فقال له الشيطان: في المرة الأولى خرجت مخلصاً لله، تريد قطع الشجرة، فلما أردت أن أمنعك كان الله معك فلم أقدر عليك، وفي المرة الثانية خرجت من أجل الدنانير فغلبتك.

فعاهد الابن نفسه على عدم ترك صلاة الفجر في المسجد أبداً. فقال الأب: الإخلاص جزاؤه عظيم، فهو يبارك في العمل، والله يجزي المخلصين ويدخلهم الجنة.

---

[1] مسلسل القصة (٧٥)

[2] مسلسل القصة (١٠٧)

وتوحيد الله، وإخلاص الدين له فى عبادته، والاستعانة به فى القرآن ذكرها كثير جداً، بل هو قلب الإيمان، وأول الإسلام وآخره، فالنية عمل القلب، وهى أصل العمل، وإخلاص الدين لله، وعبادة الله وحده، ومتابعة الرسول فيما جاء به هو شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله[1] .

المثال الثالث: في قصة عاقبة الإخلاص[2] ورد في القصة ما نصه:

(وقع ثلاثة رجال في محنة، ولما نجوا قال المؤلف: (تمكن الرجال الثلاثة من الخروج منه سالمين بفضل الله، ثم بفضل إخلاصهم في أعمالهم).

المثال الرابع: في قصة عزير الذي عاد للحياة:[3] ورد في القصة ما نصه:

(قالت المرأة: أبكي على زوجي الذي قتله الغزاة العمالقة الجبارون. فليس لي بعده من يطعمني ويكسوني.

عزير: استغفري الله العظيم من كان يطعمك، ويكسوك قبل أن تتزوجي هذا الرجل أيتها الأرملة المسكينة.

المرأة: الله تعالى هو الذي أطعمني وكساني)

المثال الخامس: في قصة جعفر بن أبي طالب[4] ورد في القصة ما نصه:

ويعتير رده من واجبات عبودية اللسان: ومثاله: كان الأب ينتظر ابنه، فعند قدوم الابن: قال: (السلام عليكم يا أبي ورحمة الله وبركاته، قال الأب: وعليكم السلام يا طارق)

المثال السادس: في قصة أسد الإسلام[5] ورد في القصة ما نصه:

وأما مستحبات العبادة – عبوديات اللسان –

(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم) ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ

---

[1] انظر الفتاوى: ٥٤/١.

[2] مسلسل القصة: (١٨٦)

[3] مسلسل القصة: (٥٤)

[4] مسلسل القصة: (٥٧)

[5] مسلسل القصة: (٦٨)

الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا﴾[1] .

المثال الثامن: في قصة من لا يحج بقلبه[2] ورد في القصة ما نصه: (لابد أن يكون الحج بالقلب والعمل) في ذكر الحج وأهمية...

المثال التاسع: العبادات المالية: الصدقة في قصة عاقبة الإخلاص[3]

عندما كان رجلٌ فقيرٌ في الصحراء يمشي، وكان متصبباً عرقاً من شدة الحر، فرأى سحاباً فاستبشر خيراً، ولكنه سمع صوتاً: اسق مزرعة فلان، ولما ذهب وسأل صاحب المزرعة فقال: إنه لا يعرف سبباً لذلك سوى أنه عندما ينضج زرعه ويبيعه: يتصدق بثلث ماله على الفقراء والمساكين، وينفق ثلثه على نفسه وعياله، أما الثلث الأخير فينفقه على مزرعته والعناية بها حتى تثمر مرة أخرى .

المثال العاشر: فعل الواجبات والمندوبات التي ليست في الأصل من العبادات مثل النفقة وبر الوالدين وغيرها.ومثال النفقة: قصة الأبناء السبعة ومدينة الإخلاص[4]

ورد في القصة ما نصه: (كان يعيش رجل فقير مع زوجته وأبنائه... ورجلاً صالحاً كثير العبادة والذكر متوكلاً على الله تعالى ... راضياً بالقليل... فلم يكتسب إلا المال الحلال... ولم يأكل هو وعياله إلا الطعام الطيب الحلال...).

<u>المثال الأول: بيان لحال الناس في الجاهلية وعبادتهم قبل الإسلام، وحالهم بعد إرسال الرسل، وعن العبادة القلبية في المثال الثاني: (الإخلاص)، والثالث: إثبات الفضل لله، وعبودية اللسان</u>

---

[1] سورة الإنسان : ١.

[2] مسلسل القصة (٤٠٨)

[3] مسلسل القصة: (١٨٦)

[4] مسلسل القصة: (١٢٥)

في المثال الرابع: في العبادة القولية (الاستغفار) والخامس: في واجبات عبودية اللسان (رد السلام) والسادس في مستحبات اللسان (تلاوة القرآن) والمثال السابع والثامن: في العبادة البدنية (الصلاة، الحج) المثال التاسع: في العبادات المالية (الصدقة) التي عندما جعل الرجل عمله خالصاً لوجه الله، ميزه الله بالثواب، وسُقيت مزرعته دون غيره. المثال العاشر: فعل الواجبات والمندوبات التي ليست في الأصل من العبادات، مثل النفقة وغيرها- فعندما أنفق الوالد على أسرته متوكلاً على الله، راضياً بقضاء الله، مخلصاً عمله لله، لم يقبل إلا الحلال، أرسل الله له رزقاً جزاءً لعمله.

في المثال الأول: بيان لحال الناس في الجاهلية وعبادتهم قبل الإسلام وحالهم بعد إرسال الرسل: فالعبادة: هي الطاعة مع الخضوع[1]، وهي كما فسرها شيخ الإسلام بقوله: العبادة اسم جامع لما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة[2].

(والعبادة تجمع أصلين غاية الحب بغاية الذل والخضوع، والعرب تقول: طريق معبد، أي مذلل، والتعبد التذلل والخضوع، فمن أحببته ولم تكن خاضعاً له لم تكن عابداً له. ومن خضعت له بلا محبة لم تكن عابداً له حتى تكون محباً خاضعاً. ومن ههنا كان المنكرون محبة العباد لربهم منكرين حقيقة العبودية، والمنكرون لكونه محبوباً لهم، بل هو غاية مطلوبهم، ووجهه الأعلى نهاية بغيتهم، منكرين لكونه إلهاً، وإن أقروا بكونه رباً للعالمين، وخالقاً لهم، فهذا غاية توحيدهم، وهو توحيد الربوبية الذي اعترف به مشركو العرب، ولم يخرجوا به عن الشرك)[3].

والمثال في القصة شامل لعدة أمور، منها:

١-أمر الله عباده بعبادتة: فقال تعالى: ﴿وَاعْبُدُواْ اللّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً﴾[4]

٢-النهي عن عبادة سواه: قال تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشاً وَالسَّمَاء بِنَاء وَأَنزَلَ مِنَ

[1] انظر: تهذيب اللغة: ١٣٨/٢.

[2] العبودية لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن تيمية – ت: خالد عبد اللطيف العلمي – دار الكتاب العربي- بيروت ط:٢- ١٤١٨هـ.: ٧.

[3] مدارج السالكين :٥٩/١

[4] سورة النساء: ٣٦.

السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَّكُمْ فَلاَ تَجْعَلُواْ لِلّهِ أَندَاداً وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[١].

٣-بعث الله الرسل للدعوة لعبادته: قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ﴾[٢].

٤-إخباره سبحانه أنه خلق الخلق لعبادته: قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾[٣].

وإنما تعبد الله عباده بطاعته وطاعة رسوله، فلا عبادة إلا ما هو واجب أو مستحب في دين الله، وما سوى ذلك فضلال عن سبيله[٤].

فالله سبحانه يُعبد ويُحمد ويُحب؛ لأنه أهل لذلك ومستحقه، بل ما يستحقه سبحانه من عباده أمر لا تناله قدرتهم ولا إرادتهم، ولا تتصوره عقولهم، ولا يمكن أحد من خلقه قط أن يعبده حق عبادته، ولا يوفيه حقه من المحبة والحمد، ولهذا قال أفضل خلقه، وأكملهم وأعرفهم به، وأحبهم إليه، وأطوعهم له: لا أحصي ثناء عليك، وأخبر أن عمله لا يستقل بالنجاة فقال: لن ينجي أحداً منكم عمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله! قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل[٥].

فعبودية الله لخلقه تنقسم إلى عبودية عامة وخاصة.

- فالعبودية العامة:

هي عبودية أهل السموات والأرض كلهم لله تعالى؛ برهم وفاجرهم، مؤمنهم وكافرهم، فهذه عبودية القهر والملك.

قال تعالى: ﴿وقالوا اتخذ الرَّحْمَنُ وَلَدًا * لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا * تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا * أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا * وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا *إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾[٦]، فبهذه الآية يتضح لنا مع العبودية

---

[١] سورة البقرة: ٢٢.

[٢] سورة النحل: ٣٦.

[٣] سورة الذاريات : ٥٦.

[٤] انظر: الفتاوى: ٤/١

[٥] مفتاح دار السعادة: ١٢٦/٢.

[٦] سورة مريم : ٨٨ – ٩٣.

العامة، وأنه شامل للعباد: مؤمنهم وكافرهم[1]، وقال الله تعالى في بيان العبودية العامة: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾[2]، فسماهم الله عباده مع ضلالهم، لكنها تسمية مقيدة بالإشارة. وأما المطلقة فلم تجئ إلا لأهل النوع الثاني من العبادة، وهي العبادة الخاصة.قال تعالى: ﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ﴾[3] .

فبقوله – مايريد الله يريد ظلماً للعباد– يقول تعالى ذكره مخبراً عن قيل المؤمن من آل فرعون لفرعون وملئه، وما أهلك الله هذه الأحزاب من هذه الأمم ظلماً منه لهم بغير جرم اجترموه بينهم وبينه، لأنه لا يريد ظلم عباده، ولا يشاؤه، ولكنه أهلكهم بإجرامهم وكفرهم به، وخلافهم أمره[4].

وكذلك قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ﴾[5]، فذكر الله تعالى: (العباد) وكانت هذا الكلمة شاملة لعباده المؤمنين، وغير المؤمنين، عبودية عامة لخلقه، فيتناول العبودية الخاصة والعامة، فكل مخلوق تنفذ فيه مشيئة الله وقدرته وإرادته وحكمه جل وعلا.

- وأما النوع الثاني: العبودية الخاصة .

وهي عبودية الطاعة والمحبة واتباع الأوامر قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾[6]، وقال تعالى عن إبليس: ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ *إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ﴾[7]، فالخلق كلهم عبيد ربوبيته، وأهل طاعته وولايته هم عبيد إلهيته، فيجيء في القرآن إضافة العباد إليه مطلقاً لا لهؤلاء[8].

---

[1] انظر: مدارج السالكين: ١/٧٠.

[2] سورة الفرقان:١٧.

[3] سورة غافر: ٣١.

[4] جامع البيان: ٢٤/٦٠

[5] سورة غافر: ٤٨.

[6] سورة الفرقان: ٦٣.

[7] سورة الحجر: ٣٩-٤٠.

[8] انظر: مدارج السالكين: ١/٧٠.

فليس في الكائنات ما يسكن العبد إليه، ويطمئن به، ويتنعم بالتوجه إليه إلا الله سبحانه، ومن عبد غير الله وإن أحبه وحصل له به مودة فى الحياة الدنيا ونوع من اللذة، فهو مفسدة لصاحبه أعظم من مفسدة[١].

وأما وصف عبيد ربوبيته سبحانه بالعبودية، فلا يأتي إلا على أحد خمسة أوجه:

١ - إما منكراً كقوله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آَتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾[٢].

٢ - وإما معرفاً باللام كقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ﴾[٣].

٣ - وإما مقيداً بالإشارة أو نحوها كقوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾[٤] .

٤ - وإما أن يذكروا في عموم عباده فيندرجوا مع أهل طاعته في الذكر.

كقوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾[٥].[٦].

وقد بين أقسام العبادة ابن القيم -رحمه الله- في عدة مواضع، وقد ورد في القصص جميع أنواعها، وسوف أقوم بذكر أمثلة عند كل نوع من أنواع العبادة التي ذكرها الشيخ -6 -

<u>**المثال الثاني لبيان العبادة القلبية (الإخلاص)**:</u> فإذا لم تكن القلوب مخلصة لله الدين عبدت غيره من الآلهة التى يعبدها أكثر الناس مما رضوه لأنفسهم، فأشركت بالله بعبادة غيره، واستعانته، فتعبد غيره، وتستعين به لجهلها بسعادتها التى تنالها بعبادة خالقها، والاستعانة به، فبالعبادة له تستغني عن معبود آخر، وبالاستعانة به تستغني عن الاستعانة بالخلق، وإذا لم يكن العبد كذلك كان مذنباً محتاجاً، وإنما غناه فى طاعة ربه، وهذا حال الإنسان، فإنه فقير محتاج، وهو مع ذلك مذنب خطاء فلابد له من ربِّه الذي يَسُدُّ مَفاقِرَه، ولابد له من الاستغفار من

---

[١] الفتاوى: ١/٢٥.

[٢] سورة مريم: ٩٣.

[٣] سورة غافر: ٤٨.

[٤] سورة الفرقان: ١٧.

[٥] سورة الزمر: ٤٦.

[٦] انظر: مدارج السالكين: ١/٧٠.

ذنوبه[1].

فالإخلاص في العبادة شرط، فإن الله لا يقبل من العمل إلا الخالص لوجهه سبحانه، قال تعالى : ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [2]. ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾[3]، ﴿قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾[4].

ونية العبادة لها مقصدان :

الأول: تمييز العبادة عن العادة. والثاني: تمييز راتب العبادات بعضها عن بعض[5].

(وكذلك الصدق والفرق بينه وبين الإخلاص أن للعبد مطلوباً وطلباً، فالإخلاص توحيد مطلوبه، والصدق توحيد طلبه، فالإخلاص أن لا يكون المطلوب منقسماً، والصدق أن لا يكون الطلب منقسماً، فالصدق بذل الجهل والإخلاص إفراد المطلوب. واتفقت الأمة على وجوب هذه الأعمال على القلب من حيث الجملة، وكذلك النصح في العبودية، ومدار الدين عليه، وهو بذل الجهد في إيقاع العبودية على الوجه المحبوب للرب المرضي له، وأصل هذا واجب، وكماله مرتبة المقربين.

فالعبادة القلبية تنقسم إلى قسمين:

أ "قول القلب": وتسمى "اعتقادية"، وهي: اعتقاد أنه لا رب إلا الله، وأنه لا أحد يستحق أن يعبد سواه، والإيمان بجميع أسمائه وصفاته، والإيمان بملائكته، وكتبه، ورسله، وباليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، وغير ذلك.

ب "عمل القلب": ومنها: الإخلاص، ومحبة الله تعالى، والرجاء لثوابه، والخوف من عقابه، والتوكل عليه، والصبر على فعل أوامره، وعلى اجتناب نواهيه، وغيرها.

فالعبودية الموجبة للقلب هي المتفق على وجوبه، كالإخلاص والتوكل والمحبة والصبر والإنابة والخوف والرجاء والتصديق الجازم، والنية في العبادة، وهذه قدر زائد على الإخلاص، فإن

---

[1] انظر: الفتاوى:١/٤٤.

[2] سورة البينة:٥

[3] سورة الزمر:١١

[4] سورة الزمر:١٤

[5] انظر: الأشباه والنظائر، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي – دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٣هـ. :١٢.

الإخلاص هو إفراد المعبود عن غيره)[1].

(والعبادة أصلها عبادة القلب المستتبع للجوارح، فإن القلب هو الملك، والأعضاء جنوده، وهو المضغة الذي إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، وإنما ذلك بعلمه وحاله. كان هذا الأصل الذي هو عبادة الله بمعرفته ومحبته هو أصل الدعوة فى القرآن)[2].

وأما المحرمات التي على القلب:

منها: الكبر والرياء والعجب والحسد والغفلة والنفاق، وهي نوعان: كفر، ومعصية.

فالكفر: كالشك والنفاق والشرك وتوابعها. والمعصية نوعان: كبائر، وصغائر.

فالكبائر: كالرياء والعجب والكبر والفخر والخيلاء، والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله، والأمن من مكر الله، والفرح والسرور بأذى المسلمين، والشماتة بمصيبتهم، ومحبة أن تشيع الفاحشة فيهم، وحسدهم على ما آتاهم الله من فضله، وتمنى زوال ذلك عنهم، وتوابع هذه الأمور التي هي أشد تحريماً من الزنا وشرب الخمر وغيرهما من الكبائر الظاهرة، ولا صلاح للقلب ولا للجسد إلا باجتنابها، والتوبة منها، وإلا فهو قلب فاسد، وإذا فسد القلب فسد البدن، وهذه الآفات إنما تنشأ من الجهل بعبودية القلب، وترك القيام بها.

ومن الصغائر:شهوة المحرمات وتمنيها، وتفاوت درجات الشهوة في الكبر والصغر بحسب تفاوت درجات المشتهي، فشهوة الكفر والشرك كفر، وشهوة البدعة فسق، وشهوة الكبائر معصية، فإن تركها لله مع قدرته عليها أثيب، وإن تركها عجزاً بعد بذله مقدوره في تحصيلها استحق عقوبة الفاعل لتنزيله منزلته في أحكام الثواب والعقاب، وإن لم ينزل منزلته في أحكام الشرع[3].

وهذه خلت منها القصص، ولله الحمد.

---

[1] انظر : مدارج السالكين: ٢٣٣/١

[2] الفتاوى:١١/٢

[3] مدارج السالكين: ٢٣٤/١.

المثال الثالث والرابع والخامس والسادس من العبادة القولية:

ومن العبادات القولية التي إذا نطق بها المرء أُجرَ عليها: منها النطق بكلمة التوحيد، وقراءة القرآن، وذكر الله تعالى بالتسبيح والتحميد وغيرهما، والدعوة إلى الله تعالى، وتعليم العلم الشرعي[1].

المثال الثالث: إثبات الفضل لله تعالى: فلابد من اختصاص الله الخالق بالعبادة، فلا بد من التوكل عليه، فلا يعمل إلا له، ولا يرجى إلا هو. سبحانه الذى ابتدأنا بخلقه لنا، والإنعام علينا بنفس قدرته علينا، ومشيئته ورحمته من غير سبب منك أصلاً، وما فعل بنا لا يقدر عليه غيره، ثم إذا احتجت إليه في جلب رزق أو دفع ضرر، فهو الذى يأتى بالرزق لا يأتى به غيره، وهو الذى يدفع الضرر لا يدفعه غيره[2].

والمثال الرابع : الاستغفار من عبوديات اللسان، فالاستغفار نوعان: نوع مفرد، ونوع مقرون بالتوبة، فالمفرد كقول تعالى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً﴾ [3].

والاستغفار المقرون بالتوبة كقوله تعالى: ﴿يَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾[4].

(فالاستغفار المفرد كالتوبة، بل هو التوبة بعينها مع تضمنه طلب المغفرة من الله، وهو محو الذنب، وإزالة أثره، ووقاية شره، لا كما ظنه بعض الناس أنها الستر، فإن الله يستر على من يغفر له ومن لا يغفر له، ولكن الستر لازم مسماها أو جزؤه، فدلالتها عليه إما بالتضمن وإما باللزوم، وحقيقتها وقاية شر الذنب، وهذا الاستغفار هو الذي يمنع العذاب في قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾[5].

وقال ﷺ : (والذي نفسي بيده، لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم)[6]، وقال كذلك رسول اللَّه ﷺ: (والله إني لأسغفر اللَّه وأتوب إليه في

---

[1] انظر: مدراج السالكين: ٨٨٨/١

[2] الفتاوى: ٣٢/١

[3] سورة نوح:١٠.

[4] سورة هود: ٥٢.

[5] سورة الأنفال: ٣٣.

[6] رواه مسلم في صحيحه: عن أبي أيوب الأنصاري، كتاب التوبة، باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة،

اليوم أكثر من سبعين مرة)[1] .

(إن الله لا يعذب مستغفراً، وأما من أصر على الذنب، وطلب من الله مغفرته، فهذا ليس باستغفار مطلقاً، ولهذا لا يمنع العذاب، فالاستغفار يتضمن التوبة، والتوبة تتضمن الاستغفار)[2]
.

والمثال الخامس: السلام من عبوديات اللسان، وقد ذكر ابن القيم: واجبات عبودية اللسان، وذكر منها رد السلام بقوله: (ومن واجبه رد السلام)[3] .

ذكر السلام ورده في أغلب القصص

وقال تعالى في بيان كيفية رد السلام: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾[4].

ووضحه رسول الله ﷺ بقوله: (خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك. فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه ورحمة الله)[5].

وقد وضح الإمام القرطبي[6] :أن التحية ها هنا في – آية النساء– معناها السلام

(ج٤/ص ٢١٠٥)، ح:٢٧٤٨.

[1] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة،كتاب الدعوات، باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة، ج٥/ص٢٣٢٤،ح:٥٩٤٨

[2] مدارج السالكين: ٢٣٣/١

[3] مدارج السالكين: ٨٧/١.

[4] سورة النساء : ٨٦.

[5] رواه البخاري في صحيحه : عن أبي هريرة كتاب الاستئذان، باب بدء السلام(ج٣/ص١٢١٠)ح:٥٨٧٣. ومسلم في صحيحه: كتاب الجنة، باب يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير (ج٤/ص٢١٨٣)ح:٢٨٤١

[6] القرطبي: هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي الأندلسي القرطبي، ولد سنة أربع وتسعين . محدث فقيه مالكي، سكن الأندلس، أبو محمد القرطبي مولى بني أمية، وبيانه محلة بقرطبة، وثلاثمائة، وهو ثقة، انتهى إليه التقدم في الحديث معرفة وحفظاً وعلو إسناد، سمع بقي بن مخلد وأقرانه، ومنه حفيده قاسم بن محمد وعبد الله بن محمد الباجي والقاسم بن محمد بن غسلون وغيرهم، ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين، وتغير ذهنه يسيراً قبل موته بثلاثة أعوام في شوال سنة ومات في جمادى الأولى. هـ٦٧١ (تاريخ الإسلام : ٧٨/٣١ –

لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾[1]، ففقه الآية أن يقال: أجمع العلماء على أن الابتداء بالسلام سنة مرغب فيها، ورده فريضة لقوله تعالى: ﴿فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾[2].

فرد بالأحسن أن يزيد فيقول عليك السلام ورحمة الله لمن قال سلام عليك، فإن قال سلام عليك ورحمة الله زدت في ردك وبركاته[3].

وقد وضح النووي[4] -6-: حكم السلام في ذات المسلم إن كان مفرداً أو جماعة بقوله: إن كان المسلم جماعة فهو سنة كفاية فى حقهم، إذا سلم بعضهم حصلت سنة السلام فى حق جميعهم، وإن كان المسلم عليه واحداً تعين عليه الرد. وأن كانوا جماعة كان الرد فرض كفاية فى حقهم، فإذا رد واحد منهم سقط الحرج عن الباقين. والأفضل أن يبتدئ الجميع بالسلام وأن يرد الجميع[5].

فإذا علمنا أن ابتداء السلام من أسباب دخول الجنة، ونشرالمحبة بين العباد، كما قال رسول الله ﷺ: (لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم)[6]، فعلينا تعليم أطفالنا السلام، وبيان أهميته، وأنه سببٌ لنشر المحبة في المجتمع، ولننال دخول الجنان برضاء الرحمن، واتباع أوامره، واجتناب نواهيه.

طبقات الحنفية: ٢ / ٤٤٣- شذرات الذهب :٥/٣٣٥).

[1] سورة المجادلة : ٨.

[2] سورة النساء : ٨٦.

[3] انظر: الجامع لأحكام القرآن: ٥/٢٩٨-٢٩٩.

[4] النووي: هو يحيى بن شرف بن حسن بن حسين بن جمعة بن حزام الحازمي العالم محيي الدين أبو زكريا النووي الدمشقي الشافعي العلامة، شيخ المذهب، وكبير الفقهاء في زمانه، ولد بنوى في الشام سنة ٦٣١ هـ، ودرس العلوم، واشتغل بالتدريس، وله مؤلفات كثيرة، توفي بنوى سنة ٦٧٧ هـ .(البداية والنهاية :٢٧٨/١٣ – طبقات الشافعية :١٥٣/٢).

[5] انظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي – دار إحياء التراث العربي – بيروت – ط:٢ ، ١٣٩٢هـ: ١٤ / ١٤٠.

[6] رواه مسلم في صحيحه: عن أبي هريرة كتاب الإيمان، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، وأن محبة المؤمنين من الإيمان، وأن إفشاء السلام سبب لحصولها، (ج١/ص٧٤)ح:٥٤ .

والمثال السادس: القرآن، وهو من عبوديات اللسان

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ﴾[1].

قال رسول الله ﷺ : (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ وهو يتتعتع فيه وهو شاق عليه له أجران)[2].

قال ابن القيم: ومن مستحبه – عبودية اللسان– فتلاوة القرآن، ودوام ذكر الله، والمذاكرة في العلم النافع وتوابع ذلك[3].

وأما محرمه: فهو النطق بكل ما يبغضه الله ورسوله، كالنطق بالبدع المخالفة لما بعث الله به رسوله، والدعاء إليها وتحسينها وتقويتها، وكالقذف وسب المسلم وأذاه بكل قول، والكذب وشهادة الزور، والقول على الله بلا علم، وهو أشدها تحريماً، ومكروهه: التكلم بما تركه خير من الكلام به مع عدم العقوبة عليه[4].

وهذا ولله الحمد لم أقف في القصص، وإن وجِدَتْ بعض المخالفات، فهي من سهو الكاتب أو عدم قصده مما اعتاد عليه بعض البشر في كلامهم دون معرفة لحكمه، أو جهلاً بحكمه.

المثال السابع: الصلاة، وهي من العبادات البدنية، فمن أصناف العبادات الصلاة بأجزائها، وأجزاؤها التي هي عبادة بنفسها من السجود والركوع والتسبيح والدعاء والقراءة، والقيام لا يصلح إلا لله وحده. قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾[5].

ولا يجوز صرف هذه العبادة إلا لله وحده، لا لشمس ولا لقمر، ولا لملك ولا لنبي ولا

---

[1] سورة فاطر : ٢٩.

[2] رواه مسلم في صحيحه: عن عائشة، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه (ج١/ص٥٤٩)ح:٧٩٨

[3] انظر: مدارج السالكين:٨٨/١

[4] انظر: مدارج السالكين : ١/ ٧٨-٨٦

[5] سورة البقرة : ٤٣.

صالح، ولا لقبر نبى ولا صالح، هذا فى جميع ملل الأنبياء[1].

فالصلاة قد وضعت على أكمل الوجوه وأحسنها التي تعبد بها الخالق تبارك وتعالى عباده من تضمنها للتعظيم له، بأنواع الجوارح من نطق اللسان، وعمل اليدين والرجلين والرأس وحواسه، وسائر أجزاء البدن، كل يأخذ بحظه من الحكمة في هذه العبادة العظيمة المقدار، مع أخذ الحواس الباطنة بحظها منها، وقيام القلب بواجب عبوديته فيها، فهي مشتملة على الثناء والحمد والتمجيد والتسبيح والتكبير، وشهادة الحق، والقيام بين يدي الرب مقام العبد الذليل الخاضع المدبر المربوب، ثم التذلل له في هذا المقام، والتضرع والتقرب إليه بكلامه، ثم انحناء الظهر ذلاً له وخشوعاً واستكانة، ثم استواؤه قائماً ليستعد لخضوع أكمل له من الخضوع[2].

فالعبادة تقود إلى العلم والعمل الصحيح، وذلك لأن من أراد العبادة أحب أن تكون عبادته صائبة، فيحرص على تعلم أركانها وشروطها وهيئاتها وآدابها وما يبطلها. فالعقيده الإسلامية عقيدة حية من خلال ممارسة الشعائر الدينية، هذه الشعائر من صلاة وآداب وأحكام أعطت للحياة المسلم روح جميلة يشعرها، وهو يمارس شعائره الدينية من صلاة وعبادات صلة العبد بربه، هذه حقيقة العلاقه بين المسلم وربه، هذه علاقه خاصه لا يحتاج المسلم واسطة للوصول إلى ربه. فالأمر يستقيم وهو واقف يستقبل القبلة يصلي رافعاً يده الله أكبر، ويبدأ الصلاة بخشوع في لحظة وجدانية لا يضاهيها شيء. يتحرك فيه قلبه وعقله هذا هي حياة المؤمن الذي تملؤه الحيوية بالحياة الدينية حقيقة وجود الله، ويتقرب إليه في كل الأوقات.

إذا علمنا أن الصلاة سبب لدخول الجنة، فقد جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: دلني على عمل أعمله يدنيني من الجنة، ويباعدني من النار. قال: تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل ذا رحمك[3].

---

[1] انظر: الفتاوى: ١/ ٥٨.

[2] انظر:مفتاح دار السعادة ٦٢/٢ .

[3] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي أيوب كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى: (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) (ج٢/ص٥٠٥)ح:١٣٣٣و مسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة، وأن من تمسك بما أمر به دخل الجنة (ج١/ص٤٢)ح:١٣

فوجب علينا تعليمها لأطفالنا، وغرس محبتها في قلوبهم، وأمرهم بها في العمر المناسب لهم.

إن الطفولة ليست مرحلة تكليف، وإنما هي مرحلة إعداد وتدريب وتعويد للوصول إلى مرحلة التكليف عند البلوغ، ليسهل عليه أداء الواجبات والفرائض، وليكون على أتم الاستعداد لخوض غمار الحياة، بكل ثقة وانطلاق، والعبادة لله تعالى تفعل في نفس الطفل فعلاً عجيباً، فهي تشعره بالاتصال بالله جل وعلا، وهي تهدئ من ثوراته النفسية، وهي تلجم انفعالاته الغضبية، فتجعله سوياً مستقيماً، إذ كثافة الشهوات ضعيفة في تلك الفترة، مما يجعل روحه تتجاوب أكثر فأكثر بمنجاة الله، ويأخذ الخشوع المساحة الكبرى من جسده، وهويرتل آية أو يسمعها، أو هو واقف في الصلاة، أو ساجد فيها، وهو يسمع أذان الإفطار ليبدأ بالطعام والشراب، بعد أن صام يومه، وهناك أسرار كثيرة للعبادة لاتعد ولاتحصى، تؤثر في الطفل مما يزيد قوته ونشاطه، وبذلك تفضل التربية النبوية عن أي تربية كانت[١].

لترسيخ العبودية لدى الطفل لابد من تحقيق أمرين هما:

١ - أن يستقر لدى الطفل أن الغاية من الوجود عبادة الله في شعوره النفسي بأن الحياة قائمة على عابد ومعبود، وأن الناس كلهم عباد الله، وأن الله وحده الرب المستحق للعبادة والخضوع والاتباع.

٢ - أن يرافق هذا الشعور توجه إلى الله تعالى في كل الحركات والسكنات[٢].

وبناء هذا المفهوم الواسع لمعنى العبادة لدى أطفالنا من الأهمية بمكان في بناء ثقافتهم إسلامياً، ويجب أن يبدأ ببنائه منذ أيامهم الأولى؛ إذ تكون نفوسهم مهيأة لقبول ما يبذر فيها من مفاهيم وتصورات، ومستعدة لتشربها والتعامل معها بعمق ورسوخ يظهر أثرهما في مستقبل حياتهم العملية.

صحيح أن العبودية بمعنى التكليف لا يطالب بها إلا البالغ الناضج عقلاً، والطفل غير ذلك لعدم بلوغه، وقصور عقله، وعدم اعتبار قصده، لكن الطفولة هي مرحلة التأسيس والتكوين والإعداد والتهيئة لما يليها من مراحل، فإذا أردنا أن ننشئ إنساناً عابداً لله تعالى، محباً له، مطيعاً لأمره، فإن مرحلة الطفولة هي مرحلة التأسيس .

---

[١] التربية النبوية للطفل لمحمد نور سويد،ط:٤، ١٤٢٤هـ دارطيبة – مكة المكرمة. :٢٥٢

[٢] انظر: في ظلال القرآن: ٣٣٨٧/٦

فمرحلة الطفولة مرحلة تمرين على العبادة، وفترة تعليم لأحكامها من حلال وحرام حسب طاقته وفهمه، وذكر النووي عن أصحابه: (ويأمره الولي بحضور الصلوات في الجماعة، وبالسواك وسائر الوظائف الدينية، ويعرفه الزنا واللواط والخمر والكذب والغيبة وشبهها)[١].

فهذه النصوص تكشف لنا عناية الإسلام بتركيز العبادة في نفس المسلم منذ طفولته الغضة، لتنشأ نفسه على عبادة الله تعالى، والتوجه إلى بارئها وخالقها،وتحرر من عبودية غيره في كل لون من ألوانها. فهو سبحانه مالك النفع والضر، وبيده العطاء والمنع، ولقد عمق الرسول معناها الواسع في نفس ابن عمه عبدالله وهو غلام :

عن ابن عباس قال: كنت خلف رسول الله ﷺ يوماً فقال: يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف)[٢].

ففي هذ الحديث يغرس الرسول ﷺ معنى العبودية في نفس ابن عمه وهو طفل، فيأمره بحفظ حدود الله وحقوقه، وأوامره ونواهيه، وذلك بالوقوف عند أوامر الله بالامتثال، وعند نواهيه بالاجتناب، وعند حدوده فلا يتجاوز ما أمر به، وأذن فيه إلى ما نهى عنه، فإن فعل ذلك كان من الحافظين لحدود الله الذين أثنى الله عليهم في كتابه: ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ * مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ﴾[٣].

يبدأ الوالدان بتوجيه الأوامر للطفل، بأن يقف معهما في الصلاة، وذلك في بداية وعيه، وإدراكه.

ومن ثم يبدأ الوالدان بتعليم أركان االصلاة وواجباتها ومفسداتها، وقد حدد النبي سن

[١] المجموع شرح المهذب للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي : دار الفكر :١١/٣

[٢] رواه الترمذي: في سننه باب٥٩، (ج٤/ص٦٦٧)ح:٢٥١٥. وأحمد بن حنبل في مسنده: (ج١/ص٢٩٣)ح: ٢٦٦٩ و قال الترمذي:هذا حديث حسن صحيح، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي ح: ٢٥١٦ (٤ / ٦٦٧)، وفي مشكاة المصابيح ح: ٥٣٠٢ .

[٣] سورة ق : ٣٢ – ٣٣.

السابعة بداية التعليم[1]، قال النبي ﷺ: (مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين، وإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها)[2]، ومن منطلق هذا الحديث الشريف يتوجب على المربي حث الطفل على الصلاة من هذا العمر (٦-٧) بالأمر والترغيب دون الضرب. ولم يأت الأمر بالضرب إذا امتنع الطفل عن الصلاة وهو ابن عشر سنين، إلا لأن التربية في الإسلام نهج وخطة متكاملة تتجاوب مع فطرة الطفل ووسعه وقدراته. وتقضي هذه الخطة والنهج أن الطفل السوي ذو الفطرة السليمة عندما يؤمر بالصلاة في السنة السابعة سيستجيب إلى هذا الأمر بسهوله ويسر استجابة فطرة وإيمان، بناء على نجاح التربية في المراحل السابقة، ووضوح آثارها، فإن لم يستجب وهو ابن عشر سنين، فيكون الطفل بحاجة إلى هزة توقظ فطرته، والله أعلم بما يحتاجه الطفل في هذه الحاله، فهو تشريع رباني أعلى من كل تجربة بشرية[3].

فإن نفس الطفل منفتحة لكل ما تلقن من خير وشر؛ إذ لاحول ولا قوة في تمييز الحسن من السيئ فحسب ما يمال إليه يميل ، والخطورة تكمن في تشربه للشر، واعتياده له، فإنه يصبح مركوزاً في نفسه يشق تغييره، واستبدال الخير به، وكذلك إذا نشأ الطفل على طاعة الله وابتغاء مرضاته في بيته مؤمنة تلتزم بشرع الله في كل شؤونها، وترفض الخروج عن هديه، وتحوطه بالرعاية والتوجيه لما فيه صلاحه، فإنه لابد من أن ينزع إلى الخير والهدى، ويجانب الشر والهوى، فيأنس الخير ويستغرب الشر[4].

قال ابن القيم: إذا كان وقت نطقهم فليلقنوا لا إله إلا الله محمد رسول الله، وليكن أول ما يقرع مسامعهم معرفة الله سبحانه وتوحيده، وأنه سبحانه فوق عرشه ينظر إليهم ويسمع

---

[1] التربية النبوية للطفل: ٢٥٦

[2] رواه أبو داود في سننه: عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده كتاب الصلاة، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة (ج١:ص١٣٣)ح:٤٩٤، ورواه الترمذي في سننه،كتاب الصلاة، باب ما جاء متى يؤمر الصبي بالصلاة (ج٢/ص٢٥٩)ح:٤٠٧.قال الترمذي: حديث حسن صحيح. رواه الدارمي في سننه: بمعناه، كتاب الصلاة، باب متى يؤمر الصبي بالصلاة (ج١/ص٣٩٣)ح:١٤٣١ . والحاكم في المستدرك:(ج١/ص٣٨٩)ح:٩٤٨ بمعناه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

[3] التربية في الإسلام النظرية والمنهج دار النحوي للنشر والتوزيع- الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ:١٥١

[4] ثقافة الطفل:٣١٣

كلامهم، وهو معهم أينما كانوا[1].

المثال الثامن: في قصة أسد الإسلام[2]

ومن العبادات البدنية أيضاً ذكر الحج: ويعتبر الحج من أفضل الأعمال بعد الإيمان بالله (سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ فقال: إيمان بالله ورسوله، قيل: ثم ماذا؟ قال: الجهاد في سبيل الله. قيل: ثم ماذا؟ قال حج مبرور)[3].

وقال ابن القيم -6- :(وأما الحج فشأن آخر لا يدركه إلا الحنفاء الذين ضربوا في المحبة بسهم، وشأنه أجل من أن تحيط به العبارة، وهو خاصة هذا الدين الحنيف حتى قيل في قوله تعالى: ﴿حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾[4] أي حجاجاً، وجعل الله بيته الحرام قياماً للناس، فهو عمود العالم الذي عليه بناؤه، فلو ترك الناس كلهم الحج سنة لخرت السماء على الأرض، هكذا قال ترجمان القرآن ابن عباس، فالبيت الحرام قيام العالم، فلا يزال قياماً ما زال هذا البيت محجوجاً، فالحج هو خاصة الحنيفية، ومعونة الصلاة، وسر قول العبد: لا إله إلا الله، فإنه مؤسس على التوحيد المحض، والمحبة الخالصة، وهو استزارة المحبوب لأحبابه، ودعوتهم إلى بيته، ومحل كرامته، ولهذا إذا دخلوا في هذه العبادة فشعارهم: لبيك اللهم لبيك إجابة محب لدعوة حبيبه، ولهذا كان للتلبية موقع عند الله، وكلما أكثر العبد منها كان أحب إلى ربه وأحظى، فهو لا يملك نفسه أن يقول: لبيك لبيك حتى ينقطع نفسه.

وأما أسرار ما في هذه العبادة من الإحرام، واجتناب العوائد، وكشف الرأس، ونزع الثياب المعتادة، والطواف والوقوف بعرفة، ورمي الجمار، وسائر شعائر الحج، فمما شهدت بحسنه العقول السليمة، والفطر المستقيمة، وعلمت بأن الذي شرع هذه لا حكمة فوق حكمته)[5].

---

[1] انظر: تحفة المولود :١ / ٢٣١.

[2] مسلسل القصة: (٦٨)

[3] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة كتاب الجهاد، باب من قال: إن الإيمان هو العمل، (ج١/ص١٨)ح: ٢٦. ومسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال (ج١/ص٨٨)ح: ٨٣

[4] سورة الحج : ٣١.

[5] مفتاح دار السعادة: ٦٢/٢.

المثال التاسع: العبادات المالية: منها: الزكاة، والصدقة، والذبح، والنذر، وغيرها.

مثال العبادة المالية : الصدقة

فللصدقة فضل وأجر كبير، قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[1] .

وقد ورد الأمر بالصدقة، والحث عليها من حديث حارثة بن وهب قال: سمعت النبي ﷺ يقول: (تصدقوا، فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها، يقول الرجل: لو جئت بها بالأمس لقبلتها، فأما اليوم فلا حاجة لي بها)[2].

المثال العاشر: فعل الواجبات والمندوبات التي ليست في الأصل من العبادات، مثل النفقه وغيرها

فمن الواجبات التي ليست في الأصل من العبادات: النفقة على النفس أو على الزوجة والأولاد، وقضاء الدين، والزواج الواجب، أو المندوب إليه، والقرض، والهدية، وحسن الخلق، وإكرام الضيف، وغيرها.

فإذا فعل المسلم هذه الواجبات أو المندوبات مبتغياً بذلك وجه الله تعالى، كأن ينفق على نفسه بنية التقوي على طاعة الله، وكأن ينفق على أولاده بنية امتثال أمر الله، وبنية تربية الأولاد، ليعبدوا الله. وكأن ينوي بالزواج إعفاف النفس، ونحو ذلك كان ذلك كله عبادة يثاب عليه[3].

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾[4] .

(وهذا من لطف الله بعباده أن أمرهم بتقديم شيء مما رزقهم الله، من صدقة واجبة ومستحبة، ليكون لهم ذخراً وأجراً موفراً في يوم يحتاج فيه العاملون إلى مثقال ذرة من الخير، فلا بيع فيه

---

[1] سورة التوبة : ١٠٣

[2] رواه البخاري في صحيحه: عن حارثة بن وهب كتاب الزكاة، باب الصدقه قبل الرد (ج٢/ص٥١٢) ح:١٣٤٥، ومسلم في صحيحه: بنحوه، كتاب الزكاة، باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها ، (ج٢/ص٧٠٠)ح:١٠١١.

[3] انظر: مدارج السالكين: ١/ ٧٨-٨٦.

[4] سورة البقرة : ٢٥٤.

ولو افتدى الإنسان نفسه بملء الأرض ذهباً ليفتدي به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منه، ولم ينفعه خليل ولا صديق، لا بوجاهة ولا بشفاعة، وهو اليوم الذي فيه يخسر المبطلون، ويحصل الخزي على الظالمين، وهم الذين وضعوا الشيء في غير موضعه، فتركوا الواجب من حق الله وحق عباده، وتعدوا الحلال إلى الحرام، وأعظم أنواع الظلم الكفر بالله الذي هو وضع العبادة التي يتعين أن تكون لله فيصرفها الكافر إلى مخلوق مثله)[١].

فإذا كان بين الإنسان وربه اتصال دائم لا ينقطع، فالعبادة بجميع أنواعها، وشتى صورها تشعر المؤمن أنه موصول بالله- سبحانه وتعالى- يستمد منه الهداية والعون، يدعو فيجيب الله دعاءه، [وبالتالي] تنعقد بين الله وبين قلب هذا الطفل صلة لا تنقطع في النهار أو الليل، لا تنقطع في عمل أو شعور أو فكر أو قول، فإذا أردنا أن تظهر الفضائل الإنسانية الحقيقية في قلوب أطفالنا، فلنربِهم على قاعدة تربوية يكون أساسها الارتباط الواقعي، والصلة الدائمة بينهم وبين خالقهم[٢].

فإذا قرأ الطفل القصة، فهو يعيش مع القصة في كل لحظاتها وأفعالها وأقوالها، فإذا كانت القصص تدعو إلى أنواع العبادة، أو تتضمنه فهي تغرس فيه حبها، وحب الوصول إلى رضاء الله جل وعلا، فيعتبر اشتمال القصص على هذه القضايا من العبادة أكبر دليل على اهتمام كُتابنا بالطفل، والحرص على غرس حب العبادة وتعلمها. إن مرحلة الطفولة بحد ذاتها تتنوع فيها صفةالإيمان، فأول ما يولد الطفل يكون إيمانه فطرياً كامناً في النفس، فإذا ظهرت عليه مخايل التمييز كان إيمانه إيمان محاكاة وتقليد لمن حوله، دون إدارك لمعنى ما يفعله أو يقوله، فحركاته وأقوله غير مقصودة، وقد يهمل بعضهم هذه المرحلة نظراً لانعدام القصد من الطفل فيما يفعل أو يقول، وهذا لا يصح؛ إذ إن هذه المرحلة تُعد من أهم المراحل تأثيراً في عملية البناء الفكري.

فالأصح أن يغذى الطفل بالإيمان، وأن يبدأ معه بأصوله، مثل: إسماعه الشهادة وألفاظ الأذان والإقامة، عن أبي رافع، قال: رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي حين

---

[١] تفسير السعدي:١ — ١١٠.

[٢] انظر: الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية، سهام مهدي جبار، سلسلة الكتاب التربوي الإسلامي، إشراف: د/ محمد منير سعد الدين، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط:١٤١٧،١هـ - ١٩٩٧م. : ٢٠١-٢٠٢.

ولدته فاطمة).

قال ابن القيم: سر التأذين – والله أعلم – أن يكون أول ما يقرع سمع الإنسان كلماته المتضمنة لكبرياء الرب، وعظمتة والشهادة التي أول ما يدخل بها الإسلام...وغير مستنكر وصول أثر التأذين إلى قلبه، وتأثره به، وإن لم يشعر)[1].

ويستمر في هذا الأمر إلى أن يميز بين الأشياء، ويدرك المعاني الظاهرة والقريبة، ويصبح لأقواله وأفعاله معنى معتبراً، ويتدرج معه بعرض أدلة التوحيد المناسبة لفهمه، وأن يرى آثار عظمة لله تعالى في خلقه وملكوته، وأن يجاب على أسئلته المتصلة بجانب الإيمان بما يناسبه مستواه العقلي، ويرسخ حقيقية الإيمان في قلبه، حتى يمكن من الانتقال من مرحلة التقليد المحض إلى مرحلة البصيرة والعلم، والإدراك العقلي القائم على النظر والاستدال، وهذا غالباً ما يحدث في مرحلة البلوغ، وعند وصول الطفل لمرحلة (٣–٨) لابد من تكرار الحديث مع الطفل أننا نعبد الله وحده، نصلي لله، نصوم لله، نتصدق لله، نكرم الجار لله، بر الوالدين لله، الله وحده هو الذي نعبده.

إن الطفل في هذه المرحلة يبدأ بالتقليد، وبالتعرف على من حوله، وتزداد قدرته على التعلم. فنراه يقلد والديه في الركوع والسجود، وقد يقف بجانبهما في الصلاة ، أويقف وحده، أعمال يقبل عليها بالفطرة، فتغرس فيه بعض معاني الإيمان، وبعض أعمال الإسلام وآدابه، ويتعلم التحية، وباسم الله، وتقوى ملكة النطق عنده، ويستقيم لسانه، فيمكن أن يحفظ سوراً قصيرة، ويستمتع بالقصة القصيرة الممتعة، فيعطى من عناصر الأدب الإسلامي ما يوفر له المتعة والفائدة معاً، وما ينمي إيمانه وعلمه وقدرته على حسن الاستماع، والنطق والفهم. وينمو قاموس الطفل اللغوي في دخول السنة الرابعة، وينمو إيمانه.

وعند وصول الطفل لمرحلة (٨–١٣) في هذه المرحلة تنمو لدى الطفل القدرة على الكتابة والقراءة، وتنمو قدرته على التفكير والتصور الذهني والخيال، وينمو تصوره الإيماني، ووعيه لأسس قواعد الإيمان والتوحيد، وإدراك معنى طاعة الله ورسوله.

وفي هذه المرحلة يكون قد أصبح طالباً في المدرسة يتلقى فيها مختلف العلوم الأولية، فيصبح البيت مرتبطاً بالمدرسة كمركزين من مراكز التربية والبناء، وإعداد الطفل، ليتحمل مسؤلياته في

---

[1] تحفة المولود:٣١

الحياة، وكذلك أصبح يرتاد المسجد، ويقيم الصلاة، ويرى المؤمنين صفوفاً منتظمة، في أوقات محددة، فيتعلم احترام الوقت وتنظيمه، ويتعلم ارتباطه مع أمته من خلال البيت والمدرسة والمجتمع[١].

وفي هذه المرحلة يجب أن يتعلم الطفل قضية النية وإخلاصها لله، ليعي معنى النية وخطورتها، فنشرح له ذلك من خلال الآيات والأحاديث، ليدرك أن النية ليست تمتمة شفاه، ولكنها تحديد لهدف رباني، وتحديد لدرب رباني يوصل إلى الهدف، وذلك من خلال ضرب مثال الفرق بين نتيجة من أخلص عمله لله على الصورة الصحيحة، ومن لم يخلص في عمله. ويوضح له أن النية شرط لقبول العمل عند الله، وأنها بالصدق تكون إشراقة في النفس، وجمالاً في العطاء، وأساساً للجمال الفني في النص الأدبي، ومنطلقاً له، وأن النية ضرورية في كل عمل المسلم في كل ميادين السعي في الحياة، حتى يكون عمل المؤمن عبادة لله إذا استكمل الخضوع لشرعه.

إنها مهمة الأديب أن يصوغ من القصة ما يحقق هذه المعاني في تربية الطفل في هذه المرحلة في البيت أو المدرسة. وتستمر دراسة منهاج الله دراسة منهجية[٢].

إن توحِّيد الله بأفعال العبد؛ من صلاة، وصيام، وزكاة، وحج، ودعاء، وخوف، ونذر. هذه أعمال يخص بها العبد الله –سبحانه وتعالى–، وتصرفها له، لا يشرك فيها مع الله أحدًا، يدعو الله، ولا يدعو غيره، يذبح لله، ولا يذبح لغيره، ينذر لله، ولا ينذر لغيره، يصلي لله، ولا يصلي لغيره، يحج لله، ولا يحج لغيره، يأمر بالمعروف لله، وينهى عن المنكر لله، ويدعو إلى الله، يبر وَالِدَيْه لله، يصل رحمه لله، يجاهد في سبيل الله لله، يحسن إلى الفقراء والمساكين والأرامل لله، ويكف أذاه عن الناس خشيةً لله، وتقربًا إليه، وتعظيمًا له، وإجلالًا له... وهكذا بقية العبادات.

في محتوى القصص لذكر العبادات بأنواعها، وكون ذلك بالكلام البسيط اللطيف الهادئ عن نعم الله تعالى وفضله وكرمه، وعن حب الله تعالى لعباده، ورحمته؛ يجعل الطفل من تلقاء نفسه يشتاق إلى إرضاء الله ، ويكون التركيز على كثرة الكلام عن الله تعالى، وقدرته وأسمائه الحسنى

[١] أدب الأطفال الإسلامي وأثره:١٥٣

[٢] أدب الأطفال الإسلامي وأثره:١٥٨.

وفضله ، وفي المقابل، ضرورة طاعته، وجمال الطاعة ويسرها وبساطتها وحلاوتها وأثرها على حياة الإنسان... وفي نفس الوقت ليست القصص كافية، بل لابد من أن يكون هناك قدوة صالحة يراها الصغير أمام عينيه، فمجرد رؤية الأب والأم والتزامهما بالعبادات يومياً ، دون ضجر ، أو ملل يؤثِّ̃̃̃̃ر إيجابياً في نظرة الطفل لهذه الطاعة، فيحبها لحب المحيطين به لها، ويلتزم بها كما يلتزم بأي عادة وسلوك يومي. ولكن حتى لا تتحول العبادة إلى عادة، وتبقى في إطار العبادة، لابد من أن يصاحب ذلك شيء من تدريس العقيدة، ومن المناسب هنا سرد قصص عن العبادات بأنواعها، والابتعاد عن أسلوب المواعظ والنقد الشديد، أو أسلوب الترهيب والتهديد في القصص؛ فلابد من التعزيز الإيجابي ، بمعنى التشجيع له، حتى تصبح العبادة جزءاً أساسياً من حياته.

المبحث الثالث: المخالفات في توحيد الألوهية في قصص الأطفال.

١ – النتائج الإحصائية العامة المتعلقة بمدى وجود مخالفات في القصص في موضوعات توحيد الألوهية.

جدول رقم (٨)

توزيع القصص حسب وجود توحيد الألوهية من جهة المخالفة

توحيد الألوهية		لايوجد	يوجد	يوجد مرة واحدة	يوجد مرتين	المجموع
عام	ك	٦٨٤	٠	٠	٠	٦٨٤
	%	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠
العبادة	ك	٦٦٣	٢١	٢٠	١	٦٨٤
	%	٩٦,٩	٣	٢,٩	٠,١	١٠٠
الشهادة	ك	٦٨٤	٠	٠	٠	٦٨٤
	%	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠

يناقش هذا المبحث مدى وجود مخالفة في القصص الخاضعة للدراسة لتوحيد الألوهية من حيث(القضايا والموضوعات العامة)، ومن حيث المخالفة في (العبادة) والمخالفة في (الشهادة).

وقد اتضح من هذا المبحث أن المخالفات الموجودة في القصص عينة الدراسة لقضايا وموضوعات توحيد الألوهية جاء نادراً. فلم توجد مخالفة نهائياً في (العام)، وأما في(العبادة) فتوجد المخالفات بتكرارات (٢٠) لمرة واحدة فقط، وبنسبة (٢,٩)، وتعتبر الأكثر نسبة لوجود مخالفة في توحيد الألوهية، وأما من حيث تكرارها مرتين فلم يوجد سوى مرة واحدة بنسبة (٠,١). وأما بالنسبة لـ(الشهادة)، فلا توجد مخالفات فيها نهائياً. ويرجع ذلك إلى ما

للشهادة من أهمية في حياة المسلم؛ لأنه بها يدخل الإسلام، وبها يخرج من هذه الحياة، وتعتبر من أساسيات الدين والحياة.

يوضح الجدول رقم (٩) هذه النتائج:

ثانياً: عرض ومناقشة المخالفات في توحيد الألوهية في قصص الأطفال

وتشير النتائج السابقة إلى أن النسبة التي ظهرت من الدراسة للمخالفات في توحيد الألوهية (٣)%، وتُعد نسبة لابأس بها بالنسبة لسلامة (٦٦٣) قصة من مجموع (٦٨٤) لما تشمله العبادة لجميع أمور الحياة الدينية والاجتماعية.

وإن وجدت هذه المخالفات، فهي إما لفظية قد تكون من سهو الكاتب من أفعال ومعتقدات خاطئة انتشرت منذ القدم. وبعض القصص تعبّر عن أحداث وموروث شعبي قديم. قد يبين بعضها حال الأمم، وماهي عليه من حال.

ولكن إذا علمنا أن الطفل قد يقرأ القصة وحده دون مرشد يبين الصحيح من الخطأ، مع علمنا بعيشه مع القصة في كل جزئياتها، فلابد من الحرص على تقديم القصص الواضحة التي من شأنها أن تعطي الطفل الفائدة والمتعة فيما يقرأ.

وإذا عُلِمَ مما سبق بيانه في المبحث الأول من هذا الفصل أن توحيد الإلهية هو إفراد الله تعالى بجميع أنواع العبادة، ونفي العبادة عن كل ما سوى الله تبارك وتعالى، فيجب معرفة ضد ذلك، وهو صرف شيء من أنواع العبادة لغير الله عز وجل، وهذا هو الغالب على عامة المشركين، وفيه الخصومة بين جميع الرسل وأممها[1]، فالشرك في هذه الأمة أخفى من دبيب النمل، وهذا مقام ينبغي للمؤمنين التدبر فيه، فإنه ما بدل دين الله في الأمم المتقدمة، وفي هذه الأمة إلا بمثل هذا القياس، ولهذا قيل ما عبدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس، وأصل الشرك أن تعدل بالله تعالى مخلوقاته في بعض ما يستحقه وحده، فإنه لم يعدل أحد بالله شيئاً من المخلوقات في جميع الأمور، فمن عبد غيره أو توكل عليه فهو مشرك به، كمن عمد إلى كلام الله الذي أنزله، وأمر باستماعه فعدل عنه[2]، وأول ما ظهر الشرك في بني آدم في قوم نوح كما أخبر الله عنهم: قال تعالى: ﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا

[1] انظر : معارج القبول: ٤٥٩/٢.

[2] انظر: الاستقامة: ٣٤٤/١.

خَسَاراً﴾[1]، وبالنظر لأحوال الأقوام السابقة، وما حدث لهم يتبين لنا أن من صرف نوعاً من أنواع العبادة الخاصة بالله سبحانه وتعالى لغير الله، فقد كفر أو أشرك بالله في ألوهيته وعبادته.

المثال الأول: في قصة إني فار.[2] ورد في القصة ما نصه: (ولدت في ليلة عصفت فيها الرياح، وقالوا لي: من يولد في مثل هذه الليلة يعتبر شؤماً على أهله).

المثال الثاني: في قصة سنفور الحزين.[3] ورد في القصة مانصه: (وجود صفارة سحرية تعطي كل ماتريد).

المثال الثالث: في قصة المغارة السحرية[4]، ورد في القصة ما نصه: (وجود غابة سحرية).

المثال الرابع: في قصة بنت الغول[5]، ورد في القصة ما نصه: (مسحت الفتاة وجهها بمادة سحرية تقيها من الاحتراق من العفريت).

المثال الخامس : في قصة الطاقية العجيبة[6]، ورد في القصة ما نصه: (وجود طاقية تعطيك ما تمنى).

المثال السادس: التحول من حال إلى حال بسبب السحر: في قصة سلمان وسليمان.[7]
ورد في القصة ما نصه: التحول إلى شكل آخر عند الأكل من الشجرة: (تحول سليمان من مرحلة الصبا إلى مرحلة المهد عن أكله من الشجرة).

المثال السابع: قصة الوصية العجيبة.[8] ورد في القصة: وضع مادة سحرية على العصا حتى لاتؤثر على الأولاد عند ضربهم.

---

[1] سورة نوح : ٢١- ٢٥.

[2] مسلسل القصة: (٦)

[3] مسلسل القصة : (٢٦٦)

[4] مسلسل القصة: (٣٧٨)

[5] مسلسل القصة: (٢٩)

[6] مسلسل القصة (١٩٠)

[7] مسلسل القصة: (١٨٨)

[8] مسلسل القصة: (٢٤)

المثال الثامن: **قصة وادي الظلام.**[1] ورد في القصة: الاستعانة بالساحر.

المثال التاسع: **قصة المسابقة الكبرى.**[2] ورد في القصة: طلب الوالد من الساحر أن يعرض يعرض سحره.

المثال العاشر: **قصة القطاة الساحرة.**[3] ورد في القصة مانصه: (كان هناك ثلاث أخوات أحضر لهم والدهم ثلاثاً من القطاة، ووزعهم عليهم، واحدة منهم تكلمت القطاة وقالت: للفتاة أطلقي سراحي، ولكن الفتاة قالت: أخاف من ضرب والدي، قالت القطاة: أما ضرب والدك فإني أقيك بجناحي. وترددت الفتاة في إطلاق سراح القطاة، ولكن القطاة أعادت عليها الكرة وشجعتها.. ووعدتها بأن لايمسها سوء، وأن عاقبة هذا الأمر سوف تعود عليها ببر عميم، ومستقبل عظيم....وكانت القطاة قد قالت لها كلمة سر تقولها إذا احتاجت لها.وجاء الأب يضرب الفتاة بالعصا، وكانت الفتاة لا تشعر بالضرب لأن القطاة قد أحاطتها بجناحيها...) وذلك وصف للسحرة أن لهم قدرة على الدفاع عن البشر ومساعدتهم.

في الأمثلة السابقة بيان للمخالفات العقدية في توحيد الألوهية في قصص الأطفال عينة الدراسة، فالمثال الأول: بيان للتشاؤم. والثاني والثالث والرابع والخامس عبارة عن ذكر أشياء سحرية من أدوات وأماكن ومواد وغيرها. بينما المثال السادس والسابع، في نتائج استخدام السحر، وعرض السحر أمام الناس، بينما الثامن والتاسع في طلب الاستعانة بالسحر، وعرض السحرأمام الناس، أما العاشر: في وصف للسحرة أن لهم قدرة على الدفاع عن البشر ومساعدتهم.

المثال الأول: **بيان التشاؤم والتطير**

لقد أبطل الدين الإسلامي التشاؤم والتطير ونهى عنه، وشدد في النكير على فاعله، ووجوب رد الأمور إلى سنن الله الثابتة، وإلى قدرته المطلقة.

وضد التطيّر: التفاؤل: وهو التَّيَمُّن بسماع كلمة طيبة، ويشمل كل قول أو فعل يُستَبْشَر به، والفرق بين التطير والتفاؤل أن الفأل يستعمل فيما يُستَحب، والتطير فيما يُكرَه غالباً .

[1] مسلسل القصة: (٢٩٦)

[2] مسلسل القصة : (٢٧٥)

[3] مسلسل القصة: (٣١)

قال رسول الله ﷺ: (لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر)[1].

فإن المراد بالنفي إبطال هذه الأمور التي كانت الجاهلية تعانيها، والنفي في هذا أبلغ من النهي. لأن النفي يدل على بطلان ذلك وعدم تأثيره، والنهي إنما يدل على المنع منه. فأوضح ﷺ لأمته الأمر، وبين لهم فساد الطيرة ليعلموا أن الله سبحانه لم يجعل لهم عليها علامة، ولا فيها دلالة، ولا نصبها سبباً لما يخافونه ويحذرونه، ولتطمئن قلوبهم، وتسكن نفوسهم إلى وحدانيته تعالى التي أرسل بها رسله، وأنزل بها كتبه، وخلق لأجلها السموات والأرض، وعمر الدارين الجنة والنار بسبب التوحيد، فقطع ﷺ علق الشرك من قلوب الأمة لئلا يبقى فيها علق منها، ولا يتلبسوا بعمل من أعمال أهل النار البتة.

فمن استمسك بعروة التوحيد الوثقى، واعتصم بحبله المتين، وتوكل على الله قطع هاجس الطيرة قبل استقرارها، وبادر خواطرها من قبل استمكانها[2].

والسؤال: كيف نحارب التشاؤم من نفس الطفل لكي يتغلب عليه ؟ سؤال مهم يجب أن تعلم كيف يمكن الطفل التغلب عليه . . . التشاؤم من الممكن أن يكون بحجم ذرة غبار، و من الممكن أن يكون وحشاً كاسراً الذي من الممكن أن يؤدي إلى تحطم حياة الطفل، فعلينا تعليم الطفل كيف يمكنه أن يتغلب عليه، ونغرس التفاؤل في نفسه. فالتفاؤل هو مجرد فكرة نشأت من العقل و من التفكير، إنها في خيالنا، وهي مجموعة من أفكار وكلمات يقرؤها الطفل، ويشعر بها مما حوله، وتؤثر على حياته في كل شيء، إذ مجرد التخيل، و بشيء فرض علينا تخيله تحولت الأفكار والتخيلات إلى إحساس وشعور، وبهذا الشعور أثرت على جسده، وأثرت على الكثير من أعضاء جسده التي لا يمكنه التحكم بها.

ولذلك تجد أن ردة فعل كل طفل تختلف عن الآخر، على رغم من مرورهم بنفس التجربة، ولكنها تعتمد على غرس الوالدين للتفاؤل لدى الطفل، وعدم التشاؤم، وهذان النوعان

---

[1] رواه البخاري في صحيحة: عن أبي هريرة ،كتاب الطب، باب الجذام، (ج٥/ص٢١٥٨) ح:٥٣٨٠. ومسلم في صحيحه: كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد ممرض على مصح. (ج٤/ص١٧٤٢) ح:٢٢٢٠

[2] انظر:تيسير العزيز الحميد :٣٥٤

موجودان في أعماق الطفل من الداخل، وهي ليس من صنعه، ولم تخلق معه، بل اكتسبها من حياته، من مجموع تجاربه في الحياة.

فالتفاؤل والتشاؤم موجودان داخل أعماق كل إنسأن من الداخل، لكن لماذا يستطيع البعض السيطرة على السلبية و التشاؤم؟ و لماذا يغرق الآخرون في أعماق السلبية والتشاؤم حتى أصبحت تلك من صفاتنا التي لا نستطيع السيطرة عليها، وحتى انتقلت من تصرفاتنا إلى أعمالنا، يجب أن يتخيل الطفل أن عقله مثل أنبوب له طرفان، وعلى كل طرف باب بينهما حبل، ولا يفتح باب حتى يغلق الآخر الباب، الأول اسمه (الإيجابية والتفاؤل)، والآخر (السلبية و التشاؤم)، ولابد أن تفتح باباً، و تغلق الآخر. فالطفل عندما يحتويه التشاؤم من الممكن أن يؤدي به إلى الإحباط، وبالتالي للفشل، وذلك يؤدي به إلى السقوط، و لن تجد من يمكنه أن يساعده بعد ذلك؛ لأن عدوى نجاحه استوطنته من الداخل، و عملت على هدمه من الداخل، فلابد نعلم الطفل أن عليه أن يقرر أن يصبح شخصاً ناجحاً، يعني أنك لابد من إغلاق باب التشاؤم و فتح باب التفاؤل.

ولا يخفى على الجميع ماللقصص من أهمية في زرع التفاؤل، فالقصص قناة من أهم القنوات التي يتوصل بها لعقل الطفل وتفكيره.

فالتشاؤم يدل على ضعف اليقين، والتوكلِ على الله – تعالى– الذي بيده مقاليد الأمور. وضعف الإيمان بقضاء الله – تعالى – وقدره، وأن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه. وكذلك الجهل، وضعف العقل، وقلة البصيرة، فالتشاؤم يجعل حياة صاحبه نكَداً وكدَراً وهمًّاً وغمًّا، فهو يتخيل من كل ما يراه أو يسمعه، أشد الناس خوفاً.

فتؤكد الدراسات الطبية الجديدة على أهمية التفاؤل والبشرى، وتحذر من مخاطر التشاؤم، وبخاصة على مرضى القلب، فماذا عن تعاليم ديننا الحنيف؟

فما أعظم التعاليم التي جاء بها الإسلام، وما أروع آيات هذا القرآن، وما أجمل أحاديث سيدنا محمد ﷺ، فقد كان دائم التفاؤل، ويستبشر برحمة الله، ولم يكن يحزن على أمر من أمور الدنيا أبداً، بل كان في كل لحظة يمتثل. قول الله تعالى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ

فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾[1]. وقد كان ﷺ يعجبه الفأل الحسن، وكان أبعد الناس عن التشاؤم، بل كان ينهى عن التطيُّر و"النظرة السوداء" للمستقبل.

وبما أن الله تعالى قال: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآَخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾[2]، فإنه من الواجب أن نقتدي بسنته، ونهتدي بهديه، فلا نتشاءم، ونتفاءل بالخير دوماً، وهذا خلق من أخلاق النبي الأعظم ﷺ، ولكن ماذا عن العلم الحديث، وهل هناك من اكتشاف علمي يؤكد صدق تعاليم نبيّ الرحمة عليه السلام؟ أكدت دراسة أمريكية بأن التشاؤم قد يهلك صاحبه، بعد أن كشفت عن زيادة احتمال تعرض مرضى القلب للوفاة بسبب معاناتهم القلبية، في حال أكثروا من التشاؤم في تعاطيهم مع حالتهم الصحية.

ويقول الدكتور جون بيرفوت[3]: تعد هذه من أول الدراسات التي تختبر كيفية تأثر صحة المريض بنظرته وتوجهاته حيال مرضه، وهو ما يؤثر في النهاية على فرصه في النجاة، وكان باحثون من جامعة ديوك الأمريكية أجروا دراسة شملت ٢٨٠٠ من المصابين بأمراض الشرايين التاجية، يعاني كل منهم من انسداد في شريان واحد على الأقل.

وقد طلب من المشاركين ملء استبيانات خاصة لقياس توقعاهم حيال مقدرتهم على التعافي من المرض، واستعدادتهم نمط الحياة الطبيعية. وطبقاً للدراسة، فقد توفي ٩٧٨ شخصاً من المشاركين، خلال فترة تراوحت مدتها من ٦ –١٠ سنوات من بدء الدراسة، حيث تبين أن سبب الوفاة في ٦٦ % من الحالات يرجع إلى إصابة الفرد بمرض الشرايين التاجية.

وتشير نتائج هذه الدراسة إلى ارتفاع مخاطر الوفاة عند المرضى الذين أظهروا تشاؤماً تجاه وضعهم الصحي، وذلك بمقدار الضعف مقارنة مع المرضى الآخرين.

ومن وجهة نظر الباحثين، فقد بات من المعلوم وجود علاقة بين الاكتئاب وزيادة معدلات الوفيات عند الأشخاص، غير أن النتائج الحالية تظهر حجم تأثير توقعات المريض، على تعافيه من المرض، بغض النظر عن أية عوامل نفسية أو اجتماعية أخرى.

ويؤكد الدكتور "بيرفوت" على أن الدراسة تقدم نصيحة للطبيب حول أهمية التنبه إلى ما يعتقده

---

[1] سورة يونس: ٥٨

[2] سورة الأحزاب: ٢١

[3] جون بيرفوت : من المركز الطبي التابع لجامعة ديوك الأمريكية، وعضو من أعضاء هذه الدراسة في جامعة ديوك

المريض حيال مرضه، لما لذلك من تأثير على تعافيه، كما تبين للمرضى بأن توقعاتهم الإيجابية تجاه هذا الأمر، لن تحسن من شعورهم فحسب، وإنما قد تمكنهم من العيش فترة أطول. وفي ظل هذه النتائج العلمية ندرك أهمية أن يستبشر المؤمن برحمة من الله، فهوالقائل: ﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [1]، وقد عجب النبي ﷺ من حال المؤمن، فكان كل حاله خير: إذا أصابته ضراء صبر فكان خيراً له، وإذا أصابته سراء شكر فكان خيراً له، ومن هنا نتعلم درسين من دروس التقوى لهما أهمية عظمى في حياة الطفل، وهي الصبر والشكر. فالمؤمن يتميز على غير المؤمن بهاتين الصفتين أثناء تعامله مع ظروف الحياة وصعوباتها، فتجد أن الصبر والشكر يجعلان المؤمن أكثر تفاؤلاً، وأبعد ما يكون عن التشاؤم، لأنه يدرك أن الله معه، وأن المستقبل له، وأن الجنة بانتظاره، فلا يحزن على شيء فاته، ولا يخاف من شيء سيأتيه، ولذلك قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [2]... فهل هناك أجمل من أن يمتلك المؤمن البشرى في الدنيا والآخرة، فماذا يريد بعد ذلك؟ [3]

ومن المثال الثاني إلى المثال العاشر بيان للسحر بعدة أشكال

ولا يخفى على الجميع حرمة السحر كما وضحه الشيخ ابن عثيمين – 6 –: السحر قسمان: شرك، وهو الأول الذي يكون بواسطة الشياطين، يعبدهم ويتقرب إليهم ليسلطهم على المسحور. والثاني عدوان، وفسق الذي يكون بواسطة الأدوية والعقاقير ونحوها [4].

ولا يخفى على الجميع أن جميع أنواع السحر التي يعملها الساحر تقرب للشياطين، وكفر بالله تعالى كما بينه تعالى في كتابه: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ

---

[1] سورة آل عمران: ١٧١

[2] سورة يونس: ٦٢-٦٤

[3] نقلاً من منتديات الوزير/ vb1.alwazer.com/t25956.html/

[4] انظر: القول المفيد على كتاب التوحيد: ٣٦٥.

وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآَخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾[١].

فلابد أن نراعي هذا الأمر، ونحذر منه لكي لاينتشر في بلادنا وبين أطفالنا، ونَعلم أن الطفل في صغره تعلق بذاكرتة أكثر مما يكون في كبره، فإذا قرأ الطفل هذه القصص وما تحويه من سحر يرى أن السحر شيء جميل يساعد على تحقيق كل مايريد.

فعلى الجميع التحذير من هذه الانحرفات العقائدية، والتوعية العلمية بخطورة هذه المسالك من خلال مفاهيم القضاء والقدر: يُعد من أهم ما يرد مثل هذه السلوكيات العقدية المنحرفة، خاصة إذا علم أن أكثر الناس علماً بالعقائد الصحيحة هم أكثر الناس بُعداً عن مثل هذه الممارسات الضالة[٢].

وكذلك فإن كل من تعلم السحر، أو علمه، أو عمل به يكفر ككفر الشياطين الذين علموه الناس؛ إذ لا فرق بينه وبينهم، بل هو تلميذ الشيطان وخريجه، عنه روى، وبه تخرج، وإياه اتبع. ولهذا قال تعالى في الملكين: ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾، فبين تعالى أنه بمجرد تعلمه يكفر؛ سواء عمل به وعلمه أولا، وعن ابن عباس ﷺ قال: فإذا أتاهما الآتي مريد السحر نهياه أشد النهي قالا له: إنما نحن فتنة فلا تكفر، وذلك أنهما علما الخير والشر والكفر والإيمان، فعرفا أن السحر من الكفر[٣].

وقد وضح ابن قدامة[٤] -6 - ذلك بقوله: (تعلم السحر وتعليمه حرام، لا نعلم فيه خلافاً بين أهل العلم. قال أصحابنا: ويكفر الساحر بتعلمه وفعله سواء اعتقد تحريمه أو إباحته.

---

[١] سورة البقرة:١٠٢.

[٢] انظر: موقع الدكتور عدنان باحارث /www.bahareth.org

[٣] معارج القبول : ٥٥٣/٢

[٤] ابن قدامة: هو موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي صاحب المغني مولده بجماعيل من عمل نابلس سنة إحدى وأربعين وخمس مئة في شعبان ، وهاجر مع أهل بيته وأقاربه وله عشر سنين وحفظ القرآن ولزم الاشتغال من صغره وكتب الخط المليح وكان من بحور العلم وأذكياء العالم . ولد بجماعيل في شعبان سنة ٥٤١هـ، وتوفي سنة ٦٢٠هـ انظر: (الوافي بالوفيات : ٥ / ٣٥٥- شذرات الذهب ٥ /٨٨- سير أعلام النبلاء: ١٦٥/٢٢)

وروي عن الإمام أحمد ما يدل على أنه لا يكفر، فإن حنبلاً روى عنه قال: قال: عمي في العراف والكاهن والساحر: أرى أن يستتاب من هذه الأفاعيل كلها، فإنه عندي في معنى المرتد، فإن تاب وراجع يعني يخلى سبيله.

قلت له: يقتل؟ قال: لا، يحبس لعله يرجع، قلت له: لم لا تقتله؟ قال: إذا كان يصلي لعله يتوب ويرجع، وهذا يدل على أنه لم يكفره؛ لأنه لو كفره لقتله. وقوله في معنى المرتد يعني في الاستتابة.

وقال أصحاب أبي حنيفة: إن اعتقد أن الشياطين تفعل له ما يشاء كفر، وإن اعتقد أنه تخييل لم يكفر.

وقال الشافعي: إن اعتقد ما يوجب الكفر مثل التقرب إلى الكواكب السبعة، وأنها تفعل ما يلتمس، أو اعتقد حل السحر كفر؛ لأن القرآن نطق بتحريمه، وثبت بالنقل المتواتر والإجماع عليه، وإلا فسق ولم يكفر)[١].

و مما سبق يتضح لنا أن السحر كفر، وتعلمه كفر؛ لأنه قلّ أن يخلو السحر من عدم الاعتقاد كما وضحه ابن حجر[٢] بقوله: وقد أجاز بعض العلماء تعلم السحر لأحد أمرين: إما لتمييز ما فيه كفر من غيره، وإما لإزالته عمن وقع فيه. فأما الأول فلا محذور فيه إلا من جهة الاعتقاد، فإذا سلم الاعتقاد فمعرفة الشيء بمجرده لا تستلزم منعاً، كمن يعرف كيفية عبادة أهل الأوثان للأوثان؛ لأن كيفية ما يعمله الساحر إنما هي حكاية قول أو فعل بخلاف تعاطيه، والعمل به. وأما الثاني فإن كان لا يتم كما زعم بعضهم إلا بنوع من أنواع الكفر أو الفسق، فلا يحل أصلاً، وإلا جاز للمعنى المذكور والله أعلم — ويتضح من الآية إشارة إلى اختيار الحكم بكفر الساحر لقوله فيها: وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر، فإن ظاهرها أنهم كفروا بذلك، ولا يكفر بتعليم الشيء إلا وذلك الشيء كفر، وكذا قوله في الآية على لسان الملكين: إنما نحن فتنة فلا تكفر، فإن فيه إشارة إلى أن تعلم السحر كفر، فيكون العمل به كفراً وهذا كله واضح[٣].

---

[١] المغني: ٩/٣٤.

[٢] سبقت ترجمته: ٤٠

[٣] فتح الباري: ١٠/٢٣٤.

وإن المتأمل في حال البعض، وما هم عليه – اليوم – من ضلال وانحراف وتيه وضياع في الانسياق خلف السحره، يرى عجباً، ولا يملك إلا أن يحمد الله تعالى على نعمة التوحيد، التي حباه الله بها، وأخرجه بسببها من الظلمات إلى النور، قال الله تعالى: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾[١].

وعلينا أن نحرص على توضيح حكم السحر لأطفالنا، وحكم تعلمه حتى لايقعوا فيه، وننبه أصحاب القلم أن ينتبهوا لهذا الموضوع، ويبينوا حكمه، وليس بتعلمه لبيان حكمه .

وعلينا أن نعلم أن سر العبودية وغايتها وحكمتها إنما يطلع عليها من عرف صفات الرب عز وجل، ولم يعطلها، وعرف معنى الإلهية وحقيقتها، ومعنى كونه إلهاً، بل هو الإله الحق، وكل إله سواه فباطل، بل أبطل الباطل. وأن حقيقة الإلهية لا تنبغي إلا له، وأن العبادة موجب إلهيته وأثرها ومقتضاها وارتباطها بها، كارتباط متعلق الصفات بالصفات، وكارتباط المعلوم بالعلم والمقدور بالقدرة، والأصوات بالسمع والإحسان بالرحمة والعطاء بالجود[٢].

---

[١] سورة البقرة:٢٥٧.

[٢] انظر: مدارج السالكين: ٧٥/١.

الفصل الثالث:

توحيد الأسماء والصفات

المبحث الأول: تقرير توحيد الأسماء والصفات

المبحث الثاني: إثبات توحيد الأسماء والصفات في القصص

المبحث الثالث: المخالفات في توحيد الأسماء والصفات في القصص

الفصل الثالث: توحيد الأسماء والصفات

المبحث الأول: تقرير توحيد الأسماء والصفات

تعريف الأسماء والصفات:

معنى الأسماء والصفات: (الاسم كل كلمة تدل على معنى في نفسها، ولا تتعرض لزمان فهي الاسم، ولو تعرضت له فهي الفعل، والاسم أصله سمو كعلم، ومصدره: السمو، وهو العلو)[1].

فالاسم كما يفسره الجرجاني[2]: (ما دل على معنى في نفسه)[3]، والصفة: (هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات)[4].

فتوحيد الأسماء والصفات بمعناه العام: (هو أن يوصف الله تعالى بما وصف به نفسه، وبما وصفه به رسوله محمد ﷺ، نفياً وإثباتاً، فيثبت لله ما أثبته لنفسه، وينفي عنه ما نفاه عن نفسه)[5].

فإذا تأمل الإنسان خطاب القرآن يجد ملكاً له الملك كله، وله الحمد كله، والأمور كلها بيده، ومصدرها منه، ومردها اليه، مستوياً على سرير ملكه، لا تخفى عليه خافية في أقطار مملكته، عالماً بما في نفوس عبيده، مطلعاً على أسرارهم وعلانيتهم، منفرداً بتدبير المملكة يسمع ويرى، ويعطي ويمنع، ويثيب ويعاقب، ويكرم ويهين، ويخلق ويرزق، ويميت ويحيي ويقدر،ويقضي ويدبر، الأمور نازلة من عنده دقيقها وجليلها، وصاعدة إليه، لا تتحرك ذرة إلا بإذنه، ولا

---

[1] الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م. ، ت: عدنان درويش – محمد المصري: ٨٣/١.

[2] الجرجاني: علي بن محمد بن علي الجرجاني البغدادي الحنفي، ويعرف بالسيد الشريف، ومولد الشريف بجرجان سنة ٧٤٠، وحدث بدمشق عن أبي الفتح ابن البطي، وكان كثير الأسفار للتجارة، دخل الصين وغيرها، وتوفي في رجب. زادت مصنفاته على خمسين مصنفاً، وأنه توفي بشيراز ٨١٦ هـ (تاريخ الإسلام:٥٦/٤٣ – بغية الوعاة:٩٧/٢ – الضوء اللامع :٢/٩ – البدر الطالع :٤٨٨/١)

[3] التعريفات لعلي بن محمد بن علي الجرجاني– دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٥، ط:١، ت: إبراهيم الأبياري: ٤٠/١.

[4] المرجع السابق : ١٧٥/١.

[5] التدمرية تحقيق الإثبات للأسماء والصفات، وحقيقة الجمع بين القدر والشرع: لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية– ت: محمد السعوي– مكتبة العبيكان – الرياض – ط:٥ – ١٤١٩هـ: ٧، وينظر: تيسير العزيز الحميد ١/ ٢٧ ومعارج القبول: ٤٥٩/٢، والقول السديد للسعدي : ١٠.

تسقط ورقة إلا بعلمه.

فتأمل كيف تجده يثني على نفسه، ويمجد نفسه، ويحمد نفسه، وينصح عباده، ويدلهم على ما فيه سعادتهم وفلاحهم، ويرغبهم فيه، ويحذرهم مما فيه هلاكهم، ويتعرف إليهم بأسمائه وصفاته، ويتحبب اليهم بنعمه وآلائه، فيذكرهم بنعمه عليهم، ويأمرهم بما يستوجبون به تمامها، ويحذرهم من نقمه، ويذكرهم بما أعد لهم من الكرامة إن أطاعوه، وما أعد لهم من العقوبة إن عصوه، ويخبرهم بصنعه في أوليائه وأعدائه، وكيف كانت عاقبة هؤلاء وهؤلاء، ويثني على أوليائه بصالح أعمالهم، وأحسن أوصافهم، ويذم أعداءه بسيئ أعمالهم، وقبيح صفاتهم، ويضرب الأمثال، وينوع الأدلة والبراهين، ويجيب عن شبه أعدائه أحسن الأجوبة، ويصدق الصادق، ويكذب الكاذب، ويقول الحق، ويهدي السبيل، ويدعو إلى دار السلام، ويذكر أوصافها وحسنها ونعيمها، ويحذر من دار البوار، ويذكر عذابها وقبحها وآلامها، ويذكر عباده فقرهم إليه، وشدة حاجتهم إليه من كل وجه، وأنهم لا غنى لهم عنه طرفة عين، ويذكر غناه عنهم، وعن جميع الموجودات، وأنه الغني بنفسه عن كل ما سواه، وكل ما سواه فقير إليه بنفسه، وأنه لا ينال أحد ذرة من الخير فما فوقها إلا بفضله ورحمته، ولا ذرة من الشر فما فوقها إلا بعدله وحكمته، ويشهد من خطابه عتابه لأحبابه ألطف عتاب، وأنه مع ذلك مقيل عثراتهم، وغافر زلاتهم، ومقيم أعذارهم، ومصلح فسادهم عنهم، والمحامي عنهم، والناصر لهم، والكفيل بمصالحهم، والمنجي لهم من كل كرب، والموفي لهم بوعده، وأنه وليهم الذي لا ولي لهم سواه، فهو مولاهم الحق، ونصيرهم علي عدوهم، فنعم المولى، ونعم النصير، فإذا شهدت القلوب من القرآن ملكاً عظيماً رحيماً جواداً جميلاً هذا شأنه، فكيف لا تحبه، وتنافس في القرب منه، وتنفق أنفاسها في التودد إليه، ويكون أحب إليها من كل ما سواه، ورضاه آثر عندها من رضا كل ما سواه، وكيف لا تلهج بذكره، ويصير حبه والشوق إليه والأنس به، هو غذاؤها وقوتها، ودواؤها، بحيث إن فقدت ذلك فسدت وهلكت، ولم تنتفع بحياتها[١].

---

[١] انظر: بدائع الفوائد: ٢٩/١.

طريقة السلف في إثبات الأسماء والصفات:

فقد أوضحها شيخ الإسلام -6- : بقوله: (وقد عُلم أن طريقة سلف الأمة وأئمتها إثبات ما أثبته من الصفات من غير تكييف ولا تمثيل، ومن غير تحريف ولا تعطيل، وكذلك ينفون عنه ما نفاه عن نفسه _ مع ما أثبته من الصفات من غير إلحاد في أسمائه، ولا في آياته)[1] .

هي إثبات ما أثبته الله ورسوله من الألفاظ والمعاني، وننفي ما نفته نصوصهما من الألفاظ والمعاني، وأما الألفاظ التي لم يرد نفيها ولا إثباتها، فلا تطلق حتى ينظر في مقصود قائلها، فإن كان معنى صحيحاً قبل، لكن ينبغي التعبير عنه بألفاظ النصوص دون الألفاظ المجملة إلا عند الحاجة، مع قرائن تبين المراد منها، والحاجة مثل أن يكون الخطاب مع من لا يتم المقصود معه إن لم يخاطب بها، ونحو ذلك[2].

وقد ورد في الإثبات قوله تعالى: ﴿وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [3].

وفي النفي قوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾[4].

وفي التوقف قوله: ﴿وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾[5].

قال رسول الله ﷺ: (اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر) [6].

---

[1] التدمرية:٧.

[2] انظر: شرح العقيدة الطحاوية: ٢٣٩/١، التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد لمحمد بن إسحاق بن منده- ت: علي الفقيهي - مكتبة الغرباء – المدينة - ط :٢ ، ١٤١٤هـ: ٢١/٢ ، التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن فرق الهالكين، لطاهر بن محمد الإسفراييني، عالم الكتب - بيروت – ط:١ ، ١٩٨٣هـ :١٤٠.

[3] سورة الأعراف : ١٨٠.

[4] سورة الشورى : ١١ .

[5] سورة الإسراء : ٣٦.

[6] رواه مسلم في صحيحه: عن سهيل، باب مايقول عند النوم وأخذ المضجع، (ج٤/ص٢٠٨١)ح: ٢٧١٣.

وقال الإمام موفق الدين ابن قدامة المقدسي[1] -6-: (مذهب السلف -p- الإيمان بصفات الله تعالى وأسمائه التي وصف بها نفسه في آياته وتنزيله، أو على لسان رسوله، من غير زيادة عليها، ولا نقص منها، ولا تجاوز لها، ولا تفسير، ولا تأويل، لها بما يخالف ظاهرها، ولا تشبيه بصفات المخلوقين، ولا سمات المحدثين، بل أمروها كما جاءت، وردوا علمها إلى قائلها، ومعناها إلى المتكلم بها)[2].

ويتلخص معتقد أهل السنة والجماعة في:

- تسمية الله تعالى بما سمى به نفسه في كتابه الكريم، أو على لسان رسوله محمد ﷺ.
- إثبات ماوصف به نفسه في كتابه الكريم، أو على لسان رسوله محمد ﷺ من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل.
- نفي ما نفاه الله عن نفسه، أو ما نفاه عنه رسول الله ﷺ.

فالأسماء الحسنى، والصفات العلا مقتضية لآثارها من العبودية، والأمر اقتضاؤها لآثارها من الخلق والتكوين، فلكل صفة عبودية خاصة هي من موجباتها ومقتضياتها، أعني من موجبات العلم بها، والتحقق بمعرفتها. وهذا مطرد في جميع أنواع العبودية التي على القلب والجوارح، فعلم العبد بتفرد الرب تعالى بالضر والنفع، والعطاء والمنع، والخلق والرزق، والإحياء والإماتة، يثمر له عبودية التوكل عليه باطناً، ولوازم التوكل، وثمراته ظاهراً، وعلمه بسمعه تعالى وبصره وعلمه، وأنه لا يخفى عليه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض، وأنه يعلم السر وأخفى، ويعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور. يثمر له حفظ لسانه وجوارحه، وخطرات قلبه عن كل ما لا يرضي الله، وأن يجعل تعلق هذه الأعضاء بما يحبه الله ويرضاه.

كذلك علمه بكماله وجماله وصفاته العلا يوجب له محبة خاصة بمنزلة أنواع العبودية. فرجعت العبودية كلها إلى مقتضى الأسماء والصفات، وارتبطت بها ارتباط الخلق، فخلقه- سبحانه- وأمره هو موجب أسمائه وصفاته في العالم، وآثارها ومقتضاها؛ لأنه لا يتزين من عباده بطاعتهم، ولا تشينه معصيتهم، وتأمل قوله في الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ الذي يرويه

---

[1] سبقت ترجمته: ١٠٧

[2] ذم التأويل لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد – ت : بدر بن عبد الله البدر – الدار السلفية – الكويت – ط:١ ، ١٤٠٦هـ : ١١/١.

عن ربه – تبارك وتعالى –: (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعاً، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم، ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا)[١]، فقوله: يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضرى فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني– ذكر هذا عقب قوله: يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعاً، فاستغفروني أغفر لكم – فتضمن ذلك أن ما يفعله تعالى بهم في غفران زلاتهم، وإجابة دعواتهم، وتفريج كرباتهم ليس لجلب منفعة منهم[٢]، فالله لا تنفعه طاعة الطائعين، ولا تضره معصية العاصين، فمهما كان الخلق أتقياء، لم يزد ذلك في ملك الله شيئاً، ومهما كان الخلق فجاراً لم ينقص ذلك من ملك الله شيئاً، ففي الحديث دلالة صريحة على استغناء الله عن خلقه تماماً، وفي ذلك من عظمته وملكه ما يوجب التعلق به وحده، والتوقف فيما لم يرد إثباته ولانفيه، ويفصل في معناه إن أريد به حق لايمتنع على الله قبوله، وإن أريد به باطل نفى ونزه الله عنه.

وقد بين ابن القيم –6– فضل العلم بأنواع التوحيد الثلاثة بقوله:

(وأفضل العلم والعمل والحال العلم بالله وأسمائه وصفاته وأفعاله، والعمل بمرضاته، وانجذاب القلب إليه بالحب والخوف والرجاء، فهذا أشرف ما في الدنيا، وجزاؤه أشرف ما في الآخرة، وأجل المقاصد معرفة الله ومحبته، والأنس بقربه، والشوق إلى لقائه، والتنعم بذكره، وهذا أجل سعادة الدنيا والآخرة، وهذا هو الغاية التى تطلب لذاتها إنما يشعر العبد تمام الشعور بأن ذلك عين السعادة إذا انكشف له الغطاء، وفارق الدنيا، ودخل الآخرة، وإلا فهو في الدنيا، وإن شعر بذلك بعض الشعور، فليس شعوره به كاملاً للمعارضات التي عليه، والمحن التى امتحن

---

[١] رواه مسلم في صحيحه: عن أبي ذر، كتاب المساقاة، باب تحريم الظلم، (ج٤/ص١٩٩٤)، ح:٣٥٧٧.

[٢] انظر: مفتاح دار السعادة: ١٢٧/٢.

بها، وإلا فليست السعادة في الحقيقة سوى ذلك، وكل العلوم والمعارف تبع لهذه المعرفة، مرادة لأجلها، وتفاوت العلوم في فضلها بحسب إفضائها إلى هذه المعرفة، وبعدها فكل علم كان أقرب إفضاءً إلى العلم بالله وأسمائه وصفاته؛ فهو أعلى مما دونه، وكذلك حال القلب، فكل حال كان أقرب إلى المقصود الذى خلق له، فهو أشرف مما دونه، وكذلك الأعمال، فكل عمل كان أقرب إلى تحصيل هذا المقصود، كان أفضل من غيره، ولهذا كانت الصلاة والجهاد من أفضل الأعمال، وأفضلها لقرب إفضائها إلى المقصود، وهكذا يجب أن يكون، فإن كل ما كان الشيء أقرب إلى الغاية، كان أفضل من البعيد عنها، فالعمل المعد للقلب المهيئ له لمعرفة الله وأسمائه وصفاته، ومحبته وخوفه ورجائه، أفضل مما ليس كذلك، واذا اشتركت عدة أعمال في هذا الإفضاء، فأفضلها أقربها إلى هذا المفضى، ولهذا اشتركت الطاعات في هذا الإفضاء، فكانت مطلوبة لله، واشتركت المعاصي في حجب القلب، وقطعه عن هذه الغاية، فكانت منهياً عنها، وتأثير الطاعات والمعاصي بحسب درجاتها)[1].

ولأسماء الله تعالى قواعد لابد من معرفتها:

أولاً: أسماء الله كلها حسنى:

قال تعالى: ﴿وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾[2].

ففي هذه الآية يخبر تعالى أن له أسماء وصفها بكونها حسنى، أي حسان، وقد بلغت الغاية في الحسن، فلا أحسن منها، كما يدل عليه من صفات الكمال، ونعوت الجلال، فأسماؤهُ الدالة على صفاته هي أحسن الأسماء، وأكملها، فليس في الأسماء أحسن منها، ولا يقوم غيرها مقامها، وتفسير الاسم منها بغيره ليس تفسيراً بمراد محض، بل هو على سبيل التقريب والتفهيم، فله من كل صفة كمال أحسن اسم وأكمله، وأتمه معنى وأبعده، وأنزهه عن شائبة نقص[3].

---

[1] عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبي عبد الله، دار الكتب العلمية – بيروت– ت: زكريا علي يوسف.: ٩٢/١.

[2] سورة الأعراف : ١٨٠

[3] انظر: التوحيد لابن منده ٢/ ١٥، وبيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، لأحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس – ت: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم – مطبعة الحكومة – مكة المكرمة – ١٣٩٢هـ ط: ١. : ٢/ ١٠.، ومدارج السالكين: ٢٥/١، وتيسير العزيز الحميد ٥٣٨/١.

فالأصل العظيم هو تفسير الحسنى جملة، وذلك أنها جمع الأحسن، لا جمع الحسن، وتحت هذا سر نفيس، وذلك أن الحسن من صفات الألفاظ، ومن صفات المعاني، فكل لفظ له معنيان: حسن، وأحسن، فالمراد الأحسن منهما حتى يصح جمعه على حسنى، ولا يفسر بالحسن منهما إلا الأحسن لهذا الوجه[1].

وقد ورد وصف أسماء الله بالحسنى في ثلاثة مواضع بالإضافة لآية الأعراف السابقة:

- قال تعالى: ﴿قُلِ ادْعُواْ اللّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ أَيّاً مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾[2].
- ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاء الْحُسْنَى﴾ [3].
- ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاء الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [4].

فلله أحسن الأسماء وأجلها لإنبائها عن أحسن المعاني، وأشرفها، فأسماء الله لا تتضمن الشر كما وضحه ابن تيمية – 6– بقوله: (ليس من أسماء الله اسم يتضمن الشر، إنما يذكر الشر في مفعولاته، كقوله: ﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * وَ أَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الأَلِيمَ﴾[5]، ﴿اعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[6]، وقوله: ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ * إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ *وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُود﴾[7]، فبين سبحانه أن بطشه شديد، وأنه هو الغفور الودود)[8].

---

[1] انظر: إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد، لمحمد بن نصر المرتضى اليماني (ابن الوزير) – دار الكتب العلمية – بيروت – ط:٢، ١٩٨٧م ١٦٦/١.

[2] سورة الإسراء : ١١٠

[3] سورة طه : ٨.

[4] سورة الحشر : ٢٤.

[5] سورة الحجر: ٤٩–٥٠.

[6] سورة المائدة:٩٨.

[7] سورة البروج: ١٢–١٤.

[8] الفتاوى: ٥٩/٨–٦٠.

فضابط الحسن: أنه كل اسم دال على صفة كمال عظيمة، وبذلك كانت حسنى، فإنها لو دلت على غير صفة، بل كانت علما محضاً لم تكن حسنى، وكذلك لو دلت على صفة ليست بصفة كمال؛ بل إما صفة نقص، أو صفة مدح منقسمة إلى المدح والقدح لم تكن حسنى، فكل اسم من أسمائه دال على جميع الصفة التي اشتق منها مستغرق لجميع معناها[١].

ومن تمام كونها حسنى: الدعاء بها قال تعالى: ﴿فَادْعُوهُ بِهَا﴾[٢].

ثانياً: أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف:

أسماء الله عز وجل الحسنى هي أعلام وأوصاف، والوصف بها لا ينافي العلمية، بخلاف أوصاف العباد، فإنها تنافي علميتهم؛ لأن أوصافهم مشتركة، فنافتها العلمية المختصة بخلاف أوصافه تعالى[٣].

وأسماء الله مترادفة كلها تدل على ذات الله، فيدعى بها، ويستغاث بها، وهي أوصاف كل وصف يدل على معنى، مثل القدير معناه القدرة، وهو يختلف عن معنى الرحمن الرحيم من الرحمة، ومن صفات الرب تعالى منها مايشترك في الدلالة على صفة واحدة مثل – الرحمن الرحيم – كلاهما يدلان على الرحمة.

ثالثاً: أسماء الله إن دلت على وصف متعد تضمنت ثلاثة أمور:

أسماء الله إن دلت على وصف متعد منها ثبوت ذلك الاسم لله عز وجل، وثبوت للصفة التي تضمنها ذلك الاسم الله، وثبوت لحكُمها ومقتضاها.

وكاسم – السميع — فيه ثبوت الاسم لله، وثبوت السمع كصفة لله، وثبوت أن الله يسمع السر والنجوى.

- فاسم — الله– تعالى يضيفه الله تعالى سائر الأسماء الحسنى إلى هذا الاسم العظيم. كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاء الْحُسْنَى﴾[٤]. (ويقال الرحمن والرحيم والقدوس والسلام والعزيز والحكيم من أسماء الله، ولا يقال الله من أسماء الرحمن، ولا من أسماء العزيز

---

[١] انظر: تفسير السعدي: ٣٠٩/١ .

[٢] سورة الأعراف: ١٨٠

[٣] انظر : بدائع الفوائد: ١٧٠/١.

[٤] سورة طه : ٨.

ونحو ذلك، فعلم أن اسمه الله مستلزم لجميع معاني الأسماء الحسنى، دال عليها بالإجمال، والأسماء الحسنى تفصيل وتبيين لصفات الإلهية التي اشتق منها اسم الله، واسم الله دال على كونه مألوهاً معبوداً، تألهه الخلائق محبة وتعظيماً وخضوعاً وفزعاً إليه في الحوائج والنوائب، وذلك مستلزم لكمال ربوبيته ورحمته المتضمنين لكمال الملك والحمد، وإلهيته وربوبيته ورحمانيته وملكه مستلزم لجميع صفات كماله؛ إذ يستحيل ثبوت ذلك لمن ليس بحي ولا سميع ولا بصير ولا قادر ولا متكلم، ولا فعال لما يريد ولا حكيم في أفعاله)[١].

ولولم تكن أسماؤه سبحانه مشتملة على معان وصفات، لم يسغ أن يخبر عنه بأفعالها، فلا يقال يسمع ويرى ويعلم ويقدر ويريد، فإن ثبوت أحكام الصفات فرع ثبوتها، فإذا انتفى أصل الصفة استحال ثبوت حكمها[٢].

رابعاً: دلالة أسماء الله على ذاته وصفاته تكون بالمطابقة وبالتضمن وبالالتزام:

(إن الاسم من أسمائه سبحانه له دلالات دلالة على الذات والصفة بالمطابقة، ودلالة على أحدهما بالتضمن، ودلالة على الصفة الأخرى باللزوم)[٣].

ودلالة المطابقة هي: المعنى المدلول عليه باللفظ لا بد أن يكون مطابقاً للفظ، فتكون دلالة اللفظ عليه بالمطابقة.

ودلالة التضمن هي: دلالة اللفظ على بعض ذلك المعنى تكون دلالة التضمن.

ودلالة اللزوم هي: دلالته على لازم ذلك المعنى[٤].

والفرق بين دلالة المطابقة والتضمن والالتزام، فالمطابقة هي اللغوية دونهما، وهي دلالة اللفظ على معناه الموضوع له كدلالة غسل أعضاء الوضوء عليها جملة، وإن دل اللفظ على جزء المعنى فهو التضمن كدلالة آية الوضوء على غسل العين، لأنها بعض الوجه وما تحت الأظفار والخاتم؛ لانه بعض اليد، وإن دل اللفظ على لازم ما وضع له، فدلالة الالتزام كدلالة آية

---

[١] مدارج السالكين: ١/٢٩.

[٢] انظر: المرجع السابق: ١/٢٩.

[٣] انظر : بدائع الفوائد ١/١٧٠، وفتح الباري :١٣/ ٣٦٩.

[٤] انظر: منهاج السنة النبوية لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبي العباس – ت: محمد رشاد سالم: مؤسسة قرطبة – ط:١، ١٤٠٦هـ:٥/٤٥٢.

الوضوء على وجوبه، وهما عقليتان، فيقدم عليهما ما عارضهما مما هو أرجح منهما من الدلائل اللفظية على حسب القوة[1].

فاسم – الرحمن-: يدل على الرحمة، وصفة الرحيم الراحم لعباده، ولهذا يقول تعالى: ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً﴾[2].

ولم يجئ رحمان بعباده، ولا رحمان بالمؤمنين، مع ما في اسم الرحمن الذي هو على وزن فعلان من سعة هذا الوصف، وثبوت جميع معناه الموصوف به[3].

خامساً: أسماء الله توقيفية :

ما يطلق عليه في باب الأسماء والصفات لابد أن يكون توقيفياً، مقتصراً على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ؛ لأنها من الأمور الغيبية التي لامجال للعقل فيها.

فلا يجوز القول على الله بلا علم في أسمائه وصفاته وأفعاله، ووصفه بضد ما وصف به نفسه، ووصفه به رسوله ﷺ ، فهذا أشد شيء منافاة ومناقضة لكمال من له الخلق والأمر، وقدح في نفس الربوبية، وخصائص الرب، فإن صدر ذلك عن علم فهو عناد أقبح من الشرك، وأعظم إثماً عند الله، فإن المشرك المقر بصفات الرب خير من المعطل الجاحد لصفات كماله، كما أن أقر بالملك للملك، ولم يجحد ملكه ولا الصفات التي استحق بها الملك؛ لكن جعل معه شريكاً في بعض الأمور تقرباً إليه خير ممن جحد صفات الملك، وما يكون به الملك ملكاً، هذا أمر مستقر في سائر الفطر والعقول[4].

سادساً: أسماء الله غير محصورة بعدد معين:

إن الأسماء الحسنى لا تدخل تحت حصر، ولا تحد بعدد، فإن لله تعالى أسماء وصفات استأثر بها في علم الغيب عنده، لا يعلمها ملك مقرب ولا نبي مرسل.

وأما حديث: رسول اللّه ﷺ الذي قال فيه: (إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إلا وَاحِدًا من

---

[1] انظر: إيثار الحق: ١/١٥٥.

[2] سورة الأحزاب: ٤٣.

[3] انظر: مدارج السالكين: ١/٣٠

[4] انظر : التوحيد لابن مندة: ٢/ ١٦، وبدائع الفوائد: ١/١٧٠و الجواب الكافي: ١/١٠٠

أَحْصَاهَا دخل الْجَنَّةَ)[1].

(اختُلف في هذا العدد: هل المراد به حصر الأسماء الحسنى في هذه العدة، أو إنها أكثر من ذلك، ولكن اختصت هذه بأن من أحصاها دخل الجنة، فذهب الجمهور إلى الثاني، ونقل النووي اتفاق العلماء عليه، فقال: ليس في الحديث حصر أسماء الله تعالى، وليس معناه أنه ليس له اسم غير هذه التسعة والتسعين، وإنما مقصود الحديث إن هذه الأسماء من أحصاها دخل الجنة، فالمراد الإخبار عن دخول الجنة بإحصائها لا الإخبار بحصر الأسماء)[2].

قال رسول اللَّهِ ﷺ: (ما أصاب أحداً قط هم ولا حزن فقال: اللهم إني عبدك بن عبدك بن أمتك، ناصيتي بيدك ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو علمته أحداً من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي؛ إلا أذهب الله همه وحزنه، وأبدله مكانه فرجاً، قال فقيل: يا رسول الله ألا نتعلمها؟ فقال: بلى ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها)[3].

فجعل أسماءه ثلاثة أقسام:

(* قسم سمى به نفسه، فأظهره لمن شاء من ملائكته أو غيرهم، ولم ينزل به كتابه.

---

[1] رواه البخاري في صحيحه : عن أبي هريرة ،كتاب التوحيد ، باب قول الله : (هو القادر)، (ج٢:ص٩٨١) ح: ٦٧٥٩ .ومسلم في صحيحه: كتاب الذكر والدعاء، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها (ج٤/ ص٢٠٦٢)ح: ٢٦٧٧.

[2] انظر : شرح النووي: ٥/١٧ وفتح الباري : ٢٢٠/١١.

[3] رواه الأمام أحمد بن حنبل في مسنده: من مسند عبدالله بن مسعود،(ج١/ص٣٩١)ح:٣٧١٢ ،و ابن حبان في صحيحه:باب الأدعية، ذكر الأمر لمن أصابه حزن أن يسأل الله ذهابه عنه وإبداله إياه فرحاً (ج٣/ص٢٥٣)ح:٩٧٢، والحاكم في مستدركه: باب الذكر والدعاء، (ج١/ص٦٩٠)ح:١٨٧٧، وقد صححه ابن القيم شفاء العليل: (١/ ٢٧٦)(.... عطف كل جملة منها من باب عطف الخاص على العام، فإن قيل المعهود من عطف الخاص على العام أن يكون بالواو دون سائر حروف العطف، قيل المسوغ لذلك في الواو، وهو تخصيص المعطوف بالذكر لمرتبته من بين الجنس واختصاصه بخاصة غيره منه حتى كأنه غيره، أو إرادتين لذكره مرتين باسمه الخاص وباللفظ العام، وهذا لا فرق فيه بين العطف بالواو أو بأو، مع أن في العطف بأو على العام فائدة أخرى، وهي بناء الكلام على التقسيم والتنويع كما بني عليه ،فقوله إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة، لا ينفي أن يكون له غيرها، والكلام جملة واحدة، أي له أسماء موصوفة بهذه الصفة، كما يقال لفلان مائة عبد أعدهم للتجارة، وله مائة فرس أعدها للجهاد، وهذا قول الجمهور، وخالفهم ابن حزم، فزعم أن أسماءه تنحصر في هذا العدد ...).

* وقسم أنزل به كتابه، فتعرف به إلى عباده.

* وقسم استأثر به في علم غيبه، فلم يطلع عليه أحد من خلقه، ولهذا قال: استأثرت به أي انفردت بعلمه، وليس المراد انفراده بالتسمي به؛ لأن هذا الانفراد ثابت في الأسماء التي أنزل الله بها كتابه)[1].

وإحصاء أسماء الله ثلاثة مراتب كما وضحها ابن القيم:

المرتبة الأولى: إحصاء ألفاظها وعددها.

قال رسول اللَّهِﷺ: (إن لله تعالى تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة، هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرءوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد، الصبور)[2].

المرتبة الثانية: فهم معانيها ومدلولها.

المرتبة الثالثة: دعاؤه بها.

والدعاء قسمان: دعاء ثناء وعبادة. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ [3] ، قال رسول اللَّهِ ﷺ: (ليس أحد أحب إليه المدح من اللَّه من أجل

---

[1] بدائع الفوائد: ١٧٤/١.

[2] رواه الترمذي في سننه: عن أبي هريرة، كتاب الدعوات، باب٨٣، (ج٥/ص٥٣٠) ح:٥٠٧.وابن حبان في صحيحه: باب الأذكار، ذكر تفصيل الأسامي التي يدخل الله محصيها الجنة، (ج٣/ص٨٨)ح:٨٠٨ والحاكم في مستدركه (ج١/ص٦٢)ح:٤١.وقال: هذا حديث قد خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسامي فيه، والعلة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله، وذكر الأسامي فيه، ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلة، فإني لا أعلم اختلافاً بين أئمة الحديث أن الوليد بن مسلم أوثق وأحفظ وأعلم وأجل.

[3] سورة الأحزاب : ٤١-٤٢.

ذلك مدح نفسه، وليس أحد أغير من اللَّه من أَجل ذلك حرَّم الفواحش)[1].

وهناك آيات كثيرة تمجد الله، وتعظيم له، وثناء له جل وعلا بأسمائه وصفاته منها:

قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ * الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ﴾[2].

ودعاء طلب ومسألة: قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[3].

فلا يثنى عليه سبحانه، ولايدعى إلا بأسمائه الحسنى، وصفاته العلا، وكذلك لا يسأل إلا بها، فلا يقال يا موجود، أو يا شيء، أو يا ذات اغفر لي وارحمني، بل يسأل في كل مطلوب باسم يكون مقتضياً لذلك المطلوب، فيكون السائل متوسلاً إليه بذلك الاسم[4].

(فإن بين الأسماء و مسمياتها ارتباطاً قدره العزيز القادر، وألهمه نفوس العباد، وجعله في قلوبهم بحيث لا تنصرف عنه، وليس هذا الارتباط هو ارتباط العلة بمعلولها، ولا ارتباط المقتضي الموجب لمقتضاه وموجبه؛ بل ارتباط تناسب وتشاكل اقتضته حكمة الحكيم؛ فقل أن ترى اسماً قبيحاً إلا وبين مسماه وبينه رابط من القبح، وكذلك إذا تأملت الاسم الثقيل الذي تنفر عنه الأسماع، وتنبو عنه الطباع؛ فإنك تجد مسماه يقارب أو يلم أن يطابق، ولهذا من المشهور على ألسنة الناس أن الألقاب تنزل من السماء، فلا تكاد تجد الاسم الشنيع القبيح إلا على مسمى يناسبه)[5].

---

[1] رواه مسلم في صحيحه : عن عبدالله بن مسعود ، كتاب التوبة ، باب قول الله : باب غيرة الله تعالى وتحريم الفوحش، (ج٢/ص٢١١٣) ح: ٢٧٦٠.

[2] سورة تبارك: ١-٣.

[3] سورة غافر : ٦٠

[4] انظر: بدائع الفوائد : ١٧١/١.

[5] مفتاح دار السعادة : ٢٥٩/٢.

سابعاً: عدم الإلحاد في أسماء الله:

قال تعالى: ﴿وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أسمائه سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾[1].

أصل الإلحاد في كلام العرب العدول عن القصد، والميل والجور والانحراف، ومنه اللحد في القبر لانحرافه إلى جهة القبلة، وإلحاد الملحدين أن دعوا اللات في أسماء الله، وقال ابن جريج[2]: (يلحدون) قال: اشتقوا اللات من الله، و العزى من العزيز.

قال قتادة[3]: (يلحدون) يشركون في أسمائه، وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: الإلحاد التكذيب[4].

(واتفق سلف الأمة وأئمتها: أن الله ليس كمثله شيء، لا في ذاته، ولا في صفاته، ولا في أفعاله، وقد قال من قال من الأئمة: من شبه الله بخلقه فقد كفر، ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر، وليس ماو صف الله به نفسه ورسوله تشبيهاً)[5].

ويرى ابن القيم- 6 – أن الإلحاد له خمسة أنواع:

أحدها: أن يسمى الأصنام بها كتسميتهم اللات من الإلهية، والعزى من العزيز، وتسميتهم الصنم إلهاً، وهذا إلحاد حقيقة، فإنهم عدلوا بأسمائه إلى أوثانهم وآلهتهم الباطلة.

الثاني: تسميته بما لا يليق بجلاله، كتسمية النصارى له أباً، وتسمية الفلاسفة له موجباً بذاته، أو علة فاعلة بالطبع .

---

[1] سورة الأعراف : ١٨٠.

[2] ابن جريج:وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، بجيم مكررة الأولى مضمومة، القريشى الأموى، مولاهم المكى، أبو الوليد، وكان مولده بعد سنة ٨٠، وتوفي عام: ١٥٠، وهو من تابعي التابعين، سمع نافعًا مولى ابن عمر، وخلائق من التابعين. روى عنه الأنصاري، وهو وشيخه تابعي، وخلائق لا يحصون. قال أحمد بن حنبل: كان من أوعية العلم. انظر: (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ١٦٣/٣، الوافي بالوفيات :١١٩/١٩، تاريخ الإسلام :٢١١/٩، سير أعلام النبلاء :٣٢٥/٦، شذرات الذهب :٢٢٦/١).

[3] قتادة هو: قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري الأكمه، أحد الأعلام ، روى عن أنس وعبد الله بن سرجس، وأبي الطفيل وسعيد بن المسيب والحسن وابن سيرين وخلق ،وعنه أبو حنيفة وأيوب وشعبة ومسعر والأوزاعي وحماد بن سلمة وأبو عوانة وخلق ، قال سعيد بن المسيب: ما أتاني عراقي أحفظ، قال الذهبي: ثقة ثبت، وتوفي سنة ١١٧هـ بواسط. انظر: (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان :٨٥/٤، طبقات الحفاظ :٥٤/١).

[4] انظر : تفسير ابن كثير : ٢٧٠/٢ ، تهذيب اللغة : ٢٤٤/٤.

[5] الفتاوى: ١/ ٨٢.

وثالثها: وصفه بما يتعالى عنه، ويتقدس من النقائص: كقول أخبث اليهود إنه فقير، وقولهم إنه استراح بعد أن خلق خلقه، وقولهم يد الله مغلولة، وأمثال ذلك مما هو إلحاد في أسمائه وصفاته.

ورابعها: تعطيل الأسماء عن معانيها، وجحد حقائقها، كقول من يقول من الجهمية وأتباعهم إنها ألفاظ مجردة لا تتضمن صفات، ولا معاني، فيطلقون عليه اسم السميع والبصير والحي والرحيم والمتكلم والمريد، ويقولون لا حياة له ولا سمع ولا بصر ولا كلام، ولا إرادة تقوم به، وهذا من أعظم الإلحاد فيها عقلاً، وشرعاً، ولغة، وفطرة، وهو يقابل إلحاد المشركين، فإن أولئك أعطوا أسماءه وصفاته لآلهتهم، وهؤلاء سلبوه صفات كماله، وجحدوها، وعطلوها، فكلاهما ملحد في أسمائه، ثم الجهمية وفروخهم متفاوتون في هذا الإلحاد، فمنهم الغالي والمتوسط والمنكوب، وكل من جحد شيئاً عما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسوله، فقد ألحد في ذلك فليستقل أو ليستكثر .

وخامسها : تشبيه صفاته بصفات خلقه تعالى الله عما يقول المشبهون علواً كبيراً[1] .

فالصفات تنقسم إلى :صفات ذاتية، وصفات فعلية.

وقبل الدخول لهذين القسمين لابد من توضيح القواعد العامة للصفات

قواعد في صفات الله:

أولاً: صفات الله كلها صفات كمال لا نقص فيها :

﴿وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[2] .

إن الكمال ثابت لله، بل الثابت له هو أقصى ما يمكن من الأكملية، بحيث لا يكون وجود كمال لا نقص فيه إلا وهو ثابت للرب تعالى، وثبوت ذلك مستلزم نفي نقيضه، فثبوت الحياة يستلزم نفي الموت، وثبوت العلم يستلزم نفي الجهل، وهذا الكمال ثابت له بمقتضى الأدلة العقلية، والبراهين اليقينية، مع دلالة السمع على ذلك، فكل صفة كمال هو موصوف بها كلها ، فلو فرضنا جمال الخلق كلهم من أولهم إلى آخرهم لشخص واحد منهم، ثم كان الخلق كلهم على جمال ذلك الشخص، لكان نسبته إلى جمال الرب تبارك وتعالى دون نسبة سراج

---

[1] انظر: بدائع الفوائد: ١٧٩/١ ،١٨٠ ، و مدارج السالكين: ١/ ٣٨.

[2] سورة النحل:٦٠.

ضعيف إلى جرم الشمس،وكذلك قوته سبحانه وعلمه وسمعه وبصره وكلامه وقدرته رحمته وحكمته ووجوده، وسائر صفاته، وهذا ما دلت عليه آيته الكونية والسمعية[1].

وجعل الله المثل الأعلى طريقًا لمعرفته وعبادته على الوجه الصحيح، وبرهانًا على توحيده، وبطلان عبادة ما سواه؛ فالمعرفة الحقيقية المتبعة لمنهج الكتاب والسنة لا تحصل إلاّ بما جاء به الوحي من أخبار عن أسماء الله تعالى، وأفعاله ومثله الأعلى الجامع لأنواع كماله، وتعلّق القلوب بربّ العالمين محبّةً ورغبةً ورهبةً وتوكّلاً ، وما يتبع ذلك من صدق العبادة وإخلاصها، والاستعانة والبراءة من الشّرك بجميع أنواعه ومظاهره، كلّ ذلك من آثار العلم بالمثل الأعلى، وصدق التّحقّق بمعرفة صفات الكمال اللائقة بالله تعالى؛ ولهذا جعل الله مثل السّوء المتضمّن لكلّ نقص وعيب للمشركين، وآلهتهم المزعومة.

ثانياً: الصفات أوسع من الأسماء.

﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[2]، فكل اسم من أسمائه سبحانه يتضمن صفة كمال لله سبحانه، أسماء الرب تبارك وتعالى دالة على صفات كماله، فهي مشتقة من الصفات، فهي أسماء وهي أوصاف، وبذلك كانت حسنى، إذ لو كانت ألفاظاً لا معاني فيها لم تكن حسنى، ولا كانت دالة على مدح ولا كمال[3]، وبذلك صفات الله سبحانه وتعالى أعم وأوسع، وبعض الأسماء لا يشتق منها صفات، كاليد والعين، فهي أسماء فقط.

ثالثًا: صفات الله تنقسم إلى قسمين: ثبوتية، وسلبية:

فالثبوتية: هي ما أثبته الله لنفسه في كتابه أو على لسان رسوله ﷺ، وكلها صفات كمال لا نقص فيها: كالحياة، والعلم، والقدرة، والاستواء، واليدين، والوجه، فيجب إثباتها لله على الوجه اللائق به.

وأما السلبية، أو المنفية: فهي ما نفاه الله عن نفسه في كتابه، أو على لسان رسوله ﷺ، مثل: السِّنَة، والنوم، وغير ذلك من صفات النقص، فيجب نفيها عن الله .

---

[1] انظر: الفتاوى: ٦/ ٤٥، وبدائع الفوائد ٢٤/١.

[2] سورة لقمان:٢٧.

[3] انظر: مدارج السالكين: ٢٨/١.

وقد أوضح شيخ الإسلام -6- : أن الصفات المنفية عن الله تعالى ليس فيها مدح ولاكمال إلا إذا تضمن إثباتاً، فمثلاً: نفي السنة والنوم تتضمن كمال الحياة والقيومية، فهو الحي القيوم[1] .

رابعاً: الصفات الثبوتية صفات مدح وكمال :

فكلما كثرت وتنوعت دلالتها ظهر من كمال الموصوف بها ما هو أكثر : ولهذا كانت الصفات الثبوتية التي أخبر الله بها عن نفسه أكثر من الصفات السلبية؛ فالقاعدة في ذلك الإثبات المفصل، والنفي المجمل.

فالإثبات المفصل: مثلاً: قال تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ* هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[2] .

النفي المجمل: قال تعالى: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾[3] .

خامساً: يلزم في إثبات الصفات التخلي عن أمرين: التمثيل، التكييف:

قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾[4] .

فلابد أن يعلم أن نفي الشبيه والمثل والنظير ليس في نفسه صفة مدح ولا كمال، ولا يمدح به المنفي عنه ذلك بمجرده، فإن العدم المحض الذي هو أخس المعلومات وأنقصها ينفي عنه الشبه والمثل والنظير، ولا يكون ذلك كمالاً ولا مدحاً إلا إذا تضمن كون من نفى عنه ذلك، قد اختص من صفات الكمال باين بها غيره، فكل سلب ونفي لايتضمن إثباتاً، فإن الله لايوصف به، لأنه عدم محض لامدح فيه، فمثلاً: نفي السنة والنوم عنه مدحاً له؛ لأنها تتضمن كمال الحياة والقيومية[5] .

---

[1] انظر : التدمرية : ٧ .

[2] سورة الحديد : ٤/٣.

[3] سورة الإخلاص : ٤/٣.

[4] سورة الشورى : ١١ .

[5] انظر: الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبي عبد الله ت: علي بن محمد الدخيل الله – دار العاصمة – الرياض – ط:٣- ١٤١٨ هـ:١٠٣٠/٣

سادساً: صفات الله توقيفية، لامجال للعقل فيها:

صفات الله توقيفية ثابتة بالكتاب والسنة، لامجال للرأي والاجتهاد فيها، بل يقتصر على ماورد في الكتاب والسنة. قال تعالى: ﴿وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾[1].

وقال الإمام أحمد، موضحاً حدود صفات الله تعالى بقوله: (أن يوصف الله بما وصف به نفسه، أو وصفه به رسوله ، وبما وصفه به السابقون الأولون لايتجاوز القرآن والحديث)[2].

فلابد أن نرسخ في أطفالنا أنه إذا علمنا أن الله سميع بصير يرانا في كل مكان، ويسمع كلامنا ويرانا، فلابد أن نتقي الله ونعبده في أي مكان، وأن تكون أعمالنا ترضي الله عنا.

فمن أشرك في نوع من أنواع التوحيد الثلاثة، فقد أشرك فيها جميعاً، ومثال ذلك :من دعاء غير الله وسؤاله ما لا يقدر عليه إلا الله، فدعاؤه إياه عباده، بل مخ العبادة صرفها لغير الله من دون الله فهذا شرك في الإلهية، وسؤاله إياه تلك الحاجة من جلب خير، أو دفع شر معتقد أنه قادر على قضاء ذلك، هذا شرك في الربوبية حيث اعتقد أنه متصرف مع الله في ملكوته، ثم إنه لم يدعه هذا الدعاء من دون الله إلا مع اعتقاده أنه يسمعه على البعد والقرب في أي وقت كان، وفي أي مكان، ويصرحون بذلك، وهو شرك في الأسماء والصفات، حيث أثبت له سمعاً محيطاً بجميع المسموعات، ولا يحجبه قرب ولا بعد ، فاستلزم هذا الشرك في الإلهية الشرك في الربوبية والأسماء والصفات[3]، فلابد لكل مسلم أن يعلم المنهج الصحيح في تقرير أسماء الله وصفاته، والتوحيد الصحيح بنوعيه حتى نكون يقظين حذرين نعلم ماهيتهما ومعناهما، خاصة عندما كثر القول بالحق تارة، وبالباطل تارة أخرى، ولابد أن يكون جميع ما يكتب للطفل نابعاً من نهج أهل السنة والجماعة التي يؤمن بها الكاتب المسلم.

سابعا: الصفات الثبوتية تنقسم إلى ذاتية وفعلية:

صفات ذاتية: هي المتعلقة بذات الله تعالى، مثل صفة: وجهه ويديه وقدمه وأصابعه، وعينبه، وقيوميته، وهي التي لم تزل الله، ولايزال متصفاً بهاً، وهي التي لاتنفك عنه _سبحانه_، كالعلو،

---

[1] سورة الإسراء : ٣٦.

[2] الفتاوى : ٥/ ٢٠.

[3] انظر: أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة : ٣٩

والعلم، والقدرة، والعزة، والحكمة، والوجه، واليدين. كما سبق توضيحه في بيان صفة العلو الواردة في القصص في السابق.

والصفات الفعلية الاختيارية: وهي المتعلقة بفعله سبحانه ومشيئته، إن شاء فعلها، وإن شاء لم يفعلها، كرؤيته ونزوله إلى السماء الدنيا، وعجبه وضحكه، وكاستوائه على عرشه. وغيرها[١]، كما سبق توضيحه في صفة الغضب المثال الوارد في القصص.

ومن الصفات ما هو ذاتية فعلية باعتبارين، فصفة الكلام فعلية باعتبار آحاده، لكن باعتبار أصله ذاتية، لأن الله لم يزل ولا يزال متكلماً، لكنه يتكلم بما شاء متى شاء[٢].

قال السلفp: من أنكر كون الله متكلماً، فقد أنكر رسالة الرسل كلهم؛ لأن حقيقتها تبليغ كلامه الذي تكلم به إلى عباده، فإذا انتفى كلامه انتفت الرسالة، فجعل نفي صفة الكلام موجباً لبطلان الإلهية، وهذا أمر معلوم بالفطر والعقول السليمة، والكتب السماوية، أن فاقد صفات الكمال لا يكون إلهاً ولا مدبراً ولا رباً، بل هو مذموم معيب ناقص، ليس له الحمد لا في الأولى ولا في الآخرة، وإنما الحمد في الأولى والآخرة لمن له صفات الكمال، ونعوت الجلال التي لأجلها استحق الحمد.

ولهذا سمى السلف كتبهم التي صنفوها في السنة وإثبات صفات الرب وعلوه على خلقه وكلامه وتكليمه توحيداً؛ لأن نفي ذلك وإنكاره والكفر به إنكار للصانع، وجحد له، وإنما توحيده إثبات صفات كماله وتنزيهه عن التشبيه والنقائص، ورأى المعطلة جحد الصفات، وتعطيل الصانع عنها[٣].

---

[١] انظر : الفتاوى : ٦ / ٢١٧ .

[٢] انظر : شرح العقيدة الواسطية، لابن عثيمين ١/ ٧٩.

[٣] انظر: مدارج السالكين :٢٦/١.

المبحث الثاني:إثبات الأسماء والصفات في القصص.

١- نتائج الدراسة المتعلقة بإثبات الأسماء والصفات:

جدول رقم (١٠)

توزيع القصص حسب وجود توحيد الأسماء والصفات من جهة الإثبات

توحيد الأسماء والصفات		لا يوجد	يوجد	يوجد مرة واحدة	يوجد مرتين	يوجد أكثر من مرتين	المجموع
عام	ك	٦٧٣	١١	٩	١	١	٦٨٤
	%	٩٨,٤	١,٥	١,٣	٠,١	٠,١	١٠٠
الأسماء	ك	٥٨٩	٩٥	٨٣	٧	٥	٦٨٤
	%	٨٦,١	١٢,٩	١٢,١	١	٠,٧	١٠٠
الصفات الذاتية	ك	٥٨١	١٠٣	٧٥	٢١	٧	٦٨٤
	%	٨٤,٩	١٥,١	١١	٣,١	١	١٠٠
الصفات الفعلية	ك	٦٤٣	٤١	٣٣	٦	٢	٦٨٤
	%	٩٤	٥,٩	٤,٨	.,٩	٠,٢	١٠٠

يناقش هذا المبحث مدى إثبات القصص الخاضعة للدراسة لتوحيد الأسماء والصفات؛ حيث (القضايا والموضوعات العامة)، ومن حيث (الأسماء)، ومن حيث (الصفات).

وقد اتضح من خلال خهذا المبحث أن إثبات القصص عينة الدراسة لقضايا وموضوعات توحيد الأسماء والصفات قد جاء من حيث (العام) جاء بنسبة (١,٥) % موزعة على التالي بتكرارات (٩)، وبنسبة (١,٣) %، ولذلك لمرة واحدة، وجاء بتكرارات (١) لمرتين في القصة الواحدة بنسبة (٠,١) %، وجاء مرة واحدة لأكثر من مرتين بنسبة (٠,١) % فقط.

أما من حيث (الأسماء) فقد جاء مجموعاً بنسبة (١٢,٩) %، وموزعة على النحو التالي: بتكرارات (٨٣)، وبنسبة (١٢,١) %، وذلك لمرة واحدة، وقد جاء مرتين في القصة نفسها بتكرارات (٧)، وبنسبة (١) %، وجاء أكثر من مرتين بتكرارات عددها (٥)،

وبنسبة (٠,٧) %.

وأما من حيث (الصفات الذاتية)، فجاءت مجتمعة بنسبة (١٥,١) %، وموزعة على النحو التالي: توجد لمرة واحد بتكرارات عددها (٧٥)، وبنسبة (١١) %، ومرتين بالنسبة لموضوعات وقضايا، حيث جاء بعدد التكرارات (٢١)، وبنسبة (٣,١) %، وجاء أكثر من مرتين بتكرارات عددها (٧)، وبنسبة (١) %.

وأما من حيث (الصفات الفعلية) فتوجد بنسبة (٥,٩) %، وموزعة على النحوالتالي: فوجد لمرة واحد بتكرارات عددها (٣٣)، وبنسبة (٤,٨) %، ومرتين بالنسبة لموضوعات وقضايا حيث جاء بعدد التكرارات (٦)، وبنسبة (٠,٩) %، وجاء أكثر من مرتين بتكرارات عددها (٢)، وبنسبة (٠,٢) %، ويوضح الجدول رقم (١٠) هذه النتائج.

وتظهر النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن احتواء قصص الأطفال عينة الدراسة يعتبر مقبولاً لما يحتاجه الطفل لاحتواء القصص عليه للموازنة مع جميع الجوانب.

ثانياً: عرض ومناقشة موضوعات إثبات توحيد الأسماء والصفات في القصص

يعرض هذا المبحث فيما يلي نماذج مختارة من قضايا إثبات توحيد الأسماء والصفات في القصص التي خضعت للدراسة، كما يعمل على مناقشة تناول القصص لهذه النماذج مناقشة علمية، وذلك وفق التقسيم المختار على النحو التالي:

١ –القضايا والموضوعات العامة.

وردت القضايا والموضوعات العقدية العامة في أربع وخمسين قصة، ومن نماذج **هذه القضايا والموضوعات ما يلي: في قصة المحتال**[١]: ورد في القصة ما نصه: (يعلمنا ديننا الإسلامي الإيمان بالله وبرسله).

في المثال بيان لتوحيد الأسماء والصفات من خلال شمول الإيمان بالله لأنواع التوحيد، وحث ديننا الإسلامي على الإيمان بالله من جميع أجزائه.

فالعلم بأسماء الله وصفاته، والإيمان بها داخل في الإيمان بالله – عز وجل – إذ لا يستقيم الإيمان بالله حتى يؤمن العبد بأسماء الله وصفاته، وهو من الأساسيات التي يتوصل بها العبد إلى عبودية الله تعالى، وذلك من خلال النصوص الصريحة التي ذكرها تعالى في كتابه، وذكرها نبيه

[١] مسلسل القصة: (١٥١) .

الطَّيْكِلاً، فالله جل وعلا لا يمكن رؤيته في الحياة الدنيا، ولكن من الممكن معرفة صفاته وأسمائة التي وردت، قال تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[1] .

١ – تغذية عقل الطفل بالإيمان بالأسماء والصفات على الوجه الحقيقي سلامة للطفل من وعيد الله، قال تعالى: ﴿وَذَروا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ ما كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[2]، فالإيمان بأسماء الله وصفاته من أشرف العلوم، وأجلها على الإطلاق؛ فالاشتغال بفهمه، والبحث فيه اشتغال بأعلى المطالب، وأفضل العلوم.

٢ – الإيمان بتوحيد الأسماء والصفات تحويه أعظم آية في القرآن، ألا وهي آية الكرسي، قال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾[3].

٣ – تحقيق الإيمان بالأسماء والصفات لدى الطفل يزرع في قلبه الطمأنينة بمعرفة الله وذكره، وقربه وحبه؛ فقال جل جلاله: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلَا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾[4].

٤– الإيمان بتوحيد الأسماء والصفات إثبات لصفة الوحدانية: في ذاته وصفاته وأفعاله، وأن الجميع في قبضته، وتحت قهره.

٥– وفي غرس الإيمان بتوحيد الأسماء والصفات في نفس الطفل تعظيم لعظمة الخالق – جل وعلا –، فخلقه سبحانه لهذا الكون وما فيه له من الحكم أمر عظيم، قال تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ

---

[1] سورة الحشر:٢٢–٢٤.

[2] سورة الأعراف: ١٨٠ .

[3] سورة البقرة : ٢٥٥.

[4] سورة الرعد:٢٨.

أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾[1].

فإذا شهدت القلوب من القرآن أن هناك ملكاً عظيماً رحيماً جواداً جميلاً هذا شأنه، فكيف لا تحبه وتنافس في القرب منه، وتنفق أنفاسها في التودد إليه، ويكون أحب إليها من كل ما سواه، ورضاه آثر عندها من رضا كل ما سواه، وكيف لا تلهج بذكره، ويصير حبه والشوق إليه والأنس به هو غذاؤها وقوتها ودواؤها، بحيث إن فقدت ذلك فسدت وهلكت، ولم تنفع بحياتها[2].

٦- فلا بد أولاً من منهج سليم ممكن توصيله للطفل، لكي يعي الطفل حقيقة الإيمان، وكيف يوحد الله في أسمائه وأوصافه كما جاء بها القرآن ؟ فيثبت ما أثبته الله - عز وجل - لنفسه تصديقاً بخبره، وخبر نبيه ﷺ من غير تمثيل ولا تكييف، ومن غير تعطيل ولا تحريف، ويعلم أن ما أخبر الله - عز وجل - به ليس فيه لغز ولا حشو ولا أحاجي، وإنما هو كلام عربي معجز، فهمه الصحابة ﵃، فصدقوا ربهم في خبره، وأطاعوه في أمره، وعظموه ووحدوه في أسمائه وأوصافه، ثم بدت آثار ذلك على أقوالهم وأفعالهم.

٢-: الأسماء

المثال الأول: قصة أصحاب البستان[3]

ذكر أسماء الله على سبيل الدعاء، أو ذكرها على سبيل إثباتها لله تعالى لبيان فضله وعظمته، ورد في القصه ما نصه: (الملك الله الواحد القهار، يعطي ويمنع، ويضع ويرفع، ويرزق من يشاء بغير حساب).

المثال الثاني: في قصة الجائزة لمن[4]، ورد في القصه ما نصه: (اللهم رب الناس، أذهب الباس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لايغادر سقماً).

المثال الثالث: في قصة سر اختفاءكوكب البركة[5]، ورد في القصه ما نصه: (والإنسان مهما

---

[1] سورة المؤمنون:١١٥- ١١٦.

[2] انظر: الفوائد ٢٩/١.

[3] مسلسل القصة: (٥٥).

[4] مسلسل القصة: (٨١).

[5] مسلسل القصة: (١٣٢).

أوتي من العلم فسيظل علمه إلى علم الله ــ عزو جل ــ كنقطة في ماء البحر، أو ذرة من رمل الصحراء، أونجمة من نجوم الكون التي لا تعد ولا تحصى، قال تعالى: ﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾.

في الأمثلة السابقة بيان وذكر لأسماء الله، المثال الأول ذكر للأسماء من خلال وصف لله تعالى، والمثال الثاني: يكون ذكر الأسماء من خلال اقتباس من حديث نبوي يناسب معنى القصة المراد ذكرها، والمثال الثالث: استنباط اسم من صفة، كما تم إيضاحه سابقاً في المبحث الأول من خلال دلالة الصفات على الأسماء.

المثال الأول: ورود أسماء كثيرة لله تعالى منها: اسم الملك.

ومعنى المِلِكْ كما قال ابن القيم 6: (وأما الملك: فهو الآمر الناهي، المعز المذل الذي يصرف أمور عباده كما يحب، ويقلبهم كما يشاء، وله من معنى الملك ما يستحقه من الأسماء الحسنى، كالعزيز الجبار الحكم العدل الخافض الرافع المعز المذل العظيم الجليل الكبير الحسيب المجيد الوالي المتعالي مالك الملك المقسط الجامع إلى غير ذلك من الأسماء العائدة إلى الملك)[١]. قال تعالى: ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[٢].

وقد ورد اسم الملك بعدة ألفاظ: "المِلِكْ"، وقد ورد بلفظ "مالك"، وبلفظ "مليك":

فالله – سبحانه وتعالى – هو الموصوف، بصفة الملك، وهي من صفات العظمة والكبرياء، والقهر والتدبير، الذي له التصرف المطلق، في الخلق، والأمر، والجزاء، وله جميع العالم، العلوي والسفلي، كلهم عبيد ومماليك، ومضطرون إليه[٣].

فهو — سبحانه – المتصرف بقوله وأمره، فهو المطاع إذا أمر، وملكه لعباده تابع لخلقه إياهم، فملكه من كمال ربوبيته، وكونه إلهه الحق من كمال ملكه، فربوبيته تستلزم ملكه وتقتضيه، وملكه يستلزم إلهيته ويقتضيها، فهو الرب الحق الملك الحق، الإله الحق خلقهم

---

[١] بدائع الفوائد: ٢/٤٧١.

[٢] سورة الحشر:٢٣.

[٣] انظر:تفسير السعدي:٩٤٥.

بربوبيته، وقهرهم بملكه استعبدهم بإلاهيته.

وقد يرد (ملك) بالإضافة ويراد به الصفة، وملك الله- تعالى- لكل الأشياء، وهي كثير منها قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ﴾[١]، فتأمل هذه الجلالة وهذه العظمة التي تضمنته هذه الألفاظ الثلاثة على أبدع نظام، وأحسن سياق: رب الناس، ملك الناس، إله الناس، وقد اشتملت هذه الإضافات الثلاث على جميع قواعد الإيمان، وتضمنت معاني أسمائه الحسنى[٢].

فالله -سبحانه - هو المدبر لهذا الكون، المتصرف فيه لا يحدث شيء إلا بإذنه.

لأنه -سبحانه-هو"الملك"والمالك لهذا الكون: ﴿يَا مَعْشَرَ الجِنِّ وَالإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾[٣]، فكل أفعاله — سبحانه- من إحياء وإماتة وإعطاء ومنع وإعزاز وإذلال ورفع وخفض، وغيرها، كلها تحت ملكه، وناتجة عن حكمة، ورحمة منه-سبحانه و تعالى-، فالملك الحقيقي لله وحده، لايشرك فيه أحد، وكل من ملك شيئاً فإنما هو بتمليك الله له.

المثال الثاني: ويكون ذكر الأسماء من خلال اقتباس من حديث نبوي يناسب معنى القصة المراد ذكرها، والمثال الثالث: استنباط اسم من صفة كما سيتم إيضاحه لاحقاً عن دلالة الصفات على الأسماء.

فكل تلك الأسماء تثير في النفس الإحساس بعظمة الله واستحقاقه للطاعة، وتثير فيها معاني العلم ومراقبة الله تعالى، وأنه تعالى عليم بكل شيء، فلا بد من محاسبة النفس.

قال تعالى: ﴿قلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللهُ﴾[٤]، ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾[٥]، ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ

---

[١] سورة الناس:١-٣.

[٢] انظر :بدائع الفوائد: ٤٧٣/٢.

[٣] سورة الرَّحمن: ٣٣.

[٤] سورة آل عمران: ٢٩.

[٥] سورةالبقرة: ٢٣٥.

مِنَ اللهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾[1].

فالله هو سبحانه هو الذي ينعم عليك، ويحسن إليك بنفسه، فإن ذلك موجب ما تسمى به، ووصف به نفسه، إذ هو الرحمن الرحيم الودود المجيد، وهو قادر بنفسه وقدرته من لوازم ذاته، وكذلك رحمته وعلمه وحكمته، لا يحتاج الى خلقه بوجه من الوجوه، بل هو الغنى عن العالمين[2].

ثالثاً: الصفات

والمقصود بالصفات شاملاً النوعين: (الصفات الذاتية، والصفات الفعلية)

المثال الأول: قصة بنت الغول[3]

وكذلك (الواحد والواحد الله سبحانه في سماه العالي)

المثال الثاني: قصة الله في السماء[4]

(الراعية الصغيرة التي غضب عليها سيدها غضباً شديداً، ولطمها على وجهها، وبعد أن هدأ معاوية ﷺ، ذهب إلى النبي ﷺ ،وأخبره بما حدث، فاشتد غضب النبي ﷺ ، وقال: ائتني بها، فجاءه بها، فقال النبي ﷺ : للراعية الصغيرة: أين الله ؟

قالت: في السماء.

قال: من أنا ؟

قالت: أنت رسول الله.

فقال: أعتقها، فإنها مؤمنة)

المثال الثالث: قصة التفاحة[5]

(طلب النجاة من النار، والنجاة من غضب ربي علي)

هذا المثال الأول ذكر صفة من صفات الله الذاتية، وهي العلو بينما المثال الثاني اقتباس من

---

[1] سورة النساء: ١٠٨.

[2] الفتاوى: ٣٢/١.

[3] مسلسل القصة: (٢٩).

[4] مسلسل القصة: (١١١) ، وهي اقتباس من حديث رواه مسلم في صحيحه: عن معاوية بن الحكم، كتاب الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحة، (١/ص٣٨١)ح:٥٣٧.

[5] مسلسل القصة: (٢٧).

الهدي النبوي لبيان صفة العلو أيضاً[1]، بينما المثال الثالث:الصفات الفعلية صفة "الغضب" لله تعالى.

وقد عرفت الفتاة بأن ربها في السماء، وذلك بصفة العلو والفوقية لله تعالى.

فالسلف والأئمة يقولون إن الله فوق سمواته، مستوٍ على عرشه، بائن من خلقه، كما دل على ذلك الكتاب والسنة، وإجماع سلف الأمة، وكما علم المباينة والعلو بالمعقول الصريح الموافق للمنقول الصحيح، وكما فطر الله على ذلك خلقه من إقرارهم به، وقصدهم إياه سبحانه وتعالى[2].

فإن علو الخالق على المخلوق، وأنه فوق العالم أمر مستقر في فطر العباد، معلوم لهم بالضرورة، كما اتفق عليه جميع الأمم إقراراً بذلك، وتصديقاً من غير أن يتواطؤوا على ذلك، وهم يخبرون عن أنفسهم أنهم يجدون التصديق بذلك في فطرهم[3] .

فالعلو لله تعالى ثابت فِطرةً وعقلاً من حيث انصراف القلوب والأكف نحو العلو والسماء، خاصة عند السؤال والدعاء والاضطرار، ومن حيث اتفاق العقلاء أن العلو كمال وحق الباري – جل وعلا – الكمال المطلق، فقد وصف الرب تبارك وتعالى نفسه في الآيات التالية بصفة العلو المطلق، وهو يشمل علو القدر، وعلو القهر، وعلو الذات، وصفة العلو لله – تعالى– تؤخذ هنا من عدة أسماء "العلي–الأعلى– المتعال" .

فإذا علم الطفل صفة العلو، وعلم أن من نرجوه وندعوه، وملاذنا هو الله الذي في السماء، لجأ إليه، ورفع يديه يدعوه في كل زمان ومكان، وأنه يراقبه في كل شيء جل وعلا.

وعلو الله من الصفات الذاتية، وينقسم إلى قسمين.

١– علو الذات بأن الله بذاته فوق جميع خلقه، قال تعالى: ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾[4] .

فهذه الآية دليل على أن الله تعالى هو العالي على خلقه[5].

---

[1] حديث صحيح رواه جماعة من الثقات. وقد ذكره ابن قدامة في إثبات صفة العلو، وقال: (هذا حديث صحيح).

[2] الفتاوى: ١٨١/٢.

[3] انظر: درء التعارض: ٥/٧.

[4] سورة الملك:١٧– ١٨.

[5] انظر: تفسير السعدي: ٨٧٧.

٢ -علو صفات، ومعناه أنه ما من صفة كمال إلا ولله تعالى أعلاها وأكملها، سواء كانت من صفات المجد والقهر، أو صفات الجمال والقدرة.

في المثال الثالث بيان الصفات الفعلية صفة "الغضب" لله تعالى.

في صفة الغضب قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾[1].

قال رسول الله ﷺ : (لما قضى الله الخلق كتب في كتابه، فهو عنده فوق العرش: إن رحمتي غلبت غضبي)[2].

فقد فطر الله عباده على قولهم: هذا الفعل يحبه الله، وهذا يكرهه الله ويبغضه، وفلان يفعل ما لا يحبه الله، والقرآن مملوء بذكر سخطه وغضبه على أعدائه، وذلك صفة قائمة به، ويترتب عليها العذاب واللعنة، لا أن السخط هو نفس العذاب واللعنة، بل هما أثر السخط والغضب وموجبهما، ولهذا يفرق بينهما، كما قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾[3]، ففرق بين عذابه وغضبه ولعنته، وجعل كل واحد غير الآخر.

وكان من دعاء النبي ﷺ (اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك)[4]، فتأمل ذكر استعاذته بصفة الرضا من صفة السخط، وبفعل المعافاة من فعل العقوبة، فالأول للصفة، والثاني لأثرها المترتب عليها، ثم ربط ذلك كله بذاته سبحانه، وأن ذلك كله راجع إليه وحده، لا إلى غيره، فما أعوذ منه واقع بمشيئتك وإرادتك، وما أعوذ به من رضاك ومعافاتك هو بمشيئتك وإرادتك، إن شئت أن ترضى عن عبدك وتعافيه، وإن شئت أن تغضب عليه وتعاقبه، فإعاذتي مما أكره وأحذر، ومنعه أن يحل بي هو بمشيئتك أيضاً، فالمحبوب والمكروه كله بقضائك ومشيئتك، فعياذي بك منك، عياذي بحولك وقوتك وقدرتك ورحمتك

---

[1] سورة الممتحنة:١٣.

[2] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قول الله تعالى:(وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه)،(ج٣:ص١١٦٦)،ح: ٣٠٢٢. ومسلم في صحيحه: بنحوه،كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، (ج٤/ص٢١٠٧)ح:٢٧٥١.

[3] سورة النساء : ٩٣.

[4] رواه مسلم في صحيحه: عن عائشة،كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، (ج١/٣٥٢) ح:٤٨٦.

وإحسانك مما يكون بحولك وقوتك وقدرتك وعدلك وحكمتك، فلا أستعيذ بغيرك من غيرك، ولا أستعيذ إلا بك من شيء هو صادر عن مشيئتك وخلقك، بل هو منك، ولا أستعيذ بغيرك من شيء هو صادر عن مشيئتك وقضائك، بل أنت الذي تعيذني بمشيئتك مما هو كائن بمشيئتك، فأعوذ بك منك، ولا يعلم ما في هذه الكلمات من التوحيد والمعارف والعبودية إلا الراسخون في العلم بالله ومعرفته ومعرفة عبوديته[1].

وقد سمى الله – تعالى – نفسه بصفات كالغضب والرضى، وسمى بها بعض من صفات عباده – فنحن نعقل بقلوبنا معاني هذه الأسماء في حق الله تعالى، وأنه حق ثابت موجود، ونعقل أن بين المعنيين قدر مشترك، لكن هذا المعنى لا يوجد في الخارج مشتركاً، إذ المعنى المشترك الكلي لا يوجد مشتركاً إلا في الأذهان، ولا يوجد في الخارج إلا معيناً مختصاً. فيثبت في كل منهما كما يليق به، بل لو قيل: غضب مالك خازن النار، وغضب غيره من الملائكة – لم يجب أن يكون مماثلاً لكيفية غضب الآدميين، لأن الملائكة ليسوا من الأخلاط الأربعة، حتى تغلي دماء قلوبهم كما يغلي دم قلب الإنسان عند غضبه، فغضب الله أولى[2].

فالرضاء والغضب من الصفات الفعلية التي متى شاء فعلها، قال تعالى في صفة الرضاء: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾[3].

قال رسول اللَّهِ ﷺ: (إن الله يرضى لكم ثلاثاً، ويكره لكم ثلاثاً: فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، ويكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال)[4].

إن المربي يستطيع تعليم الطفل صفات الله وأسماءه عن طريق التدبر في جمال الكون، وعظمة الطبيعة ونظامها[5].

---

[1] انظر: مدارج السالكين: ١٩١/١.

[2] انظر: شرح العقيدة الطحاوية : ١ / ٦٨٦.

[3] سورة المائدة:١١٩.

[4] رواه مسلم في صحيحه: عن أبي هريرة، كتاب الأقضية، باب النهي عن السؤال بلا حاجة (ج٣/ص ١٣٤٠)، ح/١٧١٥.

[5] انظر: كيف يربي المسلم ولده– محمد سعيد مولوي: ١١٩.

(فإن الطفل يتعذر عليه أن يدرك هذه الروابط الإيمانية كلها، إلا إذا استقرت في قلوب المربين، وفي مناهج التربية، ومناهج الأدب الإسلامي للأطفال والكبار.فمراحل البناء والتربية كلها مترابطة، فالتربية في نظر الإسلام عمل ممتد مع الحياة لا يتوقف أبداً، ويظل الإنسان يتعلم أبداً، ويظل ينهل من الإسلام إيماناً وعلماً، وخلقاً، وأدباًً. فمن خلال ذلك نرى أن التربية ليست عملاً ارتجالياً، وإنما هو عمل منهجي، يترابط النهج كله فيه مع مراحله، ليؤدي الغاية المرجوة في كل مرحلة)[١].

فتوحيد الأسماء والصفات ممكن تبسيطه، وعرض ما يمكن الطفل أن يفهم منه في مرحلة العمرية الأولى من (٣-٨) كمناقشة بعض أسماء الله وصفاته ببساطة، أي الأسماء والصفات الواضحة التي يمكن أن يفهمها الطفل، كأن نقول إن الله عليم، وهذا يعني أنه يعلم كل شيء (مثلاً: يعلم ما نفعل في كل لحظة، يعلم ما نقول، يعلم ما نفكر به، ...)، وبالتالي فإن كذب فالله يراه، إن أخذ شيئاً ليس له فالله يراه، إن بر أمه أو ساعدها، إن أعطى فقيراً فالله يراه ويحبه، وهكذا. مثل: إن الله بصير، إن الله رزاق... فيجب أن تربط الأم باستمرار كل أمور الطفل بالله حتى تنتقل به من الجانب النظري إلى التطبيقي، في مرحلة (٨-١٣)، فيأخذ جانب التطبيق بالسلوكيات، ثم ننتقل إلى إشعار الطفل بأن سلوكياته وأفعاله مراقبة من الله عز وجل لتعزيز المفهوم العقدي الموجود، نخبره أن الله موجود يراقبنا، يرانا، مطلع، وتتبلور المفاهيم لديه حسب سنه، ولكي ننجح في مهمتنا علينا استخدام الأسلوب القصصي، المحاكاة، التقليد، إذ إن القصص تقوم بدور كبير في تكوين الفكر عند الطفل[٢].

---

[١] أدب الأطفال الإسلامي وأثره في تربيتهم العقدية الصحيحة:٨٢.

[٢] تربية الطفل دينياً وأخلاقياً لعلي القائمي، ترجمة البيان للترجمة، ط:١، ١٤١٦ هـ:١٥.

المبحث الثالث: المخالفات في توحيد الأسماء والصفات في القصص

– نتائج الدراسة المتعلقة بالمخالفات في الأسماء والصفات :

جدول رقم (١٠)

توزيع القصص حسب وجود توحيد الأسماء والصفات من جهة المخالفة

توحيد الأسماء والصفات		لايوجد	المجموع
عام	ك	٦٨٤	٦٨٤
	%	١٠٠	١٠٠
الأسماء	ك	٦٨٤	٦٨٤
	%	١٠٠	١٠٠
الصفات الذاتية	ك	٦٨٤	٦٨٤
	%	١٠٠	١٠٠
الصفات الفعلية	ك	٦٨٤	٦٨٤
	%	١٠٠	١٠٠

يناقش هذا المبحث مدى المخالفات في القصص الخاضعة للدراسة لتوحيد الأسماء والصفات من حيث (القضايا والموضوعات العامة)، ومن حيث (الأسماء) ومن حيث (الصفات الذاتية) ومن حيث (الصفات الفعلية).

وقد اتضح من خلال هذا المبحث أن المخالفات في القصص عينة الدراسة لقضايا وموضوعات توحيد الأسماء والصفات قد جاء مفقوداً ولله الحمد من حيث (العام)، ومن حيث (الأسماء)، ومن حيث (الصفات الذاتية)، ومن حيث (الصفات الفعلية)، فلم أجد أي مخالفات في موضوعات وقضايا توحيد الأسماء والصفات بكل أقسامه حسب عينة الدراسة.

وتدل النتائج التي أظهرتها الدراسة على أن عينة القصص الخاضعة للدراسة تخلو من المخالفات في توحيد الأسماء والصفات، تماماً بالنسبة لعينة القصص التى تم إخضاعها للبحث، فهذا التوحيد الإيمان به فطري ومغروس في الخلق، وإن شذ لم يشذ إلا طوائف خلت منها،

وتطهرت منها بلادنا ولله الحمد.

وبلادنا ولله الحمد بلاد تطبق الكتاب والسنة في كل شيء، فانطبق ذلك على كُتاب هذه البلاد، فخرجت كتاباتهم خالية من المخالفات في هذا الجانب المهم، بالنسبة للقصص الخاضعة للدراسة في هذا البحث.

الفصل الرابع
الإيمان بالملائكة

المبحث الأول: تقرير الإيمان بالملائكة

المبحث الثاني: إثبات الإيمان بالملائكة

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان بالملائكة في القصص

الفصل الرابع:الإيمان بالملائكة

المبحث الأول : تقرير الإيمان بالملائكة.

تعريف الإيمان بالملائكة: الإيمان في اللغة: قال الرازي[١]: الإيمان هو التصديق[٢]، وفي قصة يوسف: ﴿وَمَا أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا﴾[٣]، أي بمصدق لنا[٤].

والإيمان بمعناه العام: (قول باللسان، وعمل بالأركان، وعقد بالجنان، يزيد بالطاعة، وينقص بالعصيان)[٥].

ولا تضاد بين المعنيين، ولكن علماء الدين وضحوا معنى الإيمان الصحيح الواضح بأنه ليس مجرد التصديق المجرد فقط، وقد وضح ذلك ابن تيمية _ 6_ بقوله: (فالتصديق التام القائم بالقلب مستلزم لما وجب من أعمال القلب والجوارح، فإن هذه لوازم الإيمان التام، وانتفاء اللازم دليل على انتفاء الملزوم، ونقول: إن هذه اللوازم تدخل في مسمى اللفظ تارة، وتخرج عنه أخرى)[٦].

وقال ابن رجب[٧] _ 6_: (الإيمان تصديق القلب وإقراره ومعرفته)[٨].

وقد عقد الإمام الآجري[١] باباً باسم: (باب القول بأن الإيمان تصديق بالقلب، وإقرار باللسان،

---

[١] محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، توفي عام: ٦٦٦هـ فرغ من تأليف (مختار الصحاح) أول رمضان سنة ٦٦٠ هـ، وهو من فقهاء الحنفية، وله علم بالتفسير والأدب.أصله من الري. زار مصر والشام، وكان في قونية سنة ٦٦٦، وهو آخر العهد به. فالرازي لغوي، مفسر، فقيه، صوفي، أديب له نظم ونثر. ولكن أخباره قليلة. (الأعلام_للزركلي :٦ / ٥٥).

[٢] مختار الصحاح :١١/١.

[٣] سورة يوسف : ١٧.

[٤] جامع البيان:١٦٢/١٢.

[٥] شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشا د لمحمد بن صالح العثيمين، ط: ١٤١٥هـ:٢٣/١.

[٦] الفتاوى: ٧ /٨١.

[٧] ابن رجب : هو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، أبو الفرج ، زين الدين ، وجمال الدين أيضاً، ولد ببغداد عام: ٧٣٦هـ ، وتوفي في دمشق عام: ٧٩٥هـ، وهومن علماء الحنابلة؛ كان محدثاً حافظاً فقيهاً أصولياً ومؤرخاً. أتقن فن الحديث، وصار أعرف أهل عصره بالعلل ، وتتبع الطرق. تخرج به غالب أصحابه الحنابلة . انظر: (الدرر الكامنة: ٢ / ٢٢١ – شذرات الذهب: ٣ / ٣٣٩).

[٨] جامع العلوم والحكم : ٢٩/١.

باللسان، وعمل بالجوارح، ولا يكون مؤمناً إلا بأن تجتمع فيه هذه الخصال الثلاث)[٢].

أما تعريف الملائكة من جهة اللغة: من جمع مَلأَكَةٍ، ومَلأَكٍ، ثم تركت الهمزة، فقيل: (مَلَك في الوُحْدَانِ، وأَصْلُه مَلأَكٌ)[٣]، ومالك من الألوك وهي الرسالة[٤].

وقال تعالى: ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[٥] .

وقال ابن تيمية –6– موضحاً ذلك: جعل الله تعالى الملائكة كلهم رسلاً، والملك في اللغة : هو حامل الألوكة، وهي الرسالة[٦].

ونخلص مما سبق إلى أن المعنى العام للإيمان بالملائكة: هو التصديق بعبوديتهم لله، وأنهم عباد مكرمون، لا يسبقونه بالقول، وهم بأمره يعملون، يعلم ما بين أيديهم، وما خلفهم، ولا يشفعون إلا لمن ارتضى، وهم من خشيته مشفقون[٧].

وفي حديث جبريل عليه السلام المشهور عند عندما سأل الرسولﷺ: (قال: فَأَخبرني عن الإيمان، قال أن تؤمن باللّه، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره)[٨].

---

[١] الآجري هو: محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري: فقيه، كان حنبلياً محدثاً، نسبة إلى قرية ببغداد يقال لها آجر. وحدث ببغداد قبل سنة ٣٣٠، ثم انتقل إلى مكة، فتنسك، وتوفي فيها.مات٣٦٠، كان صدوقاً ديناً. وكان ثقة، كان عالماً عاملاً صاحب سنة، وله تصانيف كثيرة. انظر: (تاريخ بغداد :٢ / ٢٤٣– الوافي بالوفيات :٢٧٦/٢ – تذكرة الحفاظ وذيوله : ٣ / ٩٩، المقصد الأرشد ٢ / ٣٨٩، طبقات الحفاظ ٣٧٩/١، شذرات الذهب: ٣٥/٣).

[٢] الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري – ت: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي – دار الوطن – الرياض – السعودية — ط:٢، ١٤٢٠ هـ : ٦١١/٢ ، وللاستزادة ينظر: الفتاوى: ٨٧/٧.

[٣] تهذيب اللغة: ٢٠٢/١٠.

[٤] انظر لسان العرب: ١٣/ ١٨٥ ، ينظر : القاموس المحيط لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي– مؤسسة الرسالة — بيروت.:١/ ١٢٠٣.

[٥] سورة فاطر : ١ .

[٦] انظر : النبوات: ١٨٦/١.

[٧] انظر: فتح الباري :١١٧/١ ، الكبائر لمحمد بن عبد الوهاب – مطابع الرياض — الرياض – ط: ١– ت: قابله على أصوله الخطية : إسماعيل الأنصاري ، محمد عيد، عبد العزيز بن إبراهيم الفريح . و إسماعيل الأنصاري. :١/ ١٥٥، ومعارج القبول :٦٥٦/٢

[٨] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة، كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي ﷺ له، (ج١/ص٢٧)ح:٥٠.ومسلم في صحيحه : عن عبدالله بن عمر، كتاب

وقدم جل وعلا الملائكة على الكتب والرسل، نظراً للترتيب الواقع؛ لأنه سبحانه وتعالى أرسل الملك بالكتاب إلى الرسول، وليس فيه متمسك لمن فضل الملك على الرسول[1].

فالإيمان بالملائكة يستوجب الإيمان بوجود الملائكة: وقد أوجب الله الإيمان بهم، كما قال تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾[2].

ويتضح لنا من الآية أن الرسول ﷺ صدق بجميع هذه الأشياء التي جرى ذكرها في الآية، وكذلك المؤمنون كلهم صدقوا بالله وملائكته وكتبه ورسله[3].

وقد حذر الله من إنكارهم، وعدم الإيمان بهم: قال الله تعالى: ﴿مَن كَانَ عَدُوّاً لله وَمَلآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ﴾[4]، وقوله تعالى: (من كان عدواً لله)، شرط وجوابه: (فإن الله عدو للكافرين)، وهذا وعيد وذم لمعادي جبريل عليه السلام، وإعلان أن عداوة البعض تقتضي عداوة الله لهم، وعداوة العبد لله هي معصيته، واجتناب طاعته، ومعاداة أوليائه، وعداوة الله للعبد تعذيبه، وإظهار أثر العداوة عليه، فإن قيل: لَمَ خصّ الله جبريل وميكائيل بالذكر، وإن كان ذكر الملائكة قد عمهما؟: قيل له: خصهما بالذكر تشريفاً لهما، وخصهما أيضاً لأن اليهود ذكروهما وعادوهما، ونزلت الآية بسببهما، فذكرهما واجب لئلا تقول اليهود إنا لم نعادهما[5]، فإذا رسخنا عند الطفل وجوب الإيمان بالملائكة بالأسلوب السهل المناسب لأعمارهم، فهذا يغير حياتهم إلى الأحسن والأفضل، وتمثل له منهجاً صحيحاً سليماً يقودهم ــ بإذن الله ــ إلى طريق الجنان؛ لأن معرفة الطفل بأن الملائكة موجودون، وأن أنواعهم مختلفة ومناسبة لوظائفهم، لأكبر دليل يوضح له قدرة الله تعالى، مما يزيد من عبادة الله على الطريق الأفضل والأحسن.

الإيمان باب الإيمان والإسلام والإحسان، (ج1/ص37) ح: 8.

[1] فتح الباري : 1/ 144.

[2] سورة البقرة : 285 .

[3] انظر: الجامع لأحكام القرآن : 3/425– 426.

[4] سورة البقرة : 98.

[5] انظر: الجامع لأحكام القرآن : 2/36.

المبحث الثاني: إثبات الإيمان بالملائكة في القصص

أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بإثبات الإيمان بالملائكة:

جدول رقم (١٢)

توزيع القصص حسب وجود الإيمان بالملائكة من جهة الإثبات

الإيمان بالملائكة		لا يوجد	يوجد	يوجد مرة واحدة	يوجد مرتين	وجد أكثر من مرتين	المجموع
عام	ك	٦٨١	٣	٢	١	٠	٦٨٤
	%	٩٩,٦	٠,٤	٠,٣	٠,١	٠	١٠٠
صفاتهم الخُلقية	ك	٦٨٢	٢	١	١	٠	٦٨٤
	%	٩٩,٧	٠,٢	٠,١	٠,١	٠	١٠٠
صفاتهم الخلقية	ك	٦٧٥	٩	٥	٢	٢	٦٨٤
	%	٩٨,٧	١,٣	٠,٧	.,٣	.,٣	١٠٠
أعدادهم ووظائفهم	ك	٦٦٦	١٨	١٦	٠	٢	٦٨٤
	%	٩٧,٤	٢,٦	٢,٣	٠	.,٣	١٠٠

يناقش هذا المبحث مدى إثبات القصص الخاضعة للدراسة للإيمان بالملائكة من حيث (القضايا والموضوعات العامة)، ومن حيث (صفاتهم الخَلقية)، ومن حيث (صفاتهم الخُلقية). ومن حيث (أعداهم ووظائفهم).

وقد اتضح من خلال هذا المبحث أن إثبات القصص عينة الدراسة لقضايا وموضوعات الإيمان بالملائكة قد جاء من حيث (العام) (٠,٤) % موزعة بتكرارات (٢)، وبنسبة (٠,٣) %، وذلك لمرة واحدة في القصة الواحدة، وجاء مرة واحدة لأكثر من مرتين بنسبة (٠,١) % فقط، أما من حيث (صفاتهم الخُلقية) فقد جاء بنسبة (٠,٢) %، وموزعة على التالي لمرة واحدة، وبنسبة (٠,١) %، وقد جاء مرتين في القصة نفسها بتكرارات (١)، وبنسبة (٠,١) %.

وأما من حيث (صفاتهم الخَلقية)، فوجد بنسبة (١,٣) %، وموزعة على التالي لمرة واحدة بتكرارات عددها (٥)، وبنسبة (٠,٧) %، ويوجد مرتين بالنسبة لموضوعات وقضايا حيث

جاء بعدد التكرارات (٢)، وبنسبة (٠,٣) %، وجاء أكثر من مرتين بتكرارات عددها (٢)، وبنسبة (٠,٣) %.

وأما من حيث (أعدادهم الوظيفية) فوجد بنسبة (٢,٦) % موزعة على التالي: وردت لمرة واحد بتكرارات عددها (١٦)، وبنسبة (٢,٣) %، وجاء أكثر من مرتين بتكرارات عددها(٢)، وبنسبة (٠,٣) %.

و يوضح الجدول رقم (١١) هذه النتائج :

وتظهر النتائج مدى احتواء قصص الأطفال على موضوعات وقضايا الإيمان بالملائكة بنسب قليلة بالنسبة لموضوع (العام، وصفاتهم الخُلقية، وصفاتهم الخَلقية)، أما موضوع (أعدادهم ووظائفهم) فقد حصل على أعلى نسبة في موضوعات الإيمان بالملائكة، وقد يرجع ذلك إلى أن معرفة المسلم بوظائف الملائكة متعلق بعمل المسلم في أمور حياته من حفظة يحفظون المسلم من كل شر، وكتبة يكتبون كل ما يعمل المسلم من عمل أو قول وغيرها.

أما من جهة الأسماء والصفات للملائكة، فتعتبر النسبة قليلة بعض الشيء، لعل في الكتابات القادمة يكون فيه تركيز على هذه النقاط القليلة الظهور إن شاء الله.

ثانياً: عرض ومناقشة موضوعات إثبات الإيمان بالملائكة في القصص

يعرض هذا المبحث فيما يلي نماذج مختارة من قضايا إثبات الإيمان بالملائكة في القصص التي خضعت للدراسة، كما يعمل البحث على مناقشة تناول القصص لهذه النماذج مناقشة علمية، وذلك وفق التقسيم المختار على النحو التالي:

٢ – القضايا والموضوعات العامة.

وردت القضايا والموضوعات العقدية العامة في ثلاث قصص، ومن نماذج هذه القضايا والموضوعات ما يلي: **في قصة سأل زيد عن الملائكة**[1]

ورد في القصة ما نصه: (إن الإيمان بالملائكة من أركان الإيمان، فكما تؤمن بالله ورسله وكتبه واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره.. نؤمن بالملائكة، وإننا لا نراهم.)

المثال يوضح الإيمان بالملائكة باعتباره ركناً من أركان الإيمان، والإيمان بهم يتضمن أموراً مجملة ومفصلة كالتالي:

[1] مسلسل القصة: (١٥٣)

- **الإيمان بالملائكة جملة يتضمن:**

١ – الإقرار بوجودهم، والتصديق بهم، كما دلت على ذلك النصوص المتقدمة من أن الإيمان بهم ركن من أركان الإيمان، فلا يتحقق الإيمان إلا بذلك.

٢– يجب موالاتهم، والحذر من عداوتهم لقوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾[١]، فدخل الملائكة في هذه الآية، لأنهم مؤمنون قائمون بطاعة ربهم كما أخبر الله عنهم: ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُون﴾[٢]، وأخبر جل وعلا عن موالاة الملائكة لرسوله وللمؤمنين، فقال: ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾[٣]، وقال عز وجل: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾[٤]، وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾[٥]. فوجبت موالاة الملائكة على المؤمنين لموالاتهم لهم، ونصرهم وتأييدهم واستغفارهم لهم، وقد حذر الله تعالى من عداوة الملائكة، فقال: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾[٦]، فأخبر أن عداوة الملائكة موجبة لعداوة الله وسخطه، وذلك لأنهم إنما يصدرون عن أمره وحكمه، فمن عاداهم فقد عادى ربه.

٣– الاعتقاد بأن الملائكة خلق من خلق الله، لا شأن لهم في الخلق والتدبير، وتصريف الأمور، بل هم جند من جنود الله، يعملون بأمر الله، والله تعالى هو الذي بيده الأمر كله، لا شريك له في ذلك، كما أنه لا يجوز صرف شيء من أنواع العبادة لهم، بل يجب إخلاص العبادة لخالقهم وخالق الخلق أجمعين، الذي لا شريك له في ربوبيته وألوهيته، ولا مثيل له في أسمائه وصفاته، وقد بين الله تعالى ذلك، فقال عز من قائل: ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾[٧]، فأخبر سبحانه أنه لم يأمر بعبادتهم، وكيف يأمر

---

[١] سورة التوبة : ٧١.

[٢] سورة التحريم : ٦.

[٣] سورة التحريمَ : ٤.

[٤] سورة الأحزاب : ٤٣.

[٥] سورة فصلت : ٣٠.

[٦] سورة البقرة : ٩٨.

[٧] سورة آل عمران : ٨٠.

بعبادتهم، وهي كفر بالله العظيم[1].

- **الإيمان بالملائكة تفصيلاً**:

١- الإيمان المفصل بمن جاء التصريح بذكرهم من الملائكة على وجه الخصوص في الكتاب والسنة: كجبريل، وميكائيل، وإسرافيل، ومالك، وهاروت وماروت ، ورضوان، ومنكر ونكير β وغيرهم ممن جاءت النصوص بتسميتهم. وكذلك من جاءت النصوص بالإخبار عنه بالوصف: كرقيب وعتيد، أو بذكر وظيفته: كملك الموت، وملك الجبال، أو من جاءت النصوص بذكر وظائفهم في الجملة: كحملة العرش، والكرام الكاتبين، والموكلين بحفظ الخلق، والموكلين بحفظ الأجنة والأرحام، وطواف البيت المعمور، إلى آخر من أخبر الله ورسوله ﷺ عنهم.

٢- ويجب الإيمان بالملائكة إيماناً مفصلاً على نحو ما جاء في النصوص من أسمائهم وصفاتهم، ووظائفهم، وأخبارهم، والتصديق بكل ذلك مما سيأتي بيانه في العناصر التالية لاحقاً، ولا يُتصور أن الطفل لا يستوعب كل ما نخبره به عن الملائكة والإيمان بها، بل قد يتفهمه بشكله البسيط، فعقل الطفل وذاكرته كالكمبيوتر يمكن أن نخزن به ما نريد، وعندما يكبر تكون ذاكرته محتوية للأمور العقدية الصحيحة، فيتصرف وفق ما خزنا به، وعليه فيجب أن نبدأ بتعليمه نظرياً، ونبدأ بعدها بالسؤال والاستفسار عن كل شيء يقابله، فنبدأ بغرس الجانب النظري، ونستغل كل قصة لطرح هذا المعتقد الإيماني الصحيح من خلال حوار الطفل عن الملائكة، وأنها ترافق الإنسان في كل مكان، وأن نربط كل أمور الطفل بالله تعالى حتى تنتقل به من الجانب النظري إلى التطبيقي.

٢- صفاتهم الخَلقية: في قصة سأل زيد عن الملائكة [2]

(الأب : ألا تعلم أنهم خلقوا من نور.

زيد : من نور!.

الأب: نعم، قال رسول الله ﷺ: (خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم).

---

[1] انظر: أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة : ١ / ١٣٣.

[2] مسلسل القصة: (١٥٣)

زيد: وكلهم يا أبي رجال... أليس فيهم نساء؟

الأب: إنهم ليسوا مثلنا، وليس فيهم ذكر ولا أنثى، ولهم خلق خاص، ووصف خاص، وطبيعة تختلف عنا...).

هذا المثال يوضح لنا عدة نقاط، منها: مما خُلقت الملائكة، وطبيعة خلقهم.

أولاً: .خلق الملائكة.

خلق الله الملائكة من نور كما ثبت في الحديث الصحيح، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم)[1]، ولم يرد لا في الكتاب ولا في السنة عن بيان هذا النور سوى أن هذا النور مخلوق.

ثانياً: طبيعة خلقهم:

فهم مخلوقون بكيفية خاصة، وهيئة خاصة قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾[2]، في الآية بيان أن الملائكة عباد الرحمن، لا ذكور، ولا إناث، ورد على من قال إنهم إناث، وهم بنات الله، تعالى الله عن ذلك علوً كبيراً، ﴿وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا﴾[3]، وذكر الله العباد في الآية الأولى مدح للملائكة أي كيف عبدوا من هو في نهاية العبادة ثم كيف حكموا بأنهم إناث من غير دليل، هل أحضروا حالة خلقهم حتى حكموا بأنهم إناث[4].

والملائكة خلق لا يأكلون، ولا يشربون، ولا ينامون، وليسوا بذكرٍ و لا أنثى مثل البشر، وإنَّما هم عالمٌ آخر مختلفٌ تمامًا عن عالم البشر. كما قال شيخ الإسلام- 6 -: فإذا كانوا مخلوقين من نور، وهم لا يأكلون ولا يشربون؛ بل هم صمد ليسوا جوفاً كالإنسان، وهم يتكلمون ويسمعون ويبصرون ويصعدون وينزلون، كما ثبت ذلك بالنصوص الصحيحة، وهم مع ذلك لا تماثل صفاتهم وأفعالهم صفات الإنسان وفعله، فالخالق تعالى أعظم مباينة لمخلوقاته من

---

[1] رواه مسلم في صحيحه: عن عائشة كتاب الزهد والرقائق، باب أحاديث متفرقة (ج٤/ص٢٢٩٤)ح:٢٩٩٦.

[2] سورة الزخرف : ١٩.

[3] سورة الإسراء : ٤٠.

[4] انظر: الجامع لأحكام القرآن: ٧٣/١٦

مباينة الملائكة للآدميين، فإن كليهما مخلوق، والمخلوق أقرب إلى مشابهة المخلوق من المخلوق إلى الخالق سبحانه وتعالى[١].

فللملائكة أجنحة يتفاوتون فيها كما قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[٢] في خلق الملائكة بيان لعظمة الخالق وقدرته. ويمتازون بالجمال قال تعالى: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى * ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى﴾[٣]، فالمقصود بالآية هو جبريل عليه السلام، والمرة المنظر البهي الجميل، فأعطاه كمال القوة في باطنه وجمال المنظر في ظاهره، وهذان الكمالان هما اللذان أرتهما امرأة العزيز النسوة اللاتي لمنها في محبة يوسف، فإنها أجلستهن في البيت[٤]؛ لقوله تعالى: ﴿قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾[٥].

٣ – صفاتهم الخُلقية: في قصة سأل زيد عن الملائكة [٦]

٤ –

سأل زيد الأب: كيف ومتى خلقوا؟ (قال الأب: كيف ؟ لا نعلم كيف، لكن هكذا أخبرنا النبي ﷺ ، أما متى؟ فهم مخلوقون قبل الإنسان، والدليل أن الله قال في كتابه العزيز: ﴿وإذا قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة﴾.

زيد: أيمكن أن نراهم يا أبي؟

الأب: إنهم من عالم الغيب، ولا نستطيع رؤيتهم على الشكل الذي خلقوا عليه...

زيد: ولماذا ؟

الأب: تعلم أن جبريل عليه السلام، وهو من الملائكة؛ بل ومن أفضلهم عند الله وهو رسول كل

---

[١] انظر: الفتاوى :٣٥٤/٥

[٢] سورة فاطر:١.

[٣] سورة النجم : ٥ ، ٦.

[٤] الصواعق المرسلة: ١٣٧٧/٤.

[٥] سورة يوسف : ٣١.

[٦] مسلسل القصة: (١٥٣) سأل زيد عن الملائكة.

الرسل حين ظهر للنبي ﷺ قبل الوحي...وكان على هيئته العظيمة جعل النبي يرتعد ويرتجف.. لذلك لا يمكن لأي بشر أن يتحمل رؤيتهم على شكلهم هذا...

زيد: مخلوق عظيم ... سبحان الله ... وهل بقية الملائكة هكذا؟

الأب: لا، بل يختلفون من واحد لأخر...

وانظر مثلاً: حملة العرش... إنهم أشد خلق الله وأعظمه...

زيد: هل يأكلون ويشربون؟

الأب: لا يحتاجون للأكل والشرب...)

هذا المثال يدل على عدة نقاط، منها: متى خلقت الملائكة، و هل يمكن رؤيتهم، و بيان صفاتهم الخلقية.

أولاً: وقت خلق الملائكة: خلق الله تعالى الملائكة قبل خلق آدم، والدليل كما هو في المثال ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ * وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ * قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ* وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾[1].

فلما خلق الله آدم عليه السلام، ونفخ فيه من روحه أمر الملائكة أن يسجدوا له لما قالوا، ففضله عليهم، فعلموا أنهم ليسوا بخير منه، فقالوا: إن لم نكن خيراً منه، فنحن أعلم منه لأنا كنا قبله، وخلقت الأمم قبله، فلما أعجبوا بعلمهم ابتلوا، فعلم آدم الأسماء كلها، ثم عرضهم على الملائكة فقال: أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين أني لا أخلق خلقاً إلا كنتم أعلم منه، فأخبروني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين، قال: ففزع القوم إلى التوبة، وإليها يفزع كل مؤمن، فقالوا: سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا، إنك أنت العليم الحكيم. قال: يا آدم أنبئهم بأسمائهم، فلما أنبأهم بأسمائهم قال: ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض، وأعلم

[1] سورة البقرة : ٣١-٣٤.

ما تبدون وما كنتم تكتمون لقولهم: ليخلق ربنا ما شاء، فلن يخلق خلقاً أكرم عليه منا، ولا أعلم منا، قال: علمه اسم كل شيء هذه الجبال، وهذه البغال والإبل والجن والوحش، وجعل يسمي كل شيء باسمه، وعرضت عليه كل أمة، فقال: ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض، وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون، قال: أما ما أبدوا فقولهم أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء[1].

ثانياً: رؤية الملائكة: فلم يرَ الملائكة إلا رسول الله ﷺ، وذلك لجبريل عليه السلام على صورته الملائكية التي خلقه الله عليها مرتين. قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ﴾[2]، وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى * عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾[3]، قد ورد في صحيح مسلم: أن عائشة– I – سألت الرسول ﷺ عن هاتين الآيتين فقال ﷺ: (إنما هو جبريل، لم أره على صورته التي خُلق عليها غير هاتين المرتين)[4]، فقد ذكر عبد الله بن مسعود (أن محمداً ﷺ رأى جبريل له ستمائة جناح)[5]، وكان جبريل عليه السلام يأتي إلى النبي ﷺ في صفات متعددة، فتارة يأتي في صورة دحية بن خليفة الكلبي، وتارة في صورة أعرابي[6]، فنحن لا نستطيع أن نرى الملائكة كما خُلقوا أو نسمعهم، فهم مخلوقون من نورٍ كما علمنا.

ولكن يمكن للبشر رؤية الملائكة، وذلك إذا تمثل الملائكة في صورة بشر. ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا * فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾[7] عندما أرسل الله تعالى إليها جبريل عليه السلام، وقيل هو روح عيسى؛ لأن الله سبحانه خلق الأرواح قبل الأجساد، والأول أولى؛ لقوله: فتمثل لها (بشراً سوياً) أي تمثل

---

[1] انظر: جامع البيان: ١/٢٠٦.

[2] سورة التكوير : ٢٣.

[3] سورة النجم : ١٣ – ١٤.

[4] رواه مسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عز وجل: (ولقد رآه نزلة أخرى) (ج١/ص١٥٨) ح:١٧٧.

[5] رواه البخاري في صحيحه: كتاب التفسير، باب قوله تعالى: (فأوحى إلى عبده ما أوحى) (ج٤/ص١٨٤١) ح:٤٥٧٦. ومسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب في ذكر سدرة المنتهى، (ج١/ص١٥٧)ح: ١٧٤.

[6] انظر: البداية والنهاية، لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبي الفداء، مكتبة المعارف – بيروت: ١/ ٤١.

[7] سورة مريم : ١٦ – ١٧.

جبريل لها بشراً مستوى الخلق لم يفقد من نعوت بني آدم شيئاً، قيل ووجه تمثل الملك لها بشراً أنها لا تطيق أن تنظر إلى الملك، وهو على صورته رأته في صورة إنسان حسن كامل الخلق[١]، وكذلك إبراهيم عليه السلام جاءته الملائكة على صورة بشر قال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ﴾[٢]، وقال الله تعالى عن لوطاً عليه السلام : ﴿لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾[٣]، فإن الملائكة تبدو لقوم لوط في صورة شباب حسان امتحاناً واختباراً، حتى قامت على قوم لوط الحجة، وأخذهم الله أخذ عزيز مقتدر[٤].

والأمثلة على تصور الملائكة على صورة بشر كثيرة، وقد أوضح ابن القيم- 6 -: أن عدم رؤيتنا للملائكة مع وجودهم معنا في نفس المكان: بقوله: إن الملائكة تنزل على المحتضر، وتجلس قريباً منه، ويشاهدهم عياناً، ويتحدثون عنده، ومعهم الأكفان والحنوط إما من الجنة وإما من النار، ويؤمنون على دعاء الحاضرين بالخير والشر، وقد يسلمون على المحتضر، ويرد عليهم تارة بلفظه، وتارة بإشارته، وتارة بقلبه؛ حيث لا يتمكن من نطق ولا إشارة، وقد سمع بعض المحتضرين يقول: أهلاً وسهلاً ومرحباً بهذه الوجوه. والآثار في ذلك أكثر من أن تحصر، وأبلغ من ذلك كله قول الله عز و جل: ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُوم*وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ* وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ﴾[٥]. أي أقرب إليه بملائكتنا ورسلنا ولكنكم لا ترونهم، فهذا فهذا أول الأمر، وهو غير مرئي لنا ولا مشاهد، وهو في هذه الدار، ثم يمد الملك يده إلى الروح فيقبضها، ويخاطبها والحاضرون لا يرونه ولا يسمعونه، ثم تخرج فيخرج لها نور مثل شعاع الشمس، ورائحة أطيب من رائحة المسك، والحاضرون لا يرون ذلك ولا يشمونه[٦].

---

[١] انظر: فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الفكر – بيروت : ٣٢٧/٣ .

[٢] سورة العنكبوت:٢٩.

[٣] سورة هود : ٧٧.

[٤] انظر: البداية والنهاية: ٤١/١

[٥] سورة الواقعة : ٨٣ – ٨٥.

[٦] انظر: الروح في الكلام على أرواح الأموات والأحياء بالدلائل من الكتاب والسنة،لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبي عبد الله **ابن** قيم الجوزيه – دار الكتب العلمية- بيروت- ١٣٩٥ هـ: ٦٥.

ثالثاً: صفاتهم الخُلقية. إذا رسخ لدى الطفل وجوب الإيمان بالملائكة، فلابد أن نرسخ لدى الطفل أنه يجب علينا أن نؤمن بما علمنا من صفاتهم، لأن ذلك يقربنا إلى عبادة الله وحده، وأن خلق الله له لدليل على قدرته وحكمته من خلال اختلاف صفاتهم، فمنهم ملائكة كرام بررة، فخلقهم كريم حسن شريف، وأخلاقهم، وأفعالهم بارة طاهرة كاملة[١]. قال رسول الله ﷺ: (مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة، ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران)[٢]، فالإقرار لهم بمقاماتهم العظيمة عند ربهم وكرمهم عليه وشرفهم عنده، كما قال تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ * لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ)﴾[٣]. وقال جل وعلا: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ *كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾[٤]، فوصفهم بأنهم مكرمون منه سبحانه، ويمتازون بصفة الحياء، فإن عائشة Iقالت: كان رسول الله ﷺ مضطجعاً في بيتي، كاشفاً عن فخذيه أو ساقيه، فاستأذن أبو بكر فأذن له، وهو على تلك الحال فتحدث، ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك، فتحدث ثم استأذن عثمان، فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه، فدخل فتحدث، فلما خرج قالت عائشةI: دخل أبو بكر فلم تهتش له، ولم تباله، ثم دخل عمر فلم تهتش له، ولم تباله، ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك! فقال: ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة)[٥].

وكما قال النووي[٦] -6-: في هذا الحديث (الحياء صفة جميلة من صفات الملائكة)[١]،

---

[١] انظر: تفسير ابن كثير: ٤٧٢/٤.

[٢] رواه البخاري في صحيحه: كتاب التفسير، باب تفسير سورة عبس: (عبس وتولى) (ج٤/ص١٨٨٢)ح: ٤٦٥٣. ومسلم في صحيحه: بنحوه، كتاب صلاة المسافر وقصرها، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه، (ج١/ص٥٤٩)ح:٧٩٨.

[٣] سورة الأنبياء : ٢٦ – ٢٧.

[٤] سورة عبس : ١٥ - ١٦.

[٥] رواه مسلم في صحيحه: عن عائشة كتاب فضائل الصحابة باب فضل عثمان ﷺ (ج٤/ص١٨٦٦)ح:٢٤٠١.

[٦] سبقت ترجمته: ٨٤

ويمتازون بحبهم لمن يحبه الله عزوجل كما قال رسول الله ﷺ: (إذا أحب الله العبد نادى جبريل، إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض)[2]، الملائكة تتأذى كذلك من عدة أمور حذرنا منها رسول الله بقوله ﷺ: (من أكل من هذه البقلة الثوم، وقال مرة من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم)[3]، وكذلك قوله ﷺ: (لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة)[4].

ويمتازون بكثرة علمهم قال تعالى: ﴿عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾[5]، ويعلمون أكثر من البشر، إلا أن علم الملائكة ينتهي إلى سدرة المنتهى ﴿عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾[6].

ولم يجاوزسدرة المنتهى أحد الا رسول الله ﷺ[7]، ومن طباعهم الغلظة والشدة، فقد نزعت من قلوبهم الرحمة بالكافرين بالله، وتركيبتهم في غاية الشدة، والكثافة، والمنظر المزعج، ولا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون. فهم مهما أمرهم به الله تعالى يبادرون إليه لا يتأخرون عنه طرفة عين، وهم قادرون على فعله ليس بهم عجز منه. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا

---

[1] شرح النووي على صحيح مسلم : ١٥/١٦٩.

[2] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة كتاب بدءالخلق، باب ذكر الملائكة، (ج٣/ص١١٧٥)ح: ٣٠٣٧، ومسلم في صحيحه: كتاب البر والصلة، باب إذا أحب الله عبداً حببه إلى عباده ،(ج٤/ص٢٠٣٠) ح:٢٦٣٧

[3] رواه البخاري في صحيحه: عن جابر بن عبد الله،كتاب الصلاة، باب ما جاء في الثوم النيىء والبصل والكراث وقول النبي ﷺ من أكل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا ، (ج١/ص٢٩٢)ح:٨١٦. ومسلم في صحيحه: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوهما، (ج١/ص٣٩٥) ح: ٥٦٤.

[4] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي طلحة كتاب بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء. (ج٣/ص١٢٠٦)ح:٣١٤٤. ومسلم في صحيحه: كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان وتحريم اتخاذ ما فيه صورة غير ممتهنة بالفرش ونحوه وأن الملائكة عليهم السلام لا يدخلون بيتا فيه صورة ولا كلب. (ج٣/ص١٦٦٤)ح: ٢١٠٦

[5] سورة البقرة : ٣١.

[6] سورة النجم : ١٣ – ١٤.

[7] انظر: فتح الباري: ٧/٢١٣.

أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾.[1] .[2]، وكذلك فالملائكة رسل لا ينفعون ولا يضرون، قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[3]. ويمتاز الملائكة بكثرة عبادتهم لله تعالى تعالى وخوفهم قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ * يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾[4]، فهم عباد مكرمون، لا يعصون الله ما أمرهم ، ويفعلون ما يؤمرون، ويخافون ربهم. فلابد من معرفة الطفل لهذه الميزة للملائكة بأنهم يعبدون الله، ولا تجوز عبادتهم، ولا التوجه إليهم بأي نوع من العبادة، ولا يتعلق بهم، فلابد من معرفة هذه القدرة الإلهية العظيمة؛ ليزيد الطفل إيماناً بالله تعالى، واستشعاراً لعظمته جل وعلا، وقدرته على خلق كل شي قال تعالى: ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾[5].

وقد وصف سبحانه بذلك ملائكة النار فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾[6]، وقد ظن بعضهم أن هذا توكيد، وقال بعضهم بل لا يعصونه فى الماضي، ويفعلون ما أمروا به فى المستقبل، وأحسن من هذا وهذا أن العاصي هو الممتنع من طاعة الآمر مع قدرته على الامتثال، فلو لم يفعل ما أمر به لعجزه لم يكن عاصياً، فإذا قال : ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ﴾ لم يكن فى هذا بيان أنهم يفعلون ما يؤمرون، فإن العاجز ليس بعاصٍ ولا فاعل لما أمر به وقال: ﴿وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ ليبين أنهم قادرون على فعل ما أمروا به فهم لا يتركونه، لا عجزاً ولا معصية، والمأمور يترك ما أمر به لأحد هذين: إما أن لا يكون قادراً، وإما أن يكون عاصياً لا يريد الطاعة، فاذا كان مطيعاً يريد طاعة الآمر، وهو قادر وجب وجود فعل

[1] سورة التحريم : ٦.

[2] انظر:تفسير ابن كثير: ٣٩٢/٤.

[3] سورة فاطر : ١.

[4] سورة النحل : ٤٩ – ٥٠.

[5] سورة الأنعام : ١٠٢.

[6] سورة التحريم : ٦.

ما أمر به، فكذلك الملائكة المذكورون لا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون[1].

وقد مدح الله الملائكة الكرام في انقيادهم لأمر الله، وطاعتهم له في كل ما أمرهم به[2] بقوله: ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾[3]، وقال الله تعالى الملائكة في عبادتهم في تسبيحهم: ﴿فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ﴾[4]، (سئل رسول الله ﷺ أي الكلام أفضل؟ فقال: ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده: سبحان الله وبحمده)[5]، وصفهم بأنهم عباده فقال: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾[6]، وقال عز وجل: ﴿فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا * فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾[7].

فإذا رسخنا لدى الطفل أن هناك ملائكة تتصف بهذه الصفات العلا، فعلينا التشبه بهم من صفات حسنى من عبادة واستغفار وكرم، وأنهم لأفضل قدوة لنا في الاتصاف بصفاتهم لنيل أفضل الدرجات عند الله تعالى جل وعلا، وكذلك إذا علم الطفل أن الملائكة تفتخر بتسبيحها لله تعالى وذكرها له في كل وقت، وأن كل عمل صالح عملته زادتها عزة، جعلنا نمتثل صفاتهم، ونقتدي بهم لننال العزة في الدين.

وكذلك يجب علينا محبة الملائكة لعظم شأنهم وعبادتهم لله تعالى على أكمل وجه وأحسنه، كما قاله شيخ الإسلام -6-: (الرب تعالى خلق الملائكة وغيرها تطيعه الملائكة أعظم مما يطيع المخلوق أعوانه)[8]، وليكمل إيماننا بهم لابد من الإيمان بمن علمنا اسمه منهم كجبريل عليه السلام، ومنهم من لا يعلم اسمه، فنؤمن به إجمالاً.

---

[1] انظر: الفتاوى: ١٣/٦١.

[2] انظر: تفسير السعدي: ١/٨٧٤.

[3] سورة التحريم : ٦.

[4] سورة فصلت : ٣٨.

[5] رواه مسلم في صحيحه: عن أبي ذر، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل سبحان الله وبحمده، (ج٤/ص٢٠٩٣)ح:٢٧١٣.

[6] سورة الصافات : ١-٣.

[7] سورة المرسلات : ٤ — ٥.

[8] انظر: مجموعة الرسائل الكبرى لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني— دار أحياء التراث — بيروت — لبنان: ١ / ١٦١.

٣ – أعدادهم ووظائفهم: في قصة سأل زيد عن الملائكة [١]

(زيد: وماذا عن الكرام الكاتبين ؟

الأب: واسمع قول الله تعالى: ﴿وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون﴾...

زيد: ألا يتعبون؟

الأب: هذه ميزة أخرى لهم ومزاياهم كثيرة، فهم لا يتعبون، ولا يتضايقون...

زيد: هل يكتبون كل شيء؟

الأب : صحيح .

زيد: ولكننا ندخل الحمامات..أيدخلون معنا؟.

قال: الأب: لا...

زيد: هل الملائكة كثيرون.

الأب: كثيرون للغاية...

زيد: هل يكتبون ما ننويه...) [٢]

هذا المثال يحوي أموراً عدة منها: صفات الملائكة، وأعدادهم ووظائفهم.

أولاً: صفات الملائكة وسبق بيانه.

ثانياً: أعداد الملائكة.

الملائكة خلق كثير جدًا لا يعلم عددهم إلا الله تعالى، كما دلت على ذلك النصوص. قال تعالى: ﴿مَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ﴾ [٣].

---

[١] مسلسل القصة: (١٥٣).

[٢] مسلسل القصة: (١٥٣).

[٣] سورة المدثر : ٣١ .

وذلك دليل على كثرة الملائكة ولايحصي عددهم إلا الله؛ حيث قال رسول الله ﷺ: (إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أطت السماء، وحق لها أن تئط، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجداً لله)[١]، وقال كذلك: (فرفع لي البيت المعمور، فسألت جبريل فقال: هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا لم يعودوا إليه)[٢]، وهؤلاء مما عُلم منهم فقط، ومما لايعلم منهم الله أعلم به. فهذه أكبر نعمة من نعم الله تعالى علينا، فبها تسكن النفس، وتطمئن لوجودهم معنا باختلاف أعمالهم، فيجب علينا أن نؤمن بما علمناه من أعدادهم وأسمائهم، كما ورد في الكتاب والسنة. ومن الملائكة الذين صرح القرآن بأسمائهم – هاروت وماروت – 3. قال تعالى: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾[٣]، وقد ذكر في السنة بعض أسماء الملائكة وأعمالهم، فممن صرحت السنة باسمه: إسرافيل عليه السلام، وهو الموكل بالنفخ في الصور، فقد قال رسول الله ﷺ: (كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن، واستمع الإذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ، فكأن ذلك ثقل على أصحاب النبي ﷺ فقال لهم: قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا)[٤].

وممن ذكر اسمه في السنة المطهرة أيضاً – منكر ونكير– 3، وهما الملكان الموكلان بسؤال

---

[١] رواه الترمذي في سننه: سنن الترمذي، كتاب الزهد، باب في قول النبي ﷺ لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً. (ج٤/ص٥٥٦) ح:٢٣١٢، وقال: هذا حديث حسن غريب، وروا أحمد بن حنبل في مسنده: من حديث أبي ذر ح:٢١٥٥٥.والحاكم في المستدرك :تفسير سورة هل أتى على الإنسان، (ج٢/ص٥٥٤)ح: ٣٨٨. وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)، والألباني في السلسلة الصحيحة : (٤ / ٢٩٩)ح:١٧٢٢ (صحيح).

[٢] رواه البخاري في صحيحه: عن أنس بن مالك كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة وقال أنس: قال عبد الله بن سلام للنبي ﷺ إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة، وقال ابن عباس: (لنحن الصافون) (ج٣/ص١١٧٣)ح: ٣٠٣٥. ومسلم في صحيحه: بنحوه، كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله، (ج١/ص١٤٩) ح:١٦٤.

[٣] سورة البقرة : ١٠٢.

[٤] رواه الترمذي في سننه: عن أبي سعيد، كتاب صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الصور(ج٤/ص٦٢٠) ح: ٢٤٣١، و أحمد بن حنبل في مسنده: (ج١/ص٣٢٦) ح:٣٠١٠. و ابن ماجه في سننه: بمعناه، كتاب الزهد، باب ذكر البعث، (ج٢/ص١٤٢٨)ح:٤٢٧٣. والحاكم في المستدرك: كتاب الأهوال، (ج٤/ص٦٠٣)ح:٨٦٧٨ وقال:(لم نكتبه من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، ولولا أن أبا يحيى التيمي على الطريق لحكمت للحديث بالصحة على شرط الشيخين رضي الله عنهما، ولهذا الحديث أصل من حديث زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد).

العبد في قبره، وقد ورد ذكرهما في حديث رسول الله ﷺ: (إذا قبر الميت، أو قال أحدكم أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر والآخر النكير)[1]. وقد اشتهر على ألسنة الناس أن اسم ملك الموت عزرائيل، وهذه التسمية لم ترد في حديث صحيح، وقد ذكره الله تعالى بوظيفته لا باسمه، فقال سبحانه: ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾[2]، ومن أعظم الملائكة الذين صرح الكتاب والسنة بذكر أسمائهم، وذكر أعمالهم؛ جبريل عليه السلام أمين الوحي، وميكال عليه السلام أمين القطر، وكلاهما موكل بالحياة، فجبريل موكل بحياة القلوب، وميكال موكل بحياة الأبدان، وبهما الوحي والقطر، وبهم تقوم الحياة، وتنعم البشرية، قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾[3]، وممن ورد ذكره في القرآن مصرحاً باسمه – مالك – خازن النار، قال تعالى: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ﴾[4].

ثالثاً: وظائف الملائكة.

فيتضح مما سبق بعض أعمال الملائكة التي وردت في الكتاب والسنة مرتبطة بأسمائهم، وقد ذكر الله تعالى بعض الأعمال التي وكل بها ملائكته في كتابه الكريم، ووظائفهم بالتفصيل:

---

[1] رواه الترمذي في سننه: عن أبي هريرة، كتاب الجنائز باب ما جاء في عذاب القبر، (ج٣/ص٣٨٣)ح:١٠٧٠، ومسلم في صحيحه: بمعناه، عن أنس بن مالك ،كتاب الجنة ونعيمها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه، (ج٤/ص٢١٩٩) ح: ٢٨٧٠. وأحمد بن حنبل في مسنده، بمعناه (ج٣/ص٣٤٦) ح:١٤٧٦٤. وابن حبان في صحيحه: كتاب الجنائز، فصل في أحوال الميت، (ج٧/ص٣٨٦)ح:٣١١٧. والألباني بلفظه، في السلسلة الصحيحة :(٣ / ٣٧٩)،ح:١٣٩١ وقال:(صحيح).

[2] سورة السجدة : ١١.

[3] سورة البقرة : ٩٧.

[4] سورة الزخرف : ٧٧.

١ــ الروح الأمين جبريل ﷺ قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[١] .

وهو الموكل بالوحي من الله تعالى إلى رسله β.

٢ــ ميكائيل ﷺ، وهو الموكل بالقطر وتصاريفه إلى حيث أمره الله عز وجل، وهو ذو مكانة علية، ومنزلة رفيعة، وشرف عند ربه عز وجل، وله أعوان يفعلون ما يأمرهم به بأمر ربه، ويصرفون الرياح والسحاب كما يشاء الله عز وجل.قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾[٢] .

٣- إسرافيل ﷺ، وهو الموكل بالصور ينفخ فيه ثلاث نفخات، بأمر ربه عز وجل: الأولى نفخة الفزع، والثانية نفخة الصعق، والثالثة نفخة القيام لرب العالمين.

قال تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾[٣] .

(والأملاك الثلاثة كما وضحه ابن القيم-6- : الأملاك الثلاثة: جبريل، وميكائيل، وإسرافيل β وكان النبيﷺيقول : (اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم)[٤] .

فتوسل إليه سبحانه بربوبيته العامة والخاصة لهؤلاء الأملاك الثلاثة الموكلين بالحياة، فجبريل ﷺ موكل بالوحي الذي به حياة القلوب والأرواح، وميكائيلﷺ موكل بالقطر الذي به حياة الأرض والنبات والحيوان، وإسرافيل ﷺ موكل بالنفخ في الصور الذي به حياة الخلق بعد مماتهم، فسأله رسوله بربوبيته لهؤلاء أن يهديه لما اختلف فيه من الحق بإذنه لما في

---

[١] سورة البقرة : ٩٧.

[٢] سورة البقرة : ٩٨.

[٣] سورة الزمر : ٦٨.

[٤] رواه أبو داود في سننه: عن عائشة، كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء ،(ج١/ص٢٠١) ح:٧٦٧، والبيهقي في سننه الكبرى: كتاب الصلاة، باب ما يفتتح به صلاة الليل، (ج٣/ص٥)ح: ٤٤٤٤. والألباني في الاحتجاج بالقدر : (١ / ٤٦) قال عنه :(صحيح).

ذلك من الحياة النافعة، وقد أثنى الله سبحانه على عبده جبريل عليه السلام في القرآن أحسن الثناء ووصفه بأجمل الصفات فقال: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ*الْجَوَارِ الْكُنَّسِ*وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ*وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ*إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ*ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ*مطاعٍ ثمَّ أمين﴾[١].

فهذا جبريل عليه السلام، وصفه الله تعالى بأنه رسوله، وأنه كريم عنده، وأنه ذو قوة ومكانة عند ربه سبحانه، وأنه مطاع في السموات، وأنه أمين على الوحي، فمن كرمه على ربه: أنه أقرب الملائكة إليه[٢].

٤- ملك الموت وأعوانه، ومنهم الموكل بقبض الأرواح. قال تعالى: ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾[٣] .

فإذا علم الطفل أن هناك ملائكة موكلة بقبض الروح استعد في حياته بالعبادة والعمل الصالح، واجتنب المحرمات ابتغاء طاعة الله ورضاه.

٥- الملك الموكل بحفظ العبد في حله وارتحاله، وفي نومه ويقظته، وفي كل حالاته، قال تعالى: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾[٤] .

٦- الكرام الكاتبون، منهم الموكل بحفظ عمل العبد من خير وشر وكتابته، قال تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ *كِرَامًا كَاتِبِينَ * يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾[٥] ،وقال تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ *كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾[٦]، كما قال القرطبي[٧]- 6 -: هم الملائكة الذين جعلهم الله سفراء بينه وبين رسله، فهم بررة لم يتدنسوا بمعصية، وهي مطهرة تجعل التطهير لمن حملها بأيدي سفرة هم الكتبة. وقاله مجاهد أيضاً، وهم الملائكة الكرام الكاتبون لأعمال العباد في الأسفار التي هي

---

[١] سورة التكوير : ١٥ – ٢٠.

[٢] انظر: إغاثة اللهفان :٢ / ١٢٨.

[٣] سورة السجدة : ١١.

[٤] سورة الأنعام : ٦١.

[٥] سورة الانفطار : ١٠ – ١٢.

[٦] سورة عبس : ١٥ - ١٦.

[٧] سبقت ترجمته: ٧٤

الكتب.[1]، معرفة الطفل أن هناك ملائكة تحفظه في حله وترحاله تتابعه في كل شيء موكلة بحفظه، فيسعى حينئذ للإلتزام بما يسرهم ويجلبهم من الطيب والنظافة والقول الحسن، والابتعاد عن ما يؤذيهم من شرب دخان وخمر ...

وكذلك تؤدي معرفة الطفل له لهذا المعتقد الصحيح عن الملائكة إلى شكر الله تعالى الذي بين لنا الأمور التي نعملها لتحفظنا الملائكة من كل شر بالتزام أوامر الله تعالى من حفظ للقرآن، وعبادته والتقرب إليه بسائر القربات، فينال بذلك درجة الملائكة الأبرار.

٧ – ومنهم خزنة الجنة، قال تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾[2] .

٨ – الزبانية، وهم خزنة جهنم عياذاً بالله منهم، ورؤساؤهم تسعة عشر، ومقدمهم مالك β. قال تعالى: ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾[3] .

٩ الموكلون بالنطفة في الرحم، قال النبي ﷺ : (إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكاً يقول: يا رب نطفة، يا رب علقة، يا رب مضغة، فإذا أراد أن يقضي خلقه قال: أذكر أم أنثى، شقي أم سعيد، فأما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه)[4].

١٠ حملة العرش. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾[5] .

١١ – الملك الموكل بالجبال، فقد قال رسول الله ﷺ: (فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني فقال: إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك. وما

---

[1] انظر: الجامع لأحكام القرآن: ٢١٦/١٩.

[2] سورة الزمر : ٧٣.

[3] سورة الزمر : ٧١.

[4] رواه البخاري في صحيحه: عن أنس بن مالك، كتاب الحيض وقول الله تعالى: (ويسألونك عن المحيض قل هو أذى) إلى قوله: (ويحب المتطهرين) باب مخلقة وغير مخلقة، (ج١/ص١٢١) ح:٣١٢.ومسلم في صحيحه: بمعناه، كتاب القدر، باب كيف خلق الأدمي، (ج٤/ص٢٠٣٧)ح:٢٦٤٤.

[5] سورة غافر : ٧.

ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم، قال: فناداني ملك الجبال وسلم علي، ثم قال: يا محمد، إن الله قد سمع قول قومك لك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك فما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال له رسول الله ﷺ: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً)[١].

١٢ –ومنهم غير ذلك[٢].

قال تعالى: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾[٣].

﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا * وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا * فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا *فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾[٤] ، ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا * وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا * وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا * فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا * فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾[٥].

وهي تدل كما يقول ابن القيم– 6 ـ: إن الله سبحانه وكل بالعالم العلوي والسفلي ملائكة، فهي تدبر أمر العالم بإذنه ومشيئته وأمره، فلهذا يضيف التدبير إلى الملائكة تارة لكونهم هم المباشرين للتدبير ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾[٦]، ويضيف التدبير إليه، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ﴾[٧]، فهو المدبر أمراً وإذنا ومشيئة، والملائكة المدبرات مباشرة وامتثالاً)[٨].

قد جمعهم ابن القيم – 6 - : (في موضع آخر مفصلاً بقوله: (والملائكة الموكلة بالإنسان من حين كونه نطفة إلى آخر أمره لهم، وله شأن آخر، فإنهم موكلون بتخليقه ونقله من طور إلى

---

[١] رواه البخاري في صحيحه: عن عائشة، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء، فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه (ج٣/ص١١٨٠)ح:٣٠٥٩، ومسلم في صحيحه: كتاب الجهاد والسير، باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين، (ج٣/ص١٤٢٠)ح:١٧٩٥.

[٢] انظر : شرح العقيدة الطحاوية :٣٣٥/١، معارج القبول: ٦٥٨/٢– ٦٦٩.

[٣] سورة الصافات : ١ – ٣.

[٤] سورة المرسلات : ١ – ٥.

[٥] سورة النازعات : ١ – ٥.

[٦] سورة النازعات : ٥.

[٧] سورة يونس : ٣.

[٨] إغاثة اللهفان :٢ – ١٣٠.

طور، وتصويره وحفظه في أطباق الظلمات الثلاث، وكتابة رزقه وعمله وأجله وشقاوته وسعادته، وملازمته في جميع أحواله، وإحصاء أقواله وأفعاله، وحفظه في حياته وقبض روحه عند وفاته، وعرضها على خالقه وفاطره، وهم الموكلون بعذابه ونعيمه في البرزخ وبعد البعث، وهم الموكلون بعمل آلات النعيم والعذاب، وهم المثبتون للعبد المؤمن بإذن الله، والمعلمون له ما ينفعه، والمقاتلون الذابون عنه، وهم أولياؤه في الدنيا والآخرة، وهم الذين يرونه في منامه ما يخافه ليحذره، وما يحبه ليقوى قلبه، ويزداد شكراً، وهم الذين يعدونه بالخير ويدعونه إليه، وينهونه عن الشر، ويحذرونه منه، فهم أولياؤه وأنصاره وحفظته ومعلموه وناصحوه، والداعون له، والمستغفرون له، وهم الذين يصلون عليه ما دام في طاعة ربه، ويصلون عليه ما دام يعلم الناس الخير، ويبشرونه بكرامة الله تعالى في منامه، وعند موته، ويوم بعثه، وهم الذين يزهدونه في الدنيا، ويرغبونه في الآخرة، وهم الذين يذكرونه إذا نسي، وينشطونه إذا كسل، ويثبتونه إذا جزع، وهم الذين يسعون في مصالح دنياه وآخرته)[1]، فترسيخ وظائف هؤلاء الملائكة عند الطفل تربيه على المراقبة الذاتية، وتقوى الله وطاعته لله تعالى، وكذلك إذا علم أن هناك ملائكة تقوم بحفظه ومراقبته، فسوف يعمل الأمور التي تجعل الملائكة تحفظه، ويلتزم بما أمر الله به من الطاعات، ويبعد عما يبعدها ويطردها عنه من عمل المحرمات، قال: رسول اللَّهِ ﷺ قال الله عز وجل: (إذاتحَدّث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أَكتبها له حسنة ما لم يعمل، فإذا عملها فأنا أَكتبها ِبعشر أمثالِها، وإذا تحدث بأَن يعمل سيئة فأنا أغفرها له ما لم يعملها، فإذا عملها فأنا أَكتبها له بمثلها. وقال رسول اللَّه ﷺ: قالت الملائِكة: رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة وهو أبصر به، فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها فاكتبوها له حسنة إنما تركها من جراي)[2].

ولا يخفى علينا مايدل عليه خلق الملائكة من اختلاف صفاتهم الخَلقية والخُلقية، وأعدادهم التي لا تحصى مع اختلاف وظائفهم لأكبر دليل على عظمة الخالق جل وعلا مما

---

[1] انظر: إغاثة اللهفان :٢ – ١٣٠.

[2] رواه مسلم في صحيحه: عن أبي هريرة، كتاب الإيمان، باب إذا هم العبد بحسنة كتبت، وإذا هم بسيئة لم تكتب:(ج١/ص١١٧)، ح:١٢٨.والبخاري في صحيحه: بمعناه، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: (يريدون أن يبدلوا كلام الله – إنه لقول فصل – حق وما هو بالهزل) (ج٦/ص٢٧٢٤)ح:٧٠٦٢.

يزيدنا إيماناً بالله تعالى والتفكر في مخلوقاته، فكل ركن من أركان الإيمان ليرتبط ارتباطاً وثيقاً بالآخر . نلاحظ أن الطفل في المرحلة من (٣-٨) يتميز الطفل بالخيال الخصب، ويحب القصص القائمة على الخيال، فلنستبدل القصص الخرافية بأحاديث رسول الله- صلى الله عليه وسلم- عن الغيب والملائكة؛ فلهم أوصاف في القرآن والأحاديث، كذلك أسماؤهم، ووظائفهم، وتخصص بعض الملائكة بأعمال، فيجد الطفل متعةً في تخيله عند سماع قصص عن الملائكة.

مثلاً: الملائكة الطوافة:فيراها الديك فيصيح، فيسارع من سمعه بذكر الدعاء. والملائكة الحفظة: التي تحفظ المؤمن الذي يذكر الله عند خروجه من داره. والملائكة الكَتَبَة: عن اليمين وعن الشمال، وتمهل ملك الشمال في كتابة السيئة حتى يعطيَ فرصة للعبد للتوبة والاستغفار.

وملائكة الوحي: التي تنزل على الأنبياء والرسل، ويمكن تحفيظ الطفل الأناشيد المعبِّرة عن هذه المعاني: كتاب منهاج الطفل المسلم، سفير للطفل، ونروي له قصةَ الشيطان مع الإنسان وحيله معه، خاصةً عند الغضب، وعند الصلاة، وكيف نرد كيده؟.. نتحرز منه، ونتعوذ بالله منه لطرده؛ وذلك بطريقةٍ تناسب سنه؛ حتى يكره عمل الشيطان، ولا نحدثه عن أشكال الشياطين؛ حتى لا يرتعب.

فإن الإيمان بالملائكة متمم للإيمان بالله، وهو يربي النفس على النظام والطاعة، وترتيب الأمور، فالله القادر على كل شيء، قد نظم شؤون الكون، ووكل ببعضها بعض ملائكته، فأطاعوه، وعملوا بأمره.

كما أن الملائكة في تسبيحهم لله وتعظيمهم له يمكن اعتبارهم قدوة للبشر، وهم يؤنسوننا، ويحافظون علينا، حتى أن من أعظم الملائكة منزلة، وأقواهم عند الله، من يستغفر للمؤمنين، وهم حملة العرش.

وهذا يزيد من عزة الإنسان وكرامته، ومعرفة منزلته عند الله، حتى سخر له الملائكة يحفظونه ويستغفرون له، ويطلبون له من ربه أن يحفظه من العذاب[١].

---

[١] أصول التربية :٨٩:

رابعاً: هل تدخل الملائكة الحمام.

إن الله قد جعل فينا ملائكة يتعاقبون علينا بالليل والنهار.. وهناك ملائكة يصاحبون أهل الطاعات مثل الخارج في طلب العلم والمجتمعين على مجالس الذكر، والزائر للمريض وغير ذلك، وكذلك الملائكة الحفظة والكتبة تلازم المرء في كل حياته، قال تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كِرَامًا كَاتِبِينَ * يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾[1]، قال ابن القيم- 6- : (استحيوا من هؤلاء الحافظين الكرام، وأكرموهم وأجلوهم أن يروا منكم ما تستحيون أن يراكم عليه من هو مثلكم، والملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم، وإذا كان ابن آدم يتأذى ممن يفجر ويعصي بين يديه، وإن كان قد يعمل مثله عمله، فما الظن بأذى الملائكة الكرام الكاتبين)[2].

ويعتبر موضوع دخول الملائكة للحمام من الأمور الغيبية التي لا نعلم في الكتاب والسنة دليلاً يدل على إثبات ذلك أو نفيه، ولم يرد سوى حديث رسول الله ﷺ: (إياكم والتعري، فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط، وحين يفضي الرجل إلى أهله، فاستحيوهم وأكرموهم)[3].

[1] سورة الانفطار : ١٠ – ١٢.

[2] الجواب الكافي:.٧٥

[3] رواه الترمذي في سننه: عن نافع عن ابن عمر، كتاب الأدب، باب ما جاء في الاستتار عند الجماع، (ج٥/ص١١٢) ح:٢٨٠٠، قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأبو محياة اسمه يحيى بن يعلى، وذكر في كتاب بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج٣/ص٥٠٧)، هذا الحديث قيل فيه حسن غريب،ولم يبين لم لا يصح، وهو حديث يرويه الترمذي، هكذا حدثنا أحمد بن محمد بن نيزك البغدادي حدثنا الأسود بن عامر حدثنا أبو المحياة عن ليث عن نافع عن ابن عمر، فذكره ليث هو ابن أبي سليم، وهو دائماً يضعفه ويضعف به. قال الألباني في السلسة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة:(١٣ / ١٦): لا يصلح للشهادة ، لا سنداً ولا متناً! أما السند : فقد عرفت وهاءه .وأما المتن : فلأنه ينهى عن التعري عند الجماع .... وهذا الحديث قد ضعفه الألباني.

المبحث الثاني: المخالفات في الإيمان بالملائكة في القصص

–نتائج الدراسة المتعلقة بالمخالفات في الإيمان بالملائكة :

جدول رقم (١٣)

توزيع القصص حسب وجود الإيمان بالملائكة من جهة المخالفة

الإيمان بالملائكة		لايوجد	المجموع
عام	ك	٦٨٤	٦٨٤
	%	١٠٠	١٠٠
صفاتهم الخُلقية	ك	٦٨٤	٦٨٤
	%	١٠٠	١٠٠
صفاتهم الخلقية	ك	٦٨٤	٦٨٤
	%	١٠٠	١٠٠
أعدادهم ووظائفهم	ك	٦٨٤	٦٨٤
	%	١٠٠	١٠٠

يناقش هذا المبحث مدى المخالفات في القصص الخاضعة للدراسة للإيمان بالملائكة من حيث (القضايا والموضوعات العامة)، ومن حيث (صفاتهم الخَلقية) ومن حيث (صفاتهم الخُلقية).ومن حيث (أعداهم الوظيفية).

وقد اتضح من خلال البحث أن إثبات القصص عينة الدراسة لقضايا وموضوعات الإيمان بالملائكة قد جاء مفقوداً جداً؛ حيث إنه لا يوجد أي مخالفات في كل موضوعات وقضايا العقيدة المتعلقة بالإيمان بالملائكة. وذلك يتضح بالجدول رقم (١٢)

الفصل الخامس
الإيمان بالكتب

المبحث الأول: تقرير الإيمان بالكتب

المبحث الثاني: إثبات الإيمان بالكتب في القصص

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان بالكتب في القصص

الفصل الخامس:الإيمان بالكتب

المبحث الأول : تقرير الإيمان بالكتب

تعريف الإيمان بالكتب: معنى الكتب عند أهل اللغة: جمع كتاب، و الكِتابُ: مأُوضَعُ مَوْضِعَ الفَرْضِ. قال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾[1] .

والكِتَابُ: يأْتِي بمعنى الحُكْمِ، وفي الحديثِ: (لأقضين بينكما بكتاب اللَّه)[2]، أَي بحكم اللَّه الذي أنزل في كتابه، وكتبه على عباده، وكتاب اللَّه قدره. إذاً يطلق الكتاب على الحكم والقدر، والفرض، وكتب الشيء يكتبه خطه، فالكتاب ما يكتب فيه وقيل الصحيفة[3].

ويقال كتبت الكتاب: لأن الكتاب يجمع حرفاً إلى حرف[4].

فمن جمع الحروف حرفاً حرفاً كتبها، وكوّنها جملاً مفيدة أدت لكلام جميل، والكتاب ما حوى هذا الكلام.

والمعنى العام للإيمان بالكتب: (التصديق الجازم بأن كلها منزل من عند الله عز وجل على رسله إلى عباده بالحق المبين، والهدى المستبين، وأنها كلام الله عز وجل لا كلام غيره. وأن الله تعالى تكلم بها حقيقة كما شاء، وعلى الوجه الذي أراد فمنها المسموع منه من وراء حجاب بدون واسطة، ومنها ما يسمعه الرسول الملكي، ويأمره بتبليغه منه إلى الرسول البشري)[5].

وقد أوجب الله الإيمان بالكتب التي أُنزلت على أنبيائه جميعاً: بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ آمِنُواْ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِيَ أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن

---

[1] سورة البقرة:١٧٨.

[2] رواه البخاري في صحيحه: عن عبدالله بن مسعود كتاب: الصلح، باب: إذا اصطلحوا على صلح جورٍ فالصلح مردود.(ج٢/ص٩٥٩) ح: ٢٥٤٩. ومسلم في صحيحه: كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى (ج٣/ص١٣٢٤)ح:١٦٩٧.

[3] انظر : تاج العروس: ١/ ١٠٢-١٠٤.

[4] انظر: لسان العرب: ٧٠١/١

[5] انظر : شرح العقيدة الطحاوية :٣٥٠/١، ومعارج القبول ٦٧٢/٢ .

يَكْفُرْ بِاللّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلاَلاً بَعِيداً﴾[1]، في هذه الآية يأمر تعالى عباده المؤمنين بالدخول في جميع شرائع الإيمان، وشعبه وأركانه، ودعائه، وليس هذا من باب تحصيل الحاصل؛ بل من باب تكميل الكامل، وتقريره، وتثبيته، والاستمرار عليه، فأمرهم بالإيمان به وبرسوله بقوله: (والكتاب الذي نزل على رسوله) المقصود به: القرآن. (الكتاب) هذا لفظ جنس يشمل جميع الكتب المتقدمة. وقد خرج من كفر بالكتب عن طريق الهدى، وبعد عن القصد كل البعد[2].

فالإيمان بالكتب من الأصول الثابتة التي لا يكمل الإيمان، ولا يتم إيمان المؤمن إلا إذا آمن بها جميعاً، فقد ذكرها جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ عندما سأله عن الإيمان: (فأخبرني عن الإيمان. قال: أن تؤمن باللّه وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره)[3].

فالكتب السابقة التي أنزلها الله تعالى مختلفة، منها: التوراة، والإنجيل، وسوف يتم بيانه لاحقاً. والزبور: هو الكتاب الذي أنزل على موسى، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُون﴾ [4].

وهو الكتاب المزبور، والمراد به الكتب المنزلة كالتوراة ونحوها[5]، وقيل: إن الزبور هو لداود عليه السلام قال تعالى: ﴿وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُوراً﴾[6]، فذكر أنه آتى داود الزبور، وهو الكتاب المعروف المزبور[7]، وكلا المعنيين صحيح، فيطلق تارة على الكتاب عامة، وإذا خُص قصد به كتاب داود عليه السلام، وصحف إبراهيم وموسى: قال الله تعالى: ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾[8]، وأما الصحف فإنها جمع صحيفة، وإنما عني بها كتب إبراهيم وموسى[9].

---

[1] سورة النساء : ١٣٦ .

[2] انظر: تفسير ابن كثير ٥٦٧/١، وشرح العقيدة الواسطية :٦٥/٢.

[3] سبق تخريجه:

[4] سورة الأنبياء : ١٠٥.

[5] انظر: تفسير السعدي: ٥٣١.

[6] سورة الإسراء : ٥٥.

[7] انظر: تفسير السعدي: ٤٦٠.

[8] سورة الأعلى : ١٩.

[9] انظر: جامع البيان: ١٥٨/٣٠.

وقد أمرنا الله الإيمان بالكتب جميعاً بقوله: ﴿والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾[١]، فتدل الآية على وجوب الإيمان بجميع الكتب السابقة، ويتضمن الإيمان بالكتب: الإيمان بالرسل، وبما اشتملت عليه خصوصاً التوراة، والإنجيل، والزبور، وهذه خاصية المؤمنين يؤمنون بجميع الكتب السماوية، وبجميع الرسل فلا يفرقون بين أحد منهم[٢]، وفي حديث جبريل المشهور السابق الذكر عندما سأل الرسول ﷺ: (فأخبرني عن الإيمان. قال:... ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره)[٣]. وقال ابن حجر[٤]- 6-: (الإيمان بكتب الله التصديق بأنها كلام الله، وأن ما تضمنته حق)[٥]، وقد أوجب الله تعالى علينا الإيمان بالكتب من خلال الإيمان بأن نزولها من عند الله حقاً. وكذلك الإيمان بما علمنا اسمه منها باسمه كالقرآن الذي نزل على محمد ﷺ والتوراة التي أنزلت على موسى عليه السلام، والإنجيل الذي أنزل على عيسى عليه السلام، والزبور الذي أوتيه داود عليه السلام، وأما ما لم نعلم اسمه فنؤمن به إجمالاً. وذلك بتصديق ما صح من أخبارها كأخبار القرآن، وأخبار ما لم يبدل أو يحرف من الكتب السابقة، فلا يجوز العمل بأي حكم من أحكام الكتب السابقة التي حرفت إلا ما صح منها، وأقره القرآن[٦] .

وقد نسخت هذه الكتب بعضها بعضاً: فقد نسخ الإنجيل بعض شرائع التوراة: ﴿وَمُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُواْ اللّهَ وَأَطِيعُونِ﴾[٧] (فيه دلالة على أن عيسى عليه السلام نسخ بعض شريعة التوراة)[٨].

وقد نسخ القرآن ما قبله من الكتب:

قال تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيراً مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ

---

[١] سورة البقرة : ٤.

[٢] انظر: تفسير السعدي: ٤٠.

[٣] سبق تخريجه:١٤٥.

[٤] سبقت ترجمته:٤٠

[٥] فتح الباري : ١/ ١٤٤.

[٦] انظر : شرح الأصول الثلاثة : ٩٥.

[٧] سورة آل عمران : ٥٠.

[٨] تفسير ابن كثير : ١/٣٦٦.

وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ، يَهْدِي بِهِ اللّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلاَمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنِ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[١].

وكذلك نسخ القرآن بعض آياته ببعض:

قال تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[٢].

قال الشيخ السعدي[٣] -6-: النسخ هو النقل، فحقيقة النسخ نقل المكلفين من حكم مشروع مشروع إلى حكم آخر، أو إلى إسقاطه، وكان اليهود ينكرون النسخ، ويزعمون أنه لا يجوز، وهو مذكور عندهم في التوراة، فإنكارهم له كفر وهوى محض، فأخبر الله تعالى عن حكمته في النسخ فقال: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾، أي ننسها العباد فنزيلها من قلوبهم، ونأتي بخير منها، وأنفع لكم، أو مثلها، فدل على أن النسخ لا يكون لأقل مصلحة لكم من الأول؛ لأن فضله تعالى يزداد خصوصاً على هذه الأمة التي سهل عليها دينها غاية التسهيل، وأخبر أن من قدح في النسخ فقد قدح في ملكه وقدرته، ومن تأمل ما وقع في القرآن والسنة من النسخ عرف بذلك حكمة الله ورحمته عباده، وإيصالهم إلى مصالحهم من حيث لا يشعرون بلطفه[٤].

فكلما زاد الطفل معرفة لما أوجبه الله علينا من أحكام اعتقادية، وأحكام عملية موجودة في كتب الله زاد تعلقه بالقرآن الكريم ليتعرف على أمور دينه، مما يجعله يؤمن بأنه نزل من عند الله تعالى، وأنها حق، وما فيه حق وصدق باستثناء بعض الكتب التي حرفت، فلابد أن يعلم

---

[١] سورة المائدة :١٥- ١٦.

[٢] سورة البقرة : ١٠٦ .

[٣] السعدي: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله التميمي: مفسر، من علماء الحنابلة، من أهل نجد. مولده ووفاته في عنيزة (بالقصيم)، وهو أول من أنشأ مكتبة فيها (سنة ١٣٥٨هـ)، له نحو ٣٠ كتاباً، كان رحمه الله ذا معرفة فائقة في الفقه وأصوله، وكان أول أمره متمسكاً بالمذهب الحنبليّ تبعاً لمشايخه، وحفظ بعض المتون من ذلك.انظر: (الأعلام: ٣٤٠/٣) .

[٤] انظر : تفسير السعدي :٦٢/١.

وجوب العمل بأحكام ما لم ينسخ منه، والرضاء والتسليم به سواء فهمنا حكمته أم لم نفهمها، وجميع الكتب السابقة دخلها التحريف والتبديل، كما أنها منسوخة بالقرآن الذي تكفل الله بحفظه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[١] .

[١] سورة الحجر : ٩.

المبحث الثاني: إثبات الإيمان بالكتب في القصص

أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بإثبات الإيمان بالكتب:

جدول رقم (١٤)

توزيع القصص حسب وجود الإيمان بالكتب من جهة الإثبات

الإيمان بالكتب		لايوجد	يوجد	يوجد مرة واحدة	يوجد مرتين	يوجد أكثر من مرتين	المجموع
عام	ك	٦٨٣	١	١	٠	٠	٦٨٤
	%	٩٩,٩	,١	,١	٠	٠	١٠٠
التور اة	ك	٦٧٨	٦	٣	٢	١	٦٨٤
	%	٩٩,١	٠,٨	,٤	,٣	,١	١٠٠
الإنجيل	ك	٦٨١	٣	٣	٠	٠	٦٨٤
	%	٩٩,٦	,٤	,٤	٠	٠	١٠٠
القرآن	ك	٦١١	٧٣	٤٧	١٨	٨	٦٨٤
	%	٨٩,٣	١٠,٥	٦,٩	٢,٨	١	١٠٠

يناقش هذا المبحث مدى إثبات القصص الخاضعة للدراسة للإيمان بالكتب من حيث (القضايا والموضوعات العامة)، ومن حيث (التوراة)، ومن حيث (الإنجيل)، ومن حيث (القرآن). وقد اتضح من خلال هذا البحث أن إثبات القصص عينة الدراسة لقضايا وموضوعات الإيمان بالكتب قد جاء نادراً؛ حيث إن (العام) جاء مرة واحدة، وبنسبة (٠,١)% فقط. أما من حيث (التوراة) فقد جاء بنسبةً (٠,٨)% موزعة على التالي: بتكرارات (٣)، وبنسبة (٠,٤)%، وقد جاء مرتين في القصة نفسها بتكرارات (٢)، وبنسبة (٠,٣)%، وجاء أكثر من مرتين بتكرارات عددها (١) وبنسبة(٠,١)%. وأما من حيث (الإنجيل) فوجد لمرة واحدة بتكرارات عددها (٣)، وبنسبة (٠١,٤) %. وأما من حيث (القرآن) فوجد بنسبة أعلى لموضوعات وقضايا العقيدة المتعلقة بالإيمان بالكتب، فقد حصل على نسبة (١١,١)%، وهي موزعة على التالي: ورد لمرة واحدة بتكرارات

عددها (٤٧)، وبنسبة (٦,٩) %، ويوجد مرتين بالنسبة لموضوعات وقضايا؛ حيث جاء بعدد التكرارات (١٨)، وبنسبة (٢,٨) %، وجاء أكثر من مرتين بتكرارات عددها (٨)، وبنسبة (١)%. ويوضح الجدول رقم (١٤) هذه النتائج:

وتظهر النتائج أن عينة القصص الخاضعة للدراسة تعتبر قليلة في إثباتها في القصص من جهة العام والتوراة والإنجيل، مما يستدعي الكتابة للطفل ما يوضح ذلك، وعلى حسب احتياج الطفل له في المرحلة العمرية المناسبة له لبيان ذلك.

وقد اتضحت قوة بيان (القرآن) في القصص، وذلك يرجع إلى أن أساس الحياة بالكامل من قضايا متعلقة بذات الله، والإيمان به، وعبادته، والأخلاق التي يحسن بالمسلم تعلمها، أساسها القرآن فهو آخر الكتب المنزلة.

ثانيا: عرض ومناقشة موضوعات إثبات الإيمان بالكتب في القصص

يعرض هذا المبحث فيما يلي نماذج مختارة من قضايا إثبات الإيمان بالكتب في القصص التي خضعت للدراسة، كما يعمل على على مناقشة تناول القصص لهذه النماذج مناقشة علمية. وذلك وفق التقسيم المختار على النحو التالي:

١ - القضايا والموضوعات العامة.

وردت القضايا والموضوعات العقدية العامة في قصة واحدة. ومن نماذج هذه القضايا والموضوعات ما يلي: **في قصة سأل زيد عن الملائكة**[١]

(إن الإيمان بالملائكة من أركان الإيمان، فكما تؤمن بالله ورسله وكتبه واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره...).

المثال يبين الإيمان بالكتب، وأنه ركن من أركان الإيمان، ويشمل أموراً عدة، منها:

- دخول الإيمان بالكتب ضمن الإيمان بالله؛ لأن القرآن من جملة الكتب المنزلة، وهو يدل على وجوب أخذ كل ما جاء به ﷺ باعتقاد حقيقته والعمل به[٢]؛ لقوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾[١] .

---

[١] مسلسل القصة: (١٥٣).

[٢] انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني - دار إحياء التراث العربي، بيروت.: ١٠٢/١.

- الإيمان بأن الكتب السماوية جميعها منزلة من الله عز وجل، وأنها كلام الله تعالى لا كلام غيره ، وأن الله تكلم بها حقيقة كما شاء، وعلى الوجه الذي أراد سبحانه. قال تعالى: ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾[2] .
- (ولا نجادل في القرآن، ونشهد أنه كلام رب العالمين، نزل به الروح الأمين فعلمه سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، وهو كلام الله تعالى، لا يساويه شيء من كلام المخلوقين، ولا نقول بخلقه، ولا نخالف جماعة المسلمين) [3].
- الإيمان بالكتب السماوية جميعها، ما سمي منها وعُلم تفصيلاً، وما لم يُسَمَّ منها إجمالاً، قال تعالى: ﴿يأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا)﴾[4] .

عن زيد بن أرقم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه، وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به، فحث عليه، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ثلاث مرات)[5].

- الإيمان بأن القرآن الكريم نسخ التوراة والإنجيل، وأن هذين الكتابين لحقهما التحريف والتبديل بالزيادة والنقصان، قول تعالى: ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾[6]، وقال تعالى: ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ

---

[1] سورة الحشر : أية ٧.

[2] سورة ال عمران : ٢.

[3] انظر: شرح العقيدة الطحاوية: ٤٢٨/٢.

[4] سورة النساء : ١٣٦.

[5] رواه الدارمي في سننه: عن زيد بن أرقم في كتاب فضائل القرآن، باب فضل من قرأ القرآن(ج٢/ص٥٢٤) ح:٣٣١٦، وروا النسائي في سننه الكبرى: كتاب المناقب، باب العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه (ج٥/ص٥٠) ح:٨١٧٥. والبيهقي في سننه الكبرى: كتاب قسم الصدقات، باب بيان آل محمد ﷺالذين تحرم عليهم الصدقة المفروضة (ج٧/ص٣٠)ح:١٣٠١٧ والألباني في مشكاة المصابيح :(٣ / ٣٣٨)ح:٦١٣١ وقال عنه: (صحيح).

[6] سورة المائدة :١٣.

يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾[1].

قال القرطبي[2]- 6-: فليحكم أهل الإنجيل -أي في ذلك الوقت- فأما الآن، فهو منسوخ، وقيل: هذا أمر للنصارى الآن بالإيمان بمحمد ﷺ، فإن في الإنجيل وجوب الإيمان به، والنسخ إنما يتصور في الفروع لا في الأصول[3].

- إن المصدر الأول لأدب الأطفال الإسلامي، وكذلك أدب الكبار، هو الكتاب والسنة. فالمصدر رباني جاء وحياً من عند الله، معجزاً ميسراً للذكر، يظل مصدر البناء والتربية، ومصدر الأدب الإسلامي للصغار والكبار[4].

وللاستزادة يُنظر المبحث الأول من هذا الفصل.

٢ – التوراة :

وتوجد التوراة في ست قصص من القصص عينة الدراسة، وعلى سبيل المثال قصة: **عزير الذي مات عاد للحياة**[5].

ورد في القصة مانصه: (التوراة هي كتاب الله الذي أنزله الله عز وجل على نبيه موسى عليه السلام).

المثال يحوي معنى التوراة بأنها هي الكتاب الذي أُنزل على موسى عليه السلام

فالتوراة هي الكتاب المنزل على موسى عليه السلام . وقال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ﴾[6] .

في الآية بيان للتوراة التي أنزلها الله تعالى على موسى بن عمران نورًا وهدى للناس ليستضاء بها

---

[1] سورة المائدة : ٤٧ – ٤٨.

[2] سبقت ترجمته:٧٤.

[3] انظر: الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٩/٦.

[4] انظر: أدب الأطفال الإسلامي وأثره:١١٣.

[5] مسلسل القصة: (٥٤) .

[6] سورة الأنعام : ٩١.

في كشف المشكلات، ويهتدى بها من ظلم الشبهات، وأن من حمل التوراة جعلها قراطيس وقِطَعًا يكتبونها من الكتاب الأصلي الذي بأيديهم، ويحرفون فيها ما يحرفون ويبدلون ويتأولون، ويقولون: (هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ)[١] أي: في كتابه المنزل، وما هو من عند الله.[٢] وقال الله تعالى: (إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَابِ)[٣].

فأخبر تعالى أنه بعث رسله بالإسلام، ولكنهم متفاوتون فيه بحسب شرائعهم الخاصة التي ينسخ بعضها بعضاً إلى أن نسخت بشريعة محمد ﷺ التي لا تنسخ أبد الآبدين، ولا تزال قائمة منصورة، وأعلامها منشورة إلى قيام الساعة[٤]، فقد أمر الله جميع المؤمنين بالإيمان بالله ورسله، وكتبه، لكن لمؤمني أهل الكتاب خصوصية، وذلك أنهم يؤمنون بما بأيديهم مفصلاً. فإذا دخلوا في الإسلام، وآمنوا به مفصلاً، كان لهم على ذلك الأجر مرتين، وأما غيرهم فإنما يحصل له الإيمان مجملاً[٥] .

وفي حديث احتجاج آدم وموسى من رواية أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (التقى آدم وموسى، فقال موسى لآدم: أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة؟ قال له آدم: آنت الذي اصطفاك الله برسالته، واصطفاك لنفسه، وأنزل عليك التوراة؟ قال: نعم، قال: فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني؟ قال: نعم، فحج آدم موسى)[٦].

ولكن التوراة اليوم ليست كما كانت عليه على ما هي عليه عند نزولها، بل تعرضت للتحريف والتبديل من قبل أهلها :قال تعالى: (فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ)[٧]. وقد وبخ الله

---

[١] سورة البقرة: ٧٩.

[٢] انظر: تفسير ابن كثير : ٣ / ٣٠٠.

[٣] سورة المائدة : ٤٤.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير: ٣٨٢/٣.

[٥] انظر: تفسير ابن كثير : ٤٥/١.

[٦] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة كتاب التفسير، باب قوله: (واصطنعتك لنفسي) (ج٤/ص١٧٦٤)ح: ٤٤٥٩. و مسلم في صحيحه: كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى ∃(ج٤/ص٢٠٤٣)ح:٢٦٥٢.

[٧] سورة البقرة : ٧٩.

الله سبحانه النصارى، وبكتهم على لسان رسوله بالتحريف والكتمان والإخفاء، فقال تعالى: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)[١]، وقال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ)[٢]، وقال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)[٣].

وقال تعالى: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ)[٤].

وأما التحريف، فقد أخبر سبحانه عنهم في مواضع متعددة، وكذلك لي اللسان بالكتاب ليحسبه السامع منه، وما هو منه، فهذه خمسة أمور:

١) أحدها لبس الحق بالباطل، وهو خلطه به بحيث لا يتميز الحق من الباطل.

٢) الثاني كتمان الحق.

٣) الثالث إخفاؤه، وهو قريب من كتمانه.

٤) الرابع تحريف الكلم عن مواضعه، وهو نوعان: تحريف لفظه، وتحريف معناه.

٥) الخامس ليّ اللسان به ليلبس على السامع اللفظ المنزل بغيره [٥].

وقال تعالى: (أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ)[٦]، قال ابن كثير[٧] – 6-: (التوراة التي أنزلها الله عليهم يحرفونها

---

[١] سورة آل عمران : ٧١.

[٢] سورة البقرة : ١٥٩.

[٣] سورة البقرة : ١٧٤

[٤] سورة المائدة : ١٥.

[٥] انظر: هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي– الجامعة الإسلامية –المدينة المنورة: ٤٩/١.

[٦] سورة البقرة : ٧٥.

[٧] ابن كثير: هو إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي البصروي الشيخ عماد الدين، ولد سنة سبعمائة أو بعدها بيسير، ومات أبوه سنة ٧٠٣، ونشأ هو بدمشق، وسمع من ابن الشحنة وابن الزراد ، قال الذهبي في المختص: الإمام المفتي المحدث البارع ثقة متفنن محدث متقن، وقال ابن حجر: كان كثير الاستحضار. انظر: (تذكرة الحفاظ وذيوله

يجعلون الحلال فيها حراماً، والحرام فيها حلالاً، والحق فيها باطلاً، والباطل فيها حقاً)[1].

٣- الإنجيل: ورد في ثلاث قصص، منها على سبيل المثال **قصة عزير الذي عاد** للحياة[2].

(الإنجيل هو كتاب الله الذي أنزله على نبيه عيسى عليه السلام).

في المثال بيان أن الإنجيل أُنزل على رسول الله عيسى عليه السلام

فالإنجيل يعتبر من الكتب السماوية: وهو الكتاب الذي أنزل على عيسى عليه السلام.

وأنواع الأناجيل أربعة هي: (متى، ولوقا، ومرقس، ويوحنا)[3].

وكانت الأناجيل عند النصارى أربعة يخالف بعضها بعضاً، ومن بهتهم وكذبهم قولهم إن التوراة التي بأيديهم وأيدي اليهود والسامرة سواء، والنصارى لا يقرون أن الإنجيل منزل من عند الله على المسيح، وأنه كلام الله، بل جميعهم مجمعون على أنها أربعة تواريخ ألفها أربعة رجال معروفون في أزمان مختلفة، ولا يعرفون الإنجيل غير هذا: إنجيل ألفه متى تلميذ المسيح بعد تسع سنين من رفع المسيح، وكتب بالعبرانية في بلد يهود بالشام، وإنجيل ألفه مرقس الهاروني تلميذ شمعون بعد ثلاث وعشرين سنة من رفع المسيح، وكتبه باليونانية في بلاد أنطاكية من بلاد الروم، ويقولون إن شمعون المذكور هو ألفه ثم محي اسمه من أوله، ونسب إلى تلميذه مرقس، وإنجيل ألفه لوقا الطبيب الأنطاكي تلميذ شمعون بعد تأليف مرقس، وإنجيل ألفه يوحنا تلميذ المسيح بعد ما رفع المسيح ببضع وستين سنة كتبه باليونانية. وكل واحد من هذه الأربعة يسمونه الإنجيل، وبينها من التفاوت والزيادة والنقصان ما يعلمه الوقف عليها، وبين توراة السامرة واليهود والنصارى من ذلك ما يعلمه من وقف عليها، فدعوى الكاذب الباهت أن نسخ التوراة والإنجيل متفقة شرقاً وغرباً بعداً وقرباً من أعظم القرية والكذب، وقد ذكر غير واحد من علماء الإسلام ما بينها من التفاوت والزيادة والنقصان، والتناقض لمن أراد الوقوف عليه[4].

:١ / ٢٣٩ – الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ١/٤٤٥).

[1] تفسير ابن كثير: ١/٣٠٨.

[2] مسلسل القصة: (٥٤) .

[3] الملل والنحل لمحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٤هـ، ت: محمد سيد كيلاني. : ١/٢٢١.

[4] انظر: هداية الحيارى: ١/٤٨.

وقد بين تعالى أن الإنجيل أتى مكملاً لكتاب موسى التوراة لقوله تعالى: (وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعَيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ)[1].

فقد أخبر سبحانه أنه أتبع هؤلاء الأنبياء والمرسلين الذين يحكمون بالتوراة عبده ورسوله عيسى بن مريم روح الله، وكلمته التي ألقاها إلى مريم بعثه الله مصدقاً لما بين يديه من التوراة، فهو شاهد لموسى، ولما جاء به من التوراة بالحق والصدق، ومؤيد لدعوته، وحاكم بشريعته، وموافق له في أكثر الأمور الشرعية، وقد يكون عيسى عليه السلام أخف في بعض الأحكام[2].

فإن الله تعالى قد وكل حفظ الكتب السماوية السابقة لمن أنزلت عليهم، ولذلك تعرضت للتحريف والتبديل كما قال الله تعالى: (إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَابِ اللّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدَاء فَلاَ تَخْشَوُاْ النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلاً وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ)[3]؛ لذا فإن هذه الكتب لم تسلم من التحريف والتبديل بنص القرآن الكريم. بل إن الكثير من أهل الأديان أنفسهم مقرُّون بحدوث التحريف، كما أقرَّ بذلك كثير من العلماء.

قال تعالى: (وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ)[4]،

وقال تعالى: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ)[5]، فيقول الله تعالى مخبرًا عن نفسه الكريمة: أنه قد أرسل رسوله محمدًا ﷺ بالهدى ودين الحق إلى جميع أهل الأرض، عربهم وعجمهم، أميهم وكتابيّهم، وأنه بعثه بالبينات والفرق بين الحق والباطل، ويبين الله تعالى أن

---

[1] سورة المائدة : ٤٦.

[2] انظر: تفسير السعدي:٢٢٣.

[3] سورة المائدة :٤٤.

[4] سورة آل عمران : ٧٨.

[5] سورة المائدة: ١٥.

النصارى بدلوه وحرفوه وأولوه، وافتروا على الله فيه، ويسكت عن كثير مما غيروه ولا فائدة في بيانه[1].

فلم يخالف الإنجيل التوراة إلا في قليل من الأحكام كما قال الله تعالى عن عيسى عليه السلام إنه قال لبني إسرائيل: (وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ)[2]، (فدل ذلك على أن أكثر أحكام التوراة لم ينسخها الإنجيل، بل كان متمماً لها ومقرراً)[3].

٤ – القرآن:

ورد في ثلاث وسبعين قصة، البعض منها ورد في بيان آداب لقرآن الكريم، والبعض الآخر بالاستشهاد بآيات القرآن الكريم.

المثال الأول: في قصة في ملكوت الله[4]: (آداب تلاوة القرآن – يا أستاذي —كثيرة وسأذكر أهمها: أن يجلس القارئ جلسة محترمة تناسب كلام الله، وأن يستعيذ من الشيطان الرجيم...).

المثال الثاني: في قصة أسد الإسلام[5]

(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم)(هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا)[6] .

المثال الثالث:في قصة التجارة[7] (أباح الإسلام التجارة، ونهى عن الغش والخداع فيها والربا، وكل بيع فاسد، وأوصى التجار بالأمانة والصدق، وطلب رضا الله في البيع وعدم التطفيف في الميزان..قال تعالى: (وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ)[8]).

---

[1] انظر: تفسير ابن كثير :٣ / ٦٧.

[2] سورة آل عمران: ٥٠.

[3] تفسير السعدي: ١٣١.

[4] مسلسل القصة: (٤٨) .

[5] مسلسل القصة: (٦٨).

[6] سورة الإنسان:١.

[7] مسلسل القصة: (١٧١) .

[8] سورة المطففين : ١.

المثال الرابع: في قصة الداعية الصغير[1] (أنت يابني من الذين يأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر.. لك من الأجر العظيم، والثواب الجزيل).

الأمثلة السابقة متنوعة في بيان الإيمان بالكتب، فالمثال الأول بيان لأمران هما: أولاً: بيان الآداب لقراءة القرآن الكريم، ووجوب احترامه، ومن الآداب (الاستعاذة).والمثال الثاني: تطبيق الاستعاذة، والبسملة، والاستشهاد . والثالث: في الاستشهاد.

المثال الأول: آداب القرآن كثيرة منها: (الجلوس له واحترامه) :

الجلوس له واحترامه: فاحترام القرآن من الأمورالتي قد يتساهل فيها بعض القارئين فلابد من اجتناب الضحك واللغط، والحديث في خلال القراءة، إلا كلاماً ما يضطر إليه، وإن من احترام القرآن حفظه وتلاوة آياته، وتدبره وفهم معانيه،وصيانته من الامتهان ومن عدم الاحترام.

وليمتثل أمرالله سبحانه وتعالى: (إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)[2] (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)[3]. وكذلك (يستحب أن تكون القراءة في مكان نظيف)[4]، وأن نحذر من التساهل الذي لا داعي له، خاصة في احترام القرآن الذي ينبغي معاملته بطريقة مختلفة عن سائر الكتب، وهذه وحدها تربي في قلب الطفل تعظيم كلام الله عز وجل وتوقيره كما يجب. فإن احترام القرآن واجب قطعًا، وإهانته من كبائر المحرمات غرس احترام القرآن الكريم، وتوقيره في قلوب الأطفال، فيشعرون بقدسيته والالتزام بأوامره، بأسلوب سهل جذاب، فيعرف الطفل أنه إذا أتقن التلاوة نال درجة الملائكة الأبرار.. وتعويده الحرص على الالتزام بأدب التلاوة من الاستعاذة والبسملة، واحترام المصحف مع حسن الاستماع، وذلك بالعيش في جو الإسلام ومفاهيمه ومبادئه. فمن أهداف الأدب الإسلامي تقوية الذاكرة بالتدريب على حفظ كتاب الله وسنة رسوله ﷺ بالقدرات المناسبة لكل مرحلة

---

[1] مسلسل القصة: (١١٠).

[2] سورة الأعراف : ٢٠٤.

[3] سورة ص : ٢٩.

[4] التبيان في آداب حملة القرآن لأبي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي – دار النشر: الوكالة العامة للتوزيع – دمشق – ط:١ ، ١٤٠٣هـ: ٤٠/١.

عمرية مناسبة[1].

ومن آداب قراءة القرآن: الاستعاذة: فتسن الاستعاذة من الشيطان الرجيم عند قراءة القران كما قال السيوطي[2] -6-: (يسن التعوذ قبل القراءة قال تعالى: (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)[3] أي أردت قراءته)[4].

والاستعاذة ليست بفرض لأن النبي ﷺ لم يعلمها الأعرابي حين علمه الصلاة، ولو كانت فرضا لم يخله من تعليمها[5].

وصيغة الاستعاذة: أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم.

المراد بالآية هل الاستعاذة قبل القرآءة أو بعدها؟ وقد وضح القرطبي[6] -6-: أن المراد بالآية - أمر الله تعالى بالاستعاذة عند أول كل قراءة- بقوله أي إذا أردت أن تقرأ فأوقع الماضي موقع المستقبل[7]، وقال الجصاص[8]-6-: يقتضي ظاهرالآية أن تكون الاستعاذة بعد القراءة

---

[1] انظر: أدب الأطفال الإسلامي وأثره :١١١.

[2] السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين: إمام حافظ مؤرخ أديب. له نحو ٦٠٠ مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة. ولد عام:٨٤٩هـ ونشأ في القاهرة يتيماً (مات والده وعمره خمس سنوات)، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس، على النيل، منزوياً عن أصحابه جميعاً، كأنه لا يعرف أحداً منهم، فألف أكثر كتبه. وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها، وعدة شيوخه إجازة وقراءة وسماعًا نحو مائة وخمسين شيخًا، وقد جمعهم في معجمه. توفي عام: ٩١١هـ انظر: (تذكرة الحفاظ وذيوله :١ / ٢٢٣، الأعلام للزركلي :٣ / ٣٠١).

[3] سورة النحل:٩٨.

[4] انظر: الإتقان في علوم القرآن لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي - ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة المصرية، القاهرة - ١٤١٤ هـ:١ — ٣٩٦.

[5] انظر: أحكام القرآن لأحمد بن علي الرازي الجصاص أبو بكر- ت: محمد الصادق قمحاوي، دار إحياء التراث العربي - بيروت — ١٤٠٥هـ:٢/٩٨.

[6] سبقت ترجمته:.٧٤.

[7] انظر: الجامع لأحكام القرآن: ٨٦/١.

[8] الجصاص: أحمد بن علي الرازي، أبو بكر الجصاص الامام العلامة المفتي المجتهد، عالم العراق: فاضل من أهل الري، سكن بغداد ومات فيهاعام ٣٧٠هـ . صاحب التصانيف.تفقه بأبي الحسن الكرخي، وكان صاحب حديث ورحلة، انتهت إليه رئاسة الحنفية ببغداذ، وكان مشهوراً بالزهد والفقه .انظر: (أخبار أبي حنيفة :١ / ١٧٢، الوافي بالوفيات :٢ / ٤٦٠، سير أعلام النبلاء :١٦ / ١٧١).

كقوله: (فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا)[1]، ولكنه قد ثبت عن النبي ﷺ وعن السلف الذين ذكرناهم الاستعاذة قبل القراءة، وقد جرت العادة بإطلاق مثله، والمراد إذا أردت ذلك كقوله تعالى: (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا)[2]، وقوله: (وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ)[3]، وليس المراد أن تسألها من وراء حجاب بعد سؤال متقدم، وكقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً)[4]، وكذلك (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)[5]، فإذا قرأت القرآن معناه إذا قرأت قدم الاستعاذة قبل القراءة وحقيقة معناه، إذا أردت القراءة فاستعذ. وكقول القائل: إذا قلت فاصدق، وإذا أحرمت فاغتسل يعني قبل الإحرام والمعنى في جميع ذلك إذا أردت ذلك. كذلك قوله: (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)[6]، معناه إذا أردت القراءة. وقول من قال الاستعاذة بعد الفراغ من القراءة شاذ، وإنما الاستعاذة قبل القراءة لنفي وساوس الشيطان عند القراءة[7].

فإن الاستعاذة قبل القراءة عنوان، وإعلام بأن المأتي به بعدها القرآن، ولهذا لم تشرع الاستعاذة بين يدي كلام غيره، بل الاستعاذة مقدمة وتنبيه للسامع أن الذي يأتي بعدها هو التلاوة، فإذا سمع السامع الاستعاذة استعد لاستماع كلام الله تعالى[8].

البسملة عند قرآءة القرآن:

قال تعالى: (إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)[9].

والبسملة بعض آية في سورة النمل إجماعاً، فهي قرآن قطعاً، وليست في أول براءة إجماعاً، إما لكونها أماناً، وهذه السورة نزلت بالسيف، كما قاله ابن عباس، وقد كشفت أسرار المنافقين،

---

[1] سورة النساء : ١٠٣.

[2] سورة الأنعام : ١٥٢.

[3] سورة الأحزاب : ٥٣.

[4] سورة المجادلة : ١٢.

[5] سورة النحل:٩٨.

[6] سورة النحل:٩٨.

[7] انظر: أحكام القرآن:٢/٩٨.

[8] انظر:إغاثة اللهفان :١ / ٩٤.

[9] سورة النمل : ٣٠.

ولذلك تسمى الفاضحة، وإما لأنها متصلة بالأنفال سورة واحدة، وإما لغير ذلك على أقوال.

وأما حكم البسملة في غير ذلك، فالصحيح الذي عليه أكثر العلماء منهم الإمام أحمد والإمام أبو حنيفة والإمام الشافعي أنها قرآن نقله ابن مفلح[1] عنهم في أصوله وفروعه؛ لكن النقل عن الشافعي أنه قطع بأنها آية من أول الفاتح،ة واختلف قوله فيما سواها، ففي قول أنها آية من أول كل سورة[2] .

وينبغي أن يحافظ على قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في أول كل سورة سوى براءة، فإن أكثر العلماء قالوا إنها آية حيث تكتب في المصحف، وقد كتبت في أوائل السور سوى براءة، فإذا قرأها كان متيقناً قراءة الختمة أو السورة، فإذا أخل بالبسملة كان تاركاً لبعض القرآن عند الأكثرين، فإذا كانت القراءة في وظيفة عليها جعل كالأسباع والأجراء التي عليها أوقاف وأرزاق، كان الاعتناء بالبسملة أكثر لتيقن قراءة الختمة، فإنه إذا تركها لم يستحق شيئاً من الوقف عند من يقول البسملة آية من أول السورة، وهذه دقيقة نفيسة يتأكد الاعتناء بها وإشاعتها[3].

وللتعوذ مع البسملة أربع حالات كلها جائزة :

١.وصل الجميع : وصل الاستعاذة مع البسملة مع أول السورة .

أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ

٢.قطع الجميع : وهو الوقف على كل من الاستعاذة والبسملة .

أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ... بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ... وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ

٣. وصل الاستعاذة بالبسملة مع الوقف عليها، ثم بدء السورة .(كما هو في المثال في القصة).

أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ... وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ

---

[1] ابن مفلح: هومحمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي: ولد ونشأ في بيت المقدس،٧١٢ هـ، وتوفي بصالحية دمشق.٧٦٣هـ. أعلم أهل عصره بمذهب الامام أحمد بن حنبل. واشتغل في الفقه، وبرع فيه إلى الغاية. انظر: (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : ١٤/٦– والنجوم الزاهرة: ٢٣٩/١٢ ، الأعلام للزركلي ٧: / ١٠٧).

[2] انظر: التحبير شرح التحرير في أصول الفقه، لعلاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي الحنبلي: ١٣٦٨/٣.

[3] انظر:التبيان في آداب حملة القرآن: ٤٢/١.

٤.الوقف على الاستعاذة مع وصل البسملة بالسورة .

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ

في المثال الثالث: استشهاد بآيات القرآن للكريم في موضعه المناسب له. والمثال الرابع: اقتباس من القرآن الكريم من الآية: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)[1].

فإن تضمين الكلام بعض آي القرآن الكريم ينقسم عند أهل البلاغة إلى قسمين[2]:

أحدهما: الاستشهاد بالقرآن الكريم، وهو أقلهما وقوعاً في الكلام ودوراناً في الاستعمال، وهو أن يضمن الكلام شيئاً من القرآن الكريم، وينبه عليه مثل قول الحريري[3] في مقاماته، فقلت وأنت أصدق القائلين: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ)[4] من الاستشهاد والتنبيه على آي القرآن في خلال كلامه دون الإشارة إليه، والاقتصار على اقتباس معناه قوله تعالى: (اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)[5]، فأخبر تعالى أنه علم بالقلم حيث وصف نفسه بالكرم إشارة إلى أن تعليمها من جزيل نعمه، وإيذاناً بأن منحها من أوفر جوده وفائض ديمه.

الثاني: الاقتباس وهو أن يضمن الكلام شيئاً من القرآن ولا ينبه عليه.

كقول: (أيها الغفلة المطرقون، أما أنتم بهذا الحديث مصدقون ما لكم لا تسمعون (فَوَرَبِّ

---

[1] سورة آل عمران : ١٠٤.

[2] انظر:صبح الأعشى في صناعة الإنشاء للقلقشندي أحمد بن علي بن أحمد الفزاري، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٨١، ت: عبد القادر زكار.:٢٣٤/١.

[3] الحريري : العلامة البارع، ذو البلاغتين، أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري الحريري، صاحب المقامات. ولد بقرية المشان من عمل البصرة. وسمع من أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى، وأبي القاسم الفضل القصباني، وتخرج به في الأدب. قال ابن افتخار: قدم الحريري بغداد، وقرأ على علي بن فضال المجاشعي، وتفقه على ابن الصباغ، وأبي إسحاق الشيرازي، وقرأ الفرائض على الخبري، ثم قدم بغداد سنة خمس مئة، وحدث بها بجزء من حديثه وبمقاماته، وقد أخذ عليه فيها ابن الخشاب أوهاماً يسيرة، توفي سنة ٥١٦هـ بالبصرة. انظر: (معجم الأدباء :٥٩٦/٤ – وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ٦٥/٤ – طبقات الشافعية :٢٨٩/١ – سير أعلام النبلاء :١٩ / ٤٦٠) .

[4] سورة الأنبياء : ١٠٧.

[5] سورة العلق : ٣ — ٥.

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ) [1].

وقد سئل ابن عقيل [2] عن وضع كلمات وآيات من القرآن في آخر فصول خطبة وعظية، فقال: تضمين القرآن لمقاصد تضاهي مقصود القرآن لا بأس به تحسيناً للكلام كما يضمن في الرسائل إلى المشركين آيات تقتضي الدعاية إلى الإسلام، فأما تضمين كلام فاسد فلا يجوز ككتب المبتدعة، وقد أنشدوا في الشعر:

(ويخزهم وينصركم عليهم % ويشف صدور قوم مؤمنينا) [3]

ولم ينكر على الشاعر ذلك لما قصد مدح الشرع، وتعظيم شأن أهله، وكان تضمين القرآن في الشعر سائغاً لصحة القصد، وسلامة الوضع [4].

فمن الكتاب والسنة نجد القصص الهادف في صورة أدبية ميسرة تحمل الجمال الفني الحقيقي لتربي لدى الطفل ذوقه الفني على قدر وسعه واستعداده [5].

فالاستشهاد بالقرآن يدل على أهميته العظمى، وأن القرآن متميزٌ بنفسه لما خصه الله به من الإعجاز الذي باين به كلام الناس [6]، فمن شرف الاستشهاد بالقرآن الكريم إقامة الحجة وقطع وقطع النزاع، وإذعان الخصم في حسن التوسل [7]، فقد خرج ﷺ إلى خيبر، فجاءها ليلاً، وكان إذا جاء قوماً بليل لا يغير عليهم حتى يصبح، فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم، فلما رأوه قالوا: محمد، والله محمد والخميس، فقال النبي ﷺ : الله أكبر خربت خيبر إنا إذا

---

[1] سورة الذاريات : ٢٣.

[2] ابن عقيل: علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري، أبو الوفاء، يعرف بابن عقيل الفقيه البغدادي: عالم العراق وشيخ الحنابلة ببغداد في وقته. كان قوي الحجة، اشتغل بمذهب المعتزلة في حداثته.وكان يعظم الحلاج، فأراد الحنابلة قتله، فاستجار بباب المراتب عدة سنين. توفي عام:٥١٣هـ انظر: (طبقات الحنابلة :٢٥٩/٢ – العبر في خبر من غبر :٢ / ٤٠٠– شذرات الذهب :٣٥/٤).

[3] لدعبل بن علي في ديوان دعبل بن علي.

[4] انظر: الآداب الشرعية والمنح المرعية، لأبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي– ت: شعيب الأرنؤوط وعمر القيام – مؤسسة الرسالة – ١٤١٧هـ: ٢ / ٢٧٧.

[5] أدب الأطفال الإسلامي وأثره:١١٣.

[6] انظر: الفتاوى: ٩/١.

[7] انظر:صبح الأعشى في صناعة الإنشاء :٢٣١/١.

نزلنا بساحة قوم (فساء صباح المنذرين)[١].

وفيه جواز الاستشهاد بالقران في الأمور المحققة، ويكره ما كان على ضرب الأمثال في المحاورات ولغو الحديث تعظيماً لكتاب الله تعالى[٢].

وقد وضح ذلك الشيخ السعدي[٣] – 6– بقوله:

(القرآن الذي أنزله الله فيه ذكرى لكل شيء من المسائل والدلائل الواضحة، وفيه يتذكر من أراد التذكر، وقد تكفل الله بحفظه في حال إنزاله وبعد إنزاله، ففي حال إنزاله حافظ له من استراق كل شيطان رجيم، وبعد إنزاله أودعه الله في قلب رسوله، واستودعه فيها ثم في قلوب أمته، وحفظ الله ألفاظه من التغيير فيها والزيادة والنقص، ومعانيه من التبديل، فلا يحرف محرف معنى من معانيه إلا وقيض الله له من يبين الحق المبين، وهذا من أعظم آيات الله ونعمه على عباده المؤمنين، ومن حفظه أن الله يحفظ أهله من أعدائهم، ولا يسلط عليهم عدوا يجتاحهم)[٤]. فمن أهداف تقوية الذاكرة بالتدريب على حفظ كتاب وسنة رسوله بالقدرات المناسبة لكل مرحلة من العمر[٥].

فالإيمان بالقرآن إقرار به، واتباع ما فيه، وذلك أمر زائد على الإيمان بغيره من الكتب، فعلينا الإيمان بأن الكتب المنزلة على رسل الله أتتهم من عند الله، وأنها حق وهدى ونور وبيان وشفاء[٦]، وقد تكفل الله بحفظ كتابه القرآن الكريم قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)[٧] في هذه الآية إثبات أن الله نزل القرآن، وتكفل بحفظه من أن يزاد فيه باطل ما ليس منه، أو ينقص منه ما هو منه من أحكامه وحدوده وفرائضه[٨]، كما قال تعالى: (لا يَأْتِيهِ

[١] رواه البخاري في صحيحه: عن أنس كتاب الجهاد والسير، باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال، (ج٣/ص١٠٧٧) ح:٢٧٨٥. ومسلم في صحيحه: بلفظه، كتاب النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمة ثم يتزوجها (ج٢/ص١٠٤٣)ح:١٣٦٥.

[٢] انظر:عمدة القاري :١١٦/٥.

[٣] سبقت ترجمته:٦٦.

[٤] تفسير السعدي : ٤٢٩.

[٥] أدب الأطفال الإسلامي وأثرة: ١١١.

[٦] شرح العقيدة الطحاوية :٣٥٠/١.

[٧] سورة الحجر : ٩.

[٨] انظر:جامع البيان :٨/١٤.

الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ)[1].

وكان القرآن منقولاً بالتواتر، فلم يطمع أحد في تغيير شيء من ألفاظه وحروفه، وكان طمع الشيطان أن يدخل في الأحاديث من النقص والازدياد ما يضل به بعض العباد، فأقام الله تعالى الجهابذة النقاد أهل الهدي والسداد، فدحروا حزب الشيطان، وفرقوا بين الحق من البهتان، وانتدبوا لحفظ السنة ومعاني القرآن من الزيادة في ذلك والنقصان، وقام كل من علماء الدين بما أنعم به عليه وعلى المسلمين مقام أهل الفقه الذين فقهوا معاني القرآن والحديث بدفع ما وقع في ذلك من الخطأ في القديم والحديث، وكان من ذلك الظاهر الجلي الذي لا يسوغ عنه العدول، ومنه الخفي الذي يسوغ فيه الاجتهاد للعلماء العدول[2].

لذلك فالقرآن الكريم يبقى حجة إلى يوم الدين بخلاف الكتب السماوية، كما علمنا أنها تنتهي بنسخ القرآن لها لتعرضها للتحريف والتبديل من قبل أهلها.

فالطفل كما يعرف الجميع يحب القصص بشكل كبير، فلابد للقصص أن تحتوي نصوص القرآن ليرتبط الطفل بالقرآن، ولتكن مثلاً ختام القصة قراءة لنص القرآن؛ ليتم الارتباط، ولتنمي مفردات الطفل خصوصاً المفردات القرآنية.

وآيات كثيرة هي أدب الأطفال، أدب الإنسان في جميع مراحل حياته. وكل آية في كتاب الله نص أدبي معجز، ميسر. وتجمع آيات الله كلها الأدب، والعقيدة، والفقه، والفكر، والتربية، وعلم النفس جمعاً موجزاً[3].

فلو تتبعنا الآيات التي وصفت القرآن، لوجدنا فيها بعض الأوصاف التي تدل على أهمية التربوية: قال تعالى: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ)[4].

فالقرآن يربي الإنسان على الحياة المستقيمة، والأخلاق القويمة، لما فيه من العبر والحكم والتشريع العظيم، وكفى به أنه من لدن حكيم عليم: حكيم يضع التشاريع والعبر في مواضعها، عليم بطباع الناس، وما يصلحهم، والإيمان بأن القرآن من عند الله هو الذي يجعله مقوماً لحياة

---

[1] سورة فصلت : ٤٢.

[2] انظر: الفتاوى: ٨/١.

[3] انظر: أدب الأطفال الإسلامي وأثره:١١٥.

[4] سورة الإسراء : ٩.

الفرد والمجتمع.

هذا المعنى تكرر عشرات المرات، وهو المطالبة بالعقل والتدبر والتفكير، وفي هذا تربية الإنسان على إعمال عقله، وتربية ذهنه على التأمل والاستنتاج، والقياس والاستقرار، كما أنه يربي الفكر على عدم قبول شيء بغير حجة أو برهان أو علم.

فالقرآن يعلمنا التروي والتأني وعدم التسرع في الفهم أو الحكم والتعليم، وتثبيت القلب بالتدرج في الفهم، والقرآن يربي العواطف الربانية: من خوف وخشوع ورغبة ورهبة، وترقيق للقلب والمشاعر، فالقرآن ما يزال دائماً يوقظ هذه العواطف، ولا يكتفي القرآن بتربية العواطف، بل يربي أيضاً العواطف المرغبة التي تربي الأمل، والإقبال على العمل الصالح ومحبة الله تعالى[1].

فالأطفال يحفظون القرآن بشكل جيد، رغم أنهم لا يفهمونه، فعقل الطفل كالكمبيوتر نستطيع أن نخزن به ما نريد، وعندما يكبر يتصرف وفق ما خزنا به.

فترة الطفولة والشباب فرصة ذهبية لحفظ القرآن بعيداً عن المشاغل، وكثرة الأعمال مع ثبوت الحفظ في هذه السن. ومن قرأ القرآن في صغره، حسنت لغته، وتعرف على شواهد القرآن وبلاغته، وسَلِمَ من اللحن .

---

[1] انظر: أصول التربية: ٩٠-٩٥

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان بالكتب في القصص

نتائج الدراسة المتعلقة بالمخالفات الإيمان بالكتب :

جدول رقم (١٥)

توزيع القصص حسب وجود الإيمان بالكتب من جهة المخالفة

الإيمان بالكتب		لا يوجد	
عام	ك	٦٨٤	٦٨٤
	%	١٠٠	١٠٠
التوراة	ك	٦٨٤	٦٨٤
	%	١٠٠	١٠٠
الإنجيل	ك	٦٨٤	٦٨٤
	%	١٠٠	١٠٠
القرآن	ك	٦٨٤	٦٨٤
	%	١٠٠	١٠٠

وتظهر النتائج خلو القصص عينة الدراسة نهائياً من المخالفات في الكتب، وإن ذلك أكبر دليل على سلامة العقيدة لدى الشعب السعودي خاصة في الكتب والتزامهم بالمنهج الصحيح والسليم من الشوائب.

يناقش هذا المبحث مدى المخالفات في عينة القصص الخاضعة للدراسة الإيمان بالكتب حيث (القضايا والموضوعات العامة)، ومن حيث(التوراة) ومن حيث(الإنجيل).ومن حيث (القرآن) و يوضح الجدول رقم (١٥) هذه النتائج:

وقد اتضح من خلال هذا البحث أن المخالفات في القصص عينة الدراسة لقضايا وموضوعات الأيمان بالكتب قد جاء مفقوداً ولله الحمد والمنةً في جميع الموضوعات والقضايا المتعلقة بالإيمان بالكتب.

الفصل السادس

الإيمان بالرسل

المبحث الأول: تقرير الإيمان بالرسل

المبحث الثاني: إثبات توحيد الإيمان بالرسل في القصص

المبحث الثالث: المخالفات في توحيد الإيمان بالرسل في القصص

الفصل السادس:الإيمان بالرسل

المبحث الأول: تقرير الإيمان بالرسل

تعريف الإيمان بالرسل: معنى الرسل عند أهل اللغة: الرسل جمع رسول، والرسول من (الإرسال التوجيه)[١]، وسمِّيَ الرسولُ رسولاً (لأنه ذُو رَسول أي ذو رسالة، والرسول اسمٌ من أَرسلْت، وكذلك الرسالة)[٢].

والمعنى العام للإيمان بالرسل: (هو التصديق بأنهم صادقون فيما أخبروا به عن الله تعالى أيدهم الله بالمعجزات الدالة على صدقهم، وأنهم بلغوا عن الله تعالى رسالاته، وبينوا للمكلفين ما أمرهم الله به. وأنه يجب احترامهم، وأن لا يفرق بين أحد منهم)[٣].

ويجب الإيمان بجميع الأنبياء والرسل، وأن رسالتهم حق من الله تعالى، فمن كفر برسالة واحد منهم فقد كفر بالجميع .قال تعالى: (إِنَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيْنَ اللّهِ وَرُسُلِهِ وَيقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً * أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقّاً واعتدنا لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُّهِيناً * وَالَّذِينَ آمَنُواْ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُوْلَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللّهُ غَفُوراً رَّحِيماً)[٤].

وفي حديث جبريل المشهور عندما سأل الرسول ﷺ: (قال: فَأَخبرني عن الإيمان. قال أن تؤمن باللّه وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره)[٥].

والإيمان بالأنبياء يشمل من علمنا اسمه منهم، مثل: محمد وإبراهيم وموسى وعيسى ونوح،β وهم أولو العزم من الرسل، وقد ذكرهم الله تعالى في موضعين في القرآن، قال تعالى: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقاً غَلِيظاً)[٦].

---

[١] لسان العرب: ٢٨٣/١١.

[٢] تهذيب اللغة: ٢٧٢/١٢.

[٣] الكبائر: ١٥٥/١.

[٤] سورة النساء:١٥٢/١٥٠.

[٥] سبق تخريجه:١٤٥

[٦] سورة الأحزاب : ٧.

وأما من لم نعلم اسمه منهم، فنؤمن به إجمالاً. قال تعالى: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاء أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ)[١].

ويلزم علينا كذلك العمل بشريعة من أرسل إلينا، وهو خاتمهم المرسل إلى جميع الناس[٢] .

محمد ﷺ. قال ابن تيمية- 6-: (والإيمان بالرسل: التصديق بأنهم صادقون فيما أخبروا به عن الله، ودل الإجمال في الملائكة، والكتب، والرسل على الاكتفاء بذلك في الإيمان بهم من غير تفصيل إلا من ثبتت تسميته فيجب الإيمان به على التعيين)[٣].

قال تعالى: (فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيماً)[٤].

في هذه الآية يقسم تعالى بنفسه الكريمة المقدسة أنه لا يؤمن أحد حتى يحكم الرسولﷺ في جميع الأمور، فما حكم به فهو الحق الذي يجب الانقياد له باطناً وظاهراً. وإذا حكموه وأطاعوه فلا يجدون في أنفسهم حرجاً مما حكم به، وينقادون له في الظاهر والباطن، فيسلمون لذلك تسليماً كلياً من غير ممانعة، ولا مدافعة، ولا منازعة[٥].

و يتضح لنا مما سبق أن الإيمان بأن دعوتهم واحدة، هي عبادة لله وحده لا شريك له، وكفر بمن يعبد من دونه، وأن جمعيهم صادقون مصدقون بارون راشدون، كرام بررة أتقياء أمناء هداة مهتدون، وبالبراهين الظاهرة، والآيات الباهرة من ربهم مؤيدون، وأنهم بلغوا جميع ما أرسلهم الله به، لم يكتموا منه حرفاً، ولم يغيروه، ولم يزيدوا فيه من عند أنفسهم حرفاً، ولم ينقصوه، فهل على الرسل إلا البلاغ المبين. وقد اتفقت دعوتهم من أولهم إلى آخرهم في أصل الدين، وهو توحيد الله عز وجل بإلهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، ونفي ما يضاد ذلك، أو ينافي كماله[٦].

(والإيمان بالرسل يلزم منه الإيمان بجميع ما أخبروا به من الملائكة والأنبياء والكتاب والبعث

---

[١] سورة غافر : ٧٨.

[٢] انظر : شرح ثلاثة الأصول : ٩٧/٩٨.

[٣] فتح الباري: ١/ ١٤٤.

[٤] سورة النساء: ٦٥.

[٥] انظر: تفسير ابن كثير :٥٢١/١.

[٦] انظر: معارج القبول: ٦٧٧/٢.

والقدر، وغير ذلك من تفاصيل ما أخبروا به، وغير ذلك من صفات الله، وصفات اليوم الآخر كالصراط والميزان والجنة والنار)[1].

فإن الله تعالى قد أرسل الرسل، وشرع الشرائع مع أنبيائه ليبينوا لنا الشرع أوضح بيان، فهم مبشرون ومنذرون بقوله: (رّسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللّهُ عَزِيزاً حَكِيما)[2].

فيبشرون من أطاع الله واتبع رضوانه بالخيرات، وينذرون من خالف أمره، وكذب رسله بالعقاب والعذاب، لئلا يبقى لمعتذر عذر[3]، وقد بعث الله الرسل إلى كل الأمم قال تعالى: (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ).[4]واختار الله تعالى رسلهم وخص كلاّ بقومه:(اللّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَه)[5].

وبالنظر إلى أهمية الإيمان بالرسل، وأنه ركن من أركان الإيمان فلابد أن نغرس في أطفالنا أهمية الإيمان بالرسل جميعاً، وتوضيح أن دعوتهم واحدة تدعو إلى عبادة الله تعالى وحده، وأن الكفر بأحدهم كفر بالجميع، ولابد أن يكون ذلك بأسلوب واضح سهل مبسط يمكن للطفل تقبله، وترسيخ هذا الركن في قلبه.

و يكون ذلك من خلال تطبيق ما أرسلوا به من توحيد لله وتطبيقه في حياتهم اليومية.

الفرق بين النبي والرسول :

قال شيخ الإسلام – 6-: النبي هو الذي ينبئه الله، وهو ينبئ بما أنبأ الله به، فإن أرسل مع ذلك إلى من خالف أمر الله ليبلغه رسالة من الله إليه فهو رسول، وأما إذا كان يعمل بالشريعة قبله، ولم يرسل هو إلى أحد يبلغه عن الله رسالة فهو نبي، وليس برسول، قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)[6].

---

[1] جامع العلوم والحكم: ١/ ٤٩.

[2] سورة النساء :١٦٥.

[3] انظر: تفسير ابن كثير: ٥٨٩/١.

[4] سورة النحل : ٣٦.

[5] سورة الأنعام : ١٢٤.

[6] سورة الحج : ٥٢.

فقوله: (من رسول ولا نبي) فذكر إرسالاً يعم النوعين، وقد خص أحدهما بأنه رسول، فإن هذا هو الرسول المطلق الذي أمره بتبليغ رسالته إلى من خالف الله، وفي الآية دليل على أن النبي مرسل، ولا يسمى رسولاً عند الإطلاق؛ لأنه لم يرسل إلى قوم بما لا يعرفونه، بل كان يأمر المؤمنين بما يعرفونه أنه حق [1].

فالرسالة أعم من النبوة: فالرسالة أعم من جهة نفسها، والنبوة جزء من الرسالة. إذ الرسالة تتناول النبوة، وغيرها بخلاف الرسل: فإنهم لا يتناولون الأنبياء وغيرهم، بل الأمر بالعكس، فالرسالة أعم من جهة نفسها، وأخص من جهة أهلها[2]، والنبي يبعث إلى قومه خاصة، والرسول إلى الناس عامة، فمن اعتقد كذب الرسل، فقد وقع في كفر التكذيب. وهذا القسم قليل في الكفار، فإن الله تعالى أيد رسله، وأعطاهم من البراهين والآيات على صدقهم ما أقام به الحجة، وأزال به المعذرة.

قال الله تعالى عن فرعون وقومه: (وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْماً وَعُلُوّاً فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ)[3]، فمن عرف صدق الرسول، وأنه جاء بالحق من عند الله، ولم ينقد له إباء واستكباراً، وهو الغالب على كفر أعداء الرسل، فقد وقع في كفر الإباء والاستكبار. قال تعالى عن قوم فرعون: (قَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ)[4].

وهو كفر أبي طالب[5] أيضاً، فإنه صدقه، ولم يشك في صدقه، ولكن أخذته الحمية، وتعظيم آبائه أن يرغب عن ملتهم، ويشهد عليهم بالكفر، ومن أعرض بسمعه وقلبه عن الرسول لا يصدقه ولا يكذبه ولا يواليه ولا يعاديه، ولا يصغي إلى ما جاء به البتة، فقد وقع في كفر

---

[1] انظر: النبوات: ٢٨١، و الصواعق المرسلة : ٣/ ٩٨٧.

[2] انظر:شرح العقيدة الطحاوية: ١/١٦٧ -١٧٨.

[3] سورة النمل : ١٤ .

[4] سورة المؤمنون : ٤٧.

[5] أبو طالب هو: عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم، من قريش، أبو طالب: والد علي ﷺ، وعم النبي ﷺ وكافله ومربيه ومناصره. كان من أبطال بني هاشم ورؤسائهم، ومن الخطباء العقلاء الأباة. وله تجارة كسائر قريش. نشأ النبي ﷺفي بيته، وسافر معه إلى الشام في صباه. ولد ٨٥ ق هـ، وتوفي: ٣ ق هـ (تاريخ مدينة دمشق :٣٧ / ٣٧٢- الأعلام للزركلي :٤ / ١٦٦).

الإعراض[1].

وأول الرسل الذين أرسلهم الله تعالى إلى عباده نوح عليه السلام، وآخرهم محمد ﷺ .

قال تعالى: (إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُوراً)[2]، فقد أكمل الله بنبيه محمد ﷺ الدين وأتمه، ولم يحوجه هو ولا أمته إلى عقل ولا نقل سواه، ولا رأى ولا منام، ولا كشف.قال تعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً)[3].

وأنكر على من لم يكتف بالوحي فقال: (أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)[4].

وبالنظر لما سبق يتضح لنا أن فلسفة التربية الإسلامية في القرآن، والسنة النبوية المطهرة توجه العملية التربوية ببرامجها ومناهجها ووسائلها التعليمية والتربوية في مختلف مراحل تعليم وتربية الناشئين إلى ترسيخ الإيمان بالرسل الأخيار عامه، وبخاتمهم سيدنا محمد ﷺ خاصة، والذي أرسلهم الله تعالى لطفاً منه إلى عباده لهدايتهم، وإرشادهم.وقصد ذلك كله تحضير الناشئين على التأسي بهم، والاقتداء بأخلاقهم، والاهتداء بسننهم، والاسترشاد بسيرتهم، وجعلهم الرمز الحي والقدوة المثلى والأسوة الحسنة في العبادة والطاعة وفي الإيمان والعمل، وفي الصدق والإخلاص، وفي العدل والأمانة، وفي الأخلاق والسلوك وفي السيرة والتصرف، وفي المواقف، والاتجاهات، وفي المثابرة والاجتهاد، وفي الصبر على المكاره والشدائد، وفي الجلد والتحمل، وفي أداء الحقوق، والقيام بالواجبات، وفي شتى مناشط الحياة والمعاملات والعلاقات[5].

---

[1] مدارج السالكين: ٣٣٧/١.

[2] سورة النساء : ١٦٣.

[3] سورة المائدة : ٣.

[4] سورة العنكبوت : ٥١.

[5] انظر: فلسفة التربية الإسلاميه في القرآن والسنة، عبد الحميد الصيد الزنتاني – ط:١ –بيروت –لبنان: ١١٧-١١٨.

المبحث الثاني:إثبات الإيمان بالرسل في القصص.

أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بإثبات الإيمان بالرسل:

جدول رقم (١٦)

توزيع القصص حسب وجود الإيمان بالرسل من جهة الإثبات

الإيمان بالرسل		لا يوجد	يوجد	يوجد مرة واحدة	يوجد مرتين	يوجد أكثر من مرتين	المجموع
عام	ك	٦٧٥	٩	٩	٠	٠	٦٨٤
	%	٩٨,٧	١,٣	١,٣	٠	٠	١٠٠
الواجب نحوهم	ك	٥٩٧	٨٨	٣١	٢٨	٢٩	٦٨٤
	%	٨٧,٣	١٢,٨	٤,٥	٤,١	٤,٢	١٠٠
صفاتهم	ك	٦٥٦	٢٨	١٩	٢	٧	٦٨٤
	%	٩٥,٩	٤,١	٢,٨	٠,٣	١	١٠٠
أدلة ثبوتهم	ك	٦٦٩	١٥	١١	٤	٠	٦٨٤
	%	٩٧,٨	٢,٢	١,٦	٠,٦	٠	١٠٠

يناقش هذا المبحث مدى إثبات القصص الخاضعة للدراسة للإيمان بالرسل من حيث (القضايا والموضوعات العامة)، ومن حيث (الواجب نحوهم)، ومن حيث (صفاتهم)، ومن حيث (أدلة إثباتهم).

وقد اتضح من خلال هذا البحث أن إثبات القصص عينة الدراسة لقضايا وموضوعات الإيمان بالرسل من جهة موضوع (العام)، فجاء بتكرارات (٩)، وبنسبة (١,٣) % فقط .

أما من حيث (الواجب نحوهم)، فقد جاء بنسبة (١٢,٩)%، وبتكرارات (٣١)، وبنسبة (٦, ٤)%، و جاء مرتين في القصة نفسها بتكرارات (٢٨)، وبنسبة (٤,١) %، وجاء أكثر من مرتين بتكرارات عددها(٢٩)، وبنسبة (٤,٢) %. أما من حيث (صفاتهم) فقد جاء بنسبة (٤,١) % موزعة بتكرارات (١٩)، وبنسبة (٨, ٢) %، وقد جاء مرتين في القصة نفسها بتكرارات (٢) وبنسبة (٠,٣)%، وجاء أكثر من مرتين بتكرارات عددها (٧)، وبنسبة (١) %.

أما من حيث (أدلة ثبوتهم)، فقد جاء بنسبة (٢,٢) % موزعة بتكرارات (١١)، وبنسبة (٦, ١)%، وقد جاء مرتين في القصة نفسها بتكرارات (٤)، وبنسبة (٠,٦) %.

و يوضح الجدول رقم (١٦) هذه النتائج:

وتظهر النتائج أن إثبات الإيمان بالرسل في القصص يعتبر مقبولاً؛ حيث إن (الواجب نحوهم) نال أعلى نسبة في القصص في باقي جوانب الإيمان بالرسل، حيث تتركز عليه العبادة وأداء الواجب، وأن باقي الجوانب تعتبر مقبولة بعض الشيء.

ثانياً: عرض ومناقشة موضوعات إثبات الإيمان بالرسل في القصص

يعرض هذا المبحث فيما يلي نماذج مختارة من قضايا إثبات الإيمان بالرسل في القصص التي خضعت للدراسة، كما يعمل على مناقشة تناول القصص لهذه النماذج مناقشة علمية. وذلك وفق التقسيم المختار على النحو التالي:

١ - القضايا والموضوعات العامة.

وردت القضايا والموضوعات العقدية العامة في تسع قصص، ومن نماذج هذه القضايا والموضوعات ما **يلي**: **في قصة المحتال**[١]: ورد في القصة مانصه: (يعلمنا ديننا الإسلامي الإيمان بالله وبرسله)

في المثال بيان لأهمية الإيمان بالرسل عليهم السلام:

١ - الإيمان بأن الله تعالى اصطفى رسله من خلقه قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾[٢]، فالنبوة والرسالة اصطفاء واجتباء خص الله به من شاء من خلقه، قال تعالى: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾[٣].

٢ - الإيمان بأن رسالتهم حق؛ وأنهم أرسلوا للخلق كافة، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾[٤] فإرسال الرسل دليل على رحمة الله

---

[١] مسلسل القصة: (١٥١) .

[٢] سورة الحج : ٧٥.

[٣] سورة الأنعام : ١٢٤.

[٤] سورة سبأ : ٢٨.

تعالى، وعنايته بخلقه، فقد أرسل إليهم أولئك الرسل الكرام، للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٣ - الإيمان بمن سمى الله تعالى في كتابه من رسله وأنبيائه والإيمان بالرسل إجمالاً، وبمن سمى الله منهم تفصيلاً، ولا يفرق بين أحد منهم في الإيمان، فكلهم رسل الله، أتوا بكلمة الله، فمن آمن بهم جميعاً فهو المؤمن، ومن آمن ببعض وكفر ببعض فهو كافر بهم جميعاً.

٤ - والإيمان بأن الله أرسل رسلاً لا يعلم عددهم وأسماءهم إلا الله الذي أرسلهم. قال تعالى: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ)[١]، فالرسالة ضرورية للعباد لابد لهم منها، وحاجتهم إليها فوق حاجتهم إلى كل شيء، والرسالة روح العالم ونوره وحياته، فأي صلاح للعالم إذا عدم الروح والحياة والنور، والدنيا مظلمة ملعونة إلا ما طلعت عليه شمس الرسالة، وكذلك العبد ما لم تشرق في قلبه شمس الرسالة، ويناله من حياتها وروحها، فهو في ظلمة وهو من الأموات[٢].

٥ - ومن الإيمان بهم تصديقهم وعدم التفريق بينهم، فمن كفر برسالة واحد منهم فقد كفر بالرسل جميعاً. قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا)[٣]، وقال الطحاوي[٤] - 6- : (لا نفرق بين أحد من رسله ونصدقهم كلهم على ما جاؤوا به)[٥].

٦ - الإيمان بأول الرسل وآخرهم: إن أول رسول إلى أهل الأرض هو نوح عليه السلام، وآخرهم محمد ﷺ. قال الله تعالى: (إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا)[٦] .

---

[١] سورة غافر : ٧٨.

[٢] انظر: الفتاوى :٩٣/١٩.

[٣] سورة النساء : ١٥٠.

[٤] سبقت ترجمته:٤١.

[٥] شرح العقيدة الطحاوية: ٥٢٣/٢.

[٦] سورة النساء:١٦٣.

(ومحمد رسول الله ﷺ خاتم النبيين وسيد المرسلين لا يصح إيمان عبد حتى يؤمن برسالته، ويشهد بنبوته، ولا يقضى بين الناس في القيامة إلا بشفاعته، ولا يدخل الجنة أمة إلا بعد دخول أمته، صاحب لواء الحمد، والمقام المحمود، والحوض المورود، وهو إمام النبيين وخطيبهم، وصاحب شفاعتهم، أمته خير الأمم، وأصحابه خير أصحاب الأنبياء عليهم السلام)[1].

قال تعالى: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا)[2].

وكونه ﷺ خاتم النبيين مما نطق به الكتاب، وصدعت به السنة، وأجمعت عليه الأمة، فيكفر مدعي خلافه، ويقتل إن أصر[3].

٧ - الاعتقاد أن الرسل أكمل الخلق علماً وعملاً وأصدقهم وأكملهم أخلاقاً، خصهم الله بفضائل لا يلحقهم فيها أحد، وهم على الدرجة العليا من الكمال البشري في صفاتهم وخلالهم وشمائلهم، منزهون عن الفواحش والقبائح، مرسلون بالهدى ودين الحق، مؤيدون بالبراهين والمعجزات الساطعة، صادقون منزهون عن الكذب والخيانة، ومعصومون فيما بلغوا، ومصدَّقون فيما قالوا وبينوا .

قال ابن القيم - 6- : (لا سبيل إلى السعادة والفلاح، لا في الدنيا ولا في الآخرة إلا على أيدي الرسل، ولا سبيل إلى معرفة الطيب والخبيث على التفصيل إلا من جهتهم، ولا ينال رضى الله البتة إلا على أيديهم، فالطيب من الأعمال والأقوال والأخلاق ليس إلا هديهم، وما جاؤوا به، فهم الميزان الراجح الذي على أقوالهم وأعمالهم وأخلاقهم توزن الأقوال والأخلاق والأعمال، وبمتابعتهم يتميز أهل الهدى من أهل الضلا، فالضرورة إليهم أعظم من ضرورة البدن إلى روحه، والعين إلى نورها، والروح إلى حياتها، فأي ضرورة وحاجة فرضت فضرورة العبد وحاجته إلى الرسل فوقها بكثير، وما ظنك بمن إذا غاب عنك هديه وما جاء به طرفة عين فسد قلبك، وصار كالحوت إذا فارق الماء، ووضع في المقلاة، فحال العبد عند مفارقه قلبه لما جاء به الرسل كهذه الحال؛ بل أعظم، ولكن لا يحس بهذا إلا قلب حي و ما لجرح بميت

[1] لمعة الاعتقاد:١٣٥.

[2] سورة الأحزاب : ٤٠.

[3] انظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي – دار إحياء التراث العربي – بيروت: ٤١/٢٢.

إيلام)[1].

فسيرة رسل الله هي النموذج الأمثل لممارسة منهاج الله في حياة الطفل مدى الدهر، وإنهم أسوة حسنة يقتدى بهم في الحياة.

٨ - (إن الإيمان قول وعمل، فمن اعتقد الوحدانية في الألوهية لله سبحانه وتعالى، والرسالة لعبده ورسوله، ثم لم يتبع هذا الاعتقاد موجبه من الإجلال والإكرام، والذي هو حال في القلب يظهر أثره على الجوارح، بل قارنه الاستخفاف والتسفيه والازدراء بالقول أو بالفعل، كان وجود ذلك الاعتقاد كعدمه، وكان ذلك موجباً لفساد ذلك الاعتقاد، ومزيلاً لما فيه من المنفعة والصلاح إذا الاعتقادات الإيمانية)[2].

٢ - الواجب نحو الرسل عليهم السلام:

وردت القضايا والموضوعات العقدية من حيث الواجب نحو الرسل عليهم السلام: في ثمان وثمانين قصة، وذلك من خلال أمرين: أحدهما: ذكر وجوب طاعته ومحبته، والآخر: ذكر الصلاة والسلام عليه (ﷺ).

المثال الأول: في قصة سعفان النعسان[3] ورد في القصة ما نصه: كان الولد لا يحافظ على صلاة الفجر، فقال له الأب ناصحاً: (إن الذي يفوت صلاة الفجر عن وقتها إنه المنافق، والمنافق لا يحبه الله ولا رسوله)، فعزم الولد على طاعة رسول الله فقال: (لن أعود إلى مخالفة أمر الرسول بعد ذلك إن شاء الله).

المثال: في قصة الثواب العظيم.[4] ورد في القصة ما نصه: (ورسولنا ﷺ لم يترك أمراً من أمور الخير إلا ودلنا عليه، ولا شراً إلا نبهنا وحذرنا منه).

في المثال الأول بيان للواجب نحو الرسل من خلال محبتهم وطاعتهم:

فلابد من محبة الرسل وتوقيرهم، والثناء عليهم بما يليق بهم؛ لأنهم رسل الله تعالى وخلاصة عبيده، قاموا بعبادته، وتبليغ رسالته، والنصح لعباده، والصبر على أذاهم، فقد بين الله في كتابه

---

[1] انظر: زاد المعاد: ٦٩/١.

[2] الصارم المسلول على شاتم الرسول، لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبي العباس، دار ابن حزم، بيروت ، ١٤١٧، ط:١، ت: محمد عبد الله عمر الحلواني ، محمد كبير أحمد شودري: ٧٠٠/٣.

[3] مسلسل القصة : (٧٠) .

[4] مسلسل القصة (٩١) .

حقوق الرسول من الطاعة له، ومحبته، وتعزيزه، وتوقيره، ونصره، وتحكيمه، والرضى بحكمه، والتسليم له، واتباعه، والصلاة والتسليم عليه، وتقديمه على النفس والأهل والمال، ورد ما يتنازع فيه إليه، وغير ذلك من الحقوق، وقد ذكر الله جل وعلا وجوب طاعة الرسول في أربعين موضعاً من القرآن، فيجب الإيمان بكل ما أخبر به النبي ﷺ، وصح به النقل عنه فيما شاهدناه، أو غاب عنا نعلم أنه حق وصدق؛ سواء في ذلك ما عقلناه وجهلناه، ولم نطلع على حقيقة معناه[١].

وأوجب علينا طاعته فقال تعالى: (قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ)[٢]، وأخبر تبارك وتعالى: أن طاعة الرسول ﷺ طاعته سبحانه، قال تعالى: (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا)[٣] ، ومبايعته مبايعته، فقال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّه)[٤]، وقرن محبته بمحبته، فقال تعالى: (أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ)[٥].[٦].

(فإنه لا سعادة للعباد، ولا نجاة في المعاد إلا باتباع رسوله، قال تعالى: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ)[٧]، فطاعة الله ورسوله قطب السعادة التي عليه تدور، ومستقر النجاة الذي عنه لا تحور)[٨]، فقد علم الله تعالى شفقة رسوله رسوله على أمته، ونصحَه لهم، فجعله أولى بهم من أنفسهم، وحكمه فيهم مُقَدّمًا على اختيارهم لأنفسهم.[٩]، يخبر تبارك تعالى المؤمنين خبرًا يعرفون به حالة الرسول ﷺ ومرتبته،

---

[١] انظر: لمعة الاعتقاد: ٢٤/١.

[٢] سورة آل عمران : ٣٢.

[٣] سورة النساء:أية ٨٠.

[٤] سورة الفتح:أية ١٠.

[٥] سورة التوبة: ٢٤ .

[٦] انظر:الفتاوى :٦٨/١.

[٧] سورة النساء : ١٣ – ١٤.

[٨] الفتاوى: ٢٥/١.

[٩] انظر: تفسير ابن كثير: ٦ / ٣٨٠.

فيعاملونه بمقتضى تلك الحالة.

فقال تعالى: (النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الأرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا)[1] .

أقرب ما للإنسان، وأولى ما له نفسه، فالرسول أولى به من نفسه؛ لأنه ﷺ، بذل لهم من النصح، والشفقة، والرأفة، ما كان به أرحم الخلق، وأرأفهم، فرسول اللّه، أعظم الخلق مِنَّةً عليهم، من كل أحد، فإنه لم يصل إليهم مثقال ذرة من الخير، ولا اندفع عنهم مثقال ذرة من الشر، إلا على يديه وبسببه.

فلذلك، وجب عليهم إذا تعارض مراد النفس، أو مراد أحد من الناس، مع مراد الرسول، أن يقدم مراد الرسول، وأن لا يعارض قول الرسول بقول أحد، كائنًا من كان، وأن يفدوه بأنفسهم وأموالهم وأولادهم، ويقدموا محبته على الخلق كلهم، وألا يقولوا حتى يقول، ولا يتقدموا بين يديه[2] .

فزرع حب رسول الله ﷺ وتوقيره في نفس الطفل من الإيمان بالله، وحب رسول الله من حب الله تعالى، ولا يكون المرء مؤمناً إلا بحب الله ورسوله، فقد قال رسول اللّه ﷺ: (فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده)[3]، فبمحمد ﷺ تبين الكفر من الإيمان، والربح من الخسران، والهدي من الضلال، والنجاة من الوبال، والغي من الرشاد، والزيغ من السداد، وأهل الجنة من أهل النار، والمتقون من الفجار، وإيثار سبيل من أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين من سبيل المغضوب عليهم والضالين، فالنفوس أحوج إلى معرفة ما جاء به واتباعه منها إلى الطعام والشراب، فإن هذا إذا فات حصل الموت في الدنيا، وذاك إذا مات حصل العذاب، فحق على كل أحد بذل جهده واستطاعته في معرفة

---

[1] سورة الأحزاب: ٦.

[2] انظر: تفسير السعدي:٦٥٩/١.

[3] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة كتاب الإيمان باب حب الرسول ﷺ من الإيمان (ج١/ص١٤)، ح: ١٤. ومسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب وجوب محبة رسول الله ﷺ أكثر من الأهل والولد والوالد والناس أجمعين، وإطلاق عدم الإيمان على من لم يحبه هذه المحبة (ج١/ص٦٧)ح:٤٤.

ما جاء به وطاعته، إذ هذا طريق النجاة من العذاب الأليم والسعادة في دار النعيم[1].

فمحبة جميع الرسل من الإيمان، لكن الأحبية مختصة بسيدنا رسول الله ﷺ، ولا يكون الإيمان كاملاً حتى تكون المحبة له ﷺ[2]، قال رسول الله ﷺ: (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن أحب عبداً لا يحبه إلا لله، ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار)[3].

المثال الثاني: في الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ.

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)[4] هذه الآية شرف الله بها رسوله ﷺ حياته وموته، وذكر منزلته منه، وطهر بها سوء فعل من استصحب في جهته فكرة سوء، أو في أمر زوجاته ونحو ذلك، والصلاة من الله رحمته ورضوانه، ومن الملائكة الدعاء والاستغفار، ومن الأمة الدعاء والتعظيم لأمره[5].

لا ينبغي اختصار الصلاة والسلام على النبي ﷺ بـ(ص، صلعم) فقد جرت عادة الخلف كالسلف بعد كتابة اسم رسوله بأن يكتب عقبه ﷺ، ولا تختصر كتابتها بنحو صلعم، فإنه عادة المحرومين، ويترضى عن الأكابر، كالمجتهدين، ويترحم عمن دونهم[6]، وللصلاة والسلام على رسول الله مواضع ذكرها رسول الله للصلاة عليه ﷺ ، منها الواجب والمستحب.

ومن الواجب في الصلاة السلام على رسول الله ﷺ ١- في كل صلاة في التشهد الأخير يجب الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، عن كعب بن الحارث رضي الله عنه قيل: يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة؟ قال قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت

---

[1] انظر: الفتاوى : ٨/١.

[2] فتح الباري :٧٥/١.

[3] رواه البخاري في صحيحه: عن أنس، كتاب الإيمان، باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقي في النار من الإيمان (ج١/ص١٦)ح: ٢١. ومسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان (ج١/ص٦٦)ح:٤٣.

[4] سورة الأحزاب : ٥٦.

[5] انظر: الجامع لأحكام القرآن: ٢٣٢/١٤.

[6] انظر: الفتاوى الحديثية لأحمد شهاب الدين ابن حجر الهيتمي المكي – دار الفكر:١ / ١٦٤.

على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد[1]، فينبغي أن يقول: وﷺ على محمد، فان قيل فقد جاءت الصلاة عليه ﷺ غير مقرونة بالتسليم، وذلك في آخر التشهد في الصلوات، فالجواب أن السلام تقدم قبل الصلاة في كلمات التشهد، وهو قوله: سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته[2].

والشاهد على ذلك أمر الله تعالى لنا بالصلاة والسلام جميعاً، فقال تعالى: (صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)[3].

٢- وجوب الصلاة والسلام على رسول الله إذا ذكر: (كما في المثال).

قال رسول الله ﷺ : (رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل)[4]، وقال رسول الله ﷺ: (إن البخيل من ذكرت عنده ولم يصل علي)[5].

٣. وكذلك الإكثار من الصلاة والسلام عليه في يوم الجمعة؛ لقوله ﷺ: (إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي)[6].

---

[1] رواه البخاري في صحيحه: كتاب التفسير، باب: (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) (ج٤/ص١٨٠٢) ح:٤٥١٩.

[2] انظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ١/٤٤.

[3] سورة الأحزاب : ٥٦.

[4] رواه الترمذي في سننه: عن أبي هريرة، كتاب الدعوات، باب قول: رسول الله ﷺ رغم أنف رجل. (ج٥/ص٥٥٠)ح: ٣٥٤٥. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وأحمد بن حنبل في مسنده: بلفظه، (ج٢/ص٢٥٤)ح:٧٤٤٤. وابن حبان في صحيحه: كتاب الأدعية، ذكر خبر ثان يصرح بمعنى ما ذكرناه (ج٣/ص١٨٩)ح:٩٠٨. .و ابن خزيمة في صحيحه: كتاب الصيام، باب استحباب الاجتهاد في العبادة في رمضان لعل الرب عز وجل برأفته ورحمته يغفر للمجتهد قبل أن ينقضي الشهر، ولا يرغم بأنف العبد بمضي رمضان قبل الغفران (ج٣/ص١٩٢)ح:١٨٨٨، والألباني في مشكاة المصابيح : (١ / ٢٠٢)ح: ٩٢٧ وقال : (صحيح).

[5] رواه الترمذي في سننه: عن عبد الله بن علي بن حسين يحدث عن أبيه عن جده كتاب الأدعية، باب قول رسول الله ﷺ رغم أنف رجل (ج٥/ص٥٥٠)ح:٣٥٤٧. وقال أبو عيسى: (هذا حديث حسن صحيح غريب)، والنسائي في سننه: كتاب عمل اليوم والليلة، باب من البخيل، (ج٦/ص١٩)ح:٩٨٨٤. وأحمد بن حنبل: (ج١٢/ص١٤٧)، ح:٦٧٧٦. والحاكم في المستدرك:كتاب الدعاء، (ج١/ص٧٣٤)ح:٢٠١٥.وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد عن أبي هريرة.

[6] رواه النسائي في سننه الكبرى: عن أوس بن أوس، كتاب الجمعة، الأمر بإكثار الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة،

وتستحب الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ في بقية الأحوال، وكلما أكثر الإنسان من الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم كثر أجره، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً)[1]، قال تعالى: (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ)[2]، وهذا أدب مع رسول الله ﷺ، في خطابه بأن لا يرفع المخاطب له، صوته معه، فوق صوته، ولا يجهر له بالقول، بل يغض الصوت، ويخاطبه بأدب ولين، وتعظيم وتكريم، وإجلال وإعظام، ولا يكون الرسول كأحدهم، بل يميزونه في خطابهم، كما تميز عن غيره، في وجوب حقه على الأمة، ووجوب الإيمان به، والحب الذي لا يتم الإيمان إلا به، فإن في عدم القيام بذلك، محذورًا، وخشية أن يحبط عمل العبد وهو لا يشعر، كما أن الأدب معه، من أسباب حصول الثواب وقبول الأعمال.

ثم مدح من غض صوته عند رسول الله ﷺ، بأن الله امتحن قلوبهم للتقوى ابتلاها واختبرها، فظهرت نتيجة ذلك، بأن صلحت قلوبهم للتقوى، ثم وعدهم المغفرة لذنوبهم، المتضمنة لزوال الشر والمكروه، والأجر العظيم، الذي لا يعلم وصفه إلا الله تعالى، وفي الأجر العظيم وجود المحبوب[3].

الفوائد والثمرات الحاصلة بالصلاة عليه ﷺ:

١ -امتثال أمر الله سبحانه وتعالى .

٢ -موافقته سبحانه في الصلاة عليه ﷺ وإن اختلفت الصلاتان فصلاتنا عليه دعاء وسؤال، وصلاة الله تعالى عليه ثناء وتشريف.

٣ -موافقة ملائكته فيها.

٤ -حصول عشر صلوات من الله على المصلي مرة.

٥ -أنه يرفع عشر درجات، وأنه يكتب له عشر حسنات، أنه يمحَى عنه عشر سيئات.

(ج١/ص٥١٩)ح: ١٦٦٦.رواه أبو داود في سننه: بمثله عن أوس بن أوس، كتاب الصلاة، باب في الاستغفار، (ج٢/ص٨٢) ح:١٥٣١.

[1] رواه مسلم في صحيحه: عن أبي هريرة، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد، (ج١/ص٣٠٦) ح: ٤٠٨.

[2] سورة الحجرات:٢.

[3] انظر: تفسير السعدي :١ / ٧٩٩.

٦ -أنه يرجى إجابة دعائه إذا قدمها أمامه، فهي تصاعد الدعاء إلى عند رب العالمين.

٧ -أنها سبب لشفاعته ﷺ إذا قرنها بسؤال الوسيلة له، أو افردها.

٨ أنها سبب لغفران الذنوب، وأنها سبب لكفاية الله العبد ما أهمه.

٩ -أنها سبب لقرب العبد منه ﷺ يوم القيامة.

١٠ أنها تقوم مقام الصدقة لذي العسرة، وأنها سبب لقضاء الحوائج.

١١ أنها سبب لصلاة الله على المصلي، وصلاة ملائكته عليه .

١٢ -أنها زكاة للمصلي وطهارة له، وأنها سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته، وسبب للنجاة من أهوال يوم القيامة.

١٣ -أنها سبب لرد النبي ﷺ الصلاة والسلام على المصلي والمسلم عليه، أنها سبب لتذكر العبد ما نسيه.

١٤ أنها سبب لطيب المجلس، وأن لا يعود حسرة على أهله يوم القيامة.

١٥ -أنها سبب لنفي الفقر، وأنها تنفي عن العبد اسم البخل إذا صلى عليه عند ذكره ﷺ.

١٦ -أنها ترمي صاحبها على طريق الجنة، وتخطئ بتاركها عن طريقها.

١٧ -أنها تنجي من نتن المجلس الذي لا يذكر فيه الله ورسوله، ويحمد ويثني عليه فيه، ويصلي على رسوله ﷺ[١] .

٣- صفات الرسل β:

وردت القضايا والموضوعات العقدية من حيث الواجب نحو الرسل عليهم السلام: في ثمان وعشرين قصة، ومن نماذج هذه القضايا والموضوعات ما يلي:

المثال الأول:في قصة السيدة زينب[٢] ورد في القصة ما نصه: (كان رسول الله يتصف بمكارم الأخلاق).

المثال الثاني: : في قصة محبة الخير[٣] ورد في القصة ما نصه: (وكان رسول الله ﷺ في

[١] انظر: جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبي عبد الله- – ت: شعيب الأرناؤوط – عبد القادر الأرناؤوط – دار العروبة – الكويت – ط:٢، ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧م : ٤٤٥/١.

[٢] مسلسل القصة (٢٣٦) .

[٣] مسلسل القصة (٧٥) .

المجتمع محبوباً من الجميع، يعلمهم الإسلام، ويربيهم على الأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة... وكان ﷺ طيب المعشر يحب الخير للناس).

المثال الثالث: في قصة صوت في سحاب[1] ورد في القصة ما نصه: في بيان عمل رسول الله ﷺ عند وقف المطر (ما كان من النبي ﷺ نبي الرحمة الذي أُرسل ــ رحمة للعالمين جميعاًــ إلا أن رفع يديه الشريفتين قائلاً: اللهم أغثنا...).

المثال والرابع: في قصة الثواب العظيم ورد في القصة ما نصه: (ورسولنا ﷺ لم يترك أمراً من أمور الخير إلا ودلنا عليه، ولا شراً إلا نبهنا وحذرنا منه...قال الابن: (ﷺ ما أرحمه بأتباعه)[2].

المثال الخامس:في قصة محبة الخير[3] ورد في القصة ما نصه: (كان الناس في الجاهلية يعبدون الحجر والشجر، ويطوفون على القبور، فبعث الله محمداً ﷺ ليدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وترك عبادة الأصنام التي لا تسمع ولا تبصر ولا تنفع ولا تضر، فاستجاب له بعض قومه، وبعضهم آذاه واستهزأ به وقاتله، ومكث ﷺ يدعو في مكة المكرمة وما حولها ثلاثة عشر عاماً غير خائف من الكفار والمشركين، بل متوكل على الله وحده لا شريك له... و وجد في ذلك مشقة وأعراضاً).

في المثال الأول والثاني بيان لاتصاف رسول الله ﷺ بمكارم الأخلاق، وتربية المجتمع على الأخلاق الحسنة.

قال تعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)[4]، فقد صار خلقه ﷺ امتثالُ القرآن، أمرًا ونهيًا، سجية له، وخلقًا تَطَبَّعَه، وترك طبعه الجِبِلِّي، فمهما أمره القرآن فعله، ومهما نهاه عنه تركه، هذا مع ما جَبَله الله عليه من الخلق العظيم، من الحياء والكرم والشجاعة، والصفح والحلم، وكل خلق جميل[5] .

---

[1] مسلسل القصة:(١٤٤) .

[2] مسلسل القصة (٩١) .

[3] مسلسل القصة (٧٥).

[4] سورة القلم : ٤.

[5] انظر: تفسير ابن كثير :٨ / ١٨٩.

فقد أخرج رسول الله محمد ﷺ الناس من الموت إلى الحياة، ومن الظلمات إلى النور بنشره للدين الحنيف، ونشر تعاليمه. قال تعالى: (أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[1]، وكان ذلك بأسلوبه السهل الواضح المناسب لجميع مراحل العمر من الطفولة إلى الكبر، فاستطاع تربية المجتمع المسلم على الجد والحرص على العبادة، وتهيئة أفراده لخدمة الإسلام والمجتمع، وذلك بحسن خلقه قال تعالى: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)[2]، وقالت عائشة5 عن خلق رسول ﷺ : (كان خلقه القرآن)[3]، عن عائشة I قالت: (استأذن رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السام عليكم، فقالت: عائشة بل عليكم السام واللعنة، فقال رسول الله ﷺ: يا عائشة إن الله يحب الر فق في الأمر كله، قالت: ألم تسمع ما قالوا؟ قال: قد قلت وعليكم)[4]، هذا من عظيم خلقه ﷺ، وكمال حلمه، وفيه حث على الرفق والصبر والحلم، وملاطفة الناس ما لم تدع حاجة إلى المخاشنة[5]، فقد ربى رسول الله ﷺ مجتمعه على آداب ومبادئ أساسية تساعد على نمو المجتمع وتماسكه قائماً على عبادة الله وحده، ومما كان يدعو إليه ويحث عليه أنه كان رسول الله ﷺ يدعو إلى حسن الخلق الذي يوجب المحبة والألفة والتعاون بين جميع البشر بعيداً عن الحسد والحقد والتباغض. قال رسول الله ﷺ : (لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا، ولا يبع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله ولا

---

[1] سورة الأنعام : ١٢٢.

[2] سورة آل عمران : ١٥٩.

[3] رواه أحمد بن حنبل في مسنده: حديث السيدة عائشة، (ج٦/ص١٦٣)ح:٢٥٣٤١.والنسائي في سننه: بنحوه، كتاب عمل اليوم والليلة، باب سورة المؤمنون، (ج٦/ص٤١٢) ح:١١٣٥٠، والبخاري في الأدب المفرد : بنحوه، باب من دعا الله أن يحسن خلقه ، (ج١/ص١١٥)ح:٣٠٧. وابن خزيمة في صحيحه بنحوه، باب ذكر خبر نسخ فرض قيام الليل بعد ما كان فرضا واجباً (ج٢/ص١٧١)ح:١١٢٧.

[4] رواه مسلم في صحيحه: عن عائشة، كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم، (ج٤/ص١٧٠٦) ح: ٢١٦٥.

[5] انظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ١٤/١٤٥.

يحقره. التقوى ها هنا، ويشير إلى صدره ثلاث مرات، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه)[١].

ولقد ضرب لنا الرسول ﷺ مثالاً في كل مجالات الحياة من خلال حياته؛ سواءً في زواجه أو في دعوته، أو في معاملته لغير المسلمين، أو في عبادته، أو في جهاده، أو في تعامله مع الشباب والأطفال، وهذا المنهج الرباني الذي ورثناه عن الرسول ﷺ عن أصحابه، لا ينكره أحد.

فإذا علمنا أن ذاكرة الطفل صفحةٌ بيضاء، فإذا لم نملأها بالمفيد، فإنها ستمتلئ بما هو موجود، فإذا أحب الطفل الرسول، أصبح الاقتداء بسنته يسيراً عليه، مما يولِّد لديه ذخيرة من المفاهيم والمعلومات التي تمكِّنه من عبادة الله على الوجه الأكمل، ومعايشة المجتمع أفضل معايشة.

وعليه فإنه ينبغي على كل مسلم أن يرسخ محبة النبي ﷺ في قلوب أبنائه، ويراعي استخدام أساليب التشويق، وعرض القصص، واستخدام السؤال والجواب والهدايا المحفزة عند دراسة سيرته وعرض شمائله ﷺ.

المثال الثالث والرابع : صفة الرسول محمد ﷺ، وهي الرحمة بالخلق

وصف الله تعالى رسوله بالرحمة بقوله تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ)[٢]، وقد تمثلت رحمة رسول الله ﷺ في أحكامه، والشاهد على ذلك قوله تعالى: (لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)[٣]، وقال تعالى: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)[٤]، ومن أحكامه ومراعاته للبشر عندما حث على السواك عند الصلاة. قال ﷺ :(لولا أن أشق على أمتي، أو على الناس، لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة)[٥].

---

[١] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى:(ومن شر حاسد إذا حسد)(ج٥/ص٢٢٥٣)ح:٥٧١٧، ومسلم في صحيحه: كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله، (ج٤/ص١٩٨٦) ح:٢٥٦٤.

[٢] سورة الأنبياء : ١٠٧.

[٣] سورة التوبة : ١٢٨.

[٤] سورة آل عمران : ١٥٩.

[٥] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة، كتاب الجمعة، باب السواك يوم الجمعة، (ج١/ص٣٠٣) ح:٨٤٧.

ولقد تجلت رحمة المصطفى في جوانب كثيرة من حياته، حتى لقد أصبحت سمة بارزة، لا يحول دونها ريبة أو قتر، في كل شأن من شئوونه، فهو عطوف رحيم أرسله إلى البشرية.

فقد تلا النبي ﷺ قول الله عز وجل في إبراهيم: (رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)[1]. وقال عن عيسى عليه السلام: (إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)[2]، فرفع يديه وقال: اللهم أمتي أمتي وبكى. فقال الله عز وجل: يا جبريل، اذهب إلى محمد، وربك أعلم، فسله ما يبكيك فأتاه جبريل عليه السلام، فسأله فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم. فقال الله: يا جبريل اذهب إلى محمد فقل: إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوؤك)[3]، (وقد رأى النبي ﷺ أعرابياً يبول في المسجد، فقال: دعوه، حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه)[4]، فهذا من أعظم الأدلة على حكمته ورحمته ﷺ، وصبره في الانتظار حيث ترك الأعرابي، ومنع أصحابه من مضايقته لعلمه ﷺ ما سيقع من المفاسد بعد ذلك حيث سينتشر البول في المسجد، ولربما اتسخت ثياب الأعرابي ولربما نفر من فعلهم وترك الإسلام، ولكن القدوة كان حكيماً في ذلك، فقد انتظر حتى انتهى من فعله، ثم بين له خطأ تصرفه ببيان واضح مقنع.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (قيل: يا رسول الله ادع على المشركين، قال: إني لم أبعث لعاناً وإنما بعثت رحمة)[5]، ومن دلائل رحمة رسول الله ﷺ رحمته بالحيوانات، فقد ذكر ابن مسعود 0 ذلك بقوله: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فانطلق لحاجته، فرأينا حمرة معها فرخان، فأخذنا فرخيها، فجاءت الحمرة، فجعلت تفرش فجاء النبي ﷺ فقال: من فجع هذه بولدها

---

[1] سورة إبراهيم : ٣٦.

[2] سورة المائدة : ١١٨.

[3] رواه مسلم في صحيحه: عن عبد الله بن عمرو بن العاص،كتاب الإيمان، باب دعاء النبي ﷺ لأمته وبكائه شفقة عليهم (ج١/ص١٩١) ح:٢٠٢.

[4] رواه البخاري في صحيحه: عن أنس بن مالك، كتاب الوضوء، باب باب ترك النبي ﷺ والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد، (ج١/ص٨٩)ح: ٢١٦. ومسلم في صحيحه: بنحوه، باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد، وأن الأرض تطهر بالماء من غير حاجة إلى حفرها (ج١/ص٢٣٦)ح:٢٨٤.

[5] رواه مسلم في صحيحه: عن أبي هريرة، كتاب البر والصلة، باب النهي عن لعن الدواب، (ج٤/ص٢٠٠٦) ح:٣٥٩٧.

ردوا ولدها إليها، ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: من حرق هذه؟ قلنا: نحن، قال: إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار)[1].

ونكتفي بهذا الأمثلة على رحمة رسول الله ﷺ، ويكفي أن نبي هذه الأمة هو نبي الرحمة ﷺ.

وبعد معرفتنا لهذا الجانب المشرق في حياة رسول الله، فيجب على كل مربٍّ وموجه للطفل، وكاتب للقصة أن يعظم في نفوس الأطفال حب رسول الله، وذكر سيرته وجهاده، ورحمته وشفقته وشفاعته وإحسانه، وأنه الرحمة المهداة، وذلك بكثرة الصلاة والسلام عليه، وتقديم حبه على كل شيء، كما يجب بيان هذا الجانب من السيرة العملية للنبي ﷺ بأسلوب ميسر وشيق، يناسب مراحل نمو الطفل.

المثال الخامس: في إيذاء محمد ﷺ بصفة خاصة.

الرسل كانوا يدعون إلى الإيمان باللَّه، والأمربالمعروف، وينهون عما نهى اللَّه عنه من المنكر، ولكن المشركين يؤذونهم، وأول من أُوذي في الدعوة وصبر هم رسل الله في الدعوة للدين الحق على حدّ قول الكفار لهم، قال تعالى: (يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ)[2]، ومن أمثلة الإيذاء الذي تعرض له الرسل ما تعرض له نبي الله نوح عليه السلام، فقد لبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، وهو يدعوهم ويتحمل أذاهم ليحقق الهدف المقصود من الحياة. قال تعالى: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ)[3] .

فأخذ رسول الله نوح عليه السلام يدعو قومه لعبادة الله وحده، ولكن قومه كذبوه، وكفروا بربهم، فكانوا أول قوم ظهر فيهم الشرك، فبعث الله نوحاً إليهم، فنهاهم عن الشرك، فمن أطاعه ووحد الله نجا وفاز، ومن ظل على شركه وتكذيبه خاب وخسر، وأهلكه الله بالطوفان. فما أشد صبر الرسل! وما أعظم أثرهم على الناس، فلم يقتصر قومه على مجرد التكذيب فقط؛ بل

---

[1] رواه أبو داود في سننه: عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه، كتاب الأدب، باب قتل الذر، (ج٤/ص٣٦٧)،ح: ٥٢٦٨. ورواه أحمد بن حنبل في مسنده: بمعناه ح: ٣٨٣٨. والحاكم في المستدرك:بنحوه، كتاب الذبائح، (ج٤/ص٢٦٧) ح: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

[2] سورة يس : ٣٠.

[3] سورة العنكبوت : ١٤.

نسبوه إلى الجنون، فقالوا: هو مجنون، وزجر عن التبليغ بأنواع الأذية والتخويف.[1] قال تعالى: (كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ)[2]. ولما طال على نبينا نوح عليه السلام الزمن، أخبره الله أنه لن يؤمن من قومه إلا من قد آمن، وأمره بصنع الفلك، فبدؤوا يمرون عليه، ويسخرون منه على هذا العمل، قال تعالى: (وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ * فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ). وتوجه نوح لربه يدعوه بقوله: (وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا * إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا * رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا)[3]، وبعد الصبر الذي كان من نبينا نوح عليه السلام تحقق له النصر، واستجاب الله لدعائه (فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ * فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ * وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ * تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ * وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ)[4].

ونبي الله هود عليه السلام أرسله الله إلى عاد، فسخروا منه، قال تعالى: (وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ * قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ)[5]، وقال تعالى: (فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ)[6].

ففي الآية بيان أن قوم هود استكبروا على ربهم، وتجبروا في الأرض تكبراً وعتواً بغير ما أذن الله لهم به، وقالوا من أشد منا قوة، أولم يروا أن الله الذي خلقهم وأعطاهم ما أعطاهم من عظم الخلق، وشدة البطش هو أشد منهم قوة، فيحذروا عقابه، ويتقوا سطوته لكفرهم به وتكذيبهم

---

[1] انظر: روح المعاني: ٨١/٢٧.

[2] سورة القمر : ٩.

[3] سورة نوح : ٢٦ – ٢٨.

[4] سورة القمر : ١٠ — ١٥.

[5] سورة الأعراف : ٦٥ –٦٦.

[6] سورة فصلت : ١٥.

رسله، وكانوا بآياتنا وأدلتنا وحججنا عليهم يجحدون[1].

ونبي الله صالح عليه السلام أرسله الله إلى ثمود، فأجابوه بهذا الجواب. قال تعالى: (قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ* قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ)[2].

وهذا نبي الله لوط عليه السلام، أرسله الله إلى قومه، فنهاهم عن فاحشة اللواط، وإتيان الرجال شهوة من دون النساء، فقال تعالى عنهم: (وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ)[3].

وهذا شعيب عليه السلام يقابله قومه بالسخرية والاستهزاء، فيصبر ويحتسب قال الله عنهم.

(قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ)[4] .

أما نبي الله موسى عليه السلام، فقد قوبل بسخرية لاذعة، واستهزاء مهين من بني إسرائيل، قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ)[5].

واستمر إيذاء المشركين لرسل الله تعالى من نوح عليه السلام إلى محمد ﷺ خاتم الرسل أجمعين.

أما بالنسبة لرسول الله محمد ﷺ، فقد اتهم بالسحر والتكذيب. قال تعالى: (وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ)[6].

فاستهزاء المشركون بالرسول لما نهاهم عن الشرك، وما زال المشركون يسبون الأنبياء ويصفونهم بالسفاهة والضلال والجنون إذا دعوهم إلى التوحيد لما فى أنفسهم من عظيم الشرك، (ومعلوم أن أذى الرسول من أعظم المحرمات، فإن من آذاه فقد آذى اللّه، وقتل سابه واجب باتفاق الأمة؛ سواء قيل إنه قتل لكونه ردة، أو لكونه ردة مغلظة أوجبت أن صار قتل الساب حداً

---

[1] انظر: جامع البيان: ١٠١/٢٤.

[2] سورة الأعراف : ٧٥.

[3] سورة الأعراف : ٨٢.

[4] سورة هود : ٨٧.

[5] سورة البقرة : ٦٧.

[6] سورة ص : ٤.

من الحدود، والمنقول عن النبي ﷺ في احتماله وعفوه عمن كان يؤذيه كثير)[1].

ولكن رسول الله ﷺ صَبَر أمام ما أصابه، فنال به النُّصْرَة والرِّفعة، وكان الذلّ لمن خالَف أمره، قال تعالى: (وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)[2].

وقد حث الله تعالى رسولَه على الصبر، فقال تعالى: (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ)[3].

وأُتهم رسول الله كذلك بالشعر والجنون، فإن قريشاً اشتد أمرهم للشقاء الذي أصابهم في عداوة رسول الله ﷺ، ومن أسلم معه منهم، فأغروا برسول الله ﷺ سفهاءهم فكذبوه وآذوه، ورموه بالشعر والسحر والكهانة والجنون[4]، ورسول الله ﷺ مظهر لأمر الله لا يستخفي به، مباد لهم بما يكرهون من عيب دينهم، واعتزال أوثانهم.قال تعالى: (وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ * بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ)[5]، وفي الآية رد على هؤلاء الكفار بقوله تعالى: (بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ)[6]، وكذلك في الآية الأخرى بقوله تعالى: (وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ)[7]، فهذا دليل آخر على تكذيب الكفار في دعواهم أن النبي ﷺ شاعر؛ لأن الذين يتبعون الشعراء الغاوين لا يمكن أن يكون النبي ﷺ منهم، ويوضح هذا المعنى ما جاء من الآيات مبيناً أنهم ادعوا عليه ﷺ أنه شاعر، وتكذيب الله لهم في ذلك[8]، أما دعواهم أنه ﷺ شاعر، فقد رده الله عليهم مرة أخرى بقوله عليهم: (وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا

---

[1] الفتاوى: ٤٨/١٥.

[2] سورة التوبة : ٦١.

[3] سورة الأحقاف : ٣٥.

[4] انظر: السيرة النبوية لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري– – ت: طه عبد الرءوف سعد – دار الجيل – بيروت – ط:١، ١٤١١هـ. : ١٢٦/٢.

[5] سورة الصافات: ٣٦ – ٣٧.

[6] سورة الصافات: ٣٧.

[7] سورة الشعراء : ٢٢٤.

[8] انظر: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي– ت: مكتب البحوث والدراسات – دار الفكر للطباعة والنشر – بيروت. – ١٤١٥هـ، ١٠٤/٦.

ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ)[1]، فإذا علمنا أن الله تعالى وعد رسلنا، ووعد كل من دعاء لهذا الدين الحق بالنصر، وإعلاء كلمته (إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ)[2].

فوجب علينا وعلى كُتاب القصة للطفل وموجهي التربية الحرص على إفهام الطفل بعض الشمائل الطيبة، التي نقتبسها من السيرة النبوية، وأن من صفاته ﷺ الصبر في الدعوة والسعي وراء الهدف، وتحمل المشاق لتحصيله، وأن نحكي له بعض القصص المحببة في هذا الشأن من سيرته ﷺ، ومن سيرة أصحابه الكرام، وذلك حتى يتخلق الطفل بخلق رسول الله ﷺ . وأن واجب الدعاة إلى الله سبحانه أن يبلغوا عن الله دينه بعلم وبصيرة، وأن يصبروا ولا ييأسوا، وأن يتذكروا وعد الله رسله وأتباعهم بالنصر والتمكين في الأرض إذا نصروا دينه، وثبتوا عليه، واستقاموا على طاعة الله ورسوله،كما جاء في الآيات المحكمات، وكما جرى لنبينا محمد ﷺ، فقد أوذي وعودي من القريب والبعيد، فصبر كما صبر الرسل قبله، واستمر في الدعوة إلى ربه، وجاهد في الله حق الجهاد، وصبر أصحابه وناصروه، وجاهدوا معه حتى أظهر الله دينه، وأعز جنده، وخذل أعداءه، ودخل الناس في دين الله أفواجاً.

٤- أدلة ثبوت الرسل β:

المثال الأول: في بيان بعثة الرسل β في قصة جعفر بن أبي طالب[3]

قال جعفر بن أبي طالب :(أيها الملك: كنا قوماً أهل جاهلية، نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي بالفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، يأكل القوي الضعيف، فكنا على ذلك، حتى بعث الله عز وجل إلينا رسولاً منا، نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا إلى الله عز وجل لنوحده ونعبده...)

المثال الثاني في قصة سأل زيد عن الصراط[4]

(إن الناس حين يرون المشهد العظيم يوم القيامة يأتوا آدم ويقولون له: أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا حتى يقول..لست

---

[1] سورة يس : ٦٩.

[2] سورة غافر : ٥١.

[3] مسلسل القصة: (٥٧).

[4] مسلسل القصة : (١٥٣).

منهم ..ثم يأتون النبي نوح ..ويقول لهم نفس ما قال آدم.. ويأتوا إلى نبي الله إبراهيم عليه السلام قال: فيقول ما قال من سبق.. ويأتوا موسى عليه السلام.. ثم عيسى حتى يقول لهم ائتوا محمداً فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ثم يأتوا النبي ﷺ ويقول: فأستأذن على ربي فإذا رأيته وقعت ساجداً فيدعني ثم يقال: ارفع رأسك سل تعط..وقل يسمع..واشفع تشفع فارفع رأسي فأحمد ربي...).

المثال الثالث: في بيان معجزات الرسل β:

١– في قصة هكذا الدنيا[١]

(كان هناك نبي يدعو الناس إلى عبادة رب العباد ... وطواغيت الكفر من حوله يحاربون دعوته، ويخافون زوال سلطانهم إن آمن الناس بالله الواحد الأحد...أراد الطواغيت أن يكيدوا للنبي، ويجعلوه عبرة للناس كلهم، فأوقدوا ناراً هائلة... ربما كانت في قوة حقدهم المتأجج في صدورهم، اندلعت ألسنة اللهب وعلت، وراح الناس يراقبون ما يجري أمامهم بخوف، وقد أرهبتهم تلك النيران، وأمسك الطواغيت بالنبي، وألقوه في النار وهم يظنون أن النار الموقدة ستحيله رماداً في لحظات... وبذلك ينسى الناس أمره، وما يدعوهم إليه ... ولكن النار العظيمة التي أضرمها الكفار طغياناً قد جعلها الله برداً وسلاماً، طواغيت الكفر وقد رأوا أن نبي الله لم يمس بسوء رغم أن النار كانت تتأجج وتتصاعد ألسنتها إلى عنان السماء، والناس في ذهول، وتلك آية من آيات رب العزة).

٢– في معجزة كبش إبراهيم في قصة كبش في الجنة[٢]**:**

(ذات يوم رأى إبراهيم عليه السلام في المنام أن الله يأمره بذبح ابنه إسماعيل...لما وافق إسماعيل على تنفيذ أمر الله تعالى أضجع نبي الله إبراهيم ولده إسماعيل ليذبحه، ألصق جبينه على الأرض، وفعل كما يفعل الذي يريد الذبح، ولكن السكين لم تقطع حُلقوم إسماعيل ...السكين لم تقطع شيئاً من جسد إسماعيل بإرادة الله تعالى، وبعد أن صدق الرؤيا وأطاعا الله تعالى، فداهُ الله بذبح عظيم، أي كبش من الجنة تام الخلقة، أبيض ذي قرون طويلة، فذبحه نبي الله إبراهيم عليه السلام بدلاً من ابنه إسماعيل... وصارت سنة عند المسلمين أن يذبحوا لله تعالى في عيد

---

[١] مسلسل القصة : (٤٩) .

[٢] مسلسل القصة: (١٦٢).

الأضحى).

٣- : في قصة ابتلاع الحوت لنبي الله يونس في قصة نبي بلعه الحوت[١]:

عندما كان يونس الطَّيْلِا في السفينة، وهاج البحر، وأخذت السفينة تصعد فوق وتنزل، والبحر يضرب السفينة من اليمين والشمال، صاح ربان السفينة بأنه يجب أن يقفز أحد الركاب في البحر لكي يخف وزنها، وإلا غرق الجميع، وأمرهم بعمل قرعة بينهم، ومن وقعت عليه القرعة يجب أن يرمي بنفسه إلى البحر، وقعت القرعة على نبي الله، ووجب عليه أن يرمي بنفسه إلى البحر، ورمى بنفسه إلى البحر، وبلعة حوت كبير، وأخذ يونس يصلي ويدعو الله (لا إله إلا أنت، سبحانك إني كنت من الظالمين)، فاستجاب الله دعوته، وقذفه في البر.

٤- قصة سفينة نوح في قصة سبحان خالق البحر[٢]:

(تذكروا سفينة نوح الطَّيْلِاالتي حملته على الماء، ونجا بأمر الله عزو جل، وغرق الكفار الذين كذبوا برسالته وعصوا أمره).

في المثال الأول: بيان لبعث الله للرسل للعباد ليخرجوهم من الظلمات إلى النور.

كان الناس قبل بعثة الرسل في ضلالة وجهل وعبادة للأوثان، وقد بين الله تعالى حال العرب قبل الإسلام بقوله: (وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)[٣] .

فإن العرب كانوا قديما متمسكين بدين إبراهيم الخليل الطَّيْلِا، فبدلوه وغيروه وقلبوه وخالفوه، واستبدلوا بالتوحيد شركاً، وباليقين شكاً، وابتدعوا أشياء لم يأذن بها الله. وكذلك أهل الكتاب، قد بدلوا كتبهم وحرفوها وغيروها وأولوها، فبعث الله محمداً الطَّيْلِا بشرع عظيم كامل شامل لجميع الخلق، فيه هدايتهم، والبيان لجميع ما يحتاجون إليه من أمر معاشهم ومعادهم، والدعوة لهم إلى ما يقربهم إلى الجنة، ورضا الله عنهم، والنهي عما يقربهم إلى النار وسخط الله تعالى.

حاكم فاصل لجميع الشبهات والشكوك والريب في الأصول والفروع، وجمع له تعالى وله الحمد والمنة جميع المحاسن ممن كان قبله، وأعطاه ما لم يعط أحداً من الأولين، ولا يعطيه أحداً من

---

[١] مسلسل القصة (١١٩) .

[٢] مسلسل القصة: (١٠٩).

[٣] سورة آل عمران : ١٦٤.

الآخرين، فصلوات الله وسلامه عليه دائماً إلى يوم الدين[1].

قال عمرو بن عبسة السلمي: كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة، وأنهم ليسوا على شيء، وهم يعبدون الأوثان، فسمعت برجل بمكة يخبر أخباراً، فقعدت على راحلتي، فقدمت عليه، فإذا رسول الله ﷺ مستخفياً جرءَاءُ عليه قومه، فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة. فقلت له: ما أنت؟ قال: أنا نبي. فقلت: وما نبي؟ قال: أرسلني الله. فقلت: وبأي شيء أرسلك؟ قال: أرسلني بصلة الأرحام، وكسر الأوثان، وأن يوحد الله لا يشرك به شيء، قلت له: فمن معك على هذا؟ قال: حر وعبد...)[2].

فقد أرسل الله تعالى لكل أمة رسول قال تعالى: (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ)[3]، وعن عبد الله بن عباس 5 قال: (كان كلهم على شريعة من الحق، فلما اختلفوا بعث الله النبيين والمرسلين، وأنزل كتابه، فكانوا أمة واحدة)[4]، والهدف من بعث الرسل للعباد لعودتهم للفطرة الصحيحة التي خلقوا عليها، وهي عبادة الله على الوجه الصحيح، فبعث الرسل نعمة مَنَّ الله تعالى بها على عباده، قال تعالى: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)[5].

والهدف من بعثة الرسل للشعوب كما علمنا لعبادة الله، وإقامة دينه، وأصبح إرسال الرسل حجة علينا كما قال تعالى: (رُّسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللّهُ عَزِيزاً حَكِيماً)[6]، ووضح ابن تيمية – 6–: (حاجة العباد للرسل بقوله:

---

[1] انظر: تفسير ابن كثير: ١١٦/٨.

[2] رواه مسلم في صحيحه: كتاب الصلاة، باب إسلام عمربن عنبسة، (ج١/ص٥٦٩)ح:٨٣٢

[3] سورة النحل : ٣٦.

[4] رواه الطبراني في معجمه الكبير: (ج ١١/ ص ٣٠٩)ح: ١١٨٣٠. وأبو يعلى في مسنده: (ج ٤/ ص ٤٧٤) ح: ٢٦٠٦ . رواه الحاكم في المستدرك: كتاب الإيمان، باب تفسير حم عسق، (ج٢/ص٤٨٠) ح: ٣٦٥٤. (هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه).

[5] سورة آل عمران : ١٦٤.

[6] سورة النساء :١٦٥.

(وليست حاجة أهل الأرض إلى الرسول كحاجتهم إلى الشمس والقمر والرياح والمطر، ولا كحاجة الانسان إلى حياته، ولا كحاجة العين إلى ضوئها، والجسم إلى الطعام والشراب، بل أعظم من ذلك، وأشد حاجة من كل ما يقدر، ويخطر بالبال، فالرسل وسائط بين الله وبين خلقه في أمره ونهيه، وهم السفراء بينه وبين عباده)[١].

قال ابن القيم – 6–: (ومن ها هنا تعلم اضطرار العباد فوق كل ضرورة إلى معرفة الرسول، وما جاء به وتصديقه فيما أخبر به، وطاعته فيما أمر، فإنه لا سبيل إلى السعادة والفلاح لا في الدنيا، ولا في الآخرة إلا على أيدي الرسل، ولا سبيل إلى معرفة الطيب والخبيث على التفصيل إلا من جهتهم، ولا ينال رضى الله البتة إلا على أيديهم، فالطيب من الأعمال والأقوال والأخلاق ليس إلا هديهم، وما جاؤوا به فهم الميزان الراجح الذي على أقوالهم وأعمالهم وأخلاقهم توزن الأقوال والأخلاق والأعمال، وبمتابعتهم يتميز أهل الهدى من أهل الضلال، فالضرورة إليهم أعظم من ضرورة البدن إلى روحه، والعين إلى نورها، والروح إلى حياتها، فأي ضرورة وحاجة فرضت، فضرورة العبد وحاجته إلى الرسل فوقها بكثير)[٢]، وبين الله تعالى أن من سبق البعثة لايعذب بالنار لقوله تعالى: (وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا)[٣]، ويقول تعالى مخبراً عن نفسه الكريمة، وحكمه العادل: إنه لا يضل قوماً بعد بلاغ الرسالة إليهم، حتى يكونوا قد قامت عليهم الحجة[٤]: (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)[٥] .

المثال الثاني: في بيان شفاعتهم يوم القيامة β:

في المثال بيان للشفاعة التي خصها الله تعالى لنبيه محمد ﷺ

هذا المثال اقتباس من الحديث النبوي من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (يجتمع المؤمنون يوم القيامة، فيقولون: لو استشفعنا إلى ربنا، فيأتون آدم فيقولون: أنت أبو الناس خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، فاشفع لنا عند ربك حتى

---

[١] الفتاوى: ١٠١/١٩.

[٢] زاد المعاد: ٦٩/١.

[٣] سورة الإسراء : ١٥.

[٤] انظر: تفسير ابن كثير:٤ / ٢٢٧.

[٥] سورة التوبة : ١١٥.

يريحنا من مكاننا هذا. فيقول: لست هناكم، ويذكر ذنبه فيستحي، ائتوا نوحاً فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي، فيقول: ائتوا خليل الرحمن، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ائتوا موسى عبداً كلمه الله، وأعطاه التوراة، فيأتونه فيقول: لست هناكم، ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه، فيقول: ائتوا عيسى عبد الله ورسوله، وكلمة الله وروحه. فيقول: لست هناكم، ائتوا محمداً ﷺ عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتونني فأنطلق حتى أستأذن على ربي، فيؤذن لي، فإذا رأيت ربي وقعت ساجداً، فيدعني ما شاء الله ثم يقال: ارفع رأسك، وسل تعطه، وقل يسمع، واشفع تشفع، فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه، ثم أشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة، ثم أعود إليه، فإذا رأيت ربي مثله، ثم أشفع فيحد لي حداً فأدخلهم الجنة، ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن، ووجب عليه الخلود) [1]، يتضح لنا مما سبق اختصاص محمد ﷺ بالشفاعة، ويدل عليه حديثه ﷺ قال: (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع وأول مشفع)[2]، وقال الطحاوي [3]– 6– : (والشفاعة التي ادخرها لهم حق كما روي في الأخبار)[4].

فقد أجمع المسلمون على أن النبي ﷺ يشفع للخلق يوم القيامة بعد أن يسأله الناس ذلك، وبعد أن يأذن الله له في الشفاعة، ثم إن أهل السنة والجماعة متفقون على ما اتفق عليه الصحابة ﷺ أجمعون، واستفاضت به السنن من أنه يشفع لأهل الكبائر من أمته، ويشفع أيضاً لعموم الخلق، فله شفاعات يختص بها، لا يشركه فيها أحد، وشفاعات يشركه فيها غيره من الأنبياء والصالحين، لكن ما له فيها أفضل مما لغيره، فإنه أفضل الخلق، وأكرمهم على ربه عز وجل، وله من الفضائل التي ميزه الله بها على سائر النبيين[5]، واتفاق الأمة على أن نبينا ﷺ

---

[1] رواه البخاري في صحيحه: كتاب التفسير، باب قول الله: (وعلم آدم الأسماء كلها)، (ج٤/ص١٦٢٤) ح:٤٢٠٦. ومسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها(ج١/ص١٧٥)ح:١٩٣.

[2] رواه مسلم في صحيحه: عن أبي هريرة، كتاب الفضائل، باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق، (ج٤/ص١٧٨٢) ح:٢٢٧٨.

[3] سبقت ترجمته:٤١

[4] شرح العقيدة الطحاوية: ٢٥٢/١.

[5] انظر: الفتاوى:٢١٩/١.

ﷺ الشافع المشفع، وأنه يشفع في الخلائق يوم القيامة، وأن الناس يستشفعون به يطلبون منه أن يشفع لهم إلى ربهم، وأنه يشفع لهم[1]، فبين عيسى عليه السلام أن محمداً هو الشافع المشفع؛ لأنه عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وبين أن محمداً عبد الله ورسوله أفضل الخلق، وأوجه الشفعاء، وأكرمهم على الله تعالى أنه يأتي فيسجد ويحمد، لا يبدأ بالشفاعة حتى يؤذن له، فيقال له: ارفع رأسك، وسل تعطه، واشفع تشفع، وذكر أن ربه يحد له حداً فيدخلهم الجنة.

هذا كله يبين أن الأمر كله لله، هو الذي يكرم الشفيع بالإذن له في الشفاعة، والشفيع لا يشفع إلا فيمن يأذن الله له، ثم يحد للشفيع حداً فيدخلهم الجنة، فالأمر بمشيئته وقدرته واختياره، وأوجه الشفعاء وأفضلهم هو عنده الذي فضله على غيره، واختاره واصطفاه بكمال عبوديته وطاعته وإنابته، وموافقته لربه فيما يحبه ويرضاه؟[2].

وللشفاعة شروط هي :

١- إذن الله للشافع أن يشفع،كما قال تعالى: (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ)[3].
وقال تعالى: (وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ)[4] .
٢ – الرضا من الله تعالى عن المشفوع له،كما قال تعالى: (وَلا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى)[5].
وقال تعالى: (وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى)[6]، وقد ورد في الحصول على الشفاعة،سؤال الله للنبي الوسيلة بعد الأذان: قال النبي ﷺ: (إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من

---

[1] انظر:الفتاوى:١/٩٠.
[2] انظر الفتاوى:١/٢٠٧.
[3] سورة البقرة: ٢٥٥ .
[4] سورة سبأ : ٢٣.
[5] سورة الأنبياء: ٢٨
[6] سورة النجم : ٢٦.

عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة)[١].

أنواع الشفاعة:

١ – الشفاعة العظمى: وهي شفاعته ﷺ في أهل الموقف أن يقضي الله بينهم، وهي المقام المحمود، وهذه الشفاعة مما اختص بها نبينا ﷺعلى غيره من الرسل، قال تعالى: (وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا)[٢]، عن عبدالله بن عمر ﷺ يقول: (إن الناس يصيرون يوم القيامة جثاً، كل أمة تتبع نبيها، يقولون: يا فلان اشفع، يا فلان اشفع، حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي ﷺ، فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود)[٣].

٢– وأما الشفاعة الثانية: فيشفع في أهل الجنة أن يدخلوا الجنة، وهذه الشفاعة والشفاعة العظمى خاصتان لنبي الله محمد ﷺ[٤].

قال النبي ﷺ: (يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً بغير حساب، فقال رجل: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: اللهم اجعله منهم، ثم قام آخر فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال سبقك بها عكاشة)[٥].

٣– وأما الشفاعة الثالثة: فيشفع فيمن استحق النار، قال رسول الله ﷺ : (فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله، فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي، لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله)[٦]، وقال ابن قدامة[١]– 6– : (ويشفع نبينا ﷺ فيمن دخل النار من أمته

---

[١] رواه مسلم في صحيحه: عبدالله بن العاص ،كتاب الصلاة، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يسأل الله له الوسيلة، (ج١/ص٢٨٨)ح:٣٨٤.

[٢] سورة الإسراء : ٧٩.

[٣] رواه البخاري في صحيحه: عن عبدالله بن عمر، كتاب التفسير، باب (عسى أن يبعثك ربك مقاما محموداً) (ج٤:ص١٧٤٨)ح:٤٤٤١.

[٤] انظر: الفتاوى: ٣/ ١٤٧.

[٥] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة ،كتاب الطب، باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو (ج٥/ص٢١٥٧) ح: ٥٣٧٧ ، (ولفظه) لمسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولاعذاب، (ج١/ص١٩٧)ح:٢١٦.

[٦] رواه البخاري في صحيحه: عن أنس بن مالك، كتاب التوحيد، باب قول الله: باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم (ج٦/ص٢٧٢٧)ح:٧٠٧٢. ومسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها (ج١/ص١٧٥) ح:١٩٣.

من أهل الكبائر، فيخرجون بشفاعته بعدما احترقوا وصاروا فحماً وحمماً، فيدخلون الجنة بشفاعته)[2]، هذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم، فيشفع فيمن استحق النار أن لا يدخلها، ويشفع فيمن دخلها أن يخرج منها، ويخرج الله تعالى من النار أقواماً بغير شفاعة، بل بفضله ورحمته، ويبقى في الجنة فضل عمن دخلها من أهل الدنيا، فينشئ الله لها أقواماً فيدخلهم الجنة[3].

٤- أما شفاعته الرابعة: شفاعته ﷺ في عمه أبي طالب أن يخفف عنه العذاب بما قدّم في الدنيا لدين الله ورسوله، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ، وذكر عنده عمه أبو طالب فقال: (لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة، فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه)[4].

ويتضح لنا مما سبق أن هناك شفاعتين: شفاعة مثبتة، وهي بشروط كما ورد، وشفاعة منفية كما قال تعالى: (فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ)[5]، وهي خاصة للكفار.

في المثال الثالث:بيان لمعجزات الرسل منها بيان لمعجزة نبي الله تعالى إبراهيم، وهي جعل النار برداً وسلاماً عليه، وكذلك فداء الله تعالى له بكبش عند ذبح ابنه، الثاني: كبش إبراهيم عليه السلام، الثالث: بيان لمعجزة يونس عليه السلام في ابتلاع الحوت له. الرابع: بيان لمعجزة نبينا نوح عليه السلام: في نجانه من الغرق

الأول: نار إبراهيم

عندما خاطب إبراهيم عليه السلام قومه، وأمرهم بعبادة الله تعالى وحده، وضعوه في النار، قال تعالى: (فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

---

[1] سبقت ترجمته:١٠٧

[2] لمعة الاعتقاد: ٢٧/١.

[3] انظر: الفتاوى:١٤٧/٣.

[4] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي سعيد الخدري،كتاب مناقب الأنصار، باب قصة أبي طالب(ج٣/ص١٤٠٩)ح: ٣٦٧٠. و مسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه، (ج١/ص١٩٤)ح:٢١٠.

[5] سورة المدثر : ٤٨.

يُؤْمِنُونَ)[1]، يقول تعالى ذكره في الآية السابقة: إنه لم يكن جواب قوم إبراهيم له إذ قال لهم اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إلا أن قال بعضهم لبعض: اقتلوه أو حرقوه بالنار، ففعلوا، فأرادوا إحراقه بالنار، فأضرموا له النار فألقوه فيها، فأنجاه الله منها، ولم يسلطها عليه، بل جعلها عليه برداً وسلاماً[2]، وذلك أنهم شرعوا يجمعون حطباً من جميع ما يمكنهم من الأماكن، فمكثوا مدة يجمعون له، حتى أن المرأة منهم كانت إذا مرضت تنذر لئن عوفيت لتحملن حطباً لحريق إبراهيم، ثم عمدوا إلى جوبة[3] عظيمة، فوضعوا فيها ذلك الحطب، وأطلقوا فيه النار، فاضطربت وتأججت والتهبت، وعلاها شرر لم ير مثله قط، ثم وضعوا إبراهيم عليه السلام في كفة منجنيق صنعه لهم رجل من الأكراد، ثم أخذوا يقيدونه ويكتفونه، وهو يقول: لا إله إلا أنت سبحانك، لك الحمد، ولك الملك، لا شريك لك، لما وضع الخليل عليه السلام في كفة المنجنيق مقيداً مكتوفاً، ثم ألقوه منه إلى النار[4]، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: (حسبنا الله ونعم الوكيل- قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقى في النار)[5]، وإن نجاة نبي الله إبراهيم عليه السلام من النار لمن أوضح الأدلة على أن الطبيعة لا تؤثر في شيء إلا بمشيئته جل وعلا، وأن النار مع شدة طبيعة الإحراق فيها ألقى فيها الحطب وإبراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام، ولا شك أن الحطب أصلب وأقسى وأقوى من جلد إبراهيم ولحمه، فأحرقت الحطب بحرها، وكانت على إبراهيم برداً وسلاماً لما قال لها خالقها: (قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ)[6]، فسبحان من لا يقع شيء كائناً ما كان إلا بمشيئته جل وعلا، فعال لما يريد[7]، ولكن معجزة نبينا إبراهيم ليست أن ينجو من النار فقط، فلو أراد الله سبحانه أن ينجيه من

---

[1] سورة العنكبوت : ٢٤.

[2] انظر: جامع البيان: ١٤١/٢٠.

[3] الجوبة: هي الحفرة المستديرة الواسعة، و الجوبة الفرجة في السحاب وفي الجبال. (انظر: لسان العرب: ٢٨٧/١، ومختار الصحاح:١٠٩، تاج العروس:٢٠٣/٢).

[4] انظر: البداية والنهاية: ١٤٦/١.

[5] رواه البخاري في صحيحه: كتاب التفسير، باب (إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم)، (ج٤/ص١٦٦٢)ح: ٤٢٨٧.

[6] سورة الأنبياء : ٦٩.

[7] انظر: أضواء البيان: ٣٤٢/٢.

النار قدر على ذلك، ولكن شاء الله أن تظل النار محرقة، وأن يخرج إبراهيم عليه السلام أمام الناس سليماً معافىً.

الثاني: كبش إبراهيم عليه السلام:

معجزة نبينا إبراهيم كبش خليل الرحمن، قال تعالى عن نبيه: (وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا)[١]، وصفه ربه بالحلم (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ)[٢]، فنحن أمام نبي قلبه أرحم قلب على وجه الأرض، اتسع هذا القلب الكبير لحب الله عز وجل، وحب مخلوقاته، وهذا القلب الرحيم، يمتحنه ربه في دقاته ونبضاته، لقد كان إسماعيل دقات قلب إبراهيم، وحبه الكبير، جاءه على كبر من السن، وتعتبر ولادة إسماعيل معجزة، قال تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ)[٣]، ينجب ثم يأتيه الاختبار الصعب في هذا الابن، والذي هو قرّة عينه، ونبضة قلبه. فعندما كبر نبيي الله إسماعيل عليه السلام، وترعرع وصار يذهب مع أبيه ويمشي معه، فقدكان إبراهيم عليه السلام يذهب في كل وقت يتفقد ولده وأم ولده، وينظر في أمرهما، وعندما شب وارتحل وأطاق ما يفعله أبوه من السعي والعمل، يأتيه الأمر والاختبار والمعجزة أثناء النوم، فما إن استسلم إبراهيم عليه السلام للنوم حتى رأى في المنام أنه يذبح ابنه، وقال لابنه: (يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى)، وإنما أعْلم ابنه بذلك ليكون أهون عليه، وليختبر صبره وجلده وعزمه من صغره على طاعة الله تعالى وطاعة أبيه. قال الطبري[٤] -6- : فإن قال قائل: أو كان إبراهيم يؤمر ابنه في المضي لأمر الله والانتهاء إلى طاعته. قيل لم يكن ذلك منه مشاورة لابنه في طاعة الله، ولكنه كان منه ليعلم ما عند ابنه من العزم هل هو من الصبر على أمر الله على مثل الذي هو عليه، فيسر بذلك أم لا، وهو في الأحوال كلها ماض لأمر الله.[٥] فقال الابن: (يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ)، وهذه المعجزة الثانية في صبر إبراهيم وإسماعيل واستسلامهما لأمر الله تعالى، فرد الابن: امض ياأبت لما أمرك الله من ذبحي، فسأصبر وأحتسب ذلك عند الله عز وجل. (هذا الجواب

---

[١] سورة النساء : ١٢٥.

[٢] سورة التوبة : ١١٤.

[٣] سورة إبراهيم : ٣٩.

[٤] سبقت ترجمته:٤١.

[٥] انظر: جامع البيان :٧٩/٢٣.

في غاية السداد والطاعة للوالد ولرب العباد)[1]، وصدق، صلوات الله وسلامه عليه، فيما وعد؛ ولهذا قال الله تعالى: (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولا نَبِيًّا وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا)[2]، فلما تشهدا: إبراهيم عليه السلام وذكرا الله تعالى على الذبح، والولد على شهادة الموت، واستسلما وانقادا؛ إبراهيم عليه السلام امتثل أمْرَ الله، وإسماعيل طاعة الله وأبيه، وعندما صرعه على وجهه ليذبحه من قفاه، ولا يشاهد وجهه عند ذبحه، ليكون أهون عليه، ثمّ تَلَّه للجبين، فنُوديَ من خلفه: (أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا)، فالتفت إبراهيم، فإذا بكبش أبيض أقرن أعين، وهذه المعجزة الثالثة، وصدق سبحانه : (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ * وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ)[3].

---

[1] قصص الأنبياء لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي – داراليقين – ط:١- ١٤٣٠هـ: ١٢٥.

[2] سورة مريم:٥٤- ٥٥.

[3] انظر: تفسير ابن كثير :٧ / ٢٧-٣٠.

الثالث:بيان لمعجزة يونس عليه السلام في ابتلاع الحوت له.

كان قوم يونس عليه السلام يعبدون الأصنام، فأرسل الله إليهم يونس عليه السلام يدعوهم إلى الإسلام، وترك ما هم عليه (وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ)[1]، فأبوا، فلما يئس من إيمانهم أخبرهم أن العذاب مصبحهم إلى ثلاث، ففعل وقالوا: هو رجل لا يكذب فارقبوه، فإن أقام معكم وبين أظهركم فلا عليكم، وإن ارتحل عنكم فهو نزول العذاب لا شك، فلما كان الليل تزود يونس عليه السلام وخرج عنهم (إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ)، فكان بذهابه إلى البحر كالفار من مولاه، فوصف بالإباق، فأصبحوا فلم يجدوه، فتابوا ودعوا الله، ولبسوا المسوح، وفرقوا بين الأمهات والأولاد من الناس والبهائم، وردوا المظالم في تلك الحالة[2].

وعندما كان عليه السلام مغاضباً بسبب قومه، ركب سفينة في البحر، فلجت بهم، واضطربت، وماجت بهم، وثقلت بما فيها، وكادوا يغرقون، فاشتوروا فيما بينهم، على أن يقترعوا، فمن وقعت عليه القرعة ألقوه من السفينة ليتخففوا منه، ولما اقترعوا وقعت القرعة على نبي الله يونس، فلم يسمحوا به، فأعادوها ثانية فوقعت عليه أيضاً، فشمّر ليخلع ثيابه ويلقي بنفسه، فأبوا عليه ذلك، ثم أعادوا القرعة ثالثة فوقعت عليه أيضاً لما يريده الله به من الأمر العظيم، (فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ * فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ)[3]، وذلك أنه لما وقعت عليه القرعة ألقي في البحر، وبعث الله عز وجل حوتاً عظيماً من البحر الأخضر فالتقمه، وأمره الله تعالى أن لا يأكل له لحماً، ولا يهشم له عظماً، فليس لك برزق، فأخذه فطاف به البحار كلها. وقيل: إنه ابتلع ذلك الحوت حوت آخر أكبر منه، ولما استقر في جوف الحوت حسب أنه قد مات، فحرّك جوارحه فتحركت، فإذا هو حي، فخر لله ساجداً[4]، قال تعالى: (فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ

---

[1] سورة الصافات : ١٣٩ .

[2] انظر: الجامع لأحكام القرآن: ٣٨٤/٨، وفتح القدير: ٤١٠/٤.

[3] سورة الصافات :١٤١- ١٤٢.

[4] انظر: قصص الأنبياء:٢٢٨.

مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ * فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ)[1]، وقال رسول الله ﷺ : (دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، إنه لم يدع بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له بها)[2]، يقول الطبري[3] -6- : (يقول تعالى ذكره: فلولا أنه يعني يونس كان من المصلين لله قبل البلاء الذي ابتلي به من العقوبة بالحبس في بطن الحوت، للبث في بطنه إلى يوم يبعثون، يقول: لبقي في بطن الحوت إلى يوم القيامة، يوم يبعث الله فيه خلقه محبوساً، ولكنه كان من الذاكرين الله قبل البلاء، فذكره الله في حال البلاء، فأنقذه ونجاه)[4]، ففي هذه القصة عتاب الله ليونس عليه السلام، وحبسه في بطن الحوت؛ ليكون كفارة، وآية عظيمة، وكرامة ليونس، ومن نعمة الله عليه أنه استجاب له هذا العدد الكثير من قومه، فكثرة أتباع الأنبياء من جملة فضائلهم، وفيها استعمال القرعة عند الاشتباه في مسائل الاستحقاق والحرمان إذا لم يكن مرجح سواها، وفي عمل أهل السفينة هذا العمل دليل على القاعدة المشهورة أنه يرتكب أخف الضررين لدفع الضرر الذي هو أكبر منه، ولا ريب أن إلقاء بعضهم وإن كان فيه ضرر، فعطب الجميع إذا لم يلق أحد أعظم[5].

رابعاً: بيان لمعجزة نبينا نوح عليه السلام :بعث الله نوحاً عليه السلام، دعاهم إلى إفراد عبادة الله وحده لا شريك له، وألا يعبدوا معه صنماً، ولا تمثالاً، ولا طاغوتاً، وأن يعترفوا بوحدانيته، وأنه لا إله غيره ولا رب سواه، كما أمر الله تعالى من بعده من الرسل الذين هم كلهم من ذريته، كما قال تعالى: (وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ)[6]، فذكر أنهم دعاهم إلى الله بأنواع الدعوة في الليل والنهار، والسر والإجهار، بالترغيب تارة، والترهيب أخرى، قال تعالى: (وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ

---

[1] سورة الصافات : ١٤٣-١٤٥.

[2] رواه النسائي في سننه: عن سعد بن وقاص، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ذكر دعوة ذي النون، (ج٦/ص١٦٨) ح:١٠٤٩١. والترمذي في سننه:كتاب الدعوات، باب ماجاء في عقد التسبيح باليد،(ج٥/ص٥٢٦)ح:٣٥٠٥. وأبو يعلى في مسنده: (ج٢/ص٦٥)ح:٧٠٧ ، والألباني في المستدرك: (ج١/ص٦٨٤) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه الشيخان.

[3] سبقت ترجمته:٤١

[4] انظر: جامع البيان: ٩٩/٢٣.

[5] انظر: تفسير السعدي :١ / ٤١٨.

[6] سورة الصافات:٧٧.

جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا * ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا * ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا * فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا)[1]، وكل هذا لم ينجح فيهم، بل استمر أكثرهم على الضلالة والطغيان وعبادة الأصنام والأوثان. ونصبوا له العداوة في كل وقت وأوان، وتنقصوه وتنقصوا من آمن به، وتوعدهم بالرجم والإخراج، ونالوا منهم، وبالغوا في أمرهم[2]، فأتى الوحي لنوح عليه السلام بصنع سفينة، قال تعالى: (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا)[3]، وبين الله تعالى حال نوح عليه السلام عند صنع السفينة، قال تعالى: (وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ * فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ * حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ)[4]، وعندما يئس نوحٌ عليه السلام من صلاحهم وفلاحهم، ورأى أنهم لا خير فيهم، وتوصلوا إلى أذيته ومخالفته وتكذيبه بكل طريق، من فعال ومقال، دعا عليهم دعوة غضب، فاستجاب الله دعوته، وأجاب طلبته[5]، قال تعالى: (وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ * وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ * وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ*وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ * سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ * إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ*إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ * ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ)[6]،

ففي معجزات الرسل β قصص تشبع خيال الطفل، لأنها حق صادق يظل تأثيره في الإنسان أعظم من تأثير الخرافة والأساطير[7]، إن قصص الأنبياء تعتبر زاداً تربوياً ضخماً، فهي تقدم لنا قصصاً تتيح لعقل الطفل أن ينطلق في عالم الخيال الواسع، وتبهره بمعجزات خارقة، تهزه بقوة ليتعرف على نواميس الكون الذي يحيط به، فيشعر بالرهبة عندما يبتلع الحوت نبي الله يونس

---

[1] سورة نوح : ٧ — ١٠.

[2] انظر: قصص الانبياء ::٥٨-٥٩.

[3] سورة المؤمنون : ٢٧.

[4] سورة هود : ٣٨ — ٤٠.

[5] انظر: قصص الأنبياء:٦١.

[6] سورة الصافات : ٧٥ — ٨٢.

[7] انظر: أدب الأطفال الإسلامي وأثره:١٢٣.

عليه السلام، وينبهر لانشقاق البحر بضربة من عصا موسى عليه السلام لتعبره الجيوش الحرارة، وسترى بريقاً فريداً يلتمع في أعين الصغار عندما تحدثهم عن عصا موسى عليه السلام، وكيف تحولت إلى ثعبان ضخم... وانبثاق الماء من بين أصابع الرسول محمد ﷺ، وينتظرون بترقب وحذر رسو سفينة سيدنا نوح بما تحمله من حيوانات إلى بر الأمان بعد الطوفان الكبير الذي أتى على كل شيء في الأرض، إلا عباد الله المتقين.. صور فيها من الروعة والإبهار ما تجعل الطفل ينشد لها بقوة، ويحرص على سماعها مرة بعد مرة، ولكن الإبهار الذي تقدمه قصص الأنبياء للأطفال هو إبهار من نوع خاص، ناتج عن خيال حقيقي واقعي، فهو يتيح للطفل أن يتخيل، ولكن الحدث بحد ذاته ليس خالياً، إنه واقعي وحقيقي، فهو معجزة، فنحن نربط بين هذا الحدث الذي يعتبره الطفل خيالي، وبين قدرة الله سبحانه وتعالى القادر على كل شيء، فالله يستطيع بقدرته أن يجعل الماء يابس لمن أراد، ولكن نحن لا نستطيع ذلك، ولابد لنا من بناء الجسور والقناطر، والأخذ بالأسباب، فهذه الإمكانية الثرية للتخيل لا تشل عقل الطفل، ولكنها تنميه وتقويه، وتشعره بعظمة الله سبحانه وتعالى، والعون الذي يمده لعباده الصالحين، إن الفهم الذي تقدمه قصص الأنبياء للمعجزة هو خير معين، ليس فقط في تحقيق عامل الإبهار في بنية الحكاية، بل الأهم من ذلك، هو جعل الطفل يدرك أن للكون نواميس وقوانين، وهذا الخرق لا يتم إلا بقدرة واضع هذا القانون، وهو سبحانه وتعالى، أما نحن بني البشر، فلابد أن نتعلم قوانين الحياة، لنستطيع التعامل معها، ومع تتابع أحداث القصة وتتاليها يتعلم الطفل أن الأخذ بالأسباب، وسبيل النجاح في الحياة[١].

فالطفل في مرحلة (٣–٨) تقرأ عليه قصص بطولات الإسلام، وأخبار النبوة الخاتمة محمد K ، وصحابته الأبراريتعلم معاني الحق، وانتصار على الشر.

وتنمو القصة تدريجياً، فيتعلم من الكتب المصورة بألوانها الزاهية بعض القصص والوضوء والصلاة وغيرها، ويصبح الطفل في هذه المرحلة أكثر إقبالاً على التقليد، وأكثر تفهماً لما يقلده، وأكثر تعرفاً لما حوله، وينمو ذلك كله معه، وبتعلم الطفل في هذه المرحلة بالتلقين المباشر والتقليد، والتعرف على ما حوله وبالاستماع، والنظر في الصور وما يعرض عليه من

[١] انظر: تربية الطفل دينيا وأخلاقيا:١٧

كتب مصورة، وتنمو حواسه كلها وينمو إدراكه[1].

وذلك بتعرُّف الطفل على أسمائهم التي ذكرت في القرآن: (٢٥)؛ منهم ٥ أولو العزم، ذلك قصصهم مع قومهم، كذلك يمكنك أن تحكي لهم، ثم تسجلين ما حكيت لهم حتى يسمعوه كثيراً (خاصةً الصغار)؛ حتى إذا بدأ يحفظ القرآن سيجد قصصهم في القرآن، كذلك يمكن عمل مكتبة صغيرة للطفل تحتوي على قصص للأنبياء مع قومهم، وللحيوانات مع أنبياء الله (الهدهد، الثعبان، عدد الأنبياء والرسل كثير جدًّا، ولكن من ذكرت أسماؤهم (٢٥) فقط، وقد أرسلهم الله لهداية الناس.

فدراسة سيرته K يمكن أن تحكيها للصغار بالصوت، وتجسدها (الاستعانة بالقصص المصوَّرة)، ودراسة صفاته K وأخلاقه، وشجاعته، وتضحيته، وكرمه، وعند وصوله لمرحلة (٨-١٣) يفضَّل أن يكون للطفل مكتبة صغيرة تشمل سيرة رسول الله وقصص بطولاته وغزواته، كذلك سيرة صحابته الكرام وأخلاقهم، وعبادتهم وجهادهم في سبيل الله؛ فهناك سلسلة (حياة الصحابة) للكبار، و(صور من حياة الصحابة للصغار). ولقد اهتم القرآن الكريم بأسلوب القصة لإثبات الوحي والرسالة، وبيان أن الدين من عند الله، ولبيان أن الله ينصر رسله وأتباعهم، وأن الدعوة للتوحيد تخرج من مشكاة واحدة وهدفها واحد، وللقصة دورها في تثبيت قلب الرسول K[2].

إن قصص الأنبياء تعتبر زاداً تربوياً ضخماً، فهي تقدم لنا قصصاً تتيح لعقل الطفل أن ينطلق في عالم الخيال الواسع، وتبهره بمعجزات خارقة، تهزه بقوة ليتعرف على نواميس الكون الذي يحيط به، فيشعر بالرهبة عندما يبتلع الحوت نبي الله يونس عليه السلام، وينبهر لانشقاق البحر بضربة من عصا موسى عليه السلام؛ لتعبره الجيوش الجرارة، وسترى بريقاً فريداً يلتمع في أعين الصغار عندما تحدثهم عن عصا موسى عليه السلام، وكيف تحولت إلى ثعبان ضخم... وانبثاق الماء من بين أصابع الرسول محمد K ، وينتظرون بترقب وحذر رسو سفينة سيدنا نوح بما تحمله من حيوانات إلى بر الأمان بعد الطوفان الكبير الذي أتى على كل شيء في الأرض، إلا عباد الله المتقين.. صور فيها من الروعة والإبهار ما تجعل الطفل ينشد لها بقوة، ويحرص

[1] أدب الأطفال الإسلامي وأثره:١٤٨

[2] التربية الإسلامية الأصول والتطبيقات: محمد عبد السلام العجمي، دار الناشر الدولي، ط:١ ،١٤٢٧هـ : ١٣٤.

على سماعها مرة بعد مرة. ولكن الإبهار الذي تقدمه قصص الأنبياء للأطفال هو إبهار من نوع خاص، ناتج عن خيال حقيقي واقعي، فهو يتيح للطفل أن يتخيل، ولكن الحدث بحد ذاته ليس خالياً، إنه واقعي وحقيقي، فهو معجزة، فنحن نربط بين هذا الحدث الذي يعتبره الطفل خيالياً، وبين قدرة الله سبحانه وتعالى القادر على كل شيء، فالله يستطيع بقدرته أن يجعل الماء يابسة لمن أراد، ولكن نحن لا نستطيع ذلك، ولابد لنا من بناء الجسور والقناطر والأخذ بالأسباب.

فهذه الإمكانية الثرية للتخيل، لا تشل عقل الطفل، ولكنها تنميه وتقويه، وتشعره بعظمة الله سبحانه وتعالى، والعون الذي يمده لعباده الصالحين.

إن الفهم الذي تقدمه قصص الأنبياء للمعجزة هو خير معين، ليس فقط في تحقيق عامل الإبهار في بنية الحكاية، بل الأهم من ذلك، هو جعل الطفل يدرك أن للكون نواميس وقوانين، وهذا الخرق لا يتم إلا بقدرة واضع هذا القانون، وهو سبحانه وتعالى، أما نحن بني البشر، فلابد أن نتعلم قوانين الحياة، لنستطيع التعامل معها، ومع تتابع أحداث القصة وتتاليها يتعلم الطفل أن الأخذ بالأسباب، وسبيل النجاح في الحياة.

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان بالرسل في القصص

أولاً – نتائج الدراسة المتعلقة بالمخالفات الإيمان بالرسل :

جدول رقم (١٧)

توزيع القصص حسب وجود الإيمان بالرسل من جهة المخالفة

الإيمان بالملائكة		لايوجد	يوجد	يوجد مرة واحدة	المجموع
عام	ك	٦٨٤	٠	٠	٦٨٤
	%	١٠٠	٠	٠	١٠٠
الواجب نحوهم	ك	٦٨٣	١	١	٦٨٤
	%	٩,٩٩	١٠.,	١٠.,	١٠٠
صفاتهم	ك	٦٨٤	٠	٠	٦٨٤
	%	١٠٠	٠	٠	١٠٠
أدلة ثبوتهم	ك	٦٨٤	٠	٠	٦٨٤
	%	١٠٠	٠	٠	١٠٠

يناقش هذا المبحث مدى وجود المخالفات في القصص الخاضعة للدراسة للإيمان بالرسل من حيث (القضايا والموضوعات العامة)، ومن حيث (الواجب نحوهم)، ومن حيث (صفاتهم). ومن حيث (آدلة إثباتهم).

وقد اتضح من خلال هذا المبحث أن إثبات القصص عينة الدراسة لقضايا وموضوعات الإيمان بالرسل قد جاء ضعيفاً؛ حيث إن (العام) لم يأت في أي قصة من القصص.

أما من حيث (الواجب نحوهم)، فقد جاء ضعيفاً بتكرارات (١)، وبنسبة (١, ٠) % فقط.

أما من حيث (صفاتهم)، ومن حيث (أدلة ثبوتهم) لم يوجد ولا لمرة مرة واحدة؛ بل خلت جميعها من وجود مخالفات، ويوضح الجدول رقم (١٧) هذه النتائج: وتظهر النتائج من دراسة القصص عينة الدراسة ندرة الأخطاء في موضوع وقضايا الإيمان بالرسل؛ حيث إنه لايوجد سوى مخالفة واحدة في (الواجب نحوهم)، وتعتبر هذه النسبة

قليلة لما سلم من القصص.

ثانياً: عرض ومناقشة المخالفات في الإيمان بالرسل في القصص

يعرض هذا البحث فيما يلي قضايا المخالفات الإيمان بالرسل في القصص التي خضعت للدراسة، كما يعمل على مناقشة تناول القصص لهذه النماذج مناقشة علمية، وذلك وفق التقسيم المختار على النحو التالي:

خلت القصص عينة الدراسة من المخالفات، سوى قصة واحدة في موضوع: الواجب نحوهم من خلال الاستشهاد بكلام كذب على رسول الله في قصة نحب هؤلاء[1].

في قصة للحث على العمل واحترام العمال، قال الكاتب لتشجيع العامل: (لقد رآك رسول الله ﷺ ، وصافح يدك الخشنة، فأثنى عليك، وعلى يدك، وقال قولته المشهورة: (هذه يدٌ يحبها الله)).

في المثال: كذب على رسول الله بالاحتجاج بالحديث الضعيف

هذا الذي ورد باطل لم يرد عن رسول الله إنما ورد حديثًا بمعناه وهوباطل. عن أنس بن مالك قال: أقبل رسول الله ﷺ من غزوة تبوك، فاستقبله سعد بن معاذ الأنصاري فصافحه النبي ﷺ ثم قال له: ما هذا الذي اكنفت يداك. فقال: يا رسول الله اضرب بالمر والمسحاة في نفقة عيالي. قال: فقبل النبي ﷺيده. فقال: هذه يد لا تمسها النار أبداً)، هذا الحديث باطل[2].

---

[1] مسلسل القصة: (٥٣).

[2] رواه الخطيب في تاريخ بغداد: (ج٧/ص٣٤٢)، وقال: هذا الحديث باطل؛ لأن سعد بن معاذ لم يكن حياً في وقت غزوة تبوك، وكان موته بعد غزوة بني قريظة من السهم الذي رمى به، ومحمد بن تميم الفريابي كذاب يضع الحديث. وذكره ابن الجوزي. بقوله: (أخرجه أبو موسى. وقال: في سعود الأنصار كثرة، إلا أن في رواية أخرى نسبه سعد بن معاذ. وروى بإسناده عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صافح سعد بن معاذ فقال: (هذه يد لا تمسها النار أبداً)، قال: فإن حفظت هذه الرواية فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخزرجي المعروف، فإنه توفي سنة خمس قبل وقعة تبوك بسنين. قلت كذا قال أبو موسى، فلعله سعد بن معاذ آخر غير الخزرجي، وهو وهم، فإن سعد بن معاذ الذي مات سنة خمس هو أوسي من بني عبد الأشهل. وهو الذي جرح في الخندق، وتوفي بعد أن حكم في بني قريظة، وهو أوسي لا شبهة فيه، وقوله إن موته كان قبل تبوك صحيح. ولكن هذه الرواية التي فيها ذكر سعد بن معاذ ليس فيها لتبوك ذكر، فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله، على أنني أعلم أن سعد بن معاذ ليس فيها لتبوك ذكر. فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله، على أنني لا أعلم أن سعد بن معاذ لم يتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها بدر وغيرها، وإنما اختلفوا في سعد بن عبادة هل شهد بدراً أم لا، والله أعلم. على أن من تخلف عن رسول الله ﷺ من الأنصار وغيرهم معروفون، ليس فيهم

الحديث الضعيف لايعمل به مطلقاً لا في العقائد ولا في فضائل الأعمال كما قال ابن تيمية -6-: ولا يجوز أن يعتمد في الشريعة على الأحاديث الضعيفة التي ليست صحيحة ولا حسنة. ولم يقل أحد من الأئمة إنه يجوز أن يجعل الشيء واجبا أو مستحبا بحديث ضعيف ومن قال هذا فقد خالف الإجماع. وهذا كما أنه لا يجوز أن يحرم شيء إلا بدليل شرعي.[١] قال رسول الله ﷺ (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)[٢]

قال رسول الله ﷺ: (لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار)[٣] ولا يعمل بالحديث الضعيف مطلقا لا في الأحكام ولا في الفضائل كما هو الظاهر أن مذهب البخاري ومسلم ذلك أيضا يدل عليه شرط البخاري في صحيحة وتشنيع الإمام مسلم على رواة الضعيف.[٤]

وقال كذلك الشوكاني[٥]-6-: (الضعيف الذي يبلغ ضعفه الى حد لا يحصل معه الظن لا يثبت به الحكم، ولا يجوز الاحتجاج به في إثبات شرع عام، وإنما يثبت الحكم بالصحيح

سعد، ومن تخلف كان أولى باللوم والتثريب، فهذا حديث موضوع، وما أجهل واضعه بالتاريخ، فإن سعد بن معاذ لم يكن حياً في غزاة تبوك، لأنه مات بعد غزاة بنى قريظة من السهم الذى رمي به يوم الخندق، وكانت غزاة بنى قريظة في سنة خمس من الهجرة، فأما غزاة تبوك فإنها كانت في سنة تسع، فلو كان عند الكذاب توفيق ما كذب. ومحمد بن تميم الفاريابى كذاب). انظر: الموضوعات لابن الجوزي : (٢ / ٢٥١)، وللاستزادة: أسد الغابة: (ج٢/ص٤٠٢)، وكذلك انظر: الإصابة : (ج٣/ص٨٦). والموضوعات: (٢ / ١٥٩).

[١] انظر: قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لابن تيمية، ت: ربيع بن هادي عمير المدخلي – مكتبة الفرقان – عجمان ط: ١ (المكتبة الفرقان)، ١٤٢٢هـ : ٨٢/١.

[٢] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريره، كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ (ج١/ص٥٢) ح:١١٠. ومسلم في صحيحه: باب تغليظ الكذب على رسول الله، (ج١/ص١٠) ح:٣.

[٣] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريره، كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي ﷺ (ج١/ص٥٢)ح:١١٠ ولفظه لمسلم في صحيحه: عن ربعي بن حراش أنه سمع علياً ﵁ يخطب، باب تغليظ الكذب على رسول الله، (ج١/ص٩)ح:١.

[٤] انظر: قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، لمحمد جمال الدين القاسمي: ١١٣/١.

[٥] الشوكاني: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني: فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن، من أهل صنعاء.ولد بهجرة شوكان (من بلاد خولان، باليمن) عام: ١١٧٣هـ، ونشأ بصنعاء. وولي قضاءها سنة ١٢٢٩، ومات حاكماً بها. عام ١٢٥٠هـ، وكان يرى تحريم التقليد. له ١١٤ مؤلفاً، منها: نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة. انظر: (الأعلام:٢٩٨/٦) .

والحسن لذاته، أو لغيره، لحصل الظن بصدق ذلك، وثبوته عن الشارع)[1]، وقال في موضع آخر: وما وقع التصريح عن الحديث بصحته أو حسنه جاز العمل به. وما وقع التصريح كذلك بضعفه لم يجز العمل به، وما أطلقوه ولم يتكلموا عليه، ولا تكلم عليه غيرهم لم يجز العمل به إلا بعد البحث عن حاله، إن كان الباحث أهلاً لذلك[2].

وخلاصة الكلام أن الحديث الضعيف لايحتج به مطلقاً، لا في العقائد، ولا في الفضائل، والسنة الصحيحة مليء بالأحاديث الكثيرة التي تغني عن الضعيف.

---

[1] إرشاد الفحول إلى تحقيق علم الأصول، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢ هـ، ط: ١، ت: محمد سعيد البدري أبو مصعب: ٩٣/١.

[2] انظر: نيل الأوطار : ١٥/١.

ويجب ترك الحديث الضعيف مطلقاً لعدة أمور، منها:

١ فقد أكمل لنا رسول الله ﷺ كل ما يحتاج إليه العباد في أحاديث صحيحة، ونحن بغنى عن الزيادة. قال تعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)[١].

٣ الحديث الضعيف لايفيد إلا الظن. والظن كما قال تعالى: (وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا)[٢]، قال ﷺ: (إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث)[٣].

٤ في الأخذ بالأحاديث الضعيفة عدم طاعة لرسول الله ﷺ، ومخالفة نهجه في قول ما لم

٥ يقل. قال الإمام الشنقيطي[٤] – 6– : (اعلم أن عدم احترام النبي ﷺ المشعر بالغض منه أو تنقيصه ﷺ، والاستخفاف به، أو الاستهزاء به ردة عن الإسلام وكفر بالله)[٥].

---

[١] سورة المائدة : ٣.

[٢] سورة النجم : ٢٨.

[٣] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة، كتاب النكاح، باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع، (ج٥/ص١٩٧٦) ح:٤٨٤٧. ومسلم في صحيحه: كتاب البر والصلة، باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها (ج٤/ص١٩٨٥) ح:٢٥٦٣.

[٤] سبقت ترجمته:٤٠

[٥] أضواء البيان: ٤٠٣/٧.

الفصل السابع

الإيمان باليوم الآخر

المبحث الأول: تقرير الإيمان باليوم الآخر

المبحث الثاني: إثبات الإيمان باليوم الآخر في القصص

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان باليوم الآخر في القصص

الفصل السابع: الإيمان باليوم الآخر

المبحث الأول: تقرير الإيمان باليوم الآخر.

تعريف الإيمان باليوم الآخر: الآخر في اللغة: قال الجرجاني[١]: (الآخر و الآخرة نقيض المتقدم والمتقدمة)[٢]، اليوم الآخر هو من الموت إلى الاستقرار، وصف بالآخر لأنه لا ليل بعده[٣] .

(باليوم الآخر): يعني بالبعث يوم القيامة، وإنما سمي يوم القيامة اليوم الآخر؛ لأنه آخر يوم لا يوم بعده سواه، فإن قال قائل: وكيف لا يكون بعده يوم، ولا انقطاع للآخرة ولا فناء، ولا زوال؟ قيل إن اليوم عند العرب إنما سمي يوماً بليلته التي قبله، فإذا لم يتقدم النهار ليل لم يسم يوماً، فيوم القيامة يوم لا ليل له بعده سوى الليلة التي قامت في صبيحتها القيامة، فذلك اليوم هو آخر الأيام، ولذلك سماه الله جل ثناؤه اليوم الآخر، ونعته بالعقيم، ووصفه بأنه يوم عقيم؛ لأنه لا ليل بعده[٤].

والمعنى العام للإيمان باليوم الآخر: (هو التصديق بيوم القيامة، وما اشتمل عليه من الإعادة بعد الموت والنشر والحشر والحساب والميزان والصراط والجنة والنار، وأنهما دار ثوابه وعقابه للمحسنين والمسيئين إلى غير ذلك)[٥].

فالإيمان باليوم الآخر يلزم منه الإيمان بعدة أمور، منها: الإيمان بالبعث: إن الله قادر على بعثهم بعد موتهم تارة أخرى. قال تعالى: (أَيحسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى * أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَى * ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى * فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى *أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَى)[٦].

في هذه الآية بيان أن الله احتج على أنه لا يترك الإنسان مهملاً معطلاً عن الأمر والنهي والثواب والعقاب، وأن حكمته وقدرته تأبى ذلك، فإن من نقله من نطفة مني، ومن المني إلى

---

[١] سبقت ترجمة :١١١ .

[٢] لسان العرب:٨٧/١.

[٣] كتاب الكليات: ٩٨٣/١.

[٤] انظر: جامع البيان ١١٧/١.

[٥] الكبائر: ١٥٥/١.

[٦] سورة القيامة : ٣٦-٤٠.

العلقة، ومن العلقة، إلى المضغة، ثم خلقه وشق سمعه وبصره، وركب فيه الحواس والقوى والعظام والمنافع، والأعصاب والرباطات التي هي أشد، وأتقنه وأحكمه غاية الإحكام، وأخرجه على هذا الشكل والصورة التي هي أتم الصور، وأحسن الأشكال، كيف يعجز عن إعادته وإنشائه مرة ثانية ؟ أم كيف تقتضي حكمته وعنايته أن يتركه سدى، فلا يليق ذلك بحكمته ولا يعجز عنه قدرته[1].

فقد ذكرها جبريل عليه السلام إلى رسول الله ﷺ عندما سأله عن الإيمان: (قال: فأخبرني عن الإيمان. قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره)[2].

وقد أمرنا الله تعالى الإيمان بكل ما اشتمل عليه من القيامة الصغرى من الموت وسكراته والقبر ونعيمه وعذابه، وأشراط الساعة الصغرى والكبرى، وما يكون بعد ذلك من قيام القيامة الكبرى، وما فيها من حساب وجنة ونار، وغير ذلك مما يحدث في ذلك اليوم العظيم.

والقرآن مليء بما يدل على وجوب الإيمان باليوم الآخر، وما أعد الله فيه لأوليائه من دار النعيم المطلق التي لا يشعرون فيها بألم ولا نكد ولا تنغيص، وما أعد لأعدائه من دار العقاب الوبيل التي لا يخالطها سرور ولا رخاء ولا راحة ولا فرح. وتفاصيل ذلك أتم تفصيل وأبينه[3].

ومن الأدلة التي تدل على وجوب الإيمان بما يكون في ذلك اليوم:

الإيمان الحساب والجزاء: قال تعالى: (فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً)[4]، وكذلك الإيمان بالجنة والنار: قال تعالى: (مَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ)[5]، والإيمان بالقبر وما يكون فيه: (فتنة القبر وعذاب القبر ونعيمه) قال تعالى: (فَلَوْلَا إِذَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ * وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ *وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لَّا تُبْصِرُونَ* فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ* تَرْجِعُونَهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ* أَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ* فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ)[6].

---

[1] انظر: الصواعق المرسلة : ٢/٤٨٠.

[2] سبق تخريجه:١٤٥.

[3] انظر: مدارج السالكين: ١/٤٥٢.

[4] سورة الانشقاق : ٨.

[5] سورة المائدة:٧٢.

[6] سورة فصلت : ٨٣/ ٨٩.

اليوم الآخر له أسماء كثيرة منها: يوم القيامة: (رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ)[1].

الساعة: (يسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي)[2].

يوم البعث: (وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)[3].

يوم الخروج: (يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ)[4].

القارعة: (الْقَارِعَةُ * مَا الْقَارِعَةُ)[5].

يوم الفصل: (هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ)[6].

يوم الدين: (يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ)[7].

الصاخة: (فَإِذَا جَاءتِ الصَّاخَّةُ)[8].

الطامة الكبرى: (فَإِذَا جَاءتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى)[9].

يوم الحسرة: (وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)[10].

الغاشية: (هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ)[11].

يوم الخلود: (ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ)[12].

---

[1] سورة آل عمران : ١٩٤.

[2] سورة الأعراف : ١٨٧ .

[3] سورة الروم : ٥٦.

[4] سورة ق : ٤٢.

[5] سورة القارعة:١-٢.

[6] سورة الصافات : ٢١.

[7] سورة الإنفطار : ١٥.

[8] سورة عبس : ٣٣.

[9] سورة النازعات : ٣٤.

[10] سورة مريم : ٣٩ .

[11] سورة الغاشية : ١.

[12] سورة ق : ٣٤.

يوم الحساب: (وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ)[1].

الواقعة: (إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ)[2].

يوم الوعيد:(وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ)[3].

يوم الآزفة: (وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ)[4].

يوم الجمع: (وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ)[5].

الحاقة: (الْحَاقَّةُ)[6].

يوم التلاق: (يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ)[7].

يوم التناد: (وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ)[8].

يوم التغابن: (يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ)[9].

وسوف يكون بإذن الله بيان كل ماسبق في موضعه فيما بعد مفصلاً.

فإذا تأملنا هذا كله، وعلمنا أن هذه الأمور لابد من تعرفها، وبيانها للطفل بالأسلوب القصصي السهل بأن هذه الحياة لابد لها من نهاية، وأن كل ما نعمله في هذه الحياة لابد أن يكون فيه مرضاة لله سبحانه وتعالى، وأن من يعمل خيراً عملاً صالحاً في هذه الحياة سوف يجد ثمرته في آخرته.

فإن التربية الإسلامية في القرآن والسنة العملية التربوية بمناهجها ووسائلها، وتوجه القائمين عليها من آباء ومربين ومسؤولين إلى جني ثمار التأثيرات الإيجابية للإيمان باليوم الآخر – لما فيه من ترسيخ للإيمان والعقيدة بأركانها المتعددة؛ لما فيه من إحساس دائم بخشية الله تعالى ومراعاته في السر والعلن.

---

[1] سورة ص : ١٦.

[2] سورة الواقعة : ١.

[3] سورة ق : ٢٠.

[4] سورة غافر : ١٨ .

[5] سورة الشورى : ٧.

[6] سورة الحاقة : ١.

[7] سورة غافر : ١٥.

[8] سورة غافر : ٣٢.

[9] سورة التغابن : ٩.

ولما فيه من إيقاظ متواصل للضمير الديني والخلقي وصحوة للعقل وتحريك للوجدان. ويدفع الفرد المسلم إلى اتباع سبل الهدى والرشاد ، وفعل الخيرات والصالحات، وتجنب حبائل الشرك والضلال، وعدم التردي في مهاوي الفساد والمنكرات[١].

[١] انظر: فلسفة التربية الإسلاميه: ١٢٢.

المبحث الثاني: إثبات الإيمان باليوم الآخر في القصص

أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بإثبات الإيمان باليوم الآخر :

جدول رقم (١٨)

توزيع القصص حسب وجود الإيمان باليوم الآخر من جهة الإثبات

الإيمان باليوم الآخر		لايوجد	يوجد	يوجد مرة واحدة	وجد مرتين	وجد أكثر من مرتين	المجموع
عام	ك	٦٧١	١٣	١٣	٠	٠	٦٨٤
	%	٩٨,١	١,٩	١,٩	٠	٠	١٠٠
الحساب	ك	٦٨٣	١	١	٠	٠	٦٨٤
	%	٩٩,٩	٠,١	٠,١	٠	٠	١٠٠
البعث	ك	٦٨٢	٢	١	١	٠	٦٨٤
	%	٩٩.٨	٠,٢	٠,١	٠,١	٠	١٠٠
القبر	ك	٦٨٠	٤	٤	٠	٠	٦٨٤
	%	٩٩,٤	٠,٦	٠,٦	٠	٠	١٠٠
الجنة والنار	ك	٦٥٥	٢٩	١٨	٧	٤	٦٨٤
	%	٩٥,٨	٤,١	٢,٦	١	٠,٥	١٠٠
أشراط الساعة	ك	٦٨٤	٠	٠	٠	٠	٦٨٤
	%	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠

يناقش هذا المبحث مدى إثبات القصص الخاضعة للدراسة للإيمان باليوم الآخر من حيث (القضايا والموضوعات العامة)، ومن حيث (الحساب)، ومن حيث (البعث)، ومن حيث (القبر)، ومن حيث (الجنة والنار)، ومن حيث (أشراط الساعة).

وقد اتضح من خلال هذا المبحث أن إثبات القصص عينة الدراسة لقضايا وموضوعات الإيمان باليوم الآخر من جهة (العام) قد جاء بنسبة (١,٩) % موزعة بتكرارات (١٣)، وبنسبة (١,٩)% فقط.

أما من حيث (الحساب)، فقد جاء نادراً لمرة واحدة فقط، وبنسبة (١, ٠) %.

أما من حيث (البعث)، فقد جاء بنسبة (٠,٢) % موزعاً على ورودها لمرة واحدة، وبنسبة (١, ٠) %، وقد جاء مرتين في القصة نفسها لمرة واحدة، وبنسبة (٠,١) %.

أما من حيث (القبر)، فقد جاء بتكرارات (٤)، وبنسبة (٦, ٠) % فقط .

أما من حيث (الجنة والنار)، فقد جاء بنسبة (٤,٤) %، موزعة على التالي: وردت لمرة واحدة بتكرارات (١٨)، وبنسبة (٦, ٢) %، وقد جاء مرتين في القصة نفسها بتكرارات (٩)، وبنسبة (١,٣) %، وجاء أكثر من مرتين بتكرارات عددها (٤) وبنسبة (٠,٥) %.

وأما من حيث (أشراط الساعة)، فقد كان مفقوداً في جميع القصص عينة الدراسة.

ويوضح الجدول رقم (١٨) هذه النتائج :

وتظهر النتائج موضوعات وقضايا (الإيمان باليوم الآخر) قد جاء مقبولاً؛ حيث إن موضوع الجنة والنار نالت على الأكثر كتابة في جوانب الإيمان باليوم الآخر، وقد يرجع ذلك إلى أن كل مسلم يعلم بنهاية هذه الحياة، إما إلى جنة أو إلى نار، وإن كانت هناك موضوعات تعتبر قليلة الكتابة فيها، كالحساب والبعث، وأما أشراط الساعة، فقد خلت القصص نهائياً، وإن كان لابد من إيضاحها للطفل في مراحل الطفل العمرية المتأخرة لبيان ذلك له بمعلومات سلسة وبسيطة.

ثانياً: عرض ومناقشة موضوعات إثبات الإيمان باليوم الآخر في القصص.

يعرض هذا المبحث فيما يلي نماذج مختارة من قضايا إثبات الإيمان باليوم الآخر في القصص التي خضعت للدراسة، كما يعمل هذا المبحث على مناقشة تناول القصص لهذه النماذج مناقشة علمية، وذلك وفق التقسيم المختار على النحو التالي:

أولاً: العام: في قصة سأل زيد عن الملائكة[١] ورد في القصة ما نصه:

(إن الإيمان بالملائكة من أركان الإيمان، فكما تؤمن بالله ورسله وكتبه **واليوم الآخر** وبالقدر خيره وشره.. تؤمن بالملائكة).

في المثال بيان للإيمان باليوم اللآخر، وذكره من أركان الإيمان

١- الإيمان باليوم الآخر ركن من أركان الإيمان، لايتم إيمان المرء بالله إلا إذا آمن باليوم الآخر،

---

[١] مسلسل القصة: (١٥٣) .

وما يكون فيه من موت الإنسان إلى دخوله الجنة أو دخوله النار، وهو يشمل الاستعداد للموت، وما يكون في القبر، وبعث العباد لرب العباد، ومن ثم الحساب والجزاء على أعماله إن خيراً فخير الدنيا، والآخرة في رياض الجنة، أو والعياذ بالله شر العمل، فشر الدنيا والآخرة بالخلود في النار.

٢- من أجل أهمية الإيمان باليوم الآخر اهتم بذلك الرسل ودعوا إليه، وجاء التأكيد عليه في القرآن على قضية الإيمان باليوم الآخر، وإثبات العبث والحساب والجزاء، قال تعالى: (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ)[1]، وفي حديث جبريل المشهور عند عندما سأل الرسول ﷺ: (قال: فَأَخبرني عن الإيمان. قال: أن تؤمن باللّه وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره)[2].

٣- (ونؤمن بالبعث وجزاء الأعمال يوم القيامة والعرض والحساب، وقراءة الكتاب، والثواب والعقاب والصراط، ونؤمن بالبعث وجزاء الأعمال يوم القيامة والعرض والحساب، وقراءة الكتاب والثواب والعقاب والصراط)[3].

٤- (إن العلم بذلك اليوم حقيقة المعرفة، يفتح للإنسان باب الخوف والرجاء، اللذين إن خلا القلب منهما خرب كل الخراب، وإن عمر بهما أوجب له الخوف الانكفاف عن المعاصي، والرجاء تيسير الطاعة وتسهيلها، ولا يتم ذلك إلا بمعرفة تفاصيل الأمور التي يخاف منها وتحذر؛ كأحوال القبر وشدته، وأحوال الموقف الهائلة، وصفات النار المفظعة.

وبمعرفة تفاصيل الجنة، وما فيها من النعيم المقيم، والحبرة والسرور، ونعيم القلب والروح والبدن، فيحدث بسبب ذلك الاشتياق الداعي للاجتهاد في السعي للمحبوب المطلوب، بكل ما يقدر عليه.

ومنها: أنه يعرف بذلك فضل الله وعدله، في المجازاة على الأعمال الصالحة، والسيئة، الموجب لكمال حمده، والثناء عليه بما هو أهله.

---

[1] سورة التغابن: ٧.

[2] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة، كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي K عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة، وبيان النبي K له، (ج١/ص٢٧)ح:٥٠. ومسلم في صحيحه: عن عبدالله بن عمر، كتاب الإيمان باب الإيمان والإسلام والإحسان، (ج١/ص٣٧) ح: ٨.

[3] شرح العقيدة الطحاوية: ٥٨٨/٢.

وعلى قدر علم العبد بتفاصيل الثواب والعقاب، يعرف بذلك فضل الله وعدله وحكمته)[1].

٥ - قال تعالى: (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)[2]. فقد تضمنت إثبات المعاد ووقوعه، وجزاء العباد بأعمالهم حسنها وسيئها، وتفرد الرب تعالى بالحكم إذ ذاك بين الخلائق وكون حكمه بالعدل[3].

٦ - إن الإيمان بالبعث والجزاء، أصل صلاح القلوب، وأصل الرغبة في الخير، والرهبة من الشر، اللذين هما أساس الخيرات[4].

٧ - وبالإيمان باليوم الآخرنؤمن بكل ما يكون فيه، ومنه الإيمان بالجنة والنار، قال ابن قدامة[5]- 6- : (والجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان، فالجنة مأوى أوليائه، والنار عقاب لأعدائه، وأهل الجنة فيها مخلدون)[6].

٨ -(ويحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلاً بهما، فيقفون في موقف القيامة حتى يشفع فيهم نبينا محمد ﷺ، ويحاسبهم الله تبارك وتعالى، وتنصب الموازين، وتنشر الدواوين، وتتطاير صحف الأعمال إلى الإيمان)[7]، وينظر المبحث الأول للاستزادة.

ثانياً: القبر

المثال الأول: في قصة اليوم طبقت حديثاً.[8] ورد في القصة ما نصه:

سؤال الولد لأبيه: (كيف يوضع الميت في القبر يذكر أشياء وأهوالاً، نحن الآن في الدنيا إذا تركتمونا وحدنا نخاف ونستوحش، كيف بالذي لا حول له ولا قوة في هذه الحفرة؟!

قال الأب: (وهل هي حفرة عادية ياولدي؟! هي روضة من رياض الجنة، أو حفرة من حفرة من حفر النار، والعياذ بالله، فالقبر أول منازل الآخرة، والإنسان وحيد إلا ما قدم من عمل

---

[1] تفسير السعدي:١ / ٣٧.

[2] سورة الفاتحة : ٤.

[3] انظر:مدارج السالكين :١١/١.

[4] انظر:تفسير السعدي:١ / ٩٦٣.

[5] سبقت ترجمته:١٠٧

[6] لمعة الاعتقاد:١٣٠.

[7] لمعة الاعتقاد: ١١٥.

[8] مسلسل القصة: (١٥٦) .

.(..)

المثال الثاني: قصة عذاب القبر[1] ورد في القصة ما نصه:

ينزل إليه ملكان، وترد إليه روحه، ويقال له: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول المؤمن: ربي الله، وديني الإسلام، ونبيي محمدﷺ؛ جاء بالبينات من عند الله، فآمنت به وصدقت، فيقال: صدقت، فينادي منادٍ من النساء أن صدق عبدي، فافرشوا له من الجنة، ويفتح له طاقة إلى الجنة، فيأتيه من ريحها وطيبها، فيقول: رب أقم الساعة، رب أقم الساعة .. حتى أرجع إلى أهلي ومالي...

المثال الثالث: قصة عذاب القبر[2] ورد في القصة ما نصه:

(نحن نخاف جميعاً من عذاب القبر، لكن الرسول نصحنا أن نحفظ سورة الملك، فقد قال رسول الله ﷺ: (هي المانعة، هي المنجية، تنجي من عذاب القبر).

في المثال الأول: بيان أن القبر موضع ومصير كل إنسان في قبره، وأنه إما روضة من رياض الجنة، أو حفرة من من حفر النار، وأنه لايبقى مع المرء إلا عمله الصالح. والمثال الثاني: بيان لسؤال الملكين للميت، ورده له. والمثال الثالث: سبب من الأسباب المنجية من عذاب القبر.

في المثال الأول بيان للقبر وحاله، والمثال الثاني بيان لعذاب القبر وسؤال الملكين للميت

كل إنسان في هذه الدنيا مصيره للموت، فلابد من الإيمان بالموت، قال تعالى: (وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ)[3]، والإيمان بما يكون فيه من سكرات وحضور الملائكة للسؤال، وبيان مصيره أفي جنة هو أو في النار. كما قال الطحاوي[4] – 6-: (ونؤمن بملك الموت الموكل بقبض أرواح العالمين، وبعذاب القبر لمن كان له أهلاً، وسؤال منكر ونكير في قبره عن ربه ودينه ونبيه على ما جاءت به الأخبار عن رسول الله ﷺ، وعن الصحابة ﷺ، والقبر روضة من رياض الجنة، أو حفرة من حفر النيران)[5]، فلابد من الإيمان بالقبر، وما يكون

---

[1] مسلسل القصة (١٤٣) .

[2] مسلسل القصة: (١٤٣) .

[3] سورة ق : ١٩.

[4] سبقت ترجمته: ٤١.

[5] شرح العقيدة الطحاوية: ٥٦٢/١.

فيه من نعيم أو عذاب، قال تعالى: (وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)[١]، (وورد أن عائشة I أنها سألت رسول الله ﷺ عن عذاب القبر فقال: نعم عذاب القبر حق)[٢]، قال ابن قدامة[٣] -6-: (وعذاب القبر ونعيمه حق، وقد استعاذ النبي ﷺ منه، وأمر به في كل صلاة، وفتنة القبر حق، وسؤال منكر ونكير حق، والبعث بعد الموت حق، وذلك حين ينفخ إسرافيل عليه السلام في الصور، قال تعالى: (وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ)[٤])[٥].

فالعذاب والنعيم واقع على النفس والبدن جميعاً باتفاق أهل السنة والجماعة، تنعم النفس وتعذب منفردة عن البدن، وتعذب متصلة بالبدن، والبدن متصل بها، فيكون النعيم والعذاب عليهما في هذه الحال مجتمعين، كما يكون للروح منفردة عن البدن[٦] .

وقد أوضح ابن القيم - 6- : أن عذاب القبر ونعيمه يقع على الإنسان؛ سواء قبر أم لا، قال: (إن عذاب القبر هو عذاب البرزخ، فكل من مات، وهو مستحق للعذاب ناله نصيبه منه، قبر أو لم يقبر، فلو أكلته السباع، أو أحرق حتى صار رماداً، ونسف في الهواء، أو صلب، أو غرق في البحر، وصل إلى روحه وبدنه من العذاب ما يصل إلى القبور)[٧]، وقد ذكر الله تعالى حال الميت في قبره بقوله: (أَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ * وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ * وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ * وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ)[٨] .

فالآية قد تضمنت ذكر مراتب الناس وأقسامهم عند القيامة الصغرى حال القدوم على الله

---

[١] سورة السجدة : ٢١.

[٢] رواه البخاري في صحيحه: كتاب الجنائز، باب ماجاء في عذاب القبر، (ج١/ص٤٦٢)ح:١٣٠٦. ومسلم في صحيحه: بمعناه، كتاب المساجد ومواقيت الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر،(ج١/ص٤١٠)ح:٥٨٤.

[٣] سبقت ترجمته:١٠٧

[٤] سورة يس : ٥١.

[٥] لمعة الاعتقاد :١١٥.

[٦] انظر: الفتاوى :٢٨٢/٤.

[٧] الروح :٥٨.

[٨] سورة الواقعة : ٨٨ — ٩٤.

فوضحت الآية أنهم ثلاثة أقسام:

- قسم مقرب له الروح والريحان، وجنة النعيم.
- وقسم مقتصد من أصحاب اليمين له السلامة، فوعده بالسلامة، ووعد المقرب بالغنيمة والفوز، وإن كان كل منهما سالماً غانماً.
- وقسم ظالم بتكذيبه وضلاله، فأوعده تعالى بنزل من حميم، وتصلية جحيم[1].

فإن حال الميت في قبره من نعيم أو عذاب حسب عمله في حياته الدنيا، وتثبيت الله له. قال تعالى: (يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللّهُ مَا يَشَاءُ)[2].

وقال رسول الله ﷺ : (إذا أقعد المؤمن في قبره أُتى ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول اللَّه فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت)[3]، وقد وصف لنا رسول الله ﷺ حال الإنسان في القبر أدق وصف بقوله عند وصف حال الميت، فبين حال المؤمن أنه (يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله. فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام. فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله ﷺ، فيقولان له: وما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت، فينادى مناد في السماء: أن صدق عبدي، فافرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له باباً إلى الجنة. قال: فيأتيه من روحها وطيبها، ويفسح له في قبره مد بصره، قال: ويأتيه رجل حسن الوجه، حسن الثياب، طيب الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول له: من أنت، فوجهك الوجه يجيء بالخير؟ فيقول: أنا عملك الصالح، فيقول: رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي، ومالي. قال: وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا، وإقبال من الآخرة، نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه، معهم المسوح، فيجلسون منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه، فيقول: يا أيتها النفس الخبيثة: اخرجي إلى سخط من الله

---

[1] انظر : بدائع الفوائد :٢ — ٣٧٤.

[2] سورة إبراهيم:٢٧.

[3] رواه البخاري في صحيحه: عن عمر بن الخطاب، كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان. (ج١/ص٣٧) ح: ٣٩ ومسلم في صحيحه: كتاب الجنة ونعيمها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه (ج٤/ص٢١٩٩)ح:٢٨٧١.

وغضب. قال: فتفرق في جسده، فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح، ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة إلا قالوا ما هذا الروح الخبيث، فيقولون فلان بن فلان -بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا-، حتى ينتهى به إلى السماء الدنيا، فيستفتح له فلا يفتح له، ثم قرأ رسول الله ﷺ : (لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ)[1]، فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى، فتطرح روحه طرحاً، ثم قرأ: (وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ)[2]، فتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: هاه، هاه، لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: هاه، هاه، لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه، هاه، لا أدري، فينادى مناد من السماء: أن كذب، فافرشوا له من النار، وافتحوا له باباً إلى النار، فيأتيه من حرها وسمومها، ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه، ويأتيه رجل قبيح الوجه، قبيح الثياب، منتن الريح، فيقول: أبشر بالذي يسوؤك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول: من أنت، فوجهك الوجه يجيء بالشر؟ فيقول: أنا عملك الخبيث، فيقول: رب لا تقم الساعة)[3]، فلابد من تعليم أطفالنا كيفية الاستعداد للموت، والاستعاذة بالله من عذاب القبر، وسؤاله الثبات عند السؤال، مع مراعاة المرحلة العمرية للطفل، وما يناسبها من معلومات تناسب الادراك والمعرفة لتلك المرحلة.

وقد بين لنا رسول الله ﷺ أسباباً وأعمالاً نعملها لنحصل على نعيم القبر، ونبتعد عن عذابه، وأحداثاً وأقداراً قد تحصل للإنسان، تنجيه بفضل الله من عذاب القبر، ومنها:

- تقوى الله تعالى وعبادته على الوجه الصحيح، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

---

[1] سورة الأعراف : ٤٠.

[2] سورة الحج : ٣١ .

[3] رواه أحمد بن حنبل في مسنده: من حديث البراء بن عازب، في مسند الكوفيين (ج٤/ص٢٨٧) ح:١٨٥٥٧.ورواه الترمذي بنحوه: كتاب السنة باب المسألة في القبر وعذاب القبر،(ج٤/ص٢٣٩)ح:٤٧٥٣. والحاكم في المستدرك: (ج١/ص٥٣٦)ح:١٤٠٤، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)[1].

- ترك الذنوب والمعاصي، وقد وضح أن هناك أسباباً يعذب بها أصحاب القبور، منها مجمل ومفصل، أما المجمل، فإنهم يعذبون على جهلهم بالله، وإضاعتهم لأمره، وارتكابهم لمعاصيه، فلا يعذب الله روحاً عرفته، وأحبته، وامتثلت أمره، واجتنبت نهيه، ولا بدناً كانت فيه أبداً، فإن عذاب القبر، وعذاب الآخرة، أثر غضب الله وسخطه على عبده، فمن أغضب الله وأسخطه في هذه الدار، ثم لم يتب، ومات على ذلك، كان له من عذاب البرزخ بقدر غضب الله وسخطه عليه، فمستقل ومستكثر ومصدق ومكذب.

وأما الجواب المفصل فقد أخبر النبي ﷺ عن الرجلين اللذين رآهما يعذبان في قبورهما يمشى أحدهما بالنميمة بين الناس، ويترك الآخر الاستبراء من البول، قال عبدالله بن عباس ﵄: مر النبي ﷺ على قبرين فقال: (إنهما ليعذبان، وما يعذبان من كبير، ثم قال: بلى، أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة، وأما أحدهما فكان لا يستتر من بوله، قال: ثم أخذ عوداً رطباً فكسره باثنتين، ثم غرز كل واحد منهما على قبر، ثم قال: لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا)[2]، فهذا ترك الطهارة الواجبة، وذلك ارتكب السبب الموقع للعداوة بين الناس بلسانه، وإن كان صادقاً، وفي هذا تنبيه على أن الموقع بينهم العداوة بالكذب والزور والبهتان أعظم عذاباً، كما أن في ترك الاستبراء من البول تنبيهاً على أن من ترك الصلاة التي الاستبراء من البول بعض واجباتها وشروطها، فهو أشد عذاباً[3].

ومن الأمور التي حذرنا رسول الله منها: النياحة على الميت: فقال النبي ﷺ: (الميت يعذب في قبره بما نيح عليه)[4].

---

[1] سورة آل عمران:١٠٢.

[2] رواه البخاري في صحيحه: كتاب الجنائز، باب عذاب القبر من الغيبة والبول، (ج١/ص٤٦٤)ح: ١٣١٢. ومسلم في صحيحه: كتاب الطهارة، باب الدليل على نجاسة البول، ووجوب الاستبراء منه (ج١/ص٢٤٠)ح:٢٩٢.

[3] انظر: الروح:١ / ٧٧.

[4] رواه البخاري في صحيحه: عن ابن عمر عن أبيه، كتاب الجنائز، باب ما يكره من النياحة على الميت. (ج١/ص٤٣٤) ح:١٢٢٩. ومسلم في صحيحه: كتاب الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه (ج٢/ص٦٣٨) ح:.٩٢٧.

المثال الثالث: في ذكر سبب من أسباب النجاة من القبر

هناك أمور حثنا على فعلها تنجينا من عذاب القبر:

- قراءة سورة الملك: قال ﷺ في سورة الملك هي المانعة من عذاب القبر[١].
- الاستعاذة من عذاب القبر: قال كان رسول الله ﷺ يقول: (اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والهرم والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات)[٢].
- وهناك أحداث تحصل للإنسان تنجيه من عذاب القبر منها نجاة الشهيد من عذاب القبر: قال رسول الله ﷺ: (للشهيد عند الله ست خصال: يغفر له في أول دفعة، ويرى مقعده من الجنة، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه)[٣] .

ثالثاً: أشراط الساعة:

بعد البحث والوقوف على عينات الدراسة لقصص الأطفال، لم أقف على أي قصة لها ذكر صريح وواضح في بيان لأشراط الساعة.

---

[١] رواه البيهقي في سننه الصغرى: عن عبدالله بن مسعود، كتاب الصلاة باب تخصيص سورة الملك بالذكر، (ج١/ص٥٥٣) ح:١٠١١. وورد في طبقات المحدثين في أصبهان ح: (٥٢٦)، وأبو داود في سننه: بمعناه، كتاب الصلاة، باب في عدد الآي (ج٢/ص٥٧) ح:١٤٠٠ ، وقال الألباني في السلسلة الصحيحة : (٣ / ١٣١) ح: ١١٤٠ ، (صحيح)

[٢] رواه البخاري في صحيحه: عن أنس بن مالك ،كتاب الجهاد، باب ما يتعوذ من الجبن (ج٣/ص١٠٣٨)ح:٢٦٦٨ ومسلم في صحيحه: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من العجز والكسل، (ج٤/ص٢٠٧٩) ح:٢٧٠٦.

[٣] رواه الترمذي في سننه: عن المقدام بن معد يكرب، كتاب فضائل الجهاد، باب ثواب الشهيد، (ج٤/ص١٨٧)ح: ١٦٦٣. ورواه ابن ماجه في سننه: بنحوه، عن المقدام بن معد يكرب كتاب الجهاد، فضل الشهادة في سبيل الله، (ج٢/ص٩٣٥) ح:٢٧٧٩. وأحمد بن حنبل في مسنده، بنحوه، (ج٤/ص١٣١)ح:١٧٢٢١ ، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. وقال الألباني في السلسلة الصحيحة : (٨ / ٢٢٠)ح:٣٢١٣ (الصحيح).

رابعاً: البعث:في قصة : عزير الميت الذي عاد للحياة[1]

عند ذكر قصة عزير قال الملك له: (انظر ياعزير كيف يحيي الله الموتى؟ لقد عدت بعد موت مائة عام، ولنجعلك آية للناس، ودليلاً على إحياء الموتى يوم القيامة).

في المثال بيان أن إحياء عزير بعد موته دليل لبعث الله للعباد بعد موتهم.

في المثال اقتباس من القرآن الكريم في قصة الذي مرَّ على قرية مَيِّتةٍ، فاستبعد أن يحييها الله تعالى؛ فأماته الله تعالى مائة سنة ثم أحياه. قال تعالى: (أَوْكَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىَ يُحْيِي هَـَذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى العِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[2]، ذلك بأن اللَّهَ هو الحق، وأنه يحيي الموتى، وأنهُ على كل شيء قدير سبحانه وتعالى. في الآية بيان لقصة عزير لما أماته الله، ثم بعثه الله عز وجل بعد موته، فكان أول شيء أحيا الله فيه عينيه لينظر بهما إلى صنع الله فيه كيف يحيي بدنه؟ فلما استقل سوياً ظن أنه مات أول النهار، ثم بعثه الله في آخر النهار، فلما رأى الشمس باقية، ظن أنها شمس ذلك اليوم، وأن ماكان معه فيما ذكر من عنب وتين وعصير فوجده كما فقده، لم يتغير منه شيء، لا العصير استحال، ولا التين حمض ولا أنتن، ولا العنب تعفن، ثم نظر لحماره، فعلم كيف يحييه الله عز وجل، وتفرقت عظام حماره حوله، فنظر إليها وهي تلوح من بياضها، فبعث الله ريحًا، فجمعتها من كل موضع من تلك المحلة، ثم ركب كل عظم في موضعه حتى صار حمارًا قائمًا من عظام لا لحم عليها، ثم كساها الله لحمًا وعصبًا وعروقًا وجلدًا، فعلم أن اللَّه على كل شيء قدير[3]، وأن من رد الروح إليه وأحياه بعد ما أماته لقادر على بعثنا يوم البعث والنشور.

قال تعالى : (أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى)[4].

---

[1] مسلسل القصة: (٥٤) .

[2] سورة البقرة: ٢٥٩.

[3] انظر: تفسير ابن كثير : ١ / ٦٨٨.

[4] سورة القيامة : ٤٠.

والأدلة على قدرة الله على البعث كثيرة في القرآن، منها: قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ)[١]، إن أسلوب القرآن في مخاطبة الناس لإقامة حججه وبراهينه لا يختص بفئة من الناس ذات صفات معينة، ذلك لأنه يخاطب الفطرة البشرية في عموم أفرادها، وكل فرد منهم. وقد بين ابن القيم -6- ذلك بقوله: يقول سبحانه في الآية السابقة إن كنتم في ريب من البعث فلستم ترتابون في أنكم مخلوقون، ولستم ترتابون في مبدأ خلقكم من حال إلى حال إلى حين الموت، والبعث الذي وعدتم به نظير النشأة الأولى، فهما نظيران في الإمكان والوقوع، فإعادتكم بعد الموت خلقاً جديداً كالنشأة الأولى التي لا ترتابون فيها، فكيف تنكرون إحدى النشأتين مع مشاهدتكم لنظيرها[٢].

والبعث بعثان كما وضحه ابن القيم - 6- :

فالبعث الأول: مفارقة الروح للبدن، ومصيرها إلى دار الجزاء الأول، فإن البعث الأول لا ينكره أحد، وإن أنكر كثير من الناس الجزاء فيه والنعيم والعذاب، قال تعالى: (ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ)[٣].

والبعث الثاني يوم يرد الله الأرواح إلى أجسادها، ويبعثها من قبورها إلى الجنة أو النار. (قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)[٤]، وهو الحشر الثاني[٥].

(ومعاد الأبدان متفق عليه عند المسلمين واليهود والنصارى، وهذا كله متفق عليه عند

---

[١] سورة الحج : ٥.

[٢] انظر: إعلام الموقعين عن رب العالمين لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبي عبد الله - ت: طه عبد الرءوف سعد - دار الجيل - بيروت ، ١٩٧٣ هـ.:١/١٤٠.

[٣] سورة المؤمنون : ١٥ ــ ١٦.

[٤] سورة الجاثية : ٢٦.

[٥] انظر: الروح :١ / ٧٤.

علماءالحديث والسنة)[١]، وقال ابن كثير[٢] – 6– : البعث: (هو المعاد، وقيام الأرواح والأجساد يوم القيامة)[٣]، قال تعالى: (وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ * قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ * إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ)[٤]، وقال السفاريني[٥] – 6– : (اعلم أن المعاد الجسماني حق واقع، وصدق صادق، دل عليه النقل الصحيح، ولم يمنعه العقل، فوجب الإيمان به، والتصديق بموجبه؛ لأنه جاء في السماع الصحيح المنقول، ودل عليه عند الجمهور صريح المعقول، وهو أن يبعث الله تعالى الموتى من القبور بأن يجمع أجزاءهم الأصلية، ويعيد الأرواح إليها؛ لقوله تعالى: (قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ)[٦]، إلى غير ذلك من النصوص القرآنية القطعية، والأحاديث الساطعة النبوية)[٧]، وقد حكم الله على منكري البعث بكفر الربوبيّة، قال تعالى: (وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ)[٨].

---

[١] الفتاوى: ٢٨٤/٤.

[٢] ابن كثير: هو إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي البصروي الشيخ عماد الدين، ولد سنة سبعمائة أو بعدها بيسير، ومات أبوه سنة ٧٠٣هـ، ونشأ هو بدمشق، وسمع من ابن الشحنة، وابن الزراد، الإمام المفتي المحدث البارع ثقة متفنن محدث متقن، وقال ابن حجر: كان كثير الاستحضار. انظر: (تذكرة الحفاظ وذيوله :١ / ٢٣٩ – الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٤٤٥/١).

[٣] تفسير ابن كثير :٥ / ٣٩٥.

[٤] سورة يس:٥١-٥٣.

[٥] السفاريني: هو محمد بن أحمد بن سالم السفاريني، شمس الدين، أبو العون: عالم بالحديث والأصول والأدب، محقق. ولد في سفارين (من قرى نابلس) عام:١١١٤هـ، ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها. وعاد إلى نابلس فدرس وأفتى، وتوفي فيها.عام: ١١٨٨هـ انظر: (الأعلام – ٦ / ١٤).

[٦] سورة يس : ٧٩.

[٧] لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقيدة الفرقة المرضية لشمس الدين، أبي العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي:٢ / ١٥٧.

[٨] سورة الرّعد : ٥ .

خامساً:الحساب:

ويشمل الحساب المرور على:الصراط والميزان: في قصة: سأل زيد عن الصراط والميزان[1]

(تحدث خطيب الجمعة عن يوم القيامة، وما يحدث فيه، وتحدث عن الصراط الذي يعبر عليه الناس إلى الجنة، وتحدث عن الميزان، وفيه توزن الأعمال، ولم يصبر زيد حين دخل البيت وسأل والده عن الصراط والميزان...الصراط كالجسر في عرضه وشكله، وإنما أدق من الشعرة، وأحد من السيف..

الميزان يختلف ... قيل إنه له لسان وكفتان...كيف توزن الحسنات والسيئات؟ ذلك في علم الله سبحانه وتعالى، ولكن العلماء قالوا بأن الحسنات تأتي في صورة حسنة حتى تثقل الميزان...) يوم الحساب يكون من حشر للخلائق مرور على الصراط، ووزن للأعمال، قال تعالى: (وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً)[2]، وتعرض على الله مولاهم أعمالهم للحساب والجزاء، فيجد كل إنسان ما عمله في حياتة الدنيا من خير أوشر مكتوباً في صحيفته، فمن زادت حسناته على سيئاته دخل الجنة، ومن زادت سيئاته على حسناته دخل النار. وقد ذكر تعالى عن الصراط قوله: (يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءكُمْ فَالْتَمِسُوا نُوراً فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ * يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاء أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ* فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ)[3]، (والصراط حق يجوزه الأبرار، ويزلّ عنه الفجار)[4] .
الفجار)[4] .

---

[1] مسلسل القصة: (١٥٤) .

[2] سورة الكهف:٤٧ .

[3] سورة الحديد: ١١-١٢.

[4] لمعة الاعتقاد:١١٥.

قال رسول الله ﷺ: (...يوضع الصراط بين ظهراني جهنم على حسك كحسك السعدان، ثم يستجيز الناس، فناج مسلم ومخدوج به، ثم ناج ومحتبس به ومنكوس فيها)[١].

قد جاء وصف الصراط في نصوص كثيرة في السنة النبوية الصحيحة، كما في هذا الحديث.

أما قول إنه أدق من الشعر، وأحد من السيف، فقد ذُكر عن أبي سعيد الخدري[٢] موقوفاً (أن الجسر أدق من الشعرة، وأحد من السيف)[٣].

والميزان قال تعالى: (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ)[٤].

فالميزان له كفتان، ولسان توزن به[٥].

الذي يوزن في الميزان: الأعمال كما دل قول النبي ﷺ: (كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم)[٦]، وصحف الأعمال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله عز وجل يستخلص رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً، كل سجل مد البصر، ثم يقول: أتنكر من هذا

---

[١] رواه ابن ماجه في سننه: عن أبي سعيد كتاب الزهد،باب ذكر البعث،(ج٢:ص١٤٣٠)ح:٤٢٨٠. وأحمد بن حنبل في مسنده: بمعناه (ج٢/ص٣٦٨) ح: ٨٨٠٣، و ابن أبي شيبة في مصنفه، بمعناه، كتاب الجنة، باب ذكر النار (ج٧/ص٥٨)ح:٣٤١٨٩ .وقال الحاكم في مستدركه: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بمعناه، كتاب الإيمان) (ج٤/ص٦٢٨)ح:٨٧٣٧.

[٢] سبقت ترجمته...

[٣] رواه مسلم في صحيحه: موقوفا عن أبي سعيد الخدري، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية(ج١/ص١٦٧) ح:١٨٣ هذه الرواية زيادة على أنها موقوفة، فسند الحديث الذي جاءت فيه هذه الرواية واهٍ، والوهن متأتٍ من سويد بن سعيد الحديثي الهروي، وسويد هذا ضعيف باتفاق علماء الجرح والتعديل، قال فيه يحي بن معين "كذاب ساقط"، وقال أحمد: "متروك الحديث" ، وقال البخاري:" كان قد عمي فتلقن ما ليس من حديثه"، (كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج٢/ص٣٢)،وقال النسائي:"ليس بثقة"، (كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٥٠)، وورد عند أحمد بن حنبل في مسنده مرفوعاً عن عائشة: (ج٦/ص١١٠)ح:٢٤٨٣٧ عن ابن لهيعة،وكان يحي بن سعيد لا يرى ابن لهيعة شيئاً. (الجرح والتعديل ج٥/ص١٤٦) وقال ابن الجوزي: وأما ابن لهيعة فذاهب الحديث. (العلل المتناهية ج١/ص١٩٦).

[٤] سورة الأنبياء :٤٧.

[٥] انظر: لمعة الاعتقاد:١١٥.

[٦] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة، كتاب باب قوله تعالى: (ونضع الموازين القسط) (ج٦/ص٢٧٤٩) ح:٧١٢٤، ومسلم في صحيحه: كتاب الذكر والدعاء باب التهليل والتسبيح، (ج٤/ص٢٠٧٢)ح:٢٦٩٤

شيئاً؟ أظلمتك كتبتي الحافظون؟ قال: لا يا رب، فيقول: ألك عذر أو حسنة؟ فيبهت الرجل فيقول: لا يا رب، فيقول: بلى، إن لك عندنا حسنة واحدة، لا ظلم اليوم عليك، فتخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله الا الله وإن محمداً عبده ورسوله، فيقول: أحضروه، فيقول: يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقال: إنك لا تظلم، قال: فتوضع السجلات في كفة، قال: فطاشت السجلات، وثقلت البطاقة، ولا يثقل شيء)[1].

قال تعالى: (فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا)[2]، (وقد أمر النبي ﷺ ابن مسعود فصعد على شجرة أمره أن يأتيه منها بشيء، فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله بن مسعود حين صعد الشجرة، فضحكوا من حموشة[3] ساقيه، فقال رسول الله ﷺ: ما تضحكون لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد)[4].

سادساً: الجنة والنار: في قصة هي جنات يا ولدي[5]

في معنى الجنة:

(الجنة هي دار الخلود الآمن، والنار دار الخلود الموحش، والعذاب الدائم، ومع خلود الناس في الجنة، فإنهم لا يملون ولا يسأمون، لأن نعيمهما متغير، وليس فيها شيء يضجر. للجنة أسماء كثيرة: منها دار السلام، لأن الملائكة يدخلون على ساكنيها وأهلها من كل باب قائلين: (سلام عليكم بما صبرتم) ...

---

[1] رواه أحمد بن حنبل في مسنده: مسند عبد الله بن عمرو بن العاصي (ج٢/ص٢١٣)ح: ٩٩٩٤. والترمذي في سننه: كتاب الإيمان، باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله (ج٥/ص٢٤)ح: ٢٦٣٩، وابن ماجه في سننه: بنحوه، كتاب الزهد، باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة (ج٢/ص١٤٣٥)ح:٤٣٠٠، و قال الحاكم في مستدركه:(ج١/ص٧١٠)ح: .١٩٣٨هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[2] سورة الكهف : ١٠٥.

[3] حموشة: أي دقة الخلقة بدقة ساقيه. انظر: (لسان العرب: ٢٨٨/٦ – تاج العروس : ١٥٨/١٧)

[4] رواه أحمد بن حنبل في مسنده: مسند علي بن أبي طالب (ج١/ص١١٤)ح: ٩٢٠ وابن حبان في صحيحه:بلفظه، ذكر تمثيل المصطفى ﷺ طاعات ابن مسعود التي كان بسبيلها من قدميه بأحد في ثقل الميزان يوم القيامة (ج١٥/ص٥٤٦)ح: ٧٠٩٦. وأبو يعلى في مسنده: بمعناه (ج١/ص٤٠٩)ح:٥٣٩ والطبراني في المعجم الكبير: مناقب بن مسعود ، بمعناه (ج٩/ص٧٨)ح:٨٤٥٢.وقال الحاكم في مستدركه: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، (ج٣/ص٣٥٨)ح: ٥٣٨٥.

[5] مسلسل القصة : (١٥٥)

درجات الجنة: قال المعلم: هي ليست جنة واحدة، بل جنات ...

وفي بيان أسباب دخول الجنة:

الجنة لها ثمن أوله الصبر... الجنة أثمانها كثيرة، وأول ثمن لها إخلاص النية، والعمل لله تعالى وحده، واتباع سنة رسول الله ﷺ، والعبادة على بصيرة، وعلم، والمحافظة على الصلوات والعبادات المفروضة، والإحسان إلى خلق الله، وحسن الظن بالله و...أشياء لاحصر لها ولابد من التشمير لها...).

وبيان أصحاب الجنة:

كل مؤمن تقي محسن، وكل مؤمن عمل صالحاً، وجاء إلى ربه بقلب سليم، وكل خاشع مؤدّ لفروض الله تعالى، وكل من استقام على طريقة الإيمان والإحسان وطاعة الرحمن...قال الولد: لكن الجنة لا ندخلها بعمل!! قال المعلم: نعم برحمة الله تعالى، ولكن العمل ضروري، وهو المؤدي إلى رضوان الله تعالى ورحمته.

وأصحاب النار:عكس أولئك،هم كل متكبر عتل جواظ كافر، مسيء ظالم حقود متجبر، وكل من لم يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، يوم الدين، يوم هم على النار يفتنون.

ونعيم الجنة:

قال المعلم: (الجنة يابني فيها ما لا عين رأت، ولا أُذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر... الجنة يا أولادي رياحين تهتز، ونور يتلألأ، وحور حسان، لا فيها تعب ولا نصب، أين هي من دار الدنيا، دار الهموم والغموم والأذى والضجر والسأم والحر الشديد والبرد الشديد...والجنة بما فيها من نعيم فيها رؤية الرحمن جل وعلا، وهي أطيب من كل طيب وألذ من كل لذيذ ... أشجار الجنة، وما فيها من نبات... من أنواع الفواكه والخضروات ... شراب الجنة: ليس فيه أذى الدنيا، أليس الماء يكون آسناً وحاراً أحياناً، أما في الجنة، فالماء غير آسن لم يتغير طعمه ولا لونه، وفيها أنهار ...

طعام أهل النار:

الزقوم شجرة في النار، ثمارها طعام الكفار، والعصاة والعياذ بالله، قال تعالى: (إن شجرة الزقوم طعام الأثيم. كالمهل يغلي في البطون).

عمل أهل الجنة:

هم في شغل فاكهون، عندهم شغل، ولكن شغل بالنعيم واللذة والأكل والشرب والراحة الدائمة...

وفي المثال بيان لمعنى الجنة ودرجات الجنة، وفي بيان أسباب دخول الجنة، وبيان أصحاب الجنة، ونعيم الجنة، طعام أهل النار، عمل أهل الجنة:

فأما معنى الجنة وأسمائها: وضحه ابن القيم- 6- بقوله: الجنة اسم شامل لجميع ما حوته من البساتين والمساكن والقصور، وهي جنات كثيرة جداً[1] عن أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي ﷺ فقالت: يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة، وكان قتل يوم بدر، أصابه سهم غرب، فإن كان في الجنة صبرت، وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء. قال: يا أم حارثة، إنها جنان في الجنة، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى)[2].

قال تعالى: (أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقاً قَالُواْ هَـذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ بِهِ مُتَشَابِهاً وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)[3].

أسماء الجنة:

ولها عدة أسماء باعتبار صفاتها ومسماها واحد باعتبار الذات، فهي مترادفة من هذا الوجه، وتختلف باعتبار الصفات، فهي متباينة من هذا الوجه، وهكذا أسماء الرب سبحانه وتعالى، وأسماء كتابه، وأسماء رسله، وأسماء اليوم الآخر، وأسماء النار.

ولها عدة أسماء، سوف أذكرها ثم أذكر (دار السلام) بشيء من التوضيح.

الاسم الأول: الجنة، وهو الاسم العام المتناول لتلك الدار، وما اشتملت عليه من أنواع النعيم واللذة والبهجة والسرور وقرة الأعين.

الاسم الثاني: دار السلام، وقد سماها الله بهذا الاسم في قوله: (لَهُمْ دَارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ)[4] .

---

[1] انظر: حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح لابن القيم أبي بكر عبدالله محمد بن أبي بكر- ت: علي الشربجي وقاسم النوري- مؤسسة الرسالة- ١٤٢٤هـ. :١٤٠.

[2] رواه البخاري في صحيحه: أنس بن مالك، كتاب الجهاد والسير، باب قول الله تعالى: (هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين) والحرب سجال. (ج٣/ص١٠٣٤)ح: ٢٦٥٤.

[3] سورة البقرة: ٢٥.

[4] سورة الأنعام:١٢٧.

الاسم الثالث: دار الخلد، وسميت بذلك لأن أهلها لا يظعنون عنها أبداً، كما قال تعالى: (وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ)[١].

الاسم الرابع: دار المقامة قال تعالى حكاية عن أهلها: (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ)[٢].

الاسم الخامس: جنة المأوى قال تعالى: (عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى)[٣].

الاسم السادس: جنات عدن، فقيل هو اسم جنة من جملة الجنات، والصحيح أنه من جملة الجنان، وكلها جنات عدن، قال تعالى: (جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ)[٤].

الاسم السابع: دار الحيوان. قال تعالى: (وَإِنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ)[٥].

الاسم الثامن: الفردوس. قال تعالى: (أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)[٦].

الاسم التاسع: جنات النعيم. قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ)[٧].

الاسم الحادي عشر والثاني عشر: مقعد الصدق، وقدم الصدق. قال تعالى: (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ)[٨]، فسمى الجنة مقعد صدق لحصول كل ما يراد من المقعد الحسن فيها، كما يقال: مودة صادقة إذا كانت ثابتة تامة، وحلاوة صادقة، وجملة صادقة، ومنه الكلام الصدق لحصول مقصوده منه، وموضع هذه اللفظة في كلامهم الصحة والكمال[٩].

---

[١] سورة هود : ١٠٨.

[٢] سورة فاطر:٣٥.

[٣] سورة النجم:١٥.

[٤] سورة مريم:٦١.

[٥] سورة العنكبوت:٦٤.

[٦] سورة المؤمنون:١١.

[٧] سورة لقمان:٨.

[٨] سورة القمر:٥٥.

[٩] انظر: حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح :١٣١.

ودار السلام كما ذكرنا مسبقاً سماها الله بهذا الاسم في قوله: (لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ)[1]، وقال تعالى: (وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)[2].

وأما دار السلام، فهي دار الله التي أعدها لأوليائه في الآخرة جزاء لهم على ما أبلوا في الدنيا في ذات الله، وهي جنته سبحانه[3]، فلا آفة فيها ولا كدر[4]، وقال القرطبي[5] - 6-: وسميت الجنة الجنة دار السلام لأن من دخلها سلم من الآفات[6]، قال تعالى: (لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا)[7].

أسباب دخول الجنة:

إن الجنة لها أثمان كثيرة، وأمور لا بد من العمل بها لدخول الجنة، وهذه الأعمال لابد من الصبر لتحقيقها، قال تعالى: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)[8].

وكذلك من أهم أسباب دخول الجنة الخوف من عذاب الله الذي يؤدي بالمرء إلى عمل الطاعات، وترك المنكرات، قال تعالى: (وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ) — إلى قوله - (أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ)[9]، وكل ما أمر الله تعالى به لابد من تحقيق الإخلاص في كل عمل عمل نعمله، قال تعالى: (إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ*أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ*فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ*فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ)[10]، وكذلك لابد من تحقيق التوحيد بأنواعة الثلاثة[11]، قال رسول

---

[1] سورة الأنعام:١٢٧.

[2] سورة يونس : ٢٥.

[3] انظر: جامع البيان: ٣٢/٨.

[4] انظر: عمدة القاري: ٨٧/٢٥.

[5] سبقت ترجمته:٧٤.

[6] انظر: الجامع لأحكام القرآن: ٣٢٨/٨.

[7] سورة مريم : ٦٢.

[8] سورة البقرة : ٢١٤.

[9] سورة المعارج : ٢٧-٣٥.

[10] سورة الصافات : ٤٠ — ٤٣.

[11] أي توحيد الربوبية والألوهية والأسماء والصفات.

الله ﷺ: (من شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله مخلصاً دخل الجنة)[1]، قال رسول رسول اللّـهِ ﷺ : (إن لله تسعة وتسعين اسمًا مائةً إلا واحدًا، من أحصاها دخل الجنة)[2]، وحسن الخلق بينه رسول الله ﷺ أنه أكثر ما يُدخل الجنة، سئل النبي ﷺ عن أكثر ما يُدخل الناس الجنة؟ قال: التقوى وحسن الخلق، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال: الأجوفان: الفم، والفرج)[3]، إن حسن العمل، وإتقانه يحمل صاحبه على حسن ظنه بربه أن يجازيه على أعماله، ويثيبه عليها، ويتقبلها منه، فالذي حمله على حسن العمل حسن الظن. قال ﷺ : (حسن الظن من حسن العبادة)[4]، فيتضح لنا مما سبق أن السبب الجامع لكل ما سبق من أسباب لدخول الجنة وغيرها هو طاعة الله ورسوله، وتنفيذ ما أُمرنا به لننال به الجنان قال تعالى: (وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا)[5].

---

[1] رواه مسلم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً (ج١/ص٥٥) ح:٢٧. ولفظه للنسائي في سننه الكبرى: عن أبي الدرداء، باب ما يقول عند الموت.(ج٦/ص٢٧٦)ح: ١٠٩٦٤. والترمذي في سننه: بمعناه عن أبي هريرة، كتاب الدعوات، باب دعاء أم سلمة، (ج٥: ص٥٧٠). ح: ٣٥٩٠.

[2] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة، كتاب التوحيد، باب قول الله : (هو القادر)، (ج٢:ص٩٨١) ح: ٦٧٥٩ .

[3] رواه ابن ماجه في سننه: عن أبي هريرة، كتاب الزهد، باب ذكرالذنوب (ج٢/ص١٤١٨)ح:٤٢٤٦ .و ابن حبان في صحيحه: بنحوه، كتاب البر والإحسان، باب حين الخلق (ج٢/ص٢٢٤)ح:٤٧٦. الحاكم في مستدركه: عن أبي هريرة في كتاب الرقاق (ج٤/ص٣٦٠) ح:٧٩١٩. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

[4] رواه أبو داود في سننه: عن أبي هريرة، كتاب الأدب ، باب في حسن الظن، (ج٤/ص٢٩٨)ح:٤٩٩٣ . وأحمد بن حنبل في مسنده: (ج٢/ص٢٩٧)ح:٧٩٤٣. و ابن حبان في صحيحه: كتاب الرقاق، باب حسن الظن بالله تعالى ، (ج٢/ص٣٩٩)ح:٦٣١.

الحاكم في مستدركه: (ج٤/ص٢٦٩)ح: ٧٦٠٤. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب :(٢ / ١٩٠)ح:٩٧٤ : (ضعيف).

[5] سورة الطلاق : ١١.

أصحاب الجنة:

كل مؤمن تقي محسن، وكل مؤمن عمل صالحاً، قال تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)[١]

(لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)[٢].

ونعيم الجنة: قال تعالى: (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[٣].

أما رؤية الله فإنها أعلى نعيم الجنة، فمن دخل الجنة فاز بالنظر إلى وجه الله الكريم، وسماع كلامه، قال تعالى: (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ)[٤] .

(يخبر تعالى أن لمن أحسن العمل في الدنيا بالإيمان والعمل الصالح أبدله الحسنى في الدار الآخرة)[٥].

وقد وصفها ابن القيم -6- بقولة:

إن سألت عن أرضها وتربتها فهو المسك والزعفران –المسك والزعفران هو التربة والأرضية التي في الجنة.

وإن سألت عن سقفها فهو عرش الرحمن.

وإن سألت عن ملاطها فهو المسك الأذفر.

وإن سألت عن حصبائها فهو اللؤلؤ والجوهر.

وإن سألت عن بنائها فلبنة من ذهب ولبنة من فضة.

وأما أشجار الجنة وثمارها فقد قال ابن القيم:

وإن سألت عن أشجارها فما فيها شجرة إلا وساقها من ذهب.

وإن سألت عن ثمرها فأمثال القلال، ألين من الزبد، وأحلى من العسل.

---

[١] سورة البقرة: ٨.

[٢] سورة يونس:٢٦.

[٣] سورة السجدة : ١٧.

[٤] سورة يونس:٢٦.

[٥] تفسير ابن كثير :٤ / ٢٦٢.

وإن سألت عن ورقها فأحسن ما يكون من رقائق الحلل.

إن سألت عن أنهارها: فأنهار من لبن لم يتغير طعمه[1]، كما قال تعالى: (مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ)[2].

طعام أهل الجنة وشرابهم

(الأكل والشرب في الجنة ثابت بكتاب الله، وسنة رسوله، وإجماع المسلمين. وهو معلوم بالاضطرار من دين الإسلام، وكذلك الطيور والقصور في الجنة بلا ريب، كما وصف ذلك في الأحاديث الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ، وكذلك أن أهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يبصقون، لم يخالف من المؤمنين بالله ورسوله أحد، وإنما المخالف في ذلك أحد رجلين إما كافر وإما منافق)[3].

وإن سألت عن طعامهم؟ (وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ*وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ)[4] .

وإن سألت عن شرابهم؟ فالتسنيم والزنجبيل والكافور[5].

طعام أهل النار:من طعام أهل النار الغسلين، والزقوم، والضريع

قال تعالى: (لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ ضَرِيعٍ*لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ)[6]، وقال تعالى: (فليسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ * وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ)[7]، فليس له اليوم من ينقذه من عذاب الله، لا حميم -وهو القريب- ولا شفيع يطاع، ولا طعام له هاهنا إلا من غسلين. قال قتادة[8]: هو شر طعام أهل النار. وقال الربيع، والضحاك: هو شجرة في جهنم[9].

---

[1] انظر: حادي الأرواح:٣٥٥.

[2] سورة محمد:١٥.

[3] الفتاوى: ٣١٣/٤.

[4] سورة الواقعة:٢٠-٢١.

[5] انظر: حادي الأرواح:٣٥٦.

[6] سورة الغاشية:٦.

[7] سورة الحاقة:٣٥-٣٦.

[8] سبقت ترجمت:١٢٤

[9] انظر: تفسير ابن كثير : ٨ – ٢١٧.

والزقوم قال تعالى: (إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ*طَعَامُ الْأَثِيمِ*كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ* كَغَلْيِ الْحَمِيمِ*خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ*ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ*ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ*إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ)[1]، وشرابهم: قال تعالى: (وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَاء كَالْمُهْلِ يَشْوِى الْوجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءتْ مُرْتَفَقًا)[2].

عمل أهل الجنة: قال تعالى: (إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ*هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلالٍ عَلَى الأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ*لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ*سَلامٌ قَوْلا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ)[3]، يخبر تعالى عن أهل الجنة: أنهم يوم القيامة إذا ارتحلوا من العَرَصات فنزلوا في روضات الجنات أنهم في شغل عن غيرهم، بما هم فيه من النعيم المقيم، والفوز العظيم[4].

وبعد معرفة هذا اليوم العظيم، وما يكون فيه من أحداث وأمور، فمعرفتها للطفل من الضروريات، لإن نظرة الإسلام للطفل هي جزء من نظرته الكاملة الشاملة للإنسان في مراحل نموه ومن بعد وفاته، إنها نظرة شاملة ترعى الإنسان أعظم رعاية في جميع مراحله، رعاية تكريم وبناء وتوجيه، رعاية ابتلاء وتمحيص، بعد أن بين الله الصراط المستقيم الذي يجب أن يسلكه، والمهمة الرئيسة التي عليه الوفاء بها، ونتيجة سعيه في الحياة الدنيا، وبعد الخروج منها إلى عالم الغيب، إلى جنة أو إلى نار، على موازين قسط توضع يوم القيامة: (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ)[5]، فلابد أن نحبب الطفل في الجنة، وحب الله له، وأن لا نذكر النار و العقاب في هذا السن الصغير (قبل سبع سنوات)، حيث إن فيها تخويفاً من الله تعالى، و نحن نريد الأطفال أن يحبوا الله أولاً، وأن نذكر النار أو العقاب بعد سن سبع سنوات، أو حينما نشعر أن الطفل ممكن أن يتقبل ذلك، و لا أعتقد أنه قبل ٦ إلى ٧ سنوات، و هي المرحلة التي يؤدب فيها المربي ابنه أو بنته، و تزداد قدرته على إدراك المعاني المجردة، وتتمايز الانفعالات

[1] سورة الدخان : ٤٣ — ٥٠.
[2] سورة الكهف:٢٩.
[3] سورة يس:٥٥.
[4] انظر:تفسير ابن كثير: ٦ — ٥٨٢.
[5] سورة الأنبياء : ٤٧.

عنده، ففي هذا السن الحب و السعادة و الأمن متشابهان، وكذلك الخوف والكره و النار[1].

وهذا الموقف بكل جلاله وخطورته، فعند غرس هذه الأمور في قلب الطفل لا بد أن تكون بصورة تدريجية، حيث يظل ماثلاً أمام أعين الفتى والكهل والشيخ، وليعلم الإنسان الحقيقة والنتيجة الحتمية لكل إنسان، ألا وهي الموت، ثم ما بعد الموت، ليستعد لها كل إنسان.

ولا نقصد أن الإسلام يطلب من الطفل في أول مراحله أن يعي ذلك كله، وأن يعي سائر التصور الإسلامي وقواعده وتشريعه، ولكننا نعني أولاً أن على الأديب المسلم والمربي المسلم من والدين ومدرسين وغيرهم أن يعوا التصور الكامل الدقيق، حتى يكونوا أهلاً لرعاية الطفولة حسب ميزان الإسلام وقواعده، ونقصد كذلك أن يكون الأديب والمربي وجميع المعنيين قادرين على غرس هذا التصور في الطفل بجميع الوسائل المتوافرة تدريجياً في جميع مراحل نموه، حتى إذا بلغ سن الرشد، وأصبح مسؤولاً في ميزان الإسلام، وجد نفسه قد حمل الزاد الضروري لهذه المسؤولية الخطيرة[2].

فالطفل في مرحلة (٣-٨) نحببه في الجنة، وحب الله له، ورأيي أن لا نذكر النار والعقاب في هذا السن الصغير، حيث إن فيها تخويفاً من الله تعالى، ونحن نريد الأطفال أن يحبوا الله أولاً، وأرى أن لا نذكر النار، أو العقاب إلا بعد سن سبع سنوات، أو حينما نشعر أن الطفل ممكن أن يتقبل ذلك، ولا أعتقد أن نخبره بذلك قبل سن٦ إلى ٧ سنوات، وهي المرحلة التي يؤدب فيها المربي ابنه أو بنته، وتزداد قدرته على إدراك المعاني المجردة، وتتمايز الانفعالات عنده، ففي هذه السن الحب والسعادة والأمن متشابهان، وكذلك الخوف والكره والنار.

إن تبصيرأطفالنا باليوم الآخر من الأمور الأساسية التي يجب أن تلقى عناية من بداية نشأتهم، لما لها من تأثير في سلامة قلوبهم، واستقامة سلوكهم، وهدايتهم إلى طريق الصلاح، وعمارة الكون، فالاستهانة بتبصير أطفالنا باليوم الآخر مؤدية إلى تنشئتهم على الضلال الذي تشقى به نفوسهم، وتتعذب بمسالكه حياتهم، فيحرمون وضوح ولإيمان، وإشراقة الهدى في مستقبل حياتهم[3].

---

[1] انظر: تربية الطفل دينياً وأخلاقياً.:١٥.

[2] أدب الأطفال الإسلامي وأثره:٩٠.

[3] ثقافة الطفل : ٢٢٣.

إن الإيمان باليوم الآخر تربي في الطفل الشعور الحقيقي بالمسؤولية: يلاحظ من وجه النظر التربوية أن الإيمان باليوم الآخر، هو الوازع والدافع الحقيقي الذي يكمن وراء الشعور بالمسؤولية الجدية الحقة، وأن لا شعور بالمسؤولية حقاً بدون هذا الإيمان.

وتحقق في الطفل الأخلاق الفاضلة، في سلوكه وحياته تحقيقاً فعلياً ثابتاً لا يتغير. فالحلم والأناة والتضحية والصبر على الشدائد، والسمو بالنفس عن الدناءات، كل ذلك يتحلى به المؤمن؛ لأنه ينتظر جزاءه عند الله، لا عند المجتمع، ولا عند الناس.

وكذلك يؤدي إلى ضبط الدوافع والغرائز، والتحكم في هذه القوى الغريزية الجامحة، إنما يتم خوفاً من الله، وطمعاً في جنته[١].

ولا بد أن يكون لنا وقفات طويلة مع الجنة: أوصافها، قصورها، أشجارها، أنهارها، أهلها لا يسأمون ولا يتألمون، هي النعيم المقيم، والسعادة الحقة؛ غراسها سبحان الله، والحمد لله، وذكر الله، فتظل صورة الجنة حيَّةً دائمًا في قلبه، وأن كل ما يتمناه سيناله في الجنة؛ لأن فيها ما لا عينٌ رأت، ولا أذنٌ سمعت، ولا خطر على قلب بشر، وإن رأى شيئًا جميلاً واشتهاه، فهذا الشيء يذكِّره بالجنة.

وليكن حديثنا عن النار مختصرًا خاصةً في السن الصغير، فلنعتمد على أسلوب الترغيب أكثر من الترهيب، خاصةً مع السن الصغير، فنقول: "افعل كذا ليحبك الله، وتدخل الجنة"، ولا نقول: "إياك أن تفعل كذا حتى لا يغضب الله عليك ويعذبك في ناره".

وفي مرحلة (٨-١٣) نبدأ معه بسرد قصص عن تضحية الصحابة وجهادهم وسعيهم إلى الشهادة في سبيل الله وفرحتهم بها، ونحدثهم عن مناقب الشهيد، وما أعدَّه الله له من الكرامة في الآخرة، وأنه الوحيد الذي لا يتعرَّض لفزعات يوم القيامة.

* نُسمعهم كثيرًا من الأناشيد البطولية والجهادية والحماسية، وأن الموت في سبيل الله أسمى أمانينا.

* وليسمعْك ابنك كثيرًا وأنت ترددين: "اللهم بلغنا منازل الشهداء".

* وليكن مكافآتك له أحيانًا دعاء أن يتقبَّله الله مع الشهداء، وأن يرزقه الفردوس الأعلى.

---

[١] أصول التربية لعبد الرحمن النحلاوي- ط:١- ١٩٩١ -دار الفكر

لا شك أنه حين يتم النضج الديني مبكرًا تمر مراحل العمر الحرجة بسهولة ويسر.

إذا تم الإيمان بالرسل شعر الإنسان بسعادة عظيمة كلما اقتدى بأمر من أوامر الرسول، أو أسلوب من أساليبه التربوية في الحياة.

إن رسالة الرسول K عندما تكون إنسانية عالمية تؤدي إلى أخوة بين البشر، وتربي عند الأجيال الشعور بالوحدة الإنسانية تحت ظل لواء خالق البشر[١].

[١] أصول التربية:٩٦

المبحـث الثالـث:المخالفـات فـي الإيمـان بـاليوم الآخـر فـي القصص.

١ – نتائج الدراسة المتعلقة بالمخالفات في الإيمان باليوم الآخر :

يناقش هذا المبحث مدى المخالفات في القصص الخاضعة للدراسة للإيمان باليوم الآخر من حيث (القضايا والموضوعات العامة)، ومن حيث (الحساب)، ومن حيث (البعث)، ومن حيث (القبر)، ومن حيث (الجنة والنار)، ومن حيث (أشراط الساعة). وقد اتضح للباحثة أن المخالفات في القصص عينة الدراسة لقضايا، وموضوعات الإيمان باليوم الآخر.تخلو تماماً من المخالفات. سوى (الجنة والنار) حيث جاء بتكرارات (١)، ونسبة (١,٠).

جدول رقم (١٩)

توزيع القصص حسب وجود الإيمان باليوم الآخر من جهة المخالفة

الإيمان باليوم الآخر		لايوجد	يوجد	يوجد مرة واحدة	
عام	ك	٦٨٤	٠	٠	٦٨٤
	%	١٠٠	٠	٠	١٠٠
الحساب	ك	٦٨٤	٠	٠	٦٨٤
	%	١٠٠	٠	٠	١٠٠
البعث	ك	٦٨٤	٠	٠	٦٨٤
	%	١٠٠	٠	٠	١٠٠
القبر	ك	٦٨٤	٠	٠	٦٨٤
	%	١٠٠	٠	٠	١٠٠
الجنة والنار	ك	٦٨٣	١	١	٦٨٤
	%	٩.٩٩	١,٠	١,٠	١٠٠
أشراط الساعة	ك	٦٨٤	٠	٠	٦٨٤
	%	١٠٠	٠	٠	١٠٠

وتظهر النتائج سلامة القصص من المخالفات في موضوعات وقضايا العقيدة المتعلقة باللإيمان باليوم الآخر، إلا إنه يوجد مخالفة في موضوع الجنة والنار.

ثانياً: عرض ومناقشة موضوعات إثبات الإيمان باليوم الآخر في القصص

يعرض هذا البحث فيما يلي نماذج مختارة من قضايا إثبات اليوم الآخر في القصص التي خضعت للدراسة، كما يعمل هذا البحث على مناقشة تناول القصص لهذه النماذج مناقشة علمية. وذلك وفق التقسيم المختار على النحو التالي: حيث لم أقف سوى على قصة واحد في موضوع الجنة والنار.

المثال في قصة جحا والطاغية[1]

سأل تيمور لنك[2] جحا[3] :(أين يكون مقامي في الآخرة ياترى، في الجنة أم النار يا جحا؟)، قال جحا: (من المؤكد يا مولاي أن مقامك سيكون مع العظماء المشهورين الذين خلدوا أسماءهم في التاريخ).

ابتسم تيمور لنك مسروراً، وسأله: (مثل من يا جحا: (مثل فرعون موسى[4] والنمرود[5]

---

[1] مسلسل القصة: (٦١).

[2] تيمور لنك: هو القائد المغولي الذي اجتاحت قواته الشرق بأكمله. ولد عام:٧٣٦هـ في مدينة كتش على مقربة من سمرقند، وكان أبوه "تراجاي" زعيم قبيلة من قبائل التتر القوية قد اعتنق الإسلام، واعتنقه أبناء قبيلته، فنشأ مسلماً ودعاه أبوه "تيموراً"، ثم أصيبت رجله في صباه، وأضحى أعرج، فعرف بتيمور الأعرج (تيمورلنك). ت:٨٠٧هـ.
انظر: (عجائب المقدورفي أخبار تيمور لابن عربشاه، وشذرات الذهب:٦٢/٤).

[3] جُحا ولد عام:٦٠ هـ، جحا شخصية فكاهية حقيقية، ويكنى أبا الغصن، لكنها سرعان ما انفصلت عن واقعها التاريخي، وأصبحت رمزًا فنيًا، ونموذجًا نمطيًا للفكاهة في التراث العربي. ومن هنا قيل على لسانه آلاف النوادر أو الحكايات المرحة، على مر العصور. وقد روي عنه ما يدل على فطنة وذكاء، إلا أن الغالب عليه التغفيل، وقد نسي الناس جذوره التاريخية، ولكنهم لم ولن ينسوا أبدًا أسلوبه الضاحك، وفلسفته الساخرة. ت: ١٦٠هـ انظر: (أخبار الحمقى والمغفلين :١ / ٤٤، الموسوعة العربية العالمية : ١/ ١٠).

[4] فرعون موسى: فرعون: هو لقب ملك مصر في التاريخ القديم. وفرعون موسى: هو الوليد بن مصعب، كان أخاً للضحاك الملك المشهور بالظلم، وكان عاملاً لأخيه على مصر، و فرعون موسى كان جباراً عنيداً وشيطاناً مريداً له، سلطان في بلاد مصر طويل عريض، وجاه وجنود وعساكر وسطوة. انظر: (تاريخ اليعقوبي: ١٨٦/١ – تاريخ الطبري :٢٣٢/١ – البداية والنهاية: ١٥٢/١ – المعجم الوسيط :٢ / ٦٨٤).

[5] هو النمرود بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح– قاله مجاهد– وقال غيره: هو نمرود بن فالح بن عابر بن صالح بن

وهولاكو[1]، وجنكيز خان[2] من العظماء أمثالكم يامولاي)).

في المثال حكم من جحا لتيمور لنك أنه في النار، وإن كانت على سبيل الطرافة، إلا أنه وقع في محذور عقدي، وهو الحكم لمعين بجنة أو نار.

فإن الحكم على أي شخص بجنة أو نار يحتاج إلى دليل قطعي من كتاب وسنة، فلا يقطع لمعين بالجنة إلا الذي نص الشارع على تعيينهم[3].

وقال الطحاوي [4] – 6-: (ولا ننزل أحداً منهم جنة ولا نار، ولا نشهد عليهم بكفر ولا بشرك ولا بنفاق ما لم يظهر منهم شيء من ذلك ونذر سرائرهم إلى الله تعالى)[5].

أرفخشذ بن سام بن نوح، قال مجاهد وغيره: كان أحد ملوك الدنيا زمن إبراهيم عليه السلام وكان قد طغى وتجبر، وادعى لنفسه الربوبية جرت بينه وبين إبراهيم مناظرة، انقطعت بقول إبراهيم: (فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب). انظر: (البداية والنهاية ١ / ١٤٩).

[1] هولاكو بن تولى قان بن جنكزخان ملك التتار، ومقدمهم كان طاغية من أعظم ملوك التتار، وكان شجاعاً مقداماً حازماً مدبراً ذا همة عالية وسطوة ومهابة، وخبرة بالحروب ومحبة في العلوم العقلية من غير أن يتعقل منها شيئاً اجتمع له جماعة من فضلاء العالم، وجمع حكماء مملكته، وأمرهم أن يرصدوا الكواكب، وكان يطلق الكثير من الأموال والبلاد وهو على قاعدة المغل في عدم التقييد بدين، لكن زوجته تنصرت، وكان سعيداً في حروبه طوى البلاد واستولى على الممالك في أيسر مدة، وهلك هولاكو في سنة ٦٦٤هـ بمدينة مراغة. انظر: (البداية والنهاية :٢٤٥/١٣، الوافي بالوفيات: ٢٣٣/٢٧).

[2] جنكزخان : هو ملك التتار وسلطانهم الأول الذي خرب البلاد، وأفنى العباد، واستولى على الممالك، وليس للتتار ذكر قبله، إنما كانت طوائف المغول بادية بأراضي الصين، فقدموه عليهم، فهزم جيش الخطا، واستولى على ممالكهم، وذعنت بطاعته جميع التتار وأطاعوه في كل شيء، ولم يكن يتقيد بدين الإسلام، وهو الملك الذي وضع لهم السياسا التي يتحاكمون إليها، ويحكمون بها، وأكثرها مخالف لشرائع الله تعالى وكتبه، وهو شيء اقترحه من عند نفسه، وتبعوه في ذلك. وهو مجهول النسب، ومات في رمضان سنة ٦٢٤٩هـ انظر: (البداية والنهاية :١١٧/١٣، سير أعلام النبلاء :٢٤٣/٢٢).

[3] (العشرة الميشرون بالجنة، وابن سلام، والغُميصاء، وبلال، وسراقة، وعبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر، والقراء السبعين الذين قتلوا ببئر معونة، وزيد بن حارثة، وجعفر، وابن رواحة، وما أشبه هؤلاء) انظر: تفسير ابن كثير :٧ / ٢٧٧.

[4] سبقت ترجمة:٤٠.

[5] شرح العقيدة الطحاوية: ٥٣٩/٢.

الفصل الثامن

الإيمان بالقضاء والقدر

المبحث الأول: تقرير الإيمان بالقضاء والقدر

المبحث الثاني: إثبات الإيمان بالقضاء والقدر في القصص

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان بالقضاء والقدر في القصص

الفصل الثامن: الإيمان بالقضاء والقدر

المبحث الأول: تقرير الإيمان بالقضاء والقدر

تعريف القضاء والقدر: معنى القضاء عند أهل اللغة: (القاف والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إحكام أمر وإتقانه، وإنفاذه لجهته، والقضاء: الحكم. ولذلك سمى القاضي قاضياً؛ لأنه يحكم الأحكام وينفذها،وسميت المنية قضاء، لأنه أمر ينفذ في ابن آدم وغيره من الخلق)[1].

والقَدَر: القاف والدال والراء أصل صحيح يدل على مبلغ الشيء، وكنهه ونهايته، والقدر قضاء الله تعالى الأشياء على مبالغها ونهاياتها التي أرادها لها[2].

والقدر هو: القضاء الموفَّق يقال قدّر الله هذا تقديراً، قال: وإذا وافَقَ الشيءُ الشيءَ قلت جاء قَدَرُه[3].

وفي معاني القضاء والقدر في اللغة ترابط شديد، فكل منهما يُعرف بالآخر.

فالقضاء والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر؛ لأن أحدهما بمنزلة الأساس، وهو القدر، والآخر بمنزلة البناء، وهو القضاء فمن رام الفصل بينهما، فقد رام هدم البناء ونقضه[4]، فمَعْنى الإيمان بالْقَضاء والْقَدر إنّما هو عِلْمُ الله السَّابق في خَلْقِه، وقد كَتَبه عليهم، فهم صائرون إلى ما عَلِمه، وكُلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ له[5].

والإيمان بالقضاء القدر بمعناه العام: هو أن الله تبارك وتعالى قدر الأشياء في القدم، وعلم سبحانه أنها ستقع في أوقات معلومة عنده سبحانه وتعالى، وعلى صفات مخصوصة، فهي تقع على حسب ما قدرها سبحانه وتعالى[6]، قال تعالى: (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ)[7].

---

[1] مقاييس اللغة: ٩٩/٥.

[2] انظر: مقاييس اللغة : ٦٢/٥.

[3] تهذيب اللغة: ٣٧/٩.

[4] انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري – : – ت : طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي – المكتبة العلمية – بيروت – ١٣٩٩هـ . ٧٨/٤.

[5] انظر: تهذيب اللغة: ٤٢/١١.

[6] شرح النووي على صحيح مسلم: ١٥٤/١.

[7] القمر:٤٩.

الفرق بين القضاء والقدر:

انقسم العلماء في القول بوجود فرق بين القضاء والقدر إلى قسمين، قسم قال: لا فرق بينهما، وقسم قال كل له معنى خاص به.

القسم الأول: أهل اللغة قالوا إن القضاء هو القدر، والقدر: هو القضاء، وسبق بيانه في المعنى اللغوي.

القسم الثاني: قال كلٌ له معنى خاص به، منهم من قال: (قال العلماء: القضاء هو الحكم الكلي الإجمالي في الأزل، والقدر: جزئيات ذلك الحكم وتفاصيله)[١].

واختلفت تعريفهم لكل قسم.

والقول الراجح إنه لا فرق بينهما، وإن كل واحد يشمل الآخر. لعدم وجود دليل للذين فرقوا بينهما.

وكذلك قال الشيخ ابن عثيمين[٢] -6- :(إن القضاء والقدر متباينان إن اجتمعا، ومترادفان إذا تفرقا؛ على حد قول العلماء: هما كلمتان إن اجتمعا افترقا، وإن افترقتا اجتمعتا)[٣].

فالإيمان بالقضاء والقدر يعتبر ركناً من أركان الإيمان التي ذكرها جبريل ﷺ إلى رسول الله ﷺ عندما سأله عن الإيمان: (قال: فَأَخبرني عن الإيمان. قال: أن تؤمن باللّه وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره)[٤].

قال شيخ الإسلام -6-: السلف والأئمة متفقون على الإيمان بالقدر، وأنه ما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن، وأنه خالق كل شيء من أفعال العباد وغيها، وهم متفقون على إثبات أمره

---

[١] فتح الباري: ٤٦٨/١١ ، وينظر: عمدة القارئ :١٥٢/٢٠.

[٢] ابن عثيمين هو: محمد بن صالح بن محمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن مُقبل، من الوهَبة، من بنِي تميم، وُلد في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٤٧هـ في مدينة عُنيزة، إحدى مدن القصيم، ونشأ نشأة صالِحة طيِّبة. عبد الرحمن بن سعدي، درس عليه في المسجد الكبير بعُنيزة، والشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي رحمهما الله، درس عليهما في معهد الرياض العلمي. توفي في لخامس عشر من شهر شوال عام ١٤٢١هـ. انظر: (الجامع لحياة العلامة محمد بن صالح العثيمين: ١٥٧ وموقع الشيخ على الشبكة العنكبوتية www.ibnothaimeen.com).

[٣] شرح العقيدة الواسطية: ٢/ ١٨٨.

[٤] سبقت تخريجه:١٤٥.

ونهيه، ووعده ووعيده، وأنه لا حجة لأحد على الله في ترك مأمور، ولا فعل محظور[1].

والإيمان بالقدر له مراتب وأركان:

١ – **العلم** : فيلزم منه الإيمان بان الله تعالى علم بكل شيء جملة وتفصيلاً، أزلاً وأبداً، سواء كان ذلك مما يتعلق بأفعاله أو بأفعال عباده، وأن الله تعالى سبق في علمه ما يعمله العباد من خير وشر وطاعة ومعصية قبل خلقهم، وإيجادهم ومن هو منهم من أهل الجنة، ومن هو منهم من أهل النار، وأعد لهم الثواب والعقاب جزاء لأعمالهم قبل خلقهم وتكوينهم.

قال تعالى: (وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ)[2].

قال رسول الله ﷺ: (مفاتح الغيب خمس)، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ ما في الْأَرْحَامِ وما تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وما تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِير)[3])[4]، فهذه الآية العظيمة من أعظم الآيات تفصيلاً لعلمه سبحانه المحيط، وأنه شامل للغيوب كلها التي يطلع منها ما شاء من خلقه، وكثير منها طوى علمه عن الملائكة المقربين، والأنبياء المرسلين فضلاً عن غيرهم من العالمين، وأنه يعلم ما في البراري والقفار من الحيوانات والأشجار والرمال والحصى والتراب، وما في البحار من حيوانات ومعادنها وصيدها، وغير ذلك مما تحتويه أرجاؤها ويشتمل عليه ماؤها)[5].

فالله جل وعلا يعلم كل شيء مما يشاهده العباد، ومما يغيب عنهم، ولا يخفى عليه منه شيء[6].

شيء[6]. فقد قال تعالى: (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ)[7]، (قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي

---

[1] انظر: الفتاوى: ٨/ ٢٧٦.

[2] سورة الأنعام : ٥٩.

[3] سورة الشورى:٢٨.

[4] رواه البخاري في صحيحه: عن عبدالله بن عمر عن أبيه، كتاب تفسير سورة الأنعام: بَاب: وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو) (ج٤/ص ١٦٩٣) ح:٤٣٥١.

[5] انظر: تفسير السعدي:٢٥٩/١.

[6] انظر تفسير ابن كثير: ٤٣٧/٤.

[7] سورة الأنعام : ٧٣.

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ)[١].

عن عمران بن حصين قال: قال رجل يا رسول اللّه أيعرف أهل الجنة من أهل النار (قال: نعم، قال: فلم يعمل العاملون؟ قال: كل يعمل لما خلق له، أو لما ييسر له)[٢].

عن جابربن عبدالله رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ: (يُعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن، إذا هم أحدكم بالأمر، فليركع ركعتين ثم يقول: اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علَّام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال في عاجل أمري، وآجله فاقدره لي، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، أو قال في عاجل أمرِي وآجله، فاصرفه عني، واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضِّني به، ويسمي حاجته)[٣].

٢ – الكتابة: وأنه تعالى قد كتب ذلك عنده وأحصاه، وأن أعمال العباد تجري على ما سبق في علمه وكتابه، فكل ماجرى ويجري، فهو مكتوب عند الله في اللوح المحفوظ.

قال تعالى: (أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاء وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ)[4].

(يخبر تعالى عن كمال علمه بخلقه، وأنه محيط مما في السموات وما في الأرض، فلا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، ولا أصغر من ذلك ولا أكبر، وأنه تعالى علم الكائنات كلها قبل وجودها، وكتب ذلك في كتابه اللوح المحفوظ)[٥]، قال تعالى:(إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى

---

[١] سورة النمل : ٦٥.

[٢] رواه البخاري في صحيحه، عن جابر، كتاب القدر، باب جف القلم على علم اللّه (ج٦/ص٢٤٣٤) ح: ٦٢٢٣. ومسلم في صحيحه: بلفظه، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي (ج٤/ص٢٠٤٠) ح:٢٦٤٨.

[٣] رواه البخاري في صحيحه: عن جابر ،كتاب: الدعوات، باب: الدعاء عند الاستخارة. (ج٥/ص٢٣٤٥) ح: ٦٠١٩.

[٤] سورة الحج : ٧٠.

[٥] تفسير ابن كثير: ٤٥٢/٥.

وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ)[1].

قال رسول اللَّه ﷺ: (كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة قال وعرشه على الماء)[2].

المراد بالتقدير هنا الكتابة في اللوح المحفوظ، ويجوز أن يراد به حقيقة القدر، فإن علم الله تعالى وما قدره على عباده، وأراد من خلقه أزلي لا أول له، ولم يزل سبحانه مريداً لما أراده من خلقه من طاعة ومعصية وخير وشر[3]، قال النبي ﷺ : يا أبا هريرة جفّ القلم بما أنت لاق[4].

أي فرغت الكتابة إشارة إلى أن الذي كتب في اللوح المحفوظ لا يتغير حكمه فهو كناية عن الفراغ من الكتابة؛ لأن الصحيفة حال كتابتها تكون رطبة أو بعضها، وكذلك القلم، فإذا انتهت الكتابة جفت الكتابة والقلم، وقال الطيبي[5]: هو من إطلاق اللازم على الملزوم؛ لأن الفراغ من الكتابة يستلزم جفاف القلم عند مداده، قلت: وفيه إشارة إلى أن كتابة ذلك انقضت من أمد بعيد، وقال عياض معنى جف القلم، أي لم يكتب بعد ذلك شيئاً، وكتاب الله ولوحه وقلمه من غيبه ومن علمه الذي يلزمنا الإيمان به، ولا يلزمنا معرفة صفته[6].

٣ – الإرادة و المشيئة: والمراد بها أن الله شاء أفعال العباد منهم .

(وَلَوْ شَاء اللّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُم فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ إِلَى الله

---

[1] سورة يس : ١٢.

[2] رواه مسلم في صحيحه : عن عبدالله بن عمر بن العاص، باب حجاج آدم وموسى K، (ج٤/ص٢٤٤)ح:٢٦٥٣.

[3] انظر : شرح النووي على صحيح مسلم: ٢٠١/١٦.

[4] واه البخاري في صحيحه: عن عبدالله بن العاص كتاب النكاح ، باب ما يكره من التَبتل والخصاء. (ج٥/ص١٩٥٣)ح :٤٧٨٨.

[5] الطيبي: هو الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي الإمام المشهور صاحب شرح المشكاة، وغيره، قرأت بخط بعض الفضلاء، كان ذا ثروة من الإرث والتجارة، فلم يزل ينفق ذلك في وجوه الخيرات إلى أن كان في آخر عمره فقيراً، قال ابن حجر: كان آية في استخراج الدقائق من القرآن، والسنن مقبلاً على نشر العلم متواضعاً حسن المعتقد، شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة، مظهراً فضائحهم مع استيلائهم حينئذ شديد الحب لله ورسوله، كثير الحياء ملازماً لأشغال الطلبة في العلوم الإسلامية. ت: ٧٤٣هـ. انظر: (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة :١٨٥/٢ ، بغية الوعاة: ٥٢٢/١، البدر الطالع :٢٣٠/١).

[6] انظر : فتح الباري ٤٩٩/١١.

مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ)[1]، وقال تعالى: (وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً)[2]، وقال كذلك: (إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ) [3].

قال رسول اللَّه ﷺ: (إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء، ثم قال رسول اللَّه ﷺ: اللهم مصرف القلوبِ صرف قلوبنا على طاعتك)[4].

ولا يكون شيء إلا بمشيئة الله تعالى، سواء كانت مما يتعلق بفعله، أم ما يتعلق بفعل المخلوقين، كتبها في اللوح المحفوظ .قال تعالى فيما يتعلق بفعله: (وَيَفْعَلُ اللّهُ مَا يَشَاءُ)[5]، وفيما وفيما يتعلق بفعل المخلوقين: (وَلَوْ شَاء اللّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ)[6] .

عن عمران بن حصين قال: قيل: يا رسول اللَّه أعلم أهل الجنة من أهل النَّار؟ قال: فقال نعم. قال: قيل: ففيم يعمل العاملون؟ قال: كل ميسر لما خلق له)[7].

٤ – **الخلق**: خلق أفعال العباد كلها من الكفر والإيمان والطاعة والعصيان[8].

وكذلك الإيمان بأن جميع الكائنات مخلوقة لله تعالى بذواتها ، وصفاتها وحركاتها[9].

قال تعالى: (وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً)[10]، (اللّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ)[11].

فإذا تأملنا ما يبتلى به العبد من الذنوب، وإن كانت خلقاً لله تعالى، فهي عقوبة له على

---

[1] سورة المائدة : ٤٨.

[2] سورة الإنسان : ٣٠.

[3] سورة الحج : ١٤.

[4] رواه مسلم في صحيحه: كتاب القدر، باب تصريف اللَّه تعالى القلوب كيف شاء. (ج٤/ص٢٠٤٥) ح: ٢٦٥٤.

[5] سورة إبراهيم: ٢٧.

[6] سورة النساء: ٩٠.

[7] رواه البخاري، كتاب التفسير، باب (فسنيسره للعسرى)(ج٤/ص١٨٩١)ح:٤٦٦٦، ومسلم في صحيحه: كتاب القدر، باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه ، وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته.(ج ٤/ص٢٠٤١) ، ح ٢٦٤٩.

[8] انظر :جامع العلوم والحكم : ٤٩/١.

[9] انظر: شرح الأصول الثلاثة : ١١١.

[10] سورة الفرقان : ٢.

[11] سورة الرعد : ١٦.

ذنوب قبلها، فالذنب يكسب الذنب، ومن عقاب السيئة السيئة بعدها، فالذنوب والأمراض التي تورث بعضها بعضاً، فإن الذنب الأول جالب لما بعده من الذنوب، هو عقوبة أيضاً على عدم ما خلق له، وفطر عليه، فالله خلقه على محبته وتألهه، والإنابة إليه، فلم يفعل ما خلقه الله له، فعاقبه الله بأن زين له الشيطان المعاصي[1].

فعندما يعلم الطفل أن تصاريف الأمور بيد الله سبحانه، فإنَّ ذلك يؤدي إلى زيادة إيمان،ه وارتباطه بخالقه، وخوفه منه، ومن ثم يتعلق بالله تعالى في جميع أموره.

[1] انظر: الصواعق المرسلة : ٢٤٠١/٤

المبحث الثاني: إثبات الإيمان بالقضاء والقدر في القصص

أولا: النتائج الإحصائية العامة لإثبات الإيمان بالقضاء والقدر في القصص.

جدول رقم (١٩)

توزيع القصص حسب وجود الإيمان بالقضاء والقدر من جهة الإثبات

الإيمان بالقضاء والقدر		لايوجد	يوجد	يوجد مرة واحدة	وجد مرتين	وجد أكثر من مرتين	المجموع
عام	ك	٦٨٢	٢	٢	٠	٠	٦٨٤
	%	٩٩,٧	٠,٣	٠,٣	٠	٠	١٠٠
فعل الأسباب	ك	٦٧٩	٥	٥	٠	٠	٦٨٤
	%	٩٩,٣	٠,٧	٠,٧	٠	٠	١٠٠
المشيئة	ك	٦٠٤	٨٠	٦٠	١٥	٥	٦٨٤
	%	٨٨,٣	١١,٧	٨,٨	٢,٣	٠,٧	١٠٠
الإحتجاج بالقضاء والقدر	ك	٦٦٣	٢١	١٩	١	١	٦٨٤
	%	٩٧	٣	٢,٨	٠,١	٠,١	١٠٠

يناقش هذا المبحث مدى وجود إثبات القصص عينة الدراسة لموضوعات وقضايا القضاء والقدر من حيث (الموضوعات والقضايا العامة)، ومن حيث (فعل الأسباب)، ومن حيث (الاحتجاج والرضا بالقضاء والقدر).

وقد جاء من جهة (العام)، فقد جاء بتكرارات (٢)، وبنسبة (٠,٣) %، وذلك لمرة واحدة فقط.

وأما من جهة (فعل الأسباب)، فقد جاء بتكرارات (٥)، ونسبة (٠,٧) %، وذلك لمرة واحدة فقط.

ومن جهة (المشيئة)، فقد جاء بنسبة (١١,٧) % موزعة على التالي: جاءت لمرة واحدة بتكرارات (٦٠)، ونسبة (٨,٨) %، وجاء لمرتين بتكرارات (١٥)، ونسبة (٣,٢) %، وجاء لأكثر من مرتين بتكرارات (٥)، ونسبة (٠,٧) %.

ومن جهة (الاحتجاج والرضا بالقضاء والقدر)، جاء بنسبة (٣) موزعة على التالي:. جاء

لمرة واحدة بتكرارات (١٩)، ونسبة (٢,٨) %، ولمرتين لمرة واحدة، وبنسبة (٠,١) %، وجاء بالمثل لمرة واحدة في أكثر من مرتين بنسبة (٠,١) % .

ويتضح ذلك بالجدول التالي رقم: (٢٠)

وتظهر نتائج الدراسة أن إثبات القصص عينة الدراسة لقضايا وموضوعات العقيدة المتعلقة (بالإيمان بالقضاء والقدر)، يعتبر مقبولاً بالنسبة لبقية حاجات الطفل، إلا إن موضوع المشيئة يعتبر الأكثر إثباتاً، وإن دل ذلك ليدل على عظمة التوكل الصحيح على الله تعالى في جميع الأمور، وأن ماشاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن.

ثانياً: عرض ومناقشة موضوعات إثبات الإيمان بالقضاء والقدر في القصص

يعرض من خلال هذا البحث فيما يلي نماذج مختارة من قضايا إثبات الإيمان بالقضاء والقدر في القصص التي خضعت للدراسة، كما يعمل هذا البحث على مناقشة تناول القصص لهذه النماذج مناقشة علمية، وذلك وفق التقسيم المختار على النحو التالي:

٥ – القضايا والموضوعات العامة.

وردت القضايا والموضوعات العقدية العامة في قصتين، ومن نماذج هذه القضايا والموضوعات ما يلي:

المثال الأول: في قصة سأل زيد عن الملائكة[١]: ورد في القصة ما نصه: (إن الإيمان بالملائكة من أركان الإيمان، فكما تؤمن بالله ورسله وكتبه واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره، تؤمن بالملائكة).

المثال الثاني: وفي قصة جزاء الإحسان[٢]: ورد في القصة ما نصه: (قل لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا).

نلاحظ في المثال الأول ذكر الإيمان بالقدر كركن من أركان الإيمان، بينما المثال الثاني كانت الجملة موضحة لمعنى الإيمان بالقضاء والقدر.

ولغرس الإيمان بالقضاء والقدر في نفس الطفل لابد من أمور نتعلمها لإيصالها للطفل من خلال القصة التربوية الهادفة، مع مراعاة المرحلة العمرية المناسبة للطفل، وهي:

---

[١] مسلسل القصة: (١٥٣) .

[٢] مسلسل القصة: (١٢٦) .

١ – قال تعالى: (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَر)[١].

إن من صفات الله تعالى أنه الفعال لما يريد، لا يكون شيء إلا بإرادته، ولا يخرج شيء عن مشيئته، وليس في العالم شيء يخرج عن تقديره، ولا يصدر إلا عن تدبيره، ولا محيد عن القدر المقدور، ولا يتجاوز ما خط في اللوح المسطور، أراد ما العالم فاعلوه، ولو عصمهم لما خالفوه، ولو شاء أن يطيعوه جميعاً لأطاعوه، خلق الخلق، وأفعالهم وقدر أرزاقهم وآجالهم يهدي من يشاء بحكمته[٢].

٢– غرس الصبر في نفس الطفل، قال تعالى: (مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)[3].

فقد كان مشركو قريش يخاصمون رسول اللَّه ﷺ في القدر، فنزلت: (يوم يسْحَبُونَ فِي النَّارِ على وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ)[٤].

٣– إن أصل القدر سر الله تعالى في خلقه، لم يطلع على ذلك ملك مقرب، ولا نبي مرسل، والتعمق والنظر في ذلك ذريعة الخذلان، وسلم الحرمان، ودرجة الطغيان، فالحذر كل الحذر من ذلك نظراً وفكراً ووسوسةً، فان الله تعالى طوى علم القدر عن أنامه، ونهاهم عن مرامه، كما قال تعالى في كتابه: (لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ)[5]، فمن سأل لمَ فعل فقد رد حكم الكتاب، ومن رد حكم الكتاب كان من الكافرين[6].

فمن واجب كُتاب القصة والمربين زرع عقيدة الإيمان بالقدر في نفس الطفل منذ صغره، فيوضح من خلال القصة أن كل أمر يصيبنا فهو بقضاء الله وقدره، وأن الرزق مقدر ومكتوب،

---

[١] سورة القمر:٤٩.

[٢] انظر: لمعة الاعتقاد:٨٩.

[٣] سورة التغابن : ١١.

[٤] رواه مسلم في صحيحه: عن أبي هريرة ،كتاب القدر، باب: (كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ) (ج٤/ص٢٠٤٦) ح: ٢٦٥٦.

[٥] سورة الأنبياء : ٢٣.

[٦] انظر: شرح العقيدة الطحاوية: ٣٢٠/١.

وأن واجبنا الشكر وقت الرخاء، والرضاء والصبر وقت الشدة. وأن نُشعر الطفل أن مايصيبه في هذه الدنيا من خير أو شر فهو خير له، وأن الجزع مما يصيبنا في هذه الدنيا يتنافى مع عقيدة الإيمان بالقدر.

فلا يسأل إلا الله، ولا يستعان إلا به، وأن الناس لا يستطيعون أن يغيروا ما قدره الله جلا وعلا، وأن من يملك النفع والضر هو الله وحده، ولكن لابد من فعل السبب أيضاً لحصول المطلوب.

٢- فعل الأسباب:

وردت القضايا والموضوعات العقدية المتعلقة بفعل الأسباب في خمس قصص، ومن نماذج هذه القضايا والموضوعات ما يلي:

في قصة الطاؤوس وابن آدم[١] ورد في القصة ما نصه:

كان الصياد يطارد الغزال والطاووس والبطة، وعندما رأينه نفر الغزال، اختفى في بعض التلال .. وطار الطاووس وزوجته بسرعة فائقة، واختفيا عن نظر الصياد.

أما البطة فإنها لم يكن لديها سرعة في الحركة، وبقيت حائرة مترددة حتى وصل إليها الصياد، فاصطادها، فصاحت قائلة: (إن الخوف والحذر لم ينجياني من تصاريف القدر).

في المثال بيان أن القدر واقع، ولكن لابد من فعل الأسباب، فالغزال والطاووس هربا ونجيا من الصياد، بينما البطة هربت، ولم تنجُ.

إن اتخاذ الأسباب لا يمنع من وقوع قدر الله، فإن القدر إذا كان سيقع فسيقع، لكن العقل والشرع يقتضيان الأخذ بالأسباب، لكن لابد أن يعرف الذي يتخذ السبب أن السبب لن يحول بينه وبين وقوع القدر، فالشرع هو ما ورد أن رسول الله ﷺ كان في جنازة فأخذ شيئاً فجعل ينكت به الأرض، فقال :ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار، ومقعده من الجنة، قالوا: يا رسول الله، أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ قال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له، أما من كان من أهل السعادة، فييسر لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاء، فييسر لعمل أهل الشقاوة، ثم قرأ: (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى*وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى* فَسَنُيَسِّرُهُ

[١] مسلسل القصة: (٢٢) .

لِلْيُسْرَى)[1] [2]. فنبين للطفل أنه لا بد من العمل، والأخذ بالأسباب، ولا يمكن أن نجلس ولا نعمل، وننتظر القدر، وأن الله تعالى جعل لنا أسباباً وأعمالاً نعملها لحصول الرزق، وتفريج الكروب، فإن فعل الأسباب مأمور به ومطلوب، والأخذ بالأسباب لا ينافي التوكل، فلا بد من الاعتماد على الله تعالى عند فعل الأسباب؛ لأنه سبحانه مقدر الأسباب والمسببات.

فلابد من إيصال هذه الفكرة للطفل على حسب مرحلته العمرية المناسبة، فإن التسليم لله والتفويض إليه قبل وبعد فعل الأسباب المقدور عليها من شأنه أن يريح النفس من عناء لا طائل منه، ويربط على القلوب، لتجدها أثبت ما تكون في أوقات الأزمات والشدائد والمحن، ولايكون فعل الأسباب مانعاً من الرضا، بل هي من الرضا بقضاء الله وقدره، ولا يتحقق الرضا بالقضاء إلاَّ بفعل الأسباب المأمور بها، وأنه لا منافاة بين التوكل وفعل الأسباب، فترك الأسباب عجز، قال رسول الله ﷺ: (احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز)[3].

٦ - **المشيئة**: وردت القضايا والموضوعات العقدية في المشيئة في ثمانين قصة: ومن نماذج هذه القضايا والموضوعات ما يلي:

المثال الأول: **في قصة زلة قدم** [4] ورد في القصة مانصه:

(غداًَ ..في مثل هذه الساعة تماماً نجتمع هنا، وننطلق.. قال حسن: إن شاء الله..إن مشيئة الله فوق كل شيء، وعليك أن تعد للأمر عدته، وتقول إن شاء الله، ثم يفعل الله ما يريد ويقدر....قال تعالى: (ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا إن يشاء الله..).

المثال الثاني: **في قصة رغيف الخبز**[5]: ورد في القصة ما نصه:

(دعا المزارع ربه أن ينزل الغيث ليسقي به الأرض، فأنزل الله الغيث، وسقى الأرض، فنبت الزرع بإذن الله).

---

[1] سورة الليل : ٥ — ٧.

[2] رواه البخاري في صحيحه: عن علي، كتاب التفسير، باب (وكذب بالحسنى) (ج٤/ص١٨٩١)ح: ٤٦٦٦. ومسلم في صحيحه: كتاب القدر، باب كيفية الخلق..(ج٤/ص٢٠٤٠)ح:٢٦٤٧.

[3] رواه مسلم في صحيحه: عن أبي هريرة كتاب القدر، باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله، وتفويض المقادير لله (ج٤/ص٢٠٥٢)ح:.٢٦٦٤.

[4] مسلسل القصة: (٣٧) .

[5] مسلسل القصة: (١٦٠).

المثال الثالث: في قصة أبي بكر الصديق[1]: ورد في القصة ما نصه:

(ويشاء الله للطفل الأبيض النحيف أن يترعرع وسط عناية فائقة بين أفراد الأسرة... ويشاء الله لهذا العمل الجليل أن يتم).

المثال الرابع: في قصة النملة النشيطة[2]: ورد في القصة ما نصه:

(قال الرقم"١": لاتحزني ياصديقتي النملة، سنرفع الحجر من أمام بيتك إن شاء الله).

المثال الخامس: في قصة طالوت وجالوت[3]: ورد في القصة ما نصه:

عندما طلب الجد من الولد أن يعلم أخته الألعاب، فقال الابن: (سوف أعمل إن شاء الله).

في المثال السادس:في قصة يسر بعد عسر[4]: ورد في القصة ما نصه:

(صليت ركعتي تحيتي المسجد، ثم قرأت من آيات الله ماشاء لي الله).

المثال السابع: في قصة صوت في السحاب[5]: ورد في القصة ما نصه:

(السحب بيد الله يصرفها كيف يشاء، ولو أراد الله سقي بلداً دون الآخر، ومدينة دون غيرها، بل مزرعة دون التي بجوراها).

في الأمثلة السابقة نلاحظ أن المشيئة وردت بألفاظ متنوعة

فالمثال الأول ورد توضيح لمعنى المشيئة والإرادة، وأنها خاصة لله تعالى وحده، وأنها نافذه على كل البشر مع الاستشهاد بالآية : (وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا)[6].

بينما باقي الأمثلة المتبقية جاءت المشيئة بألفاظ مختلفة منها: (بإذن الله– ويشاء الله– إن شاء الله– ماشاء لي الله– كيف يشاء) كل لفظ في جملة واحدة.

أما في بعض الأمثلة، فقد ورد لفظان في جملة واحدة: (إن شاء الله..إن مشيئة الله فوق كل شيء، وعليك أن تعد للأمر عدته، وتقول إن شاء الله، ثم يفعل الله ما يريد ويقدر...قال تعالى: (ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا إن يشاء الله..).

---

[1] مسلسل القصة: (٤٤).

[2] مسلسل القصة: (١٦٣).

[3] مسلسل القصة: (٨٧).

[4] مسلسل القصة: (٩٩).

[5] مسلسل القصة: (١٤٤).

[6] سورة الكهف:٢٣.

كما تشيرهذه الامثلة إلى أن القصص اهتمت بتعليم الطفل أن مشيئة الله نافذة في كل شيء، وفوق كل شيء، مصداقاً لقول الحق تبارك وتعالى: (وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا)[١]. وفي هذا السياق يقول شيخ الإسلام -6- إن الخلق لو اجتهدوا أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بأمر قد كتبه الله لك، ولو اجتهدوا أن يضروك لم يضروك إلا بأمر قد كتبه الله عليك، فهم لا ينفعونك إلا بإذن الله، ولا يضرونك إلا بإذن الله، فلا تعلق بهم رجاءك[٢].

وخلاصة القول: إن القصص قد أوضحت للطفل أن مشيئة الله نافذة غالبة للأسباب، وإنما تنفع الأسباب مع عدم معارضة المشيئة، فإذا وجدت اضمحل كل سبب، وزال كل موجب، فإرادته غالبة ومشيئته نافذة، وفي هذا ونحوه دلالة على أن الله تعالى لم يزل يفعل ما اقتضته مشيئته وحكمته[٣].

وهناك فرق بين المشيئة والإرادة، ورد بيانه في المبحث الأول من هذا الفصل.

٣- الاحتجاج والرضاء بالقضاء والقدر:

وردت القضايا والموضوعات العقدية في الاحتجاج والرضاء بالقضاء والقدر في إحدى وعشرين قصة: ومن نماذج هذه القضايا والموضوعات ما يلي:

المثال الأول: في قصة نعمة اليدين [٤] ورد في القصة ما نصه:

كان رجل يسير في الطريق، وإذا بالشرطة تطارد سارقاً، فقبضت على الرجل فقال: (وبتقدير الله عز وجل كانت الشرطة تطارد عصابة خطيرة، ولم يكن سواي في ذلك الطريق فقبضت علي).

المثال الثاني: في قصة الأبناء السبعة وأمير مدينة الإخلاص[٥] ورد في القصة ما نصه:

كان يعيش رجل فقير مع زوجته وأبنائه.. ورجلاً صالحاً كثير العبادة، والذكر متوكلاً على الله

---

[١] سورة الإنسان : ٣٠.

[٢] انظر: الفتاوى: ٣١/١.

[٣] انظر: تفسير السعدي :١ / ١٠٩.

[٤] مسلسل القصة: (١٣٦) .

[٥] مسلسل القصة: (١٢٥) .

تعالى .. راضياً بالقليل.. فلم يكتسب إلا المال الحلال.. ولم يأكل هو وعياله إلا الطعام الطيب الحلال...وعندما ذهب الأب للسفر لجلب الرزق اشتدت حالة الأم وأبنائها، فلجأت لله بالدعاء، وتوكلت عليه، فرجع لها زوجها، رابحاً في سفره – فلما صبروا ورضوا بقضائه، وتوكلوا عليه رفع عنهم البلاء.

المثال الثالث: في قصة الرجل الصالح والصياد[1] ورد في القصة ما نصه:

عندما توفي ابن الصياد، وذهب الرجل الصالح ليخبره، وكان يقول في نفسه: (أخشى أن لايتحمل هذا الخبر، فيتغير قلبه، ويجزع ويعترض على قضاء الله) ... وأخذ الرجل الصالح يذكر له قصة نبي الله أيوب، ثم أخبره بولده، ولكن الصياد قابل الخبر بالصبر والرضا، فقال: (الحمد لله الذي لم يجعل لي من ذريتي خلقاً يعصيه فيعذبه بالنار، إنا لله وإنا إليه راجعون).

في المثال الأول: بيان في الاحتجاج بالقضاء والقدر

في هذا المثال كان البيان واضح لإيمان، الرجل بالقضاء والقدر، وأن ماحدث له بتقدير الله تعالى. وفيه تعليم للطفل بهذه الحقيقية مصداقا، لقول الله تعالى: (وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَراً مَّقْدُوراً)[2] نلاحظ أن الرجل احتج بالقدر على المصيبة، ولم يحتج على المعصية والاحتجاج بالقدر على المصيبة جائز. وفي تعليق أطفالنا بالله تعالى عند وقوع المصائب اطمئنان نفوسهم، وهداية قلوبهم، فيعلمون أن كل شيء أصابهم بقدر الله تعالى وحده لحكمة لا نعلمها، فيخضعون لأمر ربهم طوعاً، ويفعلون عند المصيبة ما أمر الله به من الصبر وغيره.

في المثال الثاني والثالث: بيان الرضا بالقضاء والقدر، فالأول، من خلال الرضا بالفقر وعدم كسبه إلا للحلال والثاني: الرضاء والصبر على المصيبة في فقد ابنه

فما أجمل الرضا بالحال، وبالقضاء والقدر، وإنه مصدر السعادة، وهدوء البال، فإذا كان الأب راضياً بقضاء الله له، فيكون من السهل رضا الطفل به، وأن ما أصابهم رحمة من الله، وخير لهم في دينهم ودنياهم. فعند إدراك الطفل أن الناس خلقوا في هذه الدنيا للابتلاء، كما قال تعالى:

---

[1] مسلسل القصة: (١٢١) .

[2] سورة الأحزاب : ٣٨.

(الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً)[1]، وأن الغاية من وجود الناس هي ابتلاؤهم واختبارهم في هذه الحياة الدنيا؛ سوف يعلم الطفل أن حياة الإنسان ليست سوى سلسلة من التجارب الابتلائية لا يكاد يفرغ من واحدة حتى تتبعها أخرى، وهكذا حتى نهاية عمره". فإذا كان الأمر على هذا النحو، فإن ما يحدث للولد وأسرته من المصائب، والنكبات المتنوعة من فقر، أو مرض، أو موت، أو ما يحدث في الكون من الحوادث والكوارث الطبيعية، أو غيرها، فإنما يحدث كل ذلك بقضاء من الله، وقدر سابق، وحكمة وتدبير.

فالأسرة التي تعيش في فقر، ويظهر على الولد فيها علامات اليأس، والملل والضيق، لقلة ذات اليد، فإن الأب يستغل مفهوم القضاء والقدر؛ ليدخل الرضا والطمأنينة على نفس الولد[2].

فعلينا كمربين أن نُفهم أطفالنا مسألة القضاء والقدر على قدر ما يبلغه عقولهم، إننا نجلس إلى جانب أطفالنا، وبكل بساطة وروية، فنقول لهم إن الإنسان في الدنيا معرض لكل أنواع المصائب والآلام، ولعله يفتقر بعد غنى، ويمرض بعد صحة...فماذا يصنع؟ ليس له إلا التسليم، والصبر والرضى بقضاء الله تعالى...راجياً الثواب والأجر في الآخرة[3].

وكذلك عندما يعلم الطفل أن إيمان المؤمن يتجدد كلما مرت به المحن والشدائد، فهو يعلم ابتداء كثمرة لإيمانه الصادق؛ إن لله سبحانه وتعالى في كل صرف من الصروف إرادة، وإن الله لا يريد به إلا خيراً، فهو على موعد في هذه الحياة مع أقدار الله، فإنَّ نفسه لا تضيق، ولا تجزع، إنما يواجه الشدائد بنفس راضية بقضاء الله وقدره[4].

فغرس الرضا بالقضاء عند الطفل أمر واجب كما قال ابن القيم -6-:

(فالرضى بالقضاء الديني الشرعي واجب، وهو أساس الإسلام، وقاعدة الإيمان، فيجب على العبد أن يكون راضياً به بلا حرج، ولا منازعة، ولا معارضة، ولا اعتراض)[5].

ونلاحظ أن الطفل بين (٣-٨) لابد من الإجابة على أسئلة الطفل ببساطة بطريقة سهلة

---

[1] سورة الملك:٢.

[2] انظر: المقالات التربوية للطفل من موقع د.عدنان باحارث http://www.bahareth.org/

[3] انظر : فلسفة التربية الإسلاميه:١٢٥-١٢٦ .

[4] انظر : الطفل في الشريعة الإسلامية: ٢٤٩.

[5] مدارج السالكين : ١٩٣/٢.

يفهمها، ولا نتوقع من الطفل التعقيد في الأسئلة، فهو غالباً ما يتقبل الإجابات البسيطة الصحيحة لقلة خبرته، ومستوى نموه العقلي، وهذا ما يخيف الوالدين أحياناً، أي تتالي الأسئلة إلى درجة قد يصعب الإجابة عليها، وكأن هذا الطفل يعي ما يعون هم، وهذا غير صحيح .المهم أن نكون قاعدة عريضة من حب الله وحده، والارتباط به، فكل ما نفعله نفعله لله، وكل ما يأتينا من خير فهو من الله، وسوف نشاهد تدريجياً الانتقال إلى المستوى الثاني من تعلم القيمة، وهو الاستجابة أو الممارسة، ويجب أن نتوقع أن تكون الاستجابة أولاً ظاهرية، ثم عن اقتناع (أو تصديق باطني)، ثم في أعلى مستويات الاستجابة، وهو مراقبة المتعلم لذاته، وقد تتأخر هذه المرحلة قليلاً، إلا أنني أعتقد أن بعض الأطفال يصل إليها في بعض السلوكيات قبل سن الثامنة، فمثلاً الطفل في تعامله مع سلوك الكذب إن هو تعلم أن الكذب لا يجوز، والصدق هو سلوك المؤمن الحق، فإنه في البداية قد يكذب، ولكن لا يكذب أمام أبيه (الاستجابة ظاهرية)، ثم بعد ذلك يكون مقتنعاً أن الكذب لا يجوز، ولكنه قد لا يستطيع مقاومة إغراء الكذب أحياناً، ثم في المرحلة (٨-١٣) يستقر المعنى في نفسه، ويصبح يراقبه من داخله (مرحلة المراقبة)، وأحب أن أضيف أنه من المهم جداً أن يعيش الطفل في بيئة أسرية آمنة مستقرة مريحة، يشعر فيها بالحب، فهذا العامل مهم جداً لتسهيل امتصاص القيم من البيئة المحيطة، فعند نرسيخ عقيدة الإيمان بالقضاء والقدر تساعد الطفل على التفاؤل والرضا، وقطع دابر التشاؤم، وتساعده على العزم على الأمور، وعدم التردد عند عمل ما بعد أن يناقش هذا العمل، ويستخير ثم يتوكل على الله، ويعمل مؤقناً أن الله كتب له الخير أين كان[1].

[1] أصول التربية:١٠١.

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان بالقضاء والقدر في ال قصص.

١- النتائج الإحصائية العامة للمخالفات في الإيمان بالقضاء والقدر في القصص

جدول رقم (٢١)

توزيع القصص حسب وجود الإيمان بالقضاء والقدر من جهة المخالفة

الإيمان بالقضاء والقدر		لايوجد	يوجد	يوجد مرة واحدة	يوجد مرتان	المجموع
عام	ك	٦٨٤	٠	٠	٠	٦٨٤
	%	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠
فعل الأسباب	ك	٦٨٤	٠	٠	٠	٦٨٤
	%	١٠٠	٠	٠	٠	١٠٠
المشيئة	ك	٦٧٦	٨	٧	١	٦٨٤
	%	٨,٩٨	٢,١	١,١	١,٠	١٠٠
الاحتجاج بالقضاء والقدر	ك	٦٨٠	٤	٤	٠	٦٨٤
	%	٤,٩٩	٦,٠	٦,٠	٠	١٠٠

يناقش هذا المبحث مدى وجود مخالفات في القصص عينة الدراسة لموضوعات وقضايا القضاء والقدر من حيث (الموضوعات والقضايا العامة)، ومن حيث (فعل الأسباب)، ومن حيث (الاحتجاج والرضا بالقضاء والقدر).

وقد خلت من جهة (العام) كل القصص الخاضعة للدراسة من وجود مخالفات في هذا الموضوع.

وأما من جهة (فعل الأسباب) جاء مفقوداً، ولله الحمد.

ومن جهة (المشيئة) جاءت لمرة واحدة بتكرارات (٨)، ونسبة (١,٢) %.

ومن جهة (الاحتجاج والرضا بالقضاء والقدر)، جاء لمرة واحدة بتكرارات (٤)، ونسبة

(٠,٦) % .

ويتضح ذلك بالجدول التالي رقم: (٢١)

وتظهر النتائج المتعلقة بالدراسة أن المخالفات في موضوعات وقضايا العقيدة المتعلقة بالقضاء والقدر جاءت (١٢) مرة، وإن كانت هذه النسبة قليلة لسلامة ٦١٤ قصة للطفل من مجموع ٦٤٦. لنحمد الله على قلتها ووعي الكاتب.

ثانياً: عرض ومناقشة موضوعات المخالفات للإيمان بالقضاء والقدر في القصص.

لم أقف على مخالفات في موضوعات وقضايا العقيدة العامة، وعثرت على مخالفات موضوعات وقضايا العقيدة المتعلقة – المشيئة– الاحتجاج بالقضاء والقدر.

١– المشيئة: وردت المخالفات في القضايا والموضوعات العقدية في المشيئة في ثمان قصص: ومن نماذج هذه القضايا والموضوعات ما يلي:

المثال الأول: في قصة استخلاف الملائكة [١]: ورد في القصة ما نصه: (شاءت إرادة الله) .

المثال الثاني: في قصة المحتال[٢] ورد في القصة مانصه: (شاءت عناية الله).

المثال الثالث: في قصة هكذا الدنيا[٣] ورد في القصة ما نصه: (شاءت قدرة الله).

المثال الرابع : في قصة أبي بكر الصديق[٤] : ورد في القصة مانصه: (كانت عناية الله تريد).

المثال الخامس: في قصة حقل العجائب [٥]: ورد في القصة ما نصه: (أرادت مشيئة الله– شاءت إرادة المولى).

نلاحظ في الأمثلة السابقة أنه وردت أخطاء عقدية في مشيئة الله وإرادته في نسب المشيئة لغير الله. الأمثلة الثلاثة وردت المشيئة بصرفها لغير الله (إرادة الله– عناية الله–قدرة الله).

---

[١] مسلسل القصة (٢٠٩) .

[٢] مسلسل القصة:(١٥١).

[٣] مسلسل القصة : (٤٩) .

[٤] مسلسل القصة: (٤٤) .

[٥] مسلسل القصة : (١٤١).

بينما المثال الرابع أن عناية الله إرادة الأمر، والمثال الخامس في نفس القصة وردة المشيئة والإرادة بصرفها لغير الله.

المخالفة هنا مخالفة للمشيئة تلك الكلمة التي تحدد عمق إيمان الإنسان المسلم، وتقديره لصاحب المشيئة سبحانه وتعالى، فقد يعتمد الكثيرون على قول المشيئة بأسلوب خاطئ في غير محلها، وهذا خطأ في المفهوم، فيفقدها قيمتها. إن القدر لا يشاء، وإنما يشاء الله سبحانه وتعالى لأن القدر والظروف ليس لها مشيئة، ومصرف الأكوان هو الله تبارك وتعالى، ومشيئته نافذة، فعند مرور الطفل بهذه الكلمات، وخاصة كثرتها في القصص قد ترسخ في ذاكرته، ويظن صوابها، فيتعلق قلبه بالأشياء، وأنها هي التي تريد وتشاء الأمور، فلابد من زرع عقيدة الإيمان بالقدر من خلال ذكر المشيئة الصحيحة، وأن كل شيء بيد الله تعالى وحده، وُيفهم الطفل أن عمره محدود، وأن الرزق مقدر، ولذلك فلا يسأل إلا الله، ولا يستعين إلا به، وأن الناس لا يستطيعون أن يغيروا ما قدره الله سبحانه وتعالى ضراً ولا نفعاً. فلابد من تعليم الطفل أن الخلق لاينفعون أحداً في أمر لم يقدره الله، وإن مايكون للإنسان إلا بقضاء الله وقدره، وأن الظروف أو الأقدار لا تشاء، إنما المشيئة بيد الله تبارك وتعالى، إن العبد له قدرة بها يفعل الشيء أو يتركه، والله خالقه وخالق قدرته، ولكن فعله وقدرته على كل حال، لا تخرج عن تقدير الله وقضائه وقدره.

٣- الاحتجاج والرضاء بالقضاء والقدر:

وردت القضايا والموضوعات العقدية الاحتجاج والرضاء بالقضاء والقدر في أربع قصص:

المثال الأول: في قصة الناسك والقطة[1]: ورد في القصة ما نصه:

ترك الناسك باب الغرفة مفتوحاً على طفله، وعندما عاد رأى الهرة تخرج من الغرفة وفمها ملطخ بالدم، ظن أن الهرة أكلت ابنه، ولكن الهرة أكلت الحية عندما أرادت أكل طفله، فقام بقتل الهرة، ولما دخل الغرفة ووجد طفله حياً، والحية ميتة، قال: (وقال في نفسه: ليتني لم أرزق هذا الولد ... ولم أغدر بهذه الهرة الوفية هذا الغدر الفاضح الذي لا يليق أن يفعله الجاهل فضلاً عن العاقل..).

[1] مسلسل القصة: (١٩) .

المثال الثاني: في قصة ولد الغني الذي افتقر[1]: كان هناك ولد توفي والده عن غنى، وورث مالاً كثيراً، ولكنه لايلتفت إلى نصائح أمه، ولا يصغي إلى مخاوفها، فهو في سكر مطبق من كل الجهات، وذهب لصديق والده (واستعد الشاب لمقابلة صديق والده، وحاول أن ينسب جميع ما جرى إلى القضاء والقدر، وأن يتنصل من المسؤولية).

كان يقول للرجل: (والدي توفي وأنا صغير غرير ..ليست لدي أية خبرة بهذه الدنيا وأهلها ..وقدر الله أن أندفع في مسالك لا علم لي بنهاياتها، وكانت النتيجة نفادُ مال والدي) نسب ضياع المال للقدر.

المثال الثالث: في قصة المحتال[2] ورد في القصة ما نصه:

(يالله يارزاق ياكريم، ليس كثيراً عليك يارب أن ترزقني من فضلك ورحمتك ثلاثة مائة وستين جنيهاً ونصفاً، هذا طلبي منك، وهذه حاجتي يارب).

في المثال الأول بيان لاعتراض الناسك على قضاء الله بأنه قتل الهرة ظناً منه أنها أكلت الولد، وعندما وجد الولد حياً قال: ليتني لم أرزق الولد، ولم أقتل الهرة، وفي المثال الثاني: بيان لاحتجاج الولد بالقدر على المعاصي التي عملها، والمثال الثالث: دعاء الرجل ربه ولكنه أخطأ في كلامه مما أوقعه في اعتراضه على سخط الله.

في المثال الأول الرجل استعجل، ولم يتأكد من المقتول، ولكن الكلمة التي قالها فيها اعتراض على ما قدره الله له من رزقه بالولد، قال تعالى: (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا)[3].

فعليه قول قدر الله، وما شاء فعل، فأما المثال الثاني: فيه احتجاج بالقدر على المعصية، واحتجاج المرء بالقدر على الذنب لا يجوز، قال شيخ الإسلام ابن تيمية -6-:"وليس لأحد أن يحتج بالقدر على الذنب باتفاق المسلمين، وسائر أهل الملل، وسائر العقلاء؛ فإن هذا لو كان مقبولاً لأمكن كل أحد أن يفعل ما يخطر له من قتل النفوس، وأخذ الأموال، وسائر أنواع الفساد في الأرض، ويحتج بالقدر، ونفس المحتج بالقدر إذا اعتدي عليه، واحتج المعتدي

---

[1] مسلسل القصة: (٢٠) .

[2] مسلسل القصة: (١٥١) .

[3] سورة الكهف : ٤٦.

بالقدر لم يقبل منه، بل يتناقض، وتناقض القول يدل على فساده، فالاحتجاج بالقدر معلوم الفساد في بدائه العقول"[١].

وقد أوضح ابن القيم-6-: أن الاحتجاج بالقدر على الذنب يختلف من قبل توبته من الذنب أو بعده، ينفع في موضع، ويضر في موضع، ويضر في موضع، فينفع إذا احتج به بعد وقوعه، والتوبة منه، وترك معاودته كما فعل آدم، فيكون في ذكر القدر إذ ذاك من التوحيد، ومعرفة أسماء الرب وصفاته، وذكرها ما ينتفع به الذاكر والسامع؛ لأنه لا يدفع بالقدر أمراً ولا نهياً، ولا يبطل به شريعة بل يخبر بالحق المحض على وجه التوحيد والبراءة من الحول والقوة، وأما الموضع الذي يضر الاحتجاج به، ففي الحال والمستقبل بأن يرتكب فعلاً محرماً، أو يترك واجباً فيلومه عليه لائم، فيحتج بالقدر على إقامته عليه وإصراره، فيبطل بالاحتجاج به حقاً، ويرتكب باطلاً كما احتج به المصرون على شركهم وعبادتهم، فلو أن إنساناً وقع في معصية، سواء زنى أو سرق أو قتل، كونه يقول: هذا قضاء وقدر.

بعد ما وقعت المعصية، نقول: هذا صحيح، إنه قضاء وقدر، لكن كونه قضاء وقدراً لا يمنع من أنه إذا وقع هذا الإنسان في معصية تتطلب تبعات أن يتحمل هذه التبعات، مثل كونه قتل فيقتص منه، أو كونه سرق فيقام عليه الحد، أو كونه ظلم أحداً، فيعيد المظلمة لصاحبها، هذا لا يمنع، وإن كان وقع الأمر –أصلاً– بقضاء الله وقدره، كما أن وقوع الأمر بقضاء الله وقدره، لا يمنع من أن الإنسان يتوب إلى الله تعالى من الذنب الذي فعله، ويستغفر الله ويراجع نفسه، ويصحح سيرته، ولو كان ذلك كله بقضاء الله تعالى وقدره[٢].

فلو جاز الاحتجاج بالقدر على المعصية لما كان من حاجة للرسل، قال تعالى: (رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا)[٣].

وقد بين لنا الله تعالى احتجاج المشركين بالقضاء والقدر على شركهم وإنكاره لهم، قال تعالى:

---

[١] الفتاوى (١٧٩/٨).

[٢] انظر: شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبي عبد الله – ت : محمد بدر الدين أبو فراس النعساني الحلبي – دار الفكر – بيروت ، ١٣٩٨ هـ: ١٨/١.

[٣] سورة النساء : ١٦٥.

(سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ)[١].

في الآية إخبار من الله أن المشركين سيحتجون على شركهم وتحريمهم ما أحل الله، بالقضاء والقدر، ويجعلون مشيئة الله الشاملة لكل شيء من الخير والشر حجة لهم في دفع اللوم عنهم، وقد قالوا ما أخبر الله أنهم سيقولونه، فأخبر تعالى أن هذه الحجة، لم تزل الأمم المكذبة تدفع بها عنهم دعوة الرسل، ويحتجون بها، فلم تجد فيهم شيئاً، ولم تنفعهم، فلم يزل هذا دأبهم حتى أهكلهم الله، وأذاقهم بأسه، فلو كانت حجة صحيحة، لدفعت عنهم العقاب، ولما أحل الله بهم العذاب، لأنه لا يحل بأسه إلا بمن استحقه، فعلم أنها حجة فاسدة، وشبهة كاسدة، ولو كانت حجتهم صحيحة، لم تحل بهم العقوبة.

وأن حجتهم غير مستندة إلى العلم والبرهان، فأما إذا كانت مستندة إلى مجرد الظن والخرص، الذي لا يغني من الحق شيئاً، فإنها باطلة[٢].

وأما المثال الثالث: فمعناها صحيح، لكن يفرق بين صدورها من قائل يتملق الله تعالى بجوده وسعة كرمه، فلا بأس حينئذ، وبين من يقولها وهو ناقم ساخط على قدر الله عليه. وفي الأدعية الصحيحة غنية عن هذه التراكيب المحتملة، فلابد من التحري في إصابة الدعاء المشروع، والتحرز من الوقوع في الممنوع.

إن الطفل قد يمر بمشكلات، سواء منها النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والمدرسية، وتختلف هذه المشكلات بين طفل وآخر، في حدتها، وشدتها، وطراوتها .. وقد يعبر الطفل عن مشكلاته بشكل شعوري، أو لاشعوري، فبأي وسيلة يمكن معالجته من الداخل؟ وبأي طريقة يستطيع الطفل أن يخفف من آلامه إن وجدت، ومن مشكلاته إن حصلت، فلا بد من واجبنا أن تحوي القصة على ترسيخ حب الله تعالى، والاستعانة به، ومراقبته، وبالإيمان بالقضاء

---

[١] سورة الأنعام : ١٤٨.

[٢] انظر: تفسير السعدي :١ / ٢٧٨.

والقـدر، وهـذا أسـلوب رسـول الله ﷺ، ولـيس ابتكـاراً مـن أحـد غـيره، فبتعميـق هـذا الحـب، والاستعانة في نفسـه، وتأصـيل هـذه المراقبـة في قلبـه، وغـرس الإيمـان بالقضـاء والقـدر في لبـه وفؤاده، يستطيع الطفـل مواجهـة حياتـه الطفيليـة الآن، ومستقبل رجولتـه — أو أمومتـه — فمـا بعد. وكذلك فالإيمان بالقضاء والقدر من أركان الإيمان التي لابد للطفل تعلمها في حياته، فلا بد أن كاتب قصص الأطفال يكون متفهماً لهذا الموضوع؛ ليقدم مفاهيم كثيرة للطفل بأسلوب مبسـط يراعـي التفكـير العلمـي، والأخـذ بالأسـباب، فـلا تكـون الكتابـة لمجرد توصـيل المعلومـة فقـط، وإنمـا لإحـداث البهجـة والدهشـة، ممـا يثـير خيالـه وتفكـيره. كـذلك فإنـه علـى كاتـب الأطفـال أن يكـون مطلعـاً وملمـاً بتفاصيل كثيرة بالنسبة لهذا الموضـوع، تسـاعده علـى الـدخول مـن جوانـب محببـة للطفـل بأنـه لـيس مـن السـهل علـى الطفـل تفهـم هـذا الموضـوع بالصـورة الصحيحة إلا بالأسلوب السهل المحبب.

الفصل التاسع
الجوانب العقدية في مسائل أخرى

المبحث الأول: حقيقة الجن والشياطين

- تقرير حقيقة الجن والشياطين
- إثبات حقيقة الجن والشياطين في القصص
- المخالفات في حقيقة الجن والشياطين في القصص

المبحث الثاني: مسائل السلوك والأخلاق

الفصل التاسع: الجوانب العقدية في مسائل أخرى

(حقيقة الجن والشياطين– مسائل السلوك والأخلاق)

المبحث الأول: حقيقة الجن والشياطين

- تقرير حقيقة الجن والشياطين

تعريف الجن: الجِنُّ في اللغة: ولدُ الجانّ. ابن سيده: الجِنُّ نوعٌ من العالَم سمُّوا بذلك لاجْتِنابِهم عن الأَبصار؛ ولأَنهم اسْتَجَنُّوا من الناس، فلا يُرَوْن والجمع جِنانٌ[1].

الجن في الاصطلاح: (نوع من الأرواح العاقلة المريدة المكلفة على نحو ما عليه الإنسان، ولكنهم مجردون عن المادة البشرية، مستترون عن الحواس لا يُرون على طبيعتهم، ولا بصورتهم الحقيقية، ولهم قدرة على التشكل)[2].

الجن خلق يرانا ولانراهم، قال تعالى: (يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ)[3].

أما من حيث حقيقة وجودهم:

فوجود الجن ثابت بكتاب الله وسنة رسوله، واتفاق سلف الأمة وأئمتها، وكذلك دخول الجني في بدن الإنسان ثابت باتفاق أئمة أهل السنة والجماعة، قال الله تعالى: (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ)[4].

---

[1] انظر: لسان العرب :٢ / ٣٨٧.

[2] العقائد الإسلامية لسيد سابق:١١٩.

[3] سورة الأعراف : ٢٧.

[4] سورة البقرة : ٢٧٥.

إثبات حقيقة الجن والشياطين في القصص

١- نتائج الدراسة المتعلقة بالإثبات في مسائل أخرى.

جدول رقم (٢٢)

توزيع القصص حسب وجود المسائل الأخرى من جهة الإثبات

مسائل أخرى		لايوجد	يوجد	يوجد مرة واحدة	يوجد مرتين	يوجد أكثر من مرتين	المجموع
الجن والشياطين	ك	٦٦٤	٢٠	١٩	١	٠	٦٨٤
	%	١,٩٧	٩,٢	٨,٢	١,٠	٠	١٠٠

يناقش هذا المبحث مدى وجود إثبات في موضوعات وقضايا متعلقة بمسائل أخرى من حيث (الجن والشياطين).

وقد اتضح أن التكرار في موضوع (الجن والشياطين) جاء بنسبة (٢,٩) % موزعة على ورودها لمرة واحدة بعدد (١٩)، بنسبة (٢,٨) %، وورودها مرتين في قصة واحدة فقط بنسبة (٠,١) %.

وتظهرالنتائج أن الدراسة أثبتت وجود (٢٠) مثالاًً لبيان حقيقة الجن والشياطين ليعتبر مقبولاً لبقية الحاجات الأخرى.

ثانياً: عرض ومناقشة موضوعات إثبات حقيقية الجن والشياطين في القصص

يعرض من خلال هذا البحث فيما يلي نماذج مختارة من قضايا إثبات حقيقية الجن والشياطين في القصص التي خضعت للدراسة، كما يعمل من خلال هذا البحث على مناقشة تناول القصص لهذه النماذج مناقشة علمية. وذلك وفق ما وجد في القصص.

المثال الأول : في قصة العفريت ذي السبعة رؤوس[1]، ورد في القصة ما نصه:

(تصويرهم بشكل مخيف وعمالقة، ومثاله: (فكر العفريت في الطريقة التي يختطفها بها الفتاة هل يأتيها في شكل عفريت، ويأخذها ويطير بها..أم يأتيها في شكل طائرأم يأتيها في شكل رجل؟!

---

[1] مسلسل القصة: (٣٠) العفريت ذو السبعة رؤوس.

وبعد أن فكر العفريت طويلاً، رأى أن خير طريقة هي أن يأتيها في شكل عاصف فيدور حولها... ثم يلفها ويحملها...).

المثال الثاني: **في قصة في ملكوت الله**[1]: ورد في القصة ما نصه: (آداب تلاوة القرآن – يا أستاذي – كثيرة، وسأذكر أهمها: أن يجلس القارئ جلسة محترمة تناسب كلام الله، وأن يستعيذ من الشيطان الرجيم...).

المثال الثالث: **قصة أسد الإسلام**[2]، ورد في القصة ما نصه: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم) (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا[3]).

المثال الرابع: **في قصة في ملكوت الله**[4]: ورد في القصة ما نصه: (كان أبي عندما ينزل مكاناً يرفعُ يديه، ويقول: أمّنوا خلفي يا أولاد، ويدعو بهذا الدعاء... كان يقول: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق...).

المثال الأول، في صفاتهم تشكلهم، والثاني والثالث والرابع، في طريقة التحصن منهم.

المثال الأول في صفاتهم تشكلهم، قدرتهم على التشكل بأشكال كثيرة، وأن لهم سرعة هائلة، ومقدرتهم على الطيران، ومنهم العفاريت.

إن إثراء معلومات الطفل عن العالم الحقيقي أو المتخيل، وإثراء خيال الطفل، وتوسيع آفاقه الذهنية لابد منه، ولكن بحدود عقلية الطفل، ومرحلته العمرية المناسبة.

نعم لهم قدرة على التشكل بأشكال كثيرة، فقد جاء الشيطان المشركين يوم بدر في صورة سراقة بن مالك، ووعد المشركين بالنصر، وفيه أنزل: (وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ)[5].

فقد بين رسول الله قدرتهم في الطيران بقوله ﷺ: (الجن ثلاثة أصناف: صنف لهم أجنحة

---

[1] مسلسل القصة: (٤٨).

[2] مسلسل القصة: (٦٨).

[3] سورة الإنسان : ١.

[4] مسلسل القصة: (٤٨) .

[5] سورة الأنفال : ٤٨.

يطيرون في الهواء، وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلون ويظعنون)[1].

ومن أوصاف الجن العفاريت، قال تعالى: (قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ)[2].

فعند سرد مثل هذه الحكايات، والتحدث أمام الطفل عن العفاريت أو الجن، فإنها تخلق الخوف في نفوس الأطفال، فلابد من تصحيح هذه المفاهيم لديه.

وأن الجن والشياطين كالإنس فيهم جوانب قوة، وجوانب ضعف، قال تعالى : (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا)[3]، وأن ديننا الإسلامي شرع لنا أموراً نعملها تحميناً من أذاهم، وقد ورد في القصص بعضها، وهي في الأمثلة (الخامس والسادس والسابع) في بيان لطريقة التحصن من الشيطان الرجيم، فالأول بيان لآداب القرآن، وأن الاستعاذة من آداب تلاوة القرآن، والثاني تطبيق الاستعاذة عند التلاوة، بينما الثالث: بيان للاستعاذة عند نزول منزل.

ففي المثال الأول: الاستعاذة عند قراءة القرآن: قال تبارك وتعالى: (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)[4]، فأمر سبحانه بالاستعاذة به من الشيطان عند قراءة القرآن، وذلك لأن القرآن شفاء لما في الصدور، يذهب لما يلقيه الشيطان فيها من الوساوس والشهوات والإرادات الفاسدة، فهو دواء لما أمره فيها الشيطان، فأمر أن يطرد مادة الداء، ويخلي منه القلب ليصادف الدواء محلاً خالياً فيتمكن منه، ويؤثر فيه.

والقرآن مادة الهدى والعلم والخير في القلب، كما أن الماء مادة النبات والشيطان نار يحرق النبات أولاً فأولاً، فكلما أحس بنبات الخير من القلب سعى في إفساده وإحراقه، فأمر أن يستعيذ بالله عز وجل منه لئلا يفسد عليه ما يحصل له بالقرآن[5].

---

[1] رواه ابن حبان في صحيحه: عن أبي ثعلبة الخشني كتاب التاريخ، باب بدء الخلق – ذكر أوصاف أجناس الجان (ج١٤/ص٢٦) ح:٦١٥٦، والطبراني في المعجم الكبير: (ج٢٢/ص٢١٤)ح: ٥٧٣. والحاكم في المستدرك: (ج٢/ص٤٩٥) ح:٣٧٠٢، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الالباني في مشكاة المصابيح: (٢ / ٤٤٣)ح: ٤١٤٨ (صحيح).

[2] سورة النمل : ٣٩.

[3] سورة النساء : ٧٦.

[4] سورة النحل : ٩٨.

[5] انظر: إغاثة اللهفان: ٩٢/١.

فالاستعاذة تتضمن معنى اللجوء بجناب الله تعالى، فيتعلم الطفل أنه استجار بجناب الله من الشيطان الرجيم أن يضره في دينه أو دنياه، أو يصده عن فعل ما أمره به، أو يحثه على فعل ما نهي عنه؛ فإن الشيطان لا يكفّه عن الإنسان إلا الله؛ ولهذا أمر الله تعالى بمصانعة شيطان الإنس ومداراته بإسداء الجميل إليه، ليرده طبعه عمَّا هو فيه من الأذى، وأمر بالاستعاذة به من شيطان الجن؛ لأنه لا يقبل رشوة، ولا يؤثر فيه جميل؛ لأنه شرير بالطبع، ولا يكفه عنك إلا الذي خلقه[1]. (وحكي عن بعض السلف أنه قال لتلميذه: ما تصنع بالشيطان إذا سول لك الخطايا؟" قال: أجاهده. قال: فإن عاد؟ قال: أجاهده، قال: فإن عاد؟ قال: أجاهده، قال: هذا يطول، أرأيت إن مررت بغنم فنبحك كلبها، أو منعك من العبور، ما تصنع؟ قال: أكابده، وأرده جهدي، قال: هذا يطول عليك، ولكن استعن بصاحب الغنم يكفه عنك)[2].

المثال الثالث: في الاستعاذة عند نزول منزل. قال رسول الله ﷺ : (من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك)[3].

عند إحساس الطفل أن له أذكاراً معينة، بعضها خاص بالزمان، وبعضها خاص بالمكان وهكذا، وقد أدرك هذا الطفل حقيقة العلاقة بربه، وأنها دائمة مستمرة، مما تعوده من والديه، وإذا تربى الطفل على ذلك كان صالحاً بإذن الله، وكان له أثر على أقرانه، ومن لهم به صلة، فعلى المسلم أن يتعلق بالله وحده، ويلوذ به، ويتوكل عليه، ويلتجئ، ويعتصم بالله وحده، فهو النافع الضار وحده، ومن توكل على الله كفاه.

ويشرع للطفل أن يتعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، فقد يحتاج الطفل في سفره إلى النزول من مركوبه، للنوم، أو الأكل، أو قضاء الحاجة، والبرية فيها من الهوام والسباع والشياطين ما الله به عليم، فكان من نعمة الله علينا أن شرع لنا على لسان نبينا دعاءً نقوله يحفظنا ـ بإذن الله ـ من شر كل مخلوق، ولا غِنى للعبد من الاحتماءِ بجناب اللهِ، والاستعاذةِ به وحدَه، والاعتصامِ بحِماه من الشرور.

---

[1] انظر:تفسير ابن كثير :١ / ١١٤.

[2] تلبيس إبليس لعبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٥ هـ ط:١، ت: السيد الجميلي: ٤٩/١.

[3] رواه مسلم في صحيحه: خولة بنت حكيم السلمية ،كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره، (ج٤/ص٢٠٨٠)ح: ٢٧٠٨.

• المخالفات في حقيقة الجن والشياطين في القصص

جدول رقم (٢٣)

توزيع القصص حسب وجود المسائل الأخرى من جهة المخالفة

مسائل أخرى		لايوجد	يوجد	يوجد مرة واحدة	يوجد مرتين	يوجد أكثر من مرتين	المجموع
الجن والشياطين	ك	٦٨١	٣	٠	٠	٠	٦٨٤
	%	٩٨	٢,٠	٠	٠	٠	١٠٠

المثال الأول: في قصة الجنيات تخرج من علب الهدايا[١] ورد في القصة ما نصه:

(مرت اثنتا عشر جنية صغيرة بجوار الشباك، ونظرن داخل الحجرة، ولما وجدن مرزوقاً وسعدية يبكيان ملأتهن الدهشة، قالت أكبر الجنيات: انظرن، إنهما يبكيان في ليلة العيد مالذي حصل؟ هل يعتقدان أنهما لم يحصلا على هدايا العيد؟ وقالت الجنية الثانية: إن لديهما عدداً كبيراً من الهدايا على السرير، لابد أنهما مريضان هذان الطفلان مسكينان دعونا ندخل نداعبهما، وندخل السرور على نفسيتهما).

وبعد ذلك دخلن الشباك، وقمن باللعب معهن، وظهر السرور عليهن.

المثال الثاني: في قصة كيف يستخدم الملح في صيد الطيور[٢] ورد في القصة ما نصه:

كانت تبحث منى عن طريقة لصيد الطيور، وكان هناك جني صغير يعيش فوق الغصن، ودهش كثيراً عندما سمع ما تقوله منى، فكثيراً ما كان يراقبها وهي تقدم الطعام للطيور، وتصب الماء النقي في آنيتها. وقال الجني: مالذي استطيع أن أفعله، وكان هناك صديق للجني عصفور، وجعله يقف عندها، وعندما أمسكت به فرحت واعتقدت أنها استطاعت صيد العصفور بالملح ...

---

[١] مسلسل القصة: (٠ ١٧).

[٢] مسلسل القصة: (١٣).

المثال الثالث: في قصة ضيوف نار الزينة [١] ورد في القصة ما نصه:

(وقال عدنان في همس: ما هذا الشيء الموجود في الجانب الآخر من النار . أعتقد فعلاً أن هذا هو الجني....وحقيقة كان ذلك الجني صغير الجسم جداً، وله لحية طويلة....

وسار الأطفال بخفة وحذر متجهين إلى نار الزينة...حتى تمكن عدنان من الإمساك بالجني، وشدد قبضته عليه حتى لايفلت... وخاطبه قائلاً: لاتخف، أريد أن أتكلم معك).

المثال الرابع: في قصة وادي الرعب والرعي المؤمن [٢] ورد في القصة ما نصه:

(ظهورعفاريت بأشكال مخيفة، ومخاطبتهم للناس).

في الأمثلة الأربعة السابقة ذكر لرؤية الجن على خلقتهم الأصلية، وبأشكال مخيفة ومرعبة، وبعض القصص صورت ذلك بالرسم، ولكن الحقيقية لايمكن رؤيتهم على خلقتهم الأصلية. بل يتشكلون.

فالجن قد تتشكل، وتظهر في غير صورتها الأصلية، قال تبارك وتعالى: (إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ)[٣]، قال ابن حجر[٤] – 6-: إن الشيطان قد يتصور ببعض الصور، فتمكن رؤيته، وأن قوله تعالى : (إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ)[٥] مخصوص بما إذا كان على صورته التي خلق عليها، وأن من أقيم في حفظ شيء سمي وكيلاً، وأن الجن يأكلون من طعام الإنس، وإنهم يظهرون للإنس لكن بالشرط المذكور، وهو تصورهم بغير صورتهم الأصلية[٦]، وقد ذكر محمد رشيد رضا[٧] قوله: (فالجمهور على أن الجن تتشكل)[١] وقد ورد عن أبي هريرة ﷺ

---

[١] مسلسل القصة: (١٤) .

[٢] مسلسل القصة: (٤١).

[٣] سورة الأعراف : ٢٧.

[٤] ابن حجر: سبقت ترجمته:٤٠

[٥] سورة الأعراف : ٢٧.

[٦] انظر: فتح الباري: ٤٨٩/٤.

[٧] محمد رضا: هو محمد بن رشيد بن علي رضا القلموني، البغدادي الاصل، الحسيني النسب: صاحب مجلة (المنار) وأحد رجال الاصلاح الإسلامي، من الكتاب، العلماء بالحديث والأدب والتاريخ والتفسير. ولد ونشأ في القلمون (من أعمال طرابلس الشام)، وتعلم فيها وفي طرابلس. وتنسك، ونظم الشعر في صباه، وكتب في بعض الصحف، وأصبح مرجع الفتيا، في التأليف بين الشريعة والأوضاع العصرية الجديدة. توفي سنة ١٣٥٤. انظر: (مجلة المنار لمحمد رشيد بن علي

قال: (وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام، فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ، فقص الحديث... فقال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي، لن يزال معك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح. وقال النبي ﷺ: صدقك وهو كذوب، ذاك شيطان)[٢] .

فلابد من المحافظة على توازن القوى والميول والغرائز في الطفل، ولا شيء يحفظ التوازن كالإيمان، والتوحيد يُغذيه منهاج الله. فالخوف غريزة في الإنسان أوجدها الله في الفطرة لتؤدي دورها الضروري في حياة الإنسان من خلال الموازنة التي تتم في فطرة الإنسان، فلا نبالغ في قصص الأساطير التي تثير الرعب والفزع، ولا نمنع ذلك كلية، وقصص الواقع خير من الأساطير، ففيه زاد كبير مفيد لجميع المراحل[٣].

رضا ٣٥ /٤٨٠، بقلم وكيله وابن عمه السيد عبد الرحمن عاصم – الأعلام للزركلي :٦ / ١٢٦).

[١] تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار) لمحمد رشيد بن علي :٧ / ٤٣٨.

[٢] رواه البخاري في صحيحه: كتاب فضائل السور، باب فضائل سورة البقرة، (ج٤/ص١٩١٤)ح:٤٧٢٣.

[٣] انظر: النص الأدبي للأطفال أهدافه ومصادره وسماته رؤية إسلامية لسعد أبوالرضا:٦.

المبحث الثاني: مسائل السلوك والأخلاق

٢ - **نتائج الدراسة المتعلقة بالإثبات في مسائل أخرى. (مسائل السلوك والأخلاق)**

جدول رقم (٢٤)

توزيع القصص حسب وجود المسائل الأخرى من جهة الإثبات

مسائل أخرى		لايوجد	يوجد	يوجد مرة واحدة	يوجد مرتين	يوجد أكثر من مرتين	المجموع
الأخلاق والسلوك	ك	٣٩٢	٢٩٢	٢٦٢	١٥	١٥	٦٨٤
	%	٣,٥٧	٧,٤٢	٣,٣٨	٢,٢	٢,٢	١٠٠

يناقش هذا المبحث مدى وجود إثبات في موضوعات وقضايا متعلقة بمسائل أخرى من حيث (الأخلاق والسلوك)

فقد جاء مبحث (الأخلاق والسلوك) في جميع موضوعات وقضايا العقيدة المتعلقة بالعينة الخاضعة للدراسة بنسبة (٤٢,٧)% حيث أنه جاء لمرة واحدة بتكرارات (٢٦٢) ونسبة (٣,٨)%. وجاء لمرتين بتكرار (١٥) وبنسبة (٢,٢)% وجاء لأكثر لمرتين بتكرار (١٥) وبنسبة (٢,٢)% .

وتظهر النتائج أن الدراسة أثبت وجود الأخلاق والسلوك (٢٩٠) مثال ليعتبر مقبولاً جدا لما تحويه الجوانب الخلقية والسلوك أغلب جوانب الحياة .

ثانياً: عرض ومناقشة موضوعات إثبات الأخلاق والسلوك في القصص

يعرض هذا البحث فيما يلي نماذج مختارة من قضايا إثبات الأخلاق والسلوك في القصص التي خضعت للدراسة، كما يعمل هذا البحث على مناقشة تناول القصص لهذه النماذج مناقشة علمية. وذلك وفق ما وجد في القصص.

المثال الأول: في سعفان النعسان[١] ورد في القصة ما نصه:

كان سعفان كثير السهر أمام التلفاز، وينام أثناء الدرس في الامتحان، فقال له الأستاذ: (يا سعفان، يجب عليك أن ترتب وقتك، هُناك وقت لمذاكرة الدروس، ووقت للعب والترفيه،

---

[١] مسلسل القصة: (٧٠) .

ووقت للراحة، ووقت للعبادة. فأعط كل وقت حقهُ، وإلا أصبحت غير مكترث... وعندما جاءت نتيجة الامتحان كان الجميع مسرورين إلا سعفان، فقد كان حزيناً، كان سعفان حزيناً لأنه رأى نتيجة إهماله، وعدم حرصه على مراجعة الدروس... قال عبد الرحمن: إن ما حصلته اليوم هو نتيجة مخالفتك لأمر الرسول ﷺ الذي نهانا عن السهر بعد العشاء إلا في عبادة أو طاعة).

المثال الثاني: قصة عقوبة في الدنيا[1] ورد في القصة ما نصه:

ذكر حديثاً (عن أبي هريرة ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي ؟ قال ﷺ : (أمك)، قال: ثم من؟ قال ﷺ : (أمك) قال: ثم من؟ قال ﷺ : (أمك)، قال: ثم من؟ قال ﷺ :(أبوك)[2].

ومن ثم التعليق عليه بقول الكاتب: أحاديث رسول الله كلها توجيهات طيبة، انظر كم مرة أوصى الرجل الذي سأله عن أي الناس أحق بحسن صحبته ومودته... ولقد أوصاه ثلاث مرات بأمه، ثم مرة واحدة بأبيه، أتعرف لماذا أوصاه بأمه ثلاث مرات، لأن الأم تعبها أكثر، فهي التي تحمل الجنين...).

المثال الثالث: في قصة عقد اللؤلؤ[3] ورد في القصة ما نصه:

(كان في مكة رجل يدعى أبا بكر محمد الأنصاري...وكان يتردد دائماً على البيت الحرام...وذات يوم لم يجد لديه ما يأكله.. وخرج محمد ليقضي وقته في البيت الحرام ... وبينما كان يسير في الطريق رأى على الأرض كيساً جميلاً له رباط....وجد فيه عقد لؤلؤ ... خرج ليجد صاحبه، فرأى رجلاً ينادي في السوق.. من وجد العقد فله خمسمائة دينار ... فقال للرجل: إن العقد معي .. وأعطاه الكيس، وأخرج الرجل خمسمائة دينار، وسلمها لمحمد. ولكنه أبى أن يأخذها_ إنه الورع . فأصبح محمد يعلم الصبيان القرآن ...ثم قالوا له: عندنا فتاة يتيمة لها مال كثيرٌ، ونريد أن نزوجك إياها .. لم يوافق في البداية، فطلبوا منه الموافقة.. فلما

---

[1] مسلسل القصة: (١٥٨) .

[2] استشهاد من الحديث النبوي: رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة، كتاب الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة، (ج٥/ص٢٢٢٧) ح:٥٦٢٦. ومسلم في صحيحه: كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين وأنهما أحق به، (ج٤/ص١٩٧٤)ح:٢٥٤٨.

[3] مسلسل القصة: (١٧٢) .

زفوها إليه...وجد العقد عليها فتفاجأ ..وتذكر دعوة الشيخ : اللهم اجمع بيني وبينه حتى أزوجه ابنتي...عاشا أعواماً حتى ماتت اليتيمة، فورثها فأخذ العقد وباعه بمائة ألف دينار!!) هذا جزاء أمانته وصبره..

في الأمثلة السابقة بيان لاحتواء القصص للأخلاق الحسنة، فالمثال الأول ينصح الأب ابنه بترك السهر، وحثه على تنظيم وقته في بيان دور الأب في حياة الطفل، بينما المثال الثاني كان ربط الطفل بأحاديث رسول الله ﷺ من خلال النصح، وحثه على الالتزام بالخلق الحسن، ومن ثم توضيحه للخلق المراد بتوصيله للطفل، وأما المثال الثالث بيان لنتيجة التمسك الأخلاق الحسنة، وبيان جزاء التحلي بالأخلاق.

في المثال الأول بيان لتحذير الأب لابنه من السهر، وأنه بذلك خالف رسول الله.

لقد سن الله تبارك وتعالى للإنسان نظاماً للعمل والراحة، فجعل الليل للنوم والراحة والسكون، وجعل النهار للعمل والكد والنشاط، فالنوم نعمة عظيمة من نعم الله وفوائده التي لا تحصى، ويكفي أنه حاجة ضرورية للجسم، فلا يمكن للإنسان الاستغناء عن النوم في وقته المناسب، فبالسهر مضيعة للوقت، وقلة للنشاط في النهار، قال تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ)[١]، فإن رسول الله ﷺ كان يكره النوم قبل العشاء، والحديث بعدها[٢] .

إن مما يعين الطفل على نجاحاته في الحياة، وعلى الجد والاجتهاد والتفوق في دراسته، وعدم تعريضه للعقوبات بسبب الإهمال أو التأخر عن الدوام المدرسي محافظته على وقته، ومساعدته على تركه للسهر. فتوبيخ الطفل وكثرة لومه، واستخدام أسلوب الشدة والرمي بالألقاب السيئة، والمقارنة بينه وبين إخوته في تقدمهم عليه دراسياً وعملياً، لها مردود سلبي على الطفل في جوانب كثيرة، فضلاً عن أنها سوء خلق من المربي نفسه.

على المربي الاستفادة من المواقف اليومية في الواقع والتعليق عليها، والتربية من خلالها، فإنها

---

[١] سورة يونس : ٦٧.

[٢] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي برزة كتاب مواقيت الصلاة، باب ما يكره من النوم قبل العشاء. (ج١/ص٢٠٨) ح: ٥٤٣.

صورة حية، وتجربة واقعية للطفل، فالسهر يكون سهراً محموداً كونه في طاعة الله، والسهر في مصالح المسلمين العامة، كالجهاد والرباط في الثغور، وكذلك السهر في إحياء الليل بالقيام والتلاوة، قال تعالى: (كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ* وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ)[١].

وقد يكون السهر مباحاً شريطة ألا يؤدي إلى تضييع واجب، ومنه حديث المسافرين لبعضهم؛ لتهوين السفر ومشقته على أنفسهم، ولا ريب أن بعض مصالح المسلمين تقتضي أن يكون من يعمل ليلاً كالعمل في خدمة الوطن وأمنه، وقد يكون السهر في معصية الله كالسهر في مشاهدة الأفلام والقنوات الفضائية، و ممارسة السهر في أكل لحوم البشر بالغيبة والنميمة والشتائم والبهتان، وماشابه ذلك من أنواع المعاصي، وهو سهر مذموم محرّم.

وقد أوضح النووي[٢] – 6– ذلك بقوله: (السهر في الليل سبب للكسل في النهار عما يتوجه من حقوق الدين والطاعات ومصالح الدنيا، قال العلماء: والمكروه من الحديث بعد العشاء هو ما كان في الأمور التي لا مصلحة فيها، أما ما فيه مصلحة وخير فلا كراهة فيه، وذلك كمدارسة العلم، وحكايات الصالحين، ومحادثة الضيف والعروس للتأنيس، ومحادثة الرجل أهله وأولاده للملاطفة، والحاجة، ومحادثة المسافرين بحفظ متاعهم أو أنفسهم، والحديث في الإصلاح بين الناس والشفاعة إليهم في خير والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والإرشاد إلى مصلحة، ونحو ذلك فكل هذا لا كراهة فيه)[٣]، فمن أسباب النجاح والتفوق لدى الطفل تنظيمه لوقته، ومعرفته أن الله تعالى سيحاسبنا عن كل شيء، قال رسول الله ﷺ: (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه فيم فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه)[٤].

---

[١] سورة الذاريات : ١٧ – ١٨.

[٢] سبقت ترجمته:٨٧.

[٣] شرح النووي على صحيح مسلم: ١٤٦/٥.

[٤] رواه الترمذي في سننه: عن أبي برزة الأسلمي في كتاب صفة القيامة، باب ماجاء في الحساب والقصاص، (ج٤:ص٦١٢) ح:٢٤٧١. قال هذا حديث حسن صحيح، وسعيد بن عبد الله بن جريج هو بصري، وهو مولى أبي برزة، وأبو برزة اسمه نضلة بن عبيد. والدارمي في سننه: بلفظه باب من كره الشهرة والمعرفة (ج١/ص١٤٤) ح:٥٣٧. وأبو يعلى في مسنده: (ج١٤/ص٤٢٨) ح: ٧٤٣٤. وقال الألباني: في صحيح الترغيب والترهيب :(١ / ٣٠)ح:١٢٦ (صحيح).

في المثال الثاني بيان لوجوب بر الوالدين، وربطه بحديث رسول الله.

فربط الكاتب للطفل بأحاديث رسول الله ﷺ التي ترشدهم للبر بوالديهم لهو المعين على سمو الأخلاق الحسنة من خلال عرض القصص الواردة في القرآن الكريم، وبيان سمو أخلاق الأنبياء والمرسلين في دعوتهم إلى الله. وحثهم على ما فيه خير وصلاح لأطفالهم، فقد كان رسول الله هو المربي الأول، أدرك رسول الله أهمية التربية، وأثرها البالغ في تكوين أمة إسلامية قوية وخيرة، فوجه الأنظار حولها، فكان القرآن والسنة هما أساس البناء التربوي الإسلامي الذي طبقه رسول الله، وحث عليه هو وأصحابه رضوان الله عليهم[1].

فعند تعريف الطفل بجوانب من سيرة المصطفى ﷺ، وإبراز جانب المثالية في أخلاقه عليه الصلاة والسلام، وحثه على الخلق الحسن، وبذلك تقوى محبته ﷺ في نفوس أطفالنا، ويعظم الاقتداء به، والاستجابة لأوامره.

فالسعادة فى معاملة الخلق أن تعاملهم لله، فترجو الله فيهم، ولا ترجوهم فى الله، وتخافه فيهم، ولا تخافهم فى الله، وتحسن إليهم رجاء ثواب الله، لا لمكافئتهم، وتكف عن ظلمهم خوفاً من الله، لا منهم، فإن من ضعف اليقين أن ترضى الناس بسخط الله، أو تذمهم على ما لم يؤتك الله، فإن اليقين يتضمن اليقين فى القيام بأمر الله، وما وعد الله أهل طاعته، ويتضمن اليقين بقدر الله وخلقه وتدبيره، فإذا أرضيتهم بسخط الله لم تكن موقناً، لا بوعده ولا برزقه، فإنه إنما يحمل الإنسان على ذلك، إما ميل إلى ما فى أيديهم من الدنيا، فيترك القيام فيهم بأمر الله لما يرجوه منهم، وإما ضعف تصديق بما وعد الله أهل طاعته من النصر والتأييد، والثواب فى الدنيا والآخرة، فإنك إذا أرضيت الله نصرك ورزقك، وكفاك مؤنتهم فإرضاؤهم بسخطه، إنما يكون خوفاً منهم، ورجاء لهم، وذلك من ضعف اليقين، فإنه ما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن، فإذا ذممتهم على ما لم يقدر كان ذلك من ضعف يقينك، فلا تخفهم ولا ترجهم ولا تذمهم من جهة نفسك وهواك؛ لكن من حمده الله ورسوله، فهو المحمود، ومن ذمه الله ورسوله فهو المذموم[2].

فلابد من تركيز التعليم على المبادئ قبل التوجيهات، فإن التوجيهات متكاثرة، وقد يستثقلها

---

[1] انظر: التربية في السنة النبوية : ٧.

[2] انظر: الفتاوى: ٤١/١.

الأبناء، إنما التأكيد على تثبيت المبادئ يقوّم سلوك الأبناء، ويثبت القيم العالية في نفوسهم؛ سواء كانوا بين الناس أو وحدهم.. فأكد إذن على معاني الصدق والصبر والعطاء والبذل والمروءة وغيرها من تلك المعاني الفاضلة، والقدوة الصالحة المتمثلة في الوالدين هي حافز حقيقي، يساعد الطفل على تطبيبق ما يقرأ، ويسمع عن مكارم الأخلاق خصوصاً، وأن سن الطفولة هو سن التقليد والمحاكاة، والتأثر بالآخرين سلباً وإيجاباً. فغرس الأخلاق الطيبة في الأطفال من أهم وظائف التربية في مرحلة الطفولة هي إكساب الطفل مختلف الأخلاق الصالحة، إلى جانب الاتجاهات السليمة المرغوب فيها والأخلاق التي نريد غرسها في الأطفال ليعملوا بها، هي أنماط من السلوك الإسلامي المتميز، فغرس الخلق يحتاج إلى فترة زمنية غير يسيرة، فلا يكفي أن نقول للطفل: اعمل كذا وكذا .. ثم نلتمس بعدها أن يتكون عنده هذا الخلق الذي نسعى إليها، بل لابد من التكرار والمتابعة، رغم أن تكوين الخلق في الصغر أيسر منه في الكبر، ومن أجل ذلك أمر رسول الله ﷺ الآباء بتعويد أبنائهم الصلاة قبل موعد التكليف بها بقوله: قال رسول الله ﷺ: (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع)[١]، ومن هنا كانت فترة الطفولة من أنسب الفترات لتعويد الصغار.

في المثال الثالث بيان لأمانة الرجل وصبره، وجزاء الله له لما فعل

الأمانة هي أداء الحقوق، والمحافظة عليها، فالمسلم يعطي كل ذي حق حقه؛ يؤدي حق الله في العبادة، ويحفظ جوارحه عن الحرام، ويرد الودائع، وهي خلق جليل من أخلاق الإسلام، وأساس من أسسه، فهي فريضة عظيمة حملها الإنسان، بينما رفضت السماوات والأرض والجبال أن يحملنها لعظمها وثقلها، يقول تعالى: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

---

[١] رواه أبي داود في سننه: عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، كتاب الصلاة، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة (ج١/ص١٣٣) ح:٤٩٥. وأحمد بن حنبل في مسنده: بلفظه عن مسند عبدالله بن عمر(ج٢/ص١٨٧)ح:٦٧٥٦. والترمذي في سننه: كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء متى يؤمر الصبي بالصلاة (ج٢/ص٢٥٩)ح:٤٠٧ قال أبو عيسى: حديث سبرة بن معبد الجهني حديث حسن صحيح، وعليه العمل عند بعض أهل العلم، وبه يقول أحمد وإسحاق، وقالا: ما ترك الغلام بعد العشر من الصلاة، فإنه يعيد. قال أبو عيسى: وسبرة هو ابن معبد الجهني، ويقال هو ابن عوسجة، وذكره الحاكم في مستدركه: كتاب الإيمان باب مواقيت الصلاة، (ج١/ص٣١١)ح: ٧٠٨. وقال الألباني في صحيح أبي داود : (٢ / ٤٠١)ح:٩٠٥، إسناده حسن صحيح.

وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا)[1]، وقد أمرنا الله بأداء الأمانات، فقال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا)[2]، وجعل الرسول ﷺ الأمانة دليلاً على إيمان المرء، وحسن خلقه، فقال ﷺ : (لا إيمان لمن لا أمانة له)[3]، ومن الأمانة حفظ الودائع وأداؤها لأصحابها عندما يطلبونها كما هي، مثلما فعل الرسول ﷺ مع المشركين، فقد كانوا يتركون ودائعهم عند الرسول صلى الله عليه وسلم ليحفظها لهم؛ فقد عُرِفَ الرسول صلى الله عليه وسلم بصدقه وأمانته بين أهل مكة، فكانوا يلقبونه قبل البعثة بالصادق الأمين، وحينما هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة، ترك علي بن أبي طالب رضي الله عنه ليعطي المشركين الودائع والأمانات التي تركوها عنده. فتنمية خلق الأمانة لدى الطفل من الأخلاق الاجتماعية التي تدل على سمو المجتمع، وتماسك بنيانه وأفراده، فإذا أعطي الطفل مسئولية عن شيء ما ليحافظ عليه يعتبره أمانة في عنقه، ويعتبر هذا الفعل تنمية لخلق الأمانة لديه، وأن على الطفل أن لا يغِشَّ أحدًا، ولا يغدر به ولا يخونه، فعندما يلتزم الطفل بالأمانة يتحقق له الخير، ويعمه الحب، وقد أثنى الله على عباده المؤمنين بحفظهم للأمانة، فقال تعالى: (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ)[4]، وفي الآخرة يفوز الآمنون برضا ربهم، وبجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين، فعندما لا يؤدي الطفل ما يجب عليه من أمانة فهو خائن، والله تبارك وتعالى لا يحب الخائنين، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا)[5]، وقد أمرنا الله تبارك وتعالى بعدم الخيانة، فقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)[6]، وأن خائن الأمانة سوف يعذب بسببها

---

[1] سورة الأحزاب : ٧٢.

[2] سورة النساء : ٥٨.

[3] رواه البيهقي في سننه الكبرى: عن أنس، كتاب الجزية، باب الوفاء بالعهد إذا كان العقد مباحاً وما ورد من التشديد في نقضه (ج٩/ص٢٣٠)ح: ١٨٣٦١. وأحمد بن حنبل في مسنده: (ج٣/ص١٣٥)ح:١٢٤٠٦ . وابن حبان في صحيحه: كتاب الإيمان باب فروض الإيمان (ج١/ص٤٢٢)ح:١٩٣وأبو يعلى في مسنده، (ج٤/ص٣٤٣)ح:٢٤٥٨. وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٣ / ٨٨)ح:٣٠٠٤: (صحيح).

[4] سورة المؤمنون : ٨.

[5] سورة النساء : ١٠٧.

[6] سورة الأنفال : ٢٧.

في النار، وسوف تكون عليه خزياً وندامة يوم القيامة، وسوف يأتي خائن الأمانة يوم القيامة مذلولاً عليه الخزي والندامة، قال النبي ﷺ: (لكل غادر لواء يوم القيامة)[1]، فتحلي الطفل بخلق الأمانة تجعله يحرص دائمًا على الأمانة، فلا يغدر بأحد، ولا يخون أحدًا، ولا يغش أحدًا، ولا يفرط في حق الله عليه، فالأمانة علامة من علامات الإيمان، والخيانة إحدى علامات النفاق، يقول النبي ﷺ: (آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا اؤتمن خان، وإذا وعد أخلف)[2]، فلا يضيع الأمانة، ولا يخون إلا كل منافق، أما المسلم فهو بعيد عن ذلك، فتربية الطفل على مراقبة لله جل وعلا، وأنه سبحانه مطلع علي تصرفاته ينمي في الطفل محاسن الأخلاق حتى في خلواته، فالبيئة لها تأثيرها الكبير على الطفل من خلال ما يسمع ويشاهد، فيجنب أصدقاء السوء، وسماع المعازف ومساوئ الإعلام الهابط، وأفلام الكرتون والألعاب الإلكترونية التي تؤثر على العقائد والأخلاق، ويلجأ للطريق الصحيح السليم من الشوائب، فالقصص التربوية الهادفة، والخالية من المحاذير، لها أكبر الأثر في إثراء روح التنافس لدى أطفالنا، يتربون من خلالها على التعاون والإيثار، وتضمر لديهم الأنانية، وحب التملك والميل إلى العزلة.

فالكتاب والسنة كنز كبير من كنوز التربية الإيمانية الأخلاقية، فلا تهمل الاستفادة منه، وتستخدم تلك الآيات والأحاديث في بث المعاني الرفيعة عند الطفل وتنميتها، وبعده عن الأخلاق السيئة، وكذلك الأطفال يتأثرون بشخصيات وطباع الوالدين أشد تأثر؛ سواء انتبه الوالدان لذلك أو غفلوا عنه، فليكن أول محاور اهتمامنا هو إصلاح أخلاقنا كمربين؛ ليتشربوا الخير عفواً أو عمداً.

وبناء على ذلك فإن أعظم ما يساعد المرء على التحلي بحسن الخلق تربيته وتنشئته على مكارمها منذ نعومة أظفاره، إذ إن الطفل الذي ينشأ على الأدب، وحسن المنطق وجميل المعاشرة مع من حوله سوف تكون الأخلاق الحسنة ثوباً يتحلى به في صباه، وعطراً في كبره يفوح شذاه.

---

[1] رواه البخاري في صحيحه: عن أنس، كتاب الجهاد، باب إثم الغادر للبر والفاجر، (ج٣/ص١١٦٤)ح:٣٠١٥. ومسلم في صحيحه: كتاب الجهاد والسير، باب تحريم الغدر (ج٣/ص١٣٥٩)ح:١٧٣٥ .

[2] رواه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة، كتاب الشهادات، باب من أمر بإنجاز الوعد وفعله الحسن وذكر إسماعيل (ج٢/ص٩٥٢)ح: ٢٥٣٦. ومسلم ، كتاب الإيمان باب خصال المنافق، (ج١/ص٧٨)ح:٥٩.

فلا بد أن نشير إلى أن الأخلاق في الإسلام ليست موضوعاً مستقلاً يدرس وحده معزولاً عن سائر قضايا الإسلام، فلو تصورنا أن الإسلام كله نسيج، فإن الأخلاق داخلة في هذا النسيج يصعب فصلها منه، ذلك لأن الأخلاق ممارسة وتطبيق في كل ميادين الحياة، وليست في ميدان واحد، فهي تمارس في البيت والسوق والوظيفة، وفي السياسة والاقتصاد وسائر ميادين الحياة[1] .

فالإيمان حقيقة، وكل حقيقة لها علامة، وعلامة الإيمان العمل به، وإذا دخل الإيمان القلوب، واستقر فيها نبضت بالحيوية، ودفعت النفوس إلى العمل بموجبها؛ لأن معيار صدق الإيمان هو العمل الصالح، والإيمان ما وقر في القلب، وصدَّقه العمل، والاعتقاد الصحيح يدفع إلى السلوك الطيب، فكلما كان الإيمان صحيحاً وقوياً أثمر أخلاقاً حميدة .

الإيمان كلمة شاملة لكل ما يحبه الله ويرضاه، فكما أن الإيمان يشمل العقيدة والتوحيد كذلك هو يشمل الأخلاق والسلوك، وقد وجد مفهوم خاطىء عند كثير من الناس في هذه الأيام حيث يعتقدون بأن هناك انفصاماً بين الأخلاق والعقيدة، فالعقيدة شيء والأخلاق شيء آخر. والمسلم إذا تمكنت العقيدة من نفسه تخرّج على التربية الإيمانية نموذج فريد من الرعيل الأول كانوا قمماً شامخة، وفي هذه القضية نقول إن الآيات والأحاديث النبوية مليئة بذكر الارتباط الوثيق بين العقيدة والأخلاق.

ألا يمكن أن يكون للناس أخلاق طيبة بلا عقيدة، نعم.. قد يوجد أخلاق عالية مُثلى كانت عند عرب الجاهلية، وعند المجتمعات غير المسلمة أحياناً، ولكن هذا سببه أن النفس تحتجز رصيدها الخُلْقي بحكم العادة والتقليد أمداً طويلاً، بعد أن تكون قد فقدت الإيمان كجزء من العقيدة؟.

وقد تحتجزه فترة على وعي منفصلاً عن العقيدة على أنه شيء ينبغي في ذاته أن يقوم، ولكن النتيجة الحتمية واحدة في النهاية.. إنه ما دامت العقيدة قد انحرفت، فلا بد أن تنحرف الأخلاق أخيراً، وما دامت الأخلاق قد انفصلت عن العقيدة فلا بد أن تموت[2].

٣ – نتائج الدراسة المتعلقة بالمخالفات في مسائل أخرى.

---

[1] أدب الأطفال الإسلامي وأثره: ١١٠.

[2] انظر: http://fleuredujasmin.jeeran.com

جدول رقم (٢٥)

توزيع القصص حسب وجود المسائل الاخرى من جهة المخالفة

مسائل أخرى		لايوجد	يوجد	يوجد مرة واحدة	يوجد مرتين	يوجد أكثر من مرتين	المجموع
الأخلاق والسلوك	ك	٦٨٤	٠	٠	٠	٠	٦٨٤
	%	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠

يناقش هذا المبحث مدى وجود إثبات في موضوعات وقضايا متعلقة بمسائل أخرى من حيث (الأخلاق والسلوك)

وقد اتضح موضوع (الأخلاق والسلوك) في جميع موضوعات وقضايا العقيدة المتعلقة بالعينة الخاضعة للدراسة حيث أنه لايوجد أي مخالفات في جانب الأخلاق والسلوك .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين؛ نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد :

فقد انتهيت – بعون الله تعالى وتوفيقه – من إتمام هذا البحث وإكماله، وقد بحثت فيه جهدي وطاقتي، واستفدت منه فوائد كثيرة، وخرجت بنتائج طيبة، وذلك من خلال قراءتي لكثير من كتب العقيدة والتربية والتفسير والحديث والتراجم وغيرها من مختلف العلوم المتعلقة بهذا البحث .

هذا ويمكن أن أجمل أهم النتائج والفوائد التي توصلت إليها في الأمور التالية:

- أن بحث الجوانب العقدية في قصص الأطفال ودراستها وتعلمها وتعليمها من أهم الأمور في الوقت الحاضر .
- أنه من خلال النظر في بعض المؤلفات الجوانب العقدية في قصص الأطفال، يتبين أن التأليف في هذا الموضوع على وجه الاستقلال يبدو مقبولاً بالنسبة للجوانب الأخرى من الحياة.
- إن ترسيخ العقيدة لدى الطفل من أكبر الدواعي التي تدعو المؤمن إلى العمل لأن الإيمان أساس الحياة .
- إنه من خلال الدراسات والبحوث المؤلفة في أدب الطفل أنها قليلة ونادرة إذا ما قورنت بمجالات الأدب الأخرى خصوصاً في أدب الطفل السعودي.
- إن قصص الأطفال السعودية عينة الدراسة أثبتت أن وجود القضايا العقدية فيها، ولله الحمد أكثر من عدم وجودها في القصص؛ حيث بلغ وجود القضايا في ٤٦١ قصة، وعدم وجودها ٢٢٣ قصة.
- إن توحيد الألوهية يعتبر من أكثر الجوانب العقدية احتواء القصص عليها.

- إن الأخلاق والسلوك أخذت المركز الثاني في احتواى القصص لها، ولا يخفى علينا أن الأخلاق والسلوك أثر للإيمان، ورسوخه للإنسان.
- إن قصص الأطفال فقدت موضوع أشراط الساعة، ولم تحتوه، وذلك لأن مرحلة الطفولة المقصودة في البحث من (٣-١٣) سنة قد لاتكون مناسبة لاستيعاب الطفل لها، ولكنها تكون في المرحلة الثالثة من (١٤-١٩).
- إن المخالفات في قصص الأطفال عينة الدراسة يعتبر قليلاً، ولله الحمد بالنسبة لعينة الدراسة ٤٦٤ قصة، إلا أنه قد يكون بعضها مناهي لفظية أو موضوعات قد تمس أصل العقيدة، كالمخالفة في وجود الله، أو نسب شيء من خصائصه سبحانه لغيره.
- إن غرس العقيدة لدى الطفل منذ الصغر هو سياج واقٍ يحمي الطفل من الانحراف الذي قد يؤذي عقيدة وسلوكه وأخلاقه.

ونوصي في نهاية البحث بعدة أمور منها:

- بأن تقوم قصص الأطفال على أسس تربوية إيمانية علمية مدروسة مناسبة لجميع العلوم.
- أنه لابد أن تتولى قصص الأطفال كل جهد واهتمام من المختصين. فالطفل فطرة نقية صافية وتربة خصبة، وصورة مجتمع الغد تلمح من خلال طفل اليوم.
- إن قلب المفاهيم في بعض القصص وكانها واقع، والمبالغة في الخيال الأمر الذي يحتم علينا أن نهتم بتنشئة هذه الأجيال الصغيرة النشأة السليمة، وأن نفيها حقها الشرعي في التنمية والتربية والتهذيب، وخاصة أن أخطاء المربين وولاة الأمور في هذا المجال، لا تظهر نتائجها في وقتها، ليتمكن علاجها وتعديلها، بل يظهر أثرها السيئ بعد سنين من ذلك. عندما يصبح من العسير أو المستحيل إصلاح وتدارك ما قد فسد وعطب.
- نظراً لأهمية القصص لدى الأطفال، فلابد أن تكون على المستوى المطلوب، ولابد أن تكون في مستوى القدوة الحسنة للطفل، وأن ينظر إليها أنها مصدر تعليم وتربية.
- لابد من مراقبة القصص ومتابعتها لمعرفة صحة محتواها من فساده، لابد في القصص الخيالية مراعاة الخيال، وعدم إخراجة كثيراً عن الواقع.

أحمد الله تعالى وأشكره أن أعانني على إتمام هذا البحث، وإخراجه بهذه الصورة

التي أرجو أن أكون قد وفقت بها في عرضه، وبيان أهم جوانبه على الوجه المطلوب، ولا شك أن الإنسان معرض للخطأ في عمله والكمال لله وحده .

الفهارس

١ – فهرس الآيات

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
الفاتحة	مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ	٤	٢٥٢
البقرة	وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ	١٠٢	١٠٥-١٦١
البقرة	مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ	١٠٦	١٧٤
البقرة	مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ	١٥٢	٢٢٦
البقرة	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى	١٥٩	٢٨٢
البقرة	وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرحمن الرَّحِيمُ	١٦٣	٧٤
البقرة	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ	١٧٤	١٨١
البقرة	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ	١٩٨	١٧١
البقرة	يَا أَيُّهَا الناس اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ	٢١-٢٢	٦٢-٧٢-٧٩
البقرة	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ	٢١٤	٢٨٣
البقرة	وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ	٢٣٥	١٣٥
البقرة	وَبَشِّرِ الَّذِين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ	٢٥	٢٨٢
البقرة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ	٢٥٤	٩٤
البقرة	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ	٢٥٥	١٣٢
البقرة	الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا	٢٥٧	٣٢٣
البقرة	أَوْكَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ	٢٥٩	٢٧٢
البقرة	اللهُ وَلِيُّ الذِّينَ ءَامَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَتِ إِلَى النور	٢٧٥	١٠٧
البقرة	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا	٢٨-٢٩	٥١
البقرة	آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ	٢٨٥	١٤٦
البقرة	عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ	٣١	١٥٧
البقرة	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ	٣١-٣٤	١٥٣
البقرة	والَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ	٤	١٧٣
البقرة	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ	٤٣	٨٨
البقرة	أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ	٧٥	١٨١
البقرة	فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَاب بِأَيْدِيهِمْ	٧٩	١٨١
البقرة	وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ	٨	٢٨٤
البقرة	قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ	٩٧	١٦٣
البقرة	مَن كَانَ عَدُوّاً لله وَمَلآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ	٩٨	١٤٦-١٤٩-١٦٣
آل عمران	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ	١٠٢	٢٦٨

آل عمران	نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ	٢	١٧٨
آل عمران	قلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِك	٢٩	١٣٥
آل عمران	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ	٣٢	٢٠٦
آل عمران	وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا	٣٧	٢٨
آل عمران	وَمُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ	٥٠	١٧٤–١٨٤
آل عمران	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الحَقَّ بِالْبَاطِلِ	٧٧	١٨١
آل عمران	وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ	٨٠	١٥٠
آل عمران	وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ	٨٧	١٨٣
آل عمران	إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	١٠٤	١٨٥
آل عمران	وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ	١٠٤	١٨٨
آل عمران	فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ	١٥٩	٢١٤
آل عمران	وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ	١٦٤	٢٢٠
آل عمران	يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ	١٧١	١٠٤
آل عمران	رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ	١٩٤	٢٤٣
النساء	وَاتَّخَذَ اللَّهُ إبراهيم خَلِيلًا	٢٥	٢٢٩
النساء	إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ	٥٨	٣٣٥
النساء	وَاعْبُدُواْ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئاً	٦٣	٧٩
النساء	فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ	٦٥	١٩٦
النساء	مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ	٨٠	٢٠٦
النساء	فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا	٨٦	٨٦
النساء	وَلَوْ شَاء اللّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ	٩٠	٢٩٩
النساء	ومن يقتل مؤمنا متعمداً	٩٣	
النساء	إِنَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ	١٠٢–١٠٤	١٩٥
النساء	فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا	١٠٣	١٨٧
النساء	وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ	١٠٥	١٧٢
النساء	إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا	١٠٧	٣٣٦
النساء	يَسْتَخْفُونَ مِنَ الناس وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللهِ وَهُوَ مَعَهُمْ	١٠٨	١٣٦
النساء	وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ	١٣–١٤	٢٠٦
النساء	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ آمِنُواْ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ	١٣٦	١٧٢–١٧٨
النساء	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ	١٥٠	٢٠٣
النساء	إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نوح وَالنَّبِيِّينَ	١٦٣	١٩٩–٢٠٤
النساء	رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ	١٦٥	٣١٧

المائدة	إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبادُكَ	١١٨	٢١٦
المائدة	رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	١١٩	١٣٩
المائدة	فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ	١٣١	١٧٨
المائدة	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ	١٥	١٨٤
المائدة	الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ	٣	١٩٩–٢٣٨
المائدة	إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ	٤٤	١٨٠–١٨٣
المائدة	وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعَيسَى ابْنِ مريم مُصَدِّقاً	٤٦	١٨٢
المائدة	وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ	٤٧–٤٨	١٧٩
المائدة	وَلَوْ شَاءَ اللّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً	٤٨	٢٩٩
المائدة	أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ	٦٧	٢١٧
المائدة	مَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ الْجَنَّةَ	٧٢	٢٤٢
المائدة	اعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ	٩٨	١١٦
الأنعام	ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	١٠٣	١٥٨
الأنعام	أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ	١٢٢	٢١٣
الأنعام	اللّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَه	١٢٤	١٩٧
الأنعام	اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ	١٢٤	٢٠٢
الأنعام	لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ	١٢٧	٢٨١–٢٨٢
الأنعام	سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا	١٤٨	٣١٧
الأنعام	وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا	١٥٢	١٨٧
الأنعام	وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا	٥٣	١٨٧
الأنعام	وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ	٥٩	٢٩٦
الأنعام	وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ	٦١	١٦٤
الأنعام	عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	٧٣	٢٩٧
الأنعام	قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا	٩١	١٧٩
الأعراف	إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ	٢٤	٣٢٧
الأعراف	يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ	٢٧	٣٢١
الأعراف	لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ	٤٠	٢٦٧
الأعراف	قالُواْ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللّهَ وَحْدَهُ	٧٠	٦٦
الأعراف	رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ	١٢٢	٤١
الأعراف	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَ	١٧٨	٢٧٠
الأعراف	وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا	١٨٠	١١٣–١١٥–

			١١٦
الأعراف	وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أسمائه	١٨٠	١٢٣-١٣٢
الأنفال	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ	٢٧	٣٣٦
الأنفال	وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ	٦٣	٨٥
التوبة	خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ	١٠٣	٩٣
التوبة	إِنَّ إبراهيم لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ	١١٤	٢٣٠
التوبة	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ	١١٥	٢٢٤
التوبة	لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ	١٢٨	٢١٤
التوبة	وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ	٦١	٢١٩
التوبة	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ	٧١	١٤٩
الأنفال	وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ	٤٨	٣٢٣
يونس	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ	٣	١٦٧
يونس	وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ	٢٥	٢٨٢
يونس	لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ	٢٦	٢٨٤-٢٨٥
يونس	أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ	٦٢-٦٣	١٠٥
يونس	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الليل	٦٧	٣٣١
يونس	قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا	٨٥	١٠٣
هود	وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ	١٠٨	٢٨١
هود	يَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ	٥٢	٨٤
هود	وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا	٥٢	٨٥
هود	لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ	٧٧	١٥٤
هود	وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ	١٠٨	٢٨١
يوسف	قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا	٣١	١٥٢
الرعد	اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ	١٦	٣٠٠
الرعد	الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ	٢٨	٢٩-١٣٢
الرعد	وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ	٥	٢٧٦
إبراهيم	قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ	١٠	٥٣
إبراهيم	وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ	٢٧	٢٩٩
إبراهيم	رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا	٣٦	٢١٤
إبراهيم	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي	٣٩	٢٣٠
الحِجر	قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ	٣٩-٤٠	٨١
الحِجر	نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ	٤٩	١١٦

الحِجر	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ	٩	١٩١-١٧٥
النحل	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً	٣٦	٢٢٠-١٩٦
النحل	وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	٥٠-٤٩	١٥٨
النحل	وَمَا خَلَقْتُ الجن وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ	٥٦	٧٩
النحل	وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الأعلى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ	٦٠	١٢٥
النحل	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً	٦٣	٧٩
النحل	فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ	٩٨	-١٨٧-١٨٥ ٣٢٤
الإسراء	قُلِ ادْعُواْ اللّهَ أَوِ ادْعُواْ الرحمن	١١٠	١١٦
الإسراء	وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا	١٥	٢٢٤
الإسراء	وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ	٣٦	١٢٧-١١٣
الإسراء	وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا	٤٠	١٥٢
الإسراء	وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُوراً	٥٥	١٧٢
الإسراء	وَمِنَ الليل فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ	٧٩	٢٢٧
الكهف	فلا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ القيامة وَزْنًا	١٠٥	٢٧٨
الكهف	وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا	٢٣	٣٠٦
الكهف	وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ	٤٧	٢٧٦
مريم	وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مريم	١٧-١٦	١٥٤
مريم	إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آَتِي الرحمن عَبْدًا	٣٩	٨١
مريم	وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ	٣٩	٢٤٣
مريم	وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ	٥٤	٢٣١
مريم	جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرحمن	٦١	٢٨١
مريم	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا	٦٢	٢٨٣
مريم	وقالوا اتخذاَ الرحمن وَلَدَاً ا	٩٣-٨٨	٨٠
طه	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاء الْحُسْنَى	٨	١١٦
الأنبياء	اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ	١	٢٧٠
الأنبياء	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ	١٠٧	٢١٥-١٨٨
الأنبياء	وَقَالُوا اتَّخَذَ الرحمن وَلَدًا	٢٧-٢٦	١٥٦
الأنبياء	وَلا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى	٢٨	٢٢٦
الأنبياء	لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ	٣٢	٣٠٣
الأنبياء	وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ القيامة	٤٧	٢٨٦
الأنبياء	قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا	٦٩	٢٢٩

الحج	إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ	١٤	٢٩٩
الحج	حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ	٣١	٩٣-٢٦٨
الحج	يَا أَيُّهَا الناس إِنْ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ	٥	٢٧٢
الحج	وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ	٥٢	١٩٨
الحج	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ	٦٦	٦٦
الحج	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاء وَالْأَرْضِ	٧٠	٢٩٨
الحج	اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا	٩٥	٢٠٢
المؤمنون	أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ	١١	٢٨٢
المؤمنون	أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا	١١٥	١٣٢
المؤمنون	ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ	١٥-١٦	٢٧٥
المؤمنون	قَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا	٤٧	١٩٨
المؤمنون	وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ	٨	٣٣٦
النور	إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم	١٥	٦٠
الفرقان	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ	١٧	٨٠
الفرقان	وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً	٢	٢٩٩
الفرقان	وَعِبَادُ الرحمن الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ	٦٣	٨١
الشعراء	وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ	٢٢٤	٢١٩
النمل	وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ	١٤	١٩٨
النمل	إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرحمن الرَّحِيمِ	٣٠	١٨٧
النمل	قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الجن	٣٩	٣٢٣
النمل	إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا	٧٦	٣٢٤
النمل	قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	٨٥	٢٩٧
تبارك	تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الملك وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	١-٣	١٢٢
العنكبوت	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ	١٤	٢١٨
العنكبوت	فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ	٢٤	٢٢٨
العنكبوت	وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إبراهيم بِالْبُشْرَى	٢٩	١٥٤
العنكبوت	أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ	٥١	١٩٩
العنكبوت	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ	٦١	٥٩
العنكبوت	وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ	٦٤	٢٨٢
الروم	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً	٢١	١٨
الروم	وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ	٥٦	٢٤٣
لقمان	وَإِذْ قَالَ لقمان لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ	١٣-١٩	٢٨

لقمان	وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ	٢٩	١٢٦
لقمان	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	٨	٢٨٢
السجدة	قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ	١١	١٦٢-١٦٤
السجدة	فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ	١٧	٢٨٥
السجدة	وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى	٢١	٢٦٢
الأحزاب	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ	٢١	١٠٣
الأحزاب	وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَراً مَّقْدُوراً	٣٨	٣٠٨
الأحزاب	مَا كَانَ محمد أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ	٤٠	٢٧٠
الأحزاب	وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيما	٤٣	١١٩-١٤٩
الأحزاب	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا	٤٥-٤٦	٢١٧
الأحزاب	(إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ	٥٦	٢٠٨
الأحزاب	النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ	٦	٢٠٧
الأحزاب	وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نوح	٧	١٩٥
الأحزاب	إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	٧٢	٣٣٥
سبأ	وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ	٢٣	٢٢٦
سبأ	وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا	٢٨	٢٠٢
سبأ	حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ	٣٣	١٢٩
فاطر	الحمد لله فاطر السموات والأرض	١	١٤٥-١٥٢-١٥٨
فاطر	إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ	٢٩	٨٧
فاطر	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ	٣٥	٢٨١
يس	يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ	٣٠	٢١٨
يس	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ	٥١-٥٢	٢٧٥
يس	إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ	٥٥	٢٨٦
يس	وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ	٦٩	٢٢٠
يس	قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ	٧٩	٢٧٦
الصافات	وَالصَّافَّاتِ صَفًّا...	١-٣	١٥٩ -١٦٦
الصافات	وَإِنَّ يونس لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ	١٣٩	٢٣٢
الصافات	فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ	١٤١-١٤٢	٢٣٢
الصافات	فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ	١٤٣-١٤٤	٢٣٢
الصافات	هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ	٢١	٢٤٣

الصافات	وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ	٣٦-٣٧	٢١٩
الصافات	إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ	٤٠-٤٣	٢٨٣
ص	وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ	١٦	٢٤٤
ص	كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ	٢٩	١٨٥
ص	وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ	٤	٢١٨
الزُّمَر	قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ	١١	٨٢
الزُّمَر	قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي	١٤	٨٢
الزُّمَر	قُلِ اللَّهُمَّ فاطر السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ	٤٦	٨٢
الزُّمَر	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ	٦٨	١٦٣
الزُّمَر	وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا	٧١	١٦٥
الزُّمَر	وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا	٧٣	١٦٥
غافر	يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ	١٥	٢٤٤
غافر	وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ	١٨	٢٤٤
غافر	وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ	٢٣	٢٤٤
غافر	إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا	٢٥	٢٢٠
غافر	وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ	٢٦	١٢٢
غافر	مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نوح وَعَادٍ وَثَمُودَ	٣١	٨٠-٨١
غافر	إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ	٤٨	٨٠
غافر	الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ	٧	١٦٦
غافر	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم	٧٨	١٩٦
غافر	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ	٧٨	٢٠٣
فُصِّلَت	إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ	٣٠	١٤٩
فُصِّلَت	لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ	٤٢	١٩٢
فُصِّلَت	فلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ	٨٢-٨٩	٢٤٢
فُصِّلَت	فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ	٨٨	١٥٩
الشورى	لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ	١١	١١٣-١٢٧
الشورى	إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ	٢٨	٢٩٦
الزُّخرُف	وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرحمن	١١	١٥١
الزُّخرُف	وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا	٧٧	١٦٣
الدخان	إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ	٤٣-٥٠	٢٨٦
الجاثية	قلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ	٢٦	٢٧٥
الجاثية	إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ	٣-٥	٢٩

الأحقاف	فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ	٣٥	٢١٩
محمد	مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ	١٥	٢٨٥
محمد	فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ	١٨	٢٧٠
الفتح	إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّه	١٠	٢٠٦
الحُجُرات	يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ	٢-٣	٢١٠
ق	وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ	١٩	٢٦٢
ق	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ	٢٠	٢٤٤
ق	هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ	٣٢-٣٣	٩١
ق	ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ	٣٤	٢٤٤
ق	يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ	٤٢	٢٤٣
الذاريات	كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الليل مَا يَهْجَعُونَ	١٦-١٧	٣٣٢
الذاريات	فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ	٢٣	١٨٨
الذاريات	وَمَا خَلَقْتُ الجن وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ	٥٦	٦٥
الطور	أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ	٢٥	٥٠
النجم	وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى	١٣-١٤	١٥٤-١٥٧
النجم	وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ	٢٦	٢٢٧
النجم	◌إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا	٢٨	٢٣٨
النجم	عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى * ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى	٣-٥	١٥٢
القمر	فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ	١٢-١٤	٢١٨
القمر	إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَر	٤٧	٣٠٣
القمر	إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْق	٥٥	٢٨٢
الرحمن	يَا مَعْشَرَ الجن وَالإِنْسِ	٣٣	١٣٥
الواقعة	إِذَا وَقَعَتِ الواقعة	١	٢٤٤
الواقعة	أَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ	١٨-١٩	٢٦٦
الواقعة	وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ	٢٠-٢١	٢٨٦
الواقعة	فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُوم	٨٣-٨٥	١٥٥
الحديد	يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم	١١-١٢	٢٧٧
الحديد	هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ	٣-٤	١٢٧
المجادلة	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ	١٢	١٨٧
المجادلة	وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ	٨	٨٦
الحشر	هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ	٢٣	١٣٢-١٣٤
الحشر	هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاء	٢٤	١١٦

الحشر	مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ	٧	١٧٧
الممتحنة	أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا	١٣	١٣٧
التغابن	مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ	١١	٣٠٣
التغابن	زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا	٧	٢٤٨
التغابن	زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ	٧	٢٦٢
التغابن	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ	٩	٢٤٤
الطلاق	وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا	١١	٢٨٤
التحريم	وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ	٤	١٤٩
التحريم	لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُون	٦	١٤٩-١٥٨- ١٥٩
الملك	وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ	١٠	٥٦
الملك	أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ	١٧-١٨	١٣٧
الملك	الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ	٢	٣٠٩
القلم	وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ	٤	٢١٣
الحاقة	الحاقة	١	٢٤٤
الحاقة	فلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ	٣٥-٣٦	٢٨٦
المعارج	وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ	٢٧-٣٥	٢٨٣
نوح	فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارً	١٠	٨٤
نوح	قَالَ نوح رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي	٢١	٩٩
المدَّثر	فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ	٢٨	٢٢٨
المدَّثر	مَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً	٣١	١٦١
القيامة	أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى	٤٠	٢٧٢
الإنسان	هَلْ أَتَى عَلَى الإنسان حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ	١	٧٧-١٨٤-٣٢٣
الإنسان	وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ	٢٣	٢٩٩-٣٠٧
المرسلات	فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا	٤-٥	١٥٩-١٦٦
النازعات	وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا	١-٥	١٦٦
النازعات	فَإِذَا جَاءتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى	٤٣	٢٤٣
عبس	بِأَيْدِي سَفَرَةٍ * كِرَامٍ بَرَرَةٍ	١٥-١٦	١٥٦-١٦٤
عبس	قُتِلَ الإنسان مَا أَكْفَرَهُ	١٧-٢٢	٥٠
عبس	فَإِذَا جَاءتِ الصَّاخَّةُ	٣٣	٣٤٣
التكوير	فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ*الْجَوَارِ الْكُنَّسِ	١٥-١٦	١٦٤
التكوير	وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ	٢٣	١٥٤

الانفطار	وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ	١١-١٢	١٦٤-١٦٨
الانفطار	يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ	١٥	٢٤٣
المطفّفين	وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ	١	١٨٥
الانشقاق	فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً	٨	٢٤٢
البروج	إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ	١٢-١٤	١١٦
الطارق	فَلْيَنْظُرِ الإنسان مِمَّ خُلِقَ	٥	٥٠
الأعلى	صُحُفِ إبراهيم وَمُوسَى	١٩	١٧٣
الغاشية	هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغاشية	١	٢٤٤
الغاشية	لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ ضَرِيعٍ	٦	٢٨٦
العلق	اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الإنسان مَا لَمْ يَعْلَمْ	١-٥	١٨٨
البيّنة	وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ	٥	٨٢
القارعة	القارعة * مَا القارعة	١-٢	٢٤٣
الإخلاص	لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ	٣	٤٥-١٢٧
الإخلاص	وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ	٤	٤٥
الناس	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الناس* مَلِكِ الناس * إِلَهِ الناس	١-٣	٤١-١٣٤

٢ فهرس الأحاديث

١) تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها **١٧**

٢) إن العبد ليتكلم بِالكلمة من رضوان اللَّه.. **٦١**

٣) إنك تقدم على قوم أهل كتاب.. **٦٣**

٤) بُنِيَ الإسلام على خمس..٦٣
٥) أُمِرْتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا...٦٦
٦) والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم.......................................٨٥
٧) والله إني لأسغفر اللَّه وأتوب إليه...٨٥
٨) خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا...٨٦
٩) الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة...٨٦
١٠) مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين..٩١
١١) أي العمل أفضل...٩٢
١٢) تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل...٩٤
١٣) لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر..١٠١
١٤) اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء..١١٣
١٥) ما أصاب أحدا قط هم ولا حزن..١٢٠
١٦) إن لله تعالى تسعة وتسعين اسما...١٢١
١٧) ليس أحد أحب إليه المدح من اللَّه..١٢٢
١٨) لما قضى الله الخلق كتب في كتابه...١٣٧
١٩) اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك...١٣٧
٢٠) إن الله يرضى لكم ثلاثا، ويكره لكم ثلاثا..١٣٩
٢١) قال: فَأَخبرني عن الإيمان. قال أن تؤمن باللّه.... **١٤٥–١٧٢–١٧٣–١٩٥–٢٤٢–٢٦٢–٢٥٩**
٢٢) خلقت الملائكة من نور...١٥١
٢٣) مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له...١٥٦
٢٤) إذا أحب الله العبد نادى جبريل، إن الله يحب فلانا فأحببه.......................١٥٧
٢٥) من أكل من هذه البقلة الثوم...١٥٧
٢٦) لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة...١٥٧
٢٧) إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون...١٦١
٢٨) فرفع لي البيت المعمور...١٦١
٢٩) كيف أنعم وصاحب القرن...١٦٢
٣٠) إذا قبر الميت أو قال أحدكم أتاه ملكان أسودان.....................................١٦٢
٣١) اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل..١٦٣
٣٢) إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا...١٦٥
٣٣) فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني...١٦٦
٣٤) إذاتحّدَث عبدي بأن يعمل حسنة...١٦٨

٣٥) إياكم والتعري... ١٦٩
٣٦) لأقضين بينكما بكتاب اللّٰه... ١٩٢
٣٧) ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان.. ٢٠٨
٣٨) رغم أنف رجل ذكرت عنده... ٢٠٨
٣٩) إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة.. ٢١٠
٤٠) من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا...................................... ٢١٠
٤١) لولا أن أشق على أمتي أو على الناس.. ٢١٤
٤٢) ادع على المشركين قال: إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة.................. ٢١٦
٤٣) يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون... ٢٢٥
٤٤) أنا سيد ولد آدم يوم القيامة.. ٢٢٥
٤٥) إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول.. ٢٢٦
٤٦) إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة..................................... ٢٢٧
٤٧) يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب.................................. ٢٢٧
٤٨) دعوة ذي النون إذ دعا.. ٢٣٢
٤٩) من كذب علي متعمدا.. ٢٣٦
٥٠) إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث... ٢٣٨
٥١) اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم.. ٢٣٨
٥٢) إذا أقعد المؤمن في قبره أُتى ثم شهد أن لا إله إلا الله........................... ٢٦٧
٥٣) يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟................................... ٢٦٧
٥٤) الميت يعذب في قبره بما نيح عليه... ٢٦٩
٥٥) للشهيد عند الله ست خصال.. ٢٧٠
٥٦) بعثت أنا والساعة كهاتين... ٢٧٢
٥٧) يقول يوضع الصراط بين ظهراني جهنم... ٢٧٧
٥٨) كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان... ٢٧٨
٥٩) إن الله عز وجل يستخلص رجلا... ٢٧٨
٦٠) من شهد أن لا إله إلا الله... ٢٨٣
٦١) إن لله تسعة وتسعين اسمًا... ٢٨٣
٦٢) حسن الظن من حسن العباد.. ٣٨٤
٦٣) كتب الله مقادير الخلائق... ٢٩٨
٦٤) يا أبا هريرة جفّ القلم بما أنت لاق.. ٢٩٨
٦٥) إن قلوب بنى آدم كلها بين إصبعين.. ٢٩٩
٦٦) يوم يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ.. ٢٠٣

٦٧) احرص على ما ينفعك.. ٣٠٨
٦٨) الجن ثلاثة أصناف.. ٣٢٥
٦٩) من نزل منزلا ثم قال.. ٣٢٥
٧٠) لا تزول قدما عبد يوم القيامة.. ٣٢٣
٧١) مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين.. ٣٣٤
٧٢) لكل غادر لواء يوم القيامة.. ٣٣٦
٧٣) آية المنافق ثلاث.. ٣٣٦
٧٤) عن أبي رافع قال:رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن.. ٤٦
٧٥) أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم جمعة ٥٢
٧٦) قال أبو أيوب الأنصاري جاء رجل إلى النبي ﷺ ٨٩
٧٧) عن عبدالله بن عباس قال كنت خلف رسول الله.. ٩٠
٧٨) عائشة إنما هو جبريل، لم أره على صورته التي خُلق عليها ١٥٤
٧٩) ذكر عبد الله بن مسعود ﷺأن محمدا ﷺ رأى جبريل له ستمائة جناح.. ١٥٤
٨٠) فإن عائشة Iقالت: كان رسول الله ﷺ مضطجعاً في بيتي ١٥٦
٨١) عن أبي ذر قال: سئل رسول الله ﷺ أي الكلام أفضل.. ١٥٩
٨٢) عن أنس فقد خرج ﷺ إلى خيبر فجاءها ليلا ١٨٠
٨٣) عن كعب بن عجرة ﷺ قيل يا رسول الله أما السلام ١٨٠
٨٤) عن عائشة I قالت: استأذن رهط من اليهود على رسول الله.. ٢١٤
٨٥) عبدالله بن عمر ﷺ فقد رفع رسول الله يديه وقال: اللهم أمتي أمتي ٢١٦
٨٦) عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ قد رأى أعرابيا يبول في المسجد.. ٢١٦
٨٧) ذكر ابن مسعود بقوله: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر.. ٢١٦
٨٨) عن ابن عباس 5 قال: كان الناس كلهم على شريعة من الحق.. ٢٢٠
٨٩) عن ابن عباس ﷺ قال: (حسبنا الله ونعم الوكيل.. ٢٢٩
٩٠) عن عمران بن حصين قال: قال رجل يا رسول اللَّه أيعرف أهل الجن.. ٢٩٧
٩١) عن جابر ﷺ قال كان النبي ﷺ: (يُعلمنا الاستخارة في الأمور كلها.. ٢٩٧
٩٢) عن علي أن رسول الله ﷺكان في جنازة فأخذ شيئاً فجعل ينكت به.. ٣٠٤
٩٣) عن أبي هريرة ﷺ قال: وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان.. ٣٢٨
٩٤) عن أبي برزة قال إأن رسول الله ﷺ كان يكره النوم قبل العشاء.. ٣٣١
٩٥) عن زيد بن أرقم قال: قام رسول الله ﷺ يوما خطيبا فحمد الله ١٧٨
٩٦) فعن أبي سعيد الخدري ﷺ أنه سمع النبي ﷺ وذكر عنده عمه فقال: لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار.. ٢٢٩
٩٧) عن أنس بن مالك قال أقبل رسول الله ﷺ من غزوة تبوك.. ٢٣٢

٩٨) وورد أن عائشة I أنها سألت رسول الله ﷺ عن عذاب القبر فقال: نعم عذاب القبر حق...٢٣٦
٩٩) قال عبدالله بن عباس ﷺ مر النبي ﷺ على قبرين فقال: (إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير...٢٦٩
١٠٠) وقد أمر النبي ﷺ ابن مسعود فصعد علي شجرة...٢٧٩
١٠١) سئل النبي ﷺ عن أكثر ما يُدخل الناس الجنة ٣٨٤
١٠٢) عن أبي هريرة ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ٣٨٠

٣ ـ فهرس الأثار

١) عن عائشة I كان خلقه القرآن.......................................٢١٤

٤ فهرس المصطلحات

١- جوبة. ٢٣٠
٢- حموشة. ٢٦٥
٣- المسح الشامل..١٠
٤- العينة الفرضية..١١
٥-العينة الطبقية العشوائية....................................١١

٥– فهرس الشعر

١- ويخزهم وينصركم عليهم % ويشف صدور قوم مؤمنينا................١٩١

٦– فهرس الأعلام

- الأصبهاني..٤٠
- ابن رجب..١٤٤
- ابـــن قدامـــة..١٠٧-١١٤-
٢٢٩-٢٥٣-٢٥٥
- ابن حجر..٤٠-
١٠٨-١٧٤-٣١٢
- ابن عقيل..١٩١
- ابن كثير..١٦٢
- ابن مفلح..١٨٩
- بياجيه..٢٤
- الحريري..١٩٠
- الجرجاني..١١١-٢٤٥
- جريج..١٢٤
- الجصاص..١٨٧
- جحا..٢٧٨
- جنكيز خان..٢٧٩
- الرازي..١٤٤
- الزبيدي..٤١٢
- السعدي..١٧٥
- السيوطي..١٨٨
- الشنقيطي..٢٤٢
- الشوكاني..٢٤١
- الطبري..٤١-٢٣١-٢٣٢
- الطحاوي..٤٢-٢٢٧-٢٧٩

- الطيبي..٢٨٥
- قتادة..١٢٣
- القرطبي................................٣٨-٨٥-٢٦٩
- فرعون موسى..................................٢٧٨
- محمد رضا.....................................٣١٢
- مجاهد..١٢٣
- النمرود.......................................٢٧٨
- النووي..٨٦
- هولاكو.......................................٢٧٩

٦ ـــفهرس المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم
٢. الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي - ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة المصرية، القاهرة - ١٤١٤ هـ.
٣. الاحتجاج بالقدر،لشيخ الإسلام ابن تيمية - المكتب الإسلامي — ت: محمد ناصر الدين الألباني - بيروت - ط: ٤ ، ١٤٠٤هـ .
٤. الأخوات المسلمات وبناء الأسرة القرآنية لمحمود محمد الجوهري ومحمد عبد الحكيم: دار الدعوة، ط:١٤٠٠،١هـ الاسكندرية.
٥. الآداب الشرعية والمنح المرعية، لأبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي - ت: شعيب الأرنؤوط وعمر القيام - مؤسسة الرسالة - ١٤١٧هـ.
٦. أدب الأطفال دراسة وتطبيق لـ عبد الفتاح ابو معال ، ط:١، ١٩٨٤م
٧. أدب الأطفال في المنظور الإسلامي دراسة وتقويم لمحمد أديب ، عمان- دار عمار- ١٤٢٠هـ.
٨. الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي- ت: محمد فؤاد عبدالباقي دار البشائر الإسلامية - بيروت — ط:٣ ، ١٤٠٩ هـ .
٩. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر - ت: علي محمد البجاوي - دار الجيل - بيروت — ط:١ ، ١٤١٢هـ.
١٠. الأسلوب الإحصائي واستخدامه في البحوث لعاطف عطي العبد وزكي أحمد عزمي — دار الفكر العربي — ط:١ — ١٤١٣هـ.
١١. إرشاد الفحول إلى تحقيق علم الأصول، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢ هـ، ط: ١، ت: محمد سعيد البدري أبو مصعب.
١٢. الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد لصالح الفوزان - **مؤسسة** الرسالة - بيروت - الطبعة: الثالثة - سنة الطبع: ١٤٢٣هـ
١٣. الاستقامة، لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، جامعة الإمام محمد بن سعود - المدينة المنورة - ١٤٠٣، ط: ١، ت: د. محمد رشاد سالم
١٤. الأشباه والنظائر، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي - دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٣هـ.
١٥. الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي-دار الجيل - بيروت - ١٤١٢ هـ، ط: ١، ت: علي محمد البجاوي
١٦. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأهل السنة والجماعة لأحمد بن الحسين البيهقي — ت: فريح البهلال —إدارت البحوث العلمية والإفتاء — ط: ٢ -١٤٢٤هـ
١٧. الأعلام لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي - دار العلم - ط:٢ — ٢٠٠٢م.
١٨. الإنتاج الفكري المطبوع للطفل في المملكة العربية السعودية لهدى باطويل، ١٤١٤هـ
١٩. إبطال التديد باختصار كتاب التوحيد : لحمد بن علي العتيق ،ت: إسماعيل العتيق - دار الكتاب والسنة، ط: ٦ - ١٤١٥هـ.

٢٠. إثبات صفة العلو، عبدالله بن أحمد ابن قدامة المقدسي أبو محمد، الدار السلفية – ت: بدر عبدالله البدر – الكويت– ط:١، ١٤٠٦هـ.

٢١. اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله – دار الكتب العلمية – بيروت – ط:١ ، ١٤٠٤ هـ.

٢٢. أحكام القرآن، لأحمد بن علي الرازي الجصاص أبو بكر– ت: محمد الصادق قمحاوي دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٤٠٥هـ،

٢٣. إحياء التراث العربي – ت: عادل أحمد الرفاعي – بيروت – ط:١، ١٤١٧ هـ .

٢٤. أخبار أبي حنيفة وأصحابه، للقاضي أبي عبد الله حسين بن علي الصيمري– دار النشر: عالم الكتب – بيروت – ط:٢ ، ١٤٠٥هـ.

٢٥. أخبار الحمقى والمغفلين لأبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي – المكتب التجاري – بيروت.

٢٦. اختيار الزوجين في الإسلام لحسين محمد يوسف – دار الإعتصام – المدينة المنورة.

٢٧. أدب الأطفال الإسلامي وأثره في وتربيتهم العقدية الصحيحة لعدنان علي رضا محمد النحوي– إصدار دار النحوي لنشر – الطبعة :الأولى– سنة النشر: ١٤٢٦هـ:

٢٨. أدب الأطفال في ضوء الإسلام لنجيب الكيلاني – مؤسسة الرسالة – بيروت– ط:٤.

٢٩. إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني – ت : الشيخ أحمد عزو عناية – دمشق – كفر بطنا – قدم له : الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور – دار الكتاب العربي – ط : ١ – ١٤١٩هـ .

٣٠. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري – ت: عادل أحمد الرفاعي – دار إحياء التراث العربي – بيروت– ط:١، ١٤١٧ هـ .

٣١. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي– ت: مكتب البحوث والدراسات – دار الفكر للطباعة والنشر – بيروت. – ١٤١٥هـ.

٣٢. إعانة المستفيد بشرح كتاب التوحيد، لصالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان– مؤسسة الرسالة – ط:٣، ١٤٢٣هـ.

٣٣. إغاثة اللهفان من مصايد الشيطان لشمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية – ت: محمد حامد الفقي – دار الكتب العلمية – ط:٢، ١٤٢٢هـ

٣٤. أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة لخبة من العلماء – وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية – ط : ١، ، ١٤٢١هـ.

٣٥. أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة، حافظ بن أحمد الحكيمي – ت: حازم القاضي – وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية – ط: ٢، ، ١٤٢٢هـ.

٣٦. إعلام الموقعين عن رب العالمين لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله – ت: طه عبد الرءوف سعد – دار الجيل – بيروت ، ١٩٧٣ هـ. أنموذج الشباب المسلم في قصة يوسف لمحمود شاكر سعيد(د.ت):

٣٧. إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد، لمحمد بن نصر المرتضى اليماني (ابن الوزير) – دار الكتب العلمية – بيروت – ط:٢، ١٩٨٧م.

٣٨. بدائع الفوائد، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله – ت: هشام عبد العزيز عطا و عادل عبد الحميد العدوي و أشرف أحمد – مكتبة نزار مصطفى الباز– مكة المكرمة–ط:١، ١٤١٦ هـ.

٣٩. البداية والنهاية، لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، دار النشر: مكتبة المعارف – بيروت

٤٠. البحوث الإعلامية أسسها أساليبها مجالاتها – محمد الحيزان – الرياض – المؤلف – ١٤١٩هـ

٤١. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للعلامة محمد بن علي الشوكاني – ت.د – دار المعرفة – بيروت – ط.د .

٤٢. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي– ت: محمد أبو الفضل إبراهيم– المكتبة العصرية – لبنان – صيدا.

٤٣. بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، لأحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس – ت: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم – مطبعة الحكومة – مكة المكرمة – ١٣٩٢هـ ط: ١.

٤٤. تاج العروس من جواهر القاموس، لحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار الهداية– ت: مجموعة من المحققين.

٤٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت: د. عمر عبد السلام تدمرى.– دار الكتاب العربي – لبنان– بيروت – ط:١ ١٤٠٧هـ

٤٦. تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي – دار الكتب العلمية – بيروت.

٤٧. تاريخ الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية – بيروت.

٤٨. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي ت: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري – دار الفكر – بيروت – ١٩٩٥م.

٤٩. تاريخ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي – دار صادر– بيروت.

٥٠. التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، لطاهر بن محمد الإسفراييني عالم الكتب – بيروت – ط:١ ، ١٩٨٣هـ

٥١. التبيان في آداب حملة القرآن، لأبو زكريا يحيى بن شرف الدين النووي، دار النشر: الوكالة العامة للتوزيع – دمشق – ط:١ ، ١٤٠٣هـ .

٥٢. التحبير شرح التحرير في أصول الفقه، لعلاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي الحنبلي، مكتبة الرشد – السعودية – الرياض – ١٤٢١هـ – ط: ١، ت: عبد الرحمن الجبرين ، عوض القرني، أحمد السراح.

٥٣. التحذير على مختصرات الصابوني / لبكر أبو زيد

٥٤. التدمرية تحقيق الإثبات للأسماء والصفات وحقيقة الجمع بين القدر والشرع: لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية– تحقيق: محمد السعوي– مكتبة العبيكان – الرياض – الطبعة:الخامسة – سنة النشر: ١٤١٩هـ

٥٥. تذكرة الحفاظ، لأبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:١.

٥٦. التربية الإسلامية الأصول والتطبيقات: محمد عبد السلام العجمي، دار الناشر الدولي، ط:١٤٢٧،١هـ

٥٧. تربية الأولاد في الاسلام لعبد الله ناصح علوان، ط:٣١، دار السلام، ١٤٢٨هـ.
٥٨. تربية الطفل في اللإسلام لسميا راتب عدنان ماجستير دراسات أسلامية
٥٩. تربية الطفل دينيا وأخلاقيا لعلي القائمي، ترجمة البيان للترجمة، ط:١، ١٤١٦ هـ.
٦٠. التربية في الإسلام النظرية والمنهج دار النحوي للنشر والتوزيع- الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ
٦١. التربية في السنة النبوية ، أبو لبابة حسين – دار اللواء للنشروالتوزيع الرياض
٦٢. التربية النبوية للطفل لمحمد نور سويد،ط:٤، ١٤٢٤هـ دارطيبة – مكة المكرمة.
٦٣. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، تأليف: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
٦٤. تحفة المودود بأحكام المولود، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، مكتبة دار البيان – دمشق – ١٣٩١ – ١٩٧١، ط: ١، ت: عبد القادر الأرناؤوط
٦٥. تحليل محتوى أدب الأطفال لنعمه عبدالله حوحي – مطبعة الملك فهد–الرياض- ط:١- ١٤١٦هـ
٦٦. تحليل المضمون في بحوث الإعلام لمحمد عبد الحميد دار الشروق، ١٤٠٤هـ
٦٧. التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الجرجاني- دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٥، ط:١، ت: إبراهيم الأبياري.
٦٨. تفسير القرآن العظيم لأبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي – ت: سامي بن محمد سلامة – دار طيبة للنشر والتوزيع – ط :٢، ١٤٢٠هـ .
٦٩. تفسير المنار لمحمد رشيد بن علي رضا، الهيئة المصرية العامة،١٩٩٠ م
٧٠. ثقافة الطفل المسلم : مفهومها ، وأسس بنائها لاحمد بن عبدالعزيز الحليبي ؛ اشراف محمد رأفت سعيد ١٤١٩هـ.
٧١. التكيف النفسي لمصطفى فهمي – القاهرة- مصر، د٠ط
٧٢. تلبيس إبليس،لعبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٥ هـ ط:١، ت: السيد الجميلي
٧٣. تهذيب الكمال، ليوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي- مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٠ هـ ط: ١، ت: بشار عواد معروف
٧٤. تهذيب اللغة ، لبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى ، تحقيق: محمد عوض مرعب
٧٥. تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي- دار الفكر – بيروت – ط:١- ١٤٠٤هـ.
٧٦. التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الإتفاق والتفرد لمحمد بن إسحاق بن مندة- ت: علي الفقهي – مكتبة الغرباء – المدينة – ط :٢ ، ١٤١٤هـ.
٧٧. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد، لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب – ت: محمد أيمن الشبراوي – عالم الكتب – بيروت – ط: ١، ١٩٩٩م.
٧٨. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان لعبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي- ت: عبد الرحمن بن

معلا اللويحق- مؤسسة الرسالة- ط:١، ١٤٢٠هـ
٧٩. نظرية النمو العقلي لـ"جان بياجيه" وتطبيقاتها التربوية د. غالب رشيد الأسدي http://www.tarbya.net
٨٠. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر- دار الفكر - بيروت - ١٤٠٥هـ
٨١. الجامع لأحكام القرآن، لأبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي- دار الشعب - القاهرة.
٨٢. الجامع لحياة العلامة محمد بن صالح بن عثيمين العلمية والعملية وماقيل فيه من المراثي، لوليد بن أحمد الحسين، ط: ١، ١٤٢٢هـ، سلسلة إصدارات الحكمة، بريطانيا
٨٣. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم لزين الدين أبي الفرج عبدالرحمن ابن رجب الحنبلي البغدادي - ت: أيمن عارف الدمشقي وصبحي محمد رمضان- دارطيبة - ط:١- ١٤٢٤هـ.
٨٤. الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١ هـ، ط:١.
٨٥. جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله - ت: شعيب الأرناؤوط - عبد القادر الأرناؤوط - دار العروبة - الكويت - ط:٢، ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧م .
٨٦. الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي، ت : يوسف علي بديوي- دار ابن كثير
٨٧. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن أبي الوفاء القرشي أبو محمد، دار النشر: مير محمد كتب خانه - كراتشي
٨٨. حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح لأبن القيم أبي بكر عبدالله محمد بن أبي بكر - ت: علي الشربجي وقاسم النوري- مؤسسة الرسالة- ١٤٢٤هـ.
٨٩. درء تعارض العقل والنقل لتقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبد السلام ابن تيمية الرحاني، ت: عبداللطيف عبدالرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت_ ط: ١،٧ ١٤١هـ
٩٠. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تأليف: الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني- ت: محمد عبد المعيد ضان - مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد- الهند - ط:٢، ١٣٩٢هـ .
٩١. ذم التأويل لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد - ت : بدر بن عبد الله البدر - الدار السلفية - الكويت - ط:١ ، ١٤٠٦هـ
٩٢. رجال صحيح مسلم لأحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر- ت: عبد الله الليثي - دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٧هـ.
٩٣. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي- دار إحياء التراث العربي - بيروت.
٩٤. الروح في الكلام على أرواح الأموات والأحياء بالدلائل من الكتاب والسنة،لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ابن القيم - دار الكتب العلمية- بيروت- ١٣٩٥ هـ.
٩٥. زاد المعاد في هدي خير العباد لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي - ت: شعيب

الأرنؤوط وعبد القادر الأرنووط — مؤسسة الرسالة– ط:١٣،١٤٠٦هـ.
٩٦. سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي– ت: محمد محيي الدين عبد الحميد – دار الفكر .
٩٧. سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني – ت: محمد فؤاد عبد الباقي– دار الفكر – بيروت .
٩٨. سنن البيهقي الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي– ت: محمد عبد القادر عطا – مكتبة دار الباز – مكة المكرمة – ١٤١٤ هـ.
٩٩. سنن الدارمي، لعبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي – ت: فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع – دار الكتاب العربي – بيروت — ط:٢، ١٤٠٧.
١٠٠. السنن الصغرى، لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر – ت:محمد ضياء الرحمن الأعظمي – مكتبة الدار – المدينة المنورة– ط:١، ١٤١٠ هـ.
١٠١. السنن الكبرى، لأحمد بن شعيب النسائي– ت:عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن لعلمي – دار الكتب العلمية – بيروت — ط:١،١٤١١ هـ .
١٠٢. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني– مكتبة المعارف– الرياض– المملكة العربية السعودية، ط:١، ١٤١٢ هـ .
١٠٣. السلسلة الصحيحة لمحمد ناصر الدين الألباني – مكتبة المعارف– الرياض.
١٠٤. سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله – ت: شعيب الأرناؤوط و محمد نعيم العرقسوسي – مؤسسة الرسالة – بيروت — ط:٩، ١٤١٣هـ.
١٠٥. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي – ت: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط – دار بن كثير – دمشق — ط:١ ١٤٠٦هـ.
١٠٦. شرح ثلاثة الأصول لمحمد بن صالح العثيمين _ إعداد فهد ناصر السليمان — دار الثريا —ط:٢–١٤٢٤هـ
١٠٧. شرح العقيدة الطحاوية لصدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي – ت:عبدالله التركي وشعيب الأرنؤوط– مؤسسة الرسالة– ط:٢– ١٤١٤هـ
١٠٨. شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية للشيخ محمد بن صالح العثيمين — ط:٧ ،١٤٢٢هـ.
١٠٩. الشريعة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري – ت: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي – دار الوطن – الرياض – السعودية — ط:٢، ١٤٢٠ هـ
١١٠. شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله – ت : محمد بدر الدين أبو فراس النعساني الحلبي – دار الفكر – بيروت ، ١٣٩٨ هـ
١١١. السيرة النبوية لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبو محمد – ت: طه عبد الرءوف سعد – دار الجيل – بيروت — ط:١، ١٤١١هـ.
١١٢. الصارم المسلول على شاتم الرسول، لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، دار ابن حزم، بيروت ، ١٤١٧، ط:١، ت: محمد عبد الله عمر الحلواني ، محمد كبير أحمد شودري.
١١٣. صبح الأعشى في كتابة الإنشا، للقلقشندي أحمد بن علي بن أحمد الفزاري، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٨١، ت: عبد القادر زكار.

١١٤. صحيح أبي داود، محمد ناصر الدين الألباني، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت – ط: ١، ١٤٢٣ هـ
١١٥. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي – ت: شعيب الأرنؤوط – مؤسسة الرسالة – بيروت – ط:٢، ١٤١٤ هـ .
١١٦. صحيح ابن خزيمة، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري – ت: د. محمد مصطفى الأعظمي – المكتب الإسلامي – بيروت – ١٣٩٠ هـ.
١١٧. صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري– ت: محمد فؤاد عبد الباقي – دار إحياء التراث العربي – بيروت.
١١٨. صفة الصفوة لعبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج – ت : محمود فاخوري و محمد رواس قلعه جي – دار المعرفة – بيروت – ط:٢، ١٣٩٩ م.
١١٩. الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ت: علي بن محمد الدخيل الله – دار العاصمة – الرياض – ط:٣– ١٤١٨ هـ
١٢٠. الضعفاء والمتروكين، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٦، ط: ١، ت: عبد الله القاضي
١٢١. الضعفاء والمتروكين، لأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار الوعي ، حلب ، ١٣٩٦هـ، ط: ١، ت: محمود إبراهيم زايد.
١٢٢. ضعيف الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض.
١٢٣. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع،لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت
١٢٤. طبقات الحنابلة، لمحمد بن أبي يعلى أبو الحسين، دار المعرفة – بيروت، ت: محمد حامد الفقي
١٢٥. طبقات الشافعية، لأبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٧، ط:١، ت: د. الحافظ عبد العليم خان
١٢٦. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لعبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري – ت: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي – مؤسسة الرسالة – بيروت– ط:٢، ١٤١٢ هـ
١٢٧. طبقات المفسرين،لأحمد بن محمد الأدنوي، مكتبة العلوم والحكم – السعودية – ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م، ط:١،ت: سليمان بن صالح الخزي
١٢٨. طريق الهجرتين وباب السعادتين، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله – ت: عمر بن محمود أبو عمر.دار ابن القيم – الدمام – ط:٢ – ١٤١٤هـ
١٢٩. الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية، سهام مهدي جبار، سلسلة الكتاب التربوي الإسلامي، إشراف: د/ محمد منير سعد الدين، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط:١ ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
١٣٠. العبر في خبر من غبر، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مطبعة حكومة الكويت – الكويت – ١٩٨٤، ط:٢، ت: د. صلاح الدين المنجد
١٣١. العبودية لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن تيمية – ت: خالد عبد اللطيف العلمي – دار الكتاب العربي– بيروت ط:٢– ١٤١٨هـ.

١٣٢. عجائب المقدور في حياة تيمور ابن عرب شاه، ط:١ ، وادي النيل بالقاهرة، ١٢٥٨هـ
١٣٣. عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله
دار الكتب العلمية – بيروت- ت: زكريا علي يوسف.
١٣٤. العقائد الإسلامية لسيد سابق - دار الفتح للإعلام العربي - ط: ١٠ - ١٤٢٠ هـ
١٣٥. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٣٦. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٠٣، ط:١، ت: خليل الميس.
١٣٧. الفتاوى الحديثية لأحمد شهاب الدين ابن حجر الهيتمي المكي، دار الفكر.
١٣٨. فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبدالله محمد بن أسماعيل البخاري، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مكتبة العبيكان، الرياض،ط:١، ١٤٢١هـ، ت: عبدالقادر شيبة الحمد.
١٣٩. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الفكر – بيروت
١٤٠. الفوائد لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ط:٢ ، ١٣٩٣هـ
١٤١. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط:٣، ١٤٠٧هـ، ت: عبد الرحمن يحيى المعلمي.
١٤٢. فلسفة التربية الإسلاميه في القرآن والسنة ، عبد الحميد الصيد الزنتاني – ط:١ –بيروت –لبنان
١٤٣. قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لابن تيمية، ت: ربيع بن هادي عمير المدخلي - مكتبة الفرقان – عجمان – ط: ١ (المكتبة الفرقان) ١٤٢٢هـ
١٤٤. القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت.
١٤٥. قصص الأطفال دراسة نقدية إسلامية لحبيب بن معلا اللويحق المطيري دار المسلم _ ط:١_ ١٤١٨هـ
١٤٦. قصص الأطفال في الأدب السعودي (١٤١٠هـ-١٤٢٠هـ) دراسة موضوعية فنية – وفاء إبراهيم السبيل- النادي الأدبي في الرياض- ١٤٢٤هـ -الرياض.
١٤٧. قصص الأنبياء لأبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي - داراليقين - ط:١- ١٤٣٠هـ
١٤٨. قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث لجمال الدين القاسمي الدمشقي.
١٤٩. القول المفيد على كتاب التوحيد للعلامة محمد بن صالح العثيمين لدار ابن الجوزي- المملكة العربية السعودية - ط :٢ - ١٤٢٤هـ.
١٥٠. الكبائر لمحمد بن عبد الوهاب - مطابع الرياض – الرياض - ط: ١- ت: قابله على أصوله الخطية : إسماعيل الأنصاري ، محمد عيد ، عبد العزيز بن إبراهيم الفريح . وحققه : إسماعيل الأنصاري . ورقم الآيات : صالح بن محمد الحسن .
١٥١. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، لأبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفومي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م. ، ت: عدنان درويش - محمد المصري.

١٥٢. كيف يربي المسلم ولده؟: محمد سعيد مولوي، الدمام، رمادي، ط ٣، ١٤١٦ هـ .
١٥٣. لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري – دار أحياء التراث العربي – بيروت – لبنان– ط:٣– ١٤١٩هـ
١٥٤. لمعة الاعتقاد شرح العثمين ط: ١٤١٥هـ أشرف عبد المقصود.
١٥٥. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية لشمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، دمشق، ط: ٢ هـ، ١٤٠٢ هـ.
١٥٦. اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧ هـ، ط: ١، ت: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة.
١٥٧. المجتبى من السنن، لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، ت: عبدالفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – ط:٢ ، ١٤٠٦ هـ
١٥٨. مجلة المنار لمحمد رشيد بن علي رضا.
١٥٩. مجلة الموقف الأدبي– مجلة أدبية شهرية تصدر عن اتحاد العرب بدمشق– العدد٢٩٧–كانون الثاني ١٩٩٦م.
١٦٠. مجموعة الرسائل الكبرى لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني – دار أحياء التراث – بيروت – لبنان.
١٦١. مجموعة الفتاوى، لتقي الدين أحمد بن تيمية الحراني، مكتبة العبيكان، الرياض، ط:١، ١٤١٨هـ، ت: عامر الجرار/ أنور الباز.
١٦٢. المجموع شرح المهذب للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي : دار الفكر
محاضرة عن الكتابة للطفل لمحمد الربيع في أكادمية الفيصل العالمية http://www.alyaum.com/
١٦٣. المستدرك على الصحيحين، لمحمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م، ط: ١، ت: مصطفى عبد القادر عطا.
١٦٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مؤسسة قرطبة – مصر.
١٦٥. مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، دار المأمون للتراث – دمشق – ١٤٠٤ – ١٩٨٤، ط: ١ ، ت: حسين سليم أسد.
١٦٦. مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط:٣، ١٤٠٥ هـ، ت: محمد ناصر الدين الألباني.
١٦٧. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول – لحافظ بن أحمد حكمي – ت : عمر بن محمود أبو عمر – دار ابن القيم – الدمام – ط: ١، ١٤١٠ هـ.
١٦٨. معالجة الصحف المصرية للأزمات والأحداث الطارئة –دراسة تحليلية– نوال الصفتي ، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد السادس، يوليو ١٩٩٨.
١٦٩. معجم الأدباء لياقوت الحموي – ط:١ –١٩٨٠م.
١٧٠. معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار الجيل – بيروت – لبنان – ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، ط: ٢، ت: عبد السلام محمد هارون.: ١٢٧/١.
١٧١. المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى – أحمد الزيات . حامد عبد القادر . محمد النجار – دار الدعوة،ت:مجمع اللغة

العربية.

١٧٢. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب – ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي – مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية – ط:١، ١٤٠٥ هـ.

١٧٣. المعين في طبقات المحدثين، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، ت:همام عبد الرحيم سعيد – دار الفرقان – عمان – الأردن – ط:١، ١٤٠٤هـ .

١٧٤. المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، تأليف: عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد – دار الفكر – بيروت – ط:١، ١٤٠٥.

١٧٥. مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية أهل العلم والإرادة، لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن القيم الجوزية، د.ط، ت: عصام الدين سيد.

١٧٦. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لالإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح – ت: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين – مكتبة الرشد – الرياض – السعودية – ط:١، ١٤١٠هـ.

١٧٧. مناهج و أساليب البحث العلمي لربحي عليان وعثمان غنيم – ط:١ – ١٤٢٢هـ – دارصفاء – عمان.

١٧٨. منهاج السنة النبوية لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس – ت: محمد رشاد سالم: مؤسسة قرطبة – ط:١، ١٤٠٦هـ.

١٧٩. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج لأبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي _ دار إحياء التراث العربي – بيروت – ط:٢ ، ١٣٩٢هـ

١٨٠. الموسوعة العربية العالمية – أول وأضخم عمل من نوعه وحجمه ومنهجه في تاريخ الثقافة العربية الإسلامية – عمل موسوعي ضخم اعتمد في بعض أجزائه على النسخة الدولية من دائرة المعارف العالمية World Book International . شارك في إنجازه أكثر من ألف عالم، ومؤلف، ومترجم، ومحرر، ومراجع علمي ولغوي، ومخرج فني، ومستشار، ومؤسسة من جميع البلاد العربية.

١٨١. الموضوعات، لأبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١٥ هـ ، ط:١، ت: توفيق حمدان.

١٨٢. الملل والنحل، لمحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٤هـ، ت: محمد سيد كيلاني.

١٨٣. النبوات لتقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية، ت: محمد عبدالرحمن عوض، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط:٣ ،١٤١٨هـ.

١٨٤. النص الادبي للاطفال اهدافه ومصادره وسماته رؤية اسلامية، ط:١-١٤١٤هـ سلسلة إصدارات رابطة الادب الاسلامي(٥) دار البشير للنشر والتوزيع، عمان الاردن، سعد أبوالرضاء.

١٨٥. نحو تربية إسلامية راشدة من الطفولة إلى البلوغ لمحمد بن شاكر الشريف – ط:١ –١٤٢٧هـ.

١٨٦. نحو ثقافة إسلامية أصيلة، لعمر الأشقر،ط:١٢ ، ١٤١٣هـ، دار النفائس، الأردن.

١٨٧. عدنان حسن صالح باحارث.www.bahareth.org

١٨٨. علم النفس التربوي في الإسلام لمقداد يلجن، دار عالم الكتب، الرياض، ١٩٩٧م

١٨٩. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي – مصر.
١٩٠. النهاية في غريب الحديث والأثرلأبو السعادات المبارك بن محمد الجزري – ت : طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي – المكتبة العلمية – بيروت – ١٣٩٩هـ .
١٩١. النمو الإنساني (الطفولة والمراهقة) لمحمود عطا حسين عقل دار الخريجي، ط:١، ١٤١٣هـ، الرياض.
١٩٢. منتديات نور الإسلام http://fleuredujasmin.jeeran.com
١٩٣.   نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٧٣هـ.
١٩٤. هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى، لأبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي– الجامعة الإسلامية –المدينة المنورة.
١٩٥.   الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، دار النشر: دار إحياء التراث – بيروت – ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى.
١٩٦. منتديات الوزير / /vb1.alwazer.com/t25956.html
١٩٧. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان – ت: إحسان عباس – دار صادر – بيروت– ١٩٠٠م.

الملاحق

١ – حصر قصص الأطفال الموجودة في الكتب المفردة.

٢ – حصر قصص الأطفال الموجودة في مجلة باسم.

٣ – حصر قصص الأطفال الموجودة في مجلة الشبل.

٤ – حصر قصص الأطفال الموجودة في مجلة الجيل .

٥ – طريقة سحب العينات

٦ – عينة الدراسة من قصص الأطفال الموجودة في الكتب المفردة.

٧ – عينة الدراسة من قصص الأطفال الموجودة في مجلة باسم.

٨ – عينة الدراسة من قصص الأطفال الموجودة في مجلة الشبل.

٩ – عينة الدراسة من قصص الأطفال الموجودة في مجلة الجيل.

١٠ –استمارة تحليل المضمون المستخدمة في الدراسة.

١١ – استمارة حصر الأفكار الرئيسية والفرعية بحسب موضوعات القصة

١٢ –التعريفات الإجرائية لموضوعات الاستمارة

١ –حصر قصص الأطفال الموجودة في الكتب المفردة.

حصر القصص عام (١٣٧٩هـ)

م	السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
١	ب	حسان والثعلب المكار	عبدالله بوقبس ومحمد عوض	مكتبة الأطفال النموذجية	جدة	١٣٧٩هـ
٢		طارق المغامر الجريء	عبدالله بوقبس ومحمد عوض	مكتبة الأطفال النموذجية	جدة	١٣٧٩هـ
٣		صراع مع الحياة	عبدالله بوقبس ومحمد عوض	مكتبة الأطفال النموذجية	جدة	١٣٧٩هـ

حصر القصص عام (١٣٩٨هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٤	ب	التائهان عبر الأزمان	محسن محمد محسن	مكتبة التعاون الثقافي	الأحساء	١٣٩٨هـ
٥		الصادق الجسور	محسن محمد محسن	مكتبة التعاون الثقافي	الأحساء	١٣٩٨هـ
٦		عالم الأقزام والعمالقة	محسن محمد محسن	مكتبة التعاون الثقافي	الأحساء	١٣٩٨هـ
٧		عالم مدن الفضاء المعلقة	محسن محمد محسن	مكتبة التعاون الثقافي	الأحساء	١٣٩٨هـ
٨		عبلة الشجاعة	محسن محمد محسن	مكتبة التعاون الثقافي	الأحساء	١٣٩٨هـ

حصر القصص عام (١٣٩٩هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٩	مكتبة	ابن الملك وأصحابه	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٣٩٩هـ

	أشــــبال العرب					
١٠		الصائغ والسائح	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٣٩٩هـ
١١		الحمامة المطوقة	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٣٩٩هـ
١٢		النساك والقطة	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٣٩٩هـ
١٣		الطاووس وابن آدم	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٣٩٩هـ
١٤		البوم الغربان	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٣٩٩هـ
١٥		ولــد الغــني الــذي افتقر	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٣٩٩هـ
١٦		الوصية العجيبة	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٣٩٩هـ
١٧		الجن تحاكم إنسيا	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٣٩٩هـ
١٨	**ب**	سفر الثعلب	حسين أحمد حسون	الدر السعودية	جدة	١٣٩٩هـ
١٩		سنجار الجبار	حسين أحمد حسون	الدر السعودية	جدة	١٣٩٩هـ
٢٠		القرد ميمون	حسين أحمد حسون	الدر السعودية	جدة	١٣٩٩هـ
٢١		وقع القمر	حسين أحمد حسون	الدر السعودية	جدة	١٣٩٩ هـ

حصر القصص عام (١٤٠٠هـ)

م	**اسم السلسلة**	**اسم القصة**	**اسم المؤلف**	**اسم الناشر**	**مكـان النشر**	**تــــاريخ النشر**
٢٢	**لكل حيوان قصة**	القرد	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٠هـ
٢٣		الضب	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٠هـ
٢٤		الثعلب	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٠هـ

٢٥		الكلب	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٠هـ
٢٦	**الفضائل الخلقية**	الأسد وابن التاجر	حسين أحمد حسون	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٢٧		الأعمى الشكور	حسين أحمد حسون	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٢٨		أم عامر	حسين أحمد حسون	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٢٩		باب الكوخ	حسين أحمد حسون	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٣٠		البيت الأصفر	حسين أحمد حسون	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٣١		الثعلب والقاضي	حسين أحمد حسون	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٣٢		خاتم بنت التاجر	حسين أحمد حسون	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٣٣		زرقاء اليمامة	حسين أحمد حسون	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٣٤		الطبيب والبناء	حسين أحمد حسون	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٣٥	ا	الطماع	حسين أحمد حسون	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٣٦		العلبة الخضراء	حسين أحمد حسون	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٣٧		عياد النساج	حسين أحمد حسون	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٣٨		قطر الدم	حسين أحمد حسون	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٣٩		اللبلابة الصغيرة	حسين أحمد حسون	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٤٠		المعزاة كريت	حسين أحمد حسون	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٤١	**ب**	لغز المقعد (١٢)	حامد عوض الله	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٤٢		لغز مركب الضباب	حامد عوض الله	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٤٣		لغز المرض المسافر	حامد عوض الله	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٤٤		لغز سر المحفظة	حامد عوض الله	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٤٥	**وادي الخيل**	الهدهد الحزين	حامد عوض الله	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٤٦		حلم الأسارى	حامد عوض الله	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٤٧		استير قديسة الثعالب	حامد عوض الله	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٤٨		ضلالة الثعالب	حامد عوض الله	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٤٩		أصحاب الأخدود	حامد عوض الله	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٥٠		قيام الخيل	حامد عوض الله	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٥١		الأمل	حامد عوض الله	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٥٢		باب الكوخ	حامد عوض الله	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٥٣		المعزاة كريت	حامد عوض الله	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ
٥٤		خاتم بيت التجار	حامد عوض الله	الدار السعودية	جدة	١٤٠٠هـ

حصر القصص عام (١٤٠١هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٥٥	**ب**	الفارس الطيار	يعقوب إسحاق	دار أبي حسن	جدة	١٤٠١هـ
٥٦	**لكل حيوان قصة**	الغراب	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٥٧		السلحفاة	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٥٨		الفراشة	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٥٩		الأرنب	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٦٠		الجمل	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٦١		الأسد	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٦٢		الذئب	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٦٣		الحمار الوحشي	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٦٤		البغل	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٦٥		الفأر	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٦٦		الحمار الأهلي	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٦٧		الحمار الوحشي	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٦٨		الفراشة	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٦٩		الخروف	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٧٠		الفرس	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٧١		الدجاج	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٧٢		الغزال	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٧٣		الببغاء	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٧٤		الوعل	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٧٥		الحمامة	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٧٦		البطة	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٧٧		الجاموس	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ

٧٨		التمساح	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٧٩	**نحو مجتمع أفضل**	بيـــدي ولابيـــدي عمر	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٨٠		أنا والتلفاز	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٨١		غلطة بسيطة	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٨٢		الجائزة الخطرة	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٨٣		أنا حر	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٨٤		مغامرة في الحافلة	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٨٥		المباراة الكبرى	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٨٦		مباراة لاتنسى	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٨٧		المخترع الصغير	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٨٨		حدث في المطار	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٨٩		حاجة بسيطة	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٩٠		حلم أم علم	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٩١	**بطولات بطل**	فتح الرياض	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٩٢	**ب**	لغز المقعد (١٢)	حسين أحمد حسون	الـــــــدار السعودية	جدة	١٤٠١هـ
٩٣		لغز مركب الضباب	حسين أحمد حسون	الـــــــدار السعودية	جدة	١٤٠١هـ
٩٤		لغز المرض المسافر	حسين أحمد حسون	الـــــــدار السعودية	جدة	١٤٠١هـ
٩٥		لغز سر المحفظة	حسين أحمد حسون	الـــــــدار السعودية	جدة	١٤٠١هـ

حصر القصص عام (١٤٠٢هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٩٦	**تبسيط المواد العلمية**	الأمـــيرة والتـــوائم الثلاثة	فارس خليل	دار المريخ	الرياض	١٤٠٢هـ
٩٧		متعوس ومنحوس	فارس خليل	دار المريخ	الرياض	١٤٠٢هـ
٩٨		اللص الطريف	فارس خليل	دار المريخ	الرياض	١٤٠٢هـ
٩٩		الأميرة والمسخ	فارس خليل	دار المريخ	الرياض	١٤٠٢هـ

١٠٠		شلضم والخرساء	فارس خليل	دار المريخ	الرياض	١٤٠٢هـ
١٠١		ذكاء ووفاء	فارس خليل	دار المريخ	الرياض	١٤٠٢هـ
١٠٢		حادي وبادي	فارس خليل	دار المريخ	الرياض	١٤٠٢هـ
١٠٣		نوادر عم مبروك	فارس خليل	دار المريخ	الرياض	١٤٠٢هـ
١٠٤	**عباقرة العرب**	الخليل أحمد	سليمان فياض	دار المريخ	الرياض	١٤٠٢هـ
١٠٥		أبو عثمان الجاحظ	سليمان فياض	دار المريخ	الرياض	١٤٠٢هـ
١٠٦		علي والجمل	سليمان فياض	دار المريخ	الرياض	١٤٠٢هـ
١٠٧	**ب**	الديك المغرور والفلاح وحماره	فريدة فارسي	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١٠٨	**حكايات قبل النوم**	بطوط وكتكت	إسماعيل دياب	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١٠٩		النخلة الطيبة	إسماعيل دياب	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١١٠	**نحو مجتمع أفضل**	الهروب الأكبر	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١١١		هدية لاتنسى	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١١٢		الإعتراف بالحق	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١١٣		مناشف خطرة	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١١٤		المغامر	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١١٥		الضربة القاضية	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١١٦		الجائزة	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١١٧		نزهة قاتلة	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١١٨		سر الشجرة	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١١٩		حكايات عم مخالف	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١٢٠		فرحة لم تتم	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١٢٠		فاهم وكسلان	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١٢١		رحلة العجائب	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١٢٢		الصفقة المريبة	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١٢٣		اللدغة الأولى	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
١٢٤	ب	وفاء العرب	محمودسا لم	؟	؟	١٤٠٢هـ

حصر قصص عام (١٤٠٣ هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
١٢٥	**كتاب الأطفال**	كيف يستخدم الملح في صيد الطيور	نقلها للعربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٢٦		الحصان الذي فقد ذيله	نقلها للعربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٢٧		الضفدع العجوز والعنكبوت	نقلها للعربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٢٨		سرحانة وعلبة الكبريت	نقلها للعربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٢٩		الكؤوس الفضية الاثنا عشر	نقلها للعربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٣٠		السيارة السحرية	نقلها للعربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٣١		ضيوف نار الزينة	نقلها للعربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٣٢		تورتة الفروالة	نقلها للعربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٣٣		الجنيات تخرج من علب الهدايا	نقلها للعربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٣٤		سعاد لاتعرف الساعة	نقلها للعربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٣٥	**كتاب الناشئين**	سنبلة القمح وشجرة الزيتون	فريدة محمد علي فارسي	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٣٦		جزيرة السعادة	فريدة محمد علي فارسي	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٣٧		نظيمة وغنيمة	فريدة محمد علي فارسي	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٣٨		الحديقة المهجورة	فريدة محمد علي فارسي	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٣٩		الديك المغرورو الفلاح وحماره	فريدة محمد علي فارسي	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٤٠		الزيتون	فريدة محمد علي	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ

			فارسي			
١٤١		زهرة البابونج	فريدة محمد علي فارسي	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٤٢		نظيمة وغنيمة	فريدة محمد علي فارسي	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٤٣	**ب**	الكتكوت المتشرد	عمار بلغيث	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٤٤		المظهر الخادع	عمار بلغيث	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٤٥	**لكل حيوان قصة**	الخرتيت	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٤٦		الضفدع	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٤٧		الدب	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٤٨		الخفاش	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٤٩		الثعبان	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٥٠		الهدهد	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٥١		فرس النهر	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٥٢		البجع	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٥٣		النعام	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٥٤		البوم	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٥٥		الكنغر	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٥٦		التمساح	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٥٧	**نحو مجتمع أفضل**	اليد السفلى	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٥٨		الكلمة القاتلة	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٥٩		جريمة بالفديو	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٦٠		جزاء الخيانة	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٦١	**كليلة ودمنة**	الغراب يهزم الثعبان	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٦٢		المكاء التي خدعت السمكات	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٦٣		أسد غررت به أرنب	يعقوب اسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٦٤	**ب**	اليد السفلى	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٦٥	**سبعة يظلهم الله**	إمام عادل	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٣هـ
١٦٦		وشاب نشأ في عبادة الله	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٣هـ
١٦٧		ورجل تعلق قلبه بالمساجد	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٣هـ
١٦٨		ورجلان تحابا في الله	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٣هـ
١٦٩		ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٣هـ
١٧٠		ورجل تصدق بصدقة فأخفاها	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٣هـ
١٧١		ورجل ذكرالله خاليا ففاضت	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٣هـ

		عيناه				
١٧٢	**المسلمون في أوربا:قصص من الأندلس**	فاتح الأندلس طارق بن زياد	سعد إسماعيل شلبي	دار عالم الكتب	الرياض	١٤٠٣هـ
١٧٣		فاتح فرنسا عبدالرحمن الغافقي	سعد إسماعيل شلبي	دار عالم الكتب	الرياض	١٤٠٣هـ
١٧٤		صقر قريش عبدالرحمن بن معاوية	سعد إسماعيل شلبي	دار عالم الكتب	الرياض	١٤٠٣هـ
١٧٥		رجل الحرب والسلام عبدالرحمن بن الحكم	سعد إسماعيل شلبي	دار عالم الكتب	الرياض	١٤٠٣هـ
١٧٦		أمير المؤمنين عبدالرحمن الناصر	سعد إسماعيل شلبي	دار عالم الكتب	الرياض	١٤٠٣هـ
١٧٧		صانع النصر المعتمد بن عباد	سعد إسماعيل شلبي	دار عالم الكتب	الرياض	١٤٠٣هـ
١٧٨	**قصص الوطن للأطفال**	آباء وأبناء	عبدالتواب يوسف	دار الوطن	الرياض	١٤٠٣هـ
١٧٩		الناقة التي أفزعت السوق	عبدالتواب يوسف	دار الوطن	الرياض	١٤٠٣هـ
١٨٠		الحذاء الجديد	عبدالتواب يوسف	دار الوطن	الرياض	١٤٠٣هـ
١٨١		الكلب الحارس	عبدالتواب يوسف	دار الوطن	الرياض	١٤٠٣هـ
١٨٢	**قصص إسلامية للأطفال**	ويؤثرون على أنفسهم	محمد قلعة جي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٣هـ
١٨٣		الوحي	محمد قلعة جي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٣هـ
١٨٤		الكوثر	محمد قلعة جي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٣هـ
١٨٥		النفس المطمئنة	محمد قلعة جي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٣هـ
١٨٦		الرسول والصلاة	محمد قلعة جي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٣هـ
١٨٧		الفتح المبين	محمد قلعة جي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٣هـ
١٨٨		الفتح العظيم	محمد قلعة جي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٣هـ
١٨٩		أهل الكهف	محمد قلعة جي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٣هـ

حصر قصص (١٤٠٤هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
١٩٠	**مكتبة أشبال العرب**	ابن الملك وأصحابه	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٤هـ
١٩١		الصائغ والسائح	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٤هـ
١٩٢		الحمامة المطوقة	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٤هـ

١٩٣		النساك والقطة	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٤هـ
١٩٤		الطاووس وابن آدم	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٤هـ
١٩٥		البوم الغربان	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٤هـ
١٩٦		ولد الغني الذي افتقر	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٤هـ
١٩٧		الوصية العجيبة	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٤هـ
١٩٨		الجن تحاكم إنسيا	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٤هـ
١٩٩	**كتاب للأطفال**	سرحانة وعلبة الكبريت	نقلها إلى العربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٤هـ
٢٠٠	**حكايات بابا عارف**	مكة المكرمة	هاني فيروزي	ب	مكة	١٤٠٤هـ
٢٠١	**القدوة الحسنة**	آسف يادكتور	يعقوب إسحاق	دار القبلة للثقافة الإسلامية	جدة	١٤٠٤هـ
٢٠٢		النملة خير وبركة	يعقوب إسحاق	دار القبلة للثقافة الإسلامية	جدة	١٤٠٤هـ
٢٠٣		جار السوء	يعقوب إسحاق	دار القبلة للثقافة الإسلامية	جدة	١٤٠٤هـ
٢٠٤		شر الناس	يعقوب إسحاق	دار القبلة للثقافة الإسلامية	جدة	١٤٠٤هـ
٢٠٥		الصلح خير	يعقوب إسحاق	دار القبلة للثقافة الإسلامية	جدة	١٤٠٤هـ
٢٠٦		يوم في المزرعة	يعقوب إسحاق	دار القبلة للثقافة الإسلامية	جدة	١٤٠٤هـ
٢٠٧		العباقرة الصغار	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٤هـ
٢٠٨	**نحو مجتمع أفضل**	زيارة مرفوضة	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٤هـ
٢٠٩	**رجال صدقوا**	زيد بن حارثة	عبدالرحمن عثمان الزومة	الدار السعودية	جدة	١٤٠٤هـ
٢١٠		خبيب بن عدي	عبدالرحمن عثمان الزومة	الدار السعودية	جدة	١٤٠٤هـ
٢١١		سلمان الفارسي	عبدالرحمن عثمان الزومة	الدار السعودية	جدة	١٤٠٤هـ

٢١٢		حمزة بن عبد المطلب	عبدالرحمن عثمان الزومة	الدار السعودية	جدة	١٤٠٤هـ
٢١٣		عمار بن ياسر	عبدالرحمن عثمان الزومة	الدار السعودية	جدة	١٤٠٤هـ
٢١٤		خالد بن الوليد	عبدالرحمن عثمان الزومة	الدار السعودية	جدة	١٤٠٤هـ
٢١٥		أبو عبيدة بن الجراح	عبدالرحمن عثمان الزومة	الدار السعودية	جدة	١٤٠٤هـ
٢١٦		مصعب بن عمير	عبدالرحمن عثمان الزومة	الدار السعودية	جدة	١٤٠٤هـ
٢١٧		بلال بن رباح	عبدالرحمن عثمان الزومة	الدار السعودية	جدة	١٤٠٤هـ
٢١٨		عبدالله بن مسعود	عبدالرحمن عثمان الزومة	الدار السعودية	جدة	١٤٠٤هـ
٢١٩	**ب**	الحارس الذكي	رباب الدماغ	تهامة	جدة	١٤٠٤هـ
٢٢٠		الدعوة الخفية	رباب الدماغ	تهامة	جدة	١٤٠٤هـ
٢٢١		نتيجة الطمع	رباب الدماغ	تهامة	جدة	١٤٠٤هـ
٢٢٢	**ب**	سالم سباق ا لهجن	فوزية يحيي	-	-	١٤٠٤هـ
٢٢٣	**قصص إسلامية**	آمنة أم النبي	أحمد التاجي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٤هـ
٢٢٤		قصة النبي الأعظم محمد ﷺ	أحمد التاجي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٤هـ
٢٢٥	**عباقرة العرب**	ابن طفيل	سليمان فياض	دار المريخ	الرياض	١٤٠٤هـ
٢٢٦	**البراعم**	حفل للعاصفير	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	١٤٠٤هـ
٢٢٧		فأر المدينة وفأر القرية	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	١٤٠٤هـ
٢٢٨		الجرادة والنملة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	١٤٠٤هـ
٢٢٩		الغربان وقطعة الجبن	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	١٤٠٤هـ
٢٣٠		الولد والحمار	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	١٤٠٤هـ
٢٣١		القرد الذكي	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	١٤٠٤هـ
٢٣٢		الأرنب والخرفان الثلاثة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	١٤٠٤هـ

حصر قصص عام (١٤٠٥هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٢٣٣	**قصص إسلامية للأطفال**	التفاحة	محمد رأفت سعيد	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٣٤		زيد بن حارثة	محمد بن سعد الدبل	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٣٥		جعفر بن أبي طالب	محمد بن سعد الدبل	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٣٦		عبدالله بن رواحة	محمد بن سعد الدبل	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٣٧		أسامة بن زبد	عبد الفتاح محمد الحلو	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٣٨		مصعب بن عمير	عبد الرحمن عثمان الزوم	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٣٩		السماء والصحراء	أحمد البرزة	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٤٠		ذكريات الغار	أحمد البرزة	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٤١	**ب**	الضربة القاضية	محمد موفق سليمة	دارالوفاء	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٤٢		الإيثار	محمد موفق سليمة	دارالوفاء	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٤٣		سجدة لاتنسى	محمد موفق سليمة	دارالوفاء	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٤٤		ذات النطاقين	محمد موفق سليمة	دارالوفاء	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٤٥		جزاء المعروف	محمد موفق سليمة	دارالوفاء	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٤٦		بطلة الهجرتين	محمد موفق سليمة	دارالوفاء	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٤٧	**مكتبة الطفل في الجزيرة العربية**	بلبيل الصياح	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	جدة	١٤٠٥هـ

٢٤٨		بيت الغول	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	جدة	١٤٠٥هـ
٢٤٩		الخطاب والكنز	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	جدة	١٤٠٥هـ
٢٥٠		الرفيق الخائن	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	جدة	١٤٠٥هـ
٢٥١		شامان عامان ومكية	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	جدة	١٤٠٥هـ
٢٥٢		عائشة وأم عائشة	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	جدة	١٤٠٥هـ
٢٥٣		الغول والسبعة رؤوس	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	جدة	١٤٠٥هـ
٢٥٤		القطاة الساحرة	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	جدة	١٤٠٥هـ
٢٥٥		اللقاط ابن اللقاط	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	جدة	١٤٠٥هـ
٢٥٦		النبي سليمان مع الغراب	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	جدة	١٤٠٥هـ
٢٥٧	**سبعة يظلهم الله**	إمام عادل	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٥٨		وشاب نشأ في عبادة الله	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٥٩		ورجل تعلق قلبه بالمساجد	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٠٠		ورجلان تحابا في الله	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٠١		ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٠٢		ورجل تصدق بصدقة فأخفاها	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٠٣		ورجل ذكرالله خاليا	محمد موفق	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ

		ففاضت عيناه	سليمة			
٣٠٤	**الكنز الخالدة**	يوم في الحقل	أحمد البرزة	دار القبلة بالتعاون مع دار ابن كثيرفي دمشق	جدة	١٤٠٥هـ
٣٠٥		الواحد الأحد	أحمد البرزة	دار القبلة بالتعاون مع دار ابن كثيرفي دمشق	جدة	١٤٠٥هـ
٣٠٦		ليلة بلا قمر	أحمد البرزة	دار القبلة بالتعاون مع دار ابن كثيرفي دمشق	جدة	١٤٠٥هـ
٣٠٧		طوق من الجحيم	أحمد البرزة	دار القبلة بالتعاون مع دار ابن كثيرفي دمشق	جدة	١٤٠٥هـ
٣٠٨		أفراح النصر	أحمد البرزة	دار القبلة بالتعاون مع دار ابن كثيرفي دمشق	جدة	١٤٠٥هـ
٣٠٩		الحوض الفياض	أحمد البرزة	دار القبلة بالتعاون مع دار ابن كثيرفي دمشق	جدة	١٤٠٥هـ
٣١٠		أيها الفيل تقدم	أحمد البرزة	دار القبلة بالتعاون مع دار ٣١١ابن كثيرفي دمشق	جدة	١٤٠٥هـ
٣١١		العرس والزلزال	أحمد البرزة	دار القبلة بالتعاون مع دار ابن كثيرفي دمشق	جدة	١٤٠٥هـ
٣١٢		مسابقة التلفاز	أحمد البرزة	دار القبلة بالتعاون مع دار ابن كثيرفي دمشق	جدة	١٤٠٥هـ
٣١٣		قاهر الجبال	أحمد البرزة	دار القبلة بالتعاون مع دار ابن كثيرفي دمشق	جدة	١٤٠٥هـ
٣١٤		غارة عند الفجر	أحمد البرزة	دار القبلة بالتعاون مع دار ابن كثيرفي دمشق	جدة	١٤٠٥هـ
٣١٥		السماء والصحراء	أحمد البرزة	دار القبلة بالتعاون مع دار ابن كثيرفي دمشق	جدة	١٤٠٥هـ
٣١٦		ذكريات الغار	أحمد البرزة	دار القبلة بالتعاون مع دار ابن كثيرفي دمشق	جدة	١٤٠٥هـ
٣١٧		إن الإنسان ليطغى	أحمد البرزة	دار القبلة بالتعاون مع دار ابن كثيرفي دمشق	جدة	١٤٠٥هـ
٣١٨		الضحى الحنون	أحمد البرزة	دار القبلة بالتعاون مع دار ابن كثيرفي دمشق	جدة	١٤٠٥هـ

٣١٩	**صور من التاريخ**	الله ربي	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٥هـ
٣٢٠		بسم الله رب الغلام	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٥هـ
٣٢١		جزاء المعروف	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٥هـ
٣٢٢		سجدة لاتنسى	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٥هـ
٣٢٣		ذات النطاقين	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٥هـ
٣٢٤		بطلة الهجرتين	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٥هـ
٣٢٥		الضربة القاضية	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٥هـ
٣٢٦		شجاعة صفية	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٥هـ
٣٢٧		الإيثار	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٥هـ
٣٢٨		من غشنا فليس منا	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٥هـ
٣٢٩	**الوصايا العشر**	قم إلى الصلاة متى سمعت النداء مهما تكن الظروف	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٣٠		اتل القرآن أو طالع أواستمع أوأذكر ولاتصرفجزاءً من وقتك من دون فائدة	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٣١		اجتهد أن تتكلم العربية الفصحى فإن ذلك من شعائرالإسلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٣٢		لاتكثر الجدل في أي شأن من الشؤون أيا	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٥هـ

		كان فإن المراء لايأتي بخير				
٣٣٣		لاتكثر الضحك فإن القلب الموصول بالله ساكن وقور	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٣٤		لاتمزح فإن الأمة المجاهدة لاتعرف إلا الجد	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٣٥		لاترفع صوتك أكثر مما يحتاج إليه السامعون إنه رعونة وإيذاء	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٣٦		تجنب غيبة الأشخاص وتجريح الهيئات ولاتتكلم إلا بخير	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٣٧		تعرف إلى من تلقاه من إخوانك وإن لم يطلب منك ذلك فإن أساس دعوتنا الحب والتعاون	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٣٨		الواجبات أكثر من الأوقات فعاون غيرك على الانتفاع بوقته	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٣٩	**ب**	قصص السيرة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٤٠	**ب**	النملة وقطعة السكر	عبد الجواد علام	مكتبة الحرمين	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٤١	**حق المسلم على المسلم**	إذا لقيته فسلم عليه	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٤٢		وإذا دعاك فأجبه	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ

٣٤٣		وإذا استنصحك فانصح له	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٤٤		وإذا عطس فحمد الله فشمته	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٤٥		وإذا مرض فعده	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٤٦		وإذا مات فاتبعه	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٤٨	**بنات النبي ﷺ**	البراعم الأربعة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٤٩		زينب الأم الصغيرة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٥٠		رقية بطله الهجرتين	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٥١		أم كلثوم أو النورين	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٥٢		فاطمة الزهراء	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٥٣	**البراعم**	حفل العصافير	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٥٤		الأرنب الشقي	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٥٥		الكلب مشمش والغزالة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٥٦		قطة تبحث عن اسم	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٥٧		الفيل الذي ينسى كثيراً	ناصف مصطفى عبد	دار المريخ	الرياض	١٤٠٥هـ

			العزيز			
٣٥٨		الطاؤوس المغرور	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٥٩						

حصر القصص عام (١٤٠٦هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	تاريخ النشر
٣٤٠	**أمهات المؤمنين**	صفية عقيلة بني النضير	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٤١	**سبعة يظلهم الله**	إمام عادل	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٤٢		وشاب نشأ في عبادة الله	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٤٣		ورجل تعلق قلبه بالمساجد	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٤٤		ورجلان تحابا في الله	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٤٥		ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٤٦		ورجل تصدق بصدقة فأخفاها	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٤٧		ورجل ذكرالله خاليا	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ

		ففاضت عيناه				
٣٤٨	**الوصايا العشر**	قم إلى الصلاة متى سمعت الندار مهما تكن الظروف	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٤٩		اتل القرآن أو طالع أواستمع أوأذكر ولاتصرفجزاءً من وقتك من دون فائدة	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٥٠		اجتهد أن تتكلم العربية الفصحى فإن ذلك من شعائرالإسلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٥١		لاتكثر الجدل في أي شأن من الشؤون أيا كان فإن المراء لايأتي بخير	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٥٢		لاتكثر	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع	الرياض	١٤٠٦هـ

		الضحك فإن القلب الموصول بالله ساكن وقور		التعاون دار الثقافة بدمشق		
٣٥٣		لاتمزح فإن الأمة المجاهدة لاتعرف إلا الجد	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٥٤		لاترفع صوتك أكثر مما يحتاج إليه السامعون إنه رعونة وإيذاء	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٥٥		تجنب غيبة الأشخاص وتجريح الهيئات ولاتتكلم إلا بخير	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٥٦		تعرف إلى من تلقاه من إخوانك وإن لم يطلب منك ذلك فإن أساس دعوتنا الحب	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٦هـ

		والتعاون				
٣٥٧		الواجبات أكثر من الأوقات فعاون غيرك على الانتفاع بوقته	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٥٨	**قصص الطفل المسلم: حكايات جدتي**	عصام في المسجد	عمر حمدان الكبيسي	دار المطبوعات الحديثة	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٥٩		مذكرات دجاجة	عمر حمدان الكبيسي	دار المطبوعات الحديثة	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٦٠		مطر الله	عمر حمدان الكبيسي	دار المطبوعات الحديثة	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٦١		كريم وبخيل	عمر حمدان الكبيسي	دار المطبوعات الحديثة	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٦٢		تفاحة الدرع	عمر حمدان الكبيسي	دار المطبوعات الحديثة	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٦٣		ليلة رمضانية	عمر حمدان الكبيسي	دار المطبوعات الحديثة	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٦٤		الطفل الوديعة	عمر حمدان الكبيسي	دار المطبوعات الحديثة	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٦٥		الدين والسلطان	عمر حمدان الكبيسي	دار المطبوعات الحديثة	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٦٦		رسالة من التاريخ	عمر حمدان الكبيسي	دار المطبوعات الحديثة	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٦٧		القدر الخفي	عمر حمدان الكبيسي	دار المطبوعات الحديثة	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٦٨	**اسمعني حكاية**	الجدول الضائع	يحي حاج يحي	دار المطبوعات الحديثة	الرياض	١٤٠٦هـ

٣٦٩		السمكة الذكية	يحي حاج يحي	دار المطبوعات الحديثة	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٧٠		الديك الذي لايصيح	يحي حاج يحي	دار المطبوعات الحديثة	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٧١		النخلة والوردة الحمراء	يحي حاج يحي	دار المطبوعات الحديثة	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٧٢		الحمامة الأمينة	يحي حاج يحي	دار المطبوعات الحديثة	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٧٣	**ثلاثيات نبوية**	ثلاثة أطبق عليهم الغار	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٧٤		ثلاثة ابتلاهم الله	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٧٥		ثلاثة تكلموا في المهد	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٧٦		ثلاثة تخلفوا عن المعركة	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٧٧	**قصص من الروض النبوي**	قاتل المئة يتوب إلى الله	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٧٨		الصابرة أم سليم	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٧٩		الملك والغلام المؤمن	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ
٤٠٠	**ب**	مغامرات زيتونة في المطبخ	لجنة التأليف	مدارس الظهران الأهلية	الظهران	١٤٠٦هـ

حصر القصص عام (١٤٠٧هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنةالنشر
٤٠١	**قصص إسلامية**	مثل عليا	محمد عدنان غنام	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٧هـ
٤٠٢	**ب**	قصص السيرة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٧ هـ
٤٠٣	**حق المسلم على المسلم**	إذا لقيته فسلم عليه	محمد موفق سليمه	دار الهدى	الرياض	١٤٠٧ هـ
٤٠٤		وإذا دعاك فأجبه	محمد موفق سليمه	دار الهدى	الرياض	١٤٠٧ هـ
٤٠٥		وإذا استنصحك فانصح له	محمد موفق سليمه	دار الهدى	الرياض	١٤٠٧ هـ
٤٠٦		وإذا عطس فحمد الله فشمته	محمد موفق سليمه	دار الهدى	الرياض	١٤٠٧ هـ
٤٠٧		وإذا مرض فعده	محمد موفق سليمه	دار الهدى	الرياض	١٤٠٧ هـ
٤٠٨		وإذا مات فاتبعه	محمد موفق سليمه	دار الهدى	الرياض	١٤٠٧ هـ
٤٠٩	**ثلاثيات نبوية**	ثلاثة أطبق عليهم الغار	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٧ هـ
٤١٠		ثلاثة ابتلاهم الله	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٧ هـ
٤١١		ثلاثة تكلموا في المهد	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٧ هـ
٤١٢		ثلاثة تخلفوا عن المعركة	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٧ هـ

٤١٣	**قصص الروض النبوي**	قاتل المئة يتوب إلى الله	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٧ هـ
٤١٤		الصابرة أم سليم	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٧ هـ
٤١٥		الملك والغلام المؤمن	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٧ هـ
٤١٦		انطفاءت الولد العاصي	سعد الدوسري	ب	الرياض	١٤٠٧ هـ

حصر قصص عام (١٤٠٨هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٤١٧	**حصائد الألسن**	ذو انتقام	محمد موفق سليمة ومحمد سالم سليمة	مكتبة السوادي	جدة	١٤٠٨هـ
٤١٨		لقد نسيت	محمد موفق سليمة ومحمد سالم سليمة	مكتبة السوادي	جدة	١٤٠٨هـ
٤١٩		زلة قدم	محمد موفق سليمة ومحمد سالم سليمة	مكتبة السوادي	جدة	١٤٠٨هـ
٤٢٠		أعرض عن ذكري	محمد موفق سليمة ومحمد سالم سليمة	مكتبة السوادي	جدة	١٤٠٨هـ
٤٢١	**العشرة المبشرون بالجنة**	أبو عبيدة الجراح	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٢٢	**لكل مثل قصة**	مجير أم عامر	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٢٣		رجع بخفي حنين	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٢٤		على أهلها تجني	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٨هـ

		براقش				
٤٢٥		رب رمية من غير رام	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٢٦		جزاء سنمار	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٢٧		أعدى من السليك	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٢٨		وافق شن طبقة	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٢٩	**من قصص العرب**	القاضي الحكيم	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٣٠		أشعب الطماع	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٣١	**القصص الإسلامي**	عبد المطلب والوفاء بالنذر	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٣٢		الكرام في الإسلام	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٣٣		أكرم الأكرمين	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٣٤	**سبعة يظلهم الله**	إمام عادل	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٣٥		وشاب نشأ في عبادة الله	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٣٦		ورجل تعلق قلبه بالمساجد	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٣٧		ورجلان تحابا في الله	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٣٨		ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٣٩		ورجل تصدق بصدقة فأخفاها	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٤٠		ورجل ذكرالله خاليا ففاضت عيناه	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٤١	**صور من**	الله ربي	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٨هـ

٤٠٨	١٤٠٨هـ					التاريخ	
					التاريخ	
٤٤٢		بسم الله رب الغلام	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٨هـ
٤٤٣		جزاء المعروف	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٨هـ
٤٤٤		سجدة لاتنسى	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٨هـ
٤٤٥		ذات النطاقين	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٨هـ
٤٤٦		بطلة الهجرتين	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٨هـ
٤٤٧		الضربة القاضية	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٨هـ
٤٤٨		شجاعة صفية	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٨هـ
٤٤٩		الإيثار	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٨هـ
٤٥٠		من غشنا فليس منا	محمد موفق سليمة	دار الوفاء	جدة	١٤٠٨هـ
٤٥١	**الوصايا العشر**	قم إلى الصلاة متى سمعت النداء مهما تكن الظروف	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٥٢		اتل القرآن أو طالع أواستمع أوأذكر ولاتصرفجزاءً من وقتك من دون فائدة	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٥٣		اجتهد أن تتكلم العربية الفصحى فإن ذلك من شعائرالإسلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٥٤		لاتكثر الجدل في أي شأن من الشؤون أيا كان فإن المراء لايأتي بخير	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٥٥		لاتكثر الضحك فإن القلب الموصول بالله ساكن وقور	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٥٦		لاتمزح فإن الأمة المجاهدة لاتعرف إلا الجد	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٥٧		لاترفع صوتك أكثر مما يحتاج إليه السامعون إنه رعونة وإيذاء	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٥٨		تجنب غيبة	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون	الرياض	١٤٠٨هـ

		الأشخاص وتجريح الهيئات ولاتتكلم إلا بخير		دار الثقافة بدمشق		
٤٥٩		تعرف إلى من تلقاه من إخوانك وإن لم يطلب منك ذلك فإن أساس دعوتنا الحب والتعاون	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٦٠		الواجبات أكثر من الأوقات فعاون غيرك على الانتفاع بوقته	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع التعاون دار الثقافة بدمشق	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٦٢	**حق المسلم على المسلم**	إذا لقيته فسلم عليه	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٦٣		وإذا دعاك فأجبه	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٦٤		وإذا استنصحك فانصح له	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٦٥		وإذا عطس فحمد الله فشمته	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٦٦		وإذا مرض فعده	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٦٧		وإذا مات فاتبعه	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٦٨	**ثلاثيات نبوية**	ثلاثة أطبق عليهم الغار	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٦٩		ثلاثة ابتلاهم الله	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٧٠		ثلاثة تكلموا في	محيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ

		المهد	ومحمد موفق سليمة			
٤٧١		ثلاثة تخلفوا عن المعركة	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٧٢	**قصص من الروض النبوي**	قاتل المئة يتوب إلى الله	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٧٣		الصابرة أم سليم	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٧٤		الملك والغلام المؤمن	محيي الدين سليمة ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٧٥	قصص إسلامية	أبو محجن خلف القضبان	عبد الرزاق حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٧٦		رحلة عبر الزمن	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٨هـ
٤٧٧	ب	سر الأقدام والأغنام	محمد علي قطب	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٨هـ

حصر قصص عام (١٤٠٩هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٤٧٨	**سلسلة (لكل مثل قصة)**	الأخوان والحية	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٧٩		وفاء كلب	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٨٠		الأخوان والحية	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٨١		شغل من رمى	علوي طه	دار الصافي	الرياض	١٤٠٩هـ

		الكنانة بالنبل	الصافي			
٤٨٢		غثك خير من سمين أهلك	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٨٣	**من القصص الإسلامي**	الفقر بعد الشراء	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٨٤		أبو حنيفة والدهري	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٨٥		الجريحان	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٨٦		عقوق الوالدين	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٨٧	**من حكايات الحيوانات**	الجمل والحمار	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٨٨		الجمل والقنبرة	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٨٩		الدجاجة والثعلب	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٩٠	**من قصص العرب**	المستجير	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٩١		الحجاج والأعرابي	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٩٢		الحاكم والشعراء	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٩٣		النجدة في الصحراء	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٩٤	**من ينابيع الثقافة**	الإسلام والطفل	عبد الرزاق حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٩٥		البصير	عبد الرزاق حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٩٦	**بنات ا**	البراعم الأربعة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٩٧		زينب الأم الصغيرة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ

٤٩٨		رقيـــة بطلـــه الهجرتين	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ
٤٩٩		أم كلثــــوم أو النورين	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ
٥٠٠		فاطمة الزهراء	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ
٥٠١	**أمهات المؤمنين**	خديجة المجاهـدة الطاهرة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ
٥٠٢		ســودة أرملــة المهاجر	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ
٥٠٣		عائشــة الحبيبــة العالمة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ
٥٠٤		حفصـة حافظـة المصحف	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ
٥٠٥		أم المســـاكين وبنت زاد الركب	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ
٥٠٦		زينــب الشـريفة الحسناء	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ
٥٠٧		ريحانة بني قريظة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ
٥٠٨		جورية سيدة بني المصطلق	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ
٥٠٩		صفية عقيلة بني النضير	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ
٥١٠		أم حبيبة بنت زعيم مكة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ
٥١١		مارية القبطية أم إبراهيم	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ
٥١٢		ميمونة أخر الزوجات	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٩هـ
٥١٣	ب	بلاط السيدة الأخيرة	سعد الدوسري	ب	الرياض	١٤٠٩هـ

حصر القصص (١٤١٠هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٥١٤	**نحو تنشئة أفضل**	وادي الرعب والراعي المؤمن	لجنة التأليف	دار الشبل	الرياض	١٤١٠هـ
٥١٥		الضفدع الحكيم	لجنة التأليف	دار الشبل	الرياض	١٤١٠هـ
٥١٦		سعيد والأولاد الأشقياء	لجنة التأليف	دار الشبل	الرياض	١٤١٠هـ
٥١٧	**قصص إسلامية للأطفال**	قاضي الجيران	يحي حاج الجيران	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٠هـ
٥١٨	**حكايات الحيوانات والطيور**	القيرة والصياد	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥١٩		اللبوة والغزالة	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٢٠		الذئب والثعلب	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٢١		الغيلم والقرد	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٢٢	**لكل مثل قصة**	حذلك التجار تختلف	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٢٣		خبثت البقر	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٢٤		شهامة ونبل	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٢٥		صحيفة المتلمس	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٢٦		عرض علية خصلتي الضبع	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٢٧	**من قصص العرب**	قويس حاجب بني زرارة	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٢٨	**قصص**	ابن الخطاب	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ

	للأطفال من القصص الإسلامي	ومللك الغساسنة				
٥٢٩		الكرام في الإسلام	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٣٠		قائد الطائرة	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٣١		كرم عثمان بن عفان	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٣٢		العجوز ونفر من قريش	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٣٣		الخليفة والسراج	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٣٤		عضد الدولة والعطار	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٣٥		شهامة ونبل	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٣٦		أبو حنيفة والدهري	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٣٧		الفاروق والعجوز	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٣٨		الخليفة والعامل	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٣٩		خليفة الفقراء	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٤٠		هشام بن عبد الملك والصبي	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٤١		العقد الثمين	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٤٢		أكرم الأكرمين	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٥٤٣	**قصص للأطفال**	إمام عادل	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٠هـ
٥٤٤		وشاب نشأ في عبادة الله	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٠هـ
٥٤٥		ورجل تعلق قلبه بالمساجد	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٠هـ

٥٤٦		ورجلان تحابا في الله	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٠هـ
٥٤٧		ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٠هـ
٥٤٨		ورجل تصدق بصدقة فأخفاها	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٠هـ
٥٤٩		ورجل ذكرالله خاليا ففاضت عيناه	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٠هـ
٥٥٠	**السباعية الرمضانية**	جبان واسمه عنتر	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع دار الثقافة بسوريا	الرياض	١٤١٠هـ
٥٥١		المرأة تحكم علينا	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع دار الثقافة بسوريا	الرياض	١٤١٠هـ
٥٥٢		لن أعود إلى السجن	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع دار الثقافة بسوريا	الرياض	١٤١٠هـ
٥٥٣		الذي جمع فأوعى	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع دار الثقافة بسوريا	الرياض	١٤١٠هـ
٥٥٤		لبيك اللهم لبيك	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع دار الثقافة بسوريا	الرياض	١٤١٠هـ
٥٥٥		وكل مما يليك	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع دار الثقافة بسوريا	الرياض	١٤١٠هـ
٥٥٦		الدين المعاملة	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع دار الثقافة بسوريا	الرياض	١٤١٠هـ
٥٥٧	ب	مؤامرة فاشلة	محمد رجب البيومي	دار الأصالة للثقافة والنشر والإعلام	الرياض	١٤١٠هـ
٥٥٨	قصص إسلامية	أخلاق إسلامية	كمال رشيد	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٠هـ
٥٥٩		في المسجد	كمال رشيد	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٠هـ

حصر القصص عام (١٤١١هـ)

لم أقف على قصة في عام ١٤١١هـ

حصر القصص عام (١٤١٢هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٥٦٠	**العشرة المبشرون بالجنة**	أبو بكر الصديق	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٢هـ
٥٦١		عثمان بن عفان	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٢هـ
٥٦٢		سعد بن أبي وقاص	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٢هـ
٥٦٣		الزبير بن العوام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٢هـ
٥٦٤		سعيد بن زيد	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٢هـ
٥٦٥		خولة بنت الأزور	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٢هـ
٥٦٦	**أطفالنا في رحاب الإسلام**	غرفة الحارس	خولة درويش	دار طيبة	الرياض	١٤١٢هـ
٥٦٧	**ب**	طيارات الورق	فوزية خالد	تهامة	جدة	١٤١٢هـ
٥٦٨		جبان واسمه عنتر	مجمد موفق سليمة	دار الهدى مع دار الثقافة بسوريا	الرياض	١٤١٢هـ
٥٦٩		المرأة تحكم علينا	مجمد موفق سليمة	دار الهدى مع دار الثقافة بسوريا	الرياض	١٤١٢هـ
٥٧٠		لن أعود إلى السجن	مجمد موفق سليمة	دار الهدى مع دار الثقافة بسوريا	الرياض	١٤١٢هـ
٥٧١		الذي جمع فأوعى	مجمد موفق سليمة	دار الهدى مع دار الثقافة	الرياض	١٤١٢هـ

				بسوريا		

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٥٧٢		لبيك اللهم لبيك	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع دار الثقافة بسوريا	الرياض	١٤١٢هـ
٥٧٣		وكل مما يليك	محمد موفق سليمة	دار الهدى مع دار الثقافة بسوريا	الرياض	١٤١٢هـ

حصر القصص عام (١٤١٣هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٥٧٤	**قصص إسلامية للأطفال**	في ملكوت الله	ياسين مزار	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٣هـ
٥٧٥		يابني كن مسلماً	ياسين مزار	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٣هـ
٥٧٦		هكذا الدنيا	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٣هـ
٥٧٧		الإكتشاف الكبير	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٣هـ
٥٧٨		عزير الميت الذي عاد للحياة	علي راشد	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٣هـ
٥٧٩		واحة الأصدقاء	محمد أحمد حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٣هـ
٥٨٠		نحن نحب هؤلاء	كمال رشيد	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٣هـ
٥٨١		أبو خليل والحلم الجميل	كمال رشيد	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٣هـ

حصر القصص عام (١٤١٤هـ)

٥٨٢	**نـــوادر جحا**	جحــا وحمــارة السمين	شوقي حسن	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٤هـ
٥٨٣		البخيل وجحا	شوقي حسن	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٤هـ
٥٨٤	**ب**	بيئـــتي وكيـــف أحافظ عليها	هــــدى حجـــــار الطيب	آرامكو السعودية	الرياض	١٤١٤هـ
٥٨٥	**ب**	جوهرة بالعمل تلمع	هند خليفة	مطـــابع المطـــوع بالدمام	الرياض	١٤١٤هـ
٥٨٦	**أجمــــل القصص**	الخروف التائه	لجنة التأليف	مكتبـــــــــة العبيكان	الرياض	١٤١٤هـ
٥٨٧		المهر والجدول	لجنة التأليف	مكتبـــــــــة العبيكان	الرياض	١٤١٤هـ
٥٨٨	**قصـــص علمية**	صـــــــرخة في أعماق الخليج	محمد علي المسعود	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٤هـ
٥٨٩	**قصـــص إســـلامية للأطفال**	فتى من دمشق	محمد بسام ملص	مطـــــــــابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ
٥٩٠		زيد بن حارثة	محمد الدبل	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ
٥٩١		قاضي الجيران	يحي حاج يحيي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ
٥٩٢		عزيــر الميـــت الـــذي عـــاد للحياة	علي راشد	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ
٥٩٣		جدي يحدثني	ياسين مرزا	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ
٥٩٤		في المسجد	كمال رشيد	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ
٥٩٥		أصـــــحاب البستان	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ
٥٩٦		ليل وضياء	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ
٥٩٧		كيـــف يصـــنع الزبد	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ
٥٩٨		نحــــن نحـــب هؤلاء	كمال رشيد	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ
٥٩٩		حــــــدث في	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ

		القلعة				
٦٠٠		الساقية	عبدالرزاق حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ
٦٠١		رجل وحصان	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ
٦٠٢		أصحاب البستان	عبدالرزاق حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ
٦٠٣		جعفر بن أبي طالب	محمد الدبل	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ
٦٠٤		حسن الخاتمة	عبدالله المطلق	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ
٦٠٥	ب	حكاية القمصان	ياسر علي تور	هيئة الإغاثة	الرياض	١٤١٤هـ
٦٠٦	ب	قصة ملك السوس	سعد الدوسري	ب	الرياض	١٤١٤هـ

حصر القصص عام (١٤١٥هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٦٠٧	**نوادر جحا**	جحا واللصوص	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٥هـ
٦٠٨		جحا وصاحبه	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٥هـ
٦٠٩		جحا والأحمق	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٥هـ
٦١٠		جحا وحميره	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٥هـ
٦١١		جحا الساحر	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٥هـ
٦١٢		جحا الماكر	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٥هـ
٦١٣		جحا وجاره	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٥هـ
٦١٤		جحا وزوجته	لجنة لتأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٥هـ
٦١٥		جحا والمنافق	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٥هـ
٦١٦		جحا والطاغية	لجنة	مكتبة	الرياض	١٤١٥هـ

			التأليف والترجمة	العبيكان		
٦١٧	**أجمل القصص**	الريشة الذهبية	هند خليفة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٥هـ
٦١٨	**قصص إسلامية للأطفال**	لؤلؤة وجمرة	؟	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦١٩		النفس المطمئنة	محمد قلعة جي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٢٠		التفاحة	محمد رأفت سعيد	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٢١		الوحي	محمد قلعة جي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٢٢		عبدالله بن رواحة	محمد بن سعد الدبل	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٢٣		الكوثر	محمد قلعة جي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٢٤		الرسول والصلاة	محمد قلعة جي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٢٥		أهل الكهف	محمد قلعة جي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٢٦		مثل عليا	محمد عدنان غنام	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٢٧		ويؤثرون على أنفسهم	محمد قلعة جي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٢٨		البصير	عبد الرزاق حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٢٩		سر في الصالحية	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٣٠		رحلة عبر الزمن	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٣١		الفتح المبين	محمد قلعة جي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ

٦٣٢		مهاجرات إلى الله (١)	عبد الرزاق حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٣٣		(٢)	عبد الرزاق حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٣٤		(٣)	عبد الرزاق حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٣٥		(٤)	عبد الرزاق حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٣٦		(٥)	عبد الرزاق حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٣٧		(٦)	عبد الرزاق حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٣٨		(٧)	عبد الرزاق حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٣٩	**قصص إسلامية**	رجال في الأسر	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٤٠		أسد الإسلام	عبد الرزاق حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٤١		أسامة بن زيد	عبد الفتاح الحلو	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٥هـ
٦٤٢	**سلسلة القاسم**	جزاء من لم يسمع كلام أبوية	صبري سلامة شاهي	دار القاسم	الرياض	١٤١٥هـ
٦٤٣		العصفور الذكية والفيل الطاغية	عبد الملك بن محمد القاسم	دار القاسم	الرياض	١٤١٥هـ
٦٤٤	**ب**	الحورية والكرسي	سعد الدوسري	ب	الرياض	١٤١٥هـ
٦٤٥	**ب**	من أعلام الحضارة	لجنة التأليف والترجمة	إدارة العلاقات العامة آرمكو	الرياض	١٤١٥هـ
٦٤٦	**أجمل القصص**	نهاية مشاجرة	عصمت المسلماني	–	–	١٤١٥هـ
٦٤٧		الفأرالجبان	عصمت	–	–	١٤١٥هـ

			المسلماني			
٦٤٨		السمكة الذهبية	عصمت المسلماني	–	–	١٤١٥هـ
٦٣٩	ب	بيت الشمس	عمر الصاوي	–	–	١٤١٥هـ
٦٤٠		الصقر والراعي الطيب	عمر الصاوي	–	–	١٤١٥هـ
٦٤١		العصفور الصغير	عمر الصاوي	–	–	١٤١٥هـ
٦٤٢		حكاية القرد الشقي	عمر الصاوي	–	–	١٤١٥هـ
٦٤٣		الأرنب والفيل المغرور	عمر الصاوي	–	–	١٤١٥هـ
٦٤٤		النحلة النشيطة	عمر الصاوي	–	–	١٤١٥هـ

(حصر القصص لعام ١٤١٦هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٦٤٥	**قصص التلوين**	الثعلب ومالك الحزين	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٦هـ
٦٤٦		الغراب والثعبان الشرير	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٦هـ
٦٤٧		السلحفاة الثرثارة	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٦هـ
٦٤٨		النورس الماكر	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٦هـ
٦٤٩		القرد والسلحفاة الغيورة	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٦هـ
٦٧٠		الأسد والأرنب الشجاع	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٦هـ
٦٧١		سباق السلحفاة والأرنب	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٦هـ
٦٧٢		الحمامة المطوقة	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٦هـ
٦٧٣		مسعد وسعيد	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة	الرياض	١٤١٦هـ

				العبيكان		
٦٧٤		حسان والهدهدان	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٦هـ
٦٧٥		القط والفار الذكي	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٦هـ
٦٧٦		التاجر وابن عرس	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٦هـ
٦٧٧	**قصص من الحديث النبوي**	المقترض الأمين	سمير الماضي	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٦هـ
٦٧٨		أبرص أقرع أعمى	سمير الماضي	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٦هـ
٦٧٩		الرجل الصالح والمسكين	سمير الماضي	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٦هـ
٦٨٠		جرة الذهب	سمير الماضي	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٦هـ
٦٨١		سيرة الرسول في مكة	سمير الماضي	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٦هـ
٦٨٢	**ب**	عمل يسير أجر كبير	خليل طاهر	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٦هـ
٦٨٣		من يشتري كنزا في الجنة	خليل طاهر	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٦هـ
٦٨٤		من أي باب تريد أن تدخل الجنة	خليل طاهر	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٦هـ
٦٨٥	**قصص لأولادنا**	حسان في يوم الجمعة	أنس القوز	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٦هـ
٦٨٦		سعفان النعسان	أنس القوز	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٦هـ
٦٨٧		واجب في الرياضيات	أنس القوز	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٦هـ
٦٨٨		السائق الطائش	أنس القوز	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٦هـ

٦٨٩	**القاسم للصغار**	العصفورة الذكية والفيل الطاغية	عبد الملك القاسم	دار القاسم	الرياض	١٤١٦هـ
٦٩٠		محبة الخير	عبدا لملك القاسم	دار القاسم	الرياض	١٤١٦هـ
٦٩١		جزاء من لم يسمع كلام أبويه	صبري سلامة شاهين	دار القاسم	الرياض	١٤١٦هـ
٦٩٢	**قصص القاسم للناشئة**	الفتاة المثالية	محمد رجب البيومي	دار القاسم	الرياض	١٤١٦هـ
٦٩٣		رحلة الخير	محمد رجب البيومي	دار القاسم	الرياض	١٤١٦هـ
٦٩٤		إلى الإسلام	محمد رجب البيومي	دار القاسم	الرياض	١٤١٦هـ
٦٩٥	**قصص إسلامية للاطفال**	لله مأأخذ وما أعطى	حمد ناصر الدخيل	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٦هـ
٦٩٦		عاقبة الغرور	مرعي مدكور	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٦هـ
٦٩٧		محمد رسول الله	أحمد التاجي	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٦هـ
٦٩٨		يوم فاضت عيناه	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٦هـ
٦٩٩		البيمارستان المنصوري	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٦هـ
٧٠٠	**ب**	مقاتلوا الشارع	لجنة التأليف والترجمة	دار الشبكه العربية	الرياض	١٤١٦هـ
٧٠١		البطل ابن فتحون	منصور العواجي	–	–	١٤١٦هـ
٧٠٢		البلبل الحيران	عمر الصاوي	–	–	١٤١٦هـ

حصر القصص عام (١٤١٧هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٧٠٣	**قصص من**	الكلب اللأهث	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة	الرياض	١٤١٧هـ

	الحـــديث النبوي			الأوراق الملونة		
٧٠٤		الثواب العظيم	لجنة التأليف والترجمة	مؤسســـــة الأوراق الملونة	الرياض	١٤١٧هـ
٧٠٥		إني أحبه	لجنة التأليف والترجمة	مؤسســـــة الأوراق الملونة	الرياض	١٤١٧هـ
٧٠٦	**قصـــص القاســـم للصغار**	الآطفال والقدر	عبد الملك القاسم	دارالقاسم	الرياض	١٤١٧هـ
٧٠٧		الجائزة لمن	عبد الملك القاسم	دار القاسم	الرياض	١٤١٧هـ
٧٠٨		بـلال مـؤذن الرسـول صلى الله عليه وسلم	طيبة اليحي	دار القاسم	الرياض	١٤١٧هـ
٧٠٩		كما تدين تدان	صبري سلامة	دار القاسم	الرياض	١٤١٧هـ
٧١٠		أصحاب الفيل	طيبة اليحي	دار القاسم	الرياض	١٤١٧هـ
٧١١	**قصـــص القاســـم للناشئة**	بطل شيبان	محمـــد رجـــب البيومي	دار القاسم	الرياض	١٤١٧هـ
٧١٢	**قصـــص إســـلامية للأطفال**	درب الخير	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٧هـ
٧١٣		رجل وحصان	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٧هـ
٧١٤	**قصـــص لأولادنا**	حسان في يوم الجمعة	أنس القوز	مؤسسة الوراق الملونة	الرياض	١٤١٧هـ
٧١٥	**ب**	بسمة نور	محمد وحيد عمر علي	النادي الأدبي	الرياض	١٤١٧هـ
٧١٦		فرفور والثعلب المغرور	سلامة صالح	-	_	١٤١٧هـ
٧١٧		الذئب الشرير	يحي محمد	-	_	١٤١٧هـ
٧١٨		الحريق	رضاالزواوي	-	_	١٤١٧هـ
٧١٩		العمل الطيب	فاطمة زكريا	-	_	١٤١٧هـ

٧٢٠		شجاعة	محمد علي البدوي	-	ـ	١٤١٧هـ
٧٢١		بيت النمل	حصة المعجل	-	ـ	١٤١٧هـ
٧٢٢		ابن عبد العزيز	يعقوب محمد إسحاق	دار القبلة	جدة	١٤١٧هـ

حصر القصص عام (١٤١٨هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٧٢٣	**قصص من الحديث النبوي**	صوت في سحابة	سمير الماضي	دار جمال الجاسم للنشر	الدمام	١٤١٨هـ
٧٢٤		الثواب العظيم	سمير الماضي	دار جمال الجاسم للنشر	الدمام	١٤١٨هـ
٧٢٥		الكلب اللاهث	سمير الماضي	دار جمال الجاسم للنشر	الدمام	١٤١٨هـ
٧٢٦		إني احبه	سمير الماضي	دار جمال الجاسم للنشر	الدمام	١٤١٨هـ
٧٢٧		أقرع أبرص أعمى	سمير الماضي	دار جمال الجاسم للنشر	الدمام	١٤١٨هـ
٧٢٨		الرجل والصالح والمسكين	سمير الماضي	دار جمال الجاسم للنشر	الدمام	١٤١٨هـ
٧٢٩		جرة الذهب	سمير الماضي	دار جمال الجاسم للنشر	الدمام	١٤١٨هـ
٧٣٠		المقترض الأمين	سمير الماضي	دار جمال الجاسم للنشر	الدمام	١٤١٨هـ
٧٣١	**قصص لأولادنا**	رحلة بالطائرة	أنس القوز	دارجمال جاسم للنشر	الدمام	١٤١٨هـ
٧٣٢		مفاجأة في المسجد	أنس القوز	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٨هـ
٧٣٣		رحلة بالقطار	أنس القوز	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٨هـ
٧٣٤		المخيم	أنس القوز	مؤسسة الأوراق	الدمام	١٤١٨هـ

			الملونة			
٧٣٥	**سيرة الرسول**	الجزء (١)	سمير الماضي	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٨هـ
٧٣٦		الجزء (٢)	سمير الماضي	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٨هـ
٧٣٧		الجزء (٣)	سمير الماضي	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٨هـ
٧٣٨		الجزء (٤)	سمير الماضي	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٨هـ
٧٤٠	**القاسم للصغار**	صاحبة المحل	ناصر السديس	دار القاسم	الرياض	١٤١٨هـ
٧٤٠		الأطفال والقدر	عبد الملك القاسم	دار القاسم	الرياض	١٤١٨هـ
٧٤١		قدر مكتوب	ناصر السديس	دار القاسم	الرياض	١٤١٨هـ
٧٤٢		الحق يجب أن يرد إلى أصحابه	ناصر السديس	دار القاسم	الرياض	١٤١٨هـ
٧٤٣		الفتنة الفانية	ناصر السديس	دار القاسم	الرياض	١٤١٨هـ
٧٤٤		حتى النمل يكره الكذب	صبري سلامة شاهين	دار القاسم	الرياض	١٤١٨هـ
٧٤٥		كما تدين تدان	صبري سلامة شاهين	دار القاسم	الرياض	١٤١٨هـ
٧٤٦		الهجرة	طيبة اليحي	دار القاسم	الرياض	١٤١٨هـ
٧٤٧		الله معي	رجب البيومي	دار القاسم	الرياض	١٤١٨هـ
٧٤٨		السعادة الحقة	ناصر السديس	دار القاسم	الرياض	١٤١٨هـ
٧٤٩	**قصص إسلامية للأطفال**	جزاء الإحسان	أحمد سالم	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٨هـ

٧٥٠	**حكايات جدو حسان**	آدم عليه السلام يخرج من الجنة	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٨هـ
٧٥١		نوح عليه السلام	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٨هـ
٧٥٢		النار لم تحرق إبراهيم	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٨هـ
٧٥٣		يوسف عليه السلام مع إخوته	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٨هـ
٧٥٤		موسى عليه السلام مع فرعون	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٨هـ
٧٥٥		طالوت وجالوت	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٨هـ
٧٥٦	**العشرة المبشرون بالجنة**	أبو بكر الصديق	محمد موفق سليمة	دار الهدى		١٤١٨هـ
٧٥٧		عمر بن الخطاب	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٨هـ
٧٥٨		عثمان بن عفان	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٨هـ
٧٥٩		علي بن أبي طالب	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٨هـ
٧٦٠		طلحة بن عبيد الله	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٨هـ
٧٦١		الزبير بن العوام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٨هـ
٧٦٢		سعيد بن زيد	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٨هـ
٧٦٣		أبو عبيدة بن الجراح	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٨هـ

٧٦٤		سعد بن أبي وقاص	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٨هـ
٧٦٥		عبد الرحمن بن عوف	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٨هـ
٧٦٦	**سبعة يظلهم الله**	إمام عادل	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٨هـ
٧٦٧		وشاب نشأ في عبادة الله	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٨هـ
٧٦٨		ورجل تعلق قلبه بالمساجد	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٨هـ
٧٦٩		ورجلان تحابا في الله	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٨هـ
٧٧٠		ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٨هـ
٧٧١		ورجل تصدق بصدقة فأخفاها	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٨هـ
٧٧٢		ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٨هـ
٧٧٣	**ب**	أنا ميمون	هلا بنت خالد بن فهد آل سعود	الجربوع	الرياض	١٤١٨هـ
٧٧٤		قصة من الصحراء	هلا بنت خالد بن فهد آل سعود	الجربوع	الرياض	١٤١٨هـ

٧٧٥	**سلسلة مغامرات الأشجار**	النخلة والأثلة	يوسف عبد المحيميد	نادي الطائف الأدبي	الرياض	١٤١٨هـ
٧٧٦		الغصن والفلاح	يوسف المحيميد	نادي الطائف الأدبي	الرياض	١٤١٨هـ
٧٧٧		العصا والذئاب	يوسف المحيميد	نادي الطائف الأدبي	الرياض	١٤١٨هـ
٧٧٨		الشجرة الملونة	يوسف المحيميد	نادي الطائف الأدبي	الرياض	١٤١٨هـ
٧٧٩		الفأس المجنونة	يوسف المحيميد	نادي الطائف الأدبي	الرياض	١٤١٨هـ
٧٨٠	**ب**	أنا ميمون	هلا بنت خالد آل سعود	الجربوع	الرياض	١٤١٨هـ
٧٨١		قصة من الصحراء	هلا بنت خالد آل سعود	الجربوع	الرياض	١٤١٨هـ
٧٨٢		سرالسمكة الذيبة	محسن يوسف	–	–	١٤١٨هـ
٧٨٣		الملك والملاك	عبدالغفارعباس عثمان	دارطويق	–	١٤١٨هـ
٧٨٤		من حكايات السندباد	محسن محمديوسف	دارطويق	–	١٤١٨هـ
٧٨٥		زرياب يستغيث	محمدجمال عمر	–	–	١٤١٨هـ
٧٨٦		مكافأة من فيل	محمدجمال عمر	–	–	١٤١٨هـ
٧٨٧		مذكرات شادي	ابراهيم العمري	–	–	١٤١٨هـ
٧٨٨		جمال الصحراء	منى ياسر خماس	–	–	١٤١٨هـ
٧٨٩		الهجرة	طيبة اليحي	دار القاسم	الرياض	١٤١٨هـ
٧٩٠		البيت	بزة الباطني	–	الرياض	١٤١٨هـ

				الكبير		

حصر القصص عام (١٤١٩هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٧٩١	**قصص التلوين**	مغامرات الأصدقاء	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ
٧٩٢		البطة والأرنب المغفل	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ
٧٩٣		الأخوان والحية	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ
٧٩٤		الثعالب والبطل الأجوف	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ
٧٩٥		الأسد والضبع والحمار	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ
٧٩٦		الأمين وخائن الأمانة	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ
٧٩٧		الجمل وأصدقاء السوء	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ
٧٩٨		الأسد والثعلب الزاهد	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ
٧٩٩	**قصص من الحديث النبوي**	الرجل الصالح والأمين	سمير الماضي	مؤسسةالأوراق الملونة	الدمام	١٤١٩هـ
٨٠٠		أقرع وأبرص وأعمى	سمير الماضي	مؤسسةالأوراق الملونة	الدمام	١٤١٩هـ
٨٠١		جرة الذهب	سمير الماضي	مؤسسةالأوراق الملونة	الدمام	١٤١٩هـ
٨٠٢		مع إمرآة من أهل الجنة	خليل طاهر	مؤسسةالأوراق الملونة	الدمام	١٤١٩هـ
٨٠٢		أثقل شيء في الميزان	خليل طاهر	مؤسسةالأوراق الملونة	الدمام	١٤١٩هـ

٨٠٣		بم سبقتني يابلال	خليل طاهر	مؤسسةالأوراق الملونة	الدمام	١٤١٩هـ
٨٠٤		عذق معلق في الجنة	خليل طاهر	مؤسسةالأوراق الملونة	الدمام	١٤١٩هـ
٨٠٥	**أجمل القصص**	الديك والحمار المغرور	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ
٨٠٦		الصيادون الثلاثة	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ
٨٠٧		جحا تاجر الدجاج	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ
٨٠٨		الغراب المغرور	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ
٨٠٩		القطة والأسد والإنسان	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ
٨١٠	**طلابنا والأذكار**	عمر يذكر ربه	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤١٩هـ
٨١١		عمر ومؤذن المسجد	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤١٩هـ
٨١٢		عمر في شهر الصيام	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤١٩هـ
٨١٣		عمر في المسجد	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤١٩هـ
٨١٤		عمر والببغاء	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤١٩هـ
٨١٥		عمر في مدينة الأحلام	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤١٩هـ
٨١٦		عمر ومادة العلوم	وحدة ثقافة	دار الوطن	الرياض	١٤١٩هـ

			الطفل			
٨١٧		عمر يحج على الناقة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤١٩هـ
٨١٩		عمر يسافر إلى المالديف	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤١٩هـ
٨٢٠	**سلسلة القاسم للصغار**	جزاء الإحسان	محمد القاضي	دار القاسم	الرياض	١٤١٩هـ
٨٢١		الكنز	محمد القاضي	دار القاسم	الرياض	١٤١٩هـ
٨٢٢		النجاة	محمد القاضي	دار القاسم	الرياض	١٤١٩هـ
٨٢٣		الأرض الطيبة	محمد القاضي	دار القاسم	الرياض	١٤١٩هـ
٨٢٤	**ب**	الرجل الذي غلب الشيطان	صبري سلامة شاهين	دار القاسم	الرياض	١٤١٩هـ
٨٢٥		حتى القرود تكره الغش	صبري سلامة شاهين	دار القاسم	الرياض	١٤١٩هـ
٨٢٦	**تحت ظلال الإسلام**	وأعلنت إسلامي	محمد موفق سليمة ومحيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ
٨٢٧		شهيدان فرحت بإسلامهما	محمد موفق سليمة ومحيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ
٨٢٨		أنا وأم معبد	محمد موفق سليمة ومحيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ
٨٢٩	**حق المسلم على**	إذا لقيته فسلم عليه	محمد موفق سليمه	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ

	المسلم					
٨٣٠		وإذا دعـــاك فأجبه	محمـد موفق سليمه	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ
٨٣١		وإذا استنصـحك فانصح له	محمـد موفق سليمه	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ
٨٣٢		وإذا عطـس فحمد الله فشمته	محمـد موفق سليمه	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ
٨٣٣		وإذا مرض فعده	محمـد موفق سليمه	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ
٨٣٤		وإذا مات فاتبعه	محمـد موفق سليمه	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ
٨٣٥	ب	جزيرة الياقوت	سـعد الدوسري	ب	الرياض	١٤١٩هـ
٨٣٦	ب	أمي ماذا لو.. ؟	وفاء السبيل	دار أسفار	الرياض	١٤١٩هـ
٨٣٧	**والطيبـات للطيبين**	إني أخاف الله	محيـي الـدين سيلمة، محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ
٨٣٨		يسر بعد عسر	محيـي الـدين سيلمة، محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ
٨٣٩		زوجة ولكن	محيـي الـدين سيلمة، محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ
٨٤٠	ب	الرؤيا الصادقة	محيـي الـدين سيلمة، محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ
٨٤١		الإسراء والمعراج	محيـي الـدين سيلمة، محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ
٨٤٢	ب	ياغيـاث المستغيثين	محيـي الـدين سيلمة، محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ

٨٤٣		مؤمنوا آل فرعون	محيي الدين سيلمة، محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ
٨٤٤		العصافير والذئب	علي عوض الحامدي	ب	الرياض	١٤١٩هـ
٨٤٥		القرود الثلاثة	علي عوض الحامدي	ب	الرياض	١٤١٩هـ
٨٥٦	**حكايات جدو حسان**	طالوت وجالوت	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٩هـ
٨٥٧		سليمان مع الهدهد	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٩هـ
٨٥٨		ذو القرنين ياجوج وماجوج	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٩هـ
٨٥٩		أصحاب الجنة	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٩هـ
٨٦٠		أصحاب الغار الثلاثة	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٩هـ
٨٦١		قصة الأقرع والأبرص والأعمى	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٩هـ
٨٦٢		صاحب جريج والمرأة التي تكلم طفلها في المهد	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٩هـ
٨٦٣		رحلة النبي المنامية مع جبريل وميكائيل	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٩هـ
٨٦٣		أقل أهل النار	عدنان	الشركة السعودية	الرياض	١٤١٩هـ

		عذاباً	جمعان الزهراني	للنشر		
٨٦٤		أقل أهل الجنة نعيماً	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٩هـ
٨٦٥	ب	فارس الصحراء	هناء تاج قطب	آرامكوا السعودية	الدمام	١٤١٩هـ
٨٦٦	ب	قصة استراد الرياض	لجنة التأليف والترجمة	المؤسسة العامة للخطوط الحديدية	الرياض	١٤١٩هـ
٨٦٧		أمام عرين الأسد	محمد عبد المطلب	–	–	١٤١٩هـ
٨٦٨		البخيل الذي باع ولايُباع	فاروق حسن السيد	–	–	١٤١٩هـ
٨٦٩		هل تعرف من أنا	نفيسةمحمد حسنين	–	–	١٤١٩هـ

حصر القصص عام (١٤٢٠هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
٨٧٠	**ب**	سيفان ونخلة	مكتبة الملك عبد العزيز	مكتبة الملك عبد العزيز	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٧٢	**ب**	خادمة في بيت صالح	لجنة التأليف والترجمة	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٧٣	**قصص إسلامية للأطفال**	الشريكان	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٧٤		الشهيد	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٧٥		المحفظة الضائعة	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٧٦		السباح المجاهد	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	الرياض	١٤٢٠هـ

٨٧٧		المحتال	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٧٨		ثلاثة في الإمتحان	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٧٩		مؤمن في عمورية	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٨٠		جبلة بن الأيهم	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٨١		العبقري الشجاع	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٨٢		أم الشهداء	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٨٣	**الأخلاق الإسلامية**	الفريق المتعاون	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٨٤		التاجر الأمين	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٨٥		دنانير الشيطان	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٨٦		سفينة النجاة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٨٧	**دار الوطن للفتيات**	الفتاة الحائرة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٨٨		الفتاة ذات البنطال الأزرق	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٨٩	**قصص إيمانية للفتيات قصص للفتيات (١)**	الله يرانا	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٩٠		التمرة الثالثة	وحدة ثقافة	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ

			الطفل			
٨٩١		الشهيد	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٩٢		عفو ووفاء	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٩٢		نصيحة غالية	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٩٣		شجاعة فاطمة	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٩٣		المتصدقة	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٩٤		حفظ السر	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٩٥		بيت في الجنة	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٩٦		طاعة الرسول	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٩٧		الغيرة المحمودة	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٩٨		الزوجة الوفية	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٨٩٩		المرأة الواعظة	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٠٠	**قصـــــص الفتيـــــات** (٢)	إنفاق وإيثار	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٠١		المهر العظيم	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٠٢		الطائر الصغير	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٠٣		إكرام الضيف	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ

٩٠٤		صبر وحياء	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٠٥		المؤمنة	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٠٦		بر الوالدين	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٠٧		أفضل النساء	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٠٨		الأسيرة	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٠٩		أم المجاهدين	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩١٠		مريم بنت عمران	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩١١		الأم المؤمنة	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩١٢		لجام في سبيل الله	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩١٣		مواقف إيمانية	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩١٤	**قصـــــص للفتيـــات (٣)**	الله في السماء	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩١٥		إسلام الفاروق	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩١٦		المؤمنة	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩١٧		الفارس الملثم	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩١٨		إيثار أم المؤمنين	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩١٩		العجوز الصابرة	وحـــدة ثقافـــة	دار	الرياض	١٤٢٠هـ

			الطفل	الوطن		
٩٢٠		شجاعة عمة الرسول	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٢١		أول شهيدة في الإسلام	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٢٢		الفردوس الأعلى	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٢٣		الحمل الثقيل	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٢٤		النجاة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٢٥		أم العرب	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٧٢٦		الراعي الأمين	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٧٢٧		عابدة في بيتها	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٧٢٨	**قصص للفتيات (٤)**	الصحابية الباسلة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٧٢٩		صبروذكر	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٧٣٠		وصية أم	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٧٣١		نصيحة أم	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٧٣٢		العجوز والصغار	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٧٣٣		زوجة فروخ	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٧٣٤		الأفك العظيم	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ

٧٣٥		المرأة العضباء	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٧٣٦		الزوجة الوفية	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٧٣٧		المهاجرة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٧٣٨		المجادلة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٧٣٩		فطنة أسماء	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٤٠		طاعة الرسول	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٤١		ذكاء القاضي	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٤٢	**أجمل القصص**	الثعلب والذئب الجائع	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٤٣	**ب**	السراج	سعد الدوسري	ب	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٤٤	ب	أهل الأرض	سعد الدوسري	ب	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٤٥	**القاسم للصغار**	سبحان خالق البحر	عبد الملك القاسم	دار القاسم	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٤٦		فكر قبل أن تفعل	عبد الملك القاسم	دار القاسم	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٤٧		الداعية الصغير	عبد الملك القاسم	دار القاسم	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٤٨		الشبل والقوس	عبد الملك القاسم	دار القاسم	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٤٩		رحلة برية	عبد الملك القاسم	دار القاسم	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٥٠	**قصص في التوبة**	توبة القاتل	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٥١		اللص التائب	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ

٩٥٢		توبة صادقة	وحـدة ثقافـة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٥٣		توبة أبي لبابة	وحـدة ثقافـة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٥٤		الفارس الشجاع	وحـدة ثقافـة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٥٥		توبة آدم	وحـدة ثقافـة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٥٦		توبة قوم يونس	وحـدة ثقافـة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٥٧		التائب والسحابة	وحـدة ثقافـة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٥٨		مزمار الشيطان	وحـدة ثقافـة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٥٩		النجاة	وحـدة ثقافـة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٦٠		أتوب إلى ربي	وحـدة ثقافـة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٦١		توبة اللصوص	وحـدة ثقافـة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٦٢		توبـة الخليفـة المأمون	وحـدة ثقافـة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٦٣	**ب**	قصـص في بـر الوالدين	وحـدة ثقافـة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٦٤	**قصـص الأنبيـاء للصغار**	نبي رضيع يتكلم	أنـس عبـد الحميد القوز	مؤسسة محسن	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٦٥	**ب**	وحش المسرحية	سعد الدوسري	ب	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٦٦		أغنية النخلة	سعد الدوسري	ب	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٦٧		جزيرة الياقوت	سعد الدوسري	ب	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٦٨		السراج	سعد الدوسري	ب	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٦٩		البـذرة تسـأل	سعد الدوسري	ب	الرياض	١٤٢٠هـ

		الشجرة				
٩٧٠	**حقيقية الذكريات**	البلبل الغريد	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٧١		السلحفاة الذكية	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٧٢		الغراب الزاهد	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٧٣		الظبية الجمبلة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٧٤		الببغاء العاقل	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٧٥		الحمامة المطوقة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٧٦		القرد الداهية	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٧٧		الأرنب الحكيمة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٧٨		الجرو الوفي	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٧٩		الطاووس الذهبي	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٨٠	**سلسلة بطولة ملك**	الفتوة والزعامة	عبدالعزيز عبدالرحمن الثنيان	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٨١		الاقتحام والاسترداد	عبدالعزيز عبدالرحمن الثنيان	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٨٢		التحدي والمنازلة	عبدالعزيز عبدالرحمن الثنيان	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٨٣		تحالف الخصوم	عبدالعزيز عبدالرحمن	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٠هـ

			الثنيان			
٩٨٤		الساحل الشرقي	عبدالعزيز عبدالرحمن الثنيان	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٨٥		محايد ومحارب	عبدالعزيز عبدالرحمن الثنيان	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٨٦		معركة تلد	عبدالعزيز عبدالرحمن الثنيان	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٨٧		المعارك الجبلية	عبدالعزيز عبدالرحمن الثنيان	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٨٨		الشمال الجامح	عبدالعزيز عبدالرحمن الثنيان	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٨٩		الصبر ينفد	عبدالعزيز عبدالرحمن الثنيان	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٩٠		العروس والمهر	عبدالعزيز عبدالرحمن الثنيان	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٩١		خاتمة البداية	عبدالعزيز عبدالرحمن الثنيان	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٩٢	ب	هجوم قراصنة السوس	هلا بنت خالد بن فهد آل سعود	الجربوع	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٩٣	ب	فارس التوحيد جلالة الملك عبد العزيز	هناء تاج قطب	آرامكو السعودية	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٩٤	ب	الأصدقاء الثلاثة	بدربن بديربن حسن	–	–	١٤٢٠هـ

٩٩٥		أحاديث الطيور	عبـــدالحفيظ الشهري	–	–	١٤٢٠هـ
٩٩٦		هموم الأشجار	عبـــدالحفيظ الشهري	–	–	١٤٢٠هـ
٩٩٧		نشاط الحيوان	عبـــدالحفيظ الشهري	–	–	١٤٢٠هـ
٩٩٨	**ب**	الخادم الصغير	عبـد الـــرزاق حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٢٠هـ
٩٩٩		الدينار	محمـــد بســـام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٢٠هـ

حصرالقصص عام (١٤٢١هـ)

م	**اســــــم السلسلة**	**اسم القصة**	**اسم المؤلف**	**اسم الناشر**	**مكان النشر**	**سنة النشر**
١٠ ٠٠	**ب**	وسمية	أميمة الخميس	القــرزدق للدعايــة والإعلان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠ ٠١	**قصــــــص وأزهـار مـن الـــــروض النبوي**	قاتـــل المئـــة يتوب إلى الله	محيي الدين سليمة و محمـــد موفـــق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢١هـ
١٠ ٠٢		الصـــــابرة أم سليم	محيي الدين سليمة و محمـــد موفـــق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢١هـ
١٠ ٠٣		الملـك والغـلام المؤمن	محيي الدين سليمة و محمـــد موفـــق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢١هـ
١٠ ٠٤		رجال صدقوا	محيي الدين سليمة و محمـــد موفـــق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢١هـ
١٠ ٠٥		زواج الفقيرين	محيي الدين سليمة و محمـــد موفـــق	دار الهدى	الرياض	١٤٢١هـ

			سليمة			
١٠٠٦		مانقص مال من صدقة	محيي الدين سليمة و محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٠٧	**قصص للأنبياء**	نبي بلعه الحوت	أنس القوز	مؤسسة محسن	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٠٨	**سلسلة أركان الإسلام**	الشهادتان	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٠٩		الصلاة	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠١٠		الزكاة	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠١١		صوم رمضان	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠١٢		الحج	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠١٣	**مجلد سلسلة أركان الإسلام**	(١-٥)	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠١٤	**حيوانات وردت فيها آيات**	ذئب أخوة يوسف	أحمد السويلم	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠١٥		بقرة بني إسرائيل	أحمد السويلم	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠١٦		فيل آبرهة	أحمد السويلم	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠١٧		حية موسى	أحمد السويلم	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠١٨		كلب أهل الكهف	أحمد السويلم	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ

١٠١٩		غراب قابيل	أحمد السويلم	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٢٠		ناقة صالح	أحمد السويلم	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٢١		هدهد سليمان	أحمد السويلم	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٢٢		حوت يونس	أحمد السويلم	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٢٣		كبش إسماعيل	أحمد السويلم	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٢٤	**سلسلة الآوائل**	أبو بكر الصديق	محمد ثابت توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٢٥		عمر بن الخطاب	محمد ثابت توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٢٦		عشملن بن عفان	محمد ثابت توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٢٧		علي بن أبي طالب	محمد ثابت توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٢٨		خديجة بنت خويلد	محمد ثابت توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٢٩		مصعب بن عمير	محمد ثابت توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٣٠		سعد بن أبي وقاص	محمد ثابت توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٣١		عبدالله بن مسعود	محمد ثابت توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٣٢		زيد بن حارثة	محمد ثابت توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٣٣		عبد الله بن الزبير	محمد ثابت توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٣٤	**مجلد سلسلة**	مجموعة (١-١٠)	محمد ثابت توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ

	الآوائل					
١٠ ٣٥	**ب**	العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفأ	محمد الصواف	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠ ٣٦		عثمان بن عفان ذو النورين وأصدق الناس	محمد شريف عدنان الصواف	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠ ٣٧		عبدالرحمن بن عوف الغني الشاكر	محمد شريف عدنان الصواف	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠ ٣٨		سعد بن أبي وقاص، و عكة العسل وأخار أولاده	محمد شريف عدنان الصواف	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠ ٣٩		الحسن بن علي ريحانة رسول الله	محمد شريف عدنان الصواف	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠ ٤٠		عبدالله بن عباس تيار الفرات	محمد شريف عدنان الصواف	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠ ٤١		عبد الله بن جعفر الطيار قسط السخاء	محمد شريف عدنان الصواف	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠ ٤٢		حكيم بن حزام نسابة قريش وصاحب مكارمها	محمد شريف عدنان الصواف	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠ ٤٣		سعد بن عبادة سيد الخزرج	محمد شريف عدنان الصواف	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ

١٠٤٤		قس بن سعد بن عبادة أحد دهاء العرب	محمد شريف عدنان الصواف	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٤٥	**سلسلة فتيان لكن أبطال**	الرحمة المهداة في رحاب الطفولة المطهرة	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٤٦		علي بن أبي طالب الفتى الشجاع	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٤٧		الحسن والحسين ريحانتا رسول الله	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٤٨		الزبير بن العوام حواري رسول الله	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٤٩		عبد الله بن عمر قوة الإيمان ونصر العقيدة	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٥٠		عبدالله بن عباس فتى الكهول	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٥١		عبد الله بن الزبير الغلام الشجاع	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٥٢		عبدالله بن جعفر قطب السخاء	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٥٣		مصعب بن عمير سفير رسول الله	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ

١٠٥٤		أسامة بن زيد الحب بن الحب	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٥٥		زيد بن حارثة العبد الأسير	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٥٦		زيد ين أرقم الغلام الصادق	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٥٧		زيد بن ثابت العلم المجاهد	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٥٨		جابر بن عبدالله مفتي المدينة	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٥٩		سلمة بن الأكوع خير رجالنا	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٦٠		رافع بن خديج الغلام الجريح	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٦١		سمرة بن جندب المصارع القوي	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٦٢		أبو سعيد الخدري الفقيه الصغير	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٦٣		عبدالله المزني ذو البجادين	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٦٤		سعيد بن العاص أكرم العرب	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٦٥	**مجلد سلسلة فتيان ولكن أبطال**	مجموعة (١ـ٢٠)	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ

١٠٦٦	**مجلد سلسلة العشرة المبشرون بالجنة**	(١-١٠)	عبد الحليم سمية	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٦٧	**أجمل القصص**	جرح اللسان	صورية مروشي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٦٨		في جزيرة الطيور	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٦٩	**سلسلة أمهات المؤمنين**	خديجة بنت خويلد	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٧٠		سودة بنت زمعة	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٧١		عائشة بنت أبي بكر	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٧٢		حفصة بنت عمر الفاروق	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٧٣		أم سلمة هند بنت أمية	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٧٤		جويرية بنت الحارث وزينب بنت جحش	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٧٥		صفية بنت حيي	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٧٦		أم حبيبة رملة بنت سفيان	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٧٧		مارية القبطية	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٧٨		ميمونة بنت الحارث وزينب بنت خزيمة	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ

١٠٧٩	**مجلد سلسلة آمهات المؤمنين**	(١ـ١٠)	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٨٠	**ب**	دوهه يادوهه	هلا بنت خالد آل سعود	الجربوع	الرياض	١٤٢١هـ
١٠٨١		أعرابي في ايوان كسرى	عمرسعيدباجمعان	–	–	١٤٢١هـ
١٠٨٢	**قصص في الخيال**	مغامرات في الفضاء	حسام الزميلي	–	–	١٤٢١هـ
١٠٨٣		وادعاًبرقر	رجاء عمر باحاذق	–	–	١٤٢١هـ
١٠٨٤		اصبع السوس	رجاء عمر باحاذق	–	–	١٤٢١هـ
١٠٨٥		عبد الكريم والسلطان	إبراهيم مغفوري	–	–	١٤٢١هـ

حصر القصص عام (١٤٢٢هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكانالنشر	سنة النشر
١٠٨٦	**سلسلة القاسم للصغار**	الأبناء السبعة وأمير مدينة الإخلاص	خالد أبو صالح	دار القاسم	الرياض	١٤٢٢هـ
١٠٨٧		سرية الموت	خالد أبو صالح	دار القاسم	الرياض	١٤٢٢هـ
١٠٨٨		تعلم يافتى الإسلام	خالد أبو صالح	دار القاسم	الرياض	١٤٢٢هـ
١٠٨٩		لبيب والحلم الجميل	خالد أبو صالح	دار القاسم	الرياض	١٤٢٢هـ
١٠٩٠		حكاية الدنانير الثلاثة	خالد أبو صالح	دار القاسم	الرياض	١٤٢٢هـ
١٠٩١		شجاعة حمزة	خالد أبو صالح	دار القاسم	الرياض	١٤٢٢هـ
١٠٩٢	**ب**	سارة والكعكعة	إيمان محسن العطاس	دار النبتة	جدة	١٤٢٢هـ
١٠٩٣	**سلسلة روضة البراعم المصورة ١– بناء**	المدفأة تحرق الأصابع الصغيرة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ

	الشخصية					
١٠٩٤		صباح الخير يا فراشتي الحبيبية	محمد موفق سليمة	دار الهدى	١الرياض	١٤٢٢هـ
١٠٩٥						
١٠٩٦	**قصـــــــص متنوعة**	ربيعة والنواة الذهبية	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١٠٩٧		الرجـــل المتجـــبر والســـمكة المسمومة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١٠٩٨		الصياد والرجل الصالح	خالد صالح	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١٠٩٩		جزاء الإحسان	خالد صالح	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٠٠		المهمة السرية	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٠١	**٢- العقيـــدة والفكر**	الطبيبة المخلصة يحبها الجميع	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٠٢		هابيل عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٠٣		نوح عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٠٤		هود عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٠٥		صالح عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٠٦		لوط عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٠٧		إبراهيم عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٠٨		إسماعيل عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٠٩		يوسف عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١١٠		شعيب عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١١١		موسى عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١١٢		موسى عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١١٣		موسى عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١١٤		موسى عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١١٥		طالوت عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١١٦		سليمان عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١١٧		يونس عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١١٨		عزير عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١١٩		صاحب الجنتين	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٢٠		زكريا عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ

١١٢١		مريم عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٢٢		عيسى عليه السلام	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٢٣		مؤمن آل فرعون	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٢٤		أصحاب الكهف	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٢٥		الغلام المؤمن	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٢٦		أصحاب القرية	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٢٧		وصية وصبر	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٢٨		أصحاب الفيل	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٢٩	**قصص من ازهار الروض النبوي**	قاتل المئة يتوب إلى الله	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٣٠		الصابرة أم سليم	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٣١		الملك والغلام المؤمن	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٣٢		رجال صدقوا	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٣٣		زواج الفقيرين	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٣٤		مانقص مال من صدقة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٣٥	**ب**	صالح في السوق	أنس القوز	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٣٦		ساعتي	أنس القوز	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٣٧		جدي النجار	أنس القوز	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٣٨		الأم الصغيرة	أنس القوز	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٣٩		سارة في المطبخ	أنس القوز	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٤٠		ياسر في المستشفى	أنس القوز	مكتبة	الرياض	١٤٢٢هـ

				العبيكان		
١١٤١		فاطمة والثوب الجديد	أنس القوز	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٤٢		سمية ولعبتها	أنس القوز	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٤٣		الثعلب ومالك الحزين	أنس القوز	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٤٤	**فرسان الإسلام**	القعقاع بن عمر	خالد محمد خلاوي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٤٥	**قصص في السيرة**	الطفولة والرضاعة	عبدالعزيز عبدالرحمن الثنيان	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٤٦		زوج البنت	عبدالعزيز عبدالرحمن الثنيان	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٤٧		البيت النبوي	عبدالعزيز عبدالرحمن الثنيان	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٤٨		معجزات نبوية	عبدالعزيز عبدالرحمن الثنيان	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٤٩	**ب**	العم مرجان اللؤلؤ	أنس القوز	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٥٠	**السيرة النبوية للفتيان**	الصحابة في مدرسة النبي ﷺ	أحمد عمر هاشم	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٥١		طفولة النبي ﷺ	أحمد عمر هاشم	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٥٢	**سلسلة فرسان الإسلام**	عماد الدين زنكي	محمدثابت توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٥٣		المثنى بن حارثة	محمدثابت توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٥٤		عبدالرحمن الغافقي	محمدثابت توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٥٥		طارق بن زياد	محمدثابت توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ

١١٥٦		عمر المختار	محمد ثابت توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٥٧	**سلسلة فرسان الإسلام**	الملك العادل: نور الدين محمود	خالد محمد خلاوي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٥٨		فاتح المشرق: قتيبة بن مسلم	خالد محمد خلاوي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٥٩		فاتح السند: محمد القاسم	خالد محمد خلاوي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٦٠	**الفتوحات الإسلامية**	ذات السلاسل	محمد توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٦١		موقعة نهاوند	محمد توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٦٢		القادسية	محمد توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٦٣		فتح المدائن وموقعة جلولاء	محمد توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٦٤		اليرموك	محمد توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٦٥		فتح بيت المقدس	محمد توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٦٦		فتح مصر بابليون	محمد توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٦٧		فتح أفريقية	محمد توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٦٨		اليمامة	محمد توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٦٩		ذات الصواري	محمد توفيق	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٧٠	**قصص من التراث**	العفو عند المقدرة	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٧١		الرجل الصالح	خليل محمود	مكتبة	الرياض	١٤٢٢هـ

			الصمادي	العبيكان		
١١٧٢		الحجاج والأمير	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٧٣		أبو نصر الصياد	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٧٤		أبو جندل وأبو بصير	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٧٥		فتية أذكياء	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٧٦		عمر في القدس	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٧٧		حصار عكا	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٧٨		الهارب من والديه	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٧٩		القاضي والأمير	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٨٠	**مجلد قصص من التراث**	(١-١٠)	خليل محمود الصمادي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٨١	**ب**	مذكرات فيل مغرور	محمد علي حسين	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٨٢	**قصص في السيرة (١)**	قصة الفيل	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٨٣		قصة الملكين	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٨٤		الشجرة المباركة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٨٥		في غار حراء	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٨٦		بدء الدعوة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٨٧		زعماء قريش وأبو طالب	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٨٨		عند الكعبة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٨٩		حمار حليمة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٩٠		بناء الكعبة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٩١		الزوجة الصالحة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ

١١٩٢		على جبل الصفاء	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٩٣		المؤامرة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٩٤		إسلام حمزة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٩٥		عتبة والنبي	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١١٩٦	**قصص في السيرة)**	عينان لاتمسهما النار	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١١٩٧		حسن العهد	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١١٩٨		حسن الخلق	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١١٩٩		المزاح الصادق	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٠٠		المرء مع من أحب	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٠١		الزهد	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٠٢		الرفق بالصغار	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٠٣		الابتلاء	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٠٤		اعطني من مال الله	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٠٥		مقعد الحافلة	لجنة التأليف	مؤسسة	الدمام	١٤٢٢هـ

			والترجمة	الأوراق الملونة		
١٢٠٦	**قصص في السيرة**	مخالفة القائد	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٠٧		شجاعة فريدة	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٠٨		جمل يتكلم	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٠٩		البطل القوي	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢١٠		التيمن	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢١١		جبل أحد	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢١٢		لهم في الدنيا ولنا في الأخرة	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢١٣	**قصص الصحابة**	المترجم الصغير	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢١٤		القارئ الصغير	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢١٥		صوت أبي الدرداء	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢١٦		السحابة المضيئة	لجنة التأليف	مؤسسة	الدمام	١٤٢٢هـ

			والترجمة	الأوراق الملونة		
١٢١٧		الوليمة المباركة	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســــة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢١٨		الرأس المطلوب	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســــة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢١٩		صانع السيوف	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســــة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٢٠		قافلة الخير	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســــة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٢١		القطن هو الحل	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســــة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٢٢	**قصـــــص الأخلاقيات**	لاتلعن الأشياء	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســــة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٢٣		شكلي الجميل	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســــة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٢٤		حسن الجوار	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســــة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٢٥		اليتيم	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســــة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٢٦		الفزع	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســــة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٢٧		الخلاط	لجنـــة التـــأليف	مؤسســــة	الدمام	١٤٢٢هـ

			والترجمة	الأوراق الملونة		
١٢٢٨		الإبتكار	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٢٩		أخي الصغير	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٣٠		غار حراء	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٣١		العفو عند المقدرة	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٣٢		صدق الله فصدقه	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٣٣		إنهما يعذبان	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٣٤		قشرة الموز	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٣٥		السلام أولاً	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٣٦		مثل أمي	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٣٧		الغريب	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٣٨		الموعد	لجنـــة التـــأليف	مؤسســـة	الدمام	١٤٢٢هـ

			والترجمة	الأوراق الملونة		
١٢٣٩		بر الوالدين	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٤٠		حق الصلاة	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٤١		هدف الرماية	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٤٢	**سلســـــلة سعدووفاء**	صباح الخير	مريدالكلاب	؟	؟	١٤٢٢هـ
١٢٤٣	**ب**	أنهما يعذبان	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٤٤		القطن هو الحل	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٤٥		قشرة الموز	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٤٦		الأقصى وقبة الصخرة	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٤٧		السلام أولاً	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٤٨		مثل أمي	لجنـــة التـــأليف والترجمة	مؤسســـة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٤٩		الغريب	لجنـــة التـــأليف	مؤسســـة	الدمام	١٤٢٢هـ

			والترجمة	الأوراق الملونة		
١٢٥٠		الموعد	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٥١		بر الوالدين	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٥٢		حق الصلاة	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٥٣		مغامرة تحت الأرض	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ
١٢٥٤		قصر الأشباح	لجنة التأليف والترجمة	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤٢٢هـ

حصر القصص عام(١٤٢٣هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة الناشر
١٢٥٥	ب	أنس تسالي و قصص للأطفال	لجنة التأليف الترجمة	الجمعية الخيرية بالمنطقة الشرقية	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٥٦	ب	حروف أحمد الذهبية	يوسف المحيميد	وزارة العمل والشؤون الإجتماعية	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٥٧	حكايات أنس وخولة	بائعة اللبن	فوزية الخليوي	دار طويق	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٥٨		صوت في سحاب	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٥٩	ب	سر اختفاء كوكب البركة	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٦٠		حقل العجائب	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٦١		النورس العطشان	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٣هـ

١٢٦٢		نعمة اليدين	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٦٣		جويبر الجبار	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٦٤	**سلسلة القاسم للصغار**	لبيب الحلم العجيب	خالد أبو صالح	دار القاسم	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٦٥	**سلسلة معارك الإسلام الخالدة**	حروب الردة	أحمد الخاني	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٦٦		معركة اليرموك	أحمد الخاني	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٦٧		معركة القادسية	أحمد الخاني	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٦٨	**ب**	فاتح القسطنطينية	أحمد الخاني	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٦٩		الحمامة الذكية والرجل الأحمق	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٧٠	**حكايات قمر الزمان**	السماء لاتمطر ذهبا	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٧١		أنا أم صغيرة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٧١		ثلاث فراشات ونحلة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٧٢		أطول طريق يبدأ بخطوة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٧٣		السهر يتعبني كثيراً	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٧٤		الله لايحب المسرفين	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٧٥	**قصص في السيرة (٣)**	أول المهاجرين	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٧٦		هجرة الرسول	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٧٧		فرس سراقة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٧٨		الأخوة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٧٩		غزوات الرسول	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٨٠		الجيش الزاحف	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٨١		الحرب والمكيدة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٨٢		المؤامرة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ

١٢٨٣		في غار ثور	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٨٤		مبروك الناقة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٨٥		عداوة اليهود	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٨٦		أبو سفيان يستنجد بقريش	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٨٧		المشورة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٨٨		الفارس والحوض	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٨٩	**قصص في السيرة (٤)**	تمرات الشهيد	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٩٠		رؤوس الكفر	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٩١		الجيش الزاحف	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٩٢		شجاعة نادرة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٩٣		الحرب السجال	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٩٤		حمراء الأسد	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٩٥		خبيب بن عدي	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٩٦		جزاء الخيانة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٩٧		مصرع أبي جهل	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٩٨		أسرى بدر	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٢٩٩		الثغرة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣٠٠		قتل الأسد	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣٠١		ريح الجنة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣٠٢		يوم الرجيع	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣٠٣		بئر معونة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣٠٤	**أطفال يصنعون النصر**	طفل معركة عكا	محمد سالم سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣٠٥		البطل الصغير من الشيشان	محمد سالم سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣٠٦		طفل من فلسطين	محمد سالم سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣٠٧		طفل من البوسنة	محمد سالم سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣٠٨	**ب**	بيت ريما	ناهد عصمت الشوا	دار النبتة	جدة	١٤٢٣هـ

١٣٠٩		طربوش بكور	ناهد عصمت الشوا	دار النبتة	جدة	١٤٢٣هـ
١٣١٠		إلى أين يا بكور	ناهد عصمت الشوا	دار النبتة	جدة	١٤٢٣هـ
١٣١١		صديق بكور	ناهد عصمت الشوا	دار النبتة	جدة	١٤٢٣هـ
١٣١٢	**سلسلة أروع القصص**	السد	يوسف جوهر النجدي	دار طويق	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣١٣		الإخوة والأخلاء	يوسف جوهر النجدي	دار طويق	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣١٤		عفريت الغابة	يوسف جوهر النجدي	دار طويق	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣١٥		صديقي	يوسف جوهر النجدي	دار طويق	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣١٦	سلسلة الباقة الرابعة	القدم الكبيرة	أحمدمختارالشريف	–	–	١٤٢٣هـ
١٣١٧		سيف الدين الصياد	أحمدمختارالشريف	–	–	١٤٢٣هـ
١٣١٨		الساعة الساخرة	أحمدمختارالشريف	–	–	١٤٢٣هـ
١٣١٩		ياقوت	أحمدمختارالشريف	–	–	١٤٢٣هـ
١٣٢٠		الخطة الناجحة	أحمدمختارالشريف	–	–	١٤٢٣هـ
١٣٢١		المدينتان	أحمدمختارالشريف	–	–	١٤٢٣هـ
١٣٢٢		نوف والضفدع	إبراهيم مغفوري	–	–	١٤٢٣هـ
١٣٢٣		الشرطي الصغير	إبراهيم مغفوري	–	–	١٤٢٣هـ
١٣٢٤		سندريلا المدينة	إبراهيم مغفوري	–	–	١٤٢٣هـ
١٣٢٥		الثعلب المسافر	إبراهيم مغفوري	–	–	١٤٢٣هـ
١٣٢٦		النفايات من أين تأتي	مها النعيم	–	–	١٤٢٣هـ

حصر القصص عام (١٤٢٤هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
١٣٢٧	**قصص إسلامية**	الشريكان	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	جدة	١٤٢٤هـ

	للأطفال					
١٣٢٨		الشهيد	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	جدة	١٤٢٤هـ
١٣٢٩		المحفظة الضائعة	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	جدة	١٤٢٤هـ
١٣٣٠		السباح المجاهد	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	جدة	١٤٢٤هـ
١٣٣١		المحتال	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	جدة	١٤٢٤هـ
١٣٣٢		جبلة بن الأيهم	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	جدة	١٤٢٤هـ
١٣٣٣		العبقري الشجاع	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	جدة	١٤٢٤هـ
١٣٣٤		أم الشهداء	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	جدة	١٤٢٤هـ
١٣٣٥		ثلاثة في الإمتحان	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	جدة	١٤٢٤هـ
١٣٣٦		مؤمن في عمورية	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	جدة	١٤٢٤هـ
١٣٣٧	**سلسلة أيام خالدة**	بنو قريظة	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٣٨		بئر معونة (غدر وخيانة)	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٣٩		معركة القادسية	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٤٠	**سلسلة الأعلام الصغار**	وعاء أهل السنة (الإمام البخاري)	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٤١		الإمام مسلم بن الحجاج	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٤٢		أشج بني أمية (عمر بن عبد	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ

		العزيز)				
١٣٤٣		إمام أهل السنة (أحمد بن حنبل)	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٤٤		المحمدون الأربعة	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٤٥	**من روائع قصص الأطفال**	صوت في السحاب	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٤٦		سلمى والقطة	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٤٧		وقتل الراهب	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٤٨		الكلب صديق الإنسان الوفي	فيصل سلطان الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٤٩		الفيل (الخرطوم العجيب)	فيصل سلطان الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٥٠		الخفاش لاعق الماء	فيصل سلطان الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٥١		بقر وعجل بني إسرائيل	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٥٢		الطوفان الكبير	سالم صالح الماضي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٥٣		الطاووس المغرور	سالم صالح الماضي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٥٤		رجال تجاوز الله عنهم	مركز أجيال المسقتبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٥٥		الأرضة المخرب الخفي	فيصل سلطان الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٥٦	**سلسلة العقيدة للصغار**	عذاب القبر	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٥٧	**سلسلة**	قصص قصيرة	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ

	ب	(المأمون العادل)				
١٣٥٨		قصص قصيرة (العلم الشجاع)	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٥٩		قصص قصيرة (جبار الأرض)	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٦٠		قصص قصيرة (حافظ القرآن)	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٦٠		قصص قصيرة (رؤيا الخليفة)	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٦١		قصص قصيرة (الصخرة لمن)	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٦٢		قصص قصيرة (القميص المرقوع)	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٦٣		الرزق الحقيقي	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٦٤	**سلسلة حكايات ملك الغابة**	الفتى عدنان والقط مياو	سالم صالح ماضي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٦٥		الطوفان الكبير	سالم صالح ماضي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٦٦	**من روائع قصص الأطفال**	الخفاش لاعق الدماء	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٦٧	**أروع القصص**	زوجة أبي	يوسف جوهر الجندي	دار طويق	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٦٨		ابن عمي	يوسف جوهر الجندي	دار طويق	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٦٩		الفتى والبقرة	يوسف جوهر الجندي	دار طويق	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٧٠	**سلسلة الآداب**	قصص ماما سلوى	سلوى بنت صالح باكلا	دار طويق	الرياض	١٤٢٤هـ

	الإسلامية					
١٣٧١		سلمان الفارسي	فوزية الخليوي	دار طويق	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٧٢		مـــــــاذا وراء الأبواب	فوزية الخليوي	دار طويق	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٧٣		الأم وعلاقتهـــا الإجتماعية	فوزية الخليوي	دار طويق	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٧٤		الملك العادل	فوزية الخليوي	دار طويق	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٧٥	**ب**	عـــــــدنان وأم الهامور	علي الحامدي	دار النبتة	جدة	١٤٢٤هـ
١٣٧٦		سر الصباح	أروى داود خميس	دار النبتة	جدة	١٤٢٤هـ
١٣٧٧		يسرا وكيكو	علي الحامدي	دار النبتة	جدة	١٤٢٤هـ
١٣٧٨		سارة والصوص	إيمـــان محســـن العطاس	دار النبتة	جدة	١٤٢٤هـ
١٣٧٩		الجمـل الصـغير-١	ليلـــى مـــارلين سيريس	دار النبتة	جدة	١٤٢٤هـ
١٣٨٠		الجمـل الصـغير-٢	ليلـــى مـــارلين سيريس	دار النبتة	جدة	١٤٢٤هـ
١٣٨١	**قصص قصيرة**	المأمون العادل	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٨٢		العالم الشجاع	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٨٣		حافظ القرآن	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٨٤		رؤيا الخليفة	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٨٥		جبار الأرض	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٨٦		الصخرة لمن	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٨٧		القميص المرقوع	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٨٨		الرزق الحقيقي	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٨٩	**قصص أرسم وألون**	في البيت والمدرسة	أحمد عرب	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٩٠		رحلة إلى البحر	أحمد عرب	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٩١		رحلة إلى	أحمد عرب	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ

		الصحراء				
١٣٩٢		زيارة حديقة الحيوان	أحمد عرب	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٩٣		في المتحف	أحمد عرب	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٩٤	**طفولتنا الجميلة**	هل سنصوم رمضان كله؟	فاطمة محمد أديب الصالح	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٩٥		أسنان أحمد	فاطمة محمد أديب الصالح	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٩٦		الكذبة الأخيرة	فاطمة محمد أديب الصالح	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٩٧	**غزوات الرسول ﷺ**	غزوة بدر الكبرى	محيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٩٨		غزوة أحد	محيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٣٩٩		غزوة الأحزاب	محيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤٠٠		صلح الحديبية	محيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤٠١		غزوة خيبر	محيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤٠٢		غزوة مؤتة	محيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤٠٣		فتح مكة	محيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤٠٤		غزوة حنين	محيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤٠٥		غزوة تبوك	محيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤٠٦	**أولئك آبنائي**	أويس القرني	محيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤٠٧		تميم بن أوس الداري	محيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ

١٤٠٨		أبو سليمان الداراني	محيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤٠٩		عبد الله حذافة والملوك الأربعة	محيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤١٠	**كان في قديم الزمان**	المعلم الصغير	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤١١		أخر العنقود	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤١٢		صندوق الدنيا	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤١٣		ذكريات مع حارس الحديقة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤١٤		في الصف الأول	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤١٥		الورقة الرابحة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤١٥	ب	ريم والصياد	أسد محمد أسد	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤١٦		كان ياماكان في رمضان	هناء الصالح	–	–	١٤٢٤هـ
١٤١٧		قصص الأنبياء	فيصل بن عبدالله الحصين	–	–	١٤٢٤هـ
١٤١٨		الطموح والإعاقة	ابراهيم مغفوري	–	–	١٤٢٤هـ
١٤١٩		راعي الغنم والوالي	ابراهيم مغفوري	–	–	١٤٢٤هـ
١٤٢٠		سندرلا المدينة	ابراهيم مغفوري	–	–	١٤٢٤هـ
١٤٢١		كوكب زحل	أحمد عواد	–	–	١٤٢٤هـ
١٤٢٢		المركبات الفضائية	أحمد عواد	–	–	١٤٢٤هـ
١٤٢٣		خالد في الفضاء	أحمد عواد	–	–	١٤٢٤هـ
١٤٢٤		الكوكيبيات	أحمد عواد	–	–	١٤٢٤هـ
١٤٢٥		القمر الذي	أحمد عواد	–	–	١٤٢٤هـ

		صار كوكباً				
١٤٢٦		الوفاء	حمد الحقيل	–	–	١٤٢٤هـ

حصر القصص عام (١٤٢٥هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
١٤٢٧	**ب**	شامان وعامان ومكية	عبد الكريم الجهيمان	وزارة التربية والتعليم	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٢٨		الحطاب والكنز	عبد الكريم الجهيمان	وزارة التربية والتعليم	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٢٩	**سلسلة أطفال الحجارة**	قتلوك يامحمد	خليل الصامودي	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٣٠		المحرض الصغير	خليل الصامودي	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٣١		لاشلت يمينك	خليل الصامودي	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٣٢		لسعات النحل القوية	خليل الصامودي	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٣٣		فارس يهزم دبابة	خليل الصامودي	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٣٤		عند معبر المنظار	خليل الصامودي	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٣٥		رفرف ياعلم	خليل الصامودي	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٣٦		حبات البطاطا	خليل الصامودي	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٣٧		مواجهة في غزة	خليل الصامودي	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٣٨		ابن الأسير	خليل الصامودي	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٣٩	**قصص الحروف**	معاذ والحروف الأربعة	علي محمد الغريب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٤٠		الحروف الذكية	علي محمد الغريب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ

١٤٤١		الحروف وقاضي البحر	علي محمد الغريب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٤٢		الحروف في حفلة	علي محمد الغريب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٤٣		المؤذن الجميل	علي محمد الغريب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٤٤		الأرجوحة المغرورة	علي محمد الغريب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٤٥		النحلة لؤلؤة	علي محمد الغريب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٤٦		الأرنب الطائر	علي محمد الغريب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٤٧	**العبقري الصغير**	رحلة شجرة	أحمد عرب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٤٨		رحلة قطرة ماء	أحمد عرب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٤٩		رحلة نحولة	أحمد عرب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٥٠		رحلة حبة قمح	أحمد عرب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٥١		رحلة في الغابة	أحمد عرب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٥٢	**قصص الأرقام**	النملة النشيطة	علي محمد الغريب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٥٣		الحمار الكاذب	علي محمد الغريب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٥٤		الثعلب الأسود	علي محمد الغريب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٥٥		الأرقام في رحلة	علي محمد الغريب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٥٦	**القصة المصورة**	التاجر التقي	أحمد الخاني	مدار الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٥٧		الطفل الذكي	أحمد الخاني	مدار الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٥٨		السيف والقلم	أحمد الخاني	مدار الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٥٩		السائق	أحمد الخاني	مدار الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٦٠		زهرة تروي	أحمد الخاني	مدار الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ

		حكاياتها				
١٤٦١		برميل العسل	أحمد الخاني	مدار الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٦٢		القصعة	أحمد الخاني	مدار الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٦٣		الوحش الكاسر	أحمد الخاني	مدار الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٦٤		رغيف الخبز	أحمد الخاني	مدار الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٦٥		النملة والصرصور	أحمد الخاني	مدار الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٦٦		الورد له شوك	أحمد الخاني	مدار الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٦٧		الثعلب والعنب	أحمد الخاني	مدار الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٦٨	**سلسلة من روائع قصص الأطفال**	الجمل فلك الصحراء	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٦٩		نذر وكرامة	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٧٠	**سلسلة العقيدة**	سأل زيد عم الملائكة	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤٧١		الصراط والميزان	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤٧٢	**سلسلة قصص وحكايات ملك الغابة**	دبدوب وفرفور	سالم صالح ماضي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٧٣		سعدان القرد	سالم صالح ماضي	دارالقاسم	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٧٤		سنجوب الأمين	سالم صالح ماضي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٧٥		أرنوب الصغير	سالم صالح ماضي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٧٦		نذر وكرامة	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٧٧		الجمل فلك الصحراء	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٧٨		الدكتور ثعلوب	سالم صالح ماضي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٧٩	**سلسلة العقيدة للصغار**	سأل زيد عن الصراط والميزان	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٥هـ

١٤٨٠		سأل زيد عن الملائكة	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٨١	**ب**	أبناء القمر	وفاء الطجل	منشورات بريد الطفل	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٨٢		زياد والقمر	أروى خميس	دار النبتة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٨٣	**سلسلة قصص للأطفال**	عبدالمطلب والوفاء بالنذر	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٨٤		إياس القاضي وأمين المال الخائن	علوي طه الصافي	دار الصافي	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٨٥	**سلسلة قصص من التاريخ للصغار**	التاجر والثوب الثمين	عبد الناصر محمد مغنم	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٨٦		أين صاحب الدين	عبد الناصر محمد مغنم	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٨٧		سر الباذنجانة	عبد الناصر محمد مغنم	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٨٨		سر القيد المكسور	عبد الناصر محمد مغنم	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٨٩		أين الحقيقة	عبد الناصر محمد مغنم	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٩٠		من هو صاحب صدقة السر	عبد الناصر محمد مغنم	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٩١		عقد اللؤلؤ	عبد الناصر محمد مغنم	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٩٢		من صاحب البستان	عبد الناصر محمد مغنم	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٩٣		صاحب الحزام	عبد الناصر محمد مغنم	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ

١٤٩٤		من هو القاتل	عبد الناصر محمد مغنم	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٩٥	**هدي السنة**	الجراد ومزرعة الآخرة	محمد عباس المبارك	مدار الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٩٦		خيمة الكرم والبخل	محمد عباس المبارك	مدار الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٩٧		عجائب الصدقة	محمد عباس المبارك	مدار الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٩٨		ودارت الأيام	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٤٩٩		وماذا تحبون لي	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥٠٠		أطفالنا وصيام يوم اعاشوراء	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥٠١		دمار أسرة	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥٠٢		اليوم طبقت حديثاً	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥٠٣		الفقير الغني	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥٠٤		ختم حياته بخير	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥٠٥		هي جنات ياولدي	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥٠٦		أفشوا السلام بينكم	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥٠٧		الظلم وطعم السعادة	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥٠٨		ضيفي برزقة	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥٠٩		محدثات الأمور	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥١٠		ما أسرع عقوبة الظالم	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥١١		نيران الغضب	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥١٢		عقوبة في الدنيا	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥١٣		الفضولي	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥١٤		هنا والتقليد الأعمى	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ

١٥١٥		زوال النعم	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥١٦		رزق من وراء الحائط	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥١٧	**المثقف الصغير**	الله معي	ناهد الشوا	ب	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥١٨	**أعدت بطريقة تربوية جذابة**	معركة بين الطيور والفيل (١)	ياسين سبيناتي	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥١٩		معركة بين الطيور والفيل (١)	ياسين سبيناتي	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥٢٠	**معارف الثقافية**	الحطاب والكنز	عبد الكريم الجهيمان	وزارة التعليم	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥٢١		شامان وعدنان ومكية	عبد الكريم الجهيمان	وزارة التعليم	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥٢٢		ولد الغني	عبد الكريم الجهيمان	وزارة التعليم	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥٢٣	**ب**	أمنية نسمة	فاطمة الجفري	دار النبتة	جدة	١٤٢٥هـ
١٥٢٤		ذكرت في القران	وفاء عبد الله كامل	دار النبتة	جدة	١٤٢٥هـ
١٥٢٥		اين سارة	إيمان محسن العطاس	دار النبتة	جدة	١٤٢٥هـ
١٥٢٦		الوردة الحزينة	عبد الله سعيد الغامدي	دار النبتة	جدة	١٤٢٥هـ
١٥٢٧		موسى والخضر	سميع عاطف الزبن	-	-	١٤٢٥هـ
١٥٢٨		اسحاق ويغقوب	سميع عاطف الزبن	-	-	١٤٢٥هـ
١٥٢٩		عيسى ابن مريم	سميع عاطف الزبن	-	-	١٤٢٥هـ
١٥٣٠		صالح عليه السلام	سميع عاطف الزبن	-	-	١٤٢٥هـ
١٥٣١		السقيف	أشواق العواد	-	-	١٤٢٥هـ

حصر القصص عام (١٤٢٦هـ)

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
١٥٣٢	**قصص من الحياة الحلوة**	الرجل الصغير	أحمد علي صوان	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٣٣		عنب لذيذ ولكن	أحمد علي صوان	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٣٤		أين ولدي ؟	أحمد علي صوان	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٣٥		الحادث المميت	أحمد علي صوان	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٣٦		مكبر الصوت	أحمد علي صوان	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٣٧		المتأخر	أحمد علي صوان	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٣٨		زيارة سعيدة	أحمد علي صوان	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٣٩		مرحبًا أيها المبكر	أحمد علي صوان	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٤٠		عبرة لن أنساها	أحمد علي صوان	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٤١		القرار الأخير	أحمد علي صوان	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٤٢	**ب**	سارة تشعر بالافتخار	إيمان محسن العطاس	دار النبتة	جددة	١٤٢٦هـ
١٥٤٣		المستشفى	إعداد لجنة التأليف	دار النبتة	جددة	١٤٢٦هـ
١٥٤٤	**حيوانات جاء ذكرها في القرآن**	كبش من الجنة	محمد عباس المبارك	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٤٥		قصة	محمد عباس المبارك	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ

		أصحاب الفيل				
١٥٤٦		حيوانات سفينة نوح	محمد عباس المبارك	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٤٧		الحمامة والعنكبوت	محمد عباس المبارك	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٤٨		كلب أهل الكهف	محمد عباس المبارك	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٤٩		حمار عزير	محمد عباس المبارك	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٥٠		غراب هابيل وقابيل	محمد عباس المبارك	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٥١		هدهد سليمان	محمد عباس المبارك	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٥٢		ثعبان مبين	محمد عباس المبارك	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٥٣		حوت يونس	محمد عباس المبارك	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٥٤	**ب**	الحشرة الكسولة	محمد عباس المبارك	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٥٥		حسان حافظ القرآن	محمد عباس المبارك	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٥٦		تغريد مع حلقة التجويد	محمد عباس المبارك	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٥٧		شبل وأسد	محمد عباس المبارك	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٥٨		مثال للبر بالوالدين	محمد عباس المبارك	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٥٩	**سلسلة أيام خالدة**	بئر معونة	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٦٠		معركة القادسية	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٦هـ

١٥٦١	**قصص من التاريخ للصغار**	أين صاحب الدين	عبد الناصر مغنم	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٦٢		أين الحقيقية	عبد الناصر مغنم	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٦٣	**قصص الأرقام**	النملة النشيطة	علي محمد غريب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٦٤		الحمار الكذاب	علي محمد غريب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٦٥		الثعلب الأسود	علي محمد غريب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٦٦		الأرقام في رحلة	علي محمد غريب	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٦٧	**قصص للأطفال**	حكايات للأولاد والبنات	خالد الدبحاني	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٦٨		حديقة الحي	فردوس بنت جبريل	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٦٩		الغابة السعيدة	فردوس بنت جبريل	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٧٠		عامر في غرفة المصادر	فردوس بنت جبريل	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٧١		الأرنب الكسول	فردوس بنت جبريل	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٧٢	**قصص من التراث**	العطار خائن العهد	محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٧٣		الفتى المبارك	محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٧٤		من الماء إلى الماء	محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٧٥		أهل المروءة	محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الرياض	١٤٢٦هـ

١٥٧٦			محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٧٧			محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٧٨			محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٧٩	**علـــوم ومعارف**	التجارة	محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٨٠			محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٨١			محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٨٢	**مكـــارم الأخلاق**	الصبر يـأتي بالخير	محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٨٣			محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٨٤			محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٨٥			محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٨٦	**أنا أقرأ– وأفهـم_ وألوان**	البنـــت اللطيفة	ملك سعيد النحاس	دار الهدى	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٨٧		الخـــروف المغامر	ملك سعيد النحاس	دار الهدى	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٨٨		القط الجميل	ملك سعيد النحاس	دار الهدى	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٨٩		الديك النشيط	ملك سعيد النحاس	دار الهدى	الرياض	١٤٢٦هـ
١٥٩٠	**ب**	سارة تشعر بالإفتخار	إيمان محسن العطاس	دار النبتة	جدة	١٤٢٦هـ
١٥٩١		التذكار الأخير	أروى الخميس	دار النبتة	جدة	١٤٢٦هـ
١٥٩٢	**مـن كـان قبلنا**	ثلاثة في الغار	منذرمحمود	–	–	١٤٢٦هـ
١٥٩٣		المتصدق	منذرمحمود	–	–	١٤٢٦هـ
١٥٩٤		المبتلون بالنعم	منذرمحمود	–	–	١٤٢٦هـ
١٥٩٥		المتفكر	منذرمحمود	–	–	١٤٢٦هـ
١٥٩٦		امي ترى ولاتُرى	نوف الهزاني	–	–	١٤٢٦هـ

١٥٩٧		قطرات الحليب	وفاء بكريونس	–	–	١٤٢٦هـ

حصر القصص عام (١٤٢٧هـ)

م	**اسم السلسلة**	**اسم القصة**	**اسم المؤلف**	**اسم الناشر**	**مكان النشر**	**سنة النشر**
١٥٩٨	**روضة البراعم المصورة ١– المجموعة الأولى العقيدة والفكر.**	شكرا يارب على المطر	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٩٩		سبحانك اللهم ياخالق الدواء	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٦٠		كلنا سوف نحب العمل	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٦٢		الإحسان لاينقص أموالنا	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٦٣		محبوبة جداً ..جداً	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٦٤		الطبيبة المخلصة يحبها الجميع	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٦٥	**المجموعة الثانية:الأخلاق والسلوك**	زيارة الأقارب تزيد المحبة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ

١٥٦٦		كيف تجتاز الشارع ياأبي	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٦٧		إلى العرس أيها الصغار	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٦٨		رحلة ممتعة يامعلمنا	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٦٩		هدية حلوة إلى جارتي	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٧٠		أسناني قوية أيها الطبيب	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٧١	**المجموعة الثالثة: بناء الشخصية**	القطة ياسمين تعاون أمها	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٧٢		صباح الخير يا فراشتي الحبيبة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٧٣		أنا أحب المدرسة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٧٤		قلم رصاص ذكي جداً	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٧٥		الخروف يمشي على عكازتين	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٧٦		المدفأة تحرق الأصابع الصغيرة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٧٧	**المجموعة الرابعة: الذوق الجمالي**	القمر جميل وأنا جميلة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٧٨		أرجوحة للصغار في العيد	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ

١٥٧٩		لن نقطف زهر الحدائق	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٨٠		الصرصور يغني ثم يبكي	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٨١		أنا أسوق قطاراً جميلاً	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٨٢		فنجان قهوة لك ياأمي	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٨٣	**المجموعة الخامس: الدين النصيحة**	نحب البطة السوداء أيضاً	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٨٤		لن أقرب آلة الخياطة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٨٥		لن أسهر كثيراً بعد اليوم	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٨٦		إياك من الغرور يا ضفدعة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٨٧		هذه نهاية كل خادع	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٨٨		تعلمي السباحة ولا تخافي	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٨٩	**قصص بعد مائدة الأفطار**	في أحسن قويم	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٩٠		لن أخدع أحداً	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٩١		من لسانه ويده	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٩٢		أعقلها وتوكل	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ

١٥٩٣		ثياب العيد الجديدة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٩٤		سأجتاز الشارع بحذر	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٩٥		أنا لم أبلع البذرة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٩٦	**حكايات قمر الزمان**	السماء لاتمطر ذهبا	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٩٧		أنا أم صغيرة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٩٨		ثلاث فراشات ونحلة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٥٩٩		أطول طريق يبدأ بخطوة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٠٠		السهر يتعبني كثيراً	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٠١		الله لايحب المسرفين	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٠٢	**حكايات سعد**	مكيدة الأعداء	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٠٣		صديق السوء	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٠٤		الوقت كالسيف	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٠٥		في التأني السلامة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٠٦		صداقة عابرة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٠٧		مصرع مغرور	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٠٨	**السباعية القصصية**	جبان وأسمه عنتر	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ

١٦٠٩		المرآة تحكم علنياً	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦١٠		لن أعود إلى السجن	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦١١		الذي جمع فأوعى	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦١٢		لبيك اللهم لبيك	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦١٣		وكل مما يليك	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦١٤		الدين المعاملة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦١٥	**الكلمة الطيبة**	اشترى جدي بلبلاً	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦١٦		لافضل إلا بالتقوى	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦١٧		شكراً أيتها النملة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦١٨		لاتخف من الغرق	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦١٩		الميزان لايخطئ أبداً	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٢٠	**اللالئ الخمس**	وبالوالدين إحساناً	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٢١		النظافة سبيل السلامة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٢٢		سوف أقوم بواجبي	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٢٣		دخلت إمرأة النار	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٢٤		الحيوانات تعطش أيضاً	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ

١٦٢٥	**أمهـــــات المؤمنين**	خديجة المجاهدة الطاهرة	محمــد موفــق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٢٦		ســودة أرملــة المهاجر	محمــد موفــق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٢٧		عائشة الحبيبة العالمة	محمــد موفــق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٢٨		حفصة حافظة المصحف	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٢٩		أم المساكين	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٣٠		أم سلمة بنت زاد الركب	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٣١		زينب الشريفة الحسناء	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٣٢		ريحانة بني قريظة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٣٣		جورية سيدة بني المصطلق	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٣٤		صفية عقيلة بني النضير	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٣٥		أم حبيبة بنت زعيم مكة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٣٦		مارية القبطية أم إبراهيم	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٣٧		ميمونة آخر الزوجات	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٣٨	**قصص وأزهار من الروض النبوي**	رجال صدقوا	محيي الدين سليمة و محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٦٣٩		زواج الفقيرين	محيي الدين سليمة و محمد	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ

			موفق سليمة			
١٤٢٧هـ	الرياض	دار الهدى	محيي الدين سليمة و محمد موفق سليمة	مانقص مال من صدقة		**١٦٤٠**
١٤٢٧هـ	جدة	دار النبتة	إيمان محسن العطاس	سارة والرسمة	ب	**١٦٤١**

حصر القصص التي بدون تاريخ

سنة النشر	**مكان النشر**	**اسم الناشر**	**اسم المؤلف**	**اسم القصة**	**اسم السلسلة**	**م**
ب	الرياض	دار الرشيد	محمد إبراهيم نصر	موقعة ذات الصواري	**ب**	**١٦٤٢**
ب	جدة	أطفالنا	–	سلوكي مع الله ورسوله	**سلسلة سلوك المسلم**	**١٦٤٣**
ب	جدة	أطفالنا	–	سلوكي في الأعياد والألعاب		**١٦٤٤**
ب	جدة	أطفالنا	–	سلوكي في الدعوة والنصيحة		**١٦٤٥**
ب	جدة	أطفالنا	–	سلوكي في الذكر والدعاء		**١٦٤٦**
ب	جدة	أطفالنا	–	سلوكي في الزيارة والتحية		**١٦٤٧**
ب	جدة	أطفالنا	–	سلوكي في السفر والطريق		**١٦٤٨**
ب	جدة	أطفالنا	–	سلوكي في العلم والعمل		**١٦٤٩**
ب	جدة	أطفالنا	–	سلوكي في المساجد والمجالس		**١٦٥٠**

١٦٥١		سلوكي في النوم وقضاء الحاجة	–	أطفالنا	جدة	ب
١٦٥٢		سلوكي في الطعام واللباس	–	أطفالنا	جدة	ب
١٦٥٣		سلوكي مع الوالدين والأقارب	–	أطفالنا	جدة	ب
١٦٥٤	**المخترعون المسلمون (١)**	النظارة الطبية	أشرف قدح وشعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٦٥٥		الكاميرا	أشرف قدح وشعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٦٥٦		البوصلة وأسد البحر	أشرف قدح وشعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٦٥٧		علم الجبر	أشرف قدح وشعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٦٥٨		الساعة	أشرف قدح وشعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٦٥٩		البندول	أشرف قدح وشعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٦٦٠		المضخة	أشرف قدح وشعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٦٦١	**سلسلة المخترعون (٢)**	خيوط الجراحة	أشرف قدح وشعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٦٦٢		البيمارستان	أشرف قدح وشعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٦٦٣		التداوي بالأعشاب	أشرف قدح وشعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٦٦٤		التخدير	أشرف قدح وشعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٦٦٥		تطوير ورق	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب

		الكتابة	وشعبان قزامل			
١٦٦٦		ورق لاتأكله النار	أشرف قدح وشعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٦٦٧	**قصص وتجارب مفيدة المجموعة (٣)**	درس لاينسى	–	دار الفلاح	الرياض	ب
١٦٦٨		الفرصة الضائعة	–	دار الفلاح	الرياض	ب
١٦٦٩		القرية السعيدة	–	دار الفلاح	الرياض	ب
١٦٧٠		ذكاء قاض	–	دار الفلاح	الرياض	ب
١٦٧١		لاتخسر سلاحك	–	دار الفلاح	الرياض	ب
١٦٧٢		عاقبة التسرع	–	دار الفلاح	الرياض	ب
١٦٧٣	**قصص خالدة المجموعة (٤)**	عاقبة الأخلاص	–	دار الفلاح	الرياض	ب
١٦٧٤		الشهداء الثلاثة	–	دار الفلاح	الرياض	ب
١٦٧٥		الراعي الأمين	–	دار الفلاح	الرياض	ب
١٦٧٦		الرجل الصالح والكلب	–	دار الفلاح	الرياض	ب
١٦٧٧		الفلاح الصالح	–	دار الفلاح	الرياض	ب
١٦٧٨		الأختيار الكبير	–	دار الفلاح	الرياض	ب
١٦٧٩	**نحو مجتمع أفضل**	حلم ليلة صيف	–	تهامة	جدة	ب
١٦٨٠		لايصح	–	تهامة	جدة	ب
١٦٨١		إني أغرق	–	تهامة	جدة	ب
١٦٨٢	**ب**	الناسك وابن عرس	–	تهامة	جدة	
١٦٨٣	**قصص مجلة**	بطولة مناضل	مسلم المسلم	دار الشبل	الرياض	ب

	الشبل	من فلسطين				
١٦٨٤	**كل يوم حكاية (١)**	مالك الحزين والسمكة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٦٨٥		جحا واللصوص الثلاثة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٦٨٦		القنفذ الأناني والدب الطماع	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٦٨٧		الديك والعصفور	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٦٨٨		الذئب والراعي	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٦٨٩		حامي القطيع	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٦٩٠		تغريد _ العصفورة الصغيرة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٦٩١		الحمار والذئب	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٦٩٢		الديك الصياح	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٦٩٣		البت الجديد	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٦٩٤		الصاحبان	ناصف	دار المشاعل	–	ب

		الأحمقان	مصطفى عبد العزيز			
١٦٩٥		كنز الهدهد	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٦٩٦		القاضي الذي حكم على نفسه	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٦٩٧		برميل العسل	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٦٩٨		داخل الكيس	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٦٩٩		ظل شجرة التوت	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٠٠		قاضي الغابة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٠١		السلحفاة الطائرة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٠٢		محكمة الثعلب	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٠٣		بقر وثور	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٠٤	**كل يوم حكاية (٢)**	الجناح المكسور	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٠٥		الصديق	ناصف	دار المشاعل	–	ب

		المفضل	مصطفى عبد العزيز			
١٧٠٦		الفأر والجبل	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٠٧		العصفوران	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٠٨		الفأر والمحارة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٠٨		الذئب الذي صار راعيا	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٠٩		الثعلب المكار والذئب وقرص الجبن	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٢٠		العجل والعنز	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٢١		جوهر والذهب	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٢٢		الجرة العجيبة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٢٣		القطة سمسة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٢٤		سنبلة القمح	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب

١٧٢٥		الغراب والثعلب	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٢٦		الثعلب وأنثى الغراب	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٢٧		طاحونة الأسرار	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٢٨		الحيوانات الشاكرة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٢٩		الدب والإنسان	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٣٠		خطأ الحمار	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٣١		أبو القاسم البخيل والحذاء المشاكس	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٣٢		أبيض وأسود	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	–	ب
١٧٣٣	**البراعم**	الحمار ديدي والنحلة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	ب
١٦٣٤		حفل للعاصفير	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	ب
١٦٣٥		فأر المدينة وفأر القرية	ناصف مصطفى عبد	دار المريخ	الرياض	ب

			العزيز			
١٦٣٦		الجرادة والنملة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	ب
١٦٣٧		الأسد والفأر	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	ب
١٦٣٨		الغربان وقطعة الجبن	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	ب
١٦٣٩		الولد والحمار	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	ب
١٦٤٠		القرد الذكي	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	ب
١٦٤١		الأرنب والخرفان الثلاثة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	ب
١٦٤٢		الأرنب والسلحفاة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	ب
١٦٤٣		الأرنب الشقي	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	ب
١٦٤٤		الكلب مشمش والغزالة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	ب
١٦٤٥		قطة تبحث عن اسم	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المريخ	الرياض	ب
١٦٤٦		الفيل الذي ينسى كثيراً	ناصف مصطفى عبد	دار المريخ	الرياض	ب

		العزيز				
١٦٤٧		الفيـــــــل المخطط	ناصـــف مصــطفى عبــد العزيز	دار المريخ	الرياض	ب
١٦٤٨		الطـــاووس المغرور	ناصـــف مصــطفى عبــد العزيز	دار المريخ	الرياض	ب
١٦٤٩	**الروائـــع مـــن تاريخنا المجيد**	ســـــيد الصحراء	محمــــــد قطب	مكتبة الحرمين	الرياض	ب
١٦٥٠		فيروز الأسد	محمــــــد قطب	مكتبة الحرمين	الرياض	ب
١٦٥١		منتهى الوفاء	محمــــــد قطب	مكتبة الحرمين	الرياض	ب
١٦٥٢		الكـــــريم لا يضام	محمــــــد قطب	مكتبة الحرمين	الرياض	ب
١٦٥٣		عاقبة الطمع	محمــــــد قطب	مكتبة الحرمين	الرياض	ب
١٦٥٤		رسالة المرأة	محمــــــد قطب	مكتبة الحرمين	الرياض	ب
١٦٥٥		الجراح الثلاثة	محمــــــد قطب	مكتبة الحرمين	الرياض	ب
١٦٥٦		أم عقيل	محمــــــد قطب	مكتبة الحرمين	الرياض	ب
١٦٥٧		بطولة ووفاء	محمــــــد قطب	مكتبة الحرمين	الرياض	ب
١٦٥٨		الرؤيا	محمــــــد قطب	مكتبة الحرمين	الرياض	ب
١٦٥٩	**الإيمان**	علــى نهــر الفاتح	أحمــــــد الخاني	دار عالم الكتب	الرياض	ب
١٦٦٠		العجـــــوز الفقير	أحمــــــد الخاني	دار عالم الكتب	الرياض	ب
١٦٦١		اليتيم	أحمــــــد	دار عالم الكتب	الرياض	ب

			الخاني			
١٦٦٢		التاجر	أحمـــــد الخاني	دار عالم الكتب	الرياض	ب
١٦٦٣		إلى السجن	أحمـــــد الخاني	دار عالم الكتب	الرياض	ب
١٦٦٤		الشريد	أحمـــــد الخاني	دار عالم الكتب	الرياض	ب
١٦٦٥		في المزرعة	أحمد الخاني	دار عالم الكتب	الرياض	ب
١٦٦٦		صـــــياد السمك	أحمد الخاني	دار عالم الكتب	الرياض	ب
١٦٦٧		قريتي	أحمد الخاني	دار عالم الكتب	الرياض	ب
١٦٦٨		شيخ التجار	أحمد الخاني	دار عالم الكتب	الرياض	ب
١٦٦٩		فـــاتح القسطنطينية	أحمد الخاني	دارالوطن	الرياض	ب
١٦٧٠	**قصـص إسـلامية للأطفال**	الشريكان	محمـــد منـــير الجمباز	دار الفاتح	الرياض	ب
١٦٧١		الشهيد	محمـــد منـــير الجمباز	دار الفاتح	الرياض	ب
١٦٧٢		المحفظـــــة الضائعة	محمـــد منـــير الجمباز	دار الفاتح	الرياض	ب
١٦٧٣		ابن الأكرمين	محمـــد منـــير الجمباز	دار الفاتح	الرياض	ب
١٦٧٤		المفاجأة	محمـــد منـــير الجمباز	دار الفاتح	الرياض	ب
١٦٧٥		جبلـــة بـــن الأيهم	محمـــد منـــير الجمباز	دار الفاتح	الرياض	ب
١٦٧٦		أم الشهداء	محمـــد منـــير الجمباز	دار الفاتح	الرياض	ب
١٦٧٧		مـــــؤمن في عمورية	محمـــد منـــير الجمباز	دار الفاتح	الرياض	ب
١٦٧٨	**حكايات عربية**	ذكاء العرب	محمود سالم	شـركة مكتبـات عكاظ	جدة	ب

١٦٧٩		شجاعة العرب	محمود سالم	شركة مكتبات عكاظ	جدة	ب
١٦٨٠		كرم العرب	محمود سالم	شركة مكتبات عكاظ	جدة	ب
١٦٨١		وفاء العرب	محمود سالم	شركة مكتبات عكاظ	جدة	ب
١٦٨٢	**الأعاجم الثلاثة**	صهيب الرومي	محمد موفق سليمة	مكتبة الحرمين مع مكتبة الإحسان	الرياض	ب
١٦٨٣		بلال الحبشي	محمد موفق سليمة	مكتبة الحرمين مع مكتبة الإحسان	الرياض	ب
١٦٨٤		سلمان الفارسي	محمد موفق سليمة	مكتبة الحرمين مع مكتبة الإحسان	الرياض	ب
١٦٨٥	**كتاب الناشئين**	الطاقية العجيبة	فريدة محمد علي فارسي	تهامة	جدة	ب
١٦٨٦		الزهرة والفراشة	فريدة محمد علي فارسي	تهامة	جدة	ب
١٦٨٧		زهرة البابونج	فريدة محمد علي فارسي	تهامة	جدة	ب
١٦٨٨		سلمان وسليمان	فريدة محمد علي فارسي	تهامة	جدة	ب
١٦٨٩	**ب**	السمكات الثلاث	عمار بلغيث	دار تهامة	جدة	ب
١٦٩٠		الصرصور والنملة	عمار بلغيث	دار تهامة	جدة	ب
١٦٩١	**ب**	الحمامة والنملة	حسين أحمد حسون	الدر السعودية	جدة	ب
١٦٩٢	**مؤسسة الطفولة للتسويق**	غالية فتاة الجزيرة	لجنة التأليف	مؤسسة الطفولة	الرياض	ب
١٦٩٣		كنز أبو الحسن	لجنة التأليف	مؤسسة الطفولة	الرياض	ب
١٦٩٤		العودة إلى الرفق	لجنة التأليف	مؤسسة الطفولة	الرياض	ب

١٦٩٥	**ب**	الطفل المثالي	خالـــد عبـــاس الدمنهوري	نـــادي مكـــة الثقافي	مكة	ب
١٦٩٦		صـــــانع المعروف	خالـــد عبـــاس الدمنهوري	نـــادي مكـــة الثقافي	مكة	ب
١٦٩٧		ســـــندباد والبحر	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	ب
١٦٩٨	**قصص الأخلاق**	١-قصـــص في الأخلاص	شعبان مصـطفى قزامـل ومصـطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٦٩٩		٢- قصــص في الأمانة	شعبان مصـطفى قزامـل ومصـطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٠٠		٣_ قصـص في الايثار	شعبان مصـطفى قزامـل ومصـطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٠١		٤- قصــص في البر	شعبان مصـطفى قزامـل ومصـطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٠٢		٥- قصــص في التعاون	شعبان مصـطفى قزامـل ومصـطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٠٣		٦- قصــص في التواضع	شعبان مصـطفى قزامـل ومصـطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٠٤		٧- قصــص في التوكل	شعبان مصـطفى قزامـل ومصـطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٠٥		٨- قصــص في الحب	شعبان مصـطفى قزامـل ومصـطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٠٦		٩- قصـص في الحلم	شعبان مصـطفى قزامـل ومصـطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب

١٧٠٧		١٠- قصــــص في الحياء	شـــــعبان مصــطفى قزامــل ومصــطفى أحمــد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٠٨		١١- قصص في الرحمة	شـــــعبان مصــطفى قزامــل ومصــطفى أحمــد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٠٨		١٢- قصص في الشجاعة	شـــــعبان مصــطفى قزامــل ومصــطفى أحمــد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٠٩		١٣- قصص في الشكر	شـــــعبان مصــطفى قزامــل ومصــطفى أحمــد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧١٠	**١٤ – قصــــص في الشورى**	أسرى بدر	شعبان مصـطفى قزامـل ومصـطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧١١		رســــــــالة سليمان	شـــــعبان مصــطفى قزامــل ومصــطفى أحمــد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧١٢		بيت المقدس	شـــــعبان مصــطفى قزامــل ومصــطفى أحمــد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧١٣		مشـــــورة في أحد	شـــــعبان مصــطفى قزامــل ووصــطفى أحمــد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧١٤		تجديد الكعبة	شـــــعبان مصــطفى قزامــل	أطفالنا	جدة	ب

			ووصطفى أحمد علي			
١٧١٥		الدين الظاهر	شعبان مصطفى قزامل ووصطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧١٦		الخليفة الثاني	شعبان مصطفى قزامل ووصطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧١٧		الزواج السعيد	شعبان مصطفى قزامل ووصطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧١٨		قدر الله	شعبان مصطفى قزامل ووصطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧١٩		الحرب الفاصلة	شعبان مصطفى قزامل ووصطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٢٠		مشورة أم سلمة	شعبان مصطفى قزامل ووصطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٢١		تمر المدينة	شعبان مصطفى قزامل ووصطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٢٢		الأم والجهاد	شعبان مصطفى قزامل ووصطفى أحمد	أطفالنا	جدة	ب

			علي			
١٧٢٣		قبل الموت	شعبان مصطفى قزامل ووصطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٢٤		١٥- قصص في الصبر	شعبان مصطفى قزامل ووصطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٢٥		١٦- قصص في الصدق	شعبان مصطفى قزامل ووصطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٢٦		١٧- قصص في الطاعة	شعبان مصطفى قزامل ووصطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٢٧		١٨- قصص في العدل	شعبان مصطفى قزامل ووصطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٢٨	**١٩_ قصص في العفو**	عفو خير الناس	شعبان مصطفى قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٧٢٩		عفو النبي	شعبان مصطفى قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٧٣٠		أجرهم على الله	شعبان مصطفى قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٧٣١		العفو العام	شعبان مصطفى قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٧٣٢		عفو يوسف	شعبان مصطفى قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٧٣٣		عفو وإحسان	شعبان مصطفى قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٧٣٤		العفو الحقيقي	شعبان مصطفى قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٧٣٥		عفو أمير	شعبان	أطفالنا	جدة	ب

		المؤمنين	مصطفى قزامل			
١٧٣٦		عفو ولد الرسول	شعبان مصطفى قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٧٣٧		خصام ثم عفو	شعبان مصطفى قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٧٣٨		عفو الصديق	شعبان مصطفى قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٧٣٩		عفو أم المؤمنين	شعبان مصطفى قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٧٤٠		الخطأ المهين	شعبان مصطفى قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٧٤١		**٢٠- قصص في الكرم**	شعبان مصطفى قزامل ووصطفى أحمد علي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٤٢	**٢١- قصص في الوفاء**	وفاء جميل	محمد محمود القاضي ومدحت منصور المظالي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٤٣		الأوفياء	محمد محمود القاضي ومدحت منصور المظالي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٤٤		الزوج الوفي	محمد محمود القاضي ومدحت منصور المظالي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٤٧		وفاء مع المشركين	محمد محمود القاضي ومدحت منصور المظالي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٤٨		وفاء عند الموت	محمد محمود القاضي ومدحت منصور المظالي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٤٩		الوفاء للوطن	محمد محمود القاضي ومدحت منصور المظالي	أطفالنا	جدة	ب

١٧٥٠		نذر ووفاء	محمد محمود القاضي ومدحت منصور المظالي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٥١		الزوجة الوفية	محمد محمود القاضي ومدحت منصور المظالي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٥٢		الخليفة الوفي	محمد محمود القاضي ومدحت منصور المظالي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٥٣		الأجير الوفي	محمد محمود القاضي ومدحت منصور المظالي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٥٤		وفاء وإيثار	محمد محمود القاضي ومدحت منصور المظالي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٥٥		مواعيد عرقوب	محمد محمود القاضي ومدحت منصور المظالي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٥٦		وفاء الحيوان	محمد محمود القاضي ومدحت منصور المظالي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٥٧		الوعد المخلوف	محمد محمود القاضي ومدحت منصور المظالي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٥٨		الشهيد الوفي	محمد محمود القاضي ومدحت منصور المظالي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٥٩	**حكايات أولادي من هدي الإسلام**	١	جمال الدين عياد	الدار الوطنية	الرياض	ب
١٧٦٠		٢	جمال الدين عياد	الدار الوطنية	الرياض	ب

١٧٦١		٣	جمال الدين عياد	الـــــدار الوطنية	الرياض	ب
١٧٦٢		٤	جمال الدين عياد	الـــــدار الوطنية	الرياض	ب
١٧٦٣		٥	جمال الدين عياد	الـــــدار الوطنية	الرياض	ب
١٧٦٤		٦	جمال الدين عياد	الـــــدار الوطنية	الرياض	ب
١٧٦٥		٧	جمال الدين عياد	الـــــدار الوطنية	الرياض	ب
١٧٦٦		٨	جمال الدين عياد	الـــــدار الوطنية	الرياض	ب
١٧٦٧		ناقة صالح	جمال الدين عياد	الـــــدار الوطنية	الرياض	ب
١٧٦٨	**سلسلة نعم الله**	الـــــرادار العجيب	أحمد محمد محسن	أطفالنا	جدة	ب
١٧٦٩		؟	أحمد محمد محسن	أطفالنا	جدة	ب
١٧٧٠		الـــــزعيم (القلب)	أحمد محمد محسن	أطفالنا	جدة	ب
١٧٧١		؟	أحمد محمد محسن	أطفالنا	جدة	ب
١٧٧٢		؟	أحمد محمد محسن	أطفالنا	جدة	ب
١٧٧٣	**ب**	الآنبياء	إيهـــاب عبـــد السلام	أطفالنا	جدة	ب
١٧٧٤	**ب**	؟	إيهـــاب عبـــد السلام	أطفالنا	جدة	ب
١٧٧٥		؟	إيهـــاب عبـــد السلام	أطفالنا	جدة	ب
١٧٧٦	**سلسلة مغامرات الحيوانـــــات والطيور**	مغـــــامرات الـــــديك والثعلب	هيـــام عبـــاس الحومي	أطفالنا	جدة	ب
١٧٧٨		؟	هيـــام عبـــاس الحومي	أطفالنا	جدة	ب

١٧٧٩	**آيات أسلم قارئوها**	عمر والصحيفة	عبد العزيز سيد هشام	أطفالنا	جدة	ب
١٧٨٠		ملك أسلم بالقرآن	عبد العزيز سيد هشام	أطفالنا	جدة	ب
١٧٨١		لا يأس من رحمة الله	عبد العزيز سيد هشام	أطفالنا	جدة	ب
١٧٨٢		قلب يخشع بالقرأن	عبد العزيز سيد هشام	أطفالنا	جدة	ب
١٧٨٣		وحشي لايقنط من رحمة الله	عبد العزيز سيد هشام	أطفالنا	جدة	ب
١٧٨٤		آيات من المذياع	عبد العزيز سيد هشام	أطفالنا	جدة	ب
١٧٨٥		نداء الحق يطلبني	عبد العزيز سيد هشام	أطفالنا	جدة	ب
١٧٨٦		سر البحر العميق	عبد العزيز سيد هشام	أطفالنا	جدة	ب
١٧٨٧		حان وقت إسلامي	عبد العزيز سيد هشام	أطفالنا	جدة	ب
١٧٨٧		باحثة عن اليقين	عبد العزيز سيد هشام	أطفالنا	جدة	ب
١٧٨٨		قس يعلن إسلامه	عبد العزيز سيد هشام	أطفالنا	جدة	ب
١٧٨٩	**سلسلة الأذكياء ١- (أذكياء الشعراء)**	بيت الهجاء	محمد القاضي ومحمد عويس	أطفالنا	جدة	ب
١٧٩٠		بيت أبي تمام	محمد القاضي ومحمد عويس	أطفالنا	جدة	ب
١٧٩١		البيت المنتقد	محمد القاضي ومحمد عويس	أطفالنا	جدة	ب
١٧٩٢		العقد الضائع	محمد القاضي	أطفالنا	جدة	ب

			ومحمد عويس			
١٧٩٣		الشـــاعر واللص	محمـد القاضـي ومحمد عويس	أطفالنا	جدة	ب
١٧٩٤		الرســالة العائمة	محمـد القاضـي ومحمد عويس	أطفالنا	جدة	ب
١٧٩٥		بذر المخدة	محمـد القاضـي ومحمد عويس	أطفالنا	جدة	ب
١٧٩٦		الصقر والعصفور	محمد القاضي ومحمد عويس	أطفالنا	جدة	ب
١٧٩٧		شاعر يفتي	محمد القاضي ومحمد عويس	أطفالنا	جدة	ب
١٧٩٨		الخياط الأعور	محمد القاضي ومحمد عويس	أطفالنا	جدة	ب
١٧٩٩		سهم الجود	محمد القاضي ومحمد عويس	أطفالنا	جدة	ب
١٨٠٠		جناح الذل	محمد القاضي ومحمد عويس	أطفالنا	جدة	ب
١٨٠١		حمار بشار	محمد القاضي ومحمد عويس	أطفالنا	جدة	ب
١٨٠٢		عمر والأعرابي	محمد القاضي ومحمد عويس	أطفالنا	جدة	ب
١٨٠٣		أوزان الشعر	محمد القاضي ومحمد عويس	أطفالنا	جدة	ب
١٨٠٤	**٢- أذكياء القمة**	الحلوى المسمومة	محمد القاضي ومصطفى علي	أطفالنا	جدة	ب
١٨٠٥		خطبة الخليفة	محمد القاضي ومصطفى علي	أطفالنا	جدة	ب
١٨٠٦		جذوع الخروع	محمد القاضي ومصطفى علي	أطفالنا	جدة	ب
١٨٠٧		الموكب العظيم	محمد القاضي ومصطفى علي	أطفالنا	جدة	ب
١٨٠٨		الوزير الخائن	محمد القاضي	أطفالنا	جدة	ب

			ومصطفى علي			
١٨٠٩		الفتى الذكي	محمد القاضي ومصطفى علي	أطفالنا	جدة	ب
١٨٢٠		الجاسوس	محمد القاضي ومصطفى علي	أطفالنا	جدة	ب
١٨٢١		التفاح	محمد القاضي ومصطفى علي	أطفالنا	جدة	ب
١٨٢٢		سر الخيط	محمد القاضي ومصطفى علي	أطفالنا	جدة	ب
١٨٢٣		صديق الوالي	محمد القاضي ومصطفى علي	أطفالنا	جدة	ب
١٨٢٤		الصندوق الكبير	محمد القاضي ومصطفى علي	أطفالنا	جدة	ب
١٨٢٥		دعوة الرحمة	محمد القاضي ومصطفى علي	أطفالنا	جدة	ب
١٨٢٦		عظام السمكة	محمد القاضي ومصطفى علي	أطفالنا	جدة	ب
١٨٢٧		المامون والحارث	محمد القاضي ومصطفى علي	أطفالنا	جدة	
١٨٢٨					جدة	ب
١٨٢٩	**٣- أذكياءالقضاة**	الدنانير والدراهم	أسماء صلاح الدين	أطفالنا	جدة	ب
١٨٣٠		الكنز	أسماء صلاح الدين	أطفالنا	جدة	ب
١٨٣١		الشجرة البعيدة	أسماء صلاح الدين	أطفالنا	جدة	ب
١٨٣٢		القاضي والحلوى	أسماء صلاح الدين	أطفالنا	جدة	ب
١٨٣٣		الحيلة الذكية	أسماء صلاح الدين	أطفالنا	جدة	ب
١٨٣٤		العمامة الحمرلء	أسماء صلاح الدين	أطفالنا	جدة	ب

١٨٣٥		الحكم السريع	أسماء صلاح الدين	أطفالنا	جدة	ب
١٨٣٦		الأم الحقيقية	أسماء صلاح الدين	أطفالنا	جدة	ب
١٨٣٧		الكاذب الفصيح	أسماء صلاح الدين	أطفالنا	جدة	ب
١٨٣٨		القطة الصغيرة	أسماء صلاح الدين	أطفالنا	جدة	ب
١٨٣٩		القصر العجيب	أسماء صلاح الدين	أطفالنا	جدة	ب
١٨٤٠		صاحبة الحديقة	أسماء صلاح الدين	أطفالنا	جدة	ب
١٨٤١		السارق الحقيقي	أسماء صلاح الدين	أطفالنا	جدة	ب
١٨٤٢		المرأة الباكية	أسماء صلاح الدين	أطفالنا	جدة	ب
١٨٤٣		الحجر والرداء	أسماء صلاح الدين	أطفالنا	جدة	ب
١٨٤٤	**٤ـ أذكياء الفقهاء**	القارب العجيب	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب
١٨٤٥		الدرهم الواحد	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب
١٨٤٦		المال الضائع	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب
١٨٤٧		المرأة الحكمية	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب
١٨٤٨		الخليفة الحكيم	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب
١٨٤٩		ورقة التوت	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب
١٨٥٠		العاطس الساهي	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب
١٨٥١		الرجل المجادل	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب
١٨٥٢		الشكاك	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب
١٨٥٣		الطاعون	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب

١٨٥٤		الخليفة والقاضي	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب
١٨٥٥		حكم البراءة	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب
١٨٥٦		المرأة والفقيه	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب
١٨٥٧		الحق والباطل	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب
١٨٥٨		السؤال الصعب	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب
١٨٥٩	**قصص متنوعة**	التاجر الطيب واللص	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٦٠		العجوز الذكية	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٦١		نجوم الإسلام	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٦٢		عاقبة الكذب	خالد أبو صالح	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٦٣		نبي الرحمة	خالد أبو صالح	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٦٤		الشيخ الأمين	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٦٥		جزاء الإحسان	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٦٦		عاقبة الحسد	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٦٧		الطالب الكسلان	وحدة ثقافة الطفل	مدار الوطن	الرياض	ب
١٨٦٨		أبو هريرة وقدح اللبن	وحدة ثقافة الطفل	مدار الوطن	الرياض	ب
١٨٦٩		كيف نصلي	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٧٠		كيف نتوضأ	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٧١		الصياد	وحدة ثقافة	دار الوطن	الرياض	ب

		والرجل الصالح	الطفل			
١٨٧٢		المهمة السرية	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٧٣		الحمامة الذكية	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٧٤		والرجل الأحمق	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٧٥		الرجل المتجبروالسمكة المسمومة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٧٦		اللؤلؤة الثمينة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٧٧		ربيعة والنواة الذهبية	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٧٨		عامروصلاة الإستسقاء	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٧٩		عامروصلاة العيد	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٨٠		منيرة والفرصة الاخيرة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٨٨١		عاقبة الظلم	وحدة ثقافة الطفل	مدار الوطن	الرياض	ب
١٨٨٢		مروان الفتى النبيل	أمل الصويلح	مدار الوطن	الرياض	ب
١٨٨٣		سارة والفستان الوردي	أمل بنت عبدالله	مدار الوطن	الرياض	ب
١٨٨٤		رحلة إلى حديقة الحيوان	خالد أبو صالح	مدار الوطن	الرياض	ب
١٨٨٥		جرة السمنة	خالد أبو صالح	مدار الوطن	الرياض	ب

		والعسل				
١٨٨٦	**قصص آداب اللعب والمزاح**	الفتيان العراة	شعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٨٨٧		المزاح الحرام	شعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٨٨٨		مزاح النبي	شعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٨٨٩		الهدف	شعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٨٩٠		العجوز والجنة	شعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٨٩١		المصارعة	شعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٨٩٢		السباق	شعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٨٩٣		الحبل	شعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٨٩٤		اللعب بالعرائس	شعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٨٩٥		الرماية	شعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٨٩٦		أخلاق المتسابق	شعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٨٩٧		اللهو بالحراب	شعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٨٩٨		هذه بتلك	شعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٨٩٩		العقاب	شعبان قزامل	أطفالنا	جدة	ب
١٩٠٠	**قصص للفتيان** (١)	رفق ولين	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٠١		طاعة الرسول	وحدة ثقافة	دار الوطن	الرياض	ب

			الطفل			
١٩٠٢		رحمة بالحيوان	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٠٣		الثقة بوعد الله	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٠٤		الإيثار العجيب	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٠٥		صاحب الحسان	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٠٦		الثوب المعيب	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٠٧		إني أحبها	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٠٨		الحلم والكرم	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٠٩		من فضائل الأنصار	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩١٠		الشهداء الثلاثة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩١١		التاجر الأمين	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩١٢		فرس الأعرابي	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩١٣		صدق الأعرابي	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩١٤		لاطاعة في معصية الله	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩١٥	**قصص للفتيان (٢)**	١	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩١٦		٢	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩١٧		٣	وحدة ثقافة	دار الوطن	الرياض	ب

			الطفل			
١٩١٨		٤	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩١٩		٥	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٢٠		٦	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٢١		٧	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٢٢		٨	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٢٣		٩	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٢٤		١٠	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٢٥		١١	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٢٦		١٢	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٢٧		١٣	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٢٨		١٤	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٢٩		١٥	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٣٠		١٦	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٣١	**قصص للفتيان (٣)** قصص من حياة الصديق	الصديق	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٣٢		أحد احد	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب

١٩٣٣		صوت الحق	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٣٤		في غار ثور	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٣٥		في غزوة بدر	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٣٦		أسرى بدر	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٣٧		الملك المدافع	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٣٨		عفو الصديق	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٣٩		إنفـــاق في الخير	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٤٠		غفر الله لك	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٤١		صبر عظيم	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٤٢		شـــجاعة الصديق	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٤٣		خطبــــة الخلافة	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٤٤		الشورى	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٤٥		حكمـة عنـد الموت	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٤٦	**قصـص للفتيـان (٤)** قصص من حياة الفاروق	إبل الصدقة	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٤٧		بكاء الصغير	وحـــدة ثقافـــة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب

١٩٤٨		تواضع الفاروق	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٤٩		الاختيار الصعب	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٥٠		الخليفة المؤمن	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٥١		قلب رحيم	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٥٢		ولكن الله يرانا	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٥٣		ابن الأكرمين	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٥٤		المعركة الأخيرة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٥٥		أخطأ عمر وأصابت امرأة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٥٦		دار العباس	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٥٧		وباء الشام	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٥٨		أقمشة اليمن	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٥٩		ضربة في السوق	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٦٠	**قصص في السيرة (٢)**	أبو جهل يتوعد النبي	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٦١		أحد أحد	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٦٢		إسلام عمر	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٦٣		عام الحزن	وحدة ثقافة	دار الوطن	الرياض	ب

			الطفل			
١٩٦٣		النبي الصالح	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٦٤		إيمان الطفيل	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٦٥		الإسراء والمعراج	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٦٦		صوت الحق	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٦٧		الهجرة للحبشة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٦٨		المقاطعة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٦٩		الطائف	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٧٠		رءوف رحيم	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٧١		النور المبين	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٧٢		بيعة العقبة الأولى	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٧٣		بيعة العقبة الثانية	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	ب
١٩٧٤	**قصص الأدب مع رسول الله**	صدق رسول الله	عبد العزيز هاشم	أطفالنا	جدة	ب
١٩٧٥		احترام رسول الله	عبد العزيز هاشم	أطفالنا	جدة	ب
١٩٧٦		سر الرسول	عبد العزيز هاشم	أطفالنا	جدة	ب
١٩٧٧		الرسول أولاً	عبد العزيز هاشم	أطفالنا	جدة	ب
١٩٧٨		الخوف على الرسول	عبد العزيز هاشم	أطفالنا	جدة	ب
١٩٧٩		حكم	عبد العزيز هاشم	أطفالنا	جدة	ب

		الرسول				
١٩٨٠		الأعراب والرسول	عبد العزيز هاشم	أطفالنا	جدة	ب
١٩٨١		الحب النافع	عبد العزيز هاشم	أطفالنا	جدة	ب
١٩٨١		أصحاب الرسول	عبد العزيز هاشم	أطفالنا	جدة	ب
١٩٨٢		طاعة الرسول	عبد العزيز هاشم	أطفالنا	جدة	ب
١٩٨٣		اتباع الرسول	عبد العزيز هاشم	أطفالنا	جدة	ب
١٩٨٤		الشهادة الصادقة	عبد العزيز هاشم	أطفالنا	جدة	ب
١٩٨٥		غيرة على الرسول	عبد العزيز هاشم	أطفالنا	جدة	ب
١٩٨٦		حب الرسول	عبد العزيز هاشم	أطفالنا	جدة	ب

٢ –حصر قصص الأطفال الموجودة في مجلة باسم

(من عام ١٤٠٨هـ/١٤٢٥هـ)

اسم القصة	إعداد	العدد	التاريخ
مغامرات علاء الدين	عادل عبد العال	٢٧	١٤٠٨/٧/٢٦هـ
ريشة الشقية	نهاد شوقي		
بهلول الكسلان	عبد الحميد		
باسم	مؤنس زهيري		
سر لأوراق المختفية	بابا صالح		
الغراب والفأر والسلحفات	حسن عبد ربه		
مغامرات علاء الدين	عادل عبد العال	٢٨	١٤٠٨/٨/٤هـ
سمير والثعلب الصغير	مصطفى عكرمة		
باسم	مؤنس زهيري		
سر لأوراق المختفية	بابا صالح		
الحيلة الكبرى	عبد الحميد		

مغامرات علاء الدين	عادل عبد العال	٢٩	١٤٠٨/٨/١١هـ
قصة ثلاثة	أبو طالب		
سرحان البغبغان	عبد الحميد		
باسم	مؤنس زهيري		
ريشة الشقية	نهاد شوقي		
مغامرات علاء الدين	عادل عبد العال	٣٠	١٤٠٨/٨/ ١٨هـ
رحلات السندبان	عبد الحميد		
ريشة الشقية	نهاد شوقي		
سر لأوراق المختفية	بابا صالح		
باسم	مؤنس زهيري		
مغامرات علاء الدين	عادل عبد العال	٣١	١٤٠٩/٩/٢هـ
رحلات السندبان	عبد الحميد		
الرحلة الغرية	بابا صالح		
الطأؤوس	عبد الحميد		
سرحان البغبغان	عبد الحميد		
مغامرات علاء الدين	عادل عبد العال	٣٢	١٤٠٩/٩/٩هـ
رحلات السندبان	عبد الحميد		
الضيف الغريب	أبو طالب		
الرحلة الغرية	بابا صالح		
الحمامة والفأر	حسن عبد ربه		
باسم	مؤنس زهيري عبد الحميد	٣٣	١٤٠٨/٩/١٠هـ
رحلات السندبان	نهاد شوقي		
الرحلة الغرية	بابا صالح		
فتح مكة	عبد الحميد		
دهاء الصيد	-		
أنا ومدكور والآخرون	أحمد عطية	٣٤	١٤٠٨/٩/١٧هـ
جزاء الحسود	أبو طالب		
باسم	مؤنس زهيري		
لوحة الشرف	بابا صالح		
الغزال والأصدقاء الثلاثة	حسن عبد ربه		
ريشة الشقية	نهاد شوقي	٣٥	١٤٠٨/٩/٢٤هـ
باسم	مؤنس زهيري		
لوحة الشرف	بابا صالح		
سرحان البغبغان	عبد الحميد		
باسم	مؤنس زهيري	٣٦	١٤٠٨/١٠/١هـ
حسن البصري	-		
لوحة الشرف	بابا صالح		
الديك الحكيم			

حلم فواز	أبو ريم	٦٧	١٤٠٩/٥/٢٤هـ
السباق	عادل عبد العال		
قصص من العراق	أبو ياسر		
منظر جميل	أبو ريم		
جمل بوي	غنيم عبده		
باتيتاح	عادل عبد العال		
من شعراء الإسلام	-		
باسم	مؤنس زهيري		
الاكتشاف الخطير	راجي		
موهوب	مؤنس زهيري	٦٨	١٤٠٩/٦/٢هـ
البستان العجيب	عبد الحميد عبد المقصود		
جمل بوي	غنيم عبده		
صفقة تجارية	أحمد هاشم		
رجل يحكم بكتاب الله	عبد الحميد عبد المقصود		
الأرنب الساذج	عادل عبد العال		
الاكتشاف الخطير	راجي		
مغامرات صيد الغزلان	أحمد هاشم	٦٩	١٤٠٩/٦/١٠هـ
البحث عن عش	أبو ريم		
القرد والنجار	حسن عبد ربه		
معروف بمعروف	رقية ناظر		
من أبطال الإسلام	عبد الحميد		
موهوب	مؤنس زهيري		
الاكتشاف الخطير	راجي		
لغز الفارس الشجاع	مؤنس زهيري	٧٠	١٤٠٩/٦/١٦هـ
حارس الأحلام	أنور بدر		
حبة عنب	عادل عبد العال		
من بطولات الإسلام	عبد الحميد عبد المقصود		
الاكتشاف الخطير	راجي		
لغز الفارس الشجاع	مؤنس زهيري	٧١	٤٠٩/٦/٢٣هـ
مغامرات باسم	-		
الخطة السرية	عادل عبد العال		
جمل بوي	غنيم عبده		
حكمة الثعلب	عادل عبد العال		
ارحموا عزيز قوم ذل	عبد الحميد عبد المقصود		
بندق خفيف الظل	-		
قيمة العمل	عبد الحميد عبد المقصود	٧٢	١٤٠٩/٧/١هـ

القراقيش ناصح وفالح من أجواد المسلمين الصياد البري	هاني عظيم محمد عبد العظيم عبد الحميد عبد المقصود محيي الدين		
موهوب القراقيش لعب ظريف من فتيان الإسلام الكوكب المهجور	مؤنس زهيري هاني عطية أبو ريم عبد الحميد عبد المقصود أبو ريم	٧٣	١٤٠٩/٧/٨هـ
الزائر الغريب القراقيش باسم نصر من الله حكمة القاضي	أبو ريم هاني عطية مؤنس زهيري عبد الحميد عبد المقصود غنيم عبده	٧٤	١٤٠٩/٧/١٥هـ
رحلة تجريبية باسم الأناني فرسان جزيرة اللؤلو رجل يسرع للجنة القرايش	سمير مؤنس زهيري عادل عبد العال مجدي نجيب عبد الحميد عبد المقصود هاني عطية	٧٥	١٤٠٩/٧/٢٢هـ
باسم جمل بوي القراقيش	مؤنس زهيري غنيم عبدة -	٧٦	١٤٠٩/٧/٢٩هـ
؟	؟	٧٧	
الشهاب الخاطف عملية البركان الخامد الرسالة العجيبة قصة الناقة عمر الأشجار باسم	عبد الحميد عبد المقصود جمال عنايت وعبد الحميد عبد المقصود - عبد الحميد عبد المقصود عادل عبد العال مؤنس زهيري	٧٨	١٤٠٩/٨/١٣هـ
كنز البحيرة	أبو مصطفى	٨٠	١٤٠٩/٨/٢٧هـ

حفلة غنائية	أبو ريم		
السهم الفضي	معلوف		
صحيفة على جدار الكعبة	عبد الحميد عبد المقصود		
لغز النداء الغامض	مؤنس زهيري		
كنز البحيرة	أبو عمر	٨١	١٤٠٩/٩/٥هـ
شهر رمضان المبارك	عبد الحميد عبد المقصود		
السهم الفضي	معلوف		
درس من الحياة	غنيم عبده		
الكنز الحقيقي	عادل عبد العال		
الرحلة إلى جزيرة الأهوال	عبد الحميد عبد المقصود و عبد العال	٨٩	١٤٠٩/١١/٢هـ
السهم الفضي	معلوف		
جزاء الأمانة	عبد الحميد عبد المقصود		
الفرسان الثلاثة	مجدي نجيب		
الرحلة إلى جزيرة الحياتان	عبد الحميد عبد المقصود و عبد العال	٩٠	١٤٠٩/١١/٩هـ
السهم الفضي	معلوف		
العوام بطلاً	عبد الحميد عبد المقصود		
ريشة الرشيقة	نهاد		
الشعاع القاتل	جمال عنايت وعبد الحميد		
الخفاش الطائر	أبو عمر	٩١	١٤٠٩/١١/١٧هـ
السهم الفضي	معلوف		
النصر العظيم	عبد الحميد عبد المقصود		
بدون كلام	محمد المنسي		
باسم والإنذار الأخير	مؤنس زهيري		
مطاردة في الفضاء	أبو عمر	٩٢	١٤٠٩/١١/٢٤هـ
تحقيق صحفي	معلوف		
أسير بيت ابن لقمان	عبد الحميد عبد المقصود		
باسم والإنذار الأخير	مؤنس زهيري		
القناع الأخضر	جمال وعبد الحميد عبد المقصود	٩٣	١٤٠٩/١٢/٢هـ
احذروا السرعة	مجدي نجيب		
لغز فريق الهلال السعودي			
الجوهرة	عبد الحميد عبد المقصود		
الشكولاته لا تزال في جيبي	معلوف	٩٤	١٤٠٩/١٢/١٥هـ
كمجير أم عاصم	غنيم عبده		
مناسك الحج	عبد الحميد عبد المقصود		

أول صديقة الطائرة المخطوفة ضحكات	أبو ريم جمال عنايت وعبد الحميد عبد المقصود -		
القناص في مثلث الرعب باسم من أبطال المسلمين عزيزة رائدة الكيمياء اللذيذة المصباح القديم ضحكات	عبد الحميد عبد المقصود مؤنس زهيري عبد الحميد عبد المقصود أحمد هاشم محيي الدين أحمد -	٩٥	١٤٠٩/١٢/٢٢هـ
باسم استعد المستقبل قادم الفارس الصغير ذكاء أشعب جمل بوي	مؤنس زهيري مجدي نجيب عبد الحميد عبد المقصود أحمد هاشم غنيم عبده	٩٦	١٤٠٩/١٢/٢٩هـ
عودة الشاطر حسن مغامرات علاء الدين البطل الصغير يفتح بلاد الهند جمل بوي ذهب الحمار يطلب قرنين فعاد مصلوم الأذنين	أبو أحمد معلوف عبد الحميد عبد المقصود غنيم عبده	٩٧	١٤١٠/١/٧هـ
عودة الشاطر حسن مغامرات علاء الدين الفتى التغليبي باسم	أبو أحمد معلوف عبد الحميد عبد المقصود مؤنس زهيري	٩٩	١٤١٠/١/٢١هـ
باسم مغامرات علاء الدين فاتح بلاد الشام المطاردة الرهيبة	مؤنس زهيري معلوف عبد الحميد عبد المقصود عادل عبد العال	١٠٠	١٤١٠/١/٢٨هـ

السهم الفضي ذكاء القائد العربي جمل بوي مغامرة صحفية في حديقة الحيوان ضحكات	معلوف عبد الحميد عبد المقصود غنيم عبده مجدي نجيب -	١٠١	١٤١٠/٢/٦هـ
الجاسوس الهارب سوبر نم نم مرجانه السرحانة الضيف الخفيف جزيرة الثعابين الصياد المحترف صحيح البخاري	مجدي صابر عبد الحميد عبد المقصود مجدي نجيب - - - عادل عبد العال	١٠٢	١٤١٠/٢/١١هـ
البحث عن كلمة السر نور الإسلام يشرق على الدنيا	مؤنس زهيري وناهد شوقي وراجي عنايت عبد الحميد عبد المقصود	١٠٣	١٤١٠/٢/٢٥هـ

	حقيبة الرحلة	عادل	١٠٦	١٤١٠/٣/١٦هـ
	الطيار الضاحك	محمد الطاهر التهامي	١٠٧	١٤١٠/٣/٢٢هـ
	مغامرات علاء الدين	معلوف	١٠٨	١٤١٠/٣/٣٠هـ
	مغامرات علاء الدين	معلوف	١٠٩	١٤١٠/٤/٧هـ
	مغامرات علاء الدين	معلوف	١١٠	١٤١٠/٤/١٤هـ
	طيار في مأزق مغامرات علاء الدين	محمد الطاهر التهامي معلوف	١١١	١٤١٠/٤/٢١هـ
	لصوص التراث طائرة على الصخور تحرير بلاد الشام المتنبي يحكي جمل بوي لماذا اتهمني الناس بالبخل؟	مجدي التراث - عبد الحميد عبد المقصود أحمد هاشم الشريف غنيم عبده أحمد هاشم الشريف	١١٢	١٤١٠/٤/٢٢هـ

	اللاعب رقم ١٠ :اختطاف	-	١١٣	١٤١٠/٤/٢٨هـ
	كيف أصبحت شاعراً ؟	أحمد هاشم الشريف		
	روبي رأس الدبوس	محمد المنسي		
	تحرير بلاد الشام	عبد الحميد عبد المقصود		
	باسم	مؤنس زهيري		
	على الأرض	مؤنس زهيري	١١٤	١٤١٠/٥/٦هـ
	سر الزجاجة السوداء	عادل عبد العال		
	حدث في يوم الهجرة المباركة	عبد الحميد عيد المقصود		
	مغامرات جاسم في الفضاء	راجي عنايت		
	باسم :لغز سرقة المخطوط	مؤنس زهير	١١٥	١٤١٠/٥/١٤هـ
	شقاوة	نعمات البحيري		
	اللاعب رقم ١٠:الدرس	نبيل فاروق		
	جمل بوي	غنيم عبده		
	صلاح الدين	عبد الحميد عبد المقصود		
	مغامر جاسم في الفضاء	راجي عنايت		
	باسم :لغز سرقة المخطوط	مؤنس زهيري	١١٦	١٤١٠/٥/٢١هـ
	ريشة الشقية	نهاد شوقي		
	حكاية في حديقة الحيوان	مصطفى رمزي		
	الهدهد في مهمة سرية	عبد الحميد عبد المقصود		
	القناص	عبد الحميد عبد المقصود		
	باسم :لغز سرقة المخطوط	مؤنس زهيري	١١٧	١٤١٠/٥/٢٧هـ
	بدون كلام	محمد التهامي		
	الحرب خدعة	عبد الحميد عبد المقصود		
	هنا مكتبنا	عواطف الشربيني		
	حمود والبحث عن وظيفة	مؤنس زهيري	١١٨	١٤١٠/٦/٥هـ
	كلنا ضد الثعلب	نعمت البحيري		
	أيها الطائر غرد	عادل عبد العال		
	الحصار الكبير	عبد الحميد عبد المقصود		
	السيارة المجهولة	محمد التهامي		
	سر سقوط الطائرة	محمد المنسي		
	روبي رأس البسوس	مؤنس زهيري		
	باسم مغامرة في أسبانيا	مؤنس زهيري	١١٩	١٤١٠/٦/١٢هـ
	مرجانه السرحانة	مجدي نجيب		
	جنود من ذهب	عبد الحميد عبد المقصود		
	سر سقوط الطائرة	محمد المنسي		
	روبي رأس البسوس	مؤنس زهيري		
	باسم مغامرة في أسبانيا	مؤنس زهيري	١٢٠	١٤١٠/٦/١٩هـ

	البرنامج الخطير ابن بطوطة جمل بوي سر سقوط الطائرة	عادل عبد العال عبد الحميد عبد المقصود غنيم عبده المنسي قنديلظ		
	باسم مغامرة في أسبانيا حمدانه المخترعة مرجانه السرحانة وصدق الوعد هادي ونادي في الأدغال روبي رأس البسوس	مؤنس زهيري عادل عبد العال مجدي نجيب عبد الحميد عبد المقصود عاصم مؤنس زهيري	١٢١	١٤١٠/٦/٢٦هـ
	حمود حكايات سامح وفالح حيلة عبقرية جمل بوي البيت المهجور روبي ورأس البسوس	مؤنس زهيري ـــــ عبد الحميد عبد المقصود غنيم عبده عادل عبد العال مؤنس زهيري	١٢٢	١٤١٠/٧/٢هـ
	اللاعب رقم ١٠: العملاق نجمة الصباح الحصان العجيب التجار يحققون النصر جمل بوي ذهب....ذهب روبي صديق مخلص	نبيل فاروق نبيل فاروق عادل عبد العال عبد الحميد عبد المقصود غنيم عبده عادل عبد العال -	١٢٣	١٤١٠/٧/١٠هـ
	شقاوة حكايات سامح وفالح	- معلوف	١٢٤	١٤١٠/٧/٢٣هـ
	حكايات سامح وفالح	معلوف	١٢٥	١٤١٠/٨/١هـ
	جزاء الحسود اللص الشهير حكايات الشاطر حسن	أبو طالب أبو ريم أبو أحمد	١٢٦	١٤١٠/٨/٨هـ
	الكوكب الذي يعرف كل شيء السهم الفضي عودة الشاطر حسن	أبو ريم معلوف أبو أحمد	١٢٧	١٤١٠/٨/١٥هـ
	الشوكولاته لاتزال في جيبي السهم الفضي	معلوف معلوف	١٢٨	١٤١٠/٨/٢٢هـ
	السهم الفضي	معلوف	١٢٩	١٤١٠/٨/٢٩هـ
	حمود بمبه المفترس ولغز الغموض	مؤنس زهيري معلوف	١٣٠	١٤١٠/٨/٣٠هـ

	الغامض آدم عليه السلام بيعة العقبة الكبرى مرجانه السرحانة جمل بوي	- عبد الحميد عبد المقصود مجدي نجيب غنيم عبده		
	حمود جمل بوي المكأفاة العجيبة آدم عليه السلام(٢) شهداء غزوة الرجيع مرجانه السرحانة صياد ذهب يصطاد يمامة وعصفور	مؤنس زهيري غنيم عبده غنيم عبده - عبد الحميد عبد المقصود مجدي نجيب غنيم عبده أحمد الشريف	١٣١	٧/٩/١٤١٠هـ
	باسم السيارة المجنونة القاضي العادل آدم عليه السلام (٣) جمل بوي مرجانه السرحانة والبلاغ الكاذب كنز الجبل	مؤنس زهيري عاصم غنيم عبده - غنيم عبده مجدي نجيب عادل عبد العال	١٣٢	١٤/٩/١٤١٠هـ
	جزاء الطمع يوم العيد جمل بوي حمود روبي رأس البسوس	معلوف عبد الحميد عبد المقصود غنيم عبده مؤنس زهيري مؤنس زهيري	١٣٤	٢٨/٩/١٤١٠هـ
	شقاوة الصدق الخفية نوح عليه السلام رجل العدالة أصدقاء الهدف جمل بوي حمود روبي رأس البسوس	نعمات البحيري عبد الحميد عبد المقصود - نبيل فاروق عادل عبد العال غنيم عبده مؤنس زهيري مؤنس زهيري	١٣٥	٦/١٠/١٤١٠هـ
	عدالة عربية كوابيس	غنيم عبده عادل	١٣٦	١٣/١٠/١٤١٠هـ

	نوح عليه السلام (٢)	-		
	الأوس والخزرج	عبد الحميد عبد المقصود		
	الرقم صفر	-		
	رجل العدالة	نبيل فاروق		
	مسعود	معلوف		
	حمود	مؤنس زهيري		
	سامح وفالح	معلوف		
	اختار لعبة جديدة	-		
	الخوف	عادل	١٣٧	٢٠/١٠/١٤١٠هـ
	جمل بوي	غنيم عبده		
	الحلاق الآلي	عاصم		
	نوح عليه السلام (٣)	-		
	الرجل الأمين	عبد الحميد عبد المقصود		
	الرقم صفر	-		
	رجل العدالة	نبيل فاروق		
	مسعود	معلوف		
	حمود	مؤنس زهيري		
	الشطرنج أولاً	-		
	قراصنة الصحراء	محيي الدين أحمد	١٣٨	٢٧/١١/١٤١٠هـ
	سامح وفالح	معلوف		
	نوح عليه السلام (٤)	-		
	السر الخطير	عبد الحميد عبد المقصود		
	اللعبة	-		
	رجل العدالة	نبيل فاروق		
	مسعود	معلوف		
	حمود	مؤنس زهيري		
	مباراة حامية	-		
	روبي رأس البسوس			
	نسرين والحذاء المفقود	رقية ناظر	١٤٠	١٢/١١/١٤١٠هـ
	الكوكب من ذهب	عبد المقصود محمد		
	هود عليه السلام(٢)	-		
	ابن الحارث يعلن إسلامه	عبد الحميد عبد المقصود		
	اللعبة	نبيل فاروق		
	في أعماق البحار	عاصم		
	مسعود	معلوف		
	حمود	مؤنس زهيري		
	هزيمة الكمبيوتر	-		

	اللاعب رقم ١٠	نبيل فاروق	١٤١	١٤١٠/١١/١٩هـ
	جمل بوي	غنيم عبده		
	هود عليه السلام (٣)	-		
	سعيد بن عامر	عبد الحميد عبد المقصود		
	اللعبة	نبيل فاروق		
	مسعود	معلوف		
	الدنانير الثلاثة	غنيم عبده		
	الوعد	-		
	جرأة في الملاعب	معلوف	١٤٢	١٤١٠/١١/٢٦هـ
	صالح عليه السلام	-		
	بطل معركة اليمامة	عبد الحميد عبد المقصود		
	الرزق الضائع	نبيل فاروق		
	محاولة اختطاف	-		
	رحلة إلى القمر	عاصم		
	ماذا حدث للقوم	عبد الحميد عبد المقصود		
	مشكلة وحلول	-		
	روبي رأس البسوس	مؤنس الزهري		
	موهوب	مؤنس زهري	١٩٥	١٤١١/١٢/١٣هـ
	الغابة الزرقاء	متولي البراجيلي		
	موسى عليه السلام (٢٢)	-		
	فتح عمورية	عبد الحميد عبد المقصود		
	أبو الأصدقاء	عاصم		
	اللاعب رقم ١٠(خطأ فني)	نبيل فاروق		
	جمل بوي	غنيم عبده		
	الفئران والقطة	سهيل مشوح	١٩٦	١٤١١/١٢/٢٠هـ
	من نوادر	-		
	كتكوت	-		
	أبو الكباتن	-		
	روبي رأس البسوس	مؤنس زهري		
	السراب	عبد الحميد عبد المقصود	١٩٩	١٤١٢/١/١١هـ
	مرجانه السرحانة	مجدي نجيب		
	عقوبة رادعه	مجدي صابر		
	موسى	-		
	التجار المسلمون	عادل عبد العال		
	رحلة هادئة	محيي الدين أحمد		
	أبو الأفكار	عاصم		

	الأجر العظيم	عبد الحميد عبد المقصود	٢٠٠	١٤١٢/١/١٨هـ
	موهوب	مؤنس زهري		
	مرجانه السرحانة	مجدي نجيب		
	موسى (٢٧)	-		
	أبو الأفكار	عاصم	٢٠١	١٤١٢/٢/٢هـ
	الأتوبيس المفقود	-		
	موسى عليه السلام (٢٨)	-		
	أبو الأفكار	عاصم	٢٠٢	١٤١٢/٢/٩هـ
	موسى عليه السلام(٢٩)	-		
	الشبح	-		
	لص الصحراء	-	٢٠٣	١٤١٢/٢/١٦هـ
	موسى عليه السلام(٣٠)	-		
	جمانة والتجربة المفيدة	رقية ناظر		
	أبو الأفكار	عاصم		
	موسى عليه السلام(٣١)	-	٢٠٤	١٤١٠/٢/٢٣هـ
	أبو الأفكار	عاصم		
	داود عليه السلام(١)	-	٢٠٥	١٤١٢/٢/٣٠هـ
	باسم مع أصدقائه	مؤنس زهيري	٢٠٧	١٤١٢//٣/٨هـ
	بمبه المفترس	مؤنس زهيري		
	مرجانه السرحانة	مجدي نجيب		
	موهوب	مؤنس زهيري		
	جمل بوي	غنيم عبده		
	موهوب	مؤنس زهيري	٢١٠	١٤١٢/٣/٢٩هـ
	الدولفين صديقي	محيي الدين محمد		
	سليمان عليه السلام	-		
	إسلام صفوان	-		
	سجناء الغار	عبد التواب يوسف		
	مرجانه السرحانة	مجدي نجيب		
	الجرس	عادل		
	جمل بوي	غنيم عبده		
	الساعة العجيبة	متولي	٢١٢	١٤١٢/٣/٢٩هـ
	مرجانه السرحانة	مجدي نجيب		
	فالح وماهل	ملين محمد ياسر		
	سليمان عليه السلام (٣)	-		
	الإبل الشاردة	عبد الحميد عبد المقصود		
	مغامرات سندباد	نبيل فاروق		
	سرد الطرد الكبير	عادل عبد العال		
	جمل بوي	غنيم عبده		

	لغز النداء الغامض أبو الأفكار الشبكة الذهبية سليمان عليه السلام (٤) الطفلة المؤمنة أبو القوارض المتمرد جمل بوي	مؤنس زهري عاصم عادل عبد العال - عبد التواب يوسف عبد الحميد عبد المقصود غنيم عبده	٢١٣	١٤١٢/٤/٢١هـ
	لغز النداء الغامض أبو الأفكار ببغاء التاجر سليمان عليه السلام (٥) فالح وماهل بائع اللحم	مؤنس زهري عاصم عادل عبد العال - ملين محمد ياسر عبد الحميد عبد المقصود	٢١٤	١٤١٢/٤/٢٨هـ
	تفاحة البخيل في أعماق البحر	أحمد هاشم الشريف عاصم	٢٢١	١٤١٢/٦/٢٤هـ
	زكريا عليه السلام(٢)	-	؟	؟
	سرقة الاختراع المدمر أبو الأفكار الراعي الذي أسلم	أبو عمر عاصم شريف قنديل	٢٢٢	١٤١٢/٧/١هـ
	مدينة الخيال أبو الأفكار	- عاصم	٢٢٣	١٤١٢/٧/٨هـ
	كذب المنجمون مزرعة أرنوب العجيب شجرة تكشف السارق أبو الأفكار	معلوف - - -	٢٢٤	١٤١٢/٧/١٥هـ
	كذب المنجمون	معلوف	٢٢٥	١٤١٢/٧/٢٢هـ
	الجاموس الهارب سوبر نم نم مرجانه السرحانة الضيف الحقيقي جزيرة الثعابين الصياد المحترف صحيح البخاري	مجدي صابر عبد الحميد عبد المقصود مجدي نجيب - - - عادل عبد العال	٢٣٧	١٤١٢/١٠/١١هـ
	الخوف هو العدو مغامرة طائرة مغامرات الآنسة نورة مغامرات بسبوس	مصطفى عكرمة عادل عبد العال - -	٢٤٠	١٤١٢/١١/٣هـ

	الأسوة الحسنة	عبد الحميد عبد المقصود		
	عصام السيارات	نبيل فاروق		
	أجمل قصة في العالم	محيي الدين		
	المفتش نبيه	-		
	مغامرات البطل العربي : باسم	-		
	بسبوس صديقه في الفضاء	-		
	الصبي الشجاع	عبد الحميد عبد المقصود	٢٤١	١٤١٢/١١/١٠
	نوادر حمود	نبيل فاروق		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	حكايات الآنسة نورة	-		
	القنبلة	-		
	مغامرات البطل العربي: باسم	-	٢٤٣	١٤١٢/١١/٢٤هـ
	مغامرات بسوس	-		
	مرجانه السرحانة	مجدي نجيب		
	الصبي الشجاع	-		
	نوادر حمود	نبيل فاروق		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	حكاية الآنسة نورة	-		
	مغامرات البطل العربي: باسم	-	٢٤٤	١٤١٢/١٢/٢هـ
	مغامرات بسوس	-		
	الاكتشاف المثير	عاجل عبد العال		
	ناجح وفالح	نهاد		
	نوادر حمود	نبيل فاروق		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	حكاية الآنسة نورة	-		
	رقم الكوكب : ٧	عبد الحميد عبد المقصود	٢٤٥	١٤١٢/١٢/٩هـ
	مغامرات بسوس	-		
	الصبي الشجاع	-		
	نوادر حمود	نبيل فاروق		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	حكاية الآنسة نورة	-		
	مرجانه السرحانة	مجدي نجيب		
	مغامرات البطل العربي : باسم	-	٢٥٠	١٤١٣/١/١٤هـ
	مغامرات بسوس	-		
	حاول أن تتعلم	عادل عبد العال		
	رحلة القط مشمش	-		
	الصبي الشجاع	-		
	نوادر حمود	نبيل فاروق		

	ألغاز المفتش نبيه مغامرات الولد نحله حكاية الآنسة نورة	- - -		
	مغامرات البطل العربي : باسم مغامرات بسوس جزيرة الموت رحلة القط مشمش بطل رغم أنفه حكايات عليا نوادر حمود ألغاز المفتش نبيه حكاية الآنسة نورة	مؤنس زهيري - عبادة - غنيم عبدة - نبيل فاروق - -	٢٥٣	١٤١٣/٢/٦هـ
	فراشات الربيع أم كلثوم الكذاب مهندس بارع خطاب أخوي العاصفة أين المفر مغامرات نينو	خالد حسن وجيه يعقوب - - فواز نبيل فاروق - -	٢٥٤	١٤١٣/٢/١٣هـ
	مغامرات بسوس السيف ألغاز المفتش نبيه حكايات عليا رجل بعشرين فارس نوادر حمود أخر الغزوات رحلة القط مشمش حكايات الآنسة نوره مغامرات نينو	- نبيل فاروق - - غنيم عبده نبيل فاروق عبد الحميد عبد المقصود - - -	٢٥٦	١٤١٣/٣/٢٧هـ
	مغامرات البطل العربي: باسم مغامرات بسوس ألغاز المفتش نبيه رحلة القط مشمش حكايات الآنسة نوره	مؤنس وهيري - - - -	٢٦١	١٤١٣/٤/٣هـ
	مغامرات البطل العربي :باسم مغامرات بسوس حكايات الآنسة نورة	نبيل فاروق - -	٢٦٤	١٤١٣/٤/٢٤هـ

	رحلة القط مشمش أبو الحيل والتفكير ألغاز المفتش نبيه	- غنيم عبده -		
	مغامرات البطل العربي :باسم مغامرات بسوس حكايات الآنسة نورة رحلة القط مشمش ألغاز المفتش نبيه	نبيل فاروق - - - -	٢٦٥	٢/٥/١٤١٣هـ
	مغامرات البطل العربي: باسم الفارس والأسيرة نوادر حمود النسر والثعبان حكايات الآنسة نورة كنز القراصنة جنون رجل آلي	نبيل فاروق غنيم عبده نبيل فاروق سمير - عبد الحميد عبد المقصود مجدي	٢٦٧	١٦/٥/١٤١٣هـ
	مغامرات البطل العربي: باسم القرصنة والقراصنة جوهر عرفان سرحان الببغان صائد الصوص	نبيل فاروق - سمير - مجدي صابر	٢٦٨	٢٣/٥/١٤١٣هـ
	مغامرات البطل العربي : باسم بسبوس إجازة سعيدة وفاء وخيانة ألغاز المفتشس نبيه الفيل الطفل لوزة مغامرة جورية	نبيل فاروق مؤنس زهيري غنيم عبده - - -	٢٧٣	١٠/٧/١٤١٣هـ
	مغامرات البطل العربي :باسم مغامرات بسوس حكايات الآنسة نورة نوادر حمود قصة الخلق ألغاز المفتش نبيه	نبيل فاروق - - نبيل فاروق غنيم عبده -	٢٧٥	١٣/٧/١٤١٣هـ
	مغامرات بسبوس الخروج من الجنة ألغاز المفتش نبيه حكايات الآنسة نورة نوادر لوزة وجلاجل	- - - - -	٢٧٦	٢٠/٧/١٤١٣هـ

	مغامرات بسبوس	-	٢٨٣	١٤١٣/٩/١١هـ
	حكايات نورة	-		
	قصة صالح والناقة	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	نوادر لوزة وجلاجل	-		
	مغامرات بسبوس	-	٢٨٤	١٤١٣/٩/١٨هـ
	الجمل الشجاع	-		
	قصة هود عليه السلام	-		
	مغامرات لوزة وجلاجل	-		
	حيلة الغراب	-		
	البحث عن اللؤلو	-	٢٨٥	١٤١٣/٩/٢٥هـ
	مغامرات بسبوس	-		
	الطوفان العظيم	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	حكايات الآنسة نورة	-		
	نوادر لوزة	-		
	بسبوس في إجازة	-	٢٨٦	١٤١٣/١٠/٢هـ
	حكايات نورة	-		
	قصة بناء الكعبة	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	مغامرات لوزة وجلاجل	-		
	بسبوس إجازة سعيدة	-	٢٨٧	١٤١٣/١٠/٩هـ
	حكايات نورة	-		
	حلم يوسف عليه السلام	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	مغامرات لوزة وجلاجل	-		
	بسبوس إجازة سعيدة	-	٢٨٨	١٤١٣/١٠/١٦هـ
	ذو الوجهين	-		
	حكايات نورة	-		
	القافلة تحمل يوسف عليه	-		
	السلام	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	مغامرات لوزة وجلاجل			
	بسبوس إجازة سعيدة	-	٢٨٩	١٤١٣/١٠/٢٣هـ
	قصة الحلم	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	مغامرات لوزة وجلاجل	-		
	بسبوس إجازة سعيدة	-	٢٩٠	١٤١٣/١٠/٢٩هـ

	السيدة خديجة بنت خويلد حكايات نورة يوسف يستقبل أخاه ألغاز المفتش نبيه مغامرات لوزة وجلاجل	- - - - -		
	مغامرات بسبوس السيدة خديجة بنت خويلد وتحقق حلم يوسف حكايات نورة ألغاز المفتش نبيه مغامرات لوزة وجلاجل	- - - - - -	٢٩١	١٤١٣/١١/٦هـ
	مغامرات بسبوس حكايات نورة ألغاز المفتش نبيه مغامرات لوزة وجلاجل	- - - -	٢٩٢	١٤١٣/١١/١٣هـ
	مغامرات بسبوس حكايات نورة خفيف والحمام ألغاز المفتش نبيه مغامرات لوزة وجلاجل	- - - - -	٢٩٣	١٤١٣/١١/١٩هـ
	مغامرات بسبوس الرسول يخطب عائشة حكايات نورة الحيلة ألغاز المفتش نبيه مغامرات لوزة وجلاجل	- - - - - -	٢٩٤	١٤١٣/١١/٢٦هـ
	مغامرات بسبوس حكايات نورة ألغاز المفتش نبيه مغامرات لوزة وجلاجل	- - - -	٢٩٥	١٤١٣/١٢/٣هـ
	مغامرات بسبوس عائشة بنت أبي بكر حكايات نورة قناص بارع موسى يبلغ أشدة ألغاز المفتش نبيه مغامرات لوزة وجلاجل	- - - - - - -	٢٩٦	١٤١٣/١٢/١٠هـ
	مغامرات بسبوس	-	٢٩٧	١٤١٣/١٢/١٧هـ

	حكايات نورة	-		
	عائشة بنت أبي بكر	-		
	صورة على الجدار	-		
	موسى والشيخ صالح	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	حلم الكابوري	-		
	؟	أبو ريم		
	مغامرات لوزة وجلاجل	لايوجد		
	مغامرات بسبوس	-	٢٩٨	١٤١٣/١٢/٢٥هـ
	عائشة بنت أبي بكر	-		
	حكايات نورة	-		
	أسرع حصان	-		
	موسى رسول	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	رقصة الفراشة	-		
	مغامرات لوزة وجلاجل	-		
	مغامرات بسبوس	-	٢٩٩	١٤١٤/١/٢هـ
	حفصة بنت عمر بن الخطاب	-		
	حكايات نورة	-		
	اللص والخطة الكاملة	-		
	موسى يخاطب فرعون	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	مغامرات لوزة وجلاجل	-		
	مغامرات بسبوس	-	٣٠٠	١٤١٤/١/٩هـ
	حفصة بنت عمر بن الخطاب	-		
	حكايات نورة	-		
	النملة الفضائية	-		
	الغازالمفتش نبيه	-		
	نوادر لوزة وجلاجل	-		
	مغامرات بسبوس	-	٣٠١	١٤١٤/١/١٦هـ
	حكايات نورة	-		
	التوائم	-		
	موسى وقارون	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	نوادر لوزة وجلاجل	-		
	مغامرات بسبوس	ـــــــ	٣٠٢	١٤١٤/١/٢٣هـ
	سيدة حفظت المصحف	-		

	حكايات نورة	-		
	بطولة نادر	-		
	مؤمن آل فرعون	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	القرد وسلحفاة الماء	-		
	مغامرات لوزة وجلاجل	-		
	مغامرات بسبوس	—	٣٠٣	١٤١٤/١/٣٠هـ
	أم المساكين	-		
	حكايات نورة	-		
	صندوق الحاوي	-		
	آيات الله إلى فرعون وقومه	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	الأسد والجمل	-		
	مغامرات لوزة و جلاجل	-		
	مغامرات بسبوس	-	٣٠٤	١٤١٤/٢/٧هـ
	أم سلمه بنت زاد الركب	-		
	حكايات نورة	-		
	النحلة الطنانة	-		
	الخروج من مصر	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	مغامرات لوزة وجلاجل	-		
	مغامرات بسبوس	-	٣٠٥	١٤١٤/٢/١٤هـ
	أم سلمة	-		
	حكايات نورة	-		
	حازم والقط الصغير	-		
	موسى وقومه	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	مغامرات لوزة وجلاجل	-		
	مغامرات بسبوس	-	٣٠٦	١٤١٤/٢/٢١هـ
	حكايات نورة	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	مغامرات لوزة وجلاجل	-		
	مغامرات بسبوس	-	٣٠٧	١٤١٤/٢/٢٨هـ
	أم سلمة	-		
	حكايات نورة	-		
	حازم القط الصغير	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	مغامرات لوزة وجلاجل	-		

	مغامرات بسبوس	-	٣٠٨	١٤١٤/٣/٥هـ
	السيدة زينب بنت جحش	-		
	حكايات نورة	-		
	قصة الصعق	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	مغامرات لوزة وجلاجل	-		
	مغامرات بسبوس	-	٣٠٩	١٤١٤/٣/١٢هـ
	قصة البقرة	-		
	حكايات نورة	-		
	دنيا القطاقيط	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	نوادر لوزة وجلاجل	-		
	مغامرات بسبوس	-	٣١٠	١٤١٤/٣/١٩هـ
	الرحيل الى العبد صالح	-		
	حكايات نورة	-		
	هدية من الفضاء	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	مغامرات لوزة وجلاجل	-		
			٣١١	
	حرب الشكولاته	-	٣١٢	١٤١٤/٤/٤هـ
	سرقة الملفات السرية	-		
	الكائنات الغريبة	-	٣١٣	١٤١٤/٤/١٢هـ
	الذئب الشرس	-		
	اليزك الرهيب	-		
	أم اليتامى	-		
	داودعليه اسلام	-	٣١٦	١٤١٤/٥/٣هـ
	مغامرات بسبوس	-		
	أهل الكهف	-		
	حكايات نورة	-		
	المؤمن القوي	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	نوادر لوزة وجلاجل	-		
	بين داود وجالوت	-	٣١٧	١٤١٤/٥/١١هـ
	مغامرات بسبوس	-		
	حوارالحق والباطل	-		
	حكايات نورة	-		

	الصدق والوفاء	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	نوادر لوزة وجلاجل	-		
	داودعليه السلام نبيا	-	٣١٨	١٤١٤/٥/١٨هـ
	مغامرات بسبوس	-		
	أصحاب الأخدود	-		
	حكايات نورة	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	من يأخذالذهب	-		
	نوادر لوزة وجلاجل	-		
	سليمان عليه السلام	-	٣١٩	١٤١٤/٥/٢٥هـ
	مغامرات بسبوس	-		
	أصحاب الجنة	-		
	حكايات نورة	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	الظن والتجسس	-		
	نوادر لوزة وجلاجل	-		
	فتنة سليمان عليه السلام	-	٣٢٠	١٤١٤/٥/٣هـ
	مغامرات بسبوس	-		
	حوت يونس	-		
	حكايات نورة	-		
	المسلم في عون المسلم	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	نوادر لوزة وجلاجل	-		
	النبي الذي بعث	-	٣٢٦	١٤١٤/٧/١٥هـ
	مغامرات بسبوس	-		
	قصة قارون	-		
	ميمونة بنت الحارث	-		
	الأخوة الثلاثة	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	البراء بن مالك	-		
	نوادر لوزة وجلاجل	-		
	ميمونة بنت الحارث	-	٣٢٧	١٤١٤/٧/٢٢هـ
	رؤيا عاتكة	-		
	حيلة الطائر الذكي	-		
	المتهم البريء	-		
	يوميات زلطة	فواز		

	ألغاز المفتش نبيه	-	٣٢٨	١٤١٤/٧/٢٩هـ
	القرية الخاوية	-		
	حكايات نورة	-		
	عبدالله بن عباس	-		
	مغامرات بسبوس	-		
	يوميات زلطة	فواز		
	ألغاز المفتش نبيه	-	٣٢٩	١٤١٤/١٠/٧هـ
	حكايات نورة	-		
	الرجال الصغار	-		
	مغامرات بسبوس	-		
	يوميات زلطة	فواز		
	الثعلب والديك	-	٣٣٠	١٤١٤/١٠/١٤هـ
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	قصة الغلام القائد	-		
	حكايات نورة	-		
	الرجال الصغار	-		
	مغامرات بسبوس	-		
	السندباد والوحش	نبيل فاروق	٣٥٠	١٤١٥/١/٥هـ
	إختراع الأستاذ عارف	محمد داندراوي		
	مغامرات بسوس	-		
	ألغاز المفتش نبيه	-		
	أول الطيارين عباس بن فرناس	-		
	من أجود المسلمين	-		
	نوادر لوزة وجلاجل	-		
	السندباد والوحش	نبيل فاروق	٣٥١	١٤١٥/١/١٢هـ
	صائد اللصوص	مجدي صابر		
	طائر السعادة	-		
	اللص والخطة الكاملة	-		
	نوادر حمود	نبيل فاروق		
	الغنيمة المتوحشة	خليل الطاهر		
	مغامرات صحفية	-		
	الحيلة	-		
	سندباد والوحش	نبيل فاروق	٣٥٢	١٤١٥/١/١٩هـ
	نوادر حمود	نبيل فاروق		
	أشبال الإسلام	-		

	يوم في طفولة الرسول صلى الله	-		
	عليه وسلم	-		
	علي بن أبي طالب	نبيل فاروق		
	مغامرات باسم	سمير هريدي		
	القناع الفضي	خليل طاهر		
	نجوم القراصنة			
	هجوم القرصان	إبراهيم سمرة	٣٥٣	١٤١٥/١/٢٦هـ
	الرسول وحبه للأطفال	-		
	نسيبة بنت كعب	وجيه يعقوب		
	نوادر حمود	نبيل فاروق		
	مغامرات باسم	نبيل فاروق		
	القلعة المشؤمة	سمير هريدي		
	صائد الأسماك	محمد داندراوي		
	الغنيمة الملتهبة	خليل طاهر		
	حمار الأسفنج وحمار الملح	-		
	كتلة وصولجان أكلستان	محمد داندراوي	٣٥٤	١٤١٥/٢/٣هـ
	السيدة زينب بنت الرسول	وجيه يعقوب		
	نوادر حمود	نبيل فاروق		
	مغامرات باسم	نبيل فاروق		
	مكان نسيه الزمان	سمير هريدي		
	أوائل الإسلام:بلال بن رباح	-		
	صراع القراصة	خليل طاهر		
	ليلى والذئب	-		
	الإساء والإحسان	-	٣٥٥	١٤١٥/٢/١٠هـ
	أوائل الإسلام: زبير بن العوام	-		
	بطولات طرزان	خليل طاهر		
	الذئب وطائر اللقلق	-		
	أوائل الإسلام: صهيب بن	-	٣٥٦	١٤١٥/٢/١٧هـ
	سنان	-		
	الشرطيين الصغيرين	-		
	ذكاء ماهر	-		
	البلطية والصياد	-		
	الإنسان الألي المضحك	-		
	توبة لص			
	أوائل الإسلام:عبدالله بن	-	٣٥٧	١٤١٥/٢/٢٥هـ
	مسعود	-		
	الحمار الألي	-		
	لا من المغرور	-		

	راجا والنسر الذئب والأم والطفل الأصدقاء ضجيج الغابة	- - خليل طاهر		
	أوائل الإسلام: سعد بن أبي وقاص رحلة إلى المجهول اختراع طرزان خالد الفارس المغوار صور واقعية	- - - خليل طاهر -	٣٥٨	١٤١٥/٣/٢هـ
	لغز المعادلة الكيميائة اللص الماكر أوائل في الإسلام : أسامة بن زيد طرزان طائر السمك المفترس رحلة إلى المجهول(٢)	- - - - - -	٣٥٩	١٤١٥/٣/٩هـ
	كرة السلة الأخوة	- عبد الناصر حمدان	٣٦٠	١٤١٥/٣/١٦هـ
	رحلة للمجهول حلم زغلول مع الأسد أوائل في الإسلام:نسيبة بنت كعب المهمة الخطيرة متاعب مع الطباخ جزاء التكاسل	- - - - - -	٣٦١	١٤١٥/٣/٢٣هـ
	الردار الجديد الطبق الطائر طرزان مايسترو أوائل في الإسلام:عمارة بن ياسر الأرنب والسلحفاة مصباح ولطيف في باريس	- - - - - -	٣٦٢	١٤١٥/٤/١هـ
	المارد الجبان عدل المأمون علاج البراغيث ثيران للبيع	- - - -	٣٦٣	١٤١٥/٤/٨هـ

	حمزة بن عبد المطلب	-		
	الأصدقاء الثلاثة	-		
	سر سقوط الطائرة(٢)	-	٣٦٤	١٤١٥/٤/١٥هـ
	صوت الديك	-		
	مصعب بن عمير	-		
	الحمار والجرو	-		
	الأرض كروية	-		
	لعبة الفار	-		
	رحلة الأهوال	حسام الدين مصطفى	٣٦٥	١٤١٥/٤/٢٢هـ
	المقداد بن الأسود	-		
	طرزان المزيف	خليل طاهر		
	سر سقوط الطائرة	-		
	سارق الحلام	-		
	القفزة الكبرى	-		
	مغامرات باسم: اتزاز	نبيل فاروق	٣٦٦	١٤١٥/٤/٢٧هـ
	رحلة سعيدة	-		
	السيدة زينب	وجيه يعقوب		
	كنز الفلاح الحكيم	-		
	نوادر حمود	نبيل فاروق		
	الصديق البحري	خيل الطاهر		
	ثعلب الصحراء	حسام الدين مصطفى		
	أصابع الإرهاب	مجدي صابر		
	القزم الحكيم	مجدي صابر		
	كتلة وهدية قتلة	محمد دندراوي		
	جحا والذكاء النادر	وجيه يعقوب	٣٦٧	١٤١٥/٥/٦هـ
	مغامرات باسم	-		
	عرش بلقيس	-		
	مغامرات بسبوس	-		
	نوادر حمود	نبيل فاروق		
	الطيب واللئيم	سمير هريدي		
	ناقة الله	-		
	أشعب	-		
	السيدة أم حبيبة	-		
	حكايات نورة	-		
	ألغاز المفتش نبيبه	-		
	سلمان الفارسي	وجيه يعقوب		
	نوادر لوزة وجلاجل	-		
	كتلة متسلق عالمي	محمد داندراوي		

	مغامرات باسم: ابتزازنب	نبيل فاروق	٣٦٨	١٤١٥/٥/١٣هـ
	الصديق البحري	خيل الطاهر		
	ثعلب الصحراء	حسام الدين مصطفى		
	أصابع الإرهاب	مجدي صابر		
	المطرقة	نبيل فاروق		
	رحلة العجائب	نبيل فاروق		
	الغابة محمية طبيعية	خليل طاهر		
	كتلة وهدية قتلة	محمد دندراوي		
	مغامرات باسم: ابتزازنب	نبيل فاروق	٣٦٩	١٤١٥/٥/٢٠هـ
	مطربوا الغابة	خيل الطاهر		
	ثعلب الصحراء	حسام الدين مصطفى		
	أصابع الإرهاب	مجدي صابر		
	أختراع	نبيل فاروق		
	الثعلب وذيل الدب	-		
	طريق الحرير	سمير هريدي		
	رحلة العجائب	خليل طاهر		
	كتلة وهدية قتلة	محمد دندراوي		
	المصارع العظيم	خليل طاهر	٣٧٠	١٤١٥/٥/٢٧هـ
	الفريق المشاكس	خليل طاهر	٣٧١	١٤١٥/٦/٥هـ
	القاضي العادل	-		
	الغراب والبطة	-		
	معركة في الفضاء (١)	-		
	أوائل في الإسلام:أبو بكر الصديق	-	٣٧٢	١٤١٥/٦/١٢هـ
		-		
	أول مهمة	-		
	معركة في الفضاء (٢)	-		
	الفراشة المغرورة			
	الجرة الصغيرة	-	٣٧٣	١٤١٥/٦/١٩هـ
	معركة في الفضاء (٣)	-		
	أوائل في الإسلام:عمر بن الخطاب	-		
		خليل طاهر		
	ثورة كنج كونج			
	أوائل في الإسلام: علي بن أبي طالب	-	٣٧٤	١٤١٥/٦/٢٦هـ
		-		
	حلم الفراشة	-		
	معركة في الفضاء	-		
	الأسد والثور	خليل طاهر		

	محاضرات القراصنة			
	طرزان الفالح	خليل طاهر	٣٧٥	١٤١٥/٧/٤هـ
	معركة الفضاء	-		
	الجوهرة المفقودة	-		
	حكاية أمجد	-		
	الأوزة الذهبية	-	٣٧٦	١٤١٥/٧/١١هـ
	معركة في الفضاء	-		
	طرزان كشافة الغابة	خليل طاهر		
	سوبر قرصان	خليل طاهر	٣٧٧	١٤١٥/٧/١٨هـ
	الذئب الغبي	-		
	معركة في الفضاء	-		
	صديقي الظريف	-		
	الفنار	خليل طاهر	٣٧٨	١٤١٥/٧/٢٥هـ
	الأخوة الثلاثة	-		
	الطائرة الورقية	خليل طاهر	٣٧٩	١٤١٥/٨/٢هـ
	صاحب الذهب	-		
	العمل خير من الكلام	-	٣٨٠	١٤١٥/٨/٩هـ
	شيكولاته كمان وكمان	معلوف		
	الكابوس	خليل طاهر		
	عصابة المخطوط	-	٣٨١	١٤١٥/٨/١٦هـ
	الفلاح والمطر	-		
	فقاعة اللبان	خليل طاهر		
	حيلة الغراب	-	٢٨٢	١٤١٥/٨/٢٣هـ
	مغامرات سيارة	عبادة		
	السجادة الشقية	خليل طاهر		
	السيد طبق	-		
	القناعة كنز لايفنى	معلوف		
	الحمار يفك الحصار	-		
	الغزاة	نبيل فاروق	٣٨٣	١٤١٥/٩/١هـ
	كنز القراصنة	-		
	حيلة الغراب	-		
	أصوات الضفادع	-		
	جزاء الكذب	-		
	ألعاب خطرة	خليل طاهر	٣٨٤	١٤١٥/٩/٨هـ
	جوهرة عرفان	-		
	قيمة التسامح	-		
	من الظلمات للنور	-		
	قصتي مع الجهاد في سبيل الله	-		

	الاكتشاف المثير	-		
	خيال واسع	-		
	كيف تقضي يومك في	-	٣٨٥	١٤١٥/٩/١٥هـ
	رمضان؟	-		
	غزوة بدر الكبرى	-		
	السيدة زينب	-		
	السحفاة الوفية	-		
	الطيب واللئيم	-		
	الثعلب وبيت الأرنب	-		
	جنون رجل آلي	خليل طاهر		
		-		
	ليلة خير من ألف شهر	-	٣٨٦	١٤١٥/٩/٢٢هـ
	الثعبان العاطل	خليل طاهر		
	الأقزام والدب الأبيض	-		
	جمال الطبع وجمال الشكل	-		
	عيد الفطر	-	٣٨٧	١٤١٥/٩/٢٩هـ
	الصباح المحتال وصديقه الحلاق	-		
	حيلة الأرنب الذكي	-		
	رحلة قصيرة	-		
	تحرير بلاد الشام	-		
	ثابت بن قيس الأنصاري	-		
	ذكريات يوم العيد	-		
	اللعبة الموسيقية	-		
	مغامرات في منتصف الليل	-	٣٨٨	١٤١٥/١٠/٦هـ
	الحذاء المسروق	-		
	السباق الكبير	عبدالناصر الحمدان		
	فاتحوا افريقيا الرواد	خليل طاهر		
	نزغ الشيطان	-		
	اللعبة الخفية	-	٣٨٩	١٤١٥/١٠/١٣هـ
	الحذاء المجاني	خليل طاهر		
	انتصار مدينة	-	٣٩٠	١٤١٥/١٠/٢٠هـ
	جزاء الكذب	-		
	السباق العجيب	-		
	العبور إلى النصر	-		
	المواجهة	-		
	مغامرات باسم	نبيل فاوق	٣٩١	١٤١٥/١٠/٢٧هـ
	كنز القرصان الأحمر	خليل طاهر		
	نوادر حمود	-		

	قفزة ثقة	نبيل فاروق		
	الجزيرة الغامضة	نبيل فاروق		
	الحيلة الماكرة التي تعود لصاحبها	نـ		
	كتلة وأجمل حديقة	نبيل فاروق		
	الثعلب والعصفور	-		
	جحا الحكيم	وجيه يعقوب		
	الكرة الطاسية	غنيم عبدة	٣٩٢	١٤١٥/١١/٤هـ
	الصغير يكتب	-		
	القرصان المتقاعد	خليل طاهر		
	نوادر حمود	نبيل فاروق		
	تحت ظلال السيوف	-		
	حيلة العصافير	-		
	وعل الصحراء	عبد الناصر حمدان		
	جحا يحل الألغاز	وجيه يعقوب		
	الأقزام	نبيل فاروق	٣٩٣	١٤١٥/١١/١١هـ
	معركة تحت الماء	خالد حسني		
	صفقة تجارية	-		
	نوادر حمود	نبيل فاروق		
	وليمة القراصنة	خليل طاهر		
	من عظماء الإسلام	-		
	مغامرات باسم	نبيل فاروق	٣٩٤	١٤١٥/١١/١٨هـ
	نوادر حمود	نبيل فاروق		
	نظارة حمدان	-		
	لواء النصر	-		
	الراعي الصغير	-		
	جحا وحساباته الدقيقية	وجيه يعقوب		
	حيلة الأسد	-	٣٩٥	١٤١٥/١١/٢٥هـ
	مدرسة القتال	خليل طاهر		
	البنت الفراشة	أمل فرح	٣٩٧	١٤١٥/١٢/١٠هـ
	البرنامج الخطير	-		
	نوادر حمود	فواز	٣٩٨	١٤١٥/١٢/١٧هـ
	المكر السيء	-		
	يوم الفرقان	-	٣٩٩	١٤١٥/١٢/٢٤هـ
	حمامة وبطة وديك	أمل فرح		
	حارس الأحلام	-		
	السحلية العملاق	خالد حسني	٤٠٠	١٤١٦/١/١هـ
	روضة الإيمان: عبدالله بن سلام	وجيه يعقوب		
	معركة ذات الصواري	-		

	قاطع طريق	عبد الناصر حمدان		
	عقوبة رداعة	-		
	تغريد الطيور	-		
	الحمامة الذكية	فولز		
	العاصفة	نبيل فاروق		
	عالم البحار	حسام الدين مصطفى		
	جحا واللص المخادع	وجيه يعقوب		
	مغامرات باسم	نبيل فاروق	٤٠١	١٤١٦/٢/٨هـ
	أصابع الإرهاب	مجدي صابر		
	أسماء بنت عميس	وجيه يعقوب		
	الطمع يقل ماجمع	مجدي صابر		
	رحلة خلوية	نبيل فاروق		
	أحلام قرصان	خليل طاهر		
	سرقة بيت السلاحف	-		
	ثعلب الصحراء	حسام الدين مصطفى		
	الأسد المريض	-		
	جحا والقط	وجيه يعقوب		
	الحادث	عبد الناصر حمدان	٤٠٢	١٤١٦/٢/١٥هـ
	أم كلثوم	وجيه يعقوب		
	معركة الآلي	مجدي صاير		
	رجل مغرور	-		
	النملة والصرصور	فواز		
	اللص الخفي	-		
	جحا لايرد الديون	وجيه يعقوب		
	نوادر حمود	نبيل فاروق	٤٠٣	١٤١٦/٢/٢٢هـ
	الكنوز الثلاثة	خالد حسن		
	حيلة الفأر	-		
	غلطة كتكوت	فواز		
	الصوت العالي	-		
	عالم البحار	حسام الدين مصطفى		
	الزير سالم	خليل طاهر		
	جحا والأوزة	عبد الشافي سيد		
	عجائب الغابة الزرقاء	-	٤٠٤	١٤١٦/٢/٢٩هـ
	العصفور الطماع	فواز		
	السلحفاة وكومة الشوك	أمل فرح عوض		
	مغامرات باسم	نبيل فاروق		
	اللعب الظريف	-		
	جحا والحمار المشاكس	وجيه يعقوب		

	بسبوس صديق من الفضاء ألغاز المفتش نبيه رحلة القط مشمش حكايات علياء حكايات الآنسة نورة	- - - - -	٤٠٥	١٤١٦/٣/٦هـ
	مغامرات في الجو فيمة العمل انتصار البطل طارق	- - خليل طاهر	٤٠٦	١٤١٦/٣/١٣هـ
	السلحفاة الذكية مغامرة على كوكب يارا	- خليل طاهر	٤٠٩	١٤١٦/٤/٥هـ
	الشاب الأمين حفلة غنائية الزلزال	- نسيم عبدالناصر الحمدان	٤١٠	١٤١٦/٤/١٢هـ
	كنز في الجبل المحارة والجبل	- أمل فرح	٤١١	١٤١٦/٤/١٩هـ
	أزمة طيار الفيلا الجميلة تمرد قارب النجاة	- عبدالناصر الحمدان خليل طاهر	٤١٢	١٤١٦/٤/٢٦هـ
	رسالة إلى الأرض	-	٤١٣	١٤١٦/٤/٣هـ
	مدينة نظيفة	-	٤١٤	١٤١٦/٤/١٠هـ
	قلب الصحراء سعادة الحقيقية محطة تريدون القفزة عصابة السيرك حيلة الثعلب جعفر البصري قصة بدون نهاية جحا وابنه الفصيح	نبيل فاروق عبد الناصر حمدان سمير هريدي حسام الدين مصطفى مجدي صابر - خالد حسني - وجيه يعقوب	٤١٥	١٤١٦/٤/١٧هـ

	قلب الصحراء	نبيل فاروق	٤١٦	١٤١٦/٤/٢٤هـ
	حكاية هند وسحر	وجيه يعقوب		
	عودة الأبطال	سمير هريدي		
	الاستهتار	عبدالناصر حمدان		
	حيلة القاضي	-		
	في سبيل العلم	خالد حسني		
	عصابة السيرك	مجدي صابر		
	عاقبة التسرع	-		
	جحا يبحث عن ابنه	وجيه يعقوب		
	قلب الصحراء	نبيل فاروق	٤١٧	١٤١٦/٥/٢هـ
	بهلوان الطيور	حسام الدين مصطفى		
	منتهى الأناقة	-		
	لسنا وحدنا في الكون	سمير هريدي		
	عصابة السيرك	سمير هريدي		
	الكنز الحقيقي	عبد الناصرحمدان		
	ابن الحاكم والجواد الأبيض	خالد حسني		
	يوم الإجازة	حسام الدين مصطفى		
	بمبة والعقل الأكتروني	معلوف	٤١٨	١٤١٦/٥/٩هـ
	عبر الزمن	نبيل فاروق		
	جزاء الظالمين	خالد حسني		
	مغامرات شرطي المرور	محمد دندراوي		
	التنين الأخضر	حسام الدين مصطفى		
	البحث عن الهدوء	أمل فرح		
	قلب الصحراء	نبيل فاروق		
	بمبة والعقل الأكتروني	معلوف	٤١٩	١٤١٦/٥/١٦هـ
	عبر الزمن	نبيل فاروق		
	اختيار الأصدقاء	أمل فرح		
	وجدان بطل السباق	خليل طاهر		
	أروع انتصارات الإسلام	وجيه يعقوب		
	بمبة والعقل الأكتروني	معلوف	٤٢٠	١٤١٦/٥/٢٣هـ
	بمبة والعقل الأكتروني	معلوف	٤٢١	١٤١٦/٥/٣٠هـ
	خطة خالد	خليل طاهر	٤٢٢	١٤١٦/٦/٧هـ
	طرزان وحكايه قبل النوم	خليل طاهر	٤٢٣	١٤١٦/٦/١٤هـ
	قصة قشة	أمل فرح	٤٢٤	١٤١٦/٦/٢١هـ
	قراصنة الجزيرة	خليل طاهر	٤٢٥	١٤١٦/٦/٢٨هـ
	قصة خيالية	خليل طاهر	٤٢٨	١٤١٦/٧/٢٠هـ
	الصنعة أمان ونجاة	فارس قرة بيت	٤٣٣	١٤١٦/٨/٢٥هـ

	لعبة البندقية قصة قشة لحظة خطر	خليل طاهر أمل فرح نسيم	٤٤٠	١٤١٦/١٠/٦هـ
	دعوة للشجار	-	٤٤١	١٤١٦/١٠/٢٣هـ
	ساعة الأماني الغلام المؤمن المباراة الكبرى	- - -	٤٤٢	١٤١٦/١٠/٣٠هـ
	الكرة الغريبة	-	٤٤٣	١٤١٦/١١/٧هـ
	الذئب والغنم القط المكار جزار الطمع	- - -	٤٤٤	١٤١٦/١١/١٤هـ
	الظل غلطة سعدان	- -	٤٤٥	١٤١٦/١١/٢١هـ
	كتلة في حرب الكوكب حكاية الدنانير السيارة المكتملة	- - -	٤٤٦	١٤١٦/١١/٢٨هـ
	البرنامج الخطير	-	٤٤٧	١٤١٦/١٢/٦هـ
	بطاطس المحظوظ بمبة والشكولاتة الذهبية	- معلوف	٤٤٩	١٤١٦/١٢/٢٠هـ
	الأخ النافع وليد حكاية لوحة حساب مثلثات القيام بالوصية حازم في الهند توتو في حصة التعبير	مؤنس زهيري محمد داندراوي فواز خالد حسني حسا الدين مصطفى وجيه يعقوب	٤٥٩	١٤١٧/٢/٣هـ
	كتلته لايحب التعبير الديك النشيط زياد هداية همام التاجر والدنانير المغشوشة السيدة سكينة بنت الحسين	محمد داندراوي خالد حسني - - وجيه يعقوب	٤٦٠	١٤١٧/٣/هـ
	مغامرات علاء الدين	معلوف	٤٧٣	١٤١٧/٦/٩هـ
	مغامرات علاء الدين	معلوف	٤٧٧	١٤١٧/٧/٨هـ
	مغامرات علاء الدين	معلوف	٤٨٠	١٤١٧/٧/٢٩هـ
	الطبيب المخادع كنز المغارة كتله حامل الأثقال	وجيه يعقوب غنيم عبده محمد داندراوى	٤٩٥	١٤١٧/١١/١٦هـ

	نورة المغرورة	مؤنس زهيري		
	التلميذ المغرور	حسام الدين مصطفى		
	درس في الطريق	معلوف		
	جحا يشتري السراب	وجيه يعقوب		
	عصام العبقري	مؤنس زهيري		
	ذهب الحمار يطلب قرنين فعاد	-	٥٠٨	١٤١٨/٢/١٩هـ
	مصلوم الأذنين	-		
	يأجوج ومأجوج	-		
	النعمة من الله	-		
	التوكل على الله	-	٥١٤	١٤١٨/٤/٢هـ
	عالم السيرك	-		
	طيران الضفادع	-		
	طائر الكراكوس	-	٥٢٠	١٤١٨/٥/١٥هـ
	المرأة الثلاثية	-		
	معركة الفيل الأزرق	-		
	المغرفة	-		
	الخطابات المجوهلة	-		
	في الغابة السوداء	-		
	بات مان	-		
	المنجل الذهبي	-		
	سفينة المغامرات	-		
	عنكبوت على السقف	-		
	عشيرة الغربان	-		
	مهمة انتحارية	-		
	مسابقة كأس العالم	-		
	طائر الكراكوس	-	٥٢١	١٤١٨/٥/٢٢هـ
	المرأة الثلاثية	-		
	معركة الفيل الأزرق	-		
	المغرفة	-		
	الخطابات المجوهلة	-		
	في الغابة السوداء	-		
	بات مان	-		
	المنجل الذهبي	-		
	سفينة المغامرات	-		
	عنكبوت على السقف	-		
	عشيرة الغربان	-		
	مهمة انتحارية	-		
	مسابقة كأس العالم	-		

	طائر الكراكوس	-	٥٢٢	١٤١٨/٥/٢٩هـ
	المرأة الثلاثية	-		
	معركة الفيل الأزرق	-		
	المغرفة	-		
	الخطابات المجوهلة	-		
	في الغابة السوداء	-		
	بات مان	-		
	المنجل الذهبي	-		
	سفينة المغامرات	-		
	عنكبوت على السقف	-		
	عشيرة الغربان	-		
	مهمة انتحارية	-		
	مسابقة كأس العالم	-		
	طائر الكراكوس	-	٥٢٣	١٤١٨/٦/٦هـ
	المرأة الثلاثية	-		
	معركة الفيل الأزرق	-		
	المغرفة	-		
	الخطابات المجوهلة	-		
	في الغابة السوداء	-		
	بات مان	-		
	المنجل الذهبي	-		
	سفينة المغامرات	-		
	عنكبوت على السقف	-		
	عشيرة الغربان	-		
	مهمة انتحارية	-		
	مسابقة كأس العالم	-		
	روبين هود: أعصابي متعبة	-	٥٢٤	١٤١٨/٦/١٣هـ
	طائر الكراكوس	-		
	المرأة الثلاثية	-		
	معركة الفيل الأزرق	-		
	المغرفة	-		
	الخطابات المجوهلة	-		
	في الغابة السوداء	-		
	بات مان	-		
	المنجل الذهبي	-		
	سفينة المغامرات	-		
	جحا والزيارة غير المتوقعة	وجيه يعقوب		
	مغامرات بندق	حسام الدين مصطفى		

	عشيرة الغربان	-		
	مهمة انتحارية	-		
	مسابقة كأس العالم	-		
	طائر الكراكوس	-	٥٢٥	١٤١٨/٦/٢٠هـ
	المرأة الثلاثية	-		
	معركة الفيل الأزرق	-		
	المغرفة	-		
	الخطابات المجوهلة	-		
	في الغابة السوداء	-		
	بات مان	-		
	المنجل الذهبي	-		
	سفينة المغامرات	-		
	عنكبوت على السقف	-		
	عشيرة الغربان	-		
	مهمة انتحارية	-		
	مسابقة كأس العالم	-		
	طائر الكراكوس	-	٥٢٦	١٤١٨/٦/٢٦هـ
	المرأة الثلاثية	-		
	معركة الفيل الأزرق	-		
	المغرفة	-		
	الخطابات المجوهلة	-		
	في الغابة السوداء	-		
	بات مان	-		
	المنجل الذهبي	-		
	سفينة المغامرات	-		
	عنكبوت على السقف	-		
	عشيرة الغربان	-		
	مهمة انتحارية	-		
	مسابقة كأس العالم	-		
	أشياء لذيذة	-		
	طائر الكراكوس	-	٥٢٧	١٤١٨/٧/٤هـ
	المرأة الثلاثية	-		
	معركة الفيل الأزرق	-		
	المغرفة	-		
	الخطابات المجوهلة	-		
	في الغابة السوداء	-		
	بات مان	-		
	المنجل الذهبي	-		

	روبين هود: الفارس المعدني عشيرة الغربان مهمة انتحارية مسابقة كأس العالم	- - - -		
	طائر الكراكوس المرأة الثلاثية معركة الفيل الأزرق المغرفة الخطابات المجوهلة في الغابة السوداء بات مان المنجل الذهبي عنكبوت على السقف عشيرة الغربان مهمة انتحارية مسابقة كأس العالم الدنيا ربيع	- - - - - - - - - - - - -	٥٢٨	١٤١٨ ٧/١١هـ
	طائر الكراكوس المرأة الثلاثية معركة الفيل الأزرق المغرفة الخطابات المجوهلة في الغابة السوداء بات مان المنجل الذهبي سفينة المغامرات عنكبوت على السقف عشيرة الغربان مهمة انتحارية مسابقة كأس العالم	- - - - - - - - - - - - -	٥٢٩	١٤١٨/٧/١١هـ
	روبن هود (البحث عن سكن) حكايات السنافر	هادي -	٥٣٠	١٤١٨/٧/٢٥هـ
	روبين هود:رياضة الشتاء طائر الكراكوس معركة الفيل الأزرق المغرفة معركة كيد أوراين	- - - - -	٥٣٢	١٤١٨/٨/٥هـ

	في الغابة السوداء	-		
	المنجل الذهبي	-		
	سفينة المغامرات	-		
	عنكبوت على السقف	-		
	عشرة الغربان	-		
	مهمة انتحارية	-		
	مسابقة كأس العالم	-		
	الهدية	-		
	روبين هود:من أجل الإنذار	-	٥٣٣	١٤١٨/٨/٦هـ
	سنفور الحزين	-		
	المرأة الثلاثية	-		
	معركة الفيل الأزرق	-		
	المغرفة	-		
	معركة كيد أوراين	-		
	في الغابة السوداء	-		
	المنجل الذهبي	-		
	سفينة المغامرات	-		
	عنكبوت على السقف	-		
	عشرة الغربان	-		
	مهمة انتحارية	-		
	مسابقة كأس العالم	-		
	أمنية سنفور	-		
	روبين هود:الدينا برد جداً	-	٥٣٤	١٤١٨/٨/٢٢هـ
	سنفور الحزين	-		
	المرأة الثلاثية	-		
	معركة الفيل الأزرق	-		
	المغرفة	-		
	معركة كيد أوراين	-		
	في الغابة السوداء	-		
	المنجل الذهبي	-		
	سفينة المغامرات	-		
	عنكبوت على السقف	-		
	عشرة الغربان	-		
	مهمة انتحارية	-		
	مسابقة كأس العالم	-		
	حفلة تنكرية	-	٥٣٥	١٤١٨/٨/٣٠هـ
	سنفور الحزين	-		
	المرأة الثلاثية	-		

	معركة الفيل الأزرق	-		
	المغرفة	-		
	معركة كيد أوراين	-		
	في الغابة السوداء	-		
	المنجل الذهبي	-		
	سفينة المغامرات	-		
	عنكبوت على السقف	-		
	عشرة الغربان	-		
	مهمة انتحارية	-		
	مسابقة كأس العالم	-		
	سنفور الحزين	-	٥٣٦	١٤١٨/٩/٨هـ
	معركة الفيل الأزرق	-		
	المغرفة	-		
	معركة كيد أوراين	-		
	العائلة المفقودة	-		
	لغز التركة	-		
	في الغابة السوداء	-		
	معركة الرومان	-		
	سفينة المغامرات	-		
	عنكبوت على السقف	-		
	عشرة الغربان	-		
	مهمة انتحارية	-		
	مسابقة كأس العالم	-		
	روبين هود:بيت صلب	-	٥٣٧	١٤١٨/٩/١٥هـ
	سنفور الحزين	-		
	معركة الفيل الأزرق	-		
	المغرفة	-		
	لغز التركة	-		
	العائلة المفقودة	-		
	سفينة المغامرات	-		
	معركة الرومان	-		
	عشرة الغربان	-		
	مهمة انتحارية	-		
	مسابقة كأس العالم	-		
	عنكبوت على السقف	-		
	روبين هود:هدية مفيدة	-	٥٣٨	١٤١٨/٩/٢٢هـ
	سنفور الحزين	-		
	معركة الفيل الأزرق	-		

	المغرفة	-		
	لغز التركة	-		
	العائلة المفقودة	-		
	سفينة المغامرات	-		
	معركة الرومان	-		
	عشرة الغربان	-		
	مهمة انتحارية	-		
	مسابقة كأس العالم	-		
	عنكبوت على السقف	-		
	روبين هود: منزل جديد	-	٥٣٩	١٤١٨/٩/٢٩هـ
	معركة الفيل الأزرق	-		
	المغرفة	-		
	لغز التركة	-		
	العائلة المفقودة	-		
	سفينة المغامرات	-		
	معركة الرومان	-		
	عشرة الغربان	-		
	مهمة انتحارية	-		
	ساعة الاختطاف	-		
	عنكبوت على السقف	-		
	روبين هود	-	٥٤٠	١٤١٨/١٠/٦هـ
	مهمة فضائية	-		
	المغرفة	-		
	العائلة المفقودة	-		
	لغز التركة	-		
	معركة الرومان	-		
	سفينة المغامرات	-		
	عنكبوت على السقف	-		
	عشيرة الغربان	-		
	مهمة انتحارية	-		
	مكان رائع	-		
	ساعة الإختطاف	-		
	مهمة فضائية	-	٥٤١	١٤١٨/١٠/١٣هـ
	المغرفة	-		
	العائلة المفقودة	-		
	لغز التركة	-		
	معركة الرومان	-		
	سفينة المغامرات	-		

	عنكبوت على السقف	-		
	عشيرة الغربان	-		
	ساعة الإختطاف	-		
	مهمة فضائية	-	٥٤٢	١٤١٨/١٠/٢٠هـ
	المغرفة	-		
	العائلة المفقودة	-		
	معركة الرومان	-		
	سفينة المغامرات	-		
	البحث عن الأنسة فراشة	-		
	عنكبوت على السقف	-		
	عشيرة الغربان	-		
	ساعة الإختطاف	-		
	مهمة فضائية	-	٥٤٣	١٤١٨/١٠/٢٧هـ
	العائلة المفقودة	-		
	معركة الرومان	-		
	البحث عن الآنسة فراشة	-		
	شرنقة الصحراء	-		
	ساعة الإختطاف	-		
	نظام السنافر	-	٥٤٤	١٤١٨/١١/٥هـ
	من سير الصحابة:الطفيل بن	-		
	عمرو الدوسي	-		
	تاندوري في الأدغال	-		
	أستريكس ومعارك النورمانديين	-		
	مملكة الحدائق	-		
	العين الزجاجية	-		
	مغامرات الكابتن كلوروفيل			
	روبين هود	-	٥٤٥	١٤١٨/١١/١٢هـ
	مهمة فضائية	-		
	العائلة المفقودة	-		
	من نوادرد جحا: كل من يلد	علي الحداد		
	يموت	-		
	معركة الرومان	-		
	البحث عن الأنسة فراشة	-		
	شرنقة الصحراء	-		
	ساعة الأختطاف			
	مهمة فضائية	-	٥٤٦	١٤١٨/١١/١٩هـ
	العائلة المفقودة	-		
	من نوادرد جحا: هاتها تسعة	-		

	ولا تزعل معركة الرومان البحث عن الأنسة فراشة شرنقة الصحراء ساعة الأختطاف سنفور الحزين	- - - - -		
	روبين هود مهمة فضائية العائلة المفقودة رحاب الإيمان :صفة الصدق معركة الرومان البحث عن الأنسة فراشة شرنقة الصحراء ساعة الأختطاف سيارة سنفور	- - - وجية يعقوب - - - - -	٥٤٧	٢٦/١١/١٤١٨هـ
	روبين هود مهمة فضائية الرجل الوطواط العائلة المفقودة معركة الرومان البحث عن الأنسة فراشة شرنقة الصحراء ساعة الأختطاف	- - - - - - - -	٥٤٨	٣/١٢/١٤١٨هـ
	مهمة فضائية العائلة المفقودة معركة الرومان البحث عن الآنسة فراشة شرنقة الصحراء ساعة الاختطاف	- - - - - -	٥٤٩	١٠/١٢/١٤١٨هـ
	سنفور المطر رحاب الإيمان:أجمل السير العائلة المفقودة معركة الرومان البحث عن الأنسة فراشة شرنقة الصحراء ساعة الأختطاف	- - - - - - -	٥٥٠	١٧/١٢/١٤١٨هـ
	سنفور المطر رحاب الإيمان:من السيرة النبوية	- -	٥٥١	٢٥/١٢/١٤١٨هـ

	العائلة المفقودة	-		
	خدعة السحر	-		
	البحث عن الأنسة فراشة	-		
	شرنقة الصحراء	-		
	ساعة الأختطاف	-		
	سنفور المطر	-	٥٥٢	١٤١٩/١/٢هـ
	العائلة المفقودة	-		
	حكايات كلوروفيل	-		
	البحث عن الآنسة فراشة	-		
	شرنقة الصحراء	-		
	ساعة الاختطاف	-		
	سنفور المطر	-	٥٥٣	١٤١٩/١/٩هـ
	الكذبة الصغيرة	-		
	حكايات كلوروفيل	-		
	قراصنة الجزر الغربية	-		
	البحث عن الآنسة فراشة	-		
	شرنقة الصحراء	-		
	ساعة الاختطاف	-		
	سنفور المطر	-	٥٥٤	١٤١٩/١/١٦هـ
	الكذبة الصغيرة	-		
	خدعة السحر	-		
	قراصنة الجزر الغربية	-		
	شرنقة الصحراء	-		
	بطولة الشعراء الجوالة	-		
	السنفور الخبير المالي	-	٥٥٥	١٤١٩/١/٢٣هـ
	الكذبة الصغيرة	-		
	خدعة السحر	-		
	قراصنة الجزر الغربية	-		
	بندق صائد العصافير	-		
	بطولة الشعراء الجوالة	-		
	السنفور الخبير المالي	-	٥٥٦	١٤١٩/٢/١هـ
	يانار كوني برداً وسلاماً على	-		
	إبراهيم	-		
	الكذبة الصغيرة	-		
	خدعة السحر	-		
	قراصنة الجزر الغربية	-		
	بندق العين الزجاجية	-		
	بطولة الشعراء الجوالة			

	السنفور الخبير المالي	-	٥٥٧	١٤١٩/٢/٨هـ
	الكذبة الصغيرة	-		
	خدعة السحر	-		
	قراصنة الجزر الغربية	-		
	بندق العين الزجاجية	-		
	بطولة الشعراء الجوالة	-		
	السنفور الخبير المالي	-	٥٥٩	١٤١٩/٢/٢٢هـ
	الكذبة الصغيرة	-		
	أستريكيس ومعارك النورمامنين	-		
	قراصنة الجزر الغربية	-		
	بندق العين الزجاجية	-		
	بطولة الشعراء الجوالة	-		
	السنفور الخبير المالي	-	٥٦٠	١٤١٩/٢/٢٩هـ
	الكذبة الصغيرة	-		
	أستريكيس ومعارك النورمامنين	-		
	قراصنة الجزر الغربية	-		
	بندق العين الزجاجية	-		
	بطولة الشعراء الجوالة	-		
	السنفور الخبير المالي	-	٥٦١	١٤١٩/٣/٦هـ
	الكذبة الصغيرة	-		
	أستريكيس ومعارك النورمامنين	-		
	قراصنة الجزر الغربية	-		
	بندق العين الزجاجية	-		
	بطولة الشعراء الجوالة	-		
	السنفور الخبير المالي	-	٥٦٢	١٤١٩/٣/١٢هـ
	قصة فاطمة الزهراء	-		
	الكذبة الصغيرة	-		
	أستريكيس ومعارك النورمامنين	-		
	قراصنة الجزر الغربية	-		
	بندق العين الزجاجية	-		
	بطولة الشعراء الجوالة	-		
	السنفور الخبير المالي	-	٥٦٣	١٤١٩/٣/٢٠هـ
	قصة فاطمة الزهراء	-		
	الكذبة الصغيرة	-		
	أستريكيس ومعارك النورمامنين	-		
	قراصنة الجزر الغربية	-		
	بندق العين الزجاجية	-		
	بطولة الشعراء الجوالة	-		

	السنفور الخبير المالي	-	٥٦٤	١٤١٩/٣/٢٧هـ
	قصة فاطمة الزهراء	-		
	الكذبة الصغيرة	-		
	أستريكيس ومعارك النورمامنين	-		
	قراصنة الجزر الغربية	-		
	بندق العين الزجاجية	-		
	بطولة الشعراء الجوالة	-		
	السنفور الخبير المالي	-	٥٦٥	١٤١٩/٤/٥هـ
	قصة فاطمة الزهراء	-		
	تاندوري في الأدغال	-		
	أستريكيس ومعارك النورمامنين	-		
	قراصنة الجزر الغربية	-		
	بندق العين الزجاجية	-		
	بطولة الشعراء الجوالة	-		
	روبين هود	-	٥٦٧	١٤١٩/٤/١٩هـ
	نظام السنافر	-		
	الطفيل بن عمرو	-		
	تاندوري في الأدغال	-		
	أستريكيس ومعارك النورمامنين	-		
	مملكة الحدائق	-		
	بندق العين الزجاجية	-		
	مغامرات الكابتن كلوروفيل	-		
	روبين هود	-	٥٦٨	١٤١٩/٤/٢٦هـ
	نظام السنافر	-		
	من سير الصحابة: الطقيل بن	-		
	عمرو	-		
	تاندوري في الأدغال	-		
	أستريكيس ومعارك النورمامنين	-		
	مملكة الحدائق	-		
	بندق العين الزجاجية	-		
	مغامرات الكابتن كلوروفيل			
	روبين هود	-	٥٦٩	١٤١٩/٥/٢هـ
	نظام السنافر	-		
	الناقة المنأمورة	-		
	تاندوري في الأدغال	-		
	أستريكيس ومعارك النورمامنين	-		
	مملكة الحدائق	-		
	الكعبة المشرفة والحجر الأسود	-		

	مغامرات الكابتن كلوروفيل	-		
	روبين هود نظام السنافر عبدالله بن حذافة السهمي تاندوري في الأدغال أستريكيس ومعارك النورمامنين مملكة الحدائق سفينة نوح والطوفان مغامرات الكابتن كلوروفيل	- - - - - - - -	٥٧٠	١٤١٩/٥/١٠هـ
	روبين هود نظام السنافر عبدالله بن حذافة السهمي تاندوري في الأدغال أستريكيس ومعارك النورمامنين مملكة الحدائق مغامرات الكابتن كلوروفيل	- - - - - - -	٥٧١	١٤١٩/٥/١٧هـ
	نظام السنافر تاندوري في الأدغال أستريكيس ومعارك النورمامنين مملكة الحدائق مغامرات المزمار السحري مغامرات الكابتن كلوروفيل	- - - - - -	٥٧٢	١٤١٩/٥/٢٤هـ
	نظام السنافر تاندوري في الأدغال أستريكيس ومعارك النورمامنين مملكة الحدائق مغامرات المزمار السحري مغامرات الكابتن كلوروفيل	- - - - - -	٥٧٣	١٤١٩/٦/٢هـ
	نظام السنافر مـــن حكمـــة ســـليمان عليـــه السلام تاندوري في الأدغال مارين في غابة القرود مملكة الحدائق مغامرات المزمار السحري مغامرات الكابتن كلوروفيل	- - - - - - -	٥٧٤	١٤١٩/٦/٩هـ
	نظام السنافر تاندوري في الأدغال	- -	٥٧٥	١٤١٩/٦/١٦هـ

	مارين في غابة القرود	-		
	مملكة الحدائق	-		
	مغامرات المزمار السحري	-		
	مغامرات الكابتن كلوروفيل	-		
	موسيقى السنافر	-	٥٧٦	١٤١٩/٦/٢٣هـ
	تاندوري في الأدغال	-		
	مارين في غابة القرود	-		
	مملكة الحدائق	-		
	مغامرات المزمار السحري	-		
	مغامرات الكابتن كلوروفيل	-		
	موسيقى السنافر	-	٥٧٧	١٤١٩/٦/٣٠هـ
	سر الشبح الغريب	-		
	مارين في غابة القرود	-		
	مملكة الحدائق	-		
	مغامرات المزمار السحري	-		
	مغامرات الكابتن كلوروفيل	-		
	موسيقى السنافر	-	٥٨٠	١٤١٩/٧/٢١هـ
	سر الشبح الغريب	-		
	مارين في غابة القرود	-		
	المسابقة الكبرى	-		
	مغامرات المزمار السحري	-		
	مغامرات الكابتن كلوروفيل	-		
	موسيقى السنافر	-	٥٨٠	١٤١٩/٧/٢٨هـ
	سر الشبح الغريب	-		
	مارين في غابة القرود	-		
	المسابقة الكبرى	-		
	مغامرات المزمار السحري	-		
	مغامرات الكابتن كلوروفيل	-		
	السنافر والبيضة السحرية	-	٥٨١	١٤١٩/٧/٢٨هـ
	سر الشبح الغريب	-		
	مارين في غابة القرود	-		
	المسابقة الكبرى	-		
	مغامرات المزمار السحري	-		
	مغامرات الكابتن كلوروفيل	-		
	روبن هود	-	٥٨٢	١٤١٩/٨/٥هـ
	السنافر والبيضة السحرية	-		
	سر الشبح الغريب	-		
	يايو وسيارة المرور	-		

	مارين في غابة القرود	-		
	المسابقة الكبرى	-		
	مغامرات المزمار السحري			
	بندق صائد العصافير			
	روبين هود	-	٥٨٣	١٤١٩/٨/١٢هـ
	السنافر والبيضة السحرية	-		
	سر الشبح الغريب	-		
	بابو في الأسواق	-		
	مارين في غابة القرود	-		
	المسابقة الكبرى	-		
	مغامرات المزمار السحري	-		
	بندق صائد العصافير	-		
	الصدق	وجيه يعقوب		
	روبين هود :لكل مقام مقال	-	٥٨٤	١٤١٩/٨/١٩هـ
	السنافر والبيضة السحرية	-		
	مفاجأة سيدة وسارة	-		
	سر الشبح الغريب	-		
	مارين في غابة القرود	-		
	المسابقة الكبرى	-		
	مغامرات المزمار السحري	-		
	بندق صائد العصافير	-		
	صفات المؤمنين	عبدالإله العوضي		
	السنافر والبيضة السحرية	-	٥٨٥	١٤١٩/٨/٢٦هـ
	سر الشبح الغريب	-		
	بابو حديقة الحيوان	-		
	مارين في غابة القرود	-		
	المسابقة الكبرى	-		
	مغامرات المزمار السحري	-		
	بندق صائد العصافير	-		
	الذهاب للمقهى	-		
	جمهورية البوسنة والهرسك	عبد الإله العوضي		
	السنفور المزيف	-	٥٨٦	١٤١٩/٩/٤هـ
	سر الشبح الغريب	-		
	الطفل الرضيع المبارك	-		
	مارين في غابة القرود	-		
	المسابقة الكبرى	-		
	مغامرات المزمار السحري	-		
	بندق صائد العصافير	-		

	السنفور المزيف	-	٥٨٧	١٤١٩/٩/١١هـ
	سر الشبح الغريب	-		
	بابو في زيارة المستشفى	-		
	مارين في غابة القرود	-		
	المسابقة الكبرى	-		
	رمضان شهر القرآن	-		
	بندق صائد العصافير	عبد الإله العوضي		
	السنفور المزيف	-	٥٨٨	١٤١٩/٩/١٨هـ
	سر الشبح الغريب	-		
	بابو في سوبر ماركت	-		
	مارين في غابة القرود	-		
	المسابقة الكبرى	-		
	حرب الينابع السبعة	-		
	بندق صائد العصافير	-		
	السنافر والبيضة السحرية	-	٥٨٩	١٤١٩/٩/٢٥هـ
	الغولة وعالم الأحياء	-		
	الفانوس السحري	-		
	المسابقة الكبرى	-		
	بابو ويوم العطلة	-		
	فتح مكة	-		
	بندق صائد العصافير	عبد الإله العوضي		
	السنفور المزيف	-	٥٩٠	١٤١٩/١٠/١٦هـ
	الغولة وعالم الأحياء	-		
	كلوروفيل والقرويون	-		
	استريكس المصارع العجيب	-		
	حرب الينابع السبعة	-		
	ليلة بألف شهر	-		
	بندق صائد العصافير	عبد الإله العوضي		
	السنفور المعجب بنفسه	-	٥٩١	١٤١٩/١٠/٢٣هـ
	الغولة وعالم الأحياء	-		
	كلوروفيل والقرويون	-		
	استريكس المصارع العجيب	-		
	حرب الينابع السبعة	-		
	بندق صائد العصافير	-		
	شجاعة وبطوله على الحق	-		
	ظروف صعبة	عبد الإله العوضي		
	السنفور المعجب بنفسه	-	٥٩٢	١٤١٩/١٠/٣٠هـ
	الغولة وعالم الأحياء	-		

	كلوروفيل والقرويون	-		
	استريكس المصارع العجيب	-		
	حرب الينابع السبعة	-		
	بندق صائد العصافير	-		
	فيل أبره طير أبابيل	وجيه يعقوب		
	السنفور المعجب بنفسه	-	٥٩٣	١٤١٩/١١/٧هـ
	الغولة وعالم الأحياء	-		
	كلوروفيل والقرويون	-		
	استريكس المصارع العجيب	-		
	حرب الينابع السبعة	-		
	بندق صائد العصافير	-		
	أصحاب الجنة	-		
	السنفور المعجب بنفسه	-	٥٩٤	١٤١٩/١١/١٤هـ
	الغولة وعالم الأحياء	-		
	كلوروفيل والقرويون	-		
	استريكس المصارع العجيب	-		
	حرب الينابع السبعة	-		
	بندق صائد العصافير	-		
	من نور القرآن	عبد الإله العوضي		
	السنفور المعجب بنفسه	-	٥٩٥	١٤١٩/١١/٢١هـ
	الغولة وعالم الأحياء	-		
	كلوروفيل والقرويون	-		
	استريكس المصارع العجيب	-		
	حرب الينابع السبعة	-		
	بندق صائد العصافير	-		
	رحلة الحاج الصغير	علي مسعود		
	الغولة وعالم الأحياء	-	٥٩٦	١٤١٩/١١/٢٨هـ
	كلوروفيل والقرويون	-		
	استريكس المصارع العجيب	-		
	حرب الينابع السبعة	-		
	بندق صائد العصافير	-		
	الرجل الوطواط	-	٥٩٧	١٤١٩/١٢/٢٠هـ
	استريكس المصارع العجيب	-		
	سر الشوربة السنفورية	-		
	الرجل الوطواط	-	٥٩٨	١٤١٩/١٢/٢٧هـ
	الخليفة هارون الرشيد(١)	-		
	استريكس المصارع العجيب	-		
	سر الشوربة السنفورية	-		

	الرجل الوطواط الخليفة هارون الرشيد(٢) استريكس المصارع العجيب سر الشوربة السنفورية	- - - -	٥٩٩	١٤٢٠/١/٤هـ
	الرجل الوطواط الخليفة هارون الرشيد(٣) استريكس المصارع العجيب سر الشوربة السنفورية	- - - -	٦٠٠	١٤٢٠/١/١١هـ
	الرجل الوطواط الخليفة هارون الرشيد (٤) استريكس المصارع العجيب سر الشوربة السنفورية	- - - -	٦٠١	١٤٢٠/١/١٨هـ
	الرجل الوطواط الخليفة هارون الرشيد (٥١) استريكس المصارع العجيب سر الشوربة السنفورية	- - - -	٦٠٢	١٤٢٠/١/٢٥هـ
	الرجل الوطواط الخليفة هارون الرشيد(الأخير) استريكس المصارع العجيب سر الشوربة السنفورية	- - - -	٦٠٣	١٤٢٠/٢/٣هـ
	الرجل الوطواط استريكس المصارع العجيب سر الشوربة السنفورية	- - -	٦٠٤	١٤٢٠/٢/١٠هـ
	الرجل الوطواط استريكس المصارع العجيب سر الشوربة السنفورية	- - -	٦٠٥	١٤٢٠/٣/١٧هـ
	الرجل الوطواط استريكس المصارع العجيب السنافر السوداء	- - -	٦٠٧	١٤١٩/٣/١هـ
	الرجل الوطواط استريكس المصارع العجيب السنافر السوداء	- - -	٦٠٨	١٤٢٠/٣/٨هـ
	الرجل الوطواط الهاربون الأربعة السنافر السوداء	- - -	٦٠٩	١٤١٩/٣/١٥هـ
	الرجل الوطواط الهاربون الأربعة السنفور الطائر	- - -	٦١٠	١٤١٩/٣/٢٢هـ

	الرجل الوطواط الهاربون الأربعة السنفور الطائر	- - -	٦١١	١٤٢٠/٣/٢٩هـ
	الرجل الوطواط الهاربون الأربعة السنفور الطائر	- - -	٦١٢	١٤٢٠/٤/٧هـ
	الرجل الوطواط الهاربون الأربعة السنافر الطائر	- - -	٦١٣	١٤٢٠/٤/١٤هـ
	الرجل الوطواط الهاربون الأربعة السنافر الطائر	- - -	٦١٤	١٤٢٠/٤/٢١هـ
	الرجل الوطواط الهاربون الأربعة السنفور اللص	- - -	٦١٥	١٤٢٠/٤/٢٨هـ
	الرجل الوطواط الهاربون الأربعة السنفور اللص	- - -	٦١٦	١٤٢٠/٥/٦هـ
	الرجل الوطواط الهاربون الأربعة السنفور اللص	- - -	٦١٧	١٤٢٠/٥/١٣هـ
	الهاربون الأربعة السنفور اللص	- -	٦١٨	١٤٢٠/٥/٢٠هـ
	الهاربون الأربعة السنفور اللص	- -	٦١٩	١٤٢٠/٥/٢٧هـ
	الهاربون الأربعة البطل كارتلاند	- -	٦٢٠	١٤٢٠/٦/٤هـ
	العبقري ليورنارد البطل كارتلاند	- -	٦٢١	١٤٢٠/٦/١١هـ
	العبقري ليورنارد البطل كارتلاند	- -	٦٢٢	١٤٢٠/٦/١٨هـ
	العبقري ليورنارد البطل كارتلاند	- -	٦٢٣	١٤٢٠/٦/٢٥هـ
	العبقري ليورنارد البطل كارتلاند	- -	٦٢٤	١٤٢٠/٧/٣هـ
	العبقري ليورنارد البطل كارتلاند	- -	٦٢٥	١٤٢٠/٧/١٠هـ
	من سرق حذائي	-	٦٢٦	١٤٢٠/٧/١٧هـ

	العبقري ليورنارد البطل كارتلاند	- -		
	العبقري ليورنارد البطل كارتلاند	- -	٦٢٧	٢٤/٧/١٤٢٠هـ
	العبقري ليورنارد البطل كارتلاند	- -	٦٢٨	١/٨/١٤٢٠هـ
	العبقري ليورنارد فارس الحصن ماكوي	- -	٦٢٩	٨/٨/١٤٢٠هـ
	العبقري ليورنارد فارس الحصن ماكوي	- -	٦٣٠	١٥/٨/١٤٢٠هـ
	العبقري ليورنارد فارس الحصن ماكوي	- -	٦٣١	٢٢/٨/١٤٢٠هـ
	عبقري باطن الأرض أبطال سباق السيارات	- -	٦٣٢	٢٩/٨/١٤٢٠هـ
	عبقري باطن الأرض أبطال سباق السيارات	- -	٦٣٣	٦/٩/١٤٢٠هـ
	عبقري باطن الأرض أبطال سباق السيارات	- -	٦٣٤	١٣/٩/١٤٢٠هـ
	عبقري باطن الأرض أبطال سباق السيارات	- -	٦٣٥	٢٠/٩/١٤٢٠هـ
	عبقري باطن الأرض أبطال سباق السيارات	- -	٦٣٧	٤/١٠/١٤٢٠هـ
	عبقري باطن الأرض أبطال سباق السيارات	- -	٦٣٨	١١/١٠/١٤٢٠هـ
	عبقري باطن الأرض أبطال سباق السيارات	- -	٦٣٩	١٨/١٠/١٤٢٠هـ
	عبقري باطن الأرض أبطال سباق السيارات	- -	٦٤٠	٢٥/١٠/١٤٢٠هـ
	عبقري باطن الأرض أبطال سباق السيارات	- -	٦٤١	٢/١١/١٤٢٠هـ
	عبقري باطن الأرض أبطال سباق السيارات	- -	٦٤٢	٩/١١/١٤٢٠هـ
	قصة بناء البيت المواجهة القاسية الساعة الرملية	- - -	٦٤٣	١٦/١١/١٤٢٠هـ
	الرحلة المقدسة المواجهة القاسية الساعة الرملية	محمد علي قدس - -	٦٤٥	١/١٢/١٤٢٠هـ

	المواجهة القاسية الساعة الرملية	محمد علي قدس -	٦٤٨	١٤٢٠/١٢/٢هـ
	الدلفين الصغير مدينة المياه المتحركة سر الطائرات الجوية	-	٦٨١	١٤٢١/٨/١٨هـ
	أنا قطرة_ الماء سر الحياة مدينة المياه المتحركة سر الطائرات الجوية	-	٦٨٢	١٤٢١/٨/٢٥هـ
	خالد وخلود في رمضان مدينة المياه المتحركة اختطاف المدفع الأزرق	خالد الهاجري -	٦٨٣	١٤٢١/٩/٢هـ
	حيوانات من بيئتنا مدينة المياه المتحركة اختطاف المدفع الأزرق	خالد الهاجري -	٦٨٥	١٤٢٢/٩/١٦هـ
	مدينة المياه المتحركة اختطاف المدفع الأزرق	-	٦٨٧	١٤٢١/٩/٣٠هـ
	سفيان قاهر الأشرار ذكاء القطار الأحمر المهمة الصعبة	- خالد الهاجري -	٧٠٢	١٤٢٢/١/١٦هـ
	سفيان قاهر الأشرار المهمة الصعبة	- -	٧٠٣	١٤٢٢/١/٢٣هـ
	سفيان قاهر الأشرار مغامرات حنفوش وبهلول المهمة الصعبة	- - -	٧٠٤	١٤٢٢/١/٣٠هـ
	سفيان قاهر الأشرار المهمة الصعبة مقالب الأشياء	- - -	٧٠٦	١٤٢٢/٢/١٤هـ
	سفيان قاهر الأشرار المهمة الصعبة	- -	٧٠٧	١٤٢٢/٢/٢١هـ
	سفيات قاهر الأشررار عبدالجبار بطل القدس مقالب الأشياء	- الفارس العربي -	٧٠٨	١٤٢٢/٢/٢٨هـ
	سفيات قاهر الأشررار عبدالجبار بطل القدس مقالب الأشياء	- الفارس العربي -	٧٠٩	١٤٢٢/٣/٥هـ
	ماهر في حديقة الحيوان سفيات قاهر الأشررار حرب الكواكب	محمد الريس - -	٧١٠	١٤٢٢/٣/١٣هـ

	مقالب الأشياء	-		
	حكاية الدجاجة ريتا(وليمة على شرف السلحفاة) حرب الكواكب مقالب الأشياء	دلال أبو طالب - - -	٧١١	١٤٢٢/٣/٢٠هـ
	قطيع الدجاج المتوحش كنون المجنون حرب الكواكب مقالب الأشياء	دلال أبو طالب محمد الريس - -	٧١٢	١٤٢٢/٣/٢٧هـ
	حكايات الدجاجة ريتا(سيدة في الحقل ــالبيض المكسور) حرب الكواكب	دلال أبو طالب -	٧١٣	١٤٢٢/٤/٥هـ
	حكايات الدجاجة ريتا(الزلزال في الحقل) حكايات الأذكياء وفاء الأصدقاء حرب الكواكب	دلال أبو طالب دلال أبو طالب علي مسعود -	٧١٤	١٤٢٢/٤/١٢هـ
	حكايات الدجاجة ريتا(ريتا تزور أقاربها) حرب الكواكب	-	٧١٥	١٤٢٢/٤/١٩هـ
	من نوادر أشعب حرب الكواكب الدب والحرباء والصياد الماهر	محمد الريس - محمد الريس	٧١٦	١٤٢٢/٤/٢٦هـ
	حكاية قبل النوم (الفيل الأليف) يوميات نوف (نوف تفقد السلحفاة) حرب الكواكب مقالب الأشقياء مع الكمبيوتر	محمد الريس دلال أبو طالب - -	٧١٧	١٤٢٢/٥/٣هـ
	يوميات نوف:اربع سلاحف الواحة المفقودة حكاية قبل النوم:احلام الديك الجائع مقالب الأشقياء	دلال ابوطالب حسين ابو زيد - -	٧١٨	١٤٢٢/٥/١٠هـ
	يوميات نوف: سلحفاة في القصل الواحة المفقودة مقاالب الأشقياء	دلال أبو طالب حسين ابو زيد -	٧١٩	١٤٣٣/٥/١٧هـ

	يوميـــات نـــوف:المعلمـــة تأخذسلحفاة نوف الواحة المفقودة مقاالب الأشقياء	دلال ابو طالب حسين ابو زيد -	٧٢٠	١٤٢٤/٥/٢٤هـ
	من نوادرأشعب يوميات نوف:المعلمة :الأستاذة سامية الواحة المفقودة	محمدالريس دلال ابو طالب حسين ابو زيد	٧٢١	١٤٢٢/٦/٢هـ
	يوميـــات نـــوف :نـــوف في المستشفى الظبي الاسير المياه حلم سعدون الصغير	دلال ابوطالب - حسين أبو زيد هاشم أسعد	٧٢٢	١٤٢٢/٦/٩هـ
	الحياة في منزل خالتي سميحة الفرسان الستة كوكب الصخرة	دلال أبو طالب - حسين أبو زيد	٧٢٨	١٤٢٢/٧/٢٢هـ
	نوف والتوائم الجدد قدوم الفرسان الستة إلى الجزيرة كوكب الصخرة	- حسين أبو زيد	٧٢٩	١٤٢٢/٧/٢٩هـ
	الفائزة الأخيرة الفرسان الستة كوكب الصخرة	دلال أبو طالب - حسين أبو زيد	٧٣٠	١٤٢٢/٨/٧هـ
	الغلاية الكهربائية الفرسان الستة كوكب الصخرة	- - حسين أبو زيد	٧٣١	١٤٢٢/٨/١٤هـ
			٧٣٢	
	نداء الطفل الأزرق الزرافة الشقية هدية مقبوله النملة والخنفس لطيفـة الظريفـة :رمضـان علـى الأبواب ساعة من حياته	علي ماهر فرج الظفيري صباح سعد - عبدالله الزعيم فرج الظفيري	٧٣٣	١٤٢٢/٨/٢٨هـ
	النحل المتوحش رحلة بنت بطوطة لأنني فأر ياسارية الجبل لطيفة الظريفة: المصعد	صبحي سليمان فريدة معوض سمر المزغني فرج الظفيري صباح سعيد	٨٠٣	١٤٢٤/١/١٥هـ

	المكان المناسب نجوم من الفضاء التلميذ الكسول الحماسة لاتكفي مركب القرود أميرة الحرير	فاطنة نعمان - هشام الصياد فرج الظفيري علي ماهر عيد هجرة الصاوي		
	الكائنات المتوحشة الشبح لطيفة الظريفة: بقعة ظاهرة نباح الكلب جبلي شرطي الغابة خلاف في البرد سر القفاز	فرج الظفيري فرج الظفيري صباح سعد صبحي سليمان فرج الظفيري ماهر عيد فرج الظفيري أحمد بحور	٨٩٥	١٤٢٥/١١/٩هـ
	هانيبال في المصيدة حديقة حيوان منزلية الصياد الغني حتى يمضي القطار الأغنام المعلمة سر الجمجمة بائعة الفخار	أحمد خالد توفيق عزة أنور صبحي سليمان فريدة محمد معوض أمل شوقي فرج الظفيري أمل شوقي طه	٩٠٢	١٤٢٥/١٢/٢٨هـ
	أسد البحار الشاشة العملاقة لطيفة الظريفة: السلاحف الصغيرة في صحبة عمتي جائزة خاصة شخص واحد وثلاث هدايا وحوش الفضاء مهمة خاصة بيت الشتاء	أحمد خالد توفيق محمود قاسم صباح سعيد فريدة معوض عزة أنور حسام العقاد فرج الظفيري علي ماهر عيد	٩٠٦	١٤٢٦/١/٢٧هـ

٣ - حصر قصص الأطفال الموجودة في مجلة الشبل.

((١٤٠٢م١٤٢٥هـ))

م	اسم القصة	اسم المؤلف	العدد	التاريخ
	الإمام محمد بن سعود بن عبد العزيز	-	٢	١٤٠٣/٢/١٥هـ
	العهد	مروان المصري	٣	١٤٠٤/٣/١هـ
	النهر الحزين	-	٦	١٤٠٣/٤/١٥هـ
	النحل القاتل	أحمد حسين	٧	١٤٠٣/٥/١هـ
	الضفدع الموهوب	وفاء شلبي	١٠	١٤٠٣/٦/١٥هـ
	ذكريات مهني	-	١١	١٤٠٣/٧/١هـ
	هل عرفتهم	-	٢/١	١٤٠٤/٢/١هـ
	سلاح المدرعات الفيل والعصفورة فكرة وإعتذار الشبل يتعلم العزف الدراسة المهنية متعة وضمان للمستقبل غداً سنزور مصنع الحديد والصلب	- منال الحافظ - وفاء شلبي - -	٦/٥	١٤٠٤/٣/١هـ

	أبو السبعة عشر عاماً عودة الأسير إنك رائع يا صغيري الشبل حارس مرمي	- - - وفاء شلبي	٨/٧	١٤٠٤/٣/١٥هـ
	النافذة المضيئة المدرسة علمتنا ذلك	- -	١٠/٩	١٤٠٤/٤/١هـ
	المستقبل الزاهر الملقوف شبل في أسبوع المرور قررت الإلتحاق بهذا المركز	- فاطمة نعمان منال الحافظ -	١٢/١١	١٤٠٤/٤/١٥هـ
	واجبنا نحو الوطن الفتيان الثلاثة لقد إنتصر صديقنا أوقات الفراغ عظيم هذا الإنجاز أمر يستحق الإهتمام	- حسن عبد العزيز - سميح سرحان - -	١٤/١٣	١٤٠٤/٥/١هـ
	الصديق الوفي ماجد في ساحة التفحيط الشبل يستحق فنجاناً من القهوة إنه من خريجي المعاهد الصناعية الدرس	- سرحان وفاء شلبي - -	١٦/١٥	١٤٠٤/٥/١٥هـ
	النظام والقوة مغامرات شبل الشبل والأشجار أول الطريق حماك الله بالأيدي المدربة درس لا ينسى	- حسن عبد العزيز فاطمة نعمان - - -	١٨/١٧	١٤٠٤ /٦/١هـ

	كـــم هـــو رائـــع سلاح المدرعات مغامرات شبل المهن المفيدة يوميـــات ظريـــف وعفيف اضـــحك مـــع المدرسة المياه تحفظ الحياة	- حسن عبد العزيز - منال الحافظ - -	٢٠/١٩	١٤٠٤/٦/١٥هـ
	المدرعاتي .. كاتب القصص المهنة درع الحياة الملقوف والسباكة على الطريق	- - فاطمة نعمان فاطمة نعمان	٢٢/٢١	١٤٠٤/٧/١هـ
	المنزل الجديد مغامرات شبل المهني والهواية دكان الحلوى الشـــبل المـــؤمن القوي اضحك مع الطب شعار الأشبال	- حسن عبدالعزيز - - وفاء شلبي - -	٢٤/٢٣	١٤٠٤/٧/١٥
	الخير في البكور من يوميات جدتي الطيور الحديدية الصـناعة ..عمـل وفكـر معاً الشريكان أرنب المدينة في عطلة فاتك نصف عمرك	- فاطمة نعمان - - - - -	٢٦/٢٥	١٤٠٥/٨/١هـ
	طريـــق العمـــل و الحياة هيلة في المطبخ تعلمـــت في مركـــز التدريب	- وفاء شلبي -	٢٨/٢٧	١٤٠٥/٨/١٥هـ

	إنه بطل سلاح المدرعات مرحباً ياشهر الصوم المهنة أمل المستقبل ابن زهرة	- - - -	٣٠/٢٩	١٤٠٥/٩/١هـ
	إن دماء العسكرية تجري في دمه هيلة تبدل أسنانها الشبل صياد ماهر حسناً لقد وفرت علينا الوقت والمال ما أجمل الأمانة	- وفاء شلبي وفاء شلبي - -	٣٢/٣١	١٤٠٥/٩/١٥هـ
	كم أنا تواق لأصبح مقاتلاً هيلة ..والدمية. أريد أن تكون رجلاً في وقت مبكر. حياة الأزهار الاعتماد على النفس سر القوة	- وفاء شلبي - عيسى أمين صبري - -	٣٤/٣٣	١٤٠٥/١٠/١هـ
	مراكز التدريب المهني في بلادنا ومن أجلنا الشجرة البخيلة	- -	٣٦/٣٥	١٤٠٥/١٠/١٥هـ
	ماذا قررت يا بني ؟ الشبل وجدته الحكيمة الطيور الحديدية المراكز المهنية قصة الباخرة	- فاطمة نعمان - - -	٣٨/٣٧	١٤٠٥/١١/١هـ
	إني ذاهب معك حاكم أصبهان الطيور الحديدية رحلة إلى البرية مصابيح السماء	- حسن عبد العزيز - - أميمه الخميس	٤٠/٣٩	١٤٠٥/١١/١٥هـ

	سلاح المدرعات درع الأمان الحجاج الثلاثة اسماعيل نبي الله أمنية المستقبل لكل حيوان قصة للأذكياء فقط	- - - - - -	٤٢/٤١	١٤٠٥/١٢/١هـ
	آه .. لو سلكت طريقي مغامرات حسن وسماح لقد عرفت طريقي الأذكياء والبحر	- - - -	٤٤/٤٣	١٤٠٥/١٢/١٥هـ
	لي أحلام مثل كل الشباب الرحلة المباركة الأمل يتحقق الثعلب والأسد	- سبيرز - -	٤٦/٤٥	١٤٠٦/١/١هـ
	حكايات جدتي حقول نادك لوحة في بلادي	فاطمة نعمان -	٤٨/٤٧	١٤٠٦/١/١٥هـ
	حتى النملة تدخر ليت الزمان يعود يوما الولد الغبي الشبل الأمين صياد الفراشات باروكولي	لجنة بنك الرياض - - ناصر الثنيان - لجنة شركة الأسماك	٤٦/٤٥	١٤٠٩/١/١هـ.
	هدية أبلة فاطمة البركان الشبل الصادق السمكة الغريبة	- - عبد الرزاق جعفر -	٤٨/٤٧	١٤٠٩/١/١٥هـ
	الطفل المعجزة سعاد الأختان والحقيبة لاتذكر إسمي	- عبد العزيز تاعب - -	٢/١	١٤٠٩/٢/١هـ

	كن فيكون	-		
	من مذكرات البطل عبد العزيز عشاء فاخر! صياد الجراثيم عاقبة الغرور كلمة سر	- - - ميسر العسلي -	٤/٣	١٤٠٩/٢/١٥هـ
	اعطني ريالاً نوح عليه السلام الشبل وملك الغاب قصة قصيرة ما وراء النجوم الرفق بالحيوان الهامور يحب النور	- - عبد العزيز تاعب - أبو محمد هيفاء الحربش -	٦/٥	١٤٠٩/٣/١هـ
	الحق يعود لصاحبه .... ولو بعد حين الفلاح والعصافير أين عقلك يا إنسان ؟ !	- عبد الرزاق جعفر -	١٠/٩	١٤٠٩/٤/١هـ
	المال والفضيلة الملاعق الصغيرة السحر العجيب الفأر الذكية ما الخبر	- - - ترجمة: نهاد مارديني -	١٢/١١	١٤٠٩/٤/١٥هـ
	أخي لا يخرج إلا الشارع سرحان والوردة العصافير التي تسافر إلى فلسطين لاتعود أحلام طائر صغير الناجل يعرف أكثر	- وفاء شلبي - فاطمة نعمان عبد الواحد -	١٤/١٣	١٤٠٩/٥/١هـ
	النقود ... لا	-	١٦/١٥	١٤٠٩/٥/١٥هـ

	تشتري ! هــل تعــرف قصــة عود الكبريت ؟ بالعمـــل يصـــبح العمر أطول!	- -		
	درس علـــــــى الكمبيوتر موسى بن نصير (فاتح أوربا – ٢) الثعلــب المــاكر .. والأرنب العجوز	- - -	١٨/١٧	١٤٠٩/٦/١هـ
	الجـــائزة ... لمـــن يستحقها موسى بن نصير (فاتح أوربا_ ٣) قصص عن الحب	- - -	٢٠/١٩	١٤٠٩/٦/١٥هـ
	مغـــامرات الـــدب خفيف موســـــى بـــــن نصير...(فاتح أوربا– ٤) المغارة المسحورة طعم النجاح حلو	- - عبد الرزاق جعفر -	٢٢/٢١	١٤٠٩/٧/١هـ
	لا أريد ذهاباً العصفور والغراب حفل بلا زوار الولد الغبي	- فاطمة عبد الواحد - -	٢٤/٢٣	١٤٠٩/٧/١٥ هـ
	مــن شــجرة غــالى شجرة ومن زهرة إلى زهرة الشمس الشـــبل وملابـــس الكرة قصة قصيرة	- - أحمد زيادة أبو أحمد أبو أحمد	٢٦/٢٥	١٤٠٩/٨/١ هـ
	هيا نبدأ من صور الوفاء	- -	٢٨/٢٧	١٤٠٩/٨/١٥ هـ
	أقبـــل رمضـــان .. حي على الجهاد غزوة بدر الكبرى	أبو محمد أبو محمد	٣٠/٢٩	١٤٠٩/٩/١ هـ

	الكعبة المشرفة لبيك اللهم لبيك موسى عليه السلام لبن العطف الإنساني	- - جواهر عبدالله السويلم -	٤٤/٤١	١/١٢/١٤٠٩هـ
	لحظات وتقلع الطائرة غزال يحب الأسئلة قراءة بالألون مساعدة من البومة فطومة نم مبكراً	- - - - -	٢/١	١/٢/١٤١٠هـ
	شمس الحضارة سيصبح ظابطاً الثعلب اللطيف	- - -	٤/٣	١٥/٢/١٤١٠هـ
	الدرس الأول جلفاني والضفدعة من زرع حصد	- - -	٦/٥	١/٣/١٤١٠هـ
	فاتح بطل حمل الأثقال مفتاح السعادة يوم النجاة	عبدالعزيز تاعب - -	٨/٧	١٥/٣/١٤١٠هـ
	الوجبة الشهية للعقول الذكية الغراب الفنان الفأرة الحائرة البحار والعدو المجهول	- عبد العزيز تاعب - - -	١٠/٩	١/٤/١٤١٠هـ
	الأرض والجذور حفلة شاي من أجل ١٤ نملة ماوراء الصورة السلام عليكم	طلال حسن - - -	١٢/١١	١٥/٤/١٤١٠هـ
	السلحفاة والقنفذ صديق النعامة الريشة الذهبية الممرضة سماح والدكتور سامح	- عبد العزيز تاعب هند خليفة - -	١٤/١٣	١/٥/١٤١٠هـ

	الفراشة الذكية المخترع الصغير	مؤسسة الجريسي		
	اليونيسف رحلة عمري علاج الجفاف ثلــج دافي ..ثلــج بارد لماذا التحصين أنا وطني	- - - - - لجنـة الشـركة السـعودية للكهرباء	١٦/١٥	١٤١٠/٥/١٥هـ
	كلمة ومعناها حوار بين أم وبنتها الضمان المرعب عالم البحر المعادلة الصعبة	- مزنـــة عبـــد الـــرحمن الزيدعي محمود مصطفى - مؤسسة الجريسي	١٨/١٧	١٤١٠/٦/١هـ
	يحرق كبده بيده المظلة المسلية الشـــبل في مدينـــة الألعاب جزاء المشاكس القرد والببغاء	- - - - -	٢٠/١٩	١٤١٠/٦/١٥هـ
	أنا اليعسوب على أعلى الشجرة بكـم أشتريت هـذا القميص العمل شرف خروف سعاد	- - - عبدالعزيز تاعب	٢٢/٢١	١٤١٠/٧/١هـ
	يفقد ساقه بسبب قشرة موز الأعمال بالنيات فاعل الخير الأسد والكلب	- - - -	٢٤/٢٣	١٤١٠/٧/١٥هـ
	منجم فوق الشجرة القدوة الحسنة درس في المطبخ قطة سعاد	- مزنـــة عبـــد الـــرحمن الزيدعي - عبدالعزيز تاعب	٢٦/٢٥	١٤١٠/٨/١هـ
	أمـــيرة الممرضـــة	-	٢٨/٢٧	١٤١٠/٨/١٥هـ

	الصغيرة ناصح بطل تسلق الجبال فرس النهر والظبي	عبدالعزيز تاعب -		
	التعاون والاتحاد إن تصـــــــوموا وتصدقوا تفلحوا الشجرة الطيبة	- - -	٣٠/٢٩	١٤١٠/٩/١هـ
	الذئب والغنم همدان في رمضان ينسى زوجته غسان يعود ماشيا عنـــدما أخفـــق الأسد النحلة ترد الجميل	عبدالعزيزتاعب - - طلال حسن - -	٣٢/٣١	١٤١٠/٩/١٥هـ
	فالح في بيت جحا الأرنـــب المتســـابق والسلحفاة الحكيمة العيد..العيد ثلاثة أحبهم	عبدالعزيز تاعب - - -	٣٤/٣٣	١٤١٠/١٠/١هـ
	حكاية مثل عربي الضفدعة الغبية الغراب المغرور فكر تنجح كتاب بدر زعلان فيصل والعصفور كيـــف أعـــاودك وهذا أثر فأسك لا لإخـــــــوان الشياطين	- - - - - - - -	٣٦/٣٥	١٤١٠/١٠/١٥هـ
	الضعيف القوي عاقبة الطمع يكرم المرء أو يهان هيا نلعب	- عبدالرزاق الخليفة - عبد العزيز تاعب	٣٨/٣٧	١٤١٠/١١/١هـ
	الماعز الذكية سعيد التعيس فـالح بـين الجـدي والزرافة	- - عبدالعزيز الذكي -	٤٠/٣٩	١٤١٠/١١/١٥هـ

	مزرعة الأرنب البحث عن الكنز	محمد تاعب		
	على طريق الخير ابناء السنونو	- -	٤٦/٤٥	١/١/١٤١١هـ
	بيتي أفضل الأماكن فرس وفارس الكتكوت ابن الأرنبة	- عبدالعزيز تاعب ميسر العسلي	٤٨/٤٧	١٥/١/١٤١١هـ
	الحاج حسان شوربة بالعصفور ما هذا يا حصة؟ الدمية الجميلة دادي يتعلم من النحل	- - - - -	٢/١	١/٢/١٤١١هـ
	أنا والثعلب ولاء وعلاء في رحلة بائع البالونات كابتن حسن	طلال حسن - - -	٤/٣	١٥/٢/١٤١١هـ
	عبد العزيز آل سعود/سيرة بطل ومولد مملكته	عبدالرحمن الرويشد	٦/٥	١/٣/١٤١١هـ
	الكلب الجبان قطوطة الشقشقة ضائعة المزرعة علمتني حق الغير حق الغير نفيدك ياوطن	- - - - -	٨/٧	١٥/٣/١٤١١هـ
	هدية المولود الجديد إيناس والملابس سرحان النخلة الدب الصغير علاء الدين وسر المدينة النائمة	- - وفاء الشلبي - عبد القادر الحصين	١٠/٩	١/٤/١٤١١هـ
	القطة الصغيرة فنجان قهوة	- -	١٢/١١	١٥/٤/١٤١١هـ

	جزاء الإحسان	-		
	أمينة فالح تتحقق لاتكرهوا الشمس	عبدالعزيز تاعب منال السالم	١٤/١٣	١٤١١/٥/١هـ
	لا ..ياهيلة فالح ليلة بدون نوم	- عبدالعزيز تاعب	١٦/١٥	١٤١١/٥/١٥هـ
	مغـــامرات الشـــبل :الأغصان المتشابكة الأسد ماضي العين الشريرة أراد أن يكحلهـــا فاعماها	عبدالعزيز متاعب - - -	١٨/١٧	١٤١١/٦/١هـ
	الشبل والجيران العين الشريرة ٢ الشبل صياد ذكي	- - عبدالعزيز تاعب	٢٠/١٩	١٤١١/٦/١٥هـ
	حيلة الضعيف الكنغر الصغير أداب المائـــــــدة وأداب الطريق ألعاب سحرية	عبدالعزيز تاعب طلال حسن - -	٢٢/٢١	١٤١١/٧/١هـ
	في العجلة الندامة مالدليل؟ نغـم يتـألق في عـالم الطرب لبيك ياوطن	- - عبدالعزيز تاعب -	٢٦/٢٥	١٤١١/٨/١هـ
	الياقوت القاتل ٢ رمضان مبارك	وصفي ال وصفي عبدالعزيز تاعب	٣٠/٢٩	١٤١١/٩/١هـ
	يـــوم مـــن أيـــام رمضان الياقوت القاتل	عبدالعزيز تاعب -	٣٣/٣١	١٤١١/٩/١٥هـ
	فالح وعيد وسعيد الكرسي المكسور التمساح والزقزاق	عبدالعزيز تاعب - طلال حسن	٣٤/٣٣	١٤١١/١٠/١هـ
	يوميات الشبل لا يا هيلة الهاربان	- - طلال حسن	٣٦/٣٥	١٤١١/١٠/١٥هـ
	يوميات الشبل الفرقة الموسيقية أشواك الغابة	- - عبد المجيد زراقط	٣٨/٣٧	١٤١١/١١/١هـ

	مقامات الحربي	-		
	مقامات الحريري سبحان مغير الأحوال	- -	٤٠/٣٩	١٤١١/١١/١٥هـ
	يوميات الشبل مقامات الحريري المملوك المشوق والمملوكة الرشيقة مناسك الحج	- - عبدالعزيز تاعب -	٤٤/٤١	١٤١١/١٢/١هـ
	العفريت الظريف٢ مقامات الحريري المكافأة الكبرى	- - -	٢/١	١٤١٢/٢/١هـ
	شهامة ومروءة مقامات الحريري حق الضيافة عمر المشاكس	- - - -	٤/٣	١٤١٢/٢/١٥هـ
	السباق الكبير مقامات الحريري/لك طريقك ولي طريقي	- -	٦/٥	١٤١٢/٣/١هـ
	فتح الرياض مقامات الحريري/ الطفل القاتل	- -	٨/٧	١٤١٢/٣/١٥هـ
	أمينة آلة مجتهدة مقامات الحريري/ النمام	هيفاء زهراء -	١٠/٩	١٤١٢/٤/١هـ
	أستاذ إبراهيم مقامات الحريري/ ثروتك في لسانك متى ياتي الربيع؟ سر البساط	- - - نجلاء محمود	١٢/١١	١٤١٢/٤/١٥هـ
	سر البساط/٢ قصة من الخيال العلمي	نجلاء محمود عبدالعزيز تاعب	١٤/١٣	١٤١٢/٥/١هـ
	مقامات الحريري/ المرتبة والمرتبة هدى وشرائح الخبز	- - نجلاء ومحمود	١٦/١٥	١٤١٢/٥/١٥هـ

	سر البساط الأخيرة			
	من يعلق الجرس رحلة إلى كوكب مجهول مقامات الحريري/ ذو الوجهين	نجلاء محمود - -	١٨/١٧	١٤١٢/٦/١هـ
	قطعة الجبن مقامات الحريري طريق الشيطان نصيحة أم	عبد العزيز تاعب - نجلاء محمود نجلاء محمود	٢٠/١٩	١٤١٢/٦/١٥هـ
	اللوحة الذئب يدفع الأجرة سجين في سلة القلادة الذهبية	جمال علوش عبد العزيز تاعب عادل عمر الرفاعي عبد العزيز تاعب	٢٢/٢١	١٤١٢/٧/١هـ
	ممنوع قطف الأزهار اللسان والوجه حمود وخلود	عبد العزيز تاعب - نجلاء محمود	٢٤/٢٣	١٤١٢/٧/١٥هـ
	اكتشاف القهوة هدى تعود جارتها ذات الرداء الأحمر	نجلاء محمود - عبد العزيز تاعب	٢٦/٢٥	١٤١٢/٨/١هـ
	نهمان دائماً جوعان-١ الفلاح المجتهد لا تحاور حماراً	نجلاء محمود - عبد العزيز تاعب	٢٨/٢٧	١٤١٢/٨/١٥هـ
	الفارس المرعب نهمان دائماً جوعان -٢ رمضان شهر الكرم	- نجلاء محمود عبد العزيز تاعب	٣٠/٢٩	١٤١٢/٩/١هـ
	صديق جاهل نهمان في رمضان	عبد العزيز تاعب نجلاء محمود	٢٣/٣١	١٤١٢/٩/١٥هـ
	نهمان دائماً جوعان المظلة الخضراء فالح في حديقة الحيوان	نجلاء محمود - عبد العزيز تاعب	٣٤/٣٣	١٤١٢/١٠/١هـ

	الكتاب اللذيذ ملك الغابة نعمان في بلاد الغيلان -١	- نجلاء محمود عبد العزيز تاعب	٣٥/٢٦	١٥/١٠/١٤١٢هـ
	من أجل سلامتك الصديقان المظلة الخضراء فالح في حديقة الحيوان لماذا يقهقه الجد أرنب؟	لجنة الأمن العام نجلاء محمود - عبد العزيز تاعب طلال حسن	٣٧/٣٨	١/١١/١٤١٢هـ
	نهمان والكاراتيه التفكير سبب النجاح نعمام في بلاد الغيلان -٢	نجلاء محمود - عبد العزيز تاعب	٣٩/٤٠	١٥/١١/١٤١٢هـ
	جرة العسل النمر الهارب النهر مقامات الحريري- من لايحج بقلبه	نجلاء محمود عبد العزيز تاعب طلال حسن -	٤٣/٤٤	١/١٢/١٤١٢هـ
	شبل والقلم الشهير البر لايلى	- -	٤٥/٤٦	١/١/١٤١٣هـ
	ازرع شجرة	عبد العزيز تاعب	٤٧/٤٨	١٥/١/١٤١٣هـ
	كتاب ناصر غاضب الصديقان هروب العصافير	- نجلاء محمود عبد العزيز تاعب عبد العزيز تاعب	١١/١٢	١٥/٤/١٤١٣هـ
	ارحموا ترحموا زهور الحظ أنت مدهش بيت العم رزق الكلب الجشع	فاطمة نعمان عبد الواحد - - - نجلاء محمود	١٣/١٤	١/٥/١٤١٣هـ
	أنت مدهش؟ ؟ الساذج	- نجلاء محمود وصفي ال وصفي	١٥/١٦	١٥/٥/١٤١٣هـ

	الراعي الأمين	أسماء الطخيم		
	زهرة الأفحوان نهمان وشريف وتمرينات الأحساء رحلة علمية داخل جسم الإنسان	شريفة الشملان نجلاء محمود إيهاب الأزهري	١٨/١٧	١/٦/١٤١٣هـ
	النظافة من الإيمان الحارس الأمين رحلة علمية داخل جسم الإنسان	- إيهاب الأزهري إيهاب الأزهري	٢٠/١٩	١٥/٦/١٤١٣هـ
	الأرنب المغرور بالتعاون نحقق ما نريد الثعلب الذكي والغراب الغبي رحلة علمية داخل جسم الإنسان	تجلاء محمود - - إيهاب الأزهري	٢٢/٢١	١/٧/١٤١٣هـ
	ركن الرياضة رحلة علمية داخل جسم الإنسان	- إيهاب الأزهري	٢٤/٢٣	١٥/٧/١٤١٣هـ
	وداعا أيها المقلاع أفعل الخير تجده الدجاجة رحلة علمية داخل جسم الإنسان	- نجلاء محمود وفاء إبراهيم السبيل إيهاب الأزهري	٢٦/٢٥	١/٨/١٤١٣هـ
	نم نم وبطة إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب ناصح في نزهة مزرعة الحيوان	- نجلاء محمود عبدالعزيز تاعب -	٢٨/٢٧	١/٨/١٥/١٤١٣هـ
	الدكتور سامح مريض الشبل يصوم هكذا الوفاء	- - نجلاء محمود	٣٠/٢٩	١/٩/١٤١٣هـ
	درس لاينسى حكاية فالح والولد الشقي	نجلاء محمود عبد العزيز تاعب	٣٢/٣١	١٥/٩/١٤١٣هـ
	حزمة الحطب	عبد العزيز تاعب	٣٤/٣٣	١/١٠/١٤١٣هـ

	القارب الصغير	نجلاء محمود		
	القرد الذكي والتمساح الغبي النخلة طفل يتوضأ طفل نظيف	نجلاء محمود - محمد فخري فايد	٣٦/٣٥	١٤١٣/١٠/١٥هـ
	الأخوان المتحابان إرضاء الجميع مستحيل	نجلاء محمود -	٣٨/٣٧	١٤١٣/١١/١هـ
	الأرانب تصطاد ثعلباً إرضاء الجميع مستحيل	نجلاء محمود -	٤٠/٣٩	١٤١٣/١١/١٥هـ
	بين يدي ربي	محمد فخري فايد	٤٤/٤١	١٤١٣/١٢هـ
	نهمان في الجنوب مهمة عاجلة أنقذوا البيئة ماهر الشاطر -١	نجلاء محمود طلال حسن - -	٢/١	١٤١٤/١/١هـ
	حكاية الفيل الصغير العنزه الوفية ماهر الشاطر	وفاء السبيل - -	٤/٣	١٤١٤/١/١٥هـ
	دجاجة نهمان شبل بارع يعد النجوم الشاة المسروقة كابتن جسور والجريمة الكاذبة دبدوب وسلحوفة أهزم الفشل	- - نجلاء محمو هشام الصياد طلال حسن -	٢/١	١٤١٥/٢/١هـ
	من أكل الحلوى؟ أنت بستاني؟ حسام فارس الفرسان كابتن جسور واللص المجهول	- طلال حسن عبد العزيز تاعب هشام الصياد	٤/٣	١٤١٥/٢/١٥هـ
	نوادر جحا الفيل العنيد والقرد	نجلاء محمود -	٦/٥	١٤١٥/٣/١هـ

	الحكيم أحلام ومشاعر الصعب يهون في سبيل الخير حسام فارس الفرسان	خالد الشهدي - -		
	التلميذ المشاغب كايتن جسور وقاطع الطريق ماذا تزرع السلحفاة؟ حسام ينقذ همام	- - - عبدالعزيز تاعب	٨/٧	١٤١٥/٣/١٥هـ
	نوادر جحا جحا كيف يسافر الناس؟ كابتن جسور وفاقد الذاكرة حسام ينقذ همام	- - - - -	١٠/٩	١٤١٥/٤/١هـ
	طفولة بطل	-	١٢/١١	١٤١٥/٤/١٥هـ
	جحا حسان ونورة كيف يسافر الناس؟ الحشرة بانية القلاع الفارس لايكذب	نجلاء محمود - - - عبد العزيز تاعب	١٤/١٣	١٤١٥/٥/١هـ
	مواقف ضاحكة الدب والضفدع العجوز كيف يسافر الناس؟ الحشرات العملاقة الفارس لايكذب	عبد العزيز تاعب - - - -	١٦/١٥	١٤١٥/٥/١٥هـ
	الفأر والقطة الشريرة سر الصحة والحيوية	محمد منصور - - عبد العزيز تاعب	١٨/١٧	١٤١٥/٦/١هـ

	كيـــف يســـافر الناس؟ دفاع عن الأرض			
	مواقف ضاحكة جحا في المدرسة لا للكـــبر نعـــم للتواضع دفاع عن الأرض	عبد العزيز ناعب نجلاء محمود - -	٢٠/١٩	١٤١٥/٦/١٥ه
	نوار جحا كيـــف يســـافر الناس؟ نداء من أجل بيئة صحية بحث عن علاج	- - - عبد العزيز تاعب	٢٢/٢١	١٤١٥/٧/١ه
	نوادر جحا عاقبة الشقاوة كيـــف يســـافر الناس؟ البحث عن علاج	- - - عبد العزيز تاعب	٢٤/٢٣	١٤١٥/٧/١٥ه
				٨
	السمكة الفضية التفكـــير ســـبب النجاح لسانك حصانك	طلال حسن - -	٢٧	١٤١٨/١/١ه
	غطـــاء الـــرأس المتحرك أرنوب الســاعو والفئــران الثلاثة الهاتف الجوال هل تصدق	عبد العزيز تاعب نجلاء محمود - - -	١٣	١٤١٨/٨/١ه
	الأسد الملول الاختيار الصحيح طريق السلامة	- - -	١٤	١٤١٨/٨/١٥ه
	وسط الحقول هيفـــــــاء في المستشفى	- هشام الغميجان عبد العزيز تاعب	١٥	١٤١٨/٩/١ه

	رمضان كريم			
	أرنوب حسن وبسبوس صديق في ورطة رمضان كريم –٢	نجلاء محمود - - عبد العزيز تاعب	١٦	١٤١٨/٩/١٥هـ
	حسن وبسبوس الأميرة الحزينة اليعسوب الكسلان	- - -	١٧	١٤١٨/١٠/١هـ
	عجائب وغرائب الكلب الطماع حسن بسبوس	- عبد العزيز تاعب -	١٨	١٤١٨/١٠/١٥هـ
	حسن بسبوس الأسد والبغل العودة للطفولة	- - عبد العزيز تاعب	١٩	١٤١٨/١١/١هـ
	سر العصا السنجاب والجوز فالح والأخطبوط	نجلاء محمود - -	٢٠	١٤١٨/١١/١٥هـ
	الأشقاء الثلاثة فوازير لبك اللهم لبيك	- - عبد العزيز تاعب	٢٢/٢١	١٤١٨/١٢/١هـ
	رحلة ممتعة ومفيدة التمساح يشارك في الحفلة صانع السيوف	- - نجلاء محمود	٢٣	١٤١٩/١/١هـ
	الديك لايرد السلام الغذاء الكامل الأمير الصغير فالح والببغاء	- - - عبد العزيز تاعب	٢٤	١٤١٩/١/١٥هـ
	أسطورة رغيف الخبز القطة الشجاعة يوم أكل الثور الأبيض	نجلاء محمود رفعت المرصفي - عبد العزيز تاعب	١	١٤١٩/٢/١هـ

	اضحك مع جحا			
	غسل الملابس أسامة صاحب النعامة السمكة الذهبية لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد	عبد العزيز تاعب - - -	٢	١٤١٩/٢/١٥هـ
	من حفر حفرة لأخيها وقع فيها الثعلب الماكر والدجاجة الغبية اضحك مع أشعب العمر غال	- عبد العزيز تاعب عبد العزيز تاعب عبد العزيز تاعب	٣	١٤١٩/٣/١هـ
	أمنية عثمان القزم والفئران الثلاثة الدجاجة الذهبية	نجلاء محمود - عبد العزيز تاعب	٤	١٤١٩/٣/١٥هـ
	الدنيا حر الحصان العجوز أصدقاء الغابة	عبد العزيز تاعب - نجلاء محمود	٥	١٤١٩/٤/١هـ
	التلميذة النجيبة الرجل والأرنب ذيل البقرة	- - عبد العزيز تاعب	٦	١٤١٩/٤/١٥هـ
	الحارس الأمين صديق جديد الرجل الكسلان-٢	عبد العزيز تاعب - نجلاء محمود	٧	١٤١٩/٥/١هـ
	عش العصافير الرجل الكسلان	عبد العزيز تاعب نجلاء محمود	٨	١٤١٩/٥/١٥هـ
	الرياض العاصمة تقدم نفسها للأطفال حماية البيئة واجب وطني	- - -	٩	١٤١٩/٦/١هـ
	الكلب الأكول فيصل والبطات الصغيرات بائعة الزهور	عبد العزيز تاعب - نجلاء محمود	١٠	١٤١٩/٦/١٥هـ

	في قاعة الامتحانات السيارة البنية القديمة فالح والأخطبوط	- عبدالعزيز تاعب عبد العزيز تاعب	١١	١٤١٩/٧/١هـ
	لا للجهل والتخلف بائع الورد	- عبدالعزيز تاعب	١٢	١٤١٩/٧/١٥هـ
	سارة في ورطة الأرانب والسنجاب يا أبي هات لي القمر	- - عبد العزيز تاعب	١٣	١٤١٩/٨/١هـ
	الثعلب الماكر الصديقان حكاية الفيل والنملة	- - عبد العزيز تاعب	١٤	١٤١٩/٨/١٥هـ
	رحلة صيد أسد الحديقة رمضان كريم	عبد العزيز تاعب - عبد العزيز تاعب	١٥	١٤١٩/٩/١هـ
	مفاجأة سارة التفاحة رمضان كريم	- نجلاء محمود عبد العزيز تاعب	١٦	١٤١٩/٩/١٥هـ
	عيد سعيد الخامس من شوال الماجد الملك عبد العزيز آل سعود ثم أشرقت الشمس سعد في نزهة	عبد العزيز تاعب - عبد الرحمن الرويشد - -	١٨/١٧	١٤١٩/١٠هـ
	الكنز الثمين الحصان المتوحش - جبال الذهب ١	- - عبد العزيز تاعب	١٩	١٤١٩/١١/١هـ
	جبال الذهب-٢ رحلة وسط الحقول أشبال المستقبل	عبد العزيز تاعب هدى السعيد -	٢٠	١٤١٩/١١/١٥هـ
	حجاً مقبولاً وذنباً مغفوراً	- -	٢٢/٢١	١٤١٩/١٢هـ

	أرنـــوب وكـــرات الثلج الكتاب العجيب نشأة الكعبة	- عبد العزيز تاعب		
	رد الجميل القط المغرور أمهر الرماة	سحر محمود - أحمد زياد	٢٣	١٤٢٠/١/١هـ
	فالح وسمكة الدرفيل حكايات بسمة	عبد العزيز تاعب مجدي سعد	٢٤	١٤٢٠/١/١٥هـ
	راكان والنخلة في حديقة المنزل	- -	١	١٤٢٠/٢/١هـ
	سعد وسعيد الصـــديق وقـــت الضيق	- هدى السعيد	٢	١٤٢٠/٢/١٥هـ
	حكايات ليلى وتحقق الحلم العصفور الذهبي إن لبـدنك عليـك حقاً	- عبد العزيز تاعب هدى السعيد -	٣	١٤٢٠/٣/١هـ
	حكايات سفروت الوقاية من العلاج وسام الشجاعة الكنز المفقود	- - - عبد العزيز تاعب	٤	١٤٢٠/٣/١٥هـ
	حكايات ناصح فطومة والليمونة حذوة الحصان	- هدى السعيد عبد العزيز تاعب	٥	١٤٢٠/٤/١هـ
	القشة التي قصمت ظهر البعير-١ السلحفاة الطائر عـزوة أحـد كـان النصر لنا -١	عبد العزيز تاعب - أبو محمد	٦	١٤٢٠/٤/١٥هـ
	الماء نعمة الشبل ملك الغابة زيارة عاجلة حمادة والمصيدة القشة التي قصمت ظهر البعير-٢ عـزوة أحـد كـان	- مريم خيريك - نادية عبد الحليم عبد العزيز تاعب أبو محمد	٧	١٤٢٠/٥/١هـ

	النصر لنا–٢			
	لا أقرأ لا أكتب موقعة القادسية مغامرات جوني الشجاع الشبل وأمه الصغيرة	- - محمد عمر الصافي باوزير -	٨	١٤٢٠/٥/١٥هـ
	محمد بن عبد الرحمن واحد من صناع اليوم الوطني الرحلة المباركة حصن المصمك قصة قصيرة جداً ليلى والدكتور الجمل العربي السمكة الآلية بين الأمس واليوم	سبيرز - - - محمد وحيد عمر علي - - - -	٩	١٤٢٠/٦/١هـ
	عنقود العنب أجناس الأميرة والقمر	طلال حسن هدى السعيد -	١٠	١٤٢٠/٦/١٥هـ
	فالح أشطر من ناصح	عبد العزيز تاعب	١١	١٤٢٠/٧/١هـ
	الشباك المكسور حكايات الشيخ سلطان الجد إبراهيم رسالة مهمة	- - عبد العزيز تاعب عبد العزيز تاعب	١٢	١٤٢٠/٧/١٥هـ
	ناصح في المستشفى الصدق منجاة المال السائب	- عبد العزيز تاعب عبد العزيز تاعب	١٣	١٤٢٠/٨/١هـ
	أم ردهان معلمتنا غادة	هدى السعيد -	١٤	١٤٢٠/٨/١٥هـ
	سائق سيارة الأجرة شهر الخير والبركات	نجلاء محمود -	١٥	١٤٢٠/٩/١هـ
	الكذب مهلكة رمضان كريم	الحافظ عبد العزيز تاعب	١٦	١٤٢٠/٩/١٥هـ

	الإوزة والثعلب عيد سعيد	طلال حسن عبد العزيز تاعب	١٧	١/١٠/١٤٢٠هـ
	أرنوب والقمر الحاكم العادل	طلال حسن -	١٨	١٥/١٠/١٤٢٠هـ
	النملـــة الصـــغيرة والعصفور برقـــوق صـــياد الأرانب	- عبد العزيز تاعب	١٩	١/١١/١٤٢٠هـ
	عفواً ماما صياد البط	- عبد العزيز تاعب	٢٠	١٥/١١/١٤٢٠هـ
	حكايات فالح الإوزة المسكينة ناصر ومنصور	- - -	٢٢/٢١	١٢/١٤٢٠هـ
	هدية ثمينة برقوق في أفريقيا العقاب الذهبي عروس المصائف	- - - فاطمة نعمان	٢٣	١/١/١٤٢١هـ
	النسر الأسود الطفلـــة الشـــيبة والودة علي بابا	- لميس علي الشهري -	٢٤	١٥/١/١٤٢١هـ
	موقف صعب مـــــن علمـــــاء الإسلام–ابن النفيس غلطة فالح	- - -	٣	١/٣/١٤٢١هـ
	قصة البطاطا من علماء الإسلام —البيروني مغامرات برقوق	- - -	٤	١٥/٣/١٤٢١هـ
	فرقة الكشافة مـــــن علمـــــاء الإسلام– الخوازمي رحلة إلى الغابة	- - -	٥	١/٤/١٤٢١هـ
	فرقة الكشافة بساط الريح	- -	٦	١٥/٤/١٤٢١هـ
	صـور مشـرفة مـن حياتنا الاجتماعية مـــــن علمـــــاء	- - -	٨	١٥/٥/١٤٢١هـ

	الإسلام- الإدريسي حكاية من التراث			
	مـــن علمـــاء الإسلام- الطوسي مغامرات برقوق	- -	٩	١٤٢١/٦/١هـ
	رب صـــدفة خـــير من وعد هدية النجاح في بلاد الأقزام	- هدى السعيد عبد العزيز تاعب	١٨	١٤٢١/١٠/١٥هـ
	مدينة الأسرار الفارس ذو ثعلبان فالح العنيد	قحطان الطلاع محمد البلاسي -	١٩	١٤٢١/١١/١هـ
	مدينة الأسرار كما تدين تدان مغامرة الكنز	قحطان الطلاع رشاد فؤاد السيد عبد العزيز تاعب	٢٠	١٤٢١/١١/١٥هـ
	مدينة الأسرار خان الصابون الناقر ووحيد القرن مناسك الحج	قحطان الطلاع محمد البلاسي طلال حسن -	٢٢/٢١	١٤٢١/١٢هـ
	برقوق في أفريقيا طريق السلامة	- -	١	١٤٢٢/٢/١هـ
	شطارة الثعلـــب وأنثـــى التمساح أولا آدم	عبد العزيز تاعب طلال حسن نجلاء محمود	٢	١٤٢٢/٢/١٥هـ
	سعود وحمود النملـــة الصـــغيرة والعصفور الوقايـــــة مـــــن الأمـــراض – الاهتمـــام بالصحة	- طلال حسن -	٣	١٤٢٢/٣/١هـ
	شطارة أول خليفـــــة في الإسلام الآيل في المفدمة	عب العزيز تاعب - طلال حسن	٥	١٤٢٢/٤/١هـ
	قيمة العمل مساعدة الوالدين مدينة السنابل	قحطان - كرار اللهيي	٦	١٤٢٢/٤/١٥هـ

	مغامرة الكنز	عبد العزيز تاعب		
	النحلة والشمس عالم الينوصرات	طلال حسن عبد العزيز تاعب	٧	١٤٢٢/٥/١هـ
	مــــن حكايـــات جدتي العصـــفور الصـــغير والقمر محمول	- طلال حسن نجلاء محمود	٨	١٤٢٢/٥/١٥هـ
	أرنوبة وسلحوفة في بلاد الأقزام	طلال حسن عبد العزيز تاعب	٩	١٤٢٢/٦/١هـ
	يوميات نونو مغامرات حسام	نجلاء محمود عبد العزيز تاعب	١٠	١٤٢٢ /٦/١٥هـ
	يوميات نونو الإمـام سـعود بـن عبد العزيز عبد العزيز مساعد بن جلوي واحد من صناع الوطن	نجلاء - -	١١	١٤٢٢/٧/١هـ
	خالد وهند الفارس والفرس الصداقة العجيبة سلامتك	فيّ محمد القشعمي - خليل عبد الكريم -	٩	١٤٢٤/٦/١هـ
	مارد الغابة آيس كريم لغتنا الجديدة نداء الواجب	عمر طلال عبدالعزيز تاعب - نور الدئم	١٠	١٤٢٤/٦/١٥هـ
	لاتلعب بالنار العنزة والثعلب مكافحة التلوث الشمس والقمر	نور الدائم - خليل عبد الكريم طلال حسن	١١	١٤٢٤/٧/١هـ
	الملـك عبـدالعزيز يتحـدث بلهجتـه عـن دخول الرياض أحمق من هنبقة الطيور أبو المقالب	- - - طه عيسى	١٢	١٤٢٤/٧/١٥هـ

	هل النكبوت حشرة؟ زهرة القداح الصغيرة قوانين السير بطيئة	نجلاء طلال حسن - طه عيسى	١٣	١٤٢٤/٨/١هـ
	بلبل خارج القفص التعليمات الحديثة لاستخدام الدراجات الهوائية النعامة الحمقاء	طلال حسن خليل عبد الكريم نور الدائم	١٤	١٤٢٤/٨/١٥هـ
	غاية الكسول القرد واليراعة شهر الجد والعمل	طلال حسن - عبدالعزيز تاعب	١٥	١٤٢٤/٩/١هـ
	مغامرات زقزوق طيور لاتطير البنت الدهبية	طه عيسى خليل عبد الكريم عبدالعزيز تاعب	١٦	١٤٢٤/٩/١٥هـ
	كسرة الشوك بهجة العيد	طلال حسن عبدالعزيز تاعب	١٧	١٤٢٤/١٠/١هـ
	الظباء الرشيقة الصبي والجراد	نجلاء -	١٨	١٤٢٤/١٠/١٥هـ
	الغراب والثعلب الإنسان الآلي	طلال حسن عبد العزيزتاعب	١٩	١٤٢٤/١١/١هـ
	في مراتع الصبا صاءد الثعابين	نور الدائم عبد العزيز تاعب	٢٠	١٤٢٤/١١/١٥هـ
	سعد وسعيد الطبول توماس أديسون الثقيل والحمل الدراجات الهوائية السنجاب الر ازي كيف تتصرف بلبلقة	نور الدائم طلال حسن - - خليل عبد الكريم - - -	٢٢/٢١	١٤٢٤/١٢/١هـ

٤ – حصر قصص الأطفال الموجودة في مجلة الجيل .

مجلة الجيل من (من عام ١٤١٣هـ١٤٢٦هـ)

م	اسم القصة	اسم المؤلف	العدد	التاريخ
	الفيل والطبيب	يوسف المحيميد	٥	١٤١٣/٢/١هـ
	العصفور والشقيقان	إبـــــراهيم بـــــن سلطان	١٧	١٤١٣/٨/١هـ
	النخلة المؤذية	فريدة فارسي	١٨	/ ١٤١٣/٨هـ
	العصفور يعتذر عن الحضور	محسن خضر	٢٠	١٤١٣/٨/١٦هـ
	الأشجار والجبل	هند خليفة	٣١	١٤١٣/٦/١هـ
	حسون يلتقي بالقراء الببغاء الحكيم يونس والحوت مصنع المواهب كتكوت لماذا كان للعنكبوت أبو الكباتن	يوسف عبدالرزاق جعفر نجلاء محمود محمود قاسم نجلاء عيسى فتوح -	٦٠	١٤١٧/١هـ
	من نوادر جحا نملة سليمان الأختان كتكوت العنكبوت أنانسي وعذق الموز طيران أبو الكباتن	- يوسف عبد الرزاق جعفر نجلاء محمود أيمن حامد منتصر القفاش -	٦١	١٤١٧/٢هـ
	حسون ولعبة الكمبيوتر حكاية فراشة الألوان كتكوت المرأة الجشعة لماذا يرتعش أنف الأرنب متى تتكلم؟ أبو الكباتن	يوسف نجلاء محمود نجلاء عبد الرزاق جعفر أيمن حامد كامل صالح -	٦٢	١٤١٧/٣هـ
	نوادر جحا أصحاب الفيل سلة المواعظ التاجر الجشع أشعب البيت والزنزانة أبو الكباتن	- نجلاء محمود أيمن حامد عبد الرزاق جعفر نجلاء محمود صالح كامل -	٦٣	١٤١٧/٤هـ

	أبو الأفكار	-	٦٤	١٤١٧/٥هـ
	ديمة ياسي	أيمن حامد		
	أشعب وبنان	نجلاء محمود		
	الصياد والحية	عبدالرزاق جعفر		
	لماذا يبدو آكل النمل تعساً	عيسى فتوح		
	أبو الكباتن	-		
	من نوادر جحا	-	٦٥	١٤١٧/٦هـ
	كتكوت	نجلاء		
	الإسكافي المحظوظ	نجلاء محمود		
	السمكة المغرورة	أيمن حامد		
	السقيقان	سهيل مشوح		
	أبو الكباتن	-		
	أبو الأفكار	نهى سعد الدين	٦٦	١٤١٧/٧هـ
	المواقف الصعبة تعلمنا الكثير	أيمن حامد		
	صراع تحت الماء	نجلاء		
	شيكو ...مريض بالوهم	محمود قاسم		
	الإسكافي المحظوظ	نجلاء محمود		
	ماذا تقول الريح؟	غالية خوجة		
	أبو الكباتن	-		
	أبو الأفكار	نهى سعد الدين	٦٧	١٤١٧/٨هـ
	كتكوت	نجلاء		
	الوزير الأمين	نجلاء محمود		
	حكاية كنز	-		
	شيكو ... في سباق الفرسان	محمود قاسم		
	الابن الذكي	أيمن حامد		
	لماذا يصيح الديك	عيسى فتوح		
	أبو الكباتن	-		
	من نودر جحا	-	٦٨	١٤١٧/٩هـ
	كتكوت	نجلاء		
	الوزير الأمين	نجلاء محمود		
	الأرنب والخرطوم	محمود قاسم		
	معجزة الهجرة	-		
	الفقير والقاضي	عيسى فتوح		
	أبو الكباتن	-		
	أبو الأفكار	-	٦٩	١٤١٧/١٠هـ
	كتكوت	نجلاء		

	ذات الرداء الأزرق بيتنا الجميل العجوز والجمل من نوادر العرب البومة تنتقل إلى مكان آخر أبو الكباتن	جوهر الشوربجي إبـــراهيم بــــن سلطان عواطف محمد نجلاء محمود كامل صالح -		
	من نوادر جحا النصيحة الغالية عاقبة الطمع شيكو شان كتكوت شجرة خضراء جميلة أبو الكباتن	جوهر الشوربجي نجلاء محمود - محمود قاسم نجلاء جابر سركيس -	٧٠	١٤١٧/١١هـ
	أبو الأفكار الأرنب المغرور حكاية من التراث مغامرات مشعل الخروف طعامه ويهرب النخلة واللبلاب أبو الكباتن	- نجلاء محمود جوهر الشوربيي أيمن محمود أحمد عبد الحليم كامل صالح -	٧١	١٤١٧/١٢هـ
	كتكوت هدهد سليمان مروءة البخيل أختي العزيزة بسمة	نجلاء - إبراهيم سلطان	٧٢	١٤١٨/١هـ
	ناقة صالح	نجلاء محمود	٧٣	١٤١٨/٢هـ
	السيجارة المكارة	نجلاء محمود	٧٤	١٤١٨/٣هـ
	مشكلة بسيطة	نجلاء محمود	٧٦	١٤١٨/٥هـ
	الدجاجة التي تبيض ذهباً	ميرفت سالم	٧٧	١٤١٨/٦هـ
	طفولة أخرى	-	٧٩	١٤١٨/٨هـ
	أرنوب لايأكل الخس والجزر أشعب الغريب	محمد العجلان نجلاء محمود	٨٠	١٤١٨/٩هـ
	فرفور الطائر حكاية الجدة بطة فلنفرح جميعاً بالعيد سر الكنز	محمد العجلان علي الغريب - ربيع أحمد	٨١	١٤١٨/١٠هـ
	الحمار المكار	ربيع أحمد	٨٢	١٤١٨/١١هـ

	وافعلوا الخير كتكوت	رامي العلي نجلاء		
	أحمد الكسلان درهام لاينسى	محمد العجلان	٨٣	١٤١٨/١٢هـ
	دنانير ...دينار جحا في رحلة من نوادر جحا الذئب الجائع أبو الكباتن	ضرغام فاضل رامي العلي - ميرفت السالم -	٨٤	١٤١٩/١هـ
	سوبر الأفكار من نوادر أشعب عندما فقد الديك صوته ماأحلى العمل الغراب والبجعة ألو الكباتن	- نجلاء محمود ضرغام فاضل ضرغام فاضل سهيل مشوح -	٨٥	١٤١٩/٢هـ
	أبو الأفكار منى وعزيز في بلاد الإنجليز كتكوت هدوء ..كاتب الطاووس المغرور أبو الكباتن	- محمد العجلان نجلاء عبد الرزاق جعفر سماح باليقا -	٨٦	١٤١٩/٣هـ
	جربوع في المدينة منى وعزيز في بلاد الإنجليز الجيل الجديد الأرنب المختال قصة الألعاب مع ماجد والأصحاب أبو الأفكار يد واحدة لا تصفق أبو الكباتن	محمد العجلان محمد العجلان محمد العجلان باسمة محمد ضرغام فاضل جوهر الشويرجي سهام عز الدين -	٨٧	١٤١٩/٤هـ
	منى وعزيز في بلاد الإنجليز	محمد العجلان	٨٨	١٤١٩/٥هـ
	منى وعزيز في بلاد الإنجليز كتكوت	محمد العجلان نجلاء	٨٩	١٤١٩/٦هـ
	منى وعزيز في بلاد الإنجليز بونجو كتكوت	محمد العجلان نجلاء محمود نجلاء	٩٠	١٤١٩//٧هـ
	الحمام الزاجل بريد الآباء والآجداد	- محمد العجلان	٩١	١٤١٩/٨هـ

	مـــنى وعزيـــز في بـــلاد الإنجليز بونجو	نجلاء محمود		
	أسعد في رمضان جزاء الثعلب مقالب سحوت الصديق وقت الضيق	عبدالعزيز الراشد رامي العلي عبدالعزيز الراشد	٩٢	١٤١٩/٩هـ
	جزاء الثعلب الراعي المسكين	رامي العلي نجلاء محمود	٩٣	١٤١٩/١٠هـ
	جزاء الثعلب حوار لذيذ جداً	رامي العلي نجلاء محمود	٩٤	١٤١٩/١١هـ
	الرحالة ماجد العصفور الكسول الكتكوت	 نجلاء محمود إبـــــراهيم بـــــن سلطان -	٩٦	١٤٢٠/١هـ
	حق الجار البيضة الرحالة ماجد	أسيل محمد عبدالعزيز الراشد نجلاء محمود	٩٧	١٤٢٠/٢هـ
	السنونو في ورطة أدو الأمانات إلى أهلها مـــن يـــزرع البمعـــروف يحصـــد الشكر	عبدالعزيز الراشد ليث الطائي	٩٩	١٤٢٠/٤هـ
	بستان المحبة حوار مفيد جداً الغزالة ريم الكتكوت الحكيم وسر الكنز النظافة من الإيمان الغراب والثعبان لا تحقر أخاك المسلم أشعب وبنان	- نجلاء محمود عواطف محمد - أسيل محمد عبدالعزيز الراشد أسيل محمد نجلاء محمود	١٠٠	١٤٢٠/٥هـ
	الكتكوت حسان الفنان	نجلاء خالد الخليل	١٠٢	١٤٢٠/٦هـ
	طلب العلم فريضة الدكتور أحمد	أسيل محمد -	١٠٣	١٤٢٠/٨هـ
	رمضان كريم يا جحا لاتظهر الشماتة لأخيك	- أسيل محمد	١٠٤	١٤٢٠/٩هـ

	قشور البيض	أسيل محمد	١٠٥	١٤٢٠/١٠هـ
	الطماع الأحمق	عبدالرزاق المطلبي		
	شيبوب ولهبوب	خيرية حسن	١٠٦	١٤٢٠/١١هـ
	أسماء والكتاكيت	خالد الذبحاني		
	سرحان يخالف التوقعات	-	١٠٧	١٤٢٠/١٢هـ
	تسعون تمساحاينقلون أرنوب	ضرغام فاضل		
	للضفة الأخرى	-		
	أبو الأفكار	ضرغام فاضل		
	حتى لايضيع المعروف بين الناس	رحاب نعيم		
	عمر والرسوم المتحركة	أسيل محمد		
	فاطمة تصنع المعروف	خالد الذبحاني		
	أسماء والقلم العجيب	-		
	أبو الكباتن			
	أبو الأفكار	-	١١٠	١٤٢١/٣هـ
	الكلب الخائب	ضرغام فاضل		
	لبدة اللبوة	ضرغام فاضل		
	لكل داء دواء	أسيل محمد		
	حمار تيمور لنك	ضرغام فاضل		
	النحلة الجميلة والعصافير	ضرغام فاضل		
	الصغيرة	عبد العزيز الراشد		
	عدالة جحا	أسيل محمد		
	حق الجار على الجار	رحاب نعيم		
	المدرسة	رحاب نعيم		
	الكويت	قاسم محمد		
	العقل أهم من العضلات	-		
	أبو الكباتن			
	جحا يشتري مكيفا	-	١١١	١٤٢١/٤هـ
	أبو الأفكار	-		
	جحا يشتري حماره	عبد العزيز الرشد		
	حوار مع السيدة زرافة	سالم السالم		
	الثوب الجديد	أسيل محمد		
	الجمل وفراخ القطا	ضرغام فاضل		
	إجازة الصيف	رحاب نعيم		
	الكتب الطائرة	إبراهيم شعراوي		
	أبو الكباتن	-		
	أبو الأفكار	-	١١٢	١٤٢١/٥هـ
	مرق الدجاجة	ضرغام فاضل		

	الصدق	محمد هاني		
	ماذا تعرف عن الحصبة المعدية	ضرغام فاضل		
	العمل خير من المسألة	أسيل محمد		
	سليمان والشجرة	سيد بدوي		
	كوخ في الغابة	ميرفت السالم		
	مورتنيا	رحاب نعيم		
	سرقة واختطاف... على ظهر	ضرغام فاضل		
	السفينة	-		
	أبو الكباتن			
	أبو الأفكار	-	١١٣	٦/١٤٢١هـ
	توبة قاطع طريق			
	بل تقدم أنت	ليث عدنان		
	البلبل الوفي	ضرغام فاضل		
	الدكتور بصل	عبد العزيز الراشد		
	أوراق السفر	سالم السالم		
	جحا والمرابي	أبو الأفكار		
	أبو الكباتن	ضرغام فاضل		
		-		
	أبو الأفكار	-	١١٤	٧/١٤٢١هـ
	كثرة الطعام تورث التخمة	أسيل محمد		
	إعجاز القرآن	ليث عدنان		
	المجتهد وصفات أخلاقه	عبد العزيز الراشد		
	الولد الصالح	عبد المنعم فتحي		
	اليد الواحدة لاتصفق	رحاب نعيم		
	أندونسيا	رحاب نعيم		
	الاعتماد على النفس	نور عبدالله		
	شربة بثمن قربة	ضرغام فاضل		
	أبو الكباتن	-		
	سرحان	-	١١٥	٨/١٤٢١هـ
	أبو الأفكار	-		
	سر رزقة من السماء	ضرغام فاضل		
	العصفور الوفي	عبد المنعم فنحي		
	وأما السائل فلا تنهر	أسيل محمد		
	قاع البحر	قاسم محمد		
	ثمن الحرية	رحاب عبد المنعم		
	أفغانستان	رحاب عبد المنعم		
	بهلول يحصل على لاشيء	ضرغام فاضل		
	السراج والتكنلوجيا	قاسم محمد		

	سنجوب ودبدوب	رامي العلي		
	أبو الكباتن	-		
	ابن جحا وهلال رمضان	-	١١٦	١٤٢١/٩هـ
	الوالي المحتاج	عبد العزيز الراشد		
	لا للفشل	سالم السالم		
	الصديق وقت الضيق	نورا عبد الله		
	إطعام الطعام وإفشاء السلام	أسيل محمد		
	الدب الهارب	خالد حيدر		
	التاجر الجشع	رحاب نعيم		
	السنغال	رحاب نعيم		
	تجمد قاع النهر	قاسم محمد		
	المعطف الشتوي	قاسم محمد		
	من يطعم الحمار؟	ضرغام فاضل		
	أبو الكباتن	-		
	جحا لايعرف الكذب	-	١١٧	١٤٢١/١٠هـ
	سرحان بردان	-		
	أبو الأفكار	-		
	أوزة الحاكم برجل واحدة	ضرغام فاضل		
	الماء الذي لايروي الظمأ	قاسم محمد		
	أحلام صياد السمك	رحاب نعيم		
	ماليزيا	رحاب نعيم		
	السمكات الثلاث	نورا عبد الله		
	النظامة من الإيمان	عبد المنعم فتحي		
	أبو الكباتن	-		
	أبو الأفكار	-	١١٨	١٤٢١/١١هـ
	سرحان الفرحان	-		
	الصلاة على وقتها	أسيل محمد		
	الكون المشع	ليث عدنان		
	اسمعوا الكلام	عبد العزيز الراشد		
	القط واللحم	ضرغام فاضل		
	الدب الطماع	رحاب نعيم		
	نيجيريا	رحاب نعيم		
	لا أحسن ...غير الأكل	عبد العزيز الراشد		
	القط والنهر	ضرغام فاضل		
	دعوة الحق	عبد المنعم فتحي		
	أبو الكباتن	-		

٥ – طريقة سحب العينات

١– مجلة باسم

الشهر	الأسبوع	القصة
١	١	١
	٢	
	٣	
	٤	
٢	١	

	٢	٢
	٣	
	٤	
٣	١	
	٢	
	٣	٣
	٤	
	١	
٤	٢	
	٣	
	٤	٤
	١	١
٥	٢	
	٣	
	٤	
	١	
٦	٢	٢
	٣	
	٤	
	١	
٧	٢	
	٣	٣
	٤	

٨	١	
	٢	
	٣	
	٤	٤
٩	١	١
	٢	
	٣	
	٤	
١٠	١	
	٢	٢
	٣	
	٤	
١١	١	
	٢	
	٣	٣
	٤	
١٢	١	
	٢	
	٣	
	٤	٤

٥ – مجلة الشبل

الشهر	الأسبوع	القصة

١	١ و ٢	١
	٣ و ٤	
٢	١ و ٢	
	٣ و ٤	٢
٣	١ و ٢	٣
	٣ و ٤	
٤	١ و ٢	
	٣ و ٤	٤
٥	١ و ٢	١
	٣ و ٤	
٦	١ و ٢	
	٣ و ٤	٢

٧	١ و ٢	٣
	٣ و ٤	
٨	١ و ٢	
	٣ و ٤	٤
٩	١ و ٢	١
	٣ و ٤	
١٠	١ و ٢	
	٣ و ٤	٢
١١	١ و ٢	٣
	٣ و ٤	
١٢	١ و ٢	
	٣ و ٤	٤

الجيل

الشهر	القصة
١	١
٢	٢
٣	٣
٤	٤
٥	١

٦	٢
٧	٣
٨	٤
٩	١
١٠	٢
١١	٣

١٢	٤

٦ – عينة الدراسة من قصص الأطفال الموجودة في الكتب المفردة.

م	اسم السلسلة	اسم القصة	اسم المؤلف	اسم الناشر	مكان النشر	سنة النشر
١	أشبال العرب	الطاووس وابن آدم	عبد الكريم الجهيمان	أشبال العرب	الرياض	١٣٩٩هـ
٢		الرفيق الخائن	عبد الكريم الجهيمان	أشبال العرب	الرياض	١٣٩٩هـ
٣		كسرى ولغة الطير	عبد الكريم الجهيمان	أشبال العرب	الرياض	١٣٩٩هـ
٤		إبن الملك وأصحابه	عبد الكريم الجهيمان	أشبال العرب	الرياض	١٣٩٩هـ
٥	لكل حيوان قصة	الببغاء	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٦		إني فأر	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٧		مغامرة في الحافلة	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠١هـ
٨	ب	الديك المغرور والفلاح وحماره	فريدة فارسي	تهامة	جدة	١٤٠٢هـ
٩	كتاب الناشئين	جزيرة السعادة	فريدة محمد علي فارسي	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٠		نظيمة وغنيمة	فريدة محمد علي فارسي	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١١		الحديقة المهجورة	فريدة محمد علي فارسي	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ

١٢		سنبلة القمح وشجرة الزيتون	فريدة محمد علي فارسي	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٣	كتاب الأطفال	كيف يستخدم الملح في صيد الطيور	نقلها للعربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٤		ضيوف نار الزينة	نقلها للعربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٥		سعاد لاتعرف الساعة	نقلها للعربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٦		الحصن الذي فقد ذيله	نقلها للعربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٧		الجنيات تخرج من علب الهدايا	نقلها للعربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٨	لكل حيوان قصة	البجع	يعقوب إسحاق	تهامة	جدة	١٤٠٣هـ
١٩	كتاب أشبال العرب	الناسك والقطة	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٤هـ
٢٠		ولد الغني الذي افتقر	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٤هـ
٢١		البوم والغربان	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٤هـ
٢٢		الطاووس وابن آدم	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٤هـ
٢٣		الحمامة المطوقة	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٤هـ
٢٤		الوصية العجيبة	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٤هـ
٢٥	كتاب للأطفال	سرحانة وعلبة الكبريت	نقلها إلى العربية: عزيز ضياء	تهامة	جدة	١٤٠٤هـ
٢٦	العشرة المبشرون بالجنة	أبو عبيدة بن الجراح	محمد موفق سليمة	دار الوطن	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٧	قصص إسلامية للأطفال	التفاحة	محمد رأفت سعيد	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٥هـ
٢٨	مكتبة الطفل	الرفيق الخائن	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٥هـ

٢٩		بنت الغول	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٠		العفريت ذو السبعة الرؤس	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٥هـ
٣١		القطاة الساحرة	عبد الكريم الجهيمان	دار أشبال العرب	الرياض	١٤٠٥هـ
٣٢	أمهات المؤمنين	صفية عقيلة بني النضير	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٠٦هـ
٣٣	ب	ثلاثة في الإمتحان	محمد منير الجمباز	مطابع الفرزدق	الرياض	١٤٠٧هـ
٣٤	قصص إسلامية	مثل عليا	محمد عدنان غنام	مطابع الجامعة	الرياض	١٤٠٧هـ
٣٥	حصائد الألسن	ذو انتقام	محمد موفق سليمة ومحمد سالم سليمة	مكتبة السوادي	جدة	١٤٠٨هـ
٣٦		لقد نسيت	محمد موفق سليمة ومحمد سالم سليمة	مكتبة السوادي	جدة	١٤٠٨هـ
٣٧		زلة قدم	محمد موفق سليمة ومحمد سالم سليمة	مكتبة السوادي	جدة	١٤٠٨هـ
٣٨		أعرض عن ذكري	محمد موفق سليمة ومحمد سالم سليمة	مكتبة السوادي	جدة	١٤٠٨هـ
٣٩	ب	الأخوان والحية	علوي طه الصافي	دار الصافي	جدة	١٤٠٩هـ
٤٠	نحو تنشئة أفضل	الضفدع الحكيم	لجنة التأليف	دار الشبل	الرياض	١٤١٠هـ
٤١		وادي الرعب والراعي المؤمن	لجنة التأليف	دار الشبل	الرياض	١٤١٠هـ
٤٢	قصص للأطفال من القصص الإسلامي	ابن الخطاب وملك الغساسنة	علوي طه	دار الصافي	جدة	١٤١٠هـ
٤٣	قصص إسلامية	قاضي الجيران	يحيي حاج يحيي	مطابع الجامعة	الرباض	١٤١٠هـ
٤٤	العشرة المبشرون بالجنة	أبو بكر الصديق	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٢هـ
٤٥		سعد بن أبي وقاص	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٢هـ

٤٦		سعد بن زيد	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٢هـ
٤٧	قصص إسلامية	كيف يصنع الزبد	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٢هـ
٤٨	قصص إسلامية للأطفال	في ملكوت الله	ياسين مزار	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٣هـ
٤٩		هكذا الدنيا	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٣هـ
٥٠		واحة الأصدقاء	محمد أحمد حسينذ	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٣هـ
٥١	قصص علمية	صرخة في أعماق الخليج	محمد علي المسعود	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٤هـ.
٥٢		المهر والجدول	لجنة التأليف	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٤هـ
٥٣	قصص إسلامية	نحن نحب هؤلاء	كمال رشيد	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ.
٥٤		عزيز الميت الذي عاد للحياة	علي راشد	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ.
٥٥		أصحاب البستان	عبد الرزاق حسين	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ.
٥٦		أبو خليل والحلم الجميل	كمال رشيد	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ.
٥٧		جعفر بن أبي طالب	محمد سعد الدبل	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ.
٥٨		ليل وضياء	محمد بسام ملص	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٤هـ
٥٩	أجمل القصص	الخروف التائهه	لجنة مكتبة العبيكان	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٤هـ
٦٠		جوهرة بالعمل تعمل	هند خليفة	مطابع المطوع	الدمام	١٤١٤هـ
٦١	نوادر جحا	جحا والطاغية	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٥هـ
٦٢		جحا وجاره	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٥هـ
٦٣		جحا وحميره	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٥هـ
٦٤		جحا واللصوص	لجنة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٥هـ

			التأليف والترجمة			
٦٥		جحا وصاحبه	لجنـــــــة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٥هـ
٦٦	أجمل القصص	الريشة الذهبية	هند خليفة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٥هـ
٦٧	قصــــــــص إسلامية	البصير	عبد الرزاق حسين	مطابع الجامعة	الريـــا ض	١٤١٥هـ
٦٨		أسد الإسلام	عبد الرزاق حسين	مطابع الجامعة	الريـــا ض	١٤١٥هـ
٦٩		الفتح المبين	محمد قلعة جي	مطابع الجامعة	الريـــا ض	١٤١٥هـ
٧٠	قصــــــــص لأولادنا	سعفان النعسان	أنس القوز	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٦هـ
٧١	قصص التلوين	الحمامة المطوقة	لجنــــة التــــأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٦هـ
٧٢	سلســــــــلة القاســــــم للصغار	جزاء من لم يسمع كلام أبويه	صـــبري ســـلامة شاهين	دار القاسم	الرياض	١٤١٦هـ
٧٣	القاســــــم للصغار	العصـفورة الذكيــة والفيل الطاغية	عبد الملك القاسم	دار القاسم	الرياض	١٤١٦هـ
٧٤		مسعد وسعيد	لجنــــة التــــأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٦هـ
٧٥	سلســــــــلة القاســــــم للصغار	محبة الخير	عبدا لملك القاسم	دار القاسم	الرياض	١٤١٦هـ
٧٦	قصص التلوين	الثعلــب ومالــك الحزين	لجنــــة التــــأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٦هـ
٧٧		الأســـد والأرنــب الشجاع	لجنــــة التــــأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٦هـ
٧٨	تحــت ظــلال الإسلام	أنا وأم معبد	محمد موفق سليمة ومحيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٦هـ
٧٩	قصــــــــص إسلامية	عاقبة الغرور	مرعي مذكور	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٦هـ
٨٠	قصص القاسم للصغار	الأطفال والقدر	عبد الملك القاسم	دارالقاسم	الرياض	١٤١٧هـ
٨١		الجائزة لمن	عبد الملك القاسم	دارالقاسم	الرياض	١٤١٧هـ

٨٢	قصص لأولادنا	حسان في يوم الجمعة	أنس القوز	مؤسسة الوراق الملونة	الرياض	١٤١٧هـ
٨٣	سلسلة القاسم	أصحاب الفيل	طيبة اليحيي	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٧هـ
٨٤	ب	درب الخير	ب	مطابع الجامعة	الرياض	١٤١٧هـ
٨٥	سيرة الرسول	الجزء (١) قريش تهدد الرسول	سمير الماضي	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٨هـ
٨٦	حكايات جدو حسان	آدم عليه السلام يخرج من الجنة	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٨هـ
٨٧		طالوت وجالوت	عدنان جمعان الزهراني	الشركة السعودية للنشر	الرياض	١٤١٨هـ
٨٨	قصص من الحديث النبوي	المقترض الأمين	سمير الماضي	دار جمال الجاسم للنشر	الدمام	١٤١٨هـ
٨٩	قصص لأولادنا	رحلة بالطائرة	أنس القوز	دارجمال جاسم للنشر	الدمام	١٤١٨هـ
٩٠	قصص من الحديث النبوي	إني احبه	سمير الماضي	دار جمال الجاسم للنشر	الدمام	١٤١٨هـ
٩١		الثواب العظيم	سمير الماضي	دار جمال الجاسم للنشر	الدمام	١٤١٨هـ
٩٢	قصص لأولادنا	مفاجأة في المسجد	أنس القوز	مؤسسة الأوراق الملونة	الدمام	١٤١٨هـ
٩٣		الكلب اللاهث	سمير الماضي	دار جمال الجاسم للنشر	الدمام	١٤١٨هـ
٩٤	سلسلة القاسم للصغار	الحق يجب أن يرد إلى أصحابه	ناصر السديس	دار القاسم	الرياض	١٤١٨هـ
٩٥	قصص من الحديث النبوي	الرجل الصالح والأمين	سمير الماضي	مؤسسةالأوراق الملونة	الدمام	١٤١٩هـ
٩٦		أقرع وأبرص وأعمى	سمير الماضي	مؤسسةالأوراق الملونة	الدمام	١٤١٩هـ
٩٧	أجمل القصص	الغراب المغرور	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ
٩٨		جحا وتجار الدجاج	لجنة التأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ

٩٩	والطيبـــون للطيبات	يسر بعد عسر	محيي الدين ومحمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ
١٠٠	طلابنـــا والأذكار	عمر يذكر ربه	وحـــدة ثقافة الطفل	دار الوطن		١٤١٩هـ
١٠١		عمـر يسـافر إلى المالديف	وحـــدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤١٩هـ
١٠٢	تحت ظلال الإسلام	شـهيدان فرحـت بإسلامهما	محمد موفق سليمة ومحيي الدين سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤١٩هـ
١٠٣	قصص التلوين	مغامرات الأصدقاء	لجنـة التـأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ
١٠٤		الأسـد والضـبع والحمار	لجنـة التـأليف والترجمة	مكتبة العبيكان	الرياض	١٤١٩هـ
١٠٥	ب	أهل الأرض	سعد الدوسري	ب	الرياض	١٤٢٠هـ
١٠٦	ب	سيفان ونخلة	مكتبة الملك عبد العزيز	مكتبة الملك عبد العزيز	الرياض	١٤٢٠هـ
١٠٧	قصـــص الأخلاق	دنانير الشيطان	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
١٠٨		الفريق المتعاون	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
١٠٩	القاســـم للصغار	سـبحان خـالق البحر	عبد الملك القاسم	دار القاسم	الرياض	١٤٢٠هـ
١١٠	سلســـلة القاســـم للصغار	الداعية الصغير	عبد الملك القاسم	دار القاسم	الرياض	١٤٢٠هـ
١١١	قصـــص للفتيات	الله في السماء	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٠هـ
١١٢	ب	السراج	سعد الدوسري	ب	الرياض	١٤٢٠هـ
١١٣		وحش المسرحية	سعد الدوسري	ب	الرياض	١٤٢٠هـ
١١٤		جزيرة الياقوت	سعد الدوسري	ب	الرياض	١٤٢٠هـ
١١٥	قصص وأزهار مـن الـروض النبوي	الملـك والغـلام المؤمن	محيي الدين سليمة و محمـد موفـق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢١هـ
١١٦		قاتل المئة يتوب إلى الله	محيي الدين سليمة و محمـد موفـق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢١هـ

١١٧		زواج الفقيرين	محيي الدين سليمة و محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢١هـ
١١٨	أجمل القصص	جرح اللسان	صورية مروشي	مكتبة العبيكان	الريالض	١٤٢١هـ
١١٩	قصص للأنبياء	نبي بلعه الحوت	أنس القوز	مؤسسة محسن	الرياض	١٤٢١هـ
١٢٠	ب	وسمية	أميمة الخميس وهلا بنت خالد	مطابع الفرزدق	الرياض	١٤٢١هـ
١٢١	قصص للأطفال	الصياد والرجل الصالح	خالد صالح	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١٢٢	قصص قي العقيدة والفكر	شكرا يارب على المطر	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١٢٣		الطبيبة المخلصة يحبها الجميع	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٢هـ
١٢٤	سلسلة روضة البراعم المصورة ١- بناء الشخصية	المدفأة تحرق الأصابع الصغيرة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	١الرياض	١٤٢٢هـ
١٢٥	سلسلة القاسم للصغار	الأبناء السبعة وأمير مدينة الإخلاص	خالد أبو صالح	دار القاسم	الرياض	١٤٢٢هـ
١٢٦	ب	جزاء الإحسان	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١٢٧		الرجل والصياد	خالد أبو صالح	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١٢٨		المهمة السرية	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١٢٩		ربيعة والنواة الذهبية	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١٣٠		الرجل والمتجر والسمكة المسمومة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٢هـ
١٣١	ب	حروف أحمد الذهبية	يوسف المحيميد	وزارة العمل والشؤون الإجتماعية	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣٢	ب	سر اختفاء كوكب البركة	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣٣	ب	فاتح القسطنطينية	أحمد الخاني	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ

١٣٤	سلسلة القاسم للصغار	لبيب الحلم العجيب	خالد أبو صالح	دار القاسم	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣٥	قصص في السيرة (٤)	قتل الأسد	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣٦	ب	نعمة اليدين	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣٧	قصص في السيرة (٣)	فرس سراقة	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣٨	حكايات قمر الزمان	أطول طريق يبدأ بخطوة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٣هـ
١٣٩	قصص في السيرة (٤)	تمرات الشهيد	وحدة ثقافة الطفل	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٤٠	حكايات قمر الزمان	ثلاثة فراشات ونحلة	محمد موفق سليمة	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٤١		حقل العجايب	فيصل الجودي	دار الوطن	الرياض	١٤٢٣هـ
١٤٢	ب	عدنان وأم الهامور	علي الحامدي	دار النبتة	جدة	١٤٢٤هـ
١٤٣	سلسلة العقيدة	عذاب القبر	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤٤	من روائع قصص الأطفال	صوت في السحاب	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤٥	قصص إسلامية للأطفال	الشهيد	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	جدة	١٤٢٤هـ
١٤٦		المحفظة الضائعة	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	جدة	١٤٢٤هـ
١٤٧	قصص قصيرة	حافظ القرآن	فيصل الجودي	دار القاسم	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤٨	الدين النصيحة	لن أسهر كثيراً بعد اليوم	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٤٩		إياك من الغرور يا ضفدعة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٤هـ
١٥٠	أعدت بطريقة تربوية جذابة	معركة بين الطيور والفيل (١)	ياسين سبيناتي	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٤هـ
١٥١	قصص إسلامية	المحتال	محمد منير الجمباز	مكتبة التوبة	جدة	١٤٢٤هـ

	للأطفال					
١٥٢	المثقف الصغير	الله معي	ناهد الشوا	ب	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥٣	سلسلة العقيدة	سأل زيد عن الملائكة	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٥هـ
١٥٤		سأل زيد عن الصراط والميزان	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الريا ض	١٤٢٥هـ
١٥٥	سلسلة هدي السنة	هي جنات ياولدي	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الريا ض	١٤٢٥هـ
١٥٦		اليوم طبقت حديثاً	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الريا ض	١٤٢٥هـ
١٥٧	سلسلة قصص للأطفال	عبدالمطلب والوفاء بالنذر	علوي طه الصافي	دار الصافي	الريا ض	١٤٢٥هـ
١٥٨	سلسلة هدي السنة	عقوبة في الدنيا	محمد عباس المبارك	مدر الوطن	الريا ض	١٤٢٥هـ
١٥٩	ب	أبناء القمر	وفاء الطجل	منشورات بريد الطفل	الريا ض	١٤٢٥هـ
١٦٠	القصة المصورة	رغيف الخبز	أحمد الخاني	مدار الوطن	الرياض	١٤٢٥هـ
١٦١	قصص من التاريخ	عقد اللؤلؤ	عبد الناصر محمد مغنم	دار الحضارة	الريا ض	١٤٢٥هـ
١٦٢	حيوانات جاء ذكرها في القرآن	كبش من الجنة	محمد عباس المبارك	دار الحضارة	الريا ض	١٤٢٦هـ
١٦٣	قصص الأرقام	النملة النشيطة	علي محمد غريب	دار الحضارة	الريا ض	١٤٢٦هـ
١٦٤	قصص من الحياة الحلوة	الرجل الصغير	أحمد علي صوان	دار الحضارة	الرياض	١٤٢٦هـ
١٦٥		الفتى المبارك	محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الريا ض	١٤٢٦هـ
١٦٦	سلسلة أيام خالدة	بئر معونة	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الريا ض	١٤٢٦هـ
١٦٧	قصص من التاريخ الإسلامي	الله خير حافظا وهوأرحم الراحمين	أبو الحسن علي الحسني الندوي	مكتبة العبيكان	الريا ض	١٤٢٦هـ
١٦٨		شهامة اليتيم	أبو الحسن علي الحسني الندوي	مكتبة العبيكان	الريا ض	١٤٢٦هـ

١٦٩	سلسلة أيام خالدة	معركة القادسية	مركز أجيال المستقبل	دار القاسم	الرياض	١٤٢٦هـ
١٧٠	قصص من التراث	أهل المروءة	محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الرياض	١٤٢٦هـ
١٧١	سلسلة علوم ومعارف	التجارة	محمد عباس المبارك	دار الأخيار	الرياض	١٤٢٦هـ
١٧٢	المجموعة الخامس: الدين النصيحة	نحب البطة السوداء أيضاً	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٧٣		قلم رصاص ذكي جداً	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٧٤		هذه نهاية كل خداع	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٧٥	العقيدة والفكر	سبحانك اللهم ياخالق الدواء	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٧٦		كلنا نحب العمل	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٧٧	ب	سارة والرسمة	إيمان العطاس	دار النبتة	جدة	١٤٢٧هـ
١٧٨	المجموعة الرابعة: الذوق الجمالي	القمر جميل وأنا جميلة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٧٩		أرجوحة الصغار في العيد	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٨٠	بناء الشخصية	القطة ياسمين تعاون أمها	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٨١	الدين النصيحة	لن أقرب آلة الخياطة	محمد موفق سليمة	دار الهدى	الرياض	١٤٢٧هـ
١٨٢	قصص خالدة	الفلاح الصالح	ب	دار الفلاح	الرياض	ب
١٨٣	كل يوم حكاية	الفأر والمحارة	ناصف مصطفى عبد العزيز	دار المشاعل	الرياض	ب
١٨٤	الأذن	الأذن في العلم	ب	أطفالنا	الر ياض	ب
١٨٥	أذكياء الفقهاء	الدرهم الواحد	أشرف قدح	أطفالنا	جدة	ب
١٨٦	قصص خالدة	عاقبة الأخلاص	ب	دار الفلاح	الرياض	ب

	المجموعة (٤)					
١٨٧	الـــــزعيم (القلب)	الإعجاز في القلب	أحمد محمد محسن	أطفالنا	جدة	ب
١٨٨	ب	سلمان وسليمان	فريـدة محمـد علـي فارسي	تهامة	جدة	ب
١٨٩	نحــو مجتمــع أفضل	إني أغرق	ب	تهامة	جدة	ب
١٩٠	كتــــــاب الناشئين	الطاقية العجيبة	فريـدة محمـد علـي فارسي	تهامة	جدة	ب
١٩١	قصــــــص للأطفال	صانع المعروف	خالــــد عبــــاس دمنهوري	نادي مكة الأدبي	مكة	ب

٧ – عينة الدراسة من قصص الأطفال الموجودة في مجلة باسم.

عينة باسم من عام (١٤٠٨هـ إلى ١٤٢٧هـ)

م	اسم القصة	إعداد	العدد	التاريخ
١٩٢	سر الأوراق المختفية	بابا صالح	٣٠	١٤٠٨/٨/٢٤هـ
١٩٣	مغامرات علاء الدين	عادل عبد العال	٣١	١٤٠٨/٩/٢هـ
١٩٤	حسن البصري	-	٣٦	١٤٠٨/١٨/١هـ
١٩٥	حلم فواز	-	٦٧	١٤٠٩/٥/٢٤هـ
١٩٦	البحث عن عش	أبو ريم	٩٦	١٤٠٩/٦/١٥هـ
١٩٧	باسم	مؤنس	٧٤	١٤٠٩/٧/١٥هـ
١٩٨	فرسان جيرة اللؤلو	مجدي نجيب	٧٥	١٤٠٩/٨/٢٢هـ
١٩٩	كنز البحيرة	أبو عمر	٨١	١٤٠٩/٩/٥هـ
٢٠٠	النصر العظيم	عبد الحميد	٩١	١٤٠٩/١١/١٧هـ
٢٠١	ذكاء أشعب	أحمد هاشم	٩٦	١٤٠٩/١٢/٢٩هـ
٢٠٢	عودة الشاطر حسن	أبو أحمد	٩٧	١٤١٠/١/٧هـ
٢٠٣	نور الإسلام يشرق علينا	عبد الحميد عبد المقصود	١٠٣	١٤١٠/٢/١٩هـ
٢٠٤	الطيار الضاحك	حمد الطاهر التهامي	١٠٧	١٤١٠/٣/٢٢هـ
٢٠٥	تحرير بلاد الشام	عبد الحميد عبد المقصود	١١٣	١٤١٠/٤/٢٨هـ
٢٠٦	على الأرض	مؤنس زهيري	١١٤	١٤١٠/٥/٦هـ
٢٠٧	مرجانه السرحانة	مجدي نجيب	١١٩	١٤١٠/٦/١٢هـ
٢٠٨	الحصان العجيب	عادل عبد العال	١٢٤	١٤١٠/٧/٢٣هـ
٢٠٩	آدم عليه السلام	-	١٣٠	١٤١٠/٨/٣٠هـ
٢١٠	حمود	مؤنس زهيري	١٣١	١٤١٠/٩/٧هـ
٢١١	كوابيس	عادل	١٣٦	١٤١٠/١٠/١٣هـ
٢١٢	اللاعب رقم ١٠	نبيل فاروق	١٤١	١٤١٠/١١/١٩هـ
٢١٣	داود عليه السلام	-	٢٠٨	١٤١١/٣/١٥هـ
٢١٤	الطفولة المؤمنة	عبد التواب يوسف	٢١٣	١٤١١/٤/٢١هـ
٢١٥	كتكوت	-	١٩٦	١٤١١/١٢/٢٠هـ
٢١٦	السراب	عبد الحميد عبد المقصود	١٩٩	١٤١٢/١/١١هـ
٢١٧	لغز التغير المفاجيء	نجلاء محفوظ	٢٠٨	١٤١٢/٣/١٥هـ
٢١٨	أبو الفورس المتمرد	عبد الحميد عبد المقصود	٢١٣	١٤١٢/٤/٢١هـ
٢١٩	سوبر نم نم	عبد الحميد	٢٣٧	١٤١٢/١١/١١هـ
٢٢٠	مصارع الأسد	غنيم عبده	٢٤٠	١٤١٢/١٢/٢٤هـ
٢٢١	مغامرات البطل باسم	نبيل فاروق	٢٥٠	١٤١٣/١/١٤هـ
٢٢٢	أم كلثوم	وجيه يعقوب	٢٥٣	١٤١٣/٢/١٣هـ
٢٢٣	ألغاز المفتش نبيه	-	٢٥٦	١٤١٣/٣/٢٧هـ
٢٢٤	حكايات الأنسة نورة	-	٢٦٤	١٤١٣/٤/٢٤هـ
٢٢٥	مغامرات البطل باسم	نبيل فاروق	٢٦٥	١٤١٣/٥/٢هـ

٢٢٦	بسبوس إجازة سعيدة	-	٢٨٤	١٤١٣/٩/٦هـ
٢٢٧	سالم والسيارة العجيبة	معلوف	٣١٥	١٤١٤/٤/٢٥هـ
٢٢٨	مغامرات البطل باسم	-	٣١٧	١٤١٤/٥/١١هـ
٢٢٩	مغامرات بسبوس	-	٣٢١	١٤١٤/٦/١٠هـ
٢٣٠	فارس الفرسان	نبيل فاروق	٣٢٥	١٤١٤/٧/٨هـ
٢٣١	بسبوس إجازة سعيدة	-	٣٨٣	١٤١٤/٩/١٠هـ
٢٣٢	حكايات نورة	-	٣٣٨	١٤١٤/١٠/١٠هـ
٢٣٣	حكايات نورة	-	٣٤٣	١٤١٤/١١/١٥هـ
٢٣٤	فروم	معلوف	٢٤٩	١٤١٤/١٢/٢٨هـ
٢٣٥	السندباد والوحش	نبيل فاروق	٣٥٠	١٤١٥/١/٥هـ
٢٣٦	السيدة زينب رضي الله عنها	-	٣٥٤	١٤١٥/٢/١٥هـ
٢٣٧	كرة السلة	-	٣٦٠	١٤١٥/٣/١٦هـ
٢٣٨	سر سقوط الطائرة	-	٣٦٥	١٤١٥/٤/٢٢هـ
٢٣٩	جحا والذكاء النادر	وجيه يعقوب	٣٦٧	١٤١٥/٥/٦هـ
٢٤٠	السجادة الشقية	خليل طاهر	٣٨٢	١٤١٥/٨/٢٣هـ
٢٤١	الغزاة	نبيل فاروق	٣٨٣	١٤١٥/٩/١هـ
٢٤٢	جزاء الكذب	-	٣٨٨	١٤١٥/١٠/٢٠هـ
٢٤٣	نظارة حمدان	-	٣٤٣	١٤١٥/١١/١٨هـ
٢٤٤	السحلية العملاق	خالد حسني	٤٠٠	١٤١٦/١/١هـ
٢٤٥	رائد مكتشف الفضاء	سمير هريدي	٤١٥	١٤١٦/٣/١٧هـ
٢٤٦	عصا بة السيرك	مجدي صابر	٤٠٩	١٤١٦/٤/٥هـ
٢٤٧	قلب الصحراء	نبيل فاروق	٤١٧	١٤١٦/٥/٢هـ
٢٤٨	الطائر الذهبي	مجدي صابر	٤٢٨	١٤١٦/٧/٢٠هـ
٢٤٩	روح الفريق	نبيل فاروق	٤٣٦	١٤١٦/٩/١٧هـ
٢٥٠	وليد وحكاية لوحة	محمد دنراوي	٤٩٥	١٤١٧/٢/٣هـ
٢٥١	زياد	-	٤٦٠	١٤١٧/٣/٨هـ
٢٥٢	ذكاء الهدهد	سناء فهد طالب	٤٦٨	١٤١٧/٥/١هـ
٢٥٣	كتلة وأبراج الحظ	محمد داندراوي	٤٧٩	١٤١٧/٧/٢٢هـ
٢٥٤	حسام في بلاد الاقزام	حسام الدين مصطفى	٤٨٤	١٤١٧/٨/٢٨هـ
٢٥٥	فوق إلى القمر	نبيل فاروق	٤٨٥	١٤١٧/٩/٥هـ
٢٥٦	عصام العبقري	مؤنس زهيري	٤٩٠	١٤١٧/١٠/١٠هـ
٢٥٧	السهم	نبيل فاروق	٤٩٦	١٤١٧/١١/٢٣هـ
٢٥٨	سباق الدراجات النارية	مؤنس زهيري	٥٠١	١٤١٧/١٢/٢٩هـ
٢٥٩	طريق الأمل	-	٥٠٢	١٤١٨/١/١هـ
٢٦٠	طائر الكراكوس	-	٥٢١	١٤١٨/٥/١٨هـ
٢٦١	طائر الكراكوس	-	٥٢٤	١٤١٨/٦/١٣هـ

٢٦٢	معركة الفيل الأزرق	-	٥٣٠	٢٥/٧/١٤١٨هـ
٢٦٣	المغرفة	-	٨٣٤	٢٣/٨/١٤١٨هـ
٢٦٤	سنفور الحزين	-	٨٣٦	١١/٩/١٤١٨هـ
٢٦٥	المغرفة	-	٥٤٢	٢٠/١٠/١٤١٨هـ
٢٦٦	باتمان	-	٥٤٦	١٩/١١/١٤١٨هـ
٢٦٧	البحث عن الأنسة فراشة	-	٥٥١	/١٢/١٤١٨٨هـ
٢٦٨	سنفور المطر	-	٥٥٣	٩/١/١٤١٩هـ
٢٦٩	استريكس ومعارك النورماندين	-	٥٦٧	١٩/٤/١٤١٩هـ
٢٧٠	روبين هود	-	٥٦٩	٣/٥/١٤١٩هـ
٢٧١	موسيقى السنافر	-	٥٧٧	٢٠/٦/١٤١٩هـ
٢٧٢	سر الشبح الغريب	-	٥٨١	٢٨/٧/١٤١٩هـ
٢٧٣	المسابقة الكبرى	-	٥٨٥	٢٦/٨/١٤١٩هـ
٢٧٤	السنفور المزيف	-	٥٨٦	٤/٩/١٤١٩هـ
٢٧٥	الغولة وعالم الأحياء	-	٥٩٠	١٦/١٠/١٤١٩هـ
٢٧٦	كلوروفيل والقرويون	-	٥٩٤	١٤/١١/١٤١٩هـ
٢٧٧	مرح	-	٥٩٨	٢٧/١٢/١٤١٩هـ
٢٧٨	الرجل الوطواط	-	٥٩٩	٤/١/١٤٢٠هـ
٢٧٩	استريكس المصارع العجيب	-	٦٠٤	١٠/٢/١٤٢٠هـ
٢٨٠	السنافر السوداء	-	٦٠٩	١٥/٣/١٤٢٠هـ
٢٨١	الهاربون الأربعة	-	٦١٥	٢٨/٤/١٤٢٠هـ
٢٨٢	الرجل الوطواط	-	٦١٦	١٢/٥/١٤٢٠هـ
٢٨٣	البطل كارتلاند	-	٦٢١	١١/٦/١٤٢٠هـ
٢٨٤	البطل كارتلاند	-	٦٢٦	١٧/٧/١٤٢٠هـ
٢٨٥	عبقري باطن الأرض	-	٦٣٢	٢٩/٨/١٤٢٠هـ
٢٨٦	عبقري باطن الأرض	-	٦٣٣	٦/٩/١٤٢٠هـ
٢٨٧	أبطال سباق السيارات	-	٦٣٨	١١/١٠/١٤٢٠هـ
٢٨٨	الساعة الرملية	-	٦٤٤	٢٣/١١/١٤٢٠هـ
٢٨٩	المواجهه القاسية	-	٦٤٨	٢٢/١٢/١٤٢٠هـ
٢٩٠	المواجهه القاسية	-	٦٥٠	٦/١/١٤٢١هـ
٢٩١	أبطال الطريق	-	٦٥٥	١٢/٢/١٤٢١هـ
٢٩٢	الشارة العسكرية	-	٦٦١	٢٥/٣/١٤٢١هـ
٢٩٣	مفاجأة الأسلاك الشائكة	-	٦٦٥	٢٣/٤/١٤٢١هـ
٢٩٤	وادي الظلام	-	٦٦٦	١/٥/١٤٢١هـ
٢٩٥	الأسرع	محمد حافظ	٦٧٢	١٤/٦/١٤٢١هـ
٢٩٦	سر الطائرات الجوية	-	٦٧٥	٦/٧/١٤٢١هـ

٢٩٧	سر الطائرات الجوية	-	٦٨٢	١٤٢١/٨/٢٥هـ
٢٩٨	خالد وخلود في رمضان	خالد الهاجري	٦٨٣	١٤٢١/٩/٢هـ
٢٩٩	سفيان قاهر الأشرار	-	٧٠٢	١٤٢٢/١/١٦هـ
٣٠٠	المهمة الصعبة	-	٧٠٦	١٤٢٢/٢/١٤هـ
٣٠١	حرب الكواكب	-	٧١٠	١٤٢٢/٣/١٣هـ
٣٠٢	نوادر أشعب	محمد الريس	٧١٦	١٤٢٣/٤/٢٦هـ
٣٠٣	حكاية قبل النوم (الفيل الأليف)	محمد الريس	٧١٧	١٤٢٢/٥/٣هـ
٣٠٤	جابر عثرات الكرام	حسن أبو زيد	٧٢٣	١٤٢٢/٦/١٦هـ
٣٠٥	الفرسان الستة	-	٧٢٧	١٤٢٢/٧/١٥هـ
٣٠٦	رمضان على الأبواب	عبدالله الدغنيم	٧٣	١٤٢٢/٨/٢٨هـ
٣٠٧	أثار مدفونة	فرج الظفيري	٧٧٧	١٠/ ٧/ ١٤٢٣هـ
٣٠٨	خياطة ماهرة	صباح سعد	٧٨٤	٢٨/ ٨/ ١٤٢٣هـ
٣٠٩	توكي الصغير يبني الهرم	فرج الظفيري	٧٨٥	٩/٧/ ١٤٢٣هـ
٣١٠	الكرة الشقية	يس	٤٨٧	٣٠/٠ ١/ ١٤٢٣هـ
٣١١	الطائر الجميل	صباح سعد	٧٩٦	٢٥/١ ١/ ١٤٢٣هـ
٣١٢	صوت عبد الرافع	فريد معوض	٧٩٩	١٧/٢ ١/ ١٤٢٣هـ
٣١٣	لا للاستسلام	عبد الله غنيم	٨٠٢	٨/ ١/ ١٤٢٤هـ
٣١٤	سر شجرة الأحلام	هجرة الصاوي	٨٠٦	٦/ ٢/ ١٤٢٤هـ
٣١٥	لوحة تحذيرية	صباح سعد	٨٣٠	٢٦/ ٧/ ١٤٢٤هـ
٣١٦	الأشواك المنقذة	مصطفى سعد	٨٥٨	١٦/ ٢/ ٥٤٢٥هـ
٣١٧	لطيفة الظريفة	صباح سعد	٨٦٣	٢٢/ ٣/ ١٤٢٥هـ
٣١٨	منطقة الخطر	حسام العقار	٨٧٠	١١/ ٥/ ١٤٢٥هـ
٣١٩	إلى أين تذهب الصحيفة	محمود قاسم	٨٧٤	١٠/ ٦/ ١٤٢٥هـ
٣٢٠	لطيفة الظريفة	صباح سعد	٨٨٠	٢٢/ ٧/ ١٤٢٥هـ
٣٢١	حكاية الطريق	فريدة محمد معوض	٨٨٤	٢٨/ ٨/ ١٤٢٥هـ
٣٢٢	الخوف	حسام العقار	٨٨٦	١/ ٩/ ١٤٢٥هـ
٣٢٣	أختبار الشجاعة	عزة أنور	٨٩١	١٠/ ١٠/ ١٤٢٥هـ
٣٢٤	رسالة فوق الماء	فريدة محمد معوض	٨٩٦	١١/١٦/ ١٤٢٥هـ
٣٢٥	الصياد الغني	صبحي	٩٠٢	١٤٢٥/١٢/٢٨هـ
٣٢٦	السرقة الأخيرة	فرج الظفيري	٩٠٣	١٤٢٦/١/٦هـ
٣٢٧	الأول والثاني	محمود قاسم	٩٠٨	١٤٢٦/٢/١٢هـ
٣٢٨	مصالحة زجاجية	صباح سعد	٩١٢	١٤٢٦/٣/١٠هـ
٣٢٩	نخلة عربي	فريد محمد معوض	٩١٩	١٤٢٦/٤/٣٠هـ
٣٣٠	من أجل صديق	مصطفى محمد	٩٢٠	١٤٢٦/٥/٧هـ
٣٣١	الحياة قبل مائة عام	حمدي أبو كيله	٩٢٦	١٤٢٦/٦/٢٠هـ

٣٣٢	ظهور الجدة الكبيرة	فريد محمد معوض	٩٣٠	١٤٢٦/٧/١٨هـ
٣٣٣	هيا ناني قلقة	صباح سعد	٩٣٥	١٤٢٦/٨/٢٣هـ
٣٣٤	المنجم الذري	مجدي محمد	٩٣٦	١٤٢٦/٩/٢هـ
٣٣٥	العنز والناي السحري	لينا الكيلاني	٩٤١	١٤٢٦/١٠/١٩هـ
٣٣٦	صح وخطاء	عبد الكريم الشعبان	٩٤٦	١٤٢٦/١١/٢٢هـ
٣٣٧	سؤال ذكي	-	٩٥٢	١٤٢٦/١٢/٢٤هـ
٣٣٨	مغامرات سليك	أحمد حب النبي	٩٥٣	١٤٢٧/١/٤هـ
٣٣٩	سر الدواء	عبد الرحمن بكر	٩٦٠	١٤٢٧/٢/٢١هـ
٣٤٠	ضد كوماندور	أحمد توفيق	٩٦٢	١٤٢٧/٣/٦هـ
٣٤١	الببغاء الأخضر	غادة	٩٦٩	١٤٢٧/٤/٢٤هـ
٣٤٢	صقر الفضاء	محمد حمزة	٩٧٠	١٤٢٧/٥/٣هـ
٣٤٣	أحجار زائد	فرج الظفيري	٩٧٦	١٤٢٧/٦/١٥هـ
٣٤٤	هيثم	ثامر إبراهيم	٩٨١	١٤٢٧/٧/٢٢هـ
٣٤٥	حفل المدرسة	محمد عبد الملك	٩٨٥	١٤٢٧/٨/١٩هـ
٣٤٦	من الأفضل	محمد علي ماهر	٩٨٧	١٤٢٧/٩/٣هـ
٣٤٧	صداقة لاتنتهي	لينا الكيلاني	٩٩١	١٤٢٧/١٠/٢هـ
٣٤٨	هادي في حفلة	لينا كيلاني	٩٩٨	١٤٢٧/١١/٢١هـ
٣٤٩	مسرح العرائس المهجور	محمد عبد الملك	١٠٠٢	١٤٢٧/١٢/١٢هـ

٨ – عينة الدراسة من قصص الأطفال الموجودة في مجلة الشبل.

عينة مجلة الشبل من ((١٤٠٢هـ إلى ١٤٢٥هـ))

م	اسم القصة	اسم المؤلف	العدد	التاريخ
٣٥٠	الإمام محمد بن سعود بن عبد العزيز	-	٢	١٤٠٣/٢/١٥ هـ
٣٥١	العهد	مروان المصري	٣	١٤٠٤/٣/١هـ
٣٥٢	النهر الحزين	-	٦	١٤٠٣/٤/١٥هـ
٣٥٣	النحل القاتل	أحمد حسين	٧	١٤٠٣/٥/١هـ
٣٥٤	الضفدع الموهوب	وفاء شلبي	١٠	١٤٠٣/٦/١٥هـ
٣٥٥	ذكريات مهني	-	١١	١٤٠٣/٧/١هـ

٣٥٦	هل عرفتهم	-	٢/١	١٤٠٤/٢/١هـ
٣٥٧	الإبن الذكي	-	٤/٣	١٤٠٤/٢/١٥هـ
٣٥٨	هذا العظيم توماس	-	٦/٥	١٤٠٤/٣/١هـ
٣٥٩	صديق الحيوانات	-	١١/ ١٢	١٤٠٤/٤/١٥هـ
٣٦٠	واجبنا نحو الوطن	-	١٣/ ١٤	١٤٠٤/٥/١هـ
٢٦١	مغامرات شبل	حسن عبد العزيز	١٩/ ٢٠	١٤٠٤/٦/١٥هـ
٣٦٢	المهنة درع الحياة	-	٢١/ ٢٢	١٤٠٤/٧/١هـ
٣٦٣	أرنب المدينة في عطلة	-	٢٥/ ٢٦	١٤٠٥/٨/١هـ
٣٦٤	إنه بطل سلاح المدرعات	-	٢٩/ ٣٠	١٤٠٥/٩/١هـ
٣٦٥	هيلة ..والدمية.	وفاء شلبي	٣٣/ ٣٤	١٤٠٥/١٠/١ هـ
٣٦٦	الطيور الحديدية	-	٣٧/ ٣٨	١٤٠٥/١١/١ هـ
٣٦٧	إسماعيل	-	٤١/ ٤٢	١٤٠٥/١٢/١ هـ
٣٦٨	لي أحلام مثل كل الشباب	-	٤٥/ ٤٦	١/١/ ١٤٠٦هـ
٣٦٩	هيا نزرع شجرة	-	٣٥/ ٣٦	١٠/١٥/ ١٤٠٧هـ
٣٧٠	من القصص الشعبي	-	٣٧/ ٣٨	١٤٠٧/١١/١ هـ
٣٧١	صديق الأطفال	-	٣٩/ ٤٠	١٤٠٧/١٣/١ هـ
٣٧٢	الثعلب الذكي	-	٤٥/ ٤٦	١٤٠٨/١/١هـ
٣٧٣	حتى النملة تدخر	لجنة بنك الرياض	٤٥/ ٤٦	١٤٠٩/١/١هـ
٣ ٧٤	عشاء فاخر	-	٤/٣	١٤٠٩/٢/١٥ هـ
٣	الشبل وملك الغاب	عبد العزيز تاعب	٦/٥	١٤٠٩/٣/١هـ

٧٥				
٣٧٦	الفأر الذكية	ترجمة: نهاد مارديني	١١/ ١٢	١٤٠٩/٤/١٥ هـ
٣٧٧	أخي لا يخرج إلا الشارع	-	١٣/ ١٤	١٤٠٩/٥/١هـ
٣٧٨	المغارة المسحورة	عبد الرزاق جعفر	٢١/ ٢٢	١٤٠٩/٧/١هـ
٣٧٩	من صور الوفاؤ	-	٢٧/ ٢٨	١٤٠٩/٨/١٥ هـ
٣٨٠	جدي يحكي حكاية عن رمضان	أبو محمد	٢٩/ ٣٠	١٤٠٩/٩/١ هـ
٣٨١	لبن العطف الإنسان	-	٤١/ ٤٤	١٤٠٩/١٢/١ هـ
٣٨٢	من زرع حصد	-	٦/٥	١٤١٠/٣/١هـ
٣٨٣	ماوراء الصور	أبو محمد	١١/ ١٢	١٤١٠/٤/١٥ هـ
٣٨٤	السلحفاة والقنفذ	-	١٣/ ١٤	١٤١٠/٥/١هـ
٣٨٥	الشبل في مدينة الألعاب	-	١٩/ ٢٠	١٤١٠/٦/١٥ هـ
٣٨٦	العمل شرف	-	٢١/ ٢٢	١٤١٠/٧/١هـ
٣٨٧	التعاون والاتحاد	-	٢٩/ ٣٠	١٤١٠/٩/١هـ
٣٨٨	الأرنب المتسابق والسلحفاة الحكيمة	-	٣٣/ ٣٤	١٤١٠/١٠/١ هـ
٣٨٩	يكرم المرء أو يهان	-	٣٧/ ٣٨	١٤١٠/١١/١ هـ
٣٩٠	على طريق الخير	-	٤٥/ ٤٦	١٤١١/١/١هـ
٣٩١	بائع البالونات	-	٤/٣	١٤١١/٢/١٥ هـ
٣٩٢	عبد العزيز آل سعود/سيرة بطل ومولد مملكته	عبدالرحمن الرويشد	٦/٥	١٤١١/٣/١هـ

٣٩٣	سرحانة النملة	-	/١١ ١٢	١٤١١/٤/١٥ هـ
٣٩٤	أمينة فالح تتحقق	عبدالعزيز تاعب	/١٣ ١٤	١٤١١/٥/١هـ
٣٩٥	آداب المائدة وآداب الطريق	-	/٢١ ٢٢	١٤١١/٧/١هـ
٣٩٦	لبيك ياوطن	-	/٢٥ ٢٦	١٤١١/٨/١هـ
٣٩٧	يوم من آيام رمضان	-	/٢٩ ٣٠	١٤١١/٩/١هـ
٣٩٨	الهاربان	طلال حسن	/٣٥ ٣٦	/١٠/١٥ ١٤١١هـ
٣٩٩	أشواك الغابة	عبد المجيد زراقط	/٣٧ ٣٨	١٤١١/١١/١ هـ
٤٠٠	السباق الكبير	-	٦/٥	١٤١٢/٣/١هـ
٤٠١	دواء لإطالة الشعر	-	/١١ ١٢	١٤١٢/٤/١٥ هـ
٤٠٢	سر البساط/٢	نجلاء محمود	/١٣ ١٤	١٤١٢/٥/١هـ
٤٠٣	مقامات الحريري	-	/١٩ ٢٠	١٤١٢/٦/١٥ هـ
٤٠٤	سجين في سلة	عادل عمر الرفاعي	/٢١ ٢٢	١٤١٢/٧/١هـ
٤٠٥	الفارس المرعب	-	٣٠/٢٩	١٤١٢/٩/١هـ
٤٠٦	ملك الغابة	نجلاء محمود	٣٦/٣٥	/١٠/١٥ ١٤١٢هـ
٤٠٧	لماذا يقهقه الجد أرنب	طلال حسن	٣٨/٣٧	١٤١٢/١١/١ هـ
٤٠٨	مقامات الحريري- من لايحج بقلبه	-	٤٤/٤٣	١٤١٢/١٢/١ هـ
٤٠٩	شبل والقلم الشهير	-	٤٦/٤٥	١٤١٣/١/١هـ
٤١٠	حكايا نهمان	نجلاء محمود	٤/٣	١٤١٣/٢/١٥هـ
٤١١	أتق شر من أحسنت إلية	عبد العزيز تاعب	٦/٥	١٤١٣/٣/١هـ
٤١٢	هروب العصافير	عبد العزيز تاعب	١٢/١١	١٤١٣/٤/١٥هـ
٤١٣	ارحموا ترحموا	فاطمة نعمان عبد الواحد	١٤/١٣	١٤١٣/٥/١هـ

٤١٤	ناصح في نزهة	-	٢٠/١٩	١٤١٣/٦/١٥هـ
٤١٥	الثعلب الذكي والغراب الغبي	-	٢٢/٢١	١٤١٣/٧/١هـ
٤١٦	الدكتور سامح مريض	-	٣٠/٢٩	١٤١٣/٩/١هـ
٤١٧	الأخوان المتحابان	نجلاء محمود	٣٨/٣٧	١٤١٣/١١/١هـ
٤١٨	بين يدي ربي	محمد فخري فايد	٤٤/٤١	١٤١٣/١٢هـ
٤١٩	نهمان في الجنوب	نجلاء محمود	٢/١	١٤١٤/١/١هـ
٤٢٠	إبراهيم الذكي	-	٤/٣	١٤١٤/٢/١٥هـ
٤٢١	الأصدقاء الأربعة	عبد العزيز تاعب	٦/٥	١٤١٤/٣/١هـ
٤٢٢	الحمامة السوداء	-	١١/ ١٢	١٤١٤/٤/١٥هـ
٤٢٣	عازفة البيانو	-	١٣/ ١٤	١٤١٤/٥/١هـ
٤٢٤	الدب الشره	-	١٧/ ١٨	١٤١٤/٦/١٥هـ
٤٢٥	القلوب الرحيمة	-	٢١/ ٢٢	١٤١٤/٧/١هـ
٤٢٦	فالح والبالونة	-	٢٧/ ٢٨	١٤١٤/٨/١٥هـ
٤٢٧	جحا عالماً	-	٢٩/ ٣٠	١٤١٤/٩/١هـ
٤٢٨	سأعيش في وطني ور أريد بديلاً	هند راشد	٣٥/ ٣٦	١٤١٤/١٠/١٥هـ
٤٢٩	ملك الغابة	حمدة أبو عنين	٣٧/ ٣٨	١٤١٤/١١/١هـ
٤٣٠	ولله على الناس حج البيت لمن أستطاع إليه سبيلاً	-	٤٣/ ٤٤	١٤١٤/١٢هـ
٤٣١	فكرة رائعة	-	٤٥/ ٤٦	١٤١٥/١/١هـ

٤٣٢	أنت بستاني	-	٣/٤	١٥/٢/١٤١٥هـ
٤٣٣	آحلام مشاعر	خالد الشدي	٥/٦	١/٣/١٤١٥هـ
٤٣٤	طفولة بطل	عبـــــدالرحمن الرويشد	١١/١٢	١٥/٤/١٤١٥هـ
٤٣٥	جحا	نجلاء محمود	١٣/١٤	١/٥/١٤١٥هـ
٤٣٦	جحا في المدرسة	نجلاء محمود	١٩/٢٠	١٥/٦/١٤١٥هـ
٤٣٧	نداء من أجل بيئة صحية	-	٢١/٢٢	١/٧/١٤١٥هـ
٤٣٨	زوجة لاتعرف المستحيل	-	٢٧/٢٨	١٥/٨/١٤١٥هـ
٤٣٩	نوادر جحا	-	٢٩/٣٠	١/٩/١٤١٥هـ
٤٤٠	سارة في محنة	-	٣٥/٣٦	١٥/١٠/١٤١٥هـ
٤٤١	بين الأرض والشمس	-	٣٧/٣٨	١/١١/١٤١٥هـ
٤٤٢	في آمان الله	-	٤١/٤٤	١٢/١٤١٥هـ
٤٤٣	من نوادر جحا	-	٤٧/٤٨	١٥/١/١٤١٦هـ
٤٤٤	كفي أيها الرياح	-	٣/٤	١٥/٢/١٤١٦هـ
٤٤٥	الخطة	-	٥/٦	١/٣/١٤١٦هـ
٤٤٦	عجيب	-	١١/١٢	١٥/٤/١٤١٦هـ
٤٤٧	الولد الأكول	-	١٣/١٤	١/٥/١٤١٦هـ
٤٤٨	السلحفاة المخلصة	-	١٩/٢٠	١٥/٦/١٤١٦هـ

٤ ٤٩	وادي رضوان	-	٢١/ ٢٢	١٤١٦/٧/١هـ
٤ ٥٠	نهمان في الميدان	-	٢٧/ ٢٨	١٤١٦/٨/١٥هـ
٤ ٥١	من نوادر جحا	-	٢٩/ ٣٠	١٤١٦/٩/١هـ
٤ ٥٢	نهمان دائم خسران	-	٣٥/ ٣٦	١٤١٦/١٠/١٥هـ
٤ ٥٣	رسوم المشروع	-	٣٧/ ٣٨	١٤١٦/١١/١هـ
٤ ٥٤	من نوادر جحا	-	٤٣/ ٤٤	١٤١٦/١٢هـ
٤ ٥٥	من نوادر جحا	-	٤٥/ ٤٦	١٤١٧/١/١هـ
٤ ٥٦	بركات وحركات يوم الغسيل	إيمان عبد العزيز	٤/٣	١٤١٧/٢/١٥هـ
٤ ٥٧	في الطريق للحقل	عبد العزيز تاعب	٦/٥	١٤١٧/٣/١هـ
٤ ٥٨	في ليلة الفرج	-	١٠	١٤١٧/٤/١٥هـ
٤ ٥٩	سميرة	علاء محمد	١١	١٤١٧/٥/١هـ
٤ ٦٠	أبطال الإسلام	محمد حداد	١٤	١٤١٧/٦/١٥هـ
٤ ٦١	أبطال الإسلام: عقبة بن نافع	محمد حداد	١٥	١٤١٧/٧/١هـ
٤ ٦٢	كابتن جسور ولغز الحققيقة	-	١٦	١٤١٧/٨/١٥هـ
٤ ٦٣	في بستان الشيخ حسن	-	١٩	١٤١٧/٩/١هـ
٤ ٦٤	القرد الصغير	-	٢١	١٤١٧/١٠/١هـ
٤ ٦٥	الأفيال الأفريقية	-	٢٣	١٤١٧/١١/١هـ

٤ ٦٦	الأصدقاء الثلاثاء	-	٢٥/ ٢٦	١٤١٧/١٢هـ
٤ ٦٧	السمكة الفضية	طلال حسن	٢٧	١٤١٨/١/١هـ
٤ ٦٨	الساعة والفئران الثلاثة	-	١٣	١٤١٨/٧/١هـ
٤ ٦٩	الأسد الملول	-	١٤	١٤١٨/٨/١٥هـ
٤ ٧٠	وسط الحقول	-	١٦	١٤١٨/٩/١هـ
٤ ٧١	الكلب الطماع	عبد العزيز تاعب	١٨	١٤١٨/١٠/١٥هـ
٤ ٧٢	حسن بسبوس	-	١٩	١٤١٨/١١/١هـ
٤ ٧٣	لبيك اللهم لبيك	-	٢١/ ٢٢	١٤١٨/١٢/١هـ
٤ ٧٤	رحلة ممتعة ومفيدة	-	٢٣	١٤١٩/١/١هـ
٤ ٧٥	السمكة الذهبية	-	٢	١٤١٩/٢/١٥هـ
٤ ٧٦	اضحك مع أشعب	عبد العزيز تاعب	٣	١٤١٩/٣/١هـ
٤ ٧٧	الدنيا حر	عبد العزيز تاعب	٥	١٤١٩/٤/١هـ
٤ ٧٨	الحارس الأمين	عبد العزيز تاعب	٧	١٤١٩/٥/١هـ
٤ ٧٩	فيصل والبطات الصغيرات	-	١٠	١٤١٩/٦/١٥هـ
٤ ٨٠	فالح والأخطبوط	عبد العزيز تاعب	١١	١٤١٩/٧/١هـ
٤ ٨١	الثعلب المكار	-	١٤	١٤١٩/٨/١٥هـ
٤ ٨٢	رحلة صيد	عبد العزيز تاعب	١٥	١٤١٩/٩/١هـ
٤	الخامس من شوال	-	١٨/١٧	١٤١٩/١٠هـ

٨٣				
٤٨٤	الملك عبد العزيز آل سعود	عبدالرحمن الرويشد	١٩	١٤١٩/١١/١هـ
٤٨٥	نشأة الكعبة	عبد العزيز تاعب	٢٢/٢١	١٤١٩/١٢هـ
٤٨٦	رد الجميل	سحر محمود	٢٣	١٤٢٠/١/١هـ
٤٨٧	الصديق وقت الضيق	هدى السعيد	٢	١٤٢٠/٢/١٥هـ
٤٨٨	العصفور الذهبي	هدى السعيد	٣	١٤٢٠/٣/١هـ
٤٨٩	كان النصر لنا	أبو محمد	٦	١٤٢٠/٤/١٥هـ
٤٩٠	الماء نعمة	-	٧	١٤٢٠/٥/١هـ
٤٩١	أجناس	هدى السعيد	١٠	١٤٢٠/٦/١٥هـ
٤٩٢	فالح أشطر من ناصح	عبد العزيز تاعب	١١	١٤٢٠/٧/١هـ
٤٩٣	المال السائب	-	١٣	١٤٢٠/٨/١هـ
٤٩٤	سائق سيارة الأجرة	نجلاء محمود	١٥	١٤٢٠/٩/١هـ
٤٩٥	حافظ على جمال الطبيعة	فاطمة نعمان	١٨	١٤٢٠/١٠/١٥هـ
٤٩٦	النملة الصغيرة والعصفور	-	١٩	١٤٢٠/١١/١هـ
٤٩٧	حكايات فالح	-	٢٢/٢١	١٤٢٠/١٢هـ
٤٩٨	هدية ثمينة	-	٢٣	١٤٢١/١/١هـ
٤٩٩	غلطة فالح	-	٣	١٤٢١/٣/١هـ
٥٠٠	فرقة الكشافة	-	٦	١٤٢١/٤/١٥هـ
٥٠١	مغامرات برقوق	-	١٠	١٤٢١/٦/١٥هـ

٥٠٢	في البستان	هدى السعيد	١٢	١٤٢١/٧/١٥هـ
٥٠٣	مغامرة الكنز	عبد العزيز تاعب	١٤	١٤٢١/٨/١٥هـ
٥٠٤	فريق الكشافة	-	١٥	١٤٢١/٩/١هـ
٥٠٥	هدية النجاح	هدى السعيد	١٨	١٤٢١/١٠/١٥هـ
٥٠٦	فالح العنيد	-	١٩	١٤٢١/١١/١هـ
٥٠٧	مناسك الحج	-	٢٢/٢١	١٤٢١/١٢هـ
٥٠٨	طريق السلامة	-	٢	١٤٢٢/٢/١٥هـ
٥٠٩	الوقاية من الأمراض	-	٣	١٤٢٢/٣/١هـ
٥١٠	مغامرات الكنز	عبد العزيز تاعب	٦	١٤٢٢/٤/١٥هـ
٥١١	النحلة والشمس	طلال حسن	٧	١٤٢٢/٥/١هـ
٥١٢	مغامرات حسام	عبد العزيز تاعب	١٠	١٤٢٢ /٦/١٥هـ
٥١٣	عبد العزيز بن مساع بن جلوي واحد من صناع الوطن	-	١١	١٤٢٢/٧/١هـ
٥١٤	الجائزة	-	١٤	١٤٢٢/٨/١٥هـ
٥١٥	محمول	نجلاء محمود	١٥	١٤٢٢/٩/١هـ
٥١٦	آه من جحيح	طلال حسن	١٨	١٤٢٢/١٠/١٥هـ
٥١٧	برقوق صياد سمك	عبدالعزيز تاعب	١٩	١٤٢٢/١١/١هـ
٥١٨	(ولله على الناس حج البيت)	-	٢٢/٢١	١٤٢٢/٢٢/١٢هـ
٥١٩	الغار	ماما نجلاء	٢٣	١٤٢٤/١/١هـ
٥	سبع البحر	-	١	١٤٢٤/٢/٢١هـ

٢٠				
٥ ٢١	آيس كريم	عبد العزيز تاعب	١٠	١٤٢٤/٦/١٥هـ
٥ ٢٢	مكافحة التلوث	خليل عبد الكريم	١١	١٤٢٤/٧/١هـ
٥ ٢٣	بلبل خارج القفص	طلال حسن	١٤	١٤٢٤/٨/١٥هـ
٥ ٢٤	غاية الكسول	طلال حسن	١٥	١٤٢٤/٩/١هـ
٥ ٢٥	الصبي والجراد	-	١٨	١٤٢٤/١٠/١٥هـ
٥ ٢٦	الغراب والثعلب	طلال حسن	١٩	١٤٢٤/١١/١هـ
٥ ٢٧	الثقيل والحمل	-	٢٢/٢١	١٤٢٤/١٢/١هـ
٥ ٢٨	الصقر الصغير	نور الدائم بابكر	٢٣	١٤٢٥/١/١هـ
٥ ٢٩	ثعلوب و الوردة	طلال حسن	٢٣	١٤٢٦/١/١هـ
٥ ٣٠	أكتشاف التار	عبد العزيز تاعب	١	١٤٢٦/٢/١٥هـ
٥ ٣١	الفرصة الأخيرة	طلال حسن	٤	١٤٢٦/٣/١هـ
٥ ٣٢	فالح وناصح والتلفاز	عبد العزيز تاعب	٦	١٤٢٦/٤/١٥هـ
٥ ٣٣	ليلى والدلفين	-	٧	١٤٢٦/٥/١هـ
٥ ٣٤	الهدية	طلال حسن	٩	١٤٢٦/٦/١هـ
٥ ٣٥	أين الديك الصغير	طلال حسن	١٠	١٤٢٦/٧/١هـ
٥ ٣٦	درس في الصيد	طلال حسن	١٤	١٤٢٦/٨/١٥هـ
٥ ٣٧	الملك عبد العزيز	عبد الرحمن الرويشد	١٣	١٤٢٦/٩/١هـ
٥ ٣٨	ثعلوب والوردة	طلال حسن	١٨	١٤٢٦/١٠/١٥هـ

٥ ٣٩	كتمان المعروف	-	١٩	١/١١/١٤٢٦هـ
٥ ٤٠	ماسح الأحذية	عبد العزيز تاعب	٢٠	١٥/١٢/١٤٢٦هـ
٥ ٤١	الفلاح والثعبان	ميساء فهد	٢٣	١/١/١٤٢٧هـ
٥ ٤٢	الحمار والذئب	-	٢	١٥/٢/١٤٢٧هـ
٥ ٤٣	البطة الطيبة	عبد العزيز تاعب	٣	١/٣/١٤٢٧هـ
٥ ٤٤	يرضيك هذا؟	-	٦	١٥/٤/١٤٢٧هـ
٥ ٤٥	الشبل في زيارة جدته	-	٧	١/٥/١٤٢٧هـ
٥ ٤٦	رؤيا الحسن البصري	-	١٠	١٥/٢/١٤٢٧هـ
٥ ٤٧	الحصان والذئب	-	١١	١/٧/١٤٢٦هـ
٥ ٤٨	طفولة بطل	عبد الرحمن الرويشد	١٤	١٥/٨/١٤٢٧هـ
٥ ٤٩	يوم ممطر	طه عيسى	١٥	١/٩/١٤٢٧هـ
٥ ٥٠	قيس وقنبلته الذرية	طلال حسن	١٨	١٥/١٠/١٤٢٧هـ
٥ ٥١	من أجل سلامتك	-	١٩	١/١١/١٤٢٧هـ
٥ ٥٢	كنز علي بابا	عبد العزيز تاعب	٢١/٢٢	١٥/١٢/١٤٢٧هـ

٩ – عينة الدراسة من قصص الأطفال الموجودة في مجلة الجيل.

عينة مجلة الجيل من (من عام ١٤١٣هـ١٤٢٦هـ)

م	اسم القصة	اسم المؤلف	العدد	التاريخ
د ٥٣	حمد وحصة	-	١	١٤١٢/١١/١٥ هـ
د ٥٤	من نوادر جحا	جوهر	٤	١٤١٣/١/١هـ
د ٥٥	أبو الكباتن	-	٥	١٤١٣/٢هـ
د	حماد الكسلان	-	٧	١٤١٣/٣هـ

٥٦				
د ٥٧	الجائزة	-	١٦	١٤١٤/٤هـ
د ٥٨	نحن نحب الأزهار	ليلى	١١	١٤١٣/٥هـ
د ٥٩	أبو الكباتن	-	٣١	١٤١٣/٦هـ
د ٦٠	الغراب الذي جعل نفسه نسرا	نور الدين	١٥	١٤١٣/٧هـ
د ٦١	من نوادر جحا	جوهر	١٩	١٤١٣/٩هـ
د ٦٢	قطرة الماء	فهد اليحيا	٢١	١٤١٣/١٠هـ
د ٦٣	من نوادر جحا	-	٢٢	١٤١٣/١١هـ
د ٦٤	الشهامة والأمانة والوفاء	-	٤٣	١٤١٤/١١هـ
د ٦٥	ذكاء النحلة الجميلة	إبراهيم السلطان	٣٥	١٤١٤/١٢هـ
د ٦٦	الولد والفراش	يوسف المحيميد	٣٦	١٤١٥/١هـ
د ٦٧	حسون	يوسف	٣٧	١٤١٥/٢هـ
د ٦٨	قميص الأوزة	محمود قاسم	٣٨	١٤١٥/٣هـ
د ٦٩	شيكو في إجازة	محمود قاسم	٣٩	١٤١٥/٤هـ
د ٧٠	السباق العجيب	محمود قاسم	٤٠	١٤١٥/٥هـ
د ٧١	حسون	-	٤١	١٤١٥/٦هـ
د ٧٢	حكايات حصة وحمد (الجمل الضائع)	أيمن حامد	٤٢	١٤١٥/٧هـ
د ٧٣	السائق الغامض	محمود قاسم	٤٣	١٥١٥/٨هـ
د ٧٤	حسن الذوق	محمود قاسم	٤٤	١٤١٥/٩هـ

٧٥	حسام وهايدي	أيمن حامد	٤٥	١٤١٥/١٠هـ
٧٦	حيلة العلجوم	-	٤٦	١٤١٥/١١هـ
٧٧	أبو الكياتن	-	٤٧	١٤١٥/١٢هـ
٧٨	حسون مع الجارح	يوسف	٤٨	١٤١٦/١هـ
٧٩	يا طالع الشجرة	جوهر	٤٩	١٤١٦/٢هـ
٨٠	أبو الكباتن	-	٥٠	١٤١٦/٣هـ
٨١	لست موجودا في البيت	عبد الرزاق جعفر	٥١	١٤١٦/٤هـ
٨٢	الضفدع النظيف	عبد الرزاق جعفر	٥٢	١٤١٦/٥هـ
٨٣	البغل السمين	-	٥٣	١٤١٦/٦هـ
٨٤	شيكو أبو الشوارب	محمود قاسم	٥٤	١٤١٦/٧هـ
٨٥	برقوق	أحمد عبدالحليم	٥٥	١٤١٦/٨هـ
٨٦	إبتسم في رمضان	-	٥٦	١٤١٦/٩هـ
٨٧	أشعب	نجلاء محمود	٥٨	١٤١٦/١١هـ
٨٨	الجمل الطيب المخدوع	-	٥٩	١٤١٦/١٢هـ
٨٩	حسون يلتقي بالقراء	يوسف	٦٠	١٤١٧/١هـ
٩٠	نملة سليمان	نملة سليمان	٦١	١٤١٧/٢هـ
٩١	كتكوت	نجلاء	٦٢	١٤١٧/٣هـ
٩٢	التاجر الجشع	عبد الرزاق جعفر	٦٣	١٤١٧/٤هـ
	أبو الأفكار	-	٦	١٤١٧/٥هـ

٩٣			٤	
١٩٤	كتكوت	نجلاء	٦٥	١٤١٧/٦هـ
١٩٥	صراع تحت الماء	نجلاء	٦٦	١٤١٧/٧هـ
١٩٦	حكاية كنز	-	٦٧	١٤١٧/٨هـ
١٩٧	من نودر جحا	-	٦٨	١٤١٧/٩هـ
١٩٨	كتكوت	نجلاء	٦٩	١٤١٧/١٠هـ
١٩٩	عاقبة الطمع	-	٧٠	١٤١٧/١١هـ
٢٠٠	مغامرات مشعل	أيمن محمود	٧١	١٤١٧/١٢هـ
٢٠١	دنانير ...دينار	ضرغام فاضل	٨٤	١٤١٩/١هـ
٢٠٢	من نوادر أشعب	نجلاء محمود	٨٥	١٤١٩/٢هـ
٢٠٣	كتكوت	نجلاء	٨٦	١٤١٩/٣هـ
٢٠٤	الأرنب المختال	باسمة محمد	٨٧	١٤١٩/٤هـ
٢٠٥	قصة الألعاب مع ماجد والأصحاب	ضرغام فاضل	٨٨	١٤١٩/٥هـ
٢٠٦	أسعد في رمضان	عبد العزيز الراشد	٩٢	١٤١٩/٩هـ
٢٠٧	عيد سعيد	ضرغام فاضل	٩٣	١٤١٩/١٠هـ
٢٠٨	حوار لذيذ جداً	نجلاء محمود	٩٤	١٤١٩/١١هـ
٢٠٩	عاقبة العش	سماح	٩٥	١٤١٩/١٢هـ
٢١٠	أمانة قاض	ضرغام فاضل	٩٨	١٤٢٠/٣هـ
٢١١	رحلة على متن شعاع الشمس(تونس)	-	١٠١	١٤٢٠/٦هـ

١٢	السلطعون وطائر الماء	ضرغام فاضل	١٠٢	١٤٢٠/٧هـ
١٣	طلب العلم فريضة	أسيل محمد	١٠٣	١٤٢٠/٨هـ
١٤	الثعلبان الماكران	ضرغام فاضل	١٠٤	١٤٢٠/٩هـ
١٥	سرحان	جهو	١٠٥	١٤٢٠/١٠هـ
١٦	شيبوب ولهبوب	خيرية حسن	١٠٦	١٤٢٠/١١هـ
١٧	حتى لايضيع المعروف بين الناس	ضرغام فاضل	١٠٧	١٤٢٠/١٢هـ
١٨	أبو الأفكار	-	١٠٨	١٤٢١/١هـ
١٩	رد الجميل	ضرغام فاضل	١٠٩	١٤٢١/٢هـ
٢٠	لبدة اللبوة	ضرغام فاضل	١١٠	١٤٢١/٣هـ
٢١	حوار مع السيدة زرافة	سالم السالم	١١١	١٤٢١/٤هـ
٢٢	أبو الأفكار	-	١١٢	١٤٢١/٥هـ
٢٣	توبة قاطع طريق	ليث عدنان	١١٣	١٤٢١/٦هـ
٢٤	إعجاز القرآن	ليث عدنان	١١٤	١٤٢١/٧هـ
٢٥	سر زرقة السماء	-	١١٥	١٤٢١/٨هـ
٢٦	ابن جحا وهلال رمضان	-	١١٦	١٤٢١/٩هـ
٢٧	سرحان بردان	-	١١٧	١٤٢١/١٠هـ
٢٨	الصلاة على وقتها	أسيل محمد	١١٨	١٤٢١/١١هـ
٢٩	الاحتكار معصية	أسيل محمد	١١٩	١٤٢١/١٢هـ
	همام في مملكة الظلام	-	١	١٤٢٣/٥هـ

٣٠			٣٦	
٦ ٣١	أبو الأفكار	-	١ ٣٧	١٤٢٣/٦هـ
٦ ٣٢	أبو الطيب العربي	-	١ ٣٨	١٤٢٣/٧هـ
٦ ٣٣	رحلة على متن شاع الشمس(اليابان)	-	١ ٣٩	١٤٢٣/٨هـ
٦ ٣٤	قلعة سحنون	-	١ ٤٠	١٤٢٣/٩هـ
٦ ٣٥	الخماسي المرح	-	١ ٤١	١٤٢٣/١٠هـ
٦ ٣٦	مساعدة الأخرين	أسيل محمد	١ ٤٢	١٤٢٣/١١هـ
٦ ٣٧	حلم فيل	خالد حيدر	١ ٤٣	١٤٢٣/١٢هـ
٦ ٣٨	من ينتصر أخيراً	خالد حيدر	١ ٤٤	١٤٢٤/١هـ
٦ ٣٩	الخماسي المرح	-	١ ٤٥	١٤٢٤/٢هـ
٦ ٤٠	الخماسي المرح	-	١ ٤٦	١٤٢٤/٣هـ
٦ ٤١	شيبوب فارس بني عبس	رامي العلي	١ ٤٧	١٤٢٤/٤هـ
٦ ٤٢	العقل والعضلات	رامي العلي	١ ٤٩	١٤٢٤/٦هـ
٦ ٤٣	الفأرة العنيدة	جواد حسين	١ ٥٠	١٤٢٤/٧هـ
٦ ٤٤	كل شهر حكاية (النمل والجراد)	-	١ ٥١	١٤٢٤/٨هـ
٦ ٤٥	لغز لفضاء الخارجي	فاخر حسن	١ ٥٢	١٤٢٤/٩هـ
٦ ٤٦	مسلسل المرح	-	١ ٥٣	١٤٢٤/١٠هـ
٦ ٤٧	ميمون يتخلص من الديوان	عيد العزيز الراشد	١ ٥٤	١٤٢٤/١١هـ
٦ ٤٨	رحلة على متن شعاع الشمس (بيرو)	-	١ ٥٥	١٤٢٤/١٢هـ

٤٩	رحلة البحث عن التوت	ضرغام فاضل	١	٥٦	١٤٢٥/١هـ
٥٠	الأصدقاء الأربعة	-	١	٥٧	١٤٢٥/٢هـ
٥١	قنفوذ الشتاء	أسيل محمد	١	٥٨	١٤٢٥/٣هـ
٥٢	رحلة على متن شعاع الشمس(تايوان)	-	١	٥٩	١٤٢٥/٤هـ
٥٣	الديك الطائر	سعيد عبد الحميد	١	٦٠	١٤٢٥/٥هـ
٥٤	الدرس الكبير	خالد حيدر	١	٦١	١٤٢٥/٦هـ
٥٥	برنامج راشد	أسيل محمد	١	٦٢	١٤٢٥/٧هـ
٥٦	رحلة على متن شعاع الشمس	-	١	٦٣	١٤٢٥/٨هـ
٥٧	دنفنش على كوكب الخضروات	خالد حيدر	١	٦٤	١٤٢٥/٩هـ
٥٨	أسئلة الأميرة	أزهر يوسف	١	٦٥	١٤٢٥/١٠هـ
٥٩	الأصدقاء الثلاثة	-	١	٦٦	١٤٢٥/١١هـ
٦٠	علاء المشاكس	-	١	٦٧	١٤٢٥/١٢هـ
٦١	سلحوف والأصدقاء	خالد حيدر	١	٦٨	١٤٢٦/١هـ
٦٢	العيش في الماء	-	١	٦٩	١٤٢٦/٢هـ
٦٣	الأصدقاء الأربعة	-	١	٧٠	١٤٢٦/٣هـ
٦٤	الهاتف	شذى عبد الجبار	١	٧١	١٤٢٦/٤هـ
٦٥	الماء للجميع	محمد العربي	١	٧٢	١٤٢٦/٥هـ
٦٦	تعاون مثمن	خالد حيدر	١	٧٣	١٤٢٦/٦هـ

٦٧	الطماع	خالد حيدر	١ ٧٤	١٤٢٦/٧هـ
٦٨	القاضي والطباخ	أزهر يوسف	١ ٧٥	١٤٢٦/٨هـ
٦٩	الحداد ودموع التماسيح	عبد العزيز الراشد	١ ٧٦	١٤٢٦/٩هـ
٧٠	من حفر حفرة	أسيل محمد	١ ٧٧	١٤٢٦/١٠هـ
٧١	قطف التفاح	خالد حيدر	١ ٧٨	١٤٢٦/١١هـ
٧٢	كل شهر حكاية (عاقبة الظلم)	رحاب أحمد نعيم	١ ٧٩	١٤٢٦/١٢هـ
٧٣	الراعي ولغة الحيوانات	عبدالعزيز الراشد	١ ٨٠	١٤٢٧/١هـ
٧٤	العدل	شفيق مهدي	١ ٨١	١٤٢٧/٢هـ
٧٥	السيارة الجديدة	أسيل محمد	١ ٨٢	١٤٢٧/٣هـ
٧٦	الأصدقاء الخمسة	-	١ ٨٣	١٤٢٧/٤هـ
٧٧	الحجاج والراعي	شفيق مهدي	١ ٨٤	١٤٢٧/٥هـ
٧٨	الشرطي دائماً	صباح سعد	١ ٨٥	١٤٢٧/٦هـ
٧٩	الفأرة العنيدة	جواد حسين	١ ٨٦	١٤٢٧/٧هـ
٨٠	هدية نفيسة	فاخر حسين	١ ٨٧	١٤٢٧/٨هـ
٨١	الصائمة الشره	ضرغام فاضل	١ ٨٨	١٤٢٧/٩هـ
٨٢	سويرة وحيواناتها الأليفة	محمد تركي	١ ٨٩	١٤٢٧/١٠هـ
٨٣	هداف كرسي الأحتياط	مصطفى محمد	١ ٩٠	١٤٢٧/١١هـ
٨٤	جحا قاض القضاة	-	١ ٩١	١٤٢٧/١٢هـ

١٠– استمارة تحليل المضمون

١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة تفريغ مضمون القصة

مسلسل القصة: (   ) **عام:** (   )

عنوان القصة : ....

مضمون القصة: **إيماني** (   )، **تربوي** (   )، **جمالي** (   ) .

مدى وجود قضايا عقدية: **يوجد** (   )، **لا يوجد** (   ).

إتجاه الطرح		إثبات	مخالفة	إثبات	مخالفة
مسلسل موضوعات القصة		١/١	٢/١	١/٢	٢/٢
توحيد الربوبية	عام				
	إثبات وجود الله				
	إفراد الله بأفعاله				
توحيد الألوهية	عام				
	العبادة				
	الشهادة				
توحيد الأسماء والصفات	عام				
	الأسماء				
	الصفات الذاتية				
	الصفات الفعلية				
الإيمان بالملائكة	عام				
	صفاتهم الخلقية				
	صفاتهم الخُلقية				
	أعدادهم وظائفهم				
الإيمان بالكتب	عام				
	التوراة				
	الإنجيل				
	القرآن				
الإيمان بالرسل	عام				
	الواجب نحوهم				
	صفاتهم				
	أدلة نبوتهم				
الإيمان باليوم الآخر	عام				
	الحساب				
	البعث				

	القبر				
	الجنة والنار				
	أشراط الساعة				
الإيمـــان بالقضـــاء والقدر	عام				
	فعل الأسباب				
	المشئة				
	الإحتجــــــاج والرضاء يالقدر				
مسائل أخرى	الجن والشياطين				
	الأخلاق والسلوك				

١١ – استمارة حصر الأفكار الرئيسية والفرعية بحسب موضوعات القصة.

مسلســـــل للقصص	الأفكار الواردة في القصة
١	
٢	
٣	

٤	
٥	
٦	
٧	
٨	
٩	
١٠	
١١	
١٢	
١٣	
١٤	
١٥	
١٦	
١٧	
١٨	

١٢ –التعريفات الإجرائية لموضوعات الاستمارة

مضمون القصة: هو كلما يقدم للطفل من قيم ومعارف (إيمانية، فكرية، علمية، تربوية، جمالية) وما يقدم من خبرات ومهارات (ذهنية، لغوية، سلوكية، مهنية، بدنية).[١]

فالقيم في هذا التعريف مفصلة ويمكن جعلها في ثلاث قيم: قيم دينية وتربوية وجمالية.

قيم إيمانية : التي ترتبط بالدين.

[١] أدب الأطفال في المنظور الإسلامي دراسة وتقويم لمحمدالحاجي

قيم تربوية: ترتبط بتوجيه السلوك.

قيم جمالية: ترتبط بالخيال والمشاعر والوجدان[1]

مدى وجود قضايا عقدية: أي مدى احتواء القصص على قضايا عقدية أو عدمها.

موضوعات الاستمارة:

توحيد الربوبية: المراد به كل لفظ دل على (إفراد الله بالخلق والملك والتدبير)[2].

عام :تشمل كل ما يدل على وجوب الإيمان بالله من حيث توحيد الربوبية وورد بلفظ عام مثل: (الإيمان بالله حيث أن الإيمان بالله يشمل أنواع التوحيد الثلاثة وقد يشمل باقي أركان الإيمان ولكن لايذكر هنا إلا إذا دل على توحيدالربوبية)

وكذلك مثل ذكر (الرب) لدعاء الله أو اللجوء إليه سبحانه ...ففيها أكبردليل على إثبات الربوبية لله تعالى

إثبات وجود الله: كل لفظ دل دلالة واضحة على وجود الله إما دلالة العقل أو دلالة الحس وغيرهما.

إفراد الله بافعاله: كل لفظ دل دلالة واضحة على إفراد الله بأفعاله كا لخلق والإحياء والإماته...

توحيد الألوهية: (هو استحقاقه سبحانه وتعالى أن يعبد وحده لاشريك له).[3] ويراد به في البحث عند الاستشهاد كل مادل على توحيد الألوهية من معان.

عام: تشمل كل ما يدل على وجوب الإيمان بالله من حيث توحيد الألوهية وورد بلفظ عام مثل:(الإيمان بالله حيث أن الإيمان بالله يشمل أنواع التوحيد الثلاثة وقد يشمل باقي أركان الإيمان ولكن لايذكر هنا إلا إذا دل على أن المراد توحيد الألوهية)

وماجاء في بيان سبب خلق الله لعبادة. و استخدام لفظ (ياإلهي) في اللجوء لله في كل

---

[1] انظر: قصص الأطفال في الأدب السعودي لوفاء السبيل

[2] الفتاوى : ١/١٨.

[3] شرح العقيدة الطحاوية: ١/ ٢٤ ، وينظر : تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد، لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ٢٢. والقول المفيد : ١/٩.

الأوقات.

الشهادة:ذكر كل جملة احتوت شهادة أن لاإله إلآ الله وشهادة أن محمداًوسول الله λ

العبادة: ذكر كل مايدل على العبادة من بيان لحال الناس في الجاهلية وعبادتهم قبل الإسلام وحالهم بعد إرسال الرسل، وعن أنواع العبادة المختلفة القلبية والقولية والبدنية والمالية كماقسمها ابن القيم رحمه الله.

توحيد الأسماء والصفات:كل لفظ وصف الله تعالى به وصف به نفسه، وبما وصفه به رسوله محمد ﷺ، نفياً وإثباتاً فيثبت لله ما أثبته لنفسه، وينفى عنه ما نفاه عن نفسه. [1]

عام: تشمل كل ما يدل على وجوب الإيمان بالله من حيث توحيد الأسماء والصفات وورد بلفظ عام مثل: (الإيمان بالله حيث أن الإيمان بالله يشمل أنواع التوحيد الثلاثة وقد يشمل باقي أركان الإيمان ولكن لايذكر هنا إلا إذا دل على أن المراد توحيد الأسماء والصفات.

الأسماء: كل لفظ دل على اسم الله تعالى بأي أسلوب كان ذكر الأسماء من خلاله إما ذكر للأسماء واضحة جلية، أو من خلال اقتباس من حديث نبوي يناسب معنى القصة المراد ذكرها، أو استنباط اسماً من صفة من خلال دلالة الصفات على الأسماء

الصفات الذاتية: كل لفظ دل على ذات الله تعالى كوجه ويديه وقدمه وأصابعه وعيناه وقيومية.وهي التي لم يزل الله ولايزال متصفاً بهاً، وهي التي لاتنفك عنه_سبحانه_

الصفات الفعلية: كل لفظ دل على فعله سبحانه ومشيئته، إن شاء فعلها وإن شاء لم يفعلها، كرؤيته ونزوله إلى السماء الدنيا وعجبه وضحكه وكاستوائه على عرشه. وغيرها

الإيمان بالملائكة: هو التصديق بعبوديتهم لله وأنهم عباد مكرمون، لا يسبقونه بالقول، وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم، وما خلفهم، ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون.[2]

---

[1] التدمرية: لابن تيمية: ٧، وينظر: وتيسير العزيز الحميد ١/ ٢٧ ومعارج القبول: ٤٥٩/٢، والقول السديد للسعدي : ١٠.

[2] انظر: فتح الباري :١١٧/١ ، الكبائر لمحمد بن عبد الوهاب:١/ ١٥٥، فتح الباري :١١٧/١ ، ومعارج القبول :٦٥٦/٢

عام: تشمل مايدل على وجوب الإيمان بالملائكة وورد بلفظ عام **مثل**: (أن تؤمن بالله **وملائكته**)

صفاتهم الخلقية: كل لفظ دل على خلق الملائكة وطبيعةخلقهم والمادة التي خُلقوا منها.

صفاتهم الخُلقية: كل لفظ دل على ما امتازت به الملائكة من خُلق بأنهم كرام برره لا يعصون الله مأأمرهم. ومن رؤيتهم وغيرها..

أعدادهم وظائفهم: كل لفظ دل على أعداد الملائكة ووظائفهم من حفظ للعبد وكتابة لأعماله وغيرها

الإيمان بالكتب: التصديق الجازم بأن كلها منزل من عند الله عز وجل على رسله إلى عباده بالحق المبين، والهدى المستبين، وأنها كلام الله عز وجل لا كلام غيره. وأن الله تعالى تكلم بها حقيقة كما شاء، وعلى الوجه الذي أراد فمنها المسموع منه من وراء حجاب بدون واسطة، ومنها ما يسمعه الرسول الملكي ويأمره بتبليغه منه إلى الرسول البشري).[1]

عام: تشمل مايدل على وجوب الإيمان بالكتب وورد بلفظ عام **مثل**: (أن تؤمن بالله وملائكته **وكتبه**)

التوراة :كل لفظ دل على التوراة وومعناها وعلى من أنزلت.

الأنجيل: كل لفظ دل على الإنجيل وومعناه وعلى من أنزل.

القرآن :كل لفظ دل على القرآن وومعناه وعلى من أنزل.أو إستشهاد بالأيات القرآنية .

الإيمان بالرسل: (هو التصديق بأنهم صادقون فيما أخبروا به عن الله تعالى أيدهم الله بالمعجزات الدالة على صدقهم، وأنهم بلغوا عن الله تعالى رسالاته، وبينوا للمكلفين ما أمرهم الله به. وأنه يجب احترامهم، وأن لا يفرق بين أحد منهم.)[2]

عام: تشمل مايدل على وجوب الإيمان بالرسل وورد بلفظ عام **مثل**: (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه **ورسله**)

---

[1] انظر : شرح العقيدة الطحاوية :٣٥٠/١، معارج القبول ٦٧٢/٢ .

[2] الكبائر: ١٥٥/١.

الواجب نحوهم: كل لفظ دل على الواجب نحوهم من تصديق لهم والصلاة والسلام عليهم عند ذكره (من خلال ذكر وجوب الصلاة والسلام عليهم أو ذكر ﷺ عن الإستشهاد بأقوالهم)

صفاتهم: كل مادل على امتيازه بمكارم الأخلاق بأنواعها وتربيتهم للمجتمع تربية صحيحة ودعوتهم لعبادة الله وحده

أدلة ثبوتهم: كل مادل على بعثتهم ومعجزاتهم وشفاعتهم.

الإيمان باليوم الآخر: (هو التصديق بيوم القيامة، وما اشتمل عليه من الإعادة بعد الموت والنشر والحشر والحساب والميزان والصراط والجنة والنار وأنهما دار ثوابه وعقابه للمحسنين والمسيئين إلى غير ذلك).[1]

عام: تشمل مايدل على وجوب الإيمان باليوم الآخر وورد بلفظ عام **مثل**: (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله **وباليوم الآخر**

البعث: كل مادل على بعث العباد يوم القيامة وقيامهم من قبورهم للحساب

الحشر: كل مادل حشر الناس لربهم واجتماعهم في أرض المحشر

القبر : كل مادل على أن القبر موضع ومصير كل إنسان في قبره وإنه إما روضة من رياض الجنة، أو حفرة من من حفر النار وأنه لايبقى مع المرء إلا عمله الصالح و بيان لسؤال الملكان للميت ورده له. والأسباب المنجية من عذاب القبر.

أشراط الساعة: كل مادل على أشراط الساعةالكبرى والصغرى بأنواعها وبيان أوقاتها.

الحساب: ويشمل الحساب المرور على:الصراط والميزان

الجنة والنار: كل ماحوته الجنة من نعيم للعباد وبيان أسباب دخول الجنة وأهلها . والنار كل ماحوته من عذاب فيها وأسباب دخول النار وكيفية النجاة منها وأصحابها.

الإيمان بالقضاء والقدر: هو أن الله تبارك وتعالى قدر الأشياء في القدم وعلم سبحانه أنها ستقع في أوقات معلومة عنده سبحانه وتعالى وعلى صفات مخصوصة فهي تقع على حسب

---

[1] الكبائر: ١٥٥/١

ما قدرها سبحانه وتعالى[1].

عام: تشمل مايدل على وجوب الإيمان بالقضاء والقدر وورد بلفظ عام **مثل**: (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر **وبالقضاء والقدر**)

فعل الأسباب: كل مادل على فعل الأسباب وعدم الاعتماد على القدر فقط.

المشيئة: **كل ماورد في** توضيح لمعنى المشيئة والإرادة وأنها خاصة لله تعالى وحده وأنها نافذه على كل البشر.

الإحتجاج بالقضاء والقدر: كل ما ورد في بيان الإحتجاج بالقضاء والقدر عن المصائب وعدم الإحتجاج به في المعاصي.

مسائل أخرى: ماورد في غير أركان الإيمان ولكن له علاقة بالعقيدة بصفة عامة

الجن والشياطين: كل ما ورد عن الجن والشياطين من حقيقتهم وأشكالهم وصفاتهم .

الأخلاق والسلوك: كل كايدل على الأخلاق الحسنة والسيئة بأنواعها.

إتجاه الطرح: يراد به المثال الذي ذكر هل هو إثبات للموضوع أو مخالفة.

إثبات: ما وافق المثال منهج الكتاب والسنة أو ذكر مسألة لم يبين معناها وحكمها.

مخالفة: كل ماخالف منهجالكتاب والسنة في ذات الموضوع .

[1] انظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ١/١٥٤

فهرس الموضوعات

المحتويات

المحتويات..٢

المقدمة المنهجية..٤

التمهيد..١٧

الفصل الأول: توحيد الربوبية

المبحث الأول: تقرير توحيد الربوبية..........................٣٩

المبحث الثاني: إثبات توحيد الربوبية في القصص...............**٣٤**

المبحث الثالث: المخالفات في توحيد الربوبية في القصص........**٧٥**

الفصل الثاني: توحيد الألوهية

المبحث الأول: تقرير توحيد الألوهية.........................٦١

المبحث الثاني: إثبات توحيد الألوهية في القصص..............٦٦

المبحث الثالث: المخالفات في توحيد الألوهية في القصص.......٩٥

الفصل الثالث: توحيد الأسماء والصفات

المبحث الأول: تقرير توحيد الأسماء والصفات..................١٠٨

المبحث الثاني: إثبات توحيد الأسماء والصفات في القصص.......١٢٨

المبحث الثالث: المخالفات في توحيد الأسماء والصفات في القصص...................١٣٨

الفصل الرابع: الإيمان بالملائكة

المبحث الأول: تقرير الإيمان بالملائكة.......................١٤١

المبحث الثاني: إثبات الإيمان بالملائكة في القصص...........١٤٥

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان بالملائكة في القصص...١٦٨

الفصل الخامس: الإيمان بالكتب

المبحث الأول: تقرير الإيمان بالكتب.........................١٧٠

المبحث الثاني: إثبات الإيمان بالكتب في القصص..............١٧٢

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان بالكتب في القصص....**١٧٥**

الفصل السادس: الإيمان بالرسل

المبحث الأول: تقرير الإيمان بالرسل.........................١٧٧

المبحث الثاني: إثبات الإيمان بالرسل في القصص...............٢٠٠

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان بالرسل في القصص........٢٣٧

الفصل السابع: الإيمان باليوم الآخر

المبحث الأول: تقرير الإيمان باليوم الآخر..........................٢٤٢

المبحث الثاني: إثبات الإيمان باليوم الآخر في القصص...............٢٤٨

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان باليوم الآخر في القصص.......٢٧٥

الفصل الثامن: الإيمان بالقضاء والقدر

المبحث الأول: تقرير الإيمان بالقضاء والقدر......................٢٧٩

المبحث الثاني: إثبات الإيمان بالقضاء والقدر في القصص..........٢٨٦

المبحث الثالث: المخالفات في الإيمان بالقضاء والقدر في القصص..٢٩٦

الفصل التاسع: الجوانب العقدية في مسائل أخرى

المبحث الأول: حقيقة الجن والشياطين.......................٣٠٤

- تقرير حقيقة الجن والشياطين..............................٣٠٤
- إثبات حقيقة الجن والشياطين في القصص.................٣٠٥
- المخالفات في حقيقة الجن والشياطين في القصص...........٣٠٩

المبحث الثاني: مسائل السلوك والأخلاق..................**٣١٢**
الخاتمة...٣٢٢
الفهارس.....................................٣٢٦
فهرس الآيات.....................................٣٢٧
فهرس الكلمات الغريبة.......................٣٤٤
فهرس الآثار.....................................٣٤٤..
فهرس الشعر.....................................٣٤٦
فهرس الأعلام...................................٣٤٩
فهرس المصادر والمراجع.........................٣٥١
الملاحق...٣٦٢.
حصر القصص في الكتب المفردة...................٣٦٤.
حصر القصص في مجلة باسم.........................٥٠٥.
حصر القصص في مجلة الشبل.........................٥٦٤
حصر القصص في مجلة الجيل الجديد....................٦٣٠
طريقة سحب العينات.........................٦٠١..
عينة الدراسة من الكتب المفردة...................٦٠١
عينة الدراسة من مجلة باسم.....................٦١٣.

عينة الدراسة من مجلة الشبل......................٦١٨

عينة الدراسة من مجلة الجيل......................٦٣٠.

استمارة تحليل المضمون...........................٦٣٥

استمارة الأحكام العامة ٦٣٧

التعريفات الإجرائية للاستمارة.....................٦٣٨.